

١١) نصوص وأبحاث في تاريخ مكة ودار الحديث في جزيرة العرب

المفاتيح المطبوعة في معالم المطبوعة

تأليف

محمد الدين بن الطاهر محمد بن يعقوب القيرواني

٧٢٩ - ٨١٧ هـ • ١٣٢٩ - ١٤١٥ م

(قسم الموضع)

تحقيق

حمد الجاسر

مكتبات دار البحوث والدراسات والبحوث - الرياض - المملكة العربية السعودية

المفاهيم المطبوعة

عنا: يحيى محمد السعري

١١) نصوص ولوحات من منزل لفتة ومارغيتة عن جزيرة العرب

المفاتيح المطبوعة
في
معالم المطبوعة

تأليف

محمد الدين بن الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

٧٢٩ - ٨١٧ هـ • ١٣٢٩ - ١٤١٥ م

(قسم المواضع)

تحقيق

حمد الجاسر

الطبعة الأولى

سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩

شهادة

مقدمة :

قبل عام زارني الأستاذ الشيخ محمد سلطان النمكاني صاحب المكتبة العلمية في المدينة المنورة ، فأخبرته بأنني عثرت على مخطوطة من كتاب « المغامم المطابة في معالم طابة » ، وأنني أقوم بتهيئته للنشر ، غير أن المخطوطة اعتراها خلل في كثير من الصفحات فانطمست الكتابة فيها . وما أشد سروري عندما أخبرني بأن لديه نسخة من الكتاب منقولة عن مخطوطة من اسطنبول ووعدني بإرسالها إليّ ، فأنجز وعده ، وبعث إليّ بنسخة نسخت له حديثاً ، غير أنني وجدت من المخطوطة التي صورتها ثم نسختها ، ولكنني استفدت من نسخته ، وأضاف إلى ذلك بعض الكتب المتعلقة بتاريخ المدينة للرجوع إليها عند التحقيق ، واستحني في زيارات متكررة على سرعة طبع الكتاب ، فكان أن قمت بطبع القسم الذي استطعت تحقيقه ، والذي أراه جديراً بالنشر لأسباب أوضعتها فيما بعد ، فإلى الأخ الكريم الشيخ محمد سلطان الذي كان خير عون لي على نشر هذا الكتاب أقدم جزيل شكري ، راجياً أن يوفقني الله لنشر البقية .

١ - حول تواريخ المدينة

نشير بهذه الكلمة إشارات موجزة إلى ما ألف عن تاريخ طيبة الطيبة ، بدون استقصاء أو تفصيل .

لهذه المدينة الكريمة تاريخ قديم تدل عليه بعض الآثار التي عثر عليها حديثاً ، وبعض الأخبار التي تناقلها المؤلفون عن سكنائها في القديم من قبل أمم بادت وانقرضت ، غير أن تاريخها المفصل المعروف بدأ منذ أن اتصلت نخبة طيبة من أهلها بالرسول ﷺ في مكة عند بدء الرسالة ، واتفقوا معه على نصرته وإيوائه ، فانتقل ﷺ إليها ، وكان ذلك بدء تاريخ الهجرة ، ثم أصبحت المدينة قاعدة بلاد الإسلام إلى عهد الإمام علي (رض) حيث انتقل إلى الكوفة ، ومن هنا تعتبر كتب التاريخ الإسلامي في عهد المصطفى وخلفائه أهم مصدر من مصادر تاريخ البلدة الكريمة .

أما بداية تدوين تاريخ منفصل لها ، فأرى أن أقدم من عني بذلك هو عبد العزيز بن عمران الزهري المدني المعروف بابن أبي ثابت الأعرج ، وهو على ما ذكر صاحب « الفهرست » له مؤلفات ، وتدل النصوص التي أوردها صاحب كتاب « الناسك » على عنايته بتاريخ المدينة ، كما تدل على ذلك نصوص أخرى نقلها السهمودي من كتاب « تاريخ المدينة » لابن شبة ، وقد توفي ابن عمران هذا سنة ١٩٧ هـ .

ومن بعد ابن عمران نجد عالماً آخر تصدى لتاريخ المدينة هو محمد بن الحسن بن زبالة الخزومي المدني ، وكتابه أول كتاب عرف في تاريخ المدينة أُلّفه سنة ١٩٩ هـ أي بعد وفاة ابن عمران ، وتدل النصوص التي نقلها السهمودي عن كتاب ابن زبالة على شموله لكل آثار المدينة ، ولا نعرف عن هذا الكتاب سوى النصوص الكثيرة التي نقلها السهمودي في كتابه « وفاء الوفاء » ، ولا نستبعد أن يكون كتاب ابن زبالة قد احترق مع كتب السهمودي في حريق المسجد النبوي الذي وقع في رمضان سنة ٨٨٦ هـ .

وعن ابن زبالة أخذ مؤرخان من مؤرخي المدينة ، هما الزبير بن بكار (١٧٢ - ٢٥٦ هـ) ويحيى بن الحسن الحسيني المدني (٢١٤ - ٢٧٧ هـ) . أما ابن بكار فهو عالم جليل وله المؤلفات الكثيرة في الأدب والشعر ، وله فيما يتعلق بتاريخ

المدينة « كتاب أخبار المدينة » ، نقل عنه ابن حجر في « الإصابة » ، في مواضع ، ونقل عنه الفيروزآبادي في كتابنا هذا « المغانم المطابة » ، فصلاً مطولاً عن مساكن القبائل في المدينة ، ونقل أشياء أخرى ، وله كتاب « العقيق وأخباره » يحوي تفصيلات قيمة عن هذا الوادي وغيره من أودية المدينة لخصها السهمودي في « وفاء الوفاء » . وله كتاب « نوادر المدنيين » ، هذا بالإضافة إلى الكتب التي ألفها عن شعراء المدينة ، كحسان ، والأحوص وعبد الرحمن بن حسان ، وابن هرمة وغيرهم ، وأما كتاب يحيى فنجدي في كتاب « المناسك » نقولاً كثيرة عنه ، وقد وصل إلى السهمودي منه ثلاث نسخ ، حيث لخص كثيراً من معلوماته ، ويظهر انه أيضاً احترق مع كتب السهمودي سنة ٨٨٦ هـ .

ومن أشهر مؤرخي المدينة : عمر بن شبة النميري (١٧١ - ٢٦٢ هـ) ، وقد استقى جل معلوماته عن عالم مدني هو أبو غسان محمد بن أحمد بن يحيى الكناني ، قال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : صنف ابن شبة كتاباً في أخبار المدينة ، رأيت نصفه يقضي بإمامته ، وذكر السخاوي في « الاعلان » عن تاريخ ابن شبة : عند صاحبنا ابن فهد ، نقله من نسخة بخط شيخنا كانت عند السيد عفيف الدين ، وأقول : يقصد ابن فهد : عمر بن محمد ، وشيخه هو ابن حجر ، وعفيف الدين هو المطري عبد الله بن محمد بن أحمد (٦٩٨ - ٧٦٥ هـ) ، ويظهر أن هذه النسخة هي القطعة التي وصلت إلينا من الكتاب ، والتي توجد في إحدى مكتبات المدينة ^(١) ، وقد وصل إلى السهمودي قطعة من الكتاب ، لعلها هذه ، حيث ذكر في « الوفاء » قوله : ابن شبة كان معاصراً ليحيى الحسيني ، وقبله بيسير ولم أظفر من كتابه بهذا المحل المشتمل على ذكر المسجد ، ولو ظفرت به لكان الشفاء ، فإنه يوضح الأمور إيضاحاً تاماً ، وهو إمام ثقة . اهـ . وقد لخص السهمودي كثيراً من كتاب ابن شبة .

وهناك عالمان جليلان هما : علي بن محمد المدائني (١٣٥ - ٢٢٥) ، وهو من تلاميذ

(١) أنظر وصفها في جزء شوال السنة الرابعة من مجلة « العرب » .

عبد العزيز بن عمران الزهري، ومن أوائل المصنفين في التاريخ والأدب، ومن شيوخ كبار المؤرخين، وقد ذكر ابن النديم أن للمدائني كتابين يتعلقان بالمدينة أحدهما عن حماها وجبالها وأوديتها، ونجد في كتاب السهمودي نقولاً عن المدائني هذا تتعلق بوقعة الحرة، كما نجد في تاريخ ابن جوير نقولاً أخرى تتعلق بتاريخ المدينة، والثاني: هو محمد بن عمر الواقدي (١٣٠ - ٢٠٧هـ) وهو من علماء المدينة، وله مؤلفات كثيرة وصل إلينا بعضها، وقد ألف كتاباً عن وقعة الحرة نقل السهمودي عنه في مواضع من كتابه «وفاء الوفاء». عبد الله بن أبي سعد الوراق (١٩٧ - ٢٧٤هـ)، وهذا من تلاميذ الزبير بن بكار^(١) وعمر بن شبة مؤرخي المدينة؛ وقد ذكر صاحب «الفهرست» من مؤلفاته كتاب المدينة وأخبارها، ونجد في كتاب «المناسك» نقولاً عن ابن أبي سعد هذا مما يدل على سعة اطلاعه، كما نجد في «الأغاني» عنه نقولاً واسعة، يتعلق ببعض الشعراء المدنيين، كالأحوص وابن هرمة ومعن بن أوس المزني وجعفر بن الزبير بن عوام.

هارون بن زكريا الهجري. (القرن الثالث والرابع الهجري)، والهجري أقام في المدينة ساكناً في العقبة، وتولى تعليم الأمير طاهر بن يحيى الحسني ويحيى هو مؤرخ المدينة المتقدم ذكره، وعني الهجري بتحديد الأماكن المتصلة بالمدينة كالعقبة وحى النقيع والأشعر والأجرد جبلي جهينة وغير ذلك من المواضع مما تجد طرفاً منه في كتابنا عن الهجري.

ومن ألف في تاريخ المدينة محمد بن عبد الرحمن بن زكريا المخلصي الذهبي (٣٠٥ - ٣٩١هـ)، فقد ذكر مترجوه بأن له كتاباً في أخبار المدينة.

ورزين بن معاوية العبدي السرقسطي الأندلسي ٥٣٥هـ إمام الحرمين، جاور بمكة زمناً طويلاً، وألف كتاب «أخبار دار الهجرة» ذكره أبو بكر بن الحسين المراغي في كتابه «تحقيق النصر» ونقل عنه في مواضع كثيرة كما نقل عنه غيره، وألف الحافظ المؤرخ محمد بن محمود المعروف بابن

(١) أنظر له ترجمة واقية في كتاب «المناسك» من ص ١٢٤ إلى ١٥٦.

النجار البغدادي (٥٧٨ ٦٤١ هـ) كتاب « الدرة الثمينة في أخبار المدينة » وهو كتاب صغير معروف مطبوع ، ومن تأليف ابن النجار أيضاً : « نزهة الوري في أخبار أم القرى » وقد ذيل أبو العباس العراقي على كتاب ابن النجار في تاريخ المدينة . ونقل السهمودي في « الوفاء » عن كتاب العراقي وهو في كراسة على ما قال السخاوي في « الاعلان » .

ولأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي ثم المكي (٦١٤ - ٦٧٦) كتاب « تحاف الزائر » يتعلق بتاريخ المدينة ، نقل عنه السهمودي كثيراً ، وذكره ابن رشيد الأندلسي في رحلته .

ولجمال الدين محمد بن أحمد المطري (٦٧٦ - ٧٤١) كتاب « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » لا يزال مخطوطاً ، وفي مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة نسخة منه ، وهو ذيل لكتاب « الدرة الثمينة » لابن النجار ولبدر الدين عبد الله بن محمد بن فرحون (٦٩١ - ٧٦٩) كتاب « نصيحة المشاور وتعزية المجاور » يشتمل على تراجم وغيرها ، نقل عنه السهمودي ، وذكره السخاوي في « الاعلان » قال إنه في مجلد .

ولعفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد المطري (٦٩٨ - ٧٦٥ هـ) كتاب « الاعلام بن دخل المدينة من الاعلام » ، ذكره السخاوي في « الاعلان » و« التحفة » ولكنه لم يطلع عليه .

وألف محمد بن أحمد بن أمين الأقشيري (٧٩٦ / ٠٠٠) كتاب « الروضة الفردوسية في أسماء من دفن في البقيع » في التراجم ، ذكره السخاوي ، ونقل عنه السهمودي ، وقال السخاوي عنه : سبق فيه ابن فرحون صاحب « نصيحة المشاور » . ولجمال الدين محمد بن عبد الملك المرجاني (٧٢٤ / ٧٨١) كتاب في تاريخ المدينة نقل عنه السهمودي ، وذكره السخاوي « الأنبياء » . وقد ذكر صاحب « إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون » ^(١) أن أحمد بن عبد الله بن حسن با عنتر السيوفي الحضرمي المتوفى سنة ١٠٩١ ذيل تاريخ المدينة للمرجاني في مجلد .

وجاء زين الدين أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي (٨١٦/٧٢٧)
فلخص كتابي ابن النجار والمطري : « الدرة » و « التعريف » وذيل عليها
بكتاب « تحقيق النصره بتلخيص معالم دار الهجرة » وقد طبع هذا الكتاب .
وفي آخر كتاب « البحر العميق » في المناسك لمحمد بن الضياء الحنفي
(٨٥٤/٧٨٩) بحث مفصل عن آثار المدينة ، ومن الكتاب نسخة في مكتبة
الحرم المكي .

ثم جاء الفيروز آبادي ، فألف كتابنا هذا « المغانم » .
ومن بعده جاء السخاوي المؤرخ محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢/٨٣١) فألف
كتاب « التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة » يوجد له مخطوطة تصل
إلى أول حرف الميم ، وقد طبع منه إلى آخر حرف العين في ثلاثة مجلدات من
الرابع ١٩٢ صفحة ثم وقف الطبع ، وقد أشار إلى كتابه هذا في « الإعلان »
قائلاً : جمعت لأناسها مؤلفاً في المسودة ، وبُيِّضَ بعضه ، وقُلَّ من علمته
خصمهم بالإفراد ، وما رقمت عليه (بن) فهو عند صاحبنا ابن فهد . ا هـ .
وجاء في عصر السخاوي مؤرخ المدينة بحق نور الدين علي بن عبد الله
السمهودي (٨٤٤ / ٩١١ هـ) فتصدى لجمع تاريخ هذه البلدة الطيبة .
وأفرغ جهده ، واتجه لذلك اتجاهاً برز أثره بما بقي من مؤلفاته ، فقد ألف :
(١) - « اقتضاء الوفا بأخبار دار المصطفى » ، لخص فيه كل ما وقف عليه من تواريخ
المدينة ، وفصل جميع ما شاهده ، سالكا طريقة الاستيعاب ، ولكنه لم
يكمله ، ومع ذلك فقد احترق مع كتبه التي احترقت في المسجد النبوي في
رمضان سنة ٨٨٦ وقال عنها : وكنت تركت كتبي بالخلوة التي كنت أقيم
فيها ، فكتب إلي باحتراقها ، ومنها أصل هذا التأليف (يقصد وفاء الوفاء)
وغيره من التأليف والكتب النفيسة ، نحو ثلاثمائة مجلد (١) . (٢) - « وفاء
الوفاء بأخبار دار المصطفى » ، اختصره من الكتاب الأول ولخص فيه مجمل
ما اطلع عليه من تواريخ المدينة ، لابن زباله وليحيى الحسيني ، وابن شبة ،
وابن النجار والمطري والمراغي والفيروز آبادي وغيرهم ، وقد انتهى منه في
(١) « وفاء » ص ٦٣٥ (الطبعة الثانية) .

سنة ٨٨٨ هـ ، وقد طبع الكتاب في أربعة أجزاء ، طبعتين كثيرتي الأخطاء غير محقتين ، مع وجود نسخ خطية منه جيدة . (٣) - « خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى » ألفه سنة ٨٩١ اختصر فيه « وفاء الوفاء » في نحو نصفه ، مع جمع مقاصده . وقد طبع هذا الكتاب أيضاً . وله مؤلفات صغيرة ، ورسائل تتعلق بتاريخ بعض الآثار النبوية مثل : « الوفاء بما يجب لحضرة المصطفى (١) » رسالة تتعلق بتنظيف داخل الحجرة النبوية التي تحوي القبور الثلاثة الكريمة . و « النصيحة الواجبة القبول » في بيان وضع منبر الرسول ، و « كشف الجلباب والحجاب عن القدوة في الشباك والرحاب » وبالإجمال فإن السهمودي يعتبر أعظم مؤرخ للمدينة ، ولا عبرة بقول السخاوي في « الإعلان » : (وللسيد نور الدين السهمودي في تاريخها مؤلف مفتقر إلى تحرير ونظر) . اللهم إلا إذا كان اطلع على أحد مؤلفاته قبل إكاله وهذا بعيد فصلة السخاوي بالمدينة كانت في آخر عمره ، وهو الوقت الذي أكمل فيه السهمودي كتابيه « الوفاء » و « خلاصته » . وقد نقل كتاب « خلاصة الوفاء » إلى اللغة الفارسية ، وإلى اللغة التركية (٢) .

وللسيد محمد كبريت المدني (١٠١٢ - ١٠٧٠) كتاب « الجواهر الثمينة » في محاسن المدينة ، وهو كتاب أدب لا كتاب تاريخ ، إلا أنه يحوي فوائد جمة في وصف بعض المواضع .

أما كتاب « عمدة الأخبار » في مدينة المختار ، للشيخ أحمد بن عبد الحميد العباسي ، المؤلف في سنة ١٠٣٥ - فمع كون مؤلفه مجهولاً ، لا يعدو أن يكون تلخيصاً لكتاب « خلاصة الوفاء » وقد طبع طبعة كثيرة التحريف والأخطاء .

وفي عصرنا ألف الأستاذ عبد القدوس الأنصاري كتاب « آثار المدينة المنورة » يحوي معلومات قيمة عن الآثار الباقية .

(١) لدي نسخة منه .

(٢) « كشف الظنون » ص ٧١٩ الطبعة الأخيرة .

وللأستاذ علي حافظ كتاب « فصول من تاريخ المدينة المنورة » من الكتب التي لا يستغني عنها أي باحث في تاريخ هذه المدينة الطيبة .
وللأستاذ الشريف ابراهيم العياشي - من علماء طيبة الطيبة - كتاب حافل في تاريخها لا يزال مخطوطاً .

هذه أهم المؤلفات المتعلقة بتاريخ المدينة ، مما عرفت ، وهناك مؤلفات أخرى صلتها بالفضائل أكثر من صلتها بالتاريخ ، لم أتعرض لذكرها ، ومؤلفات لها صلة بأنساب السكان لم أذكرها ، وكذا المؤلفات التي تتعلق ببعض جوانب خاصة كبناء السور ^(١) ، وكالمفاضلة بين قبأ والعوالي ، أو ذكر النار التي حدثت في ٦٥٤ هـ بقرب المدينة (البركان) .

٢ - كلمة عن مؤلف هذا الكتاب

هو محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي اللغوي ، ولد في سنة ٧٢٩ هـ في بلدة تدعى (كارزين) تقع في جنوب مدينة شيراز ، وتبعد عنها بما يقارب الـ ١٥٠ كيلاً ، وقد انتسب إلى الفقيه أبي اسحاق الشيرازي ^(٢) ، كما انتسب إلى أبي بكر الصديق (ض) من جهة أبي اسحاق ، غير أن الفاسي مؤرخ مكة يقول ان الناس استغربوا منه ذلك . وقد تلقى العلم في شيراز ثم رحل إلى بغداد ودمشق وبيت المقدس ومصر والحجاز واليمن ، فتنقى عن كثير من علماء هذه الأقطار ، وتمكن في علم اللغة أكثر من غيره ، فألف كتاب « القاموس » الذي كان من أسباب شهرته ، ويصف تقي الدين الفاسي الفيروز آبادي بقوله : كانت له بالحديث عناية غير قوية ، وكذا بالفقه ، وله تحصيل في فنون من العلم ، ولا سيما اللغة ، فان له اليد الطولى ، وألف فيها تواليف حسنة ، ا هـ . وقد فصل شارح « القاموس » وقبله الفاسي والسخاوي في ذكر أسماء مؤلفاته التي تجاوزت الـ ٥٠ كتاباً

(١) « التحفة اللطيفة في عمارة المسجد وسور المدينة الشريفة » للشيخ محمد بن خضر الرومي . ولدي نسخة منها .

(٢) هو ابراهيم بن علي بن يوسف ، توفي سنة ٤٧٦ هـ .

في اللغة وفي التفسير وفي الحديث وغيرهما ، ويعني هنا منها ما له صلة بموضوع كتابنا ، فلقد قدم الفيروز آبادي مكة مرات ، وجاور فيها ، قال الفاسي : وأول قدومه إليها - فيما علمت - قبل سنة ٧٦٠ هـ . ثم في سنة ٧٧٠ هـ ، وأقام بها خمس سنين متوالية أو ستاً ، ثم رحل عنها وعاد إليها غير مرة وجاور بها سنة ٧٩٢ هـ ورحل منها إلى الطائف ، وله فيها بستان ، وحج مع الركب العراقي ، لأن القان أحمد بن أويس صاحب العراق استدعاه في كتاب كتبه إليه ، وفيه ثناء عظيم عليه ، ومعه هدية ، ثم دار في البلاد ، وعاد إلى مكة سنة ٨٠٢ هـ من بلاد اليمن ، وحج وجاور بقية السنة ، وشيئاً من أول السنة التي بعدها ، وجعل داره التي أنشأها على الصفا مدرسة للملك الأشرف صاحب اليمن ، وقرر بها طلبة وثلاثة مدرسين ، وزار المدينة النبوية ، وقرر بها مثل ما قرر بمكة ، واشترى حديقتين بظاهرها ، وجعلها لذلك ، ثم عاد إلى مكة ، ثم إلى اليمن لقصد الملك الأشرف فمات الأشرف قبل وصوله إليها ، فأعرض عما قرره ، ثم قدم إلى مكة في سنة ٨٠٥ هـ وذهب في بقيتها إلى الطائف قبل الحج ، ثم حج وأقام في مكة مدة والطائف في سنة ٨٠٦ هـ . وتوجه إلى المدينة مع الحاج لتقرير ما كان اشتراه بها ، فإنه نوزع فيه ، ثم عاد إلى مكة بعد أن ظفر ببعض قصده ، وتوجه إلى اليمن على طريق السراة ، واقاف بالخلف والخليف نحو تسعة أشهر ، ثم توصل منه إلى زَبِيد ، وأقام بها غالباً ، وبتعز مدة ، إذ فوض إليه التدريس في مدارس فيها ، منها المؤيدية والمجاهدية ، وغير ذلك ، ا هـ . وكانت له صلة قوية ببلوك عصره ، فقد ولاه الملك الأشرف الرسولي ثم ولده الناصر أحمد رئاسة قضاة اليمن عشرين سنة متوالية وتزوج الملك الأشرف ابنته ، وكانت له صلة بابن عثمان ملك الترك ، وبتيمورلنك ، ويقول الفاسي: حصل منهم دنيا طائلة ، فما يطول بقاؤها بيده ، لتسليمه لها إلى من يحقها بالاسراف في صرفها ، وذكر أنه حوى من الكتب شيئاً كثيراً فأذهبها بالبيع ، وما وجد له بعد موته منها ما كان يظن به .

ويصف الفاسي شعر الفيروز آبادي بأنه كثير ، في بعضه قلق ، لجلبه فيه ألفاظاً لغوية عويصة . والفيروز آبادي فيما يظهر من استقراء مؤلفاته جماع

أكثر منه مبتكراً ، ثم هو على ما وصفه تقي الدين القاسمي من حيث عدم تمكنه من علم الحديث يحشو مؤلفاته بالأحاديث الموضوعة كما يحشو كتبه حق اللغوية منها بالخرافات ، وتغلب عليه نزعة صوفية تظهر انها متكلفة إذ لا تتفق مع ما وصف به من ثروة وجاه وإسراف في الإنفاق ، ومن تلك النزعة رأيه في ابن عربي^(١) الذي يخالف فيه رأي المحققين من علماء الحديث كالإمام ابن تيمية وغيره ، ولعل هذا من الأسباب التي دفعته في مقدمة كتابه الذي نحن بصدد الحديث عنه إلى إيراد أحاديث موضوعة أو ضعيفة حول شد الرحال لقبر المصطفى (ص)، والتوسل به، وما أمران جاء الإسلام بتحريمهما بنصوص صحيحة صريحة .

ومع كل ذلك ، فقد خلف لنا ثروة من العلم في مؤلفاته التي وصل إلينا قسم كبير منها ، ومن تلك المؤلفات مما يتصل ببلادنا أو بتحديد المواضع :

١ - « مهيج الغرام إلى البلد الحرام » وهو يذكره في كتابنا هذا باسمه وبامم كتاب مكة ، ومنه نسخة في إحدى مكتبات بغداد .

٢ - « اثاره الحجون إلى زيارة الحجون » وقد نقد القاسمي هذه الرسالة بقوله : (فضل الحجون ومن دفن فيه من الصحابة ، ولم أرَ في تراجمهم التصريح بأنهم دفنوا جميعاً بالحجون ، بل ولا أن كلهم مات بمكة ، فإن كان اعتمد في دفنهم بالحجون على من قال : انهم نزلوا مكة فلا يلزم من نزولهم بها ، أن يكونوا جميعهم دفنوا بالحجون ، فان الناس كانوا يدفنون بمقبرة المهاجرين بأسفل مكة ، وبالمقبرة العليا باعلاها ، وربما دفنوا في دورهم^(٢)) . وقد طبعت هذه الرسالة في مطبعة الترقى الماجدية بمكة سنة ١٣٣٢ هـ . ومعها منظومة لحتوياتها لعالم من أهل أول هذا القرن يدعى علي بن بكر الصائغ .

٣ - « أحاسن اللطائف في محاسن الطائف » مفقود .

٤ - « فصل الدرة من الخرزة في فضل قرية السلامة على الخبزة^(٣) » والسلامة

(١) له رسالة في الرد على المعارضين على ابن عربي في الظاهرية بدمشق وفي مكتبة الداماد في اسطنبول .

(٢) « المقد » ج ٢ ص ٣٩٤

والخبرة قريتان في الطائف والرسالة لا أعرف عنها شيئاً .

- ٥ - « تعيين الغرفات المعين على عين عرفات » رسالة لم أطلع عليها .
 - ٦ - « الوصل والمنى في فضائل منى » نقل عنه الفاسي في «العقد»^(١) .
 - ٧ - « المتفق وضعاً المختلف صقماً » ، وهو في أسماء المواضع على غلط كتاب ياقوت « المشترك وضعاً والمفترق صقماً » .
 - ٨ - « المغانم المطابة في معالم طابة » وهو كتابنا هذا ، وسنتحدث عنه .
- وقد توفي الفيروز آبادي في ٢٠ شوال سنة ١٢٨٠ هـ في مدينة زبيد باليمن ، ودفن بمقبرة الشيخ الجبرتي بباب سهام^(٢) .
- وترجمته تحتاج إلى تفصيل قد يكون موضعه بعد طبع الأقسام الباقية من كتابه .

٣ - هذا الكتاب :

الفيروزآبادي - كما قلنا - جماع أكثر من كونه محققاً مبدعاً ، وكتابه هذا عول فيه على من تقدمه من المؤرخين الذين اطلع على مؤلفاتهم ، وعلى بعض علماء اللغة والحديث والتاريخ ممن لا نطيل بذكرهم فسيجدهم القارئ في تضاعيف الكتاب ، ونشير إلى بعض المؤرخين الذين استفاد منهم :

- ١ - الزبير بن بكار وابن زبالة ورزين العبدي الأندلسي وابن النجار صاحب « الدرة الثمينة » والمطري صاحب « التعريف بما أنست الهجرة » كما استمد من ابن فرحون ، ولم يستوعب ما عنده من التراجم ، وزاد هو دون العشرة - كما يقول السخاوي^(٣) عدا علماء اللغة والتاريخ - .

ويرى السهودي أنه ألف كتابه وكان غائباً عن المدينة^(٤) ، ومن هنا نقده في مواضع كثيرة^(٥) .

(١) ج ٦ ص ٣٢١ .

(٢) « العقد » ج ٢ ص ٤٠٠ « والأعلام » : ١٩/٨ .

(٣) « التحفة » ، ٦/١ .

(٤) « وفاء » : ص ٨٠٨ .

(٥) أنظر « وفاء » ص ٨٤٢ / ٨٥٤ / ٨٧٥ / ٨٨٩ مثلاً .

وتدل نقوله عن الزبير بن بكار بأنه اطلع على كتابه في تاريخ المدينة ، فقد نقل عنه في منازل القبائل ، وفي وصف جدار المسجد وما فيه ، وفي البلاط ، والدور المحيطة بالمسجد ، بينما السهمودي لم يطلع إلا على كتاب « العقيق » للزبير . وبينما الفيروز آبادي ينقل عن ياقوت وغيره إلا أنه يحاول أن ينقد ، ومثال ذلك ما نقل عن الزمخشري في تفسير كلمة ينصع - إذ يفسرها الزمخشري على أنها : يبضع ، من البضاعة فيقول الفيروز آبادي : وهذا وهم فاضح من الزمخشري ^(١) ، كما يحاول تصحيح بعض أغلاط ياقوت الحموي في « معجم البلدان » وهو أساسه الذي بنى عليه هذا القسم المطبوع من كتابه ، وأمثلة نقده نجدها في : بقيق - وأغلاط غيره في خاخ - الصفة فاضحة - قباية - مسجد الضرار .

ويحاول أن يزيد على ما نقل عن ياقوت ، وأمثلة الزيادة في : الرجام - جبال صبح - كوير - كويرة - اللوى - مبعوق - مزج - المناقب - النبي . ولنستعرض الآن الكتاب :

١ - في المقدمة يذكر أنه زار المدينة في سنة ٧٨٢ فجدد نظره في معالمها ، فلم ير كتاباً حاوياً يجمع تاريخها ، فقام بوضع كتاب جامع لما ذهب في كتب المتقدمين بدءاً ، متجنباً الإطناب ثم ذكر اسم الكتاب « المغام المطابة في معالم طابة » وذكر أبوابه الستة وهي : (١) في فضل الزيارة وآدبها وما يتعلق بذلك (الورقة ٣٢ / ٢) . (٢) - في تاريخ البلد المقدس ، وذكر من سكنه (من ٣٣ / ٤٨) . (٣) - في أسماء المدينة (٤٩ / ٧٠) . (٤) - في الفضائل الماثورة ، وتحدث في هذا الباب عن بناء المسجد ، وذكر الدور التي حوله ، وظهور نار الحجاز ، ومقبرة البقيع ، والمشاهد التي بظاهر المدينة ، والمساجد التي صلى رسول الله (ﷺ) فيها (٧١ - ١٢٠) و (٥) - في ذكر أماكن المدينة وهو هذا القسم المطبوع وهو أطول أبواب الكتاب (من الورقة ١٢٠ إلى ٢٢٨) . و (٦) - في تراجم من ادركهم

(١) ٢٤٩ - المخطوطة .

في المدينة، أو ذكر له أشياخه المدنيون وغيرهم أنهم أدر كهم بها على اختلاف طبقاتهم ، وذكر جماعة ممن لهم بالمدينة آثار صالحة ، وإن لم يسكنوا أهلها (٢٢٩ - ٢٦٦) وهو آخر الكتاب .

لعل أهم قسم في الكتاب هو الباب الخامس وقد عول فيه على كتاب « معجم البلدان » لياقوت ، بحيث نقل منه ما وقع عليه نظره مما ورد فيه أنه في المدينة أو قريبا ، وقد فاتته مواضع كثيرة تدخل تحت موضوعه ولكنه لم يستطع تمييزها حيث لم يضيفها في « المعجم » إلى المدينة ، والفيروز آبادي - كما قلنا - يعول على النقل أكثر من غيره ، ولهذا قلنا الحموي في بعض أخطائه (انظر مثلاً قراضم) ووقع هو في أخطاء نشأت من تصحيحه بعض الأسماء (نساح) ومع ذلك فقد يصحح في كتابه هذا بعض أخطائه في « القاموس » مثل نسبة المرجي الشاعر : (العرج) .

وقد لخص السمودي جُلَّ ما في هذا الكتاب باستثناء التراجم ، وأضاف أسماء مواضع استقاها إما من مؤلفات المدينة القديمة وأهمها كتابا « المعقيق » للزبير بن بكار ، وللهجري ، إلا أن جُلَّ الأسماء وردت غير مضبوطة ، فأوردها السمودي كما وجدها ، ولكي تكمل فائدة هذا الكتاب ألحقت ما أضافه السمودي ، وكان أشار إليه في كتاب « وفاء الوفاء » بحرف (ز) فوق كل اسم زاده ، فنقلت ذلك من إحدى النسخ الخطية ، وقد ظهر لي فيما بعد أنه قد يكرر ما ذكر الفيروز آبادي .

لقد كان الأولى أن يطبع الكتاب كاملا ، غير أن ما في الباب الأول منه من مصادمة لرأي محققي العلماء كالامام تقي الدين بن تيمية وغيره ، مما لا تتسع له صدور كثير من القراء إلا بعد التعليق على الأحاديث التي وردت فيه ، وبيان ما في بعض آراء مؤلفه من خطأ ، وهذا ما حملني على أن أضع هذا لأحد العلماء ، ومن ثم يجري طبعه . بقيت المباحث الأخرى التي حوى خلاصتها كتاب السمودي ما عدا التراجم ، فقد نقلها السخاوي في « التحفة »

قائلاً ما ملخصه^(١) : وعقد الفيروز آبادي في كتابه « المغانم المطابة » الفائق حسناً وانتخاباً ، لجماعة أدركهم أو أدركهم شيوخه من أهلها باباً ، استمد فيه من ابن فرحون ، عبّر فيها عن مقاصده ولم يستوعب ما هنالك ، وزاد هو دون عشرة أنفس ، رقت عليهم (زايًا) .. الخ . ان السخاوي يكاد ينقل الترجمة نقل المسطرة ، بل قد يتفق الغلط بين كتابي الفيروزآبادي والسخاوي مما يدل على أن السخاوي نقل عن المخطوطة التي وصلت إلينا ، إلا أن من المؤسف أن كتاب السخاوي لا يزال ناقصاً ، ومؤلف المطري : « الاعلام بمن دخل المدينة من الاعلام » لم يطلع عليه السخاوي ، وما كتبه السهمودي في الموضوع حذفه حينما اختصر كتابه : « اقتضاء الوفاء » الذي احترق .

٤ - عملي في هذا الكتاب

حاولت إبراز نص صحيح مطابق لما وضعه المؤلف ، ولكنني مع ذلك رأيت أن كثيراً من الأسماء التي أورها تحتاج إلى تصحيح ، فحاولت ذلك ولم أرد التطويل ، بحيث تركت المواضع التي لا صلة لها بموضوع المؤلف بدون تحديد إلا ما رأيت في تحديده أمراً من الأمور المتصلة بالكتاب نفسه ، وقد رجعت في كل مادة إلى مصدر المؤلف من « معجم البلدان » فصحت أخطاء النسخة الخطية في الأصل ، وأضفت ما لا يتم الكلام إلا به داخل مربعين [...] ، ورجعت إلى « وفاء الوفاء » للسهمودي الذي استدرك على المؤلف وزاد ، فأوردت كل ذلك في الحاشية بحرف دقيق لئلا يكبر حجم الكتاب ، كما رجعت إلى كتب أخرى ، ولئن كان السهمودي - رحمه الله - خدماً طيبة الطيبة بتاريخها ، وخدم كتاب الفيروزآبادي بما أضافه إليه ، إلا أن مما يحزن حقاً ، ان مطبوعتي « الوفاء » كثيرون التحريف والتصحيح بدرجة سيئة جداً ، مما يحمل على القول بأنه لا يصح الاعتماد عليها ، وقد رجعت إلى نسخة

من مخطوطات القرن العاشر من الكتاب ، فاستعنت بها ، غير اني رأيتها لم تخل أيضاً من التحريف ، وبالإجمال فانه يصح القول بأن هذا الكتاب يغني عن كتاب السهمودي فيما يتعلق بتحديد الأماكن وخاصة الخارجة عن المدينة ، مما يضاف إليها ، ثم إن أي كتاب مطبوع لا تتم الاستفادة منه بسهولة ويسر بدون فهارس مفصلة ، وهذا ما عملته جهد الطاقة ، والله الموفق .

٥ - وصف المخطوطة

هي من مخطوطات خزانة شيخ الإسلام فيض الله أفندي التي أنشأها في اصبهول سنة ١١١٢ هـ رقمها في الخزانة ١٥٢٩ ، ويظهر انها وصلت اليه من مصر حيث نجد من ملاكها :

١ - محمد بن أحمد ابن اينال الدوادر الحنفي .

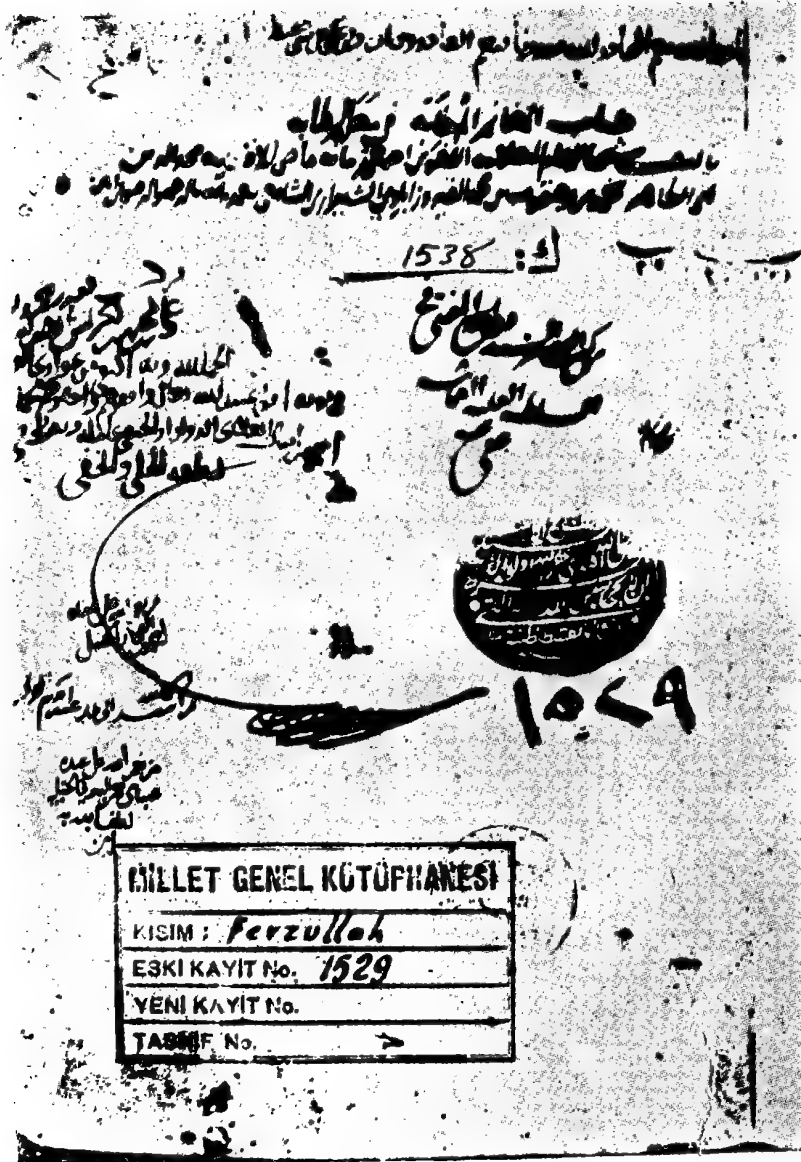
٢ - أحمد بن النجار الحنبلي ، وهو عالم مصري ، ويظهر انه كان جماعة للكتب ففي مخطوطات دير الأسكوريال نجد اسمه على بعضها .

٣ - عبد الرحمن البهوتي الحنبلي وهو من علماء الحنابلة في مصر أيضاً ، وأصل النسخة من الحجاز حيث جاء في آخرها (كان الفراغ من هذه النسخة المباركة في ظهر يوم الاثنين السابع من شوال أحد شهور سنة ست وستين وثمان مائة بمنزلنا بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة على يد أفقر عباد الله تعالى ، وأحوجهم إلى عفوه وغفرانه ، أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي ختم الله له بالحسن) .

وهذا النسخ من علماء مكة ، ومن مشائخ السخاوي ، وقد ترجمه في « الضوء اللامع » ^(١) وقال عنه بأنه ولد يوم الخميس منتصف رمضان سنة ٨٠٩ بمكة ، وذكر مشائخه ورحلاته إلى الهند ومصر والقدس والخليل وغزة

(١) ج ١١ ص ٩٢ .

والرملة وحمص وحماة وحلب ، وأنه تلقى عن شيخ الإسلام ابن حجر ، وقبله تلقى عن والده عالم مكة وأخيه الشيخ عمر بن محمد بن فهد من علماء مكة أيضاً ، وقال السخاوي : وأقام بببلده ملازماً للنسخة لأبيه ولأخيه ولغيرهما ، حتى كتب بخطه كثيراً من الكتب الكبار ، وذكر منها شرح البخاري لابن حجر مرتين وتفسير ابن كثير ، وتاريخ ابن كثير ، وغيرها ، وقال : وما يفوق الوصف ، وهو أحسن خطأ من أخيه مع مشاركة له في السرعة والصحة ، وقد خملت عنه أشياء وكتب لي أشياء من تصانيفي ، ثم ذكر أنه حينما جاور في المدينة سنة ٨٩٨ وجدته قد ضعفت حركته ، وأنه أصابه كسر فانقطع ، ووصفه بقوله : كنت فيه عصبية ومساعدة وتودد وسلامة فطرة مع بادرة تصل إلى مالا يليق ، ثم ذكر أنه توفي في ٢٧ ربيع الأول سنة ٨٩٨ ودفن بمقبرة آل فهد بالمعلاة - بمكة - ، ويظهر أن هذه النسخة وصلت إلى السخاوي ، حيث نجد حواشي قليلة (الورقات ٩١ و ١٦٨ و ٢٢٤) تشبه خط السخاوي كما نجد بعض التصحيفات في قسم التراجم في كتاب السخاوي نفسه في «التحفة» مما يدل على نقله من هذه النسخة ، ومع ما وصف السخاوي الناسخ من الصحة في كتابته ، إلا أن في النسخة أخطاء كثيرة ، وقد يضع فوق بعضها حرف (ظ) ولعله يقصد عدم ظهور المعنى ، كما نجد الناسخ يسهو فينتقل من مادة أو سطر إلى مكان آخر ، والخط يشابه خطوط العلماء من حيث عدم العناية بالتأنيق في جمال الكتابة ، وقد أصاب النسخة ما أثر على بعض صفحاتها وسطورها فبدت غير واضحة . وتقع النسخة في ٢٧٥ ورقة في كل صفح ٢٥ سطراً ، والكتابة حسنة الترتيب من حيث وضع العناوين في وسط السطر ، والأسماء في أوائل السطور ، ونكتفي بوضع صور لبعض الصفحات عن زيادة التفصيل



(الصفحة الاولى من المخطوطة : طرّة الكتاب)

[illegible]

三

[illegible]

1970-1971
1971-1972
1972-1973
1973-1974
1974-1975
1975-1976
1976-1977
1977-1978
1978-1979
1979-1980
1980-1981
1981-1982
1982-1983
1983-1984
1984-1985
1985-1986
1986-1987
1987-1988
1988-1989
1989-1990
1990-1991
1991-1992
1992-1993
1993-1994
1994-1995
1995-1996
1996-1997
1997-1998
1998-1999
1999-2000
2000-2001
2001-2002
2002-2003
2003-2004
2004-2005
2005-2006
2006-2007
2007-2008
2008-2009
2009-2010
2010-2011
2011-2012
2012-2013
2013-2014
2014-2015
2015-2016
2016-2017
2017-2018
2018-2019
2019-2020
2020-2021
2021-2022
2022-2023
2023-2024
2024-2025
2025-2026
2026-2027
2027-2028
2028-2029
2029-2030
2030-2031
2031-2032
2032-2033
2033-2034
2034-2035
2035-2036
2036-2037
2037-2038
2038-2039
2039-2040
2040-2041
2041-2042
2042-2043
2043-2044
2044-2045
2045-2046
2046-2047
2047-2048
2048-2049
2049-2050
2050-2051
2051-2052
2052-2053
2053-2054
2054-2055
2055-2056
2056-2057
2057-2058
2058-2059
2059-2060
2060-2061
2061-2062
2062-2063
2063-2064
2064-2065
2065-2066
2066-2067
2067-2068
2068-2069
2069-2070
2070-2071
2071-2072
2072-2073
2073-2074
2074-2075
2075-2076
2076-2077
2077-2078
2078-2079
2079-2080
2080-2081
2081-2082
2082-2083
2083-2084
2084-2085
2085-2086
2086-2087
2087-2088
2088-2089
2089-2090
2090-2091
2091-2092
2092-2093
2093-2094
2094-2095
2095-2096
2096-2097
2097-2098
2098-2099
2099-2100
2100-2101
2101-2102
2102-2103
2103-2104
2104-2105
2105-2106
2106-2107
2107-2108
2108-2109
2109-2110
2110-2111
2111-2112
2112-2113
2113-2114
2114-2115
2115-2116
2116-2117
2117-2118
2118-2119
2119-2120
2120-2121
2121-2122
2122-2123
2123-2124
2124-2125
2125-2126
2126-2127
2127-2128
2128-2129
2129-2130
2130-2131
2131-2132
2132-2133
2133-2134
2134-2135
2135-2136
2136-2137
2137-2138
2138-2139
2139-2140
2140-2141
2141-2142
2142-2143
2143-2144
2144-2145
2145-2146
2146-2147
2147-2148
2148-2149
2149-2150
2150-2151
2151-2152
2152-2153
2153-2154
2154-2155
2155-2156
2156-2157
2157-2158
2158-2159
2159-2160
2160-2161
2161-2162
2162-2163
2163-2164
2164-2165
2165-2166
2166-2167
2167-2168
2168-2169
2169-2170
2170-2171
2171-2172
2172-2173
2173-2174
2174-2175
2175-2176
2176-2177
2177-2178
2178-2179
2179-2180
2180-2181
2181-2182
2182-2183
2183-2184
2184-2185
2185-2186
2186-2187
2187-2188
2188-2189
2189-2190
2190-2191
2191-2192
2192-2193
2193-2194
2194-2195
2195-2196
2196-2197
2197-2198
2198-2199
2199-2200
2200-2201
2201-2202
2202-2203
2203-2204
2204-2205
2205-2206
2206-2207
2207-2208
2208-2209
2209-2210
2210-2211
2211-2212
2212-2213
2213-2214
2214-2215
2215-2216
2216-2217
2217-2218
2218-2219
2219-2220
2220-2221
2221-2222
2222-2223
2223-2224
2224-2225
2225-2226
2226-2227
2227-2228
2228-2229
2229-2230
2230-2231
2231-2232
2232-2233
2233-2234
2234-2235
2235-2236
2236-2237
2237-2238
2238-2239
2239-2240
2240-2241
2241-2242
2242-2243
2243-2244
2244-2245
2245-2246
2246-2247
2247-2248
2248-2249
2249-2250
2250-2251
2251-2252
2252-2253
2253-2254
2254-2255
2255-2256
2256-2257
2257-2258
2258-2259
2259-2260
2260-2261
2261-2262
2262-2263
2263-2264
2264-2265
2265-2266
2266-2267
2267-2268
2268-2269
2269-2270
2270-2271
2271-2272
2272-2273
2273-2274
2274-2275
2275-2276
2276-2277
2277-2278
2278-2279
2279-2280
2280-2281
2281-2282
2282-2283
2283-2284
2284-2285
2285-2286
2286-2287
2287-2288
2288-2289
2289-2290
2290-2291
2291-2292
2292-2293
2293-2294
2294-2295
2295-2296
2296-2297
2297-2298
2298-2299
2299-2300
2300-2301
2301-2302
2302-2303
2303-2304
2304-2305
2305-2306
2306-2307
2307-2308
2308-2309
2309-2310
2310-2311
2311-2312
2312-2313
2313-2314
2314-2315
2315-2316
2316-2317
2317-2318
2318-2319
2319-2320
2320-2321
2321-2322
2322-2323
2323-2324
2324-2325
2325-2326
2326-2327
2327-2328
2328-2329
2329-2330
2330-2331
2331-2332
2332-2333
2333-2334
2334-2335
2335-2336
2336-2337
2337-2338
2338-2339
2339-2340
2340-2341
2341-2342
23

الكتاب

[١١٨] الباب الخامس :

في ذكر اماكن المدينة ومساكنها

وقُرَّاهَا وذُرَّاهَا ، ومساجدها ، ومشاهدها ، ودورها وقصورها ،
ومناظرها ، ومقابرها ، ومزارعها ، ومواضع ، وجبالها وتلالها ؛ وسباخها
ورمالها ، وطَسَاسِيَجِهَا ^(١) وأعمالها ؛ وعراضها ^(٢) وأخصاصها ^(٣) ؛
وغياضها ^(٤) واعراضها ^(٥) وأطامها وآكامها ، ومعالمها وأعلامها ،
وأوديتها وأنديتها ؛ وعيونها وضُبُونُهَا ^(٦) وقنواتها وصنواتها ^(٧) ؛
وأَنْهَارُهَا وآبَارُهَا وتلاعها ، وقلاعها ؛ ومراحلها ومناهلها ، ومساحاتها
ومسافاتها ، مستوفياً كل ذلك على ترتيب حروف الهجاء ، وبالله العون
والتأييد ؛ ومنه التوفيق لذلك والتسديد .

باب الألف

أرام : كانه جَمْعُ إِرَمٍ وهو حجارة تُنْصَب كالْعَمَلَم : اسم جبل قرب

- (١) جمع طَشُوج : النواحي ، والكلمة مُعَرَّبَةٌ .
- (٢) جمع عَرَصَة : وهي البقعة الواسعة بين الدور ، ليس فيها بناء .
- (٣) جمع خُصٍّ : البيت من شجر أو قصب .
- (٤) جمع غِيْضَة : المكان يجتمع فيه الماء فينبت فيه الشجر الكثيف .
- (٥) قراها التي في أوديتها .
- (٦) لعله يقصد جمع ضُبْن : الماء القليل .
- (٧) جمع صَنْو : شعب صغير يسيل فيه الماء القليل بين جبلين ، أو الماء القليل .

المدينة وفيه يقول القائل :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا أَرُومٌ ، فَأَرَامٌ ، فَشَابَةُ فَالْحَضْرُ ؟
وهل تركت أبلَى سَوَادَ جِبَاهَهَا وهل زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْنَتِهِ الْحَجَرُ ؟
قال أبو زياد : ومن جبال الضيَّاب : ذاتُ آرامٍ ، قُتْنَةُ سوداء فيها
يَقُولُ الْقَائِلُ :

خَلَّتْ ذَاتُ آرَامٍ وَلَمْ تَحُلْ عَنْ عَصْرِ وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّتْهَا سَالِفَ الدَّهْرِ
وفاض اللِّثَامُ ، وَالْكَرَامُ تَفَيَّضُوا فَذَلِكَ حَالُ الدَّهْرِ ، إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي

آرة : جبلٌ قُربَ المدينة ، يقابل قُدْسًا من أشمخ ما يكون من الجبال ،
أحمر تحرُّ من جوانبه عيون ، على كل عين قرية ، فمنها الفرع ، وأمُّ العيال ،
والمضيق ، والمحضة [وَخَضِرَةٌ] والوبرة والفقوة ، تكف آرة من جميع
جوانبه وفي كل هذه القرى نخيل [وزروع] وهي من السُّقْنِيَا على
ثلاث مراحل ، من عن يسارها مطلع الشَّمْسِ ، وواديها يصبُّ في الأبواء ،
ثم في ودَّان (١) .

وجميع هذه المواضع المذكورة في الأخبار والسير .

الْأَبْطَنُ : وادٍ يجنب السَّوَارِقِيَّةَ أهلُهَا يَسْتَعْمِدُونَ مِنْهُ الْمَاءَ
الطَّيْبَ (٢) .

أَبْلَى : على زِنَّةِ حُبْلَى : جبال قرب المدينة . قال عرَّام : (٣) تمضي
من المدينة مُصْعِدًا إلى مكة ، فتميل إلى وادٍ يقال له عُرَيْفِطَان [مَعْن]
ليس به ماءٌ ولا مرعى ، وحِذَاؤُهُ جبال يقال لها أبلَى ... فيها مياهٌ منها
بئر مَعُونَةٌ ، وذو ساعدة ، وذو جحاحم او حاحم [- شك -]

(١) رسالة عرام وعنه نقل ياقوت .

(٢) عرام : ولم يذكره ياقوت في موضعه بل في مادة السوارقية .

(٣) رسالته .

والوَسْبَاء ، وهذه لبني سُلَيْم ، وهي قَيْنَانٌ متصلة بعضها ببعض .

وقد تقدّم آنفاً شاهدُها في آرام .

وعن الزُّهْرِيّ : بعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَيْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمِ وهو يومئذٍ [١١٩] بِبَثْرٍ مَعُونَةٍ يَحْرِفُ أَبْلَى ، بين الأَرَحَضِيَّةِ وَقُرَّانٍ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ^(١) [الحافظ] .

الأَبْوَاءُ : بالفتح وسكونِ المُوَحَّدَةِ تحت ، وفتح الواوِ ، وبعده ألفٌ ممدودةٌ ، فعلاءٌ من الأَبْوَةِ ، أو أفعال جمع بَوٍّ : الجلد يحشى لِتَرَأْمَةٍ الناقَةِ ، فتدرّ عليه إذا ماتَ ولدُها ، أو جمع بَوَى [وهو السَّوَاء] إلا أن تسمية الأسماء بالمفرد أولى ، ليكون مساوياً لما سُمِّيَ به ، [ألا ترى أننا نحْتَالُ لِعِرْفَاتٍ وأذِرْعَاتٍ مع أن أكثر أسماء البلدان مؤنثة] ففعلاء أشبه به ، مع أنك لو جعلته جمعاً لاحتجت إلى تقدير واحد .

وسئل كثيرُ الشاعر لما سُمِّيتِ الأَبْوَاءُ الأَبْوَاءُ ؟ فقال : لأنهم تنبؤوا ما منزلاً . ^(٢)

وهي قرية من أعمال الفُجْرة ، من المدينة ، بينها وبين الجحفة ما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً .

فيكون الأَبْوَاءُ على خمسة أيام من المدينة .

وقيل : الأَبْوَاءُ جبل عن يمين آرة ، ويمين الطريق ، المُصْعَدُ إلى مكة من المدينة ، وهناك بلدٌ ينسب إلى هذا الجبل . وقد جاء ذكره في حديث الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ ، وغيره .

(١) اي (قُرَّان) - بالقاف ، والمعروف (قُرَّان) وهو معدن بني سليم . وكل ما هنا نقله ياقوت من كتاب الحازمي .

(٢) ونقل البكري (معجم ما استعجم) رأياً آخر لكثير هذا - وهو أي كثير - كثير التمثل لتعليل اسماء المواضع قال : (قال كثير : اتنا سميت الأَبْوَاءَ للوباء الذي بها) وعقب البكري : ولا يصح هذا إلا على القلب .

وقال الشُّكْرِي : الأَبْوَاءُ جبل شامخ ليس به شيء من النبات غير
الحَنَزَم والبشام ، وهو حَنَزَاعَة وضمرة . فقال ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

فَمِنِّي فَالْجِيَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مُقْفِرَاتٌ فَبَلَدَحٌ ، فَحِرَاءُ
فَالْحِيَامُ الَّتِي بِمُسْتَفَانِ أَقْوَتُ مِنْ سُلَيْمَى ، فَالْقَنَاعُ فَالْأَبْوَاءُ

وبالأَبْوَاءِ قَبْرُ آمَنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

وكان السبب في دفنها هناك أن عبد الله والد رسول الله ﷺ كان خرج
إلى المدينة يمتار تمرأً ، فمات بالمدينة ، فكانت زوجته آمنة بنتُ وهب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج في كل
عام إلى المدينة ، تزور قبره ، فلما أتى لرسول الله ﷺ ست سنين خرجت
زائرةً لقبره ، ومعها عبد المطلب ، وأم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ ، فلما
صارت بالأَبْوَاءِ منصرفة إلى مكة ماتت بها .

ويقال : إن أبا طالب زار أخوله بني النجَّار بالمدينة وحمل معه آمنة
بنت وهب أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فلما رجع منصرفاً إلى مكة ماتت آمنة
بالأَبْوَاءِ (٢) .

أُتِيفِيَّةٌ : بضم أوله ، وفتح المثلثة ، وسكون المثناة تحت ، وكسر
الفاء ، وفتح الياء مخففة : مَوْضِعٌ بعميقِ المدينة . قاله الصاغاني في «العباب»

(١) هناك قبر في الأَبْوَاءِ ، يطلق عليه اسم قبر آمنة .

(٢) معجم البلدان : (الأَبْوَاءِ) وانظر مادة (أرُئِد) .

والأَبْوَاءُ : لا تزال معروفة ، تقع شرقي بلدة (مستورة) الواقعة على الطريق بين مكة
والمدينة ، وتبعد عنها بما يقارب الـ ٢٥ كيلاً ، شرقاً بميل نحو الجنوب . والمسافة بينها وبين
رابغ : من رابغ إلى الاصفير (٢٤) كيلاً . ومن الأسافر إلى ثنية هَرشا (٦) ستة أكيال ومن ثنية
هَرشا إلى الأَبْوَاءِ (١٣) كيلاً = ٤٣ كيلاً .

وأثيفية أيضاً قرية باليامة [لبني] 'نمير' ^(١) وهي غير أثيفيات .
اسم جبالٍ معروفة .

الأثاية : بالضم والكسر ، موضع بين الحرمين ، بطريق الجحفة إلى مكة مُشتَقٌّ من الآثي ، وهو الوشي . ومنه حديث أبي الحارث الأزديّ وغيره : لأثين عليها فلأثين بك ، أي لأثين ، أثوته وأثيته ، وأثوت به ، وأثيت به أي وشيت . [وهو موضع في طريق الجحفة ، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً] ^(٢)

الأثيل ، تصغير الأثل : موضع قرب المدينة ، وهناك عين ماءٍ لآل جعفر بن أبي طالب ، بين بدرٍ ووادي الصفراء . ويقال له ذوأثيل .
وقال ابن السكيت : هو بتشديد الباء .

(١) أخذنا من بيت لعارة بن عقيل بن بلال بن جرير يخاطب به بني نمير أورده ياقوت ومن بيت للراعي ، أورده أيضاً : (أثيفيات) . والصحيح أنها لبني تميم ، وهم سكانها الآن ، ولا تزال معروفة في إقليم (الوشم) وسكانها من (المزاعيز) ولهم في عالي تميم قروع - كما قال حميدان الشويمر .

(٢) الظاهر ان المؤلف ترك تحديد الموضع خالياً ، ليزيد على ما جاء في معجم البلدان ، فلم يفعل ، أو ان النسخة التي وصلت إلينا ناقصة . أو انه اكتفى بما ذكره في قسم المساجد : (مسجد الأثاية) حيث قال : (وهو موضع بطريق الجحفة ، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً ، وفيه بئر ، وعندها أبيات وشجر أراك ، وهو منتهى حد الحجاز ، وبه وجد النبي صلى الله عليه وسلم) . انتهى كلامه ، والظاهر أن تتمته : (الظبي الحاقف فأمر رجلاً أن يقف عنده لا يريه أحد من الناس ، حتى يحاوزه . وقول المؤلف : بطريق الجحفة إلى مكة غلط ، ومثله في لسان العرب ، إذ الأثاية كما ورد في الحديث : بين الروثة والعرج ، فهو بين الجحفة والمدينة ، وقد حدد الحربي المسافة بين الأثاية والروحاء المعروفة الآن على هذا النحو : بين الروحاء والروثة (١٣) ميلاً أو ١٦ ميلاً ونصف ، ومن الروثة إلى الجبي (٤) أميال ، ومن الروثة إلى عقبة العرج (١١) ميلاً وقبل العرج بميلين مسجد الأثاية .

وقد أوردنا كلام ياقوت ، وانظر (العرج) و (الروثة) فهذا الموضع بينهما . وانظر « معجم ما استعجم » وكتاب الحربي « المناسك » .

وكان النبي ﷺ قَتَلَ عِنْدَهُ النَّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ مُنْصَرَفَهُ
عَنْ بَدْرٍ . فَقَالَتْ قُتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ ، تَرْنِي أَبَاهَا وَتَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ :

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَنْثِيلَ مَظَنَّةٌ مِنْ صَبْحِ خَامِسَةٍ ، وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
بَلَّغَ بِهِ مَيْتًا فَإِنْ تَحْيَا مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرَّاكِبُ تَحْفَقُ
مِنْبِي إِلَيْهِ ، وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَحْنَقُ
فَلْيَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ أَوْ يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوَشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقُّقُ !!
أَمَحَدٌ وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجْبِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلُ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَنَنْتَ ، وَرُبَّمَا مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِیْظُ الْحَنِيقُ ؟
وَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ أَصْبَتْ وَسِيلَةً وَأَحْقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَتَقَ يُعْتَقُ

فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَعْرَهَا رَقَّ لَهَا وَقَالَ : « لَوْ سَمِعْتَ شَعْرَهَا قَبْلَ
قَتْلِهِ لَوَهَبْتُهُ لَهَا » . (١)

وَالْأَنْثِيلُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ آخَرُ فِي ذَلِكَ الصُّتْعِ أَكْثَرُهُ لِبْنِي ضَمْرَةٌ مِنْ
كِنَانَةٍ .

الْأَجْرَدُ : أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ ابْتِنَاهُ بَنُو الْأَيْحَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
وَهُمْ بَنُو خَدْرَةَ . وَهُوَ الْأَطْمُ الَّذِي يُقَالُ لِبُثْرِهِ الْبِصَّةُ (٢) ، كَانَ لِمَالِكِ بْنِ
سَنَانَ ، أَبِي أَبِي سَعِيدِ الْحَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَجَشٌ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْغَلِیْظِ
الصَّوْتِ وَ [أَجَشٌ] اسْمُ أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ هُوَ قَصْرٌ كَانَ لِبْنِي
أُنَيْفِ الْبَلُوِيِّينَ عِنْدَ الْبُثْرِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا لَاوَةٌ (٣) .

(١) طَعْنُ الزَّيْرِ بْنِ بَكَارٍ - عَالِمُ قُرَيْشٍ - وَالْحَازِمِيُّ الْحَدَّثُ فِي صَحَّةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ . قَالَ
الْحَازِمِيُّ فِي « الْبُلْدَانِ » : هِيَ أَبْيَاتُ مَصْنُوعَةٍ لَا يَصِحُّ لَهَا سُنْدٌ .
(٢) : وَفِي « وَفَاءٍ » : أَطْمُ لِبْنِي خَدْرَةَ عِنْدَ الْبِصَّةِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ ، وَسَيَأْتِي تَعْرِيفُ
هَذِهِ الْبُثْرِ .

(٣) زَادَ السَّمُودِيُّ : بِقَبَاءٍ .

أَجْمُ : بضم أوله وثانيه واحد الآجام ، وآجام المدينة وأطامها : حصونها وقصورها ، وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار .

وقال ابن السكيت : أجمُ حصن بناه أهل المدينة من حجارة ، وقال : كلُّ بيتٍ مربعٍ مسطحٍ أجمٌ^(١) .

أجرب : مثال أحمد : موضعٌ من منازل جهينة بناحية المدينة^(٢) .
وأجربُ : موضع آخر بنجد .

قال اوس ابن قتادة [بن عمرو بن الأحوص] :

[١٢٠] أفدي ابن فاخنة المقيم بأجرب بعد الطعان وكثرة الترحال خفيت منيته ، ولو ظهرت له لوجدت صاحبَ جرأة وقتال

أحاباب : جمع حبيب : بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة ثم من ديار بني سليم^(٣) .

أحجار الزيت : بالزاي ، وهو موضع بالمدينة قريبٌ من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء^(٤) . قال ابن جبير^(٥) : يقال إن الزيت رشح للنبي ﷺ من ذلك الحجر الذي هنالك .

(١) وفي (وفاء) : أجم بني ساعدة : بضم أوله وثانيه : اطم كان لهم بقرب ذباب ، وآجام المدينة الخ .

(٢) معجم البلدان : والظاهر أنه تصحف على ياقوت ، وإن الصواب (الأجرد) بالدال - الذي هو من منازل جهينة ، المشهورة إذ ياقوت زاد على ما ذكره المؤلف قوله : (اسم موضع يذكر مع الأشعر) والذي يذكر مع الأشعر هو الأجرد .

(٣) معجم البلدان ، وهو من كتاب الحازمي ، سوى جملة (من نواحي المدينة) .

(٤) معجم البلدان : وفي (وفاء) : ما يدل على أن أحجار الزيت يطلق على موضعين ، ما ذكره المؤلف والثاني في الحرة في منازل بني عبد الأشهل ، وفي الأول قتل محمد بن عبد الله بن حسن الملقب بالنفس الزكية .

(٥) رحلة ابن جبير (ص ١٧٦) .

أحد : بضمين : جبل نوراني، على ثلاثة أميال من المدينة ، سمي به لتوحيده ، وانقطاعه عن جبال آخر هنالك . قال فيه ﷺ : « أحد جبل يحبنا ونحبه » قيل أراد أهله ، وهم الأنصار . وقيل أراد انه كان يبشره إذا رآه عند القدوم من أسفاره بالقرب من أهله ولقائهم ، وذلك فعل المحب ، وقيل : بل حبّه حقيقة [وأنه] وضع الحب فيه كما وضع التسبيح في الجبال المسبحة مع داود عليه السلام ، و [كما وضعت] الحشية في الحجارة التي قال تعالى فيها (وإن منها لما يهبط من خشية الله) .

وفي الآثار المسندة أن أحداً يوم القيامة عند باب الجنة من داخلها . ويروى أنه ركن لباب الجنة . كذا في تفسير ابن سلام .

وفي المسند من طريق أبي عبيس بن جبر يرفعه : « أحد جبل يحبنا ونحبه ، وهو على باب من أبواب الجنة ، وعير يبغيضنا ونبغيضه ، وهو على باب من أبواب النار » .

ويُقويه قوله ﷺ : « المرء مع من أحب » . مع قوله ﷺ « يحبنا ونحبه » فتناسبت هذه الآثار [وشد] بعضها بعضاً ، وكان ﷺ يحب الفأل الحسن والاسم الحسن ، ولا اسم أحسن من اسم مشتق من الاحدية .

وقد سمي الله تعالى هذا الجبل بهذا الاسم تقدمة لما أراد سبحانه وتعالى من مشاكلة اسمه ، بمعنى أن أهله ، وهم الأنصار ، نصرُوا التوحيد ، والمبعوث بدين التوحيد [استقر] عنده حياً وميتاً .

وكان ﷺ [من عادته ان يستعمل الوتر] ويحبه في شأنه كله استشعاراً للأحدية ، فوافق اسم هذا [الجبل] لأغراضه ومناسبه ومقاصده في الأسماء ومع انه مشتق من الأحدية فحركات حروفه الرفع ، وذلك يُشعر بارتفاع

(١) انظر «الروض الأنف» للسيوطي (١٢٦ / ٢) فاللؤلؤ لخص كلامه عن أحد ، ومنه صححنا عبارات المؤلف .

دين الأحد وعلوه ، فتعلق الحب من النبي ﷺ به اسماً ومسمى ، فخص من بين هذه الجبال بأن يكون معه في الجنة إذا بُسَّتِ الجبال بساً .

وفي أحد قبر هارون^(١) أخى موسى عليها الصلاة والسلام ، وفيه قبر ، ثم واره موسى عليه السلام ، وكانا قد مرّا بأحد حاجتين أو مُعْتَمِرَيْن . رواه الزبير بن بكار عن النبي ﷺ مُسْتَنَدًا .

وغزوة أحد معروفة ، قتل فيها حمزة عمة ﷺ ، وسبغون من المسلمين ، وكُسِرَت رباطه ، وشج وجهه ، وكلِّمَت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خير الجبال أحد والأشعر وورقان : قال محمد بن عبد الملك [الفقهسي الأسدي]^(٢)

نَفَى النَّوْمَ عَنِّي ، فَالْفَوَادُ كَغَيْبِ	نَوَائِبُ هَمٍّ ، مَا تَزَالُ تَنْوِبُ
وَأَحْرَاضُ أَمْرَاضٍ بِبَغْدَادٍ جُمِعَتْ	عَلِيٍّ ، وَانْهَارُ لَهْنٍ قَسِيْبُ ^(٣)
وَزَلَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَمْرِي غُرُوبَهَا	مِنَ الْمَاءِ دَرَاهَاتٍ لَهْنُ شُعُوبُ
وَمَا جَزَعُ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ أَخْضَلَتْ	دُمُوعٌ ، وَلَكِنْ الْغَرِيبَ غَرِيبُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةً	بَسْكَعٍ ، وَلَمْ تُغْلِقْ عَلَيَّ دُرُوبُ؟
وَهَلْ أَحَدٌ بَادٍ لَنَا وَكَانَتْ	حِصَانُ أَمَامِ الْمُقَرَّبَاتِ جَنِيْبُ؟
يَحْبُ السَّرَابِ الضَّحَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ	فَيَبْدُو لِعَيْنِي قَارَةً وَيَغِيْبُ
وَأِنْ شَفَائِي نَظَرَةً لَوْ نَظَرْتُهَا	إِلَى أَحَدٍ ، وَالْحَرَّتَانِ قَرِيبُ

(١) قال في (وفاء : ٢ / ١١٠) : بأحد شعب يعرف بشعب هارون ، يزعمون أن قبر هارون بأعلاه ، وهو بعيد ، حساً ومعنى ، وليس ثم ما يصلح للحفر وإخراج التراب .
(٢) أديب شاعر له كتاب : (مآثر بني أسد) وله (ديوان شعر) على ما ذكر صاحب الفهرست ، وقد ولي امرأة قبيلتي (أسد) و (طيء) في حدود سنة ١٩٠ هـ - وانظر مجلة « العرب » السنة الأولى ص ٩٩٩ والثانية ص ٩٠ الرابعة ج ٤ .
(٣) قسيب : صوت الماء .

وإني لأرعى النجم حتى كأنني على كل نجم في السماء رقيب
وأشتاق للبرق الياني إن بدأ وأزداد شوقاً أن تهب جنوباً

وعن المطلب بن عبدالله رضي الله عنه قال : إن النبي ﷺ لم يدخل الغار
الذي بالجبل .

ورويانا من حديث أنس رضي الله عنه يرفعه : « لما تجلى تبارك وتعالى
لطور سيناء تشظى منه شطايا ، فنزلت بمكة ثلاثة : حراء ، وثبير ، وثور ،
وبالمدينة ثلاثة : أحد ، وعير ^(١) ، وورقان .

الاحزاب : جمع حزب : مسجد الأحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة
التي بنيت في عهد رسول الله ﷺ .

والأصل في الأحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب .

وقال الزبير بن بكار : ولما ولي الحسن بن زيد رضي الله عنها المدينة ، منع
عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له :
أصلح الله الأمير ، لم منعني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ ! قال :
ما منعك منه إلا يوم الأربعاء ، يريد قوله ^(٢) :

يا للرجال : ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهي طرباً !
[١٢١] إذ لا يزال غزال فيه يفتني يأتي إلى مسجد الأحزاب منتقياً
يخبر الناس أن الأجر ممتة وما أتى طالباً للأجر محتسباً
لو كان يطلب أجراً ما أتى ظمراً مضمخاً بفيتيب المسك مختضباً
[لكننه شاقه أن قيل ذا رجب] يا ليت عدة حولي كله رجباً !

(١) في (وفاة : ١٠٩ / ٢) : (ورصى) مكان (عير) إذا وردت آثار تدل على أن
جبل عير من الجبال المكرومة ، مثل : هذا عير يبعضنا ونبعضه ، على باب من أبواب النار
(وفاة : ١٠٨ / ٢) .

(٢) نسب صاحب كتاب « منازل الأحباب » انشاد الأبيات الأربعة لعتبة بن الحباب بن المنذر
ابن الجوح . ولعل نسبها لعبد الله بن مسلم أصح ، أو أن عتبة أنشدّها .

فإن فيه لمن يَبْغِي فواضِلَهُ كم حُرَّةٌ دُرَّةٌ قد كُنْتُ آلفُهَا
 فَضْلاً ، وللطالِبِ المُرْتَادِ مُطْلَباً تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الأبوابَ والحُجُبَا
 قد سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشْيُ النَّهَارِ كما سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطَشَانٍ إِذَا شَرِبَا
 اخْرُجْنَ فِيهِ ، وَلَا تَرْهَبْنَ ذَا كَذِبٍ قد أَبْطَلَ اللهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا
 أَخْزَمُ : بَزْنَةُ أَحْمَدَ : اسمُ جَبَلٍ بِقَرَبِ المَدِينَةِ بَيْنَ نَاحِيَةِ مَلَكٍ
 والرُّوحَاءِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ .^(١)

قال ابراهيم بن هرمة : -

أَلَا مَا لِرَّسْمِ الدَّرِّ لَا يَتَكَلَّمُ وقد عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا ؟
 بِأَخْزَمٍ أَوْ بِالْمُنْحَنِ مِنْ سَوِيْقَةٍ أَلَا رُبَّمَا أَهْدَى لَكَ الشُّوقُ أَخْزَمُ
 وَغَيْرَهَا الْعَصْرَانِ حَتَّى كَانَتْهَا عَلَى قِدَمِ الْأَيَّامِ بُرْدٌ مُسَهَّمُ
 والأخْزَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْحَيَّةُ الذَّكْرُ .

وأخزم أيضاً : جبل نجدى

أَذْبَلُ : مِثَالُ أَحْمَدَ ، وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ : أَطْمُ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ ابْتِنَاهُ
 سَالِمٌ وَغَمٌّ ابْنَا عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ الَّتِي كَانَتْ لِبْنِي سَالِمِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ^(٢)

أُرَابِنْ : بِالضَّمِّ ، وَبَعْدَ الْآلِفِ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ : اسْمُ مَنْزِلٍ عَلَى
 قِفَا مَبْرَكٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جَهَنَّمِ عَلَى مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ قَرَبِ المَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

لَمَّا وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصُ تَبَادَرَتْ حَبِيبُ الدَّمُوعِ كَأَنَّهُنَّ عَزَالِي
 وَذَكَرْتُ عِزَّةً إِذْ تَصَاقَبُ دَارُهَا بِرَحِيْبٍ فَأُرَابِنْ ، فَخَالِ

(١) أَضَافَ السَّمُودِيُّ : (يَعْرِفُ الْآنَ بَخْزَيْمَ) .

(٢) ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى آطَامِ المَدِينَةِ ، وَمَنَازِلِ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَمٍّ بْنِ
 عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ عِنْدَ طَرَفِ الحَرَّةِ الْغَرِيبَةِ ، غَرْبِي الْوَادِي ، الَّذِي بِهِ مَسْجِدُ
 الْجُمُعَةِ بِبَطْنِ وَادِي رَاثُونَ وَبَيْنَ قَبَاءِ وَبَيْنَ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الَّتِي شَرْقِي بَطْحَانَ
 وَصَعِيبِ (وَفَاءُ) .

أرثد : بزنة أحمد، بالراء والمثلثة والదال المهمة: اسمُ وادي 'قُرب المدينة' وهو وادي الأبواء .

وفي قصة معاوية رواها جابر رضي الله عنه في يوم بدر : قال : فأين مقيلك ؟ قال : بالهضبات من أرثد . قال كثير :

وان شفاثي نظرة إن نظرتها إلى ثافلٍ يوما وخلفي شنائكُ
وان تبرز الخيات من بطن أرثد لنا وجبال المرختين الدكادكُ
وقال آخر : (١)

ألم تسأل الخيات من بطن أرثد إلى النخل من ودان ما فعلت 'نعم'؟
تشوقني بالمرج منها منازلٌ وبالخيف من أعلى منازلها رسمُ
فان يكُ حربٌ بين قومي وقومها فاني لها في كل ثائرة سلمُ
أسائل عنها كل ركب لقيته ومالي بها من بعد مكنتنا علمُ
أرجام : جبلٌ قرب المدينة . (٢)

الأرض حضيئةٌ : بالضاد المعجمة والياء المشددة ، والحاء المهمة: موضع قرب
أبلى ، وبئر معونة (٣). [... ..]

(١) هو نصيب : كما في (معجم ما استعجم) أو لعبد الله بن أبي شجرة السلمي ، كما فيه
أيضاً : (مادة : أرثد ، ودان) وزاد قبل : فلان تك حرب :
زيرية بالجرع منها منازل وبالمرج من أنى منازلها رسم
وأخرها :

أنترك إتيان الحبيب تأثماً ألا إن هجران الحبيب هو الإثم
(٢) لعله أخذ هذا من بيت أورده ياقوت ، ولم يقل : (قرب المدينة) . والبيت هو : قال
جيبهء الأشجعي :

إن المدينة ، لا مدينة فالزمي أرض الستار ، وقنة الأرجام
والبيت لا يدل على أنه قرب المدينة .

(٣) كان في الأصل (وبئر معونة بن صخر) النخ . ولا شك أن في الكلام حذفاً ، إذ
لا صلة لبئر معونة بآبن صخر ، ويظهر أن الناسخ قفز بنظره من (معونة) إلى معاوية بن صخر
إذ المتقدمون يكتبون هذا الاسم بدون ألف ويأتي تحديد الأرضية، مرة أخرى في (الرحضية).
ومكان الحذف وصف أحد حصون بني عبيد بن عدي بن غنم - من الحزرج - .

... .. [ابن صخر التي صارت لاسماعيل
ابن عطية بن أنيس كان لحسين بن صخر بن خنساء بن شنار بن عبيد .

أعمادُ : أربعة اطام بالمدينة فيما بين المذاد والدوئخل ، منها أطمان في
المزرعة التي صارت لعبد الله بن كثير بن أبي قطيمة ، وهذه الأعماد بعضها
لبني حرام ، وبعضها لبني عبيد ، ولا يدري أمنها أطم عمرو بن حرام ،
وأطم ثعلبة أم لا .

أروى : مثل سلمى : اسم ماء لفزارة بقرب العقيق ، عند الحاجر ، يسمى
مثلثة أروى ، وفيه يقول شاعرهم :

وإن بأروى معدناً لو حفرته لأصبحت غنياناً كثير الدرام
وهو في الاصل : جمع أروية لأنثى الوعول ، وهو افعولة إلا أنهم قلبوا
الواو الثانية ياء ، وأدغموها في التي بعدها ، وكسروا الاولى لتسلم الياء ،
وثلاثُ أراوي ، فاذا كثرت فهي الأروى ، على أفعل ، بغير قياس ، وبه
سميت المرأة .

وأروى أيضاً : قرية من مرو [على فرسخين] منها أبو العباس أحمد بن
محمد بن عميرة [بن عمرو بن يحيى بن سليم] الأرواوي .

أريكة : كجُهينة : موضع قريب من المدينة غربي حمى ضرية وهي أول ما
ينزل عليه مُصدّق المدينة .

الأسواف : بالفتح : موضع بالمدينة الشريفة . قال في « العباب » وهو
بالسين المهملة ^(١) .

(١) نص ما في معجم البلدان : [الأسواف يجوز أن يكون جمع السوف ، وهو الشم أو جمع
السوف وهو الصبر ، أو يجعل سوف ، الحرف الذي يدخل على الأفعال المضارعة اسماً ، ثم جمعه ،
كل ذلك سائق ، وهو اسم حرم المدينة ، وقيل موضع بعينه ، بناحية البقيع ، وهو موضع صدقة
زيد بن ثابت الأنصاري ، وهو من حرم المدينة ، حكى ابن أبي ذئب عن شرحبيل بن سعد
قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف ، فأخذوا طيراً ، فدخل زيد فدفعوه في يدي ، وفروا . —

الاشنفُ : أطم بالمدينة يواجه مسجد الخربة ابتناه بنو عبيد بن عدي
ابن غنم ، كان للبراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن ستان بن عبيد .

الاطولُ : أطم أيضاً من بناء بني عبيد ، وكان في موضع مسجد الخربة
أو عن يسار القبلة شيئاً مما يلي أرض عقيل بن النعمان بن جبير .

الاشعرُ : جبل جهينة ينحدر على ينبع

وقال نصر : الاشعر والابيض جبلان يشرفان على سبوحة وحنين .

وتامه في ورقان . (١)

[١٢٢] أَفْئِيحِيَّة : بالضم ثم بالفتح وكسر العين المهمة : منهل لسليم من أعمال
المدينة في الطريق النجدي الى مكة (٢) .

أشقر : [كأنه جمع أشقر] جبال بين المدينة ومكة ، قال جرّان العود :

عقاب عقنباة ، ترى من حذارها تعالب أهوى ، أو أشقر ، تضبح (٣)

قال : فأخذ الطير فأرسله ثم ضرب في قفائي وقال : لا أمّ لك ! ألم تعلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرم ما بين لابتها [انتهى ويظهر أن المؤلف فاته نقل هذا . وحدده السهمودي
(وفاء : ٢ / ٢٤٥) بأنه موضع شامي البقيع ، وأن بعض الأسواف بيد طائفة من العرب
بالتوارث ، يعرفون بالزبود ، فلعلهم ذرية زيد بن ثابت - كذا قال - .

(١) أي إن تمام الكلام سيذكر عند الكلام على ورقان . والاشعر : يسمى به جبال :
جبل جهينة - وهو عبارة عن سلسلة جبلية ، مجاورة لنبع النخل من غربيه ، وقد وصفه البكري
وصفاً كاملاً ، نقلاً عن الهجري ، وإن لم يصرح بذلك ولكن هذا يفهم من كلام السهمودي الذي
نقل بعض كلام الهجري . والجبل الثاني : مشرف على وادي سبوحة ، الوادي الواقع بعد قرية
(الزينة) للنتجة الى مكة .

(٢) معجم البلدان ، وتسمى : أفاعية . بضم الهمزة . وتبعد عن معدن بني سليم ٢٦
ميلاً (وفاء) .

(٣) معجم البلدان ويفهم من عطفها على (أهوى) قربها من هذا الموضع ، وهو في نجد ، في
المروت ، في جنوب الوشم .

الاعْلَابُ : بالعين المعجمة : أطعم من أطام المدينة ابتناه بنو سواد بن غنم بن كعب كان على النهدي (١) الذي عليه الاحجار التي يستريح عليها السقاؤون حين يفيضون بزقاق رومة إلى بطحان ، كان لعمر بن عباد بن عمرو بن سواد أبي اليسر .

الاب : بزة شراب : شعبة واسعة قرب المدينة ، وهي من ديار بني مزينة (٢) .

الهان : موضع (٣) بالمدينة وفسره الصاغاني في «جمع البحرين» .
والهان أيضاً : خلاف باليمن .

اعظم : بضم الظاء المعجمة ، جمع عظم : جبل كبير على شمالي ذات الجيش .
وقد جاء في حديث مرفوع « ما نزلت السماء على اعظم الا استهلت » .
ويقال : إن في أعلاه نبياً مدفوناً ، أو رجلاً صالحاً . وهو جبل لبنى (؟) مسطح غير شاقق ، وإذا مطر حصل بعشبه لاهل المدينة رفق كثير . (٤)

اعنوص : بالعين والصاد المهملتين : موضع بالمدينة ذكره ياقوت [قال :
جاء ذكره في المغازي ، قال ابن اسحاق : خرج الناس يوم أحد ، حتى

(١) (وفاة) : المهد - والمعنى واحد .

(٢) زاد السهودي : هو واد معروف ، عدّه الهجري في أودية الأشعر ، وقال يلتقي مع مضيق الصفراء أسفل من عين العلا .

(٣) عبارة ياقوت : موضع قرب المدينة ، كان لبنى قريظة .

(٤) زاد السهودي (وفاة : ٢ / ٢٤٧) : ويقال فيه عظم بفتحتين ، وهو المعروف بين أهل المدينة ، والوجود في كلام الزبير ، قال : وفيه يقول عامر الزبيري :

قال للذي رام هذا الحي من اسدزمت الشوامخ من غير ومن عظم

واثبات الهمة في كتاب الهجري ، ثم قال السهودي : وأنا أقول : ان عظم من منزلي إذا بدوت في ضيقي في الثانية هـ : وأقول لا يزال معروفاً يشاهده القادم إلى المدينة من طريق مكة على يساره ، بعيداً ، عندما تبدوله المدينة ، وأرى كلمة (لبنى) محرفة ، والجبل شاقق ، لا كما قال المؤلف .

بلغوا المنقى ، دون الأعوص ، وهي على أميال من المدينة يسرة [١) .

أعوافُ : موضع بالمدينة كان فيه مال لاهل المدينة ، وله ذكر في الحديث عن عثمان بن كعب قال : طلب رسول الله ﷺ سارقاً فهرب منه فنكبه الحجر الذي وضع بين الأعواف صدقة النبي ﷺ والشطبية . قال ابن عتية : فوق السارق فاخذه النبي ﷺ وبرك في الحجر ومسّه ودعاه . فهو الحجر الذي بين الاعواف والشطبية (٢)

إضمُ : بكسر وفتح المعجمة : اسم الوادي الذي فيه المدينة (٣)

أمجُ : بالجم ، وفتح أوله وثانيه : من أعراض المدينة (٤) ، منها مُحَيد الأجي (٥) الذي يقول :

شربت المدام ، فلم أقلع وعوتبت فيها فلم أسمع
حميد الذي أمج داره أخو الخمر ، ذو الشيبة الأصلع
علاه المشيب على حبها وكان كريماً ، فلم ينزع

(١) وقال البكري (معجم ٦٧٣) والسمودي و (وفاء : ٢ / ٢٤٨) : شرقي المدينة ، بين بئر السائب وبئر المطلب ، به أبيات وآبار ، سمى بذلك لأن رجلاً من بني أمية أراد أن يستخرج به بئراً فاعتاصت عليه وكان يسكنه اسماعيل بن عمرو بن سعيد الأشدق [وكان لم يتلبس بشيء من سلطان بني أمية] وإياه عني عمر بن عبد العزيز بقوله : لو كان لي أن أعهد ما عدت أحد الرجلين : صاحب الأعوص ، وأعمش تسم يعني القاسم بن محمد - والأعوص لا يزال معروفاً - أنظر تحديده في كتاب « الناسك » ٢١ ص ٥٢٤ .

(٢) أنظر عن الأعواف : (وفاء : ٢ / ١٥٢) (الفصل الثاني ، من الباب السادس) .

(٣) الصواب : (الذي تجتمع فيه أودية المدينة) وانظر تعريفه في (وفاء : ٢ / ٢١٩ و ٢٤٨) وقد قبه السمودي على ما في عبارة المصنف من الإيهام ، مع أنه في « القاموس » قال ما هو الصواب .

(٤) هو من أعراض مكة ، إذ هو إليها أقرب فهو في وادي (ساية) الذي ينحدر من شمنصير ويبعد عن خليص ببيلين بطريق المتجه إلى مكة ، ومن أمج عسفان ١٢ ميلاً (أنظر معجم ما استعجم ٩٥٦) و (وفاء : ٢ / ٢٤٨) .

(٥) أنظر طرفاً من أخباره في (معجم ما استعجم : ١٩٠) .

وقال جعفر بن الزبير بن العوام - وقيل عبيد الله بن قيس الرقيات - :

هل بادكار الحبيب من حرج أم هل لهم الفؤاد من فرج ؟
ولست أنسى مسيرنا ظهراً حين حللنا بالسفح من أمج
حين يقول الرسول قد : أذنت فأت على غير رقبة ، فلج
أقبلت أسعى إلى رحالهم بنفحة ، نحو ريحها الأرج

وقال أبو المنذر هشام بن محمد^(١) : أمج ، وغرّان ، واديان يأخذان من
حرّة بني سليم ، ويفرغان في البحر .

قال الوليد بن العباس القرشي : خرجت من مكة في طلب عبد لي أبق ،
فسرت سيراً شديداً حتى وردت أمج في اليوم الثالث غدوة فتعبت ،
فحططت رحلي ، واستلقيت على ظهري ، واندفعت أغني :

يا من على الأرض من غاد ومدلج أقري السلام على الابيات من أمج
أقري السلام على ظبي كلفت به فيها أغن غضيض الطرف من دعج
من لا يبلغه عني تحيته ذاق الحمام وعاش الدهر في حرج

قال فلم ادر الا وشيخ كبير يتوكأ على عصا يهدج إلي فقال: يا فتى أنشدك
الله ألا رددت الشعر ؟! فقلت بلحنه ؟ فقال: بلحنه . ففعلت فجعل يتطرب
فلما فرغت قال : أتدري من القائل لهذا الشعر ؟ . قلت : لا . قال : أنا والله
قائله منذ ثمانين سنة ، وإذا الشيخ من أهل أمج .

الأنعم : بفتح العين : جبل ببطن عاقل ، بين اليامة والمدينة عند منمع
وخزاز^(٢)

(١) هو ابن الكلبي في كتاب «افتراق العرب» كما نقل البكري في مقدمة «معجم ما استمعجم»

(٢) بطن عاقل : واد بقرب بلدة الرس ، في القصيم ، من روافد وادي الرمة ، وفيه مزارع
لأهل الرس ، ولا يزال معروفاً باسم (العاقل) .

وهو الجبل الذي بنى عليه المُزني وجابر بن علي الربيعي^(١) وفيه يقول الشاعر:

لِنِ الديارُ غشيتها بالأنعمِ درست وعِ جديدها لم يُقدّمِ^(٢)

وعن عبدالله بن العولا^(٣) قال: ان أمة رهط من المهاجرين الأولين كلهم يخبره ان رسول الله ﷺ خرج الى اجبل الأحمر الذي بين المنارتين واسم الجبل الانعم، فاذا بشاة ميتة قد انتنت فأمسكوا على آناقهم فقال ﷺ: «ما ترون كرامة هذه الشاة على أهلها؟» قالوا: ما تكرم هذه على أحد. فقال ﷺ الدنيا أهون على الله تعالى من هذه على أهلها وهناك جبل آخر قريب منه يقال له الأنعمين.

الأنعم: بضم العين، موضع بالعالية، وقال نصر هو جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها [١٢٣] قال جرير:

حيّ الديار بعائل فالأنعمِ كالوحي في رق الزبور المُعجمِ
طلّ تجرب به الرياح سوافياً والمُدجنات من الشمال المُرزمِ^(٤)

ذو أوان: بفتح الهمزة، بلفظ الأوان الحين: موضع بطريق الشام، بينه وبين المدينة ساعة من نهار، نزله النبي ﷺ في مصدره من غزوة تبوك.

(١) نبه السموودي (وفاء: ٢٥٠ / ١) على وهم المؤلف، بأن الذي بنى عليه المزني في المدينة وهو الذي سيذكره المصنف بعد هذا: وأنه بضم العين، والجبل الذي ببطن عاقل قرب حمى ضرية - أي في نجد، بعيد عن المدينة مسافات شاسعة.

(٢) نسبة البكري (معجم ما استمعجم: ٢٠٠) لبشر بن أبي خازم، وأورد عجزه هكذا: تبدو معالها كلون الأرقم.

(٣) كذا في الأصل وفيه اختلاف عن المتقدمين هل هو بولاً أو تولا - أنظر «الاكمال» لابن مأكولا: ٣٦٩ / ١ - ٣٧٠.

(٤) جرير - هنا قرنه مع عاقل، وعاقل لا يزال معروفاً في نجد، بقرب بلدة الرس، يسمى (العاقلي) وإذن فقول جرير هذا ينطبق على الأول. وهو بفتح العين، كما تقدم، ونصّ على ذلك نصر في كتابه.

إهاب : ككتاب : موضع قرب المدينة ، ذكره في « صحيح مسلم »
قال : بينها كذا . وكذا . يعني من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن
مسلم ، على الشك ، أو إهاب : بكسر الياء عند الشيوخ كافة ، وبعض الرواة
قال : نهاب بالنون ، ولا يعرف هذا الحرف في غير هذا الحديث (١) .

أيد ، بلفظ الأيد للقوة ، والاشتداد ، ومن قولهم : آد يشد أيداً ، إذا
اشتد وقوي . قال الصغاني في « العباب » : الأيد اسم موضع على مقربة من
المدينة السريفة (٢) .

(١) وقال السهودي : (وفاء : ٢ / ٢٥٠) : من رواية أحمد : انه (ص) خرج حتى
أتى بئر الإهاب ، قال : يوشك البنيان ان يأتي هذا المكان ، وتقدم في صيد الحرم ، عن عباد
الزهرقي انه كان يصيد المصافير في بئر إهاب : وهذه البئر في الحرة الغربية ، والظاهر أنها
المعروفة اليوم بـ « زمزم » انتهى ملخصاً .

(٢) لعل الصاغاني أخذ هذا من قول معن بن أوس المزني :
فذلك من أوطانها ، فإذا شئت تضمنتها من بطن أيد غياطه
أورده البكري ، وأورده ياقوت قائلًا : (موضع في بلاد مزينة) ومعروف أن بلادهم
بقرب المدينة .

وما زاده السهودي - على ما ذكر المؤلف ، في حرف الألف :
الأمة : أمة عبد الله بن الزبير ، تقدمت في أودية العقيق ، قال الهجري : الأمة بساط
واسع ، بنيت عصماً للمال ، تدفع على حضير وبها بئر تعرف بابن الزبير ، كان الأشعث المزني
يلزمها ويتخذ بها المال ، فافتنى ماشية كثيرة [أقول : يظهر أنها هي الأئبة التي تعريقها] .
أثال : بالضم وآخره لام : وادي صب في وادي السثارة المعروف بقديد ، يسيل في وادي
خيمي أم معبد قاله ياقوت [لم يذكره الفيروز آبادي لأنه تابع لككة ، وقد خصص لها كتاباً
هو : مهج الغرام] .

الأئبة : محركة - واحدة الأئب للشجر المعروف ، وتقدم في غدران العقيق : ذو الأئبة
وفيه يقول أبو وجزة :

قصدن رياض ذي أثبٍ مقبلاً وهن زوائج عين العقيق
وقال الهجري في حمى النقيع : وفي شرقي الحرة قلتان نقيئاً ماؤهما ، وهما أثب وأثيب ،
وقال في ترتيب مجراه وغدرانه ما لفظه : ثم الأئبة وبها غدير يسمى الأئبة ، وبه سميت وبه مال
لمعبد الله بن حمزة الزبيري ونخل ليجيى الزبيري .

← وفقل السهمودي - في الكلام على مجتمع الأردنية ومغايبها - عن الزبير بن بكار قال: ثم تضي هذه السيول اذا اجتمعت فتنحدر على عين أبي زياد والصورين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي في وادي فقمي أسفل عين أبي زياد ، ثم تنحدر فيلقاها وادي ملك بذي خشب وظلم والجنينة ، ثم يلقاها وادي ذي أوان ودوافعه من الشرق ويلقاها من الغرب واد يقال له بواط والحرار ، ويلقاها من الشرق وادي (الأثمة) ثم تضي في وادي إضم - الخ - واذن : فالأثمة واد .
ذات أجدال : موضع بمضيق الصفراء .

الأجفر : بفتح الهمزة والفاء موضع بين الحزمية وفيد [اقول : أي إنه شرق فيد ، في شرقي نجد . فليس تابعاً للمدينة] .

أحامر : بضم أوله ، قال عزام : وحذاء أبلى جبل يقال له ذو الموقعة ، من شرقيها ، وهو جبل معدن بني سليم ، وحذاءه عن يمينه قبل القبلة : جبل يقال له حامر ، وقال ياقوت في كتابه المشترك : أحامر البقيفة جبل أحر من جبال حمى ضرية .

أحجار المراء : بقباء ، قاله الجحد ، وسبق ذكره في منازل بني عمرو بن عوف ، وفي نهاية ابن الأثير فيه انه (ص) كان يلقي جبريل بأحجار المراء : قال مجاهد : هي قباء .

الأحياء : جمع حي : اسم ماء أسفل من ثنية المرة ، برايع ، به سرية عبيدة بن الحارث ابن المطلب .

الأخارج : من جبال بني كلاب بجهة ضرية .

أدية : قنة سوداء على ستة عشر ميلاً من فيد . [وأقول ذكرها البكري بالذال المعجمة بعد

الألف ثم نون : أذنة تعريفها في « حمى فيد »] .

أذخر : جمع أذخر ، من أودية المدينة ، وموضع قرب مكة .

أراك : جبل تفضي عنده سيول اضم الى البحر .

أروم : جبل سبق في حمى الريدة ، وشاهده في آرام .

أسقف : جبل بطرف رابوغ ، وشاهده في خاخ .

الأشيق : بمثناة تحتية يضاف اليه هضب الأشيق ، والعقيليون يقولون الشقيق ، تقدم في (حمى فيد ، وهو بلد سهل كأن ترابه الكافور الأبيض وأفضل مياهه الريان ثم عرفجاء [قلت : أنظر « حمى فيد » في كتاب المهجري] .

اضاة بني غفار : بالضاد المعجمة والقصر كحصاة ، مستنقع الماء ، قال في المشارق : هو موضع بالمدينة ، وفيه حديث ان جبريل عليه السلام لقي النبي (ص) عند اضاءة بني غفار ، انتهى . ولعله فيما تقدم من منازل بني غفار ، لكن سيأتي في تناضب ما يقتضي انه بقرب مكة .

اضاخ : كغراب ، آخره معجمة وقد تبدل همزته واواً ، سوق على ليلة من عرفجا (وأقول :

هو بلدة لا تزال معروفة ، في عالية نجد ، بقرب نقي - ففاء) .

← اضافر : جمع صغيرة ، وهي الخقف من الرمل ، اسم ثنانياً سلكها النبي (ص) بعد ارتحاله من ذقران يريد بدرًا .

وذو الاضافر : مضبات على ميلين من هرشا ، ويقال لمن الاضافر أيضاً . (أقول : هي الاضافر بالصاد المهملة ، وهي آكام حمر ، يختلط لونها بالبياض فتبدو كأنها صفر ، تبعد عن رابغ بـ ٢٤ كيلاً المتوجه للمدينة الطريق القديم يدعها المسافر عن يمينه ، ويشاهدها بقرب الطريق حينما يشاهد حرة هرشا . يحف الطريق طرفها ، وتقع قبل عقبة هرشا بستة أكيال هذا عن الأخير ، أما الأول فموضع ثان يبعد عن هذا في طريق بدر من المدينة) .
اعشار : من أودية العقيق . وتقدم نزوله (ص) بكهف اعشار .

افاعية : كمجاهدة بعين مهمة مكسورة : منهل لسلم في الطريق التجدي الى مكة على ستة وعشرين ميلاً ونصف من معدن بني سليم ، وذكر الأسدي ما فيها من البرك ، والابار قال : وهي لقوم من ولد الصديق وولد الزبير رضي الله تعالى عنهما وقوم من قيس . (وأقول : هي أفيعية التي ذكرها المجد) .

الافراق : قال في المشارق : بفتح الهمة وبالفاء عند كافة شيوخنا كأنه جمع فرق ، وضبطه بعضهم بالكسرة . موضع من أموال المدينة وحوائطها ، وبالفتح ذكره البكري .
الأفلس : قال الهجري : إذا افضى سيل العقيق من قاع النقيع خرج الى قرارة افلس ، قاع لا شجر فيه وأرضه بيضاء كالرأة لها حس تحت الحافر .
الأفمس : جبل بمحمى ضرية .

الأكحل : ذكره صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخالفها ، كان به مال لعاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها (ونقل الهجري ان الطريق الى الفرع وسنانة السائرة والقرنين جند والاكحل وأموال تهامة يعترض حمى النقيع يسارا للخارج من المدينة وبعض الناس يجعلها إلى مكة وهي طريق التهمة) . وأقول انظر عن الأكحل : كتاب « المناسك » ص ٣٣٧ .

البن : بالفتح ثم السكون وبوحدة مفتوحة على الأفصح ، كما سيأتي في يلبن بإبدال الهمة مثناة تحتية .

أم العيال : سبق في آرة ، عن عوام انها صدقة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وانها عين عليها قرية هناك ، وقال ابن حزم : هي عين لجمع بن طلحة ابن عبيد الله التيمي ، انفق عليها مائتي الف دينار ، وكانت تسقى أكثر من عشرين الف نخلة .

ذوامر : بفتحتين ، واد بطريق فيد إلى المدينة على نحو ثلاث مراحل من المدينة بقرب النخيل قاله الأسدي ، وظاهر كلام غيره انه الذي بقرية نخل ، لما سيأتي فيها ، وقال ابن حزم : ان ←

« النبي (ص) عقد لموسجة الجهنني على الف من جهنمه واقطعه ذا أمر، وإن بعض ولد عبد الله ابن الزبير اعتزل بأمر من بطن اضم في بعض الفتق (وأقول : الذي في النسخ الخطبة من جمهرة النسب لابن الكلبي ، وعنها نقل ابن حزم « ذا مرة » والظاهر انه تصحف على ابن حزم وانظر كتاب (بلاد ينبع ص ٢١٠) .

أمرة : كامعة ، وبفتح الهمزة والميم ، موضع بشق حمى ضرية قرب جبل النار وهو من منازل الحاج العراقي . به آبار كثيرة طيبة . باسم الصغير من ولد الضأن .

انسان : جبل في وسطه ماء يقال له : انسان . قال الهجري في حمى فيد : وبشرقي الرجام ماء يقال له انسان . لكعب بن سعد الغنوي الشاعر وهو عن يمين الجبل . والرملة التي تدعى برملة انسان .

الأوساط : تقدم في حديث في مسجد قباء « شهد جنازة بالأوساط بدار سعد بن عباد » ورأيت بخط العلامة أبي الفتح المراغي وكان منقياً ، مجرداً عن النقط . فلعله بالسین والطاء المهملتين ويؤخذ منه انه بمنازل بني ساعدة . ويخالفه قوله في الرواية الأخرى « من بلحارث بن الحزرج » إلا أن يراد من كان بدار سعد من بلحارث على ما سبق في المنازل .



باب الباء

بشراًزما : بفتح الهمزة وسكون الراء وميم بعده الف مقصورة : وهي بشر على ثلاثة أميال ^(١) من المدينة عندها كانت غزوة ذات الرّفاع .

بشراًريس : بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون المثناة تحت ، آخره سين مهملة : بشراًمام مسجد قباء على غربيه في حديقة الاشراف الكبراء من بني الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نسبت الى رجل من اليهود كان يقال له أريس . وعليها كان مال لعثمان بن عفان رضي الله عنه .

وفيهما سقط خاتم النبي ﷺ من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة السادسة من خلافته ، واجتهد ثلاثة أيام في استخراجِه بكل ما وجد سبيلا فلم يوجد الى هذه الغاية .

وقيل : سقط من يد ، معيقب ^(٢) ، والصواب الأول وان صح هذا فوجه الجمع لا يخفى .

واستدلوا بعدمه على حادث في الاسلام عظيم

قالوا: ومن ذلك اليوم حصل في خلافته من اختلاف الأمر لفوات بركة الخاتم .

(١) قال في (وفاء الوفاء) : مأخذه عن الواقدي ، في (نخل) وسنين أن صوابه ثلاثة أميال .

(٢) هو صحابي جليل ، من قبيلة دوس ، هاجر الهجرتين .

وقالوا : ان عثمان رضي الله عنه لما مال عن سيرة الشيخين أول ما عوقب به ذهاب خاتم رسول الله ﷺ من يده ، وقد كان قبله في يد أبي بكر ثم في يد عمر رضي الله عنهما ثم بقي في يد عثمان رضي الله عنه .

والاريس في لغة أهل الشام الفلاح وهو الأكتار ، وجمعه أريسون وأرارسه ، وأرارس : وهما في الاصل جمعا أريس كسكيت مشددة الراء .

روينا في « صحيح مسلم » من حديث سعيد بن المسيب قال : أخبرني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج فقال : لألزم رسول الله ﷺ ولأكونن معه يومي هذا فجاء إلى المسجد فسأل عن النبي ﷺ فقالوا : خرج وجهه ها هنا . قال : فخرجت على أثره أسأل عنه ﷺ ، حتى دخل بئر أريس ، قال : فجلست عند الباب ، وبأها من جريد ، حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته ، وتوضأ ، فقمت إليه ، فإذا هو قد جلس على بئر اريس ، وتوسط قفصها ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر قال : فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب ، فقلت : لأكونن بواب رسول الله ﷺ اليوم ، فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، فدفع الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : أبو بكر . قلت : على رسلك ، قال : ثم ذهبت فقلت : يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن ؟ فقال ﷺ « إئذن له وبشره بالجنة » . قال : فأقبلت حتى قلت لأبي بكر رضي الله عنه : أدخل ، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة . قال : فدخل أبو بكر رضي الله عنه . وجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه في القف ، ودلى رجله في البئر ، كما صنع رسول الله ﷺ ، وكشف عن ساقيه ، ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني ، فقلت : إن يرد الله تعالى بفلان خيراً يأت به . فإذا إنسان يحرك الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك . ثم جئت النبي ﷺ فسلمت عليه وقلت : هذا عمر يستأذن ؟ فقال ﷺ : « إئذن له وبشره بالجنة » . قال : فجئت عمر رضي الله عنه فقلت : أدخل ، ويبشرك رسول الله ﷺ بالجنة . قال : فدخل فجلس مع

رسول الله ﷺ في القف عن يساره ، ودلى برجليه في البئر . ثم رجعت فجلست فقلت : إن يرد الله تعالى بفلان خيراً يأت به يعني أخاه . فجاء إنسان فحرك الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بن عفان . فقلت : على رسلك . قال : وجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال : « ائذن له » وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه . فجلست فقلت : وبشرك رسول الله ﷺ بالجنة ، مع بلوى تصيبك . قال : فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر .

قال شريك : فقال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم .

قال ابن النجار ^(١) : زرعت طولها فكانت أربعة عشر ذراعاً وشبراً ، منها ذراعان ونصف ماء ، وعرضها خمسة أذرع ، وطول قفها الذي جلس فيه [١٢٤] رسول الله ﷺ وصاحباه ثلاثة أذرع تشف كفاً .

وهذا البئر تحت أطعم من أطام المدينة ، قد خربت وتهدمت ، وبني بأعلاها سكن لمن يقوم بالحديقة ، ويجدم مسجد قباء ، وحولها دور الأنصار وآثارهم رضي الله عنهم .

قال بعض مشايخ المدينة ^(٢) : قد جدّد الشيخ صفي الدين أبو بكر بن أحمد السّلامي لها درجاً ينزل إليها منه الزوار ، وقاصدوا الوضوء والشرب وعلى الدرج قبوٌ وعليها تجاه الداخل لوح مكتوب عليه تاريخ عمارة ^(٣) البئر .

وقال آخرون ^(٤) : إن الذي أنشأ هذه الدرجة الموجودة اليوم نجم الدين يوسف الرومي وزير طفيل ، وكان الجماعة الفقراء الصلحاء الخرازون قد

(١) تاريخ المدينة لابن النجار (ص ٣٤) .

(٢) يعني المطري .

(٣) في (وفاء) : سنة أربع عشرة وسبعمائة .

(٤) هو ابن فرحون - كما في وفاء الوفاء .

ابتدوا في عمارتها فسألهم أن يتركوا ذلك ليفوز بثوابها ، وكان الحامل على ذلك أنهم كانوا إذا جاؤا إلى مسجد قباء لا يجدون ماءً للوضوء والشرب ، إلا من الحديقة الجعفرية ، فكانوا يتخرجون من دخولها ، لما كان قد بلغهم أنها مغسوبة من ملائكتها .

والظاهر أن نجم الدين المذكور أنشأ الدُّرَج وتَشَعَّثت فأصلحها صفى الدين وجددها . والله أعلم .

ومما يُذكر في فضل بشر أريس ما روينا عن زيد بن خزيمة أنه عاش بعد الموت ، وذكر أموراً منها ما يدل على فضل هذا البشر وسباق الخبر ما روى شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير قال : لما توفي زيد بن خزيمة أنتظر به خروج عثمان رضي الله عنه فكشف الثوب عن وجهه ، فقال : السلام عليكم ؛ السلام عليكم قال أهل البيت (١) وأنا أصلي ركعتين فقلت : سبحان الله ركعتين فقال : أنصتوا . أنصتوا : محمد رسول الله ﷺ كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق أبو بكر الصديق رضي الله عنه (٢) ضعيف في جسده ، قوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق . صدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوي في جسده ، قوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق . عثمان بن عفان رضي الله عنه مضت اثنتان ، وبقي أربع وأبيحت (٣) إلا حملاً بشر أريس وماء بشر أريس ، السلام عليك عبدالله بن رواحة ، هل أحسست لي خارجة وسعدا ؟ . قال شريك : هما أبوه وأخوه .

(١) (أهل البيت) ليست في (وفاء ١٢٠ / ٢) .

(٢) جملة (رضي الله عنه) لم يوردها السهوي .

(٣) في الأصل مهمل (انسحب) والاعجام من وفاء الوفاء .

وقد رويت هذه القصة من وجوه ، عن النعمان بن بشير وغيره رضي الله عنهم . ذكره الذهبي في « التذهيب » .

وفي « الاحياء » للغزالي ان النبي ﷺ تقل في بئراريس ولم أجد ذلك عند غيره ^(١) والله أعلم .

بئرالنيرة : بلفظ الية الشاة : بئر في حزم بني عوال بينها وبين المدينة نيف وأربعون ميلا .

وقيل ^(٢) الية واد بفسح الحبابية ، والفسح واد بجانب عرنة وعرنة روضة بواد مما كان يحمي للخيول في الجاهلية والاسلام بأسفلها قلعى [وهي ماء لبني جذيمة بن مالك]
بئرأهّاب : بئر بالحرة .

عن محمد بن عبد الرحمن ان النبي ﷺ أتى بئر إهاب بالحرة وهي يومئذ لسعد بن عثمان فوجد ابنه عبادة بن سعد مربوطاً بين القرنين يقتل فانصرف رسول الله ﷺ فلم يلبث سعد أن جاء فقال لابنه هل جاءك أحد ؟ قال : نعم ، ووصف له صفة رسول الله ﷺ فحله وقال : الحق . فخرج عبادة حتى لحق برسول الله ﷺ ففسح رسول الله ﷺ على رأس عبادة ، وبرك فيه ، قال [فمات وهو ابن ثمانين وما شاب . قال : وبصق رسول الله ﷺ في بئرها . قال : وقال سعد بن عثمان لولده : لو أعلم أنكم لا تبعونها لقبرت فيها ، فاشتري نصفها اسماعيل بن الوليد بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن

(١) نقل السهودي عن الحافظ العراقي أنه لم يقف على أصل لهذا الحديث . « واحياء علوم الدين » للغزالي فيه أحاديث منكورة .

(٢) القول لنصر الاسكندراني من كتابه (الورقة ١٣ من النسخة الخطية) وفيه : (اجبابية) و (بجانب عرمة فيض واسع ، وعرمة) الخ .. ولم يرد للكلمتين (الجبابية) و (عرمة) ضبط في الكتاب ، والظاهر أن ياقوتاً نقل عن ذلك النسخة ، وجاء في المعجم (عدنية : - بلفظ التصغير - موضع ببلاد فزارة) وكذا ضبطها المجد - كما سيأتي - ولم يحددها ، والمعبارة تحتاج لتحرير .

الوليد بن المغيرة وابتنى عليها قصره الذي بالحرة مقابل حوض ابن هشام وابتاع النصف الآخر اسماعيل بن أيوب بن سلمة بن هشام وتصدقاً بها^(١)

بشرأنا ، بضم الهمزة وتخفيف النون كهنا ، وقيل بالفتح والتشديد ، كحتى . وقيل إني بالفتح وكسر النون المشددة بعده ياء :

قال ابن اسحاق لما أتى رسول الله ﷺ بني قريظة نزل على بشر من آبارها وتلاحق به الناس وهي بشرأنا^(٢) .

بشر البُضّة : بضم الباء وفتح الضاد المشددة بعدها هاء كانها من بض الماء بضاً : رشح وان رُوي بالتخفيف^(٣) فمن وبض ، يبض ، وبضاً وبضه كوعده يعده وعداً وعدة إذا لمع ، أو من وبضلي بشيء من المال أي أعطانيه وهي بشر قريبة من البقيع على يسار السالك الى قباء .

روى الزبير أن النبي ﷺ كان يأتي الشهداء وأبناءهم ، ويتعاهد عيالاتهم ، فجاء يوماً إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقال : « هل عندك من سدرٍ أغسل به رأسي ، فإن اليوم الجمعة ؟ » . قال : نعم فأخرج له سدرأً وخرج معه إلى البُضّة فغسل رسول الله ﷺ رأسه ، وصبّ غسالة رأسه ومراقبة^(٤) شعره في البُضّة .

وهذه البُشر في حديقة كبيرة محوطة ، وعندها في الحديقة بشر أخرى صغيرة ، ويختلفون أيتها البُضّة ..

(١) قال السهودي : (وفاء ١٢٧ / ٢) : وهي بالحرة الغربية ، غير أنها لا تعرف اليوم بهذا الاسم ، إلا أن حوض ابن هشام كان عند بشر فاطمة بنت الحسين . ورجح المطري أنها المسماة اليوم بزمزم .

(٢) قال السهودي (وفاء ١٢٥ / ٢) : وهي غير معروفة اليوم ، وثاحية بني قريظة ، عند مسجدهم .

(٣) يقول السهودي : المعروف بين أهل المدينة التخفيف .

(٤) المراقبة : ما نتف من الشعر .

والذي صحّحه مشايخ المدينة ومؤرخوها أنها الكبرى منها ^(١) القبلية .
وذكر ابن النجار أن عرضها تسعة أذرع [١٢٥] وطولها أحد عشر ذراعاً .

والصغرى عَرْضُهَا سِتَّة أذرع ، وهي التي تلي أَطْشَمَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ
والد أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه :
وكان الفقيه الصالح العارف أحمد بن موسى بن عُجَيْلٍ ، وغيره من صلحاء
اليمن ، إذ زاروا لا يقصدون إلا الكبرى القَبْلِيَّةَ ،

والحديقة والبئر وقف على الفقراء الواردين والصادرين للزيارة وقفها شيخ
الخُدّام بالحضرة الشريفة النبوية ، عزيز الدولة ریحان البلاذري الشهابي ، ^(٢)
قبل وفاته بعامين أو ثلاثة ، في سنة سبع وتسعين وستمائة .
بئر بُضَاعَة : بضم الباء الموحدة وبكسر ها ، وبفتح الضاد المعجمة ،
والعين المهملة ، بعدها هاء . وبُضَاعَة هي دار بني ساعدة بالمدينة ، وبئرها
معروفة وراء بيرحا ، بنحو غلوة سهم سبقي ^(٤) . وبئرها وراء سور
المدينة ، وهي في جانب حديقة ، شمالي السور وغربي بئر حا إلى جهة
الشمال منها يستقي أهل حديقة أخرى شمالي البئر ، مَلِكٌ صاحب المدينة والبئر
وسط بينهما .

وهي بئر مليحة طيبة الماء ، شربت منها بعد الحلاوة فلم نطق لها .

(١) رجح السهمودي أن الصغرى هي بئر البضة لكونها جانب الأطم ، ويعرف بالأجرد ،
وإن الكبرى بعيدة عنه . وقال : وفي غربي البئر الصغرى ، بجانب الحديقة من خارجها سبيل
للدراب ، يملأ منها ، وعليه موقف قطعة نخل تعرف بالكبدارية . شمالي سور المدينة .

(٢) تاريخ ابن النجار (٣٧) .

(٣) ترجمه المصنف في آخر الكتاب .

(٤) يقصد بالسبقي : المزروع بقوة ، للمسابقة ليلبلغ أقصى ما يمكنه بلوغه ، وكانوا قديماً
يتسابقون برمي السهم .

وفي هذه البئر أعني بئر بُضاعة أفق النبي ﷺ فيها بأن الماء طهور ، ما لم يتغير .

وبها مال لأهل المدينة .

وفي « كتاب البخاري » : بُضاعة نخل بالمدينة .

وفي الخبر أن النبي ﷺ أتى بئر بُضاعة فتوضأ من الدلو ، وردّها إلى البشر وبصق فيها وشرب من ماءها (١) .

وكان إذا مرض المريض في أيامه يقول : اغسلوني من بئر بُضاعة فيغسل فكأنما نشط من عقال .

وقالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها : كنا نغسل المرضى من بئر بُضاعة ثلاثة أيام فيعافون .

وروى الزبير بسنده عن أم محمد بن يحيى ، قالت دخلنا على سهل بن سعد في نسوة ، فقال : لو أني سقيتكن من بئر بُضاعة لكرهتن ذلك ، وقد والله - سقيت رسول الله ﷺ بيدي منها .

وعند أبي داود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول ﷺ وهو يقال له : يُسْتَقَى لك من بئر بُضاعة وهي بئر تلقى فيها لحوم الكلاب والمهايض ، وعذر الناس ؟! فقال رسول الله ﷺ : « إن الماء طهور لا ينجسه شيء » ورواه الامام أحمد ، وصححه الدارقطني ، والنسائي ، والترمذي وحسنه .

وروى الزبير بسنده ، أن النبي ﷺ دعا لبئر بضاعة .

(١) المؤلف - رحمه الله - يورد أحاديث لا يبين درجتها - من الصحة ، والعلماء - رحمهم الله - كانوا يتساهلون في أحاديث الفضائل . وما ذكره المؤلف من الأحاديث - سوى حديث الوصوء من بئر بضاعة - كلها من الأحاديث الضعيفة .

وروى عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده ، وروى من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد وجابر أيضاً رضي الله عنهم أن النبي ﷺ بصق في بئر بضاعة .

قال الماوردي في « الحاوي » : ومن الدليل على أبي حنيفة ما رواه الشافعي عن إبراهيم بن محمد ، عن أيوب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنها أن النبي ﷺ قيل له : إنك تتوضأ من بئر بضاعة ، وهي يُطرح فيها الحايض ، ولحوم الكلاب وما ينجي الناس ، فقال : ﷺ « الماء لا ينجسه شيء » . فلم يجعل لاختلاط النجاسة بالماء تأثيراً في نجاسته ، وهذا نصٌ يدفع قول أبي حنيفة .

قلت : ورواه الإمام أحمد وقال : حديث بئر بضاعة صحيح . وعند ابن ماجه : « لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه » فيحمل المطلق على المقيّد به انتهى .

اعترضوا على الحديث بأمرين : أحدهما أن بئر بضاعة عين جارية إلى بساتين ، تشرب منها ، والماء الجاري لا تثبت فيه نجاسة .

الجواب عنه : أن بئر بضاعة أشهر حالاً من أن يعترضوا عليها بهذا الباطل وفي العيان ما يُفني عن البيان . قال أبو داود في « سننه » : قدّرت بئر بضاعة بردائي ، مددته عليها ، ثم ذرعت فإذا عرضه ستة أذرع ، وسألت الذي فتح لي البستان ، وأدخلني إليها : هل غيّر بناؤها عما كانت عليه ؟ فقال : لا . ورأيت فيها ماءً متغيّر اللون .

ومعلوم أن الماء الجاري لا يبقى متغيّر اللون . قال أبو داود : وسمعت قتيبة بن سعيد يقول : سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها . فقال : أكثر ما يكون الماء فيها إلى العانة . قلت : إذا نقص ؟ قال : دون العورة .

قال مؤلف هذا الكتاب : وأنا ذرعتها بيدي فوجدت قريباً من ذلك طول البئر إحدى عشر ذراعاً بذراع اليد ، وعمقها نحو ذراع وثلثي ذراع .

الامر الثاني : ان قالوا: لا يجوز أن يضاف إلى الصحابة رضي الله عنهم أن يلقوا في بئر ماء يتوضأ فيه رسول الله ﷺ الهايض ، ولحوم الكلاب ، ذلك مستحيل عليهم وهم بصيانة وضوء رسول الله ﷺ أولى . فدل على ضعف هذا الحديث .

والجواب عنه : ان الصحابة رضي الله عنهم لا يصح اضافة ذلك اليهم ولا رويانا انهم فعلوا ذلك ، وانما كانت بئر بضاعة قرب مواضع الجيف والانجاس وكانت تحت الريح ، وكانت الريح تلقي ذلك فيها .

ثم الدليل عليه من طريق المعنى أنه ماء كثير فوجب أن لا ينجس [١٢٦] بوقوع نجاسة لا تغيره قياساً على البعرة . انتهى كلام الماوردي .

وانما اثبت هذا الفصل هنا لأن كتابتي لهذا المحل وافقت يوماً قصدت فيه زيارة بئرحا وبئر بضاعة ومعنا شخص من أئمة الخنفية وهو من أخص أصحابنا فتذاكرنا شيئاً مما تقدم ، واجبت فاعرض عن الجدل ووافق في المقال والحق أحق أن يتبع .

ثم تزيد الجواب على ما حكيناه عن الماوردي أموراً :

أحدها : انه لو كان ماء جارياً لما صلح أن يقول فيه المريض : اغسلوني من ماء بضاعة لانه غير ثابت ، وإنما يتخذ ماؤه كل حين . وفي الجرية الأولى قد سارت عنها بصقة النبي ﷺ وما يرجى من بركتها . وأيضاً : لو كانت قناة جارية وانسدت لما خفي آثار مجاريها المنسدة علينا اليوم .

وأيضاً أهل المدينة يقولون كابراً عن كابر : إنها بئر مطوية ولم يعرفوا انها كانت قناة جارية أبداً .

وأيضاً لو كانت جارية لما قالت أسماء رضي الله عنها : كنا نفسل المرضى من بئر بضاعة ثلاثة أيام فيعافون .

فإن قيل : البركة تحصل في النهر كله . قلنا : فلا معنى إذا لتخصيص

بشر بضاعة بالاستشفاء بل يعم جميع فقر العين .

وأيضاً لو كان الماء جارياً لما كان لقولهم : أيتوضأ من بشر بضاعة - وهي بشر يلقي فيها المحايض وكذا ، وكذا وسؤالهم عنه - معنى وفائدة لأن الماء الجاري لا يقف حتى تؤثر فيه المطروحات المذكورة وتسلبه الطهورية ، وإنما يتصور ذلك في الماء الدائم فقط .

وأيضاً هذه البشر - بحمد الله - باقية معمورة وبين أهل المدينة المذكورة مشهورة ، وسألنا عنها وسأل عنها من قبلنا فلم يذكر أحد أنه بلغه ذلك عن أهل المدينة ، وهذه كافية في دفع شبهة من قال : أنها كانت جارية .

وأما الأمر الثاني : فلا يلزم من حصول رمي الجيف في البشر المذكورة نسبة الرمي الى الصحابة رضي الله عنهم ، بل قد يحصل من سفلة الناس كالعبيد والجواري وجهلة الصبايا والصبيان ، كما هو مشاهد ومعلوم في غيرها من الآبار ، في جميع الأزمان والأعصار . أو كانت البشر من مجرى مياه تسيل من أعلاها فتأتي اليها بالجيف والمحايض وغيرها .

بشر جُشَم : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة بشر بالمدينة (١)

بشر جَمَل (٢) بالجيم بلفظ الجمل من الإبل : بشر معروفة بناحية الجُرف

(١) قال السهمودي : نقلًا عن ابن شبة في الكلام على وادي راوثا : (ثم يستبطن العصبه حتى يمترض قباء يميناً ، ثم يدخل غوساً ، ثم بطن ذي خصب ، ثم يجتمع مع ما جاء من الحرة . وما جاء من ذي خصب ، ثم يفترق بذوي صلب ، ثم يستبطن السرارة حتى يمر على قعر البركة ، ثم يفترق فرقتين : فرقة على بشر جشم ، تصب على سكة الخليج حتى تفرغ في وادي بطحان ، وتصب الأخرى في وادي بطحان - وأضاف : وأما بشر جشم فغير معروفة اليوم وأملها مضافة إلى جشم بن الخزرج .

ونسب السهمودي إلى المؤلف تبعاً لياقوت القول بأنها في الجرف ، مع أنها لم يقولوا هذا ، فلملح سخط بين كلامها في بشري جشم وجل ، مع أنه أورد كلامها في بشر جمل .

(٢) أطال السهمودي (وفاء : ٢ / ١٣٢) الكلام حولها وقال : وهي غير معروفة اليوم ، ولم أر من سبق المجد بكونها بالجرف غير ياقوت .

في آخر العقيق وعليها مال من أموال أهل المدينة يحتمل أنها سميت بحمل مات فيها أو برجل إسمه حمل حفرها .

بئرحا^(٣) : بئر وبستان شمالي سور المدينة من جهة الشرق وقد صارت بئرحا لأبي بن كعب ، وحسان بن ثابت رضي الله عنهما حين دفعها اليها أبو طلحة رضي الله عنه كما ورد في « الصحيحين » وغيرهما .

واختلف الناس في ضبط هذه الكلمة . قال صاحب « النهاية » يقولون بئرحا بفتح الباء وكسرهما ، وبفتح الراء وضمها وبالمد فيها وبفتحها والقصر .

قال الزمخشري : بئرحا اسم أرض كانت لأبي طلحة رضي الله عنه وكانها فيعل من البراح . وهي الأرض المنكشفة الظاهرة . وقال مرة رأيت محدثي مكة يقولون بئرحاء ، على الإضافة ، وحاء من أسماء القبائل ، وقيل : اسم رجل . وعلى هذا يكون منونا .

قال ياقوت : بوزن خيزلي ، وقيل : بئرحاء^(١) مضاف إليه ممدود . قال : ورواية المغاربة قاطبة الإضافة واعراب [الراء] بالرفع والجر والنصب ، وحاء على لفظ الحاء من حروف المعجم .

قال أبو بكر الباجي : وأنكر أبو بكر الاصم الأعراب في الراء وقال : إنما هو بفتح الراء على كل حال . قال : وعليه أدركت أهل العلم بالمشرق . وقال أبو عبد الله الصوري : إنما هو بفتح الباء والراء في كل حال يعني أنه كلمة واحدة .^١

قال القاضي عياض : وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن أبي جعفر في « كتاب مسلم » بكسر الباء وفتح الراء ، وبكسر الراء وفتح الباء ، والقصر ضبطناه في « الموطأ » عن ابن عتاب وابن حمدون ، وغيرهما .

(٣) وردت في الاصل : (بئرحى) في أكثر المواضع .

وبضم الراء وفتحها معا قيدناه عن الأصلي . وقد رواه مسلم من طريق حماد ابن سلمة بريحاً هكذا اضطناه عن الحشني ، والأسدي ، والصدفي فيما قيدوه عن العذري ، والسمرقندي وغيرهما . ولم أسمع فيه خلافاً إلا أنني وجدت الحميدي ذكر عن حماد بن سلمة بريحاً كما قال الصوري . ورواية الرائزي في « صحيح مسلم » من حديث مالك بن انس بريحاً وهم ، إنما هذا في حديث حماد . وأما في حديث مالك فهو بريحاً كما قيد الجميع على اختلافهم .

وذكر أبو داود في مُصنّفه هذا الحديث ، بخلاف ما تقدم . فقال : جعلت أرضي باريحاً ، وهذا كله يدل على أنها ليست ببئر .

وقيل : هي أرض لأبي طلحة رضي الله عنه .

وقيل : هو موضع بقرب المسجد يعرف بقصر بني حُدَيْلة ^(١) . وذكر ابن اسحاق أن حسان بن ثابت رضي الله عنه لما تكلم في الأفك بما تكلم به ، ونزل القرآن ببراءة عائشة رضي الله عنها عدا صفوان بن المعطل على حسان رضي الله عنه فضربه بالسيف ، فاشتكت الأنصار إلى رسول الله [١٢٧] ﷺ ففعل صفوان فأعطاه رسول الله ﷺ عوضاً عن ضربته ببيرحاء وهو قصر بني حُدَيْلة اليوم بالمدينة وكان مالاً لأبي طلحة بن سهل تصدّق إلى رسول الله ﷺ فأعطاه رسول الله ﷺ حسّاناً ، ^(٢) وأعطاه شيرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان .

وفي « الصحيح » أن أبا طلحة رضي الله قال للنبي ﷺ : إن أحبّ أموالي إلى بريحاً وإنها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله . فقال رسول ﷺ

(١) بضم الحاء وفتح الدال ، هم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار . وحديلة أهمهم (الايناس للوزير المغربي) مخطوط دار الكتب المصرية .
(٢) حسان هو من أقرباء أبي طلحة بن سهل بن الاسود بن حرام التجاري الصحابي ، وحسان هو ابن ثابت بن المنذر بن حرام .

« بنخ [بنخ] ذاك مال رابح ، !! أو قال « رائح » ورايح ذو ربح كقولهم هم ناصب أي ذو نصب ، أو : رائح أي قريب المسافة ، يروح خيره ، أي يصل إليك في الرواح ولا يعزب . قال :

سأطلب مالا بالمدينة ، إنني أرى عازب الأموال قلت فواضله وقد أفرد بعض المحدثين لتحقيق ضبط كلمة بشرحا مُصنّفاً ، وهذه الأسطر مشتملة على زبدته ، إن شاء الله تعالى .

وفي بئر جاب بئر قريته الرشاء ، ضيقة الغناء ، طيبة الماء ، وأمامها إلى القبلة مسجد صغير في وسط الحديقة ، وهي اليوم وقف على الفقراء والمساكين ونخيلها مضمونة ^(١) ، وأهل المدينة يفضلون النخيل المضمونة على المسقوية لا تمرها على تمرها وإنما يفضل لكونها تؤتي أكلها إلى مالكها ، () ^(٢) غير دون مُعاناة وكدة .

بئر خارجة : بكسر الراء وفتح الجيم : بئر في المدينة كانت في بعض حدائق الأنصار ، وهي المذكورة في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم قال : كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ فخرج من بين أظهرنا ، فأبطأ علينا وخشينا أن يقطع دوننا وفرغنا فقمنا فكنت أول من فرغ ، فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ ، حتى أتيت حائطاً للأنصار ، لبني النجار ^(٣) فدرت به

(١) أورد السهودي قول ابن النجار هذه البئر في وسط حديقة صغيرة جداً ، وعندها نخلات ، ويزرع حولها ، وعندها بيت مبني على علو من الأرض ، وهي قريبة من سور المدينة . وماؤها عذب . وكلام المطري وهي شمالي سور المدينة ، بينها الطريق وتعرف الآن بالنورية اشترها بعض النساء الثورين ووقفها ، فنسبت إليها . قال ابن النجار (ص ٣٢) وذرعها فكان طولها عشرين ذراعاً ، منها أحد عشر ذراعاً ماء ، والباقي بنيان ، وعرضها ثلاثة أذرع وشبر وهي مقابلة المسجد كما في الحديث . ثم قال السهودي : وهي اليوم على هذا النعت ، وفي قبلتها مسجد ليس من بناء الأقدمين ، لم يذكره ابن النجار ولا المطري ، كأنه مما حدث بعدها . وقال : وكانت مستقبلة المسجد : معناه أن المسجد في جهة قبلتها ، فلاننا في بعدها عنه على هذه المسافة الموجودة اليوم . والظاهر أن بعض أرضها كانت داخل سور المدينة .

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين .

هل أجد له باباً فلم أجد فإذا ربيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجة فاحتفرت فدخلت على رسول الله ﷺ ! وروى : خارجة أي خارج البستان ، وبئر « خارجة » ، على النعت والصواب الأول [وهو الإضافة] صرح به صاحب « التحرير » . قال : وخارجة اسم رجل أضيفت إليه البئر . قاله النووي في « شرح مسلم » .

قلت : هو خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام صاحب قصر ^(١) خارجة بالعرصة .

بئر الخَصِي : في الخاء .

بئر خَطْمَة : بئر بالمدينة في دار بني خطمة [وهو] عبد الله بن جُشَم ^(٢) ، وكان يقال [لها بئر] ذَرْع . قال الزبير : قال الشريف أبو جعفر : وهي التي بصق فيها رسول الله ﷺ ^(٣) .

بئر الدُرَيْك : كأنه تصغير دَرَك ، وهي بئر بالمدينة ، ويقال ^(٤) فيها بئر الدريق . قال قيس بن الخطيم :

كأنتا وقد أُجِلوا لنا عن نسائهم أسودُّ لها في غيل بيشة أشبل
بئر الدُرَيْك ، فاستعِدُوا لمثلها وأصغوا لها آذانكم وتأملوا

بئر ذَرْع : بئر بالمدينة ، بصق فيها النبي ﷺ ، وهي بئر بني خطمة ، وقد تقدمت آنفاً .

بئر فَرَوَان : بفتح الذال المعجمة ، وسكون الراء ، هكذا يقول رواة

(١) أنظر عن قصره : (وفاء : ٢ / ١٩٩) وخارجة هذا قتل مع عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - بمكة (نسب قريش لمصعب ، الزبيري ص ٢٣٥) .

(٢) بنو خطمة من بني جشم بن مالك بن الأوس .

(٣) قال السهوي : هذه البئر غير معروفة اليوم ، وتعرف جبتها من مسجد بني خطمة .

(٤) القائل : هو أبو عمرو - في روايته للشعر ، كما في المعجم .

« البخاري » كافة ، وكذا روي عن ابن الحذاء . وفي كتاب « الدعوات » من « كتاب البخاري » : وهي بئر في منازل بني زُرَيْقٍ ^(١) ، بالمدينة .

قال الجرجاني : ورواه رواية مسلم كافة : هي بئر ذي أَرْوَانَ .
وقال الأصيلي : ذو أروان : موضع آخر على ساعة من المدينة وفيه بُني مسجد الضرار .

قال الأصمعي : وبعضهم يخطئ فيقول : بئر ذَرْوَانَ . والذي صحَّحه ابن قُتَيْبَةَ : ذو أروان بالتحريك .

وحديث سحر ليبيد بن الأعصم رسول الله ﷺ ، في مشط ، ومشاطة ، وجُفٍّ طَلْعَةٍ ذكره ، ووضعه في بئر ذروان تحت راعوفتها ^(٢) معروف ، سيذكر في الدال إن شاء الله تعالى -

بئر رُومَةَ : بضم الراء وسكون الواو ، وفتح الميم بعدها هاء ، وقيل رُومة ، بعد الراء همزة ؛ ساكنة وهي بئر في عقيق المدينة .

رُوى عن النبي ﷺ أنه قال : « نِعَمَ القليبُ قليبُ المزني » .
وهي التي اشتراها عثمان بن عفان رضي الله عنه فتصدق بها .

وفي « صحيح البخاري » عن عثمان رضي الله عنه يرفعه : « من حفر بئر رُومة فله الجنة » وعنه أيضاً يرفعه : « من يشتري بئر رومة فيكون دَلُوه فيها كدلاء المسلمين » ؟ فاشتراها عثمان رضي الله عنه .

وروى مسلم بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال : « نعم الحفير حفير المزني » يعني رُومة ، فلما سمع ذلك عثمان رضي الله عنه ابتاع نصفها بمائة بكرة ، وتصدق بها على المسلمين ، فجعل الناس يستقون منها ، فلما رأى

(١) بنو زريق بن عبد حارثة ، بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .
(٢) راعوفة البئر : حجر على رأسها ، يقوم عليه المستقي ، وقيل : صخرة تكون في أسفل البئر ، يجلس عليها عند تنقية مائها .

صاحبها أن قد امتنع منه ما كان يصيب منها ، باع النصف الآخر من عثمان ، رضي الله عنه ، بشيء يسير ، فتصدق بها كلها .

[١٢٨] وقال أبو عبد الله بن مَنْدَةَ : رومة الغفاري صاحب بئر رومة روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان بن عبد الله المحاربي ، عن ابن مسعود ، عن أبي سلمة بن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، قال : لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكان لرجل من بني غِفَار ، بئر يقال لها رومة ، كان يبيع منها القربة بالمدَّة . وفي رواية الكلبي : يبيع القربة بالدرهم . فقال له رسول الله ﷺ « بعنيها بعين في الجنة » . فقال يا رسول الله : ليس لي ولعياي غيرها ، لا أستطيع ذلك ، فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فاشتراها ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : أتجعل لي مثل الذي جعلت له عينا في الجنة إن اشتريتها ؟ ، قال : « نعم » . قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . وكان اشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، كذا قال : رومة الغفاري ، ثم قال : عين^١ يقال لها رومة .

قال مصعب بن عبد الله الزبيري^(١) يذكر رومة ويتشوقها وهو بالعراق :
أقول لثابتٍ والعينُ تهمني دموعاً ما أنهنها انحدارا
أعيرني نظرة بقُرى دجيسل^٢ نخايلها ظلاماً أو نهارا
فقال: أرى برُومة أو بسلع^٣ منازلها مُعطلة قفاراً

وقال أهل السير : لما قَدِمَ تَبُع المدينة وكان منزله بقُبَاء ، واحتفر البئر التي يقال لها بئر الملك ، وبه سُمِّيَتْ ، فاجتوى ماءها ، فدخلت عليه امرأة من بني زريق ، يقال لها فكيهة فشكا إليها وباء بثره ، فانطلقت فاستقت له من بئر رومة ، ثم جاءته به فشربه ، فأعجبه فقال لها : زبدي !

(١) من كبار العلماء ، وهو مؤلف كتاب : (نسب قريش) الذي طبع في القاهرة . بتحقيق المستشرق ليفي برونسال سنة ١٩٥٣ م وقد ولد مصعب سنة ٩٦ و توفي ٢٣٦ . وأوفى ترجمة له في كتاب « جمهرة نسب قريش » لعالم قريش الزبير بن بكار ٢٠٣ / ١

وكانت تصوير إليه مُدَّة مقامه بالماء من بشر رومة ، فلما ارتحل قال لها :
يا فكهة ! ما معنا من الصفراء ولا البيضاء شيء ، ولكن ما تركنا من
أزوادنا ومتاعنا فهو لك . فلما سار نقلت جميع ذلك ، فيقال إنها وأولادها
أكثر بني زريق مالا ، حتى جاء الإسلام .

وقال عبدالله بن الزبير ^(١) الأسدي ، يرثي يعقوب بن طلحة بن عبيدالله
ومن قُتل معه بالحرة :

لعمري لقد جاء الكثر ومن كاظماً على خبر المسلمين ، وجميع
شباب كيعقوب ^(٢) بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة وبقيع
[فوالله ما هذا بعيش فيُشتى هنيئاً ، ولا موت - يريح - سريع]

وبشر رومة طولها ثمانية عشر ذراعاً ، كانت قد تهدمت جوانبها وسقطت
أطواؤها في السنين الماضية ، ولم تزل كذلك إلى عصرنا هذا ، فورد قاضي
مكة المقدسة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الطبري إلى المدينة
الشريفة زائراً في حدود الخمسين [وسبعائة] فاحتفل لعمارتها من صميم ماله ،
فعل من يقصد بفعله ذات الله ، ويقرضه قرضاً حسناً ، فاستفرغ الوسع ،
وتأنق ، وبذل المجهود وطواها ، وشيد أركانها ، فجاءت في نهاية الحسن
والرضاية (؟) ، تكفل الله به في انقلابه ، وإجزال ثوابه .

وعند البشر بناء عال شبه حصن منهمد ، يقال انه كان ديراً لليهود ^(٣) .
وفي أطراف هذه البشر آبار أخرى كثيرة ، ومزارع ، وهي قبلي ^(٤)
الجرف .

(١) بفتح الزاي - أنظر أخباره في الأغاني (١٣ / ٣٩ وما بعدها) والكورس هو ابن
زيد الطائي رجل من أهل الكوفة جاء بخبر الوقعة .

(٢) رواية الأغاني : نفي أمرة يعقوب منهم فأقفرت... وما هنا عن «نسب قريش» للصب .

(٣) ابن النجار (٣٨) .

(٤) وصف السهمودي موقع بشر رومة قائلاً : وهذه البشر في أسفل وادي المقيق ، قريبة
من مجتمع الأسيال ، في براح واسع من الأرض ، وعندها بناء عال بالحجارة والجص ، قد تهدم .

بشر رثاب : بكسر الراء ، وهمزة وأف وباء موحدة : بشر بالمدينة
قال :

اسلُ عَمَّنْ سَلا وصالكَ عمداً وتصابى وما به من تصابي
ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن الحيُّ عند بشر رثاب

بشر زمزم : في الزاي .

بشر زياد : في ترجمة عيون الحسين

بشر السقيا : في السين .

بشر سمينحة : في السين أيضاً .

بشر عائشة : بالمدينة ، منسوبة إلى عائشة بن نير بن واقف ، رجل من
الأوس . وليس عائشة هنا اسم امرأة ^(١) .

بشر عرووة : من ياقوت ^(٢) : بشر معروفة بعقيق المدينة تنسب الى عروة
ابن الزبير بن العوام .

قال علي بن الجهم :

هذا العقيقُ فعدَّ أي سدي العيس عن غلوائها
وإذا أظفت ببشر عر وة فاسقني من ماها
إننا - وعيشك - ما ذم لنا - العيش في أفناها

قال الزبير بن بكتار : كان من يخرج من مكة وغيرها إذا مرَّ بالعقيق
تزوّد من ماء بشر عروة ، وكانوا يهدونه الى أهاليهم ، ويشربونه في منازلهم .

(١) ياقوت عن البلاذري . وزاد السهمودي : كان له أطم عليها ، ومنازلهم في جهة قبلة
مسجد الفضيخ .

(٢) : كذا في الاصل . اي انه نقل من كتاب ياقوت . وهو في جل ما ذكر في تحديد
المواضع ينقل عن ياقوت ، ولا يصرح اكتفاء بما ذكر في المقدمة ، فما الذي دعا الى التصريح ؟

قال الزبير : ورأيت أبي ^(١) يأمر به فيُغلى ، ثم يجعله في القوارير ، ويهدونه إلى الرشيد وهو بالرقّة .

قال السريّ بن عبد الرحمن الأنصاري :

كفّسني ، إن مُت في درع أروى واغسلوني ، من بشر عروة ماء [١٢٩] سخنة في الشتاء ، باردة في الصيف ، سراج في الليلة الظلماء

سألت ^(٢) عنها أهل المدينة فلم يُعَيّنوها ، وإنما ذكروا لي بشراً عند قصر عروة ، رجلاً بالغيب ، ورمياً للكلام على عواهنه ، قيل : كأنها طمّت ، فقد ذكر أهل التاريخ أن والي المدينة لما خرّب قصر عروة وآبارها ، أمر بحمل مطليّ بالقطران ، يُطرح في بشر عروة .

قلت : أمر بإصلاحها وردّها إلى ما كانت عليه ، ففعلت ، كما ذكرتها في قصة ^(٣) (....)

وذكر الزبير عن عبد العزيز بن محمد قال : سمعت بن مالا ^(٤) يقول لهشام بن عرة : رأيت أن عيناً في الجنة تصب ببشر عروة .

بشر ذات العلم ؛ محرّكة - بشر بين المدينة والصّفراء ، تجاه الرّوحاء ، يقال : إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتل الجن بها . وهي بشر متناهية بُعد الرشا يكاد لا يلحق قعرها ^(٥) .

(١) : أبوه هو بكار بن عبد الله - كان من سراة قريش وقد ترجمه ابنه ترجمة مطولة في كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) وقد قول إمارة المدينة من سنة ٨٤ هـ إلى سنة ٩٦ هـ ويقول البلاذري : (الأنساب ٤/٩) نسخة دار الكتب : كان سيء الولاية فلما مات جعل الناس يقولون : من يكتب إلى مالك ؟ يعنون مالكا خازن النار !

(٢) : السائل هو المؤلف ، ولكن جملة (قلت) في آخر الكلام قوم ان القائل غير المؤلف

(٣) : بياض مقدار كلمتين ويقصد (قصر عروة) - كما سيأتي ، فقد ذكر الخبر هناك

(٤) : في (وفاء) سمعت مرزوق به والاه

(٥) : ذكر ابن الجارر في كتابه طرفاً من الحرافات حول هذه البشر

بشر العَقَبَةِ : ذكرها ابن رزين ^(١) العَبْدَرِيُّ في آبار المدينة قال :
وهي البئر التي أدلى رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنها
أرجلهم فيها ، ولم يُعَيِّن لها مَوْضِعًا .

والمعروف أن هذه القِصَّة إنما كانت في بئر أريس ^(٢) .

بشر العِهن : بكسر العين المهمة وسكون الهاء ، ونون : بئرٌ معروفةٌ
بالعالية في وسط حديقة غناء وعندها سدرة حسناء وهي غزيرة جداً لا
تكاد تُنْزَف ^(٣) .

بشر أبي عِنبَةَ : بلفظ واحدة العِنَب : بينها وبين المدينة مقدار ميل
وهناك اعترض رسول الله ﷺ أصحابه عند مسيره إلى بدر ، وقد جاء
ذكرها في غير ما حديث ^(٤) .

بشر غَدَق : بفتح الغين المعجمة ، والدال المهمة آخره قاف ، من قولهم :

(١) : كذا (ابن رزين) والصواب : أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقسطي
الاندلسي المتوفي سنة ٥٢٤ هـ وهو مؤلفه (أخبار دار الهجرة) .

(٢) علق السهمودي (وفاء) على هذا قائلا : الذي رأيته في كتاب رزين ، في تعداد الآبار
المعروفة في المدينة ما لفظه : وبئر العين ، سقط فيها الخاتم ، وبئر القُف التي ادلى رسول الله
(ص) وأبو بكر وعمر أرجلهم فيها . انتهى وقد قدمنا في بئر أريس ما يقتضي تعدد الواقعة .

(٣) قال السهمودي بئر العين بالعالية يزرع عليها اليوم ، وعندها سدرة ، ولها اسم آخر
مشهورة به نقلا عن حاشية لامين الدين بن عساكر - ثم نقل عن المطري قوله : وبئر العهن
هذه معروفة في العوالي ، وهي بئر مليحة جداً ، منقورة في الجبل ، وعندها سدرة كما ذكر ،
ولا تكاد تعرف - وقال المراغي : والسدرة مقطوعة اليوم - وقال السهمودي : والذي ظهر
لي بعد التأمل أنها بئر اليسرة ، في منازل بني أمية ابن زيد من الأنصار . وقال عن بئر اليسرة
غير معروفة اليوم بهذا الاسم ،

(٤) : في (وفاء) لعل هذه البئر هي المعروفة اليوم ببئر ودي ، لانطباق الوصف المتقدم
عليها ، ولأنها اعذب بئر هناك يقصد السهمودي : ضَرَبَ عسكره على بئر أبي عنبَة ، وهي على
ميل من المدينة ، بالحرّة .

غَدَقَتِ الْعَيْنُ والبشر فهي غدقة أي عذبة ، وماء غدق أي عذب^(١) وهي بشر بالمدينة وعندها أطم البلويين الذي يقال له القاع^(٢) .

بشر غرس : بفتح الغين ، وسكون الزاء ، وسين هملة ، والغرس الفسيل ، أو الشجر الذي يُغرس لينبت . والغرس مصدر غرس الشجر .

وهي بشر بقباء على منازل بني النضير ، وحولها مقابر بني حنظلة^(٣) وهي شرقي مسجد قباء ، على نصف ميل إلى جهة الشمال وهي بين النخيل .

ويعرف مكانها اليوم وما حولها بالغرس ، وهي اليوم ملك لبعض أهل المدينة ، وكانت قد خربت فجددت بعد السبعائة وهي غزيرة طيبة عذبة ، ذرعتها بذراع فكان من شفيرها إلى الماء ستة أذرع . وكانت النبي ﷺ يستطيب ماءها ويبارك فيها . وقال لعلي رضي الله عنه - حين حضرته الوفاة « إذا أنا مت فاغسلني من بشر غرس بسبع قيرب » :

وقد ورد عنه ﷺ أنه بصق فيها وقال : « إن فيها عيناً من عيون الجنة » .

وعن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش قال : جاءنا أنس رضي الله عنه بقباء فقال : أين بشركم هذه ؟ يعني بشر غرس ، فدللناه عليها قال : رأيت رسول الله ﷺ جاءها وإنما لتسني على حمار ، فدعا النبي ﷺ بيدك من ماءها فتوضأ

(١) قول المؤلف : أن معنى غدق عذب غير معروف في كتب اللغة والذي ذكره الجوهري والصغاني ، والمؤلف في قاموسه أن الغدق الكثير ، وماء غدق أي كثير . ولعله أنه سهو من المؤلف والله أعلم ثم رأيت في تنقيح البلاغة : الغدق الكثير العذب (من هامش الأصل) . وأقول : كل ما في الأصل منقول من (معجم البلدان) .

(٢) ذكر السهمودي قبل هذه : بشر غدق - بلفظ غدق النخلة ، وقال : أنها معروفة بقباء ، في منازل بني أنيف . وفي (غدق) - كما هنا قال : لم أقف لها على أصل إلا ما تقدم في منازل يهود ، من أن بني أنيف من بني ، وكانوا بقباء ، ولهم اطم عند بشر غدق ، لكنه لا يسمى بالقاع ، وتلك البشر معروفة اليوم بالعين المهمة والذال المعجمة - كما سبق - والمجد لم يذكرها فإن كانت مراده فقد خالف ما هو المعروف في اسمها . انتهى كلام السهمودي . وأقول : المجد نقل كلام ياقوت نصاً ، ولم يزد ، وياقوت في معجمه كثير التصحيف .

(٣) قال السهمودي : اظنه تصحيحاً ، والمذكور في جهتها : بنو خطمة .

منه ، ثم سكب فيها فما نزلت بعد . (١) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ - وهو قاعد على شفير غرس - « رأيت الليلة كأنني جالس على عين من عيون الجنة » ، يعنى بئر غرس .

وعن عاصم بن سويد ، عن أبيه قال : إن رسول الله ﷺ أتى بمن (٢) فشرب منه وأخذ منه شيئاً فقال : « هذا لبثري » ، بئر غرس ، ثم صبه فيها ، ثم إنه بصق فيها ، وغسّل منها حين مات .

وضبطه بعض الناس بالتحريك مثال : جبل ، وشجر ، وسمعت كثيراً من أهل المدينة يضمّون العين .

والصواب الذي لا محيد عنه ما ذكرته بادية بدأ . (٣)

بئر مَرَقٍ : بفتح الميم ، وسكون الراء ، وفتحها ، لغتان ، مشهورتان ، بعدها قاف . وهي بئر بالمدينة ، لها ذكر في حديث الهجرة . قاله في « النهاية » وفي « العباب » نحوه (٤) .

بئر مِدْرَى : بلفظ المِدرَى ، الذي يُحكُّ به : من آبار المدينة المعروفة بالغزارة والطيب . قال الزبير : خطب رجل من قريظ امرأة من

(١) بعد هذا كلمة غير واضحة (مس) وليست في «وفاء الوفاء» ، وقد قرأ : بعد سنين .

(٢) في (وفاء) بمسل . وفيه : هذا .

(٣) ذكر السهمودي (وفاء) - نقلاً عن ابن النجار (ص ٣٦ من كتابه) ان بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل وهي في وسط الشجر (في رفاء : الصحراء) وقد خربها السيل وطمها ، وفيها ماء اخضر ، إلا انه عذب طيب ، وريحه الغالب عليه الأجون .

ونقل عن المطري خبر خرابها وتجديدها بعد السبعائة ، وانها كثيرة الماء ثم قال : قلت : وقد خربت بعد ذلك فابتاعها وما حولها صاحبنا الشيخم الحواجا حسين بن الجواد ، وحوط عليها حديقة وجعل لها درجة ينزل اليها منها في داخل الحديقة وخارجها ، وانشأ بجانبها مسجداً لطيفاً في سنة ٨٨٢ هـ .

(٤) قال السهمودي : بناحية مسجد الاجابة نخيل تعرف بالرقية ، فالظاهر انها منسوبة لها . وذكر ايضاً ان اسعد بن زرارة خرج بمصعب بن عمير ، يريد دار بني عبد الأشهل وبني ظفر فدخل به حائطاً من حوائط بني ظفر على بئر يقال لها بئر مرق .

بلحارث بن الحَزْرَج ، فقالت : أله مال ، على بشر مدرى أو هامات ، أو ذي
وشيع ، أو الشطبية ، أو على بشر فجّار - وهي في بشر أريس (١) - ؟

بشر مُطْلَب : بضم الميم ، وفتح الطاء المشددة ، وكسر اللام : وهي
بشر على سبعة أميال من المدينة منسوبة إلى المُطْلَب بن عبد الله بن حَنْظَلْبِ
ابن الحارث بن عبيد [بن عمر] بن مخزوم . هكذا يقول النسائيون ، حنطب
بضم الحاء المهملة ، والطاء المعجمة ، والمحدثون يفتحون الحاء ويهملون الطاء .

قدم صخر بن الجعد المحاربي (٢) الى المدينة فأتى تاجراً يقال له سيار ، فابتاع
منه بَرّاً وعطراً وقال له : تأتيني غدوة فأقضيك . وركب من تحت ليلته ،
وخرج الى البادية ، فلما أصبح [١٣٠] سيارُ سأل عنه فعرف خبره فركب أثره في
جماعه من أصحابه حتى أتوا بشر مطلب - وهي على سبعة أميال من المدينة
وقد جهدوا من الحر ، فنزلوا عليها ، وأكلوا تمراً كان معهم وأراحوا دوابهم ،
وسقوها ، حتى إذا أراحوا انصرفوا راجعين ، وبلغ الخبر صخراً فقال :

أهون عليّ بسيار وضغوته إذا جعلت صراراً دون سيار
إن القضاء سيأتي دونه زمن فاطو الصحيفة ، واحفظها من الفار
يسائل الناس : هل أحسستم أحداً محاربياً أتى من دون أظفار ؟ !
وما جلبت اليهم غير راحلة وغير قوس ، وسيف جفنه عاري
وما أريتهم إلا ليدفعهم عني ويخرجني نقضي وإمراري

(١) قال السهودي : معلقاً على قول المؤلف : إن أراد ما سبق الخبر له فهو الشطبية ، لا
بشر مدرى ، ويقدح حينئذ فيما عليه الناس من أن بشر أريس بقاء ، وكذا إن أراد جميع هذه
الآبار ، إذ منها الشطبية ، وهي بجانب الأعواف ، وإن أراد به بشر فجّار فهي غير معروفة
وتقدم أن عثمان رضي الله عنه عمل الرّدم الذي عنه بشر مدرى ليرد به سيل مهزوز عن المسجد ،
قال ابن زبالة : شرح عثمان الذي يقال له مدرى يشق من مهزوز ، في أمواله ، يأتي على أريس .
(٢) شاعر مخضرم ، وانظر طرفاً من أخباره في الأغاني (١٩ / ٦٥) وقد أورد القصة
باختلاف في بعض الأبيات ونسبها للبحراني (الحماسة ٢٦٣ ط : بيروت) إلى أبي النباش العقيلي .

حتى استغاثوا بأروى^(١) بشر مطلب وقد تحرق منهم كل تمار
وقال أولهم نصحاً لآخرهم : ألا ارجعوا ، واتركوا الاعراب في النار !

بشر مَعُونَة : بفتح الميم ، وضـم العين ، ثم واو ، ونون مفتوحة ،
وهاء ، وقد تتصحف ببشر معاوية ، التي بين عُسْفان ومكة ، وليست بها .
فإن تلك بالياء^(٢) وضـم أوله . وأما هذه التي بالنون ، فبشر بين جبال
يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهي لبني سليم^(٣) .

وقال أبو عبيدة في كتاب « مقاتل الفرسان » : بشر معونة ماء لبني عامر
ابن صعصعة .

وقال الواقدي : بشر معونة في أرض بني سليم وأرض بني كلاب ، وعندها
كانت قصة الرجيع^(٤) .

وكان أصحاب بشر معونة سبعين رجلاً ، وقول ابن إسحاق : كانوا أربعين
وهم ، والله الموفق .

بشر المَلِك : بكسر اللام ، بعده كاف : بشر بالمدينة منسوبة إلى تبع

(١) في الأصل (بالوى) وكذا في المعجم ، وفي (وفاء الوفاء) نسخة مكتبة الحرم المكي
(بالوى) وكتب في الهامش : لعله (بأفيا) واختارنا ما في الأغاني ، وتعرف الآن هذه البئر
ببشر القزاز في طريق التوجه إلى الحناكية .

(٢) هذه منسوبة إلى معاربة بن عبد الله ، وزير المهدي ، كان المهدي اقطعه هذا الموضع
(معجم البلدان) .

(٣) زاد السهوي : معونة - بالنون - واد معروف هناك ، كما أخبرني به أمير المدينة
الشريفة ، السيد قسيطيل .

(٤) الرجيع : ماء لهذيل بقرب الهدة ، بقرب عسْفان ، ووقعة بشر معونة في بلاد بني
عامر ، مغارة لقصة أصحاب الرجيع (وأنظر تفصيل الوقعتين في سيرة ابن هشام) فلعل
الواقدي اختلط عليه الأمر والمؤلف نقل عن ياقوت ، إلا ما جاء في بيان عدد أصحاب بشر
معونة ، وتوهم ابن إسحاق . وحاول السهوي التوفيق بين الموضعين .

لأنه حفرها أول ما قدم المدينة فاجتواها ، فاستقي له من بئر رومة ^(١) ، وقد ذكرناها هنالك فلتنظر إن شاء الله .

البجرات : بفتح الباء والجيم ، ويقال فيه البحيرات بالتصغير : وهي مياه كثيرة من مياه السماء في جبل شوران المطل على عقيق ^(٢) المدينة والبحر عظم البطن .

يُجْدَان : بالضمه والسكون : جبل على لبله من المدينة ، فيما ذكره صاحب « النهاية » .

روى عن النبي ﷺ أنه كان على يُجْدَان ، فقال : « سيروا هذا يُجْدَان ، سبق المفردون » الحديث ^(٣) . كذا رواه الأزهري . وأكثر الناس يروونه يُجْدَان بالجيم والميم ، وسيعاد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

بُجْرَانُ : بالضم ، وسكون الحاء المهملة ، بعدها راء وألف ونون : موضع بناحية الفرع . قال ابن اسحاق في سرية عبدالله بن جحش : فسلك على طريق الحجاز ، حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع ^(٤) ، يقال له بجران أضل سعد بن أبي وقاص ، وعتبة بن غزوان بعيداً لها كانا يعتقبانه ، وذكر القصة

(١) زاد السمهودي : نقل ابن شبة : أن علياً رضي الله عنه كان من صدقاته بالمدينة ، بشر الملك بقتاة . اهـ . وذكر المؤلف في (فصل في ذكر قبذ في تاريخ المدينة) : أن تبعا كان منزله بقتاة .

(٢) المؤلف نقل كلام ياقوت ، وياقوت أخذ هذا من قول عرام بن الأصبح ، وهذا نص كلامه (: ويحيط بالمدينة من الجبال : (غير) : جبلان أحمران من عن يمينك وأنت ببطن العقيق تريد مكة ، ومن عن يسارك (شوران) : وهو جبل يطل على السد كبير مرتفع . وفي قبلي المدينة جبل يقال له الصاري ، واحد ، ليس على هذه الجبال نبت ولا ماء ، غير شوران ، فإن فيه مياه سماء كثيرة يقال لها البجرات ، وكرم ، وعين ، وامعاء ، وهو ماء يكون السنين ، وفي كلها سمك أسود ، مقدار الذراع ، وما دون ذلك ، أطيب سمك يكون) انتهى .

(٣) بقيته : قالوا : ومن المفردون ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً ، والذاكرات » .

(٤) ذلك المعدن للحجاج بن علاط البهزي (معجم البلدان) .

هكذا قيده ابن الفرات بفتح الباء [ها هنا] وقيده في مواضع بعضها ، وهو المشهور .

بَخْرَج^(١) : أطم بالمدينة ، بناء بنو عمرو بن عوف ، بين مجلس ابن المولى ، وبين الحمام بقبا . وكان لبني عزيز بن مالك

بَدْر : بالفتح ، ثم السكون : اسم بشر احتفرها رجل من غفار ، ثم من بني النار^(٢) منهم ؟ اسم بدر بن قريش بن مخلد بن النضر بن كنانة . وقيل : هو رجل من بني ضَمْرَة ، سكن هذا الموضع فنسب إليه ثم غلب اسمه عليه .

وقال الزُّبَيْر بن بكار : قريش بن الحارث بن مخلد ويقال مخلد بن النضر بن كنانة ، به سميت قريش قريشاً ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميرثها ، وكانوا يقولون : جاءت غير قريش ، وخرجت غير قريش . قال : وابنه بدر بن قريش ،^(٣) به سميت بدر التي كانت به الوقعة المباركة ، لأنه كان احتفرها فأظهر الله تعالى ببدر الاسلام ، وفرق بين الحق والباطل ، وبدر الموعد ، وبدو القتال . وبدر الاول ، وبدر الثانية كله موضع واحد . وقد نسب الى بدو جميع من شهدا من الصحابة رضي الله عنهم .

ونسب الى . كنى الموضع أبو مسعود البدرى رضي الله عنه ولم يشهد بدرأ . كذا في كتاب « الفضائل »

وقال ابن الكلبي : شهد بدرأ والعقبة . وبدر أيضاً جبل في بلاد باهلة .

(١) ذكره في (فصل في ذكر نبذ من تاريخ المدينة) ولم يحدده ، ولم يضبطه ، ولم يذكره ياقوت ، وتحت الحاء في في الأصل علامة الإهمال (حاء صغيرة) وكذا في النسخة الخطية من (وفاء) ، وقد صحف في المطبوعة (بخرج) .

(٢) كذا في الأصل ولم أر في نسب غفار (النار) وفيه : بدر بن أحيمس بن غفار . وفي «التاج» : حكى الواقدي أفكار نسبة بدر لقريش عن شيوخ غفار وانهم قالوا : ماؤنا ومنازلنا لم يملكها أحد ، وإنما بدر علم عليها كغيرها من البلاد .

(٣) في « نسب قريش » لمصعب : قريش بن بدر بن مخلد .

وبدر أيضاً بخلاف باليمن (١) .

براقُ ثَجَنر : موضع قرب وادي القرى .

براق حَوْرَة : بفتح الحاء المهملة والراء : موضع بناحية القبليّة . قال
الأحوص (٢) :

فذلوا السرح أقوى فالبراق كأنها بحورة لم يحلل بهن عريب
براق خَبَت : بفتح الحاء المعجمة وسكون الباء الموحدة بعدها مثناة :
صحراء قرب المدينة من ناحية مكة (٣) . وقيل : خَبَتُ ماء لكلب قال
بِشْر :

فأودية اللوى فبراقُ خَبَت عفتها العاصفات من الرياح
وقال أيضاً :

أتمرِفُ من هنيذة رسم دار بأعلى ذروة وإلى لواها ؟ !
ومنها منزل ببراق خبت عفت حقباً وغيرها بلاها
برام : بفتح أوله وبكسره : جبل عند الحرة ، من ناحية النقيع
وذكر الزبير بن بكار أودية العقيق فقال : ثم تلمة برام ، وفيها يقول
المخرق المزني [وهو ابن اخت معن بن أوس المزني] :
وأني لأهوى من هوى بعض أهله براماً وأجزاعاً بهين برامُ

(١) معدود من (نجران) لا يزال معروفاً هناك .

(٢) ابن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاري ، شاعر مدني مشهور ، اسلامي ، ترجمه
صاحب الأغاني (٤ / ٤٧٠) وغيره والبيت في ديوانه . وزاد السمهودي : موضع من أودية
الأشعر بناحية القبلة (الصواب : القبليّة) .

(٣) قص كلام ياقوت : (خبت صحراء بين مكة والمدينة) وعند السمهودي : يمر بها
المصعد من بدر إلى مكة .

وقيل : هو على عشرين فرسخاً من المدينة .

وقال أبو قطيفة :

ليت شعري وأين منّي ليت ؟ أعلى العهد يلبن فبرام ؟

(وتمام القصيدة في بقيع)

برقان^(١) : بالفتح [ثم السكون والشاء المثلثة والـف نون] : واد بين ملل واولات الجيش ، كان عليه طريق النبي ﷺ الى بدر ، وبه كان أحد منازل^(٢) . ولعله تصحيف تريان الآتي ذكره .

برج : بفتح الباء والراء : أطم من آطام المدينة لبني النضير [لبني القممة منهم]

برق : بلفظ البرق الذي يلمع من السحاب : قرية قرب خيبر^(٣) وأظن ان ابن أرمطة إياها عنى بقوله :

لا تبعدن إداوة مطروحة كانت حديثاً للشراب العاتق
حنت إلى برق فقلت لها : قري بعض الحنين فان وجدك سائقي
بأبي الوليد وأم نفسي كلما بدت النجوم وذّر قرن الشارق

ويوم برق من أيامهم [وهو يوم للضباب]

برقة : بالضم : موضع بالمدينة من الأموال التي كانت صدقات رسول الله ﷺ وبعض نفقاته على اهله منها .

(١) قال السهمودي : جبل كأنه فسطاط ، يبتدىء منه النسيم ، وهو من أعلامه في المغرب ، ويقابله عسيب في المشرق . (عن النسخة الخطية . وفي المطبوعة : براء ، تحريف) .

(٢) هذا كلام الحازمي ، نقله ياقوت ، والتعقيب عليه للمؤلف ، وزاد السهمودي : وهو كما ظن .

(٣) في الأصل (حنين) .

وقيل : ان ذلك من أموال بني النضير ^(١) .

وقد رواه بعضهم بفتح أوله .

بِرْك : بالكسر : موضع قرب المدينة .

قال عرّام ^(٢) : بجذاء شواخط [من نواحي ^(٣) المدينة . والسوارقية] واد
يقال له برك ، كثير النبات من السّم والعُرْفُط واصناف الشجر وبه مياه
قال ابن السكيت في قول كثير :

فقد جعلت أشجانَ بِرْكٍ يمينها وذات الشمال من مَرْيَحَةٍ أَشَامًا

الأشجان : مسائل الماء ، وبرك ها هنا نقب يخرج من ينبع إلى
المدينة ، عرضه نحو من أربعة أميال أو خمسة ، وكان يسمى مَبْرَكًا
فدعا له النبي ﷺ .

بِرْمَة : بكسر أوله : [من بلاد سليم ، قال ابن حبيب :] عِرَض
من أعراض المدينة قرب بَلَاكِث ، عيون ونخل "لقريش" ، بين خيبر ووادي
القرى ^(٤) . قال الراجز : -

(١) قال السهمودي : يذكر أقوال نخيريق اليهودي - من قينقاع - وقد أوصى بأمواله
للنبي (ص) وهي : الدلال ، وبرقة ، والأعواف والصفافية ، والميثب ، وحسنة ، ومشربة
أم ابراهيم ، فأما الصفافية وبرقة والدلال والميثب ، فجاورات لأعلى الصورين ، من خلف قصر
مروان بن الحكم ، ويسقيها مهزوز) . ثم قال بعد هذا . فقلنا عن ابن شبة : (والذي يظهر
عندنا أنها من أموال بني النضير ، وما يدل على ذلك أن مهزوزاً يسقيها ، ولم نزل نسمع انه لا
يسقى الا أموال بني النضير . قلت : فيه نظر ، إذ المعروف ببني النضير انما هو مذيئيب ،
ومهزوز لبني قريظة . ثم قال : وسمعتنا بعض أهل العلم يقول : ان برقة والميثب للزبير بن باطا ،
وهما اللتان غرس سلمان ، وهما ما أفاء الله من أموال بني قريظة) .

(٢) رسالته :

(٣) ما بين الربيعين من كلام ياقوت ، وليس من كلام عرّام .

(٤) زاد السهمودي : ويقال له ذو البيضة .

* بطن وادي برمة المستنجل *

'بُرْزَة': بضم الباء ، وسكون الزاي ، وفتح الراء ، بعدها هاء ، ناحية على ثلاثة أميال من المدينة ، بينها وبين الرُّويْثة عن نصر (١) .

البَزْوَءُ : بلدة بيضاء قرب المدينة ، مرتفعة من الساحل ، بين الجار ووَدَّانَ وغَيْثَقَة ، من أشد بلاد الله حرّاً ، يسكنها بنو ضرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط عزة صاحبة كثير . قال كثير يهجو بني ضمرة :

لا بأسَ بِالْبَزْوَءِ أرضاً لو أنها تُطْشَرُ من آثارِهِمْ فَتَطْيَبُ
إذا مَدَحَ الْبَكْرِيُّ عندك نفسهُ فَقُلْ: كَذَبَ الْبَكْرِيُّ وهو كذوب
هو التيس لؤماً وهو إن راء غفلة من الجار أو بعض الصحابة ذيب
وقال أبو دَهْجَل الجُمَحِي :

وجازتْ على الْبَزْوَءِ والليل كاسر جناحيه بالبزواء ورداً وأدها (٢)

(١) هذه العبارة غير مستقيمة ، وسيوضح هذا من: ١ - فقل ياقوت عن ابن حبيب : برزة : شعبة تدفع على بشر الرُّويْثة العذبة . وقال ابن السكيت : هما برزتان ؛ شعيتان قريب من الرُّويْثة ، تصبان في درج المضيق من ليليل . ٢ - الرُّويْثة تبعد عن المدينة مسافة تقرب من مئتي ميل (معجم البكري : ١٧ فرسخاً مادة الرُّويْثة و ٢١ فرسخاً مادة العرج ، والوسط بينهما = ٢٠ فرسخاً = ٨٠ بريداً = ٢٤٠ ميلاً) . وإذن فالصواب : على ثلاثة أيام كما نقل السهمودي عن المؤلف وما نقله المؤلف هنا عن نصر ، هذا فسه من كتاب نصر : أما بضم الباء : 'برزتان' اسمان لشعبتين قريبتين من الرُّويْثة ؛ يصبان في درج المضيق من ليليل ، وادي الصفراء . وأما برزة : بضم الباء وتقديم الزاي على الراء : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة ، بينها وبين الرُّويْثة . اهـ وبهذا يتضح ما في المعجم من تصحيف ، سار عليه المؤلف .

(٢) قال ياقوت : فأراه - يعني الجمحي - أراد غير الأولى ، لأنه وصف مسيره إلى اليمن في أبيات ذكرت في ألملم . وهي :

خرجت بها من بطن (مكة) بعدما أصات المنادي للصلاة ، وأعتما
فما ثم من راع ، ولا ارتدَّ سامر من الحي ، حتى جاوزت بي (أُلما)
ومرت ببطن (الليث) تهري كأنما تبادر بالاصباح نهياً مقسماً
وجازت على (البزواء) - البيت -
فقلت لها : قد بعث ، غير ذميمة وأصبح (وادي البرك) غيثاً مديماً

بُضَّة : بشر بالمدينة ، تقدمت في الآبار قريباً .

بَطْحَان : بالضم والسكون ، كذا يقوله المحدثون قاطبة . وحكى أهل اللغة بَطْحَان : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، كذا قيده أبو علي القالي في « البارع » وغيره . وقال : لا يجوز غيره .

قال ياقوت : وقرأت بخط أبي الطيب أحمد بن أحمد بن أخي الشافعي ، وخطه حُجَّة : بَطْحَان بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وهو وادٍ بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة . وهي : العقيق ، وبطحان ، وقناة .

روى الزبير بن بكتار بسنده عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : « بطحان على تُرعةٍ من تُرَعِ الجنة » .

قال أهل السَّيَر : لما قدم اليهود المدينة نزلوا السافلة ، فاستوخوها ، فأثروا العالية ، فنزل بنو النضير بطحان ، ونزلت بنو قريظة مَهْزُوراً وهما واديان يهبطان من حرّة هناك ، ينصب منها مياه عذبة ، فاتخذ بنو النضير الحدائق والآطام ، وأقاموا بها إلى أن غزاهم النبي ﷺ ، وأخرجهم منها - كما نذكره في النضير - قال الشاعر [وهو يقوّي رواية من سكن الطاء] :

في كَرْبٍ للشوق تفشاني	[١٣٢] أبا سعيد لم أزل بعدكم
لم يَهْنِي ، إذ غاب ندماي	كم مجلس ولّى بلذاته
والعيش في أكناف بطحان	سقياً لِسَكْنٍ ولِساحاتها
أدفعُ أحزاناً بأحزان	أُمسيتُ من شوقٍ إلى أهلها

وقال ابن مقبل :

عفا بَطْحَانٌ من مُلَيَّمَى فَيَشْرِبُ
فملقى الرجال من مِنَى ، فالخصب

وقال أبو زياد : بطحان : من مياه الضباب^(١) .

بَطْنُ نَخْلٍ ، جمع نخلة : قرية قريبة من المدينة ، على طريق البصرة ، بينهما الطَّرَف ، على الطريق ، وهو بعد أبرق العزّاف للقاصد الى المدينة^(٢) .

البَطِيحَاء ، تصغير البطحاء : رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة^(٣) .

بُعَاث ، مثلثة الأول : موضع في نواحي المدينة ، كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية .

وحكاه صاحب « العين » بالفين المعجمة ولم يُسمع من غيره .

وقال أبو أحمد السكري^(٤) : هو تصحيف .

وقال صاحب « المطالع والمشارق » : بُعَاث ، بضم أوله ، وعين مهملة ، وهو المشهور فيه . وقيده الأصيلي بالوجهين .

وهو عند القابسي بغين معجمة ، وآخره ثاء مثلثة بلا خلاف .

وهو موضع على ليلتين من المدينة . وقال قيس بن الخطيم :

(١) هذا في عالية نجد ، بعد عن المدينة .

(٢) قال السموودي : وقال الأسدي : - في وصف طريق فيد - إن من بطن نخل إلى الطرف عشرين ميلاً ، ومن الطرف إلى المدينة خمسة وعشرون ميلاً ، قال : وبطن نخل لبني فزارة ، وبها أكثر من ثلاثمائة بئر ، كلها طيبة ، وبها يلتقي طريق الريدة ، وهي من الريدة على ٥٠ ميلاً . انتهى .

ويرى أحد المتأخرين أنها المعروفة الآن بالحناكية ، وما نقله عن الأسدي في كتاب « الناسك » الحربي .

(٣) خصص السموودي فصلاً للكلام على « البطيحاء » هذه ، وهي مكان جعله عمر رضي الله عنه بجانب المسجد ، وقال : من أراد أن يلفظ ، أو ينشد شعراً ، أو يرفع صوتاً ، فليخرج إلى هذه الرحبة ، ثم ادخلت - بعد عهد عمر - في المسجد .

(٤) كذا : والصواب العسكري .

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى نسب من جذم غسان ثاقب^(١)

وكان الرئيس في بعض حروب بعث ، حضير الكتائب ، ابو أسيد بن حضير . فقال 'خفاف بن 'ندبة يرثي حضيراً وكان مات من جراحه :

فلو كان حي 'تاجياً من حمامه لكان حضير يوم أغلق واقما
أطاف به ، حتى إذا الليل جنه تبوأ منه منزلاً متناعما

وقال بعضهم : بعث : من أموال بني قريظة ، فيها مزرعة يقال لها قورا^(٢) .

قال 'كثير :

كان حدائج أظعانا نواعم عم على ميثب
بغيفة ، لما هبطن البيراا عظام الجدوع ، أخلت بعاء
كدفهم الركاب ، بأثقالها غدت من سماهيج أو من جواا^(٣)

وقال آخر :

أرقت فلم تنم عيني حثاا فإن يك بالحجاز هوى دعائي
ولم أجمع بها إلا امتلاا فلا أنسى العراق وساكنيه
وأرقتني بطن منى ثلاا بعبع ، بالضم ، وبإهمال العينين : أطم بالمدينة ، بناء عمرو بن عوف^(٤) ،

(١) من قصيدة طويلة أوردها صاحب الجهرة ، وقيس أشهر من أن يعرف ، وديوانه مطبوع ثلاث طبعات أجودها طبعة الدكتور ناصر الدين الأسد .

(٢) ذكر السهمودي (وفاء ٢ / ٣٦٢) : ما يفهم منه أنه في منازل بني قريظة ، فيما بينها وبين حرّة المزيب ، وإن ميثب مجاور للدلال والصفافية .

(٣) سماهيج طرف : جزيرة في البحر من معروفة الان . وجواا : كانت من أشهر قرى الأحساء ، وقد درست ولم يبق سوى أطلالها ، وتقع شرق بلدة المبرز بميل نحو الشمال ، يقرب قرية تدعى الكلابية - على وشك الدروس - .

(٤) زاد السهمودي : بقاء .

وكان موضعه في دار أبي وديعة بن حذام ، وكان لبني عُبيد بن زيد .
 بُغْيَيْفَةٌ ، تصغير البغبع ، وهي البئر القريبة الرشاء ، وقيل ما كانت
 قامة أو نحوها ، قال الراجز :

يا رُبَّ مالٍ لكَّ بالأجبالِ بُغْيَيْفٍ يُنزعُ بالعقالِ
 أجبالٍ طيَّ الشَّمْعِ الطوالِ طامٍ عليه ورَقُ الهدالِ

قال المبرد في « كامله » : روي أن علياً رضي الله عنه لما أوصى إلى ابنه
 الحسن رضي الله عنه ، في وقف أمواله ، وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه ،
 وقف فيها عين أبي نيزر ، والبغبيغة ، وهي قرية بالمدينة ، وقيل : هي عين
 كثيرة النخل ، غزيرة الماء .

وذكر أهل السِّيَر أن معاوية رضي الله عنه ، كتب إلى مروان بن
 الحكم وهو والي المدينة : أما بعد ، فإن أمير المؤمنين قد أحب أن يردَّ
 الإلفة ، ويسلَّ السخيمة ، ويصل الرحم ، فاذا وصل اليك كتابي ، فاخطب
 إلى عبد الله بن جعفر ابنته أم كلثوم ، على يزيد بن أمير المؤمنين ، وأرغبْ
 له في الصداق . فوجه مروان إلى عبد الله بن جعفر ، فقرأ عليه كتاب معاوية
 وعرفه ما في الإلفة من إصلاح ذات البين ، فقال عبد الله : إن خالها الحسين
 بَيْتَنْبُع ، وليس ممن يفتات عليه ، فانظري ، إلى أن يقدم . وكانت أمها
 زينب بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . فلما قدم الحسين ذكر له
 ذلك ، فقام من عنده ، ودخل على الجارية وقال : إن ابن عمك القاسم بن
 محمد بن جعفر بن أبي طالب أحقُّ بك ، ولعلَّكَ ترغبين في كثرة الصداق ،
 وقد تحلَّلتُك البغبيغات ، فلما حضر القوم للإملاك تكلم مروان ، فذكر
 معاوية وما قصده من صلة الرحم وجمع الكلمة . فتكلم الحسين رضي الله
 عنه ، وزوجها من القاسم بن محمد . فقال له : أغدراً يا حسين ؟ فقال :
 أنت بدأت ! خطب أبو محمد الحسن بن علي عائشة بنت عثمان بن عفان
 واجتمعا لذلك [١٣٣] فتكلمت أنت ، وزوجتها من عبد الله بن الزبير .

فقال مروان : ما كان ذاك . فالتفت الحسين الى محمد بن حاطب وقال :
أنشدك الله أكان ذاك ؟ قال : اللهم نعم ! فلم تزل هذه الضيعة في يدي
عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم ، يتوارثونها ، حتى استخلف المأمون
فذكر ذلك له . فقال : كلا ! هذه وقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
علي ولد فاطمة رضي الله عنهم ، فانتزعها من أيديهم وعوضهم عنها وردّها
إلى ما كانت عليه ^(١) .

البَقَّال ، بفتح الباء الموحدة ، وتشديد القاف : موضع بالمدينة .

قال الزبير بن بكتار ^(٢) في ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشي من ولد
البختر بن هشام : وكان في صحابة أبي العباس السفاح ، قال : وداره
بالمدينة ، إلى جنب بَقِيع الزُّبَيْر ، بالبَقَّال ^(٣) .

بَقِعاء ، بالمد ، وأوله مفتوح ، من قولهم : سَنَة بَقِعاء ، أي مجدبة .
وهو اسم موضع على أربعة وعشرين ميلاً من المدينة . خرج إليه أبو بكر
لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة .

[قال الواقدي : وبِقِعاء هو ذو القصة] .

وهي أيضاً : اسم قرية بالهامة .

حكى ان امرأة من بني عَبَس ، تزوجت في بني أسد ، ونقلها زوجها

(١) بَغِيغة ، والبَغِيغات : كانت في ينبع النخل ، وقد درست عيونها ، ودثرت نخيلها ،
وبقي اسمها يطلق على أرض خلاء هناك .

(٢) كتاب (جهرة نسب قريش وأخبارها) .

(٣) ذكر السمردي : أن قبور أمهات المؤمنين من خوذة بيته إلى الزقاق الذي يخرج على البقال
وان دار أبي رافع بالبقال ، مجاورة إسقيفة محمد بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بالبقيع ،
وأن مشهد اسماعيل بن جعفر هو دار زين العابدين .

إلى ماء لهم يقال له لَيْئَنَةٌ ^(١) وهو موصوف بالعذوبة والطيب . وكان زوجها
عَيْنِيْنًا فتركته ، واجتوتِ الماء ، فاختلفت منه ، وتزوجها رجل من أهل
بقعاء ، فأرضاهما . فقالت :

من يُهْدِ لي من ماء بقعاء شربة فإنَّ له من ماء لينة أربعاً
لقد زادني وجداً ببقعاء أنني وجدتُ مطاباً بلينة ظلمعاً
فمن مبلِّغ بالرمْلِ تربِّي أنني بكيتُ فلم أترك لعيني مدمعاً
بُقْع ، بالضم . اسم بئر بالمدينة . قال الواقدي : البُقْع : بالضم ،
السقيا التي بنقب بني دينار .

بَقِيعُ الْفَرْقَد ، أصل البقيع في اللغة : كل مكان فيه أروم الشجر ،
من ضروب شتى ، وبه سمي بقيع الفرقد ، والفرقد كبار العوسج . قال
الخطيم المكنلي :

أواعسُ في بَرثٍ من الأرض طيبٍ وأودية يُنبِتْنَ سِدْرًا وغرقداً
وهو مقبرة أهل المدينة ، وكان داخل المدينة ، واليوم خارج عن
السور .

وقال عمرو بن النعمان البياضي يرثي قومه ، وكانوا دخلوا حديقة من
حدائقهم في بعض حروبهم ، وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب
حتى قتل بعضهم بعضاً :

خَلَّتِ الدِّيارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ
ومنَّ العناءَ تَفَرُّدِي بالسُّؤْدُودِ

(١) لا يزال معروفاً وهو الآن بلدة مركز من مراكز حدود المملكة السعودية الشرقية
الشمالية؛ وبقعاء : قرية الآن من قرى جبل شمر ، المعروف قديماً باسم جبلي طيء ، تقع شرقي
حائل وانظر تحديدها في « المعجم الجغرافي » : شمال نجد .

أَيْنَ الَّذِينَ وَعَدْتُهُمْ فِي غِطَةٍ بَيْنَ الْعَقِيقِ ، إِلَى بَقِيعِ الْفَرَقْدِ ؟؟
 كَانَتْ لَهُمْ أَنْهَابُ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَسِلَاحُ كُلِّ مُذَرَّبٍ مُسْتَنْجِدِ
 نَفْسِي الْفِدَاءُ لِفَتْنَةٍ مِنْ عَامِرٍ شَرَبُوا الْمَنِيَّةَ فِي مَقَامٍ أَنْكَدِ
 قَوْمٌ هُمُ سَفَكُوا دِمَاءَ سِرَاتِهِمْ بَعْضًا بِبَعْضٍ فِعْلًا مَنْ لَمْ يَرْتُدْ
 يَا لِلرِّجَالِ لِعَثْرَةٍ مِنْ دَهْرِهِمْ تَرَكْتُ مَنَازِلَهُمْ كَأَنَّ لَمْ تُعْهَدِ !

ونسبه الحماسي^(١) إلى رجل من خَنَعَم ، وزاد في أوله زيادة .

وقال الزبير بن بَكَّار : أعلى أودية العقيق : البقيع . هكذا قاله ياقوت ،
 في باب الباء ، وهو خطأ ، والصواب : النقيع ، بالنون ، وتصحف على
 ياقوت ، والذي ذكره الزبير بالنون ، وأنشد لأبي قطيفة^(٢) عمرو بن الوليد ،
 وكان عبد الله بن الزبير قد نفاه من المدينة فيمن نفاه من بني أمية ، فلحق
 بالشام ، فقال يتشوق إلى المدينة :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ
 أَمْ كَعَمْدِي الْبَقِيعُ أَمْ غَيْرُهُ
 [مَنْزِلُ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَرَاهُ
 وَلَحِيٌّ بَيْنَ الْعُرَيْضِ وَسَلْعِ
 كَانَ أَشْهَى إِلَيَّ قُرْبَ جِوَارِ
 يَضْرِبُونَ النَّاقُوسَ فِي كُلِّ فَجْرِ
 وَبِقَوْمِي بُدِّلْتُ عَكَا وَلَحَا
 وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَنَازِلِ قَوْمِي
 أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَبَرَامُ ؟ !
 بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ
 مَا إِلَيْهِ لِمَنْ بِحِمَصٍ مَرَامُ]
 حَيْثُ أَرَسَى سَعْمُودَهُ الْإِسْلَامُ
 مِنْ نَصَارَى ، فِي دَوْرَهَا الْأَصْنَامُ
 بِيْلَادٍ تَنْتَابُهَا الْأَسْقَامُ
 وَجُذَامَا ، وَأَيْنَ مِنِّي جُذَامُ ؟
 وَالْقُصُورُ الَّتِي بِهَا الْآطَامُ^(٣)

(١) يعني أبا تمام ، صاحب الحماسة .

(٢) أبو قطيفة هذا : عمرو بن الوليد بن عتبة بن أبي معيط ، ابتداء أبو الفرج الأصبهاني
 بترجمته كتابه الأغاني (٦ / ١) وأورد عشرة أبيات من قصيدته التي أوردتها المؤلف ، مع
 اختلاف في بعض الألفاظ .

(٣) في الهامش : (مساكن) بدل (منازل) و (النخيل) بدل (القصور) .

كل قصرٍ مُشيدٍ ذي أواسٍ تتغنى ^(١) على ذُرَاهُ الحَمَامِ
أقِر مني السلام ان جئت قومي وقليلٌ لهم لديّ السَّلَامُ
أقطعُ الليل كله باكتئابٍ وزفيرٍ ، فما أكادُ أنَامُ
نحوَ قومي إذ فرقت بيننا الدا ر وحادت عن قصدِها الأحلام
خشية أن يصيبهم عنتُ الده ر وحرَبٌ يشيب منها الغلامُ
ولقد حان أن يكون لهذا البُعْدُ سِدْرَ عَنَّا ، تباعدُ وانصرام

فبلغ عبدالله الزبير شعره فقال : حَسَنٌ أبو قطيفة . ألا من رآه
فليبلغه أني قد أمنتُه ؛ فليرجع ، فمات قبل أن يبلغ المدينة .

وبَقِيعُ الزُّبَيْرِ : أيضاً بالمدينة فيه دُورٌ ومنازل يجنب البَقَاتِلَ ^(٢) .

بَقِيعُ الحَيْلِ : بالمدينة أيضاً ، وهي موضع عند دار زيد بن ثابت رضي
الله عنه ^(٣) .

وبَقِيعُ الحَبْنَجَةِ : بفتح الحاء المعجمة ، والباء الموحدة ، وفتح الجيم
والباء بعدها ، هكذا ذكره ابو داود في « سننه » ، والحَبْنَجَةُ شجر عُرِفَ
به هذا الموضع قاله السهيلي في « الروض » وهو غريب ، وسائر الرواة

(١) في الهامش : (تتداعى) والأواس : السواري والأعمدة .

(٢) عرقه السموذي بأنه يحاور لمنازل بني غنم ، شرقي منازل بني زريق ، وإلى جانبه في
المشرق يقال ، ولعل الرحبة التي بحارة الحدام ، بطريق الغرقد منه . اهـ .

(٣) قال السموذي (وفاة : ٢ / ٢٦٤) : موضع سوق المدينة ، المجاور للمصل ، وهو
المراد بقول أبي قطيفة :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا بقيع المصل ، أم كمهدي القرائن ؟
اهـ . كلمة (سوق) كانت في الطبوعة (شرقي) .

ذكروه بيمين (١) .

البَلَاطُ : كَسَحَابٍ ، وكتاب ، لغتان : موضع بالمدينة ، بين المسجد
القدس ، وسوق البلد ، وهو مُبَلَّط بالحجارة ، ويقال : هو الخطُّ الممتد من
سوق العطارين إلى أبيات الأشراف الحُسَيْنِيِّين ، ولاية المدينة اليوم ، وهو
المذكور في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط .

ويروى عن سعيد بن عائشة قال : خرجت امرأة من [بني] زُهْرَةَ في
حق ، (٢) فَرَأَاهَا رجل من بني عبد شمس ، من أهل الشام ، فأعجبته ، فسأل
عنها فنُسِبَتْ له فخطبها إلى أهلها ، فزوجوه على كُرْهِ منها ، وخرج بها
إلى الشام مُكْرَهَةً فَسَمِيتُ منشداً ينشد قول أبي قطيفة : -

ألا ليت شِعْرِي هل تغير بعدنا جنوب المِصْلَتِي أم كهد القرائن ؟ !
وهل أدورُ حَوْلَ البَلَاطِ عَوَامِرُ من الحيِّ أم هل بالمدينة سَاكِنُ ؟
إذا برقت نحوَ الحِجَازِ سَحَابَةٌ دَعَا الشَّوْقُ مِنِّي بَرَقَهَا المِثْيَامِ
فلم أترُكها رَغْبَةً عن بلادِهَا وَلَكِنْتُه ما قَدَّرَ اللهُ كَاتِنُ !
أَحِنُّ إلى تلك الوجوه صَابِة كَأَنِّي أُسِيرُ في السَّلَاسِلِ رَاهِنُ !
قال : فتنفست بين النساء ، ووقعت فإذا هي ميتة .

(١) ذكر السهمودي أن أباد اورد لم يضبطه ، وانما ضبطه ابن الأثير في « النهاية » ، والمؤلف
في « التاموس » نقلاً عن السهيلي - كما هنا - وقال : (١ / ٢٣٨) : بقيق الحُبْخَبَة : ناحية
بئر أبي أيوب بالناصع ، وأورد حديث بناء المسجد وأن لبنه من بقيق الحُبْخَبَة ، يسار بقيق
الفرقد ، - وأضاف - الخارج من درب البقيق إذا مشى فيه لمشهد عثمان رضي الله عنه وصار
مشهد إبراهيم بن رسول الله (ص) على يمينه يكون على يساره طريق تمر بطرف الكرامة ، فإذا
سلكها انتهى بعد طرف العطفة التي على يمينه إلى حديقة تعرف قديماً بأولاد الصيفي ، بها بئر
ينزل إليها بدرج تعرف ببئر أيوب قديماً وحديثاً - ثم أورد قولاً آخر ، ولكنه رجع ما تقدم
ذكره عن بئر أبي أيوب .

(٢) كذا بالخاء والقاف - في المعجم والوفاء ، وفي الأغاني (١ / ١٤) خف - بالخاء
والفاء ، غير مضبوطة ، ولعلها أقرب إلى الصواب ، أي خرجت خروجاً خفيفاً . والقصة
بكامها في الأغاني .

قال سعيد : فحدثت به عبد العزيز بن ثابت الأعرج فقال : أتعرفها ؟
قلت : لا ! قال : هي والله عمي 'مَحْيَدَة بنت عمر' (١) بن عبد الرحمن بن
عوف . (٢)

بَلَاكِثُ : بالفتح ، وكسر الكاف ، بعدها مثلثة : بحنب برمة ، وبرمة :
هو عِرْض عظيم من أعراض المدينة .

وقال يعقوب (٣) : بَلَاكِثَة : قارة عظيمة ، بين ذي خُسْبٍ وذي
المروة ببطن إضم . قال كثير :

نظرت وقد حالت بَلَاكِثُ دونهم وبُطنان وادي برمة ، وظهورها
وقال :

بينما نحن بالبَلَاكِثِ فالقاً ع سِرَاعاً والعيس تهوي هويًا
خطرت خطرة على القلب من ذكرا ك وَهْنًا ، فما استطعت مُضِيًا
قلت : لبيك إذ دعاني لك الشوق ، وللحاديين : حُقًا المَطِيًا
بُلْدُودُ : بضم أوله ، وقد يُفْتَحُ : موضع بنواحي المدينة . وضبطه
الصاغاني بفتحين كَقَرَبُوسٍ . قال ابن هرمة :

هل ما مضى منك ، يا أسماءُ مردودُ أم هل تقضتُ مع الوصل المواعيد ؟
أم هل لياليك ذات البين ، عائدةٌ أيام يجمعنا خَلْصٌ ، فبلدُودُ ؟
خَلْصٌ : موضع بآرة .

'بَلَيْدُ' بزة زبير : ناحية قرب المدينة ، له وادي يدفع في ينبع . قال
كثير :

وقد حال من حزم المحاتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون

(١) في الأصل : عمرو ، والتصحيح من نسب قريش ٢٧١ الأغاني (١/١٥) ومجمع البلدان (البلاط) .

(٢) أو في السهمودي ، الكلام على تحديد البلاط .

(٣) يقصد ابن السكيت .

وقال أيضاً :

نزولٌ بأعلى ذي البليد كأنها صريرة نخل مغضبل شكيرها (١)

إغضال وإخضال بمعنى . وذلك إذا ندي الشيء حتى يترششق نداء .

البُويرَة ، تصغير البئر التي يستقى منها الماء : والبويرة موضع منازل بني النضير الذي غزاه رسول الله ﷺ بعد أحد بستة أشهر ، فأحرق نخلمهم ، وقطع زرعهم وشجرهم ، فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

لهان على سراة بني لؤيٍ حريقٌ بالبويرة مستطير

وفيه نزلت : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين » . فقال أبو سفيان بن الحارث [بن عبد المطلب] :

يعزُّ على سراة بني لؤيٍ حريقٌ بالبويرة مستطير

فأجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه :

أدام الله ذلِّكمُ حريقاً وضرمٌ في طوائفها السعير
همُ أوتوا الكتاب فضيعوه وهمُ نعيٌ عن التوراة بور

وقال جميل [بن جوال] التغلبي (٢) :

(١) ما تقدم من تعريف البليد هو قول الحازمي في كتاب (البلدان) وفيه (مغطبل) وفي معجم البلدان (مغطل) وفيه أن البليد : قرية لآل علي بن أبي طالب (ض) .

وقد حدد البكري البليد - أثناء تحديده للأشعر جبل جهينة فقال يصف وادي نخلي : من أوديته - وقد جاء مصحفاً في معجم البكري (نَمَلَى) : وبأسفل نخلي : البلدة والبليد ، وبها عينان لبني عبد الله بن عتبة بن سعيد بن العاص ، ثم أورد بيت كثير ، وبعده :

وفاتنك ظعن الحوي لنا تقاذفت ظهورها من (ينبع) وبطون

(٢) في الأصل : (محل العلوى) وفي الوفاء (جبل ابن حوال التغلبي) وفي المخطوطة منه

(حنبل بن جوال) واعتمدنا على ما في المعجم .

وأوحشت البويرة من سلام وسعد، وابن أخطبَ فهي بور (١)
 والبويرة أيضاً : موضع قرب وادي القرى (٢) ، بينه وبين بُسَيْطَة ،
 وبسيطة أرض مستوية ، فيها حصى منقوش أحسن ما يكون ، ليس بها ماء
 ولا مرعى ، أبعد أرض الله من السكان ، سلكها المتنبي لما هرب من مصر ،
 ولها ذكر في شعره (٣) .

البَيْدَاء : اسم أرض قريبة من المدينة ، من ناحية مكة .
 وفي الحديث : أن قوما يغزون البيت ، فإذا نزلوا بالبیداء بعث الله تعالى
 جبريل عليه السلام فيقول : يا بيداء أبديهم ! .

حكى الاصمعي عن بعضهم قال : كانت امرأة تأتينا ، ومعها ولدين لها ،
 كالفهدين ، فدخلت بعض المقابر ، فرأيتها جالسة بين قبرين ، فسألتهما عن
 ولديها فقالت : قضيا نحبهما ، وهناك والله قبراها !! وأنشأت تقول :

قلله جارايَ اللذين أراهما قريبين مني ، والمزار بعيد !
 مقيمَيْن بالبیداء ، لا يبرحانها ولا يسألان الركبَ أين يريد ؟ !
 أمرُ فاستقري القبور فلا أرى سوى رمس أحجارٍ عليه لبود
 كواتم أمرار تضمن أعظمًا بلين رفاتا حُبهنَّ جديداً !!

قال مؤرخو المدينة : البیداء هي التي إذا رحل الحجاج بعد الإحرام من
 ذي الحليفة استقبلوها مُصْعِدِينَ ، إلى جهة الغرب ، وهي التي جاء في حديث
 عائشة رضي الله عنها : حتى إذا كنا بالبیداء ، أوبِذات الجيش . وفي
 البیداء نزلت آية التَّيْمُمِ (٤) .

(١) قال السهودي - عن بويرة بني النضير : الذي يتحرر أن البويرة هذه ليست البويرة
 التي بقباء ، بل في منازل بني النضير ، وبعض منازلهم كانت بناحية الفرس ، فيطابق أنها بقرب
 تربة صميب وبلحارث .

(٢) سماها الحازمي : بويرة عس ، وقال : اقطعها النبي (ص) العس العذرى ، لما وفد عليه .
 (٣) هو قوله :

روامي الكفاف ، وكبد الوهاد وجار البويرة ، وادي الغضا
 (٤) قال السهودي : أول البیداء عند آخر ذي الحليفة ، بينها وبين ذات الجيش .

بئر حاء : تقدم ذكره في أوائل باب الباء .

بَيْسَانُ : بالفتح وسكون المثناة تحت ، بعدها سين مهملة والـف ونون : موضع في جهة خيبر قريب من المدينة ، وإياه أراد كثير بقوله :

فقلت ولم أملك سوابق عبدة : سقى أهل بيسان الدّجان الهواضب

وفي الحديث ان رسول الله ﷺ نزل في غزاة ذي قرد ، على ماء يقال له بيسان فسأل عن اسمه ، فقالوا يا رسول الله : اسمه بيسان ، وهو ملح . فقال رسول الله ﷺ « بل هو نعمان وهو طيب » . فغيت رسول الله ﷺ الاسم وغيت الله الماء ، فاشتراه طلحة رضي الله عنه ، وتصدق به ، وجاء إلى النبي ﷺ وأخبره به . فقال ﷺ : « ما أنت يا طلحة إلا فياض » . فسمى طلحة الفياض قاله الزبير بن بكار . وبيسان أيضاً : موضع باليامة . وقرية بمر والشاهجان .

وبلد بالأردن بالغور ، يقال هي لسان الأرض ، وفيه عين الفلوش ، من عيون الجنة نسب إليه جماعة من الأعيان . (*)

(*) زاد السهمودي :

بئر السائب : بالطريق النجدي ، على أربعة وعشرين ميلاً من المدينة ، وبينها وبين الشقرة مثل ذلك ، وبها قصر وعمائر وسوق ، وسميت بذلك لأن عثمان بن عفان (ص) حفرها للناس ، ويقال لوادها العرنية سيله يمضي منها فيدفع في الأعوص ، ثم في قناة ، والجبل المشرف على بئر السائب يقال له شباع ، ذكر بعض أهل البادية أن ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان قد نزل في أعلاه ، قاله الأسدي .

وأقول : هذا في كتاب « المناسك » وفيه : منسوبة إلى السائب بن عبد يزيد بن ركانة المطلي . والعرنية وردت فيه : العذبية . وشباع : ضبطه السهمودي ككتاب . بئر شدّاد : بناحية الجشافة .

بئر غاصر : أدخلها عثمان رضي الله تعالى عنه في صدقته بئر أريس ، وفي رواية أنها كانت من طعم أمهات المؤمنين وقال أيضاً - نقلًا عن ابن زبالة : كانت بئر غاصر ، والبرزقان من طعم أزواج رسول الله (ص) من أموال بني النضير . قلت : - القائل السهمودي : بئر غاصر اليوم

غير معروفة ، وأما البرزتان فحديقتان بالعالية متجاورتان ، يقال لأحدهما البرزة وللأخرى البريزة مصغرة .

وردت (غاضر) و (عاصر) بدون ضبط .

بئر فاطمة بنت الحسين (ض) : تقدم في زيادة الوليد ما رواه ابن زبالة عن منصور مولى الحسين في خروجها من بيت جدها فاطمة الزهراء عند إدخالها في المسجد ، قال : وانتقلت إلى موضع دارها بالحرّة فابتننتها ، وهي يومئذ براح ، وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام ، قال : فلما بنت قالت : مالي بد من بئر للوضوء وغير ذلك من الحاجة ، فصلت في موضع بئر دارها ركعتين ، ثم دعت الله وأخذت المسحاة فاحتفرت بئرها ، وأمرت العمال فعملوا ، فما لقيت حصاة حتى أمأحت ، فلما بنى ابراهيم بن هشام داره بالحرّة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين وأراد نقل السوق إليها صنع في حفرة التي بالحوض مثل ما صنعت فاطمة ، فلقي جبلاً أو قل عليه وعظم غرمة فيه ، فسأل ابراهيم بن هشام عبد الله بن حسن بن حسن أي ابن فاطمة أنت يبيمه دار فاطمة فباعه إياها بثلاثة آلاف دينار ، فقال : يا أبا محمد تجوز عنا بدناثير لنا أصابها حريق ، قال : نعم ، فأخذها وقد انضم بعضها إلى بعض ، فقليل له : إن كسرتها غرمت فيها كثيراً وصارت تبرأ ، وإن بعثت بها إلى الشام ضربت دنانير وعادت على حالها ، فبعث بها فضربت له . فكان غرمة بضعة وأربعين ديناراً ، ووقع تجوزه بها من ابن هشام موقعاً حسناً .

وتقدم في بئر إهاب ترجيح المطري أن هذه البئر هي المعروفة الآن بزمزم بطرف الحديقة المعروفة بزمزم من جهة القبلة ، وأن الراجح عندنا أن تلك بئر إهاب ، فإن بئر فاطمة بقربها ، ولعلها في شاميتها بالحديقة المذكورة .

بئر فجار - بتشديد الجيم : وستأتي مع شاهدها في الشطبية .

بئر الهجيم - بالجيم ، ثم الياء المثناة تحت كما في كتاب ابن زبالة ويحيى : منسوبة إلى الأطم الذي يقال له الهجيم بالمعصبة ، تقدمت في مسجد التوبة بالعصبة من المساجد التي لا تعرف عينها ، وقال المطري : بئر هجم ، وفي خط المراغي على الماء فتحة ، وعد ابن شبة في آبار المدينة بئراً يقال لها الهجير - بالراء بدل الميم - وقال : إنها بالحرّة فوق قصر ابن ماه .

بألى - بفتحات ثلاث - تقدم أيضاً في مساجد تبوك وأورد هناك : المسجد السادس ببألى ، بالوحدة المفتوحة ثم همزة ولام مفتوحتين ، على خمس مراحل من تبوك قاله المطري ، وكذا هو في تهذيب السيرة لابن هشام وفي نسخة ابن زبالة : بنقيع بولا .

بحران - بالضم وسكون الحاء المهملّة ثم راء فألف فتون ، وقيد ابن الفرات بفتح الباء - قال ابن إسحاق ، في سرية عبد الله بن جحش : فسلك على طريق الحجاز حتى إذا كان بعدن فوق الفرع يقال له بحران . وقال بعد غزاة ذي أمر : ثم غزا صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً ، حتى

بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية القرع ، فأقام به شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى ثم رجع ولم يلق كيدا .

بدا - بالفتح وتخفيف الدال : موضع قرب وادي القرى ، كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده . وأقول : لا يزال معروفاً ويطلق الاسم على واد فيه ماء بهما الاسم بين الوجه وضبا على غير الطريق .

البدائع : تقدم في مسجد الشيخين بما لا تعرف اليوم عينه بالمدينة .

براق - بكسر أوله - يضاف لبدر المتقدم في قول كثير :

فقلت وقد جعلن براق بدر يميناً والعنابة عن شمال

البرزتان : كاذتا من طعم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها المعروفتين بالبرزة والبرزة بالعالية (تقدما في بشر غاصر) .

البركة : مفيض عين الأزرق ، بها نخيل حسنة بيد الأمراء .

البرود - بالفتح وضم الراء : موضع بين طرف ملل وطرف جبل جهينة الأشعر . وموضع آخر بطرف حرة الذار .

البضيع - بالضم وفتح الضاد المعجمة مصغراً - قاله ياقوت ، ونقل عن ابن السكيت أنه ظريب عن يسار الجار أسفل من عين الغفارين [واسم العين النجح] في قول كثير :

تلوح بأكناف البضيع كأنها كتاب زيور خط لدنأ عسيها

قلت : والظاهر أنه الآتي في النون .

البطحاء : يدفع فيها طرف عظم الشامي ، وما دبر من الصلصين ، وتدفع هي من بين الجبلين في العقيق كما سبق ، ولعلها بطحاء ابن أزهر . وقال أيضاً : وما قبل من الصلصين يدفع إلى بشر أبي عاصية ، ثم يدفع في ذات الجيش ، ثم يدفع في وادي أبي كبير ، وما دبر منها يدفع في البطحاء ، فطرف عظم الغري يدفع في ذات الجيش ، وطرفه الشامي يدفع في البطحاء بين الجبلين في وادي العقيق .

بطن ذي صلب : أحال إلى ما كتب عنه في الفصل السادس وملخصه أن ذا صلب أحد أودية المدينة ، يأتي من السد وأنه يجتمع براوثا ، ويسكبان في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم في ساخطة وأموال العصبية ، ثم في بطحان وأقول : موضع ذكره حرف الذال أو الصاد .

بقع - بالضم : اسم بئر بالمدينة ، وقال الواقدي : البقع بالضم هي السقيا التي بنقبت بني دينار . بقيق بطحان - مضاف إلى وادي بطحان المتقدم ، وفي الصحيح عن أبي موسى : كنت أنا وأصحابي الذي قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيق بطحان :

بقيع الغرقد - وهو كبار العوسج ، كان نابتاً بالبقيع ، مقبرة أهل المدينة ، فقطع عند
اتخاذها مقبرة ، والبقيع : كل موضع فيه أروم الشجر من ضروب شق . وقال عمرو بن النعمان
البياضي يرثي من قتل من قومه الذين أغلقوا عليهم حديقة ، واقتتلوا حتى لم يبق منهم أحد :

خلت الديار فسدت غير مسودٍ ومن العناء تفردني بالسؤدد
أين الذين عهدتهم في غبطة بين العقيق إلى بقيع الغرقد ؟
كانت لهم أنهاب كل قبيلة وسلاح كل مدرب مستنجد
نفسي الفداء لفتية من عامر شربوا المنية في مقام أنكد
قوم هم سفكوا دماء سراتهم بعض ببعض فعل من لم يرشد

ونسبه الحماسي لرجل من خثعم بزيادة في أوله .

البكرات - تقدمت بحمى ضرية وشاهدها في حليت . وأقول : لا تزال معروفة وهي جبال
تشاهد على يمين المسافر إلى مكة بطريق السيارات بعد مجازة منهل القاعية رأي العين .

بواطان : قال الهجري - في الأشعر - : ويحده من شقه الشامي بواطان الغوري والجلسي ،
وهما جبلان مفترقا الرأسين ، وأصلها واحد ، وبينها ثنية تسلكها المحامل « سلكها النبي (ص)
في غزوة ذي العشيرة ، وأهل بواط الجلسي بنو ذبيان وبنو الربعة من جهينة ، وهو يلي ملحتين ،
وقال عياض : بواط - بضم أوله وتخفيف ثانيه ، آخره طاء مهملة ، ورويناه من طريق الأصيلي
وغيره بفتح الباء والضم هو المعروف ، وهو من جبال جهينة ، وسبق ذكر وادي بواط في
مجمع أودية المدينة ومغائضها ، وبه غزوة بواط خرج رسول الله (ص) في مائتين إلى ناحية
رضوى يريد تجارة قريش حتى بلغ بواطاً في السنة الثانية . وأقول : لا يزال معروفاً وسكانه
جهينة ، وهو سلسلة جبلية فيها شعاب وأودية .

البويرمة : بئر لبني الحارث بن الخزرج ، كما في الفسخة التي وقعت لنا من كتاب ابن شبة ،
ولعلمها البويرة كما سيأتي .

هرف اتاء

تاراء ، بالمَدَّ : موضع بين المدينة وتبوك ، فيه مسجد للنبي ﷺ .
قال ابن اسحاق - وهو يذكر مساجد النبي ﷺ التي صلى فيها بين المدينة
وتبوك - فقال : ومسجد التلّ^(١) ، تل تاراء . وقال نصر : تاراء موضع
بالشام^(٢) .

تَبُوك ، بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ، وكاف .
ليس ذكره من شرط هذا الكتاب ، لبعده من المدينة ، لكن لكثرة
ذكره في الأحاديث ، وتكراره زاغ بذكره القلم .
وهو موضع بين وادي القرى والشام ، قيل اسمه^(٣) بركة ، لأبناء سعد ،
من بني عُذْرَة .

وقال أبو زيد : تبوك بين الحِجْر وأول الشام ، على أربعة مراحل من
الحِجْر ، نحو نصف طريق الشام ، وهو حصن به عين ونخل ، وحائط ينسب
إلى النبي ﷺ .

(١) : كذا في الاصل وفي معجم البلدان ، (وفاء) الشق شِق تاراء
(٢) : كلمة (موضع) ليست في كتاب نصر
(٣) : (اسمه بركة) ليست في المعجم . وفي (وفاء) : قيل اسم بركة هناك . ولعل هذا
هو الصواب .

ويقال ان اصحاب الأيكة الذين بعث اليهم شعيب فيها كانوا ، ولم يكن شعيب منهم ، وإنما كان من مَدْيَن .
ومَدْيَن على بحر القلزم ، على نحو ست مراحل من تبوك .
وتبوك على اثني عشرة مرحلة من المدينة .

قال أهل السير (١) : توجه النبي ﷺ في سنة تسع الى تبوك من أرض الشام ، وهي آخر غزواته ، لغزو من انتهى اليه انه قد تجمع من الروم ، وعاملة ، ولخم ، وجذام ، فوجدهم قد تفرقوا فلم يلقَ كيداً ، ونزلوا على عين ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن لا يمس أحد من ماءها ، فسبق اليها رجلان ، وهي تبض بشيء من ماء ، فجعلوا يدخلان فيها سهمين ، ليكثر ماؤها . فقال لهم رسول الله ﷺ : « ما زلتما تبوكانها منذ اليوم » ، فبذلك سميت تبوك .
والبُوكُ ، إدخال اليد في الشيء وتحريكه .

وركز النبي ﷺ عزته فيها ثلاث ركزات ، فجاشت ثلاث أعين في ترمي بالماء الى الآن .

وأقام رسول الله ﷺ بتبوك أياماً حتى صالحه أهلها .
وأنفذ خالد بن الوليد رضي الله عنه الى دومة الجندل ، وقال له : « ستجد صاحبها يصيد البقر » . فكان كما قال ﷺ ، فأمره ، وقدم به على النبي ﷺ ، فقال يُحْيِي بن يَجْرَةَ الطائي يذكر ذلك :

تبارك سائق البقرات اني رأيتُ الله يهدي كل هادي
[١٣٦] فمن يك حائداً عن ذي تبوك فإننا قد أمرنا بالجهاد

وكان ابن غريص اليهودي قد طوى بشر تبوك ، لأنها كانت تنطم في كل وقت ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمره بذلك (٢) .

(١) : القائل هو احمد بن جابر البلاذري - كما في المعجم -

(٢) : تبوك مدينة من أشهر مدن شمال المملكة

تُخَنَّمُ ، بضم النون وبكسر ها : جبل بالمدينة كأنه من الخَنَمَة وهي ضيق يحصل في النفس عند التنخم . وقيل تُخَنَّمُ بناء من الثانية تكسر وتضم . قال طفيل الحارثي ^(١) :

فَرُحْتُ رَواحاً من أيامِ عَشِيَةٍ الى أن طرقتُ الحَيَّ في رأس تخم
تَرَنُ ، كَزُفَرُ : ناحية بين المدينة ومكة ويلها بوزع ^(٢) .

تُرَبان : بالضم ثم السكون : قرية من مَلَل ، على ليلة من المدينة . قال كثير :

ألم يحزنك يوم غدتُ حُدُوجُ لعزّة ، قد أجدُّ بها الخروج
تضاهى ^(٣) النقب ، حين ظهرن منه وخلف متون ساقبها الخليج
رأيت جِمالها تعلو الثنايا كأن دُرَى هواجها البروج
وقد مرّت على تُرَبان تُحْدَى لها بالجزع من مَلَلٍ وشيج

قال أبو زياد [الكلّابي] : تُرَبان وادٍ بين ذات الجبل ومَلَل والسبالة على المحجة نفسها فيه مياه كثيرة ، [مَرِيَّةٌ نُزَلُها] رسول الله ﷺ في غزوة بدر ، وبها كان ينزل عُرُوة بن أذينة ^(٤) [الشاعر] .

تُرَيْمٌ : كحذيم واد بين المضايق ^(٥) ، ووادي ينبع - قال كثير :

(١) في الاصل : (الحديث) وفي ياقوت (آباء) وقال نصر : تخم بالنون : جبل في بلاد بلحارث بن كعب وقيل : بالمدينة . وقال ياقوت عن (آباء) ناحية أحسبها يمانية
(٢) : كذا في الاصل والصواب - كما في « المعجم » : ناحية بين مكة وعدن ، ويلها موزع ، وهو المنزل الخامس لحاج عدن . وقد تصفحت كلمة (عدن) بالمدينة لدى المصنف ، وقلده السهمودي ، ولهذا ابقينا الاصل

(٣) في الاصل : يضاهي . ولعل الصواب : بضاحي .
(٤) انظر نسبه وطرفاً من أخباره في الاغانى : (١٠٥/٢١) وتربان واد لا يزال معروفاً يمر به طريق المدينة الحديث بعد الفرش والفريش ، للمتوجه الى المدينة
(٥) لم يحدد ياقوت المضايق وتريم : واد لا يزال معروفاً بين ضبا والمويلح ، وهو بعيد عن ينبع ، ولعل كلمة (ينبع) تصحيف : (يدبع) وهو واد يقع شرق تريم ، فيما بينه وبين حرة خيبر

أقول وقد جاوزت من صحن رابعٍ مهامه غُبراً يفرع الأكَم آلهَا
 ألحي أمَّ صيرانٍ دومٍ تَنَآوَحَتْ بِتَريمٍ قَصراً واستَحَثَّتْ شَمَاهَا ؟
 تَضَارُعُ : بضم أوله ، وبضم الراء ، ولا نظير له في الأبنية ، وقد
 روى بكسر الراء أيضاً ، ويقال بفتح التاء وضم الراء . وهو جبل بعقيق
 المدينة .

وفي الحديث النبوي « إذا سال تَضَارِعُ فهو عام ربيع » وقال الزبير
 ابن بكار : الجمادات ثلاث : منها جماء تَضَارِعُ التي تسيل على قصر عاصم
 وبئر عروة وما إلى ذلك ^(١) . وفيها يقول أحيحة بن الجلاح : -

إني والمشعر الحَرَامِ وما جعت قريش له وما شعروا ^(٢)
 لا آخذ الحِطَّةَ الدَّيْنَةَ ما دام يرى من تَضَارُعِ حَجَرٍ

وتَضَارِعُ أيضاً جبل بتهامة لبني كنانة . وقال الصاغاني جبل بنجد .

تِعَارُ : بالكسر ، ويروى بالعين المعجمة والصحيح الإهمال : جبل من
 أعمال المدينة . قال عَرَّامُ : في قِبَلِي أُبْلَى جبل يقال له يرمم : وجبل يقال
 له تِعَارُ . وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئاً ، فهما النمران كثيرة ، وليس
 قرب تعار ماء ^(٣) .

(١) قال السهمودي : تضارع على ثلاثة أميال من المدينة ، على بين الذهاب الى مكة - يقابلك
 وافت بالدرج تريد مكة ، فإذا استبطنت العقيق صارعتك يميناك ، والجبل المعروف بمكيمن الحما
 متصل به ، آخذ على بين الذهاب أيضاً .

(٢) الحلف بغير الله لا يجوز . وأحيحة شاعر جاهلي مشهور من الارس ترجمته في «الآغاني»؛

١١٤/١٣ .

(٣) عبارة عَرَّام في رسالته : وحداء ابلى جبل يقال له ذو الموقعة ، من شرقها ، وهو
 جبل معدن بني سليم يكون فيه الاروي كثيراً ، وفي أسفل من شرقه بشر يقال لها الشقيقة ،
 وحدائره من عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له (برثم) وجبل يقال له تِعَارُ . ولانظر أن
 (برثم) هنا تصحيف وان الصواب ما في المعجم وعنه نقل المؤلف ما هنا

قال لبيد :

إن يكن في الحياة خير فقد أنـ ظرت ، لو كان ينفع الإنظارُ
عشتُ دهرًا ولا يَعيشُ مع الأيـ سام إلا يرمم وتِعـارُ
والنجوم التي تَتابع بالليـ ل، وفيها عَنـ اليمـينِ أزوِـرارُ
التعانيقُ : بالفتح ، وبعد الألف نون مكسورة ، وياء ساكنة وقاف :
موضع في شق العالية . قال زهير :

صحى القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يسـ واقفر من سلمى التعانيق والتجل^(٢)
تُعاهِنُ : بالضم وكسر الهاء ، ويقال فيه تِعْنُ بكسرهما ، وقيل
مثلثة الشاء مكسورة الهاء ، وقيل تعمن مضمومة التاء مفتوحة العين مكسورة
الهاء . وهي عين بين القاحه والسقيا . قال ابن قيس الرقيّات :

أقفرت بعد عبد شمس كداء فكسدي فالركنُ فالبطحاء
مُوحِشَاتُ إلى تعاهن فالسـ يا قفارًا من عبـدِ شمسٍ خلاءُ
وقيل تعمن كان اسم عين ماءٍ ثم سُمِّيَ به الموضع^(٣) .

قال السهيلي : وتعمن صخرة يقال لها أم عقى : روى أن امرأة كانت
تسكن تعمن كان يقال لها أم عقى ، فعين مرّ رسول الله ﷺ استسقاها
فلم تسقـ ، فدعا عليها فمسخت صخرة ، فهي تلك الصخرة .
تَمْنِي ، بفتحتين وتشديد النون المكسورة : أرض تطأها إذا انحدرت

(٢) ويرى : (الثقل) كما في المعجم

(٣) نقل السهودي : ان تعمن على ثلاثة اميال من السقيا بعدها للمتوجه الى مكة . وقال
القاحه مما يلي المدينة ثم السقيا ، ثم تعمن . وقال : ان قول الجـد : بين القاحه والسقيا يخالف
لما سبق من ان القاحه قبل السقيا بميل فقط الى جهة المدينة كما سيأتي عنه . وتعمن لا تزال
معروفة بقرب القرية المعروفة الان باسم (أم البرك) في طريق المدينة الى مكة ، الطريق القديم
واهلها ينطقونها تعمن بكسر العين وتشديد الهاء . وام البرك هي السقيا ، وتعمن شرقها بما
يقارب الميـلـين .

من ثنية هَرْمُشٍ ، تريد المدينة ، وبها جبال يقال لها بيض ، قال كثير :
 كأن دموع العين لما تحللتْ
 مخارم بيض من كَمَتني جِمالها
 'تَنَاضِب' ، بضم أوله ، وكسر الضاد : شعبة من شعب الدَّوداء ، وهي
 وادٍ يدفع في عقيق المدينة .
 وأما التَّنَاضِبُ ، بالفتح وكسر الضاد وضمها : موضع بين مكة
 والمدينة .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : لما أردت الهجرة الى المدينة ، أنا وعيَّاش
 ابن أبي ربيعة [١٣٧] وهشام بن العاصي ، أتيت التناضب من أضاة بني غفار ،
 فوق سَرَف ، وقلنا : أيُّنا لم يُصبح عندها فقد 'حَبِس' ، فليَمْنُصْ صاحباه .
 قال : فأصبحت أنا وعيَّاش عند التناضب ، وحُبِس هشام وفُتِنَ فافتن ،
 وقدمنا المدينة . وذكر الحديث .

'تَهَمَلُ' ، بفتح التاء والميم : موضع قرب المدينة ، ويروى بالمثلثة ^(١) .
 تَيْس ، بلفظ فحل المعزى : أطْمُ بالمدينة ، كان خارج البيوت ، وكان
 لآل 'صَهْبِ بن 'كُرْز' ، ابتناه بنو عَنان بن ثعلبة بن طريف من الخزرج ^(٢) .
 تَيْم ، بفتح الياء المثناة تحت : جبل شرقي المدينة ، له ذكر في حدود
 حرم المدينة .

[قلت ^(٣) : هذا تحريف ، وهذه الكلمة وقعت في الكتاب الذي نقل
 منه الشيخ رحمه الله محرّفة مضروباً عليها فاستبهمت ، قال الشيخ جمال الدين
 المطري رحمه الله : والصواب : يَثِيب ، بلفظ مضارع : ثاب ، إذا رجع .
 والله أعلم] .

(١) في «المعجم» : مما يلي الشام

(٢) ذكر المؤلف اثناء الكلام عن منازل الخزرج

(٣) ما بين الحاصرتين [.] يظهر انه زيادة لاحد النسخ ، ولم يورد ياقوت هذا الاسم
 ويتبين سياقاً تحديده وأقول : هذا الاسم وقع في نوادر الهجري (تيب) و (ثياب) وقبل لي
 ان في شرقي المدينة جبلا عظيما يشاهد من سد العاقول يدعى (تيا) فلعله هو ما ذكر المصنف .

وزاد السمهودي :

تسرير : واد بمعنى ضربة بين ضلعيها ، وقال بعضهم فيه السرير بلفظ السرير الذي يجلس عليه ، وهو خطأ ، أُنشد أبو زياد الكلّابي :

إذن يقولون : ما يشفيك ؟ قلت لهم : دخان رمث من التسرير يشفيني .

وأقول : ١ - المعروف التّسرير - معروفاً - ٢ - ليس وادي التسرير بين ضلعي ضربة ، وإنما أخذ هذا من أن أعلى التسرير هو وادي ذي بحار حتى يأخذ بين ضلعي بني مالك وطلع بني الشيصبان فإذا خرج من بينها ممي التسرير - ٣ - التسرير واد عظيم وصفه الهجري (انظر كتابه) ويسمى الآن وادي الرشا ، واسم التسرير يطلق على واد آخر غيره يعرف قديماً بوادي الرشاء .

تَسِيد - بفتح أوله وسكون المثناة التحتية ثم دالين مهملتين ، تقدم في اسماء المدينة ، وهو اسم موضع آخر من أودية الأجرد جبل جهينة ، يلي وادي الحاضر به عيون صفار خيرها عين يقال لها أذينة ، وعين يقال لها الظليل ، وعيون تيدد كلها تدفع في أسنان الجبال فإذا أسهل بغراسها لم ينجب زرعها ، وذلك أن صاحبها - وكان من جهينة - ذمها ، وقال : هي في الجبل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لا أسهلت تيدد » فما أسهل منها فلا خير فيه ، نقله الهجري ، وقال رجل من مزينة في شيء وقع بينهم وبين جهينة في الجاهلية :

فان تشبعوا منها سباع رواة فان لها اكناف تيسدد مرتعا

وزاد السمهودي أيضاً :

تَسِيَاء : بالفتح والمد ، بلدة على ثمان مراحل من المدينة ، بينها وبين الشام ، وسبق في تبوك أنها من قوابع المدينة . وأقول : تِيا لا تزال معروفة بلدة عظيمة .

باب الناء

ثِبارُ : ككتاب آخره راء : موضع على ستة أميال من خيبر . هناك قتل عبد الله بن أنيس أسير بن رزام اليهودي ^(١) . ويروى : بفتح أوله وليس بشيء .

وأما الثبار بالكسر . فهو جمع ثبرة ، وهي الأرض السهلة .
ثُجِّلُ : بالضم : اسم موضع في شق العالية . قال زهير :
صحا القلب عن سلمى وقد كان لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق والثُّجُل
ثِرا : بالكسر والقصر : موضع بين الرُّويثة والصفراء أسفل وادي الجبي ،
ولا يفتح أوله ^(٢) .

ثُعَّالُ : كغراب : شعبة بين الرُّوحاء والرُّويثة [والرُّويثة معشى بين
العرج والرُّوحا قال كثير :

أيام أهلونا جميعاً جيرة بكتانة ، ففراقد ، فثُعَّال]
ثُغْرَةٌ : بالضم وإعجام الغين ثم راء وهاء : ناحية من أعراض المدينة . ^(٣)

(١) زاد في المعجم : ذكر ذلك الواقدي بطوله .
(٢) وفي المعجم : (وأحسب طريق الحاج يطأه ، وكان أبو عمرو يقوله بفتح أوله وهو تصحيف) .

(٣) قال المجري : ثُغْرَةٌ : عقدة ورعان ، وأسقف جبل يسقي العقيق . كل ذلك يسقي : معناه يصب في ملكه ، وقال في موضع آخر : ملك الوادي ما يملأه سيله . وقال : ثغرة وضبع والموفيات هضاب من جانب التعف ، من دون الصهوة ، في يوم وأقل من المدينة ، في العقيق - انتهى - وقد ورد في مكانين من كتاب المجري بالفاء (ثغرة) وفي موضع واحد بالغين - كما هنا نقلاً عن معجم البلدان .

ثُمَّامَةٌ : بالضم والتخفيف : يقال صُخيرات الثُّمَامَةِ إحدى مراحل
النبي ﷺ من المدينة إلى بدر . وهي بين السَّيَالَةِ وفرش (١) .
ويقال : صخيرات الثُّمَامِ . وروة المغاربة : صخيرات اليام بالياء آخر
الحروف .

ثَمْنَعُ : بالفتح والعين [ثم السكون] والغين معجمة : موضع بخيبر ،
وكان مالا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وفي البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تصدق بمال يقال له
ثَمْعٌ وكان نخلا . فقال يا رسول الله : استفدت مالا ، وهو عندي نفيس فأردت
أن أتصدق به فقال ﷺ [١٣٧] « تصدق بأصله ، ولا يباع ولا يُوهَب ،
ولا يورث ، ولكن ينفق ثمره » . فتصدق به عمر رضي الله عنه - الحديث (٢) .

ثَنِيَّةٌ مِدْرَانٌ ، بكسر الميم : وهي موضع في طريق تبوك من المدينة ،
بنى النبي ﷺ فيه مسجداً في مسيره إلى تبوك (٣) .

ثنية الوَدَاع ، بفتح الواو ، واسم من التوديع ، وهي ثنية مشرفة على
المدينة ، يطأها من يريد مكة ، وقيل من يريد الشام .

واختلف في تسميتها بذلك ، فقليل لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة
إلى مكة .

(١) أورد السهودي عن ابن اسحاق : : في السير إلى بدر : مرّ على تريان ، ثم على ملل ،
ثم على غميس الحاثم من مريين ، ثم على صخيرات اليام ، ثم على السَّيَالَةِ .
(٢) رجح السهودي أن هذا الموضع في المدينة ، في شاميها ، وقال : لعل ما في رواية
الدارقطني - من كوفه بخيبر - من تصرف بعض الرواة أو أن كلا من صدقته يسمى ثَمْعاً .
(٣) قال السهودي : في الكلام على مساجد تبوك المنسوبة إلى الرسول (ص) : وقد اجتمع
لنا من ذلك عشرون مسجداً - ١ - بتبوك ، ويقال له مسجد التوبة ، وهو من المساجد التي
بناها عمر بن عبد العزيز - ٢ - بثنية مدران ، بكسر الدال المهملة ، تلقاء تبوك - ٣ - بذات
الزراب - بكسر الزاي - على مرحلتين من تبوك - ثم ذكر بقية المساجد فراجعها إن شئت -
وضبط السهودي هنا يخالف ضبط المجد ، وهو يوافق ضبط ياقوت .

وقيل : لأن النبي ﷺ ودّع بها بعض من خلّف بالمدينة في آخر خرجاته ،
وقيل : في بعض سراياه المبعوثة عنه . وقيل : الوداع اسم وادٍ بالمدينة .
والصحيح ، انه اسم قديم جاهلي ، سمي لتوديع المسافرين .

هكذا قال أهل السّير والتاريخ ، وأصحاب المسالك ، انها من جهة
مكة . وأهل المدينة اليوم يظنونها من جهة الشام ، وكأنهم اعتمدوا قول ابن
قسّيم الجوزية في « هديّه » فانه قال : من جهة الشام ثنيات الوداع ، ولا
يطأها القادم من مكة البتة . ووجه الجمع ان كلتا الثنيتين تسمى ثنيات الوداع
والله أعلم .

ثَوْر ، بلفظ الثور ، فعل البقر : جبل صغير حذاء أحد ، جانحاً الى
ورائه .

وقال بعض الحفاظ : ان خلف أحد من شماليه جبلاً صغيراً مدوراً
يسمى ثوراً ، يعرفه أهل المدينة ، خلفاً عن سلف . وفيه حديث النبي ﷺ ،
انه حرّم ما بين عَيْر الى ثور (١) .

ولما لم يصل علم هذا الجبل الى أبي عبيد (٢) ، ولم يحط بنخبه خبراً
اعتذر عن هذا الحديث . وقال : أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلاً
يقال له ثور ، وانما ثور بمكة . قال : فيرى اهل الحديث أنه حرم ما بين عير
الى أحد .

(١) : انظر : (وفاء) فقد عقد فصلاً للتعريف بعير وثور ، وأورد كثيراً من الأقوال في
ذلك ، وحقق وجود جبل ثور ، وراء أحد ، وذكر الاستاذ علي حافظ ان جبل ثور : يقسع
شمال احد ، ويراه السالك طريق المطار إذا وصل مقعد مطير وتركه خلف ظهره ، واتجه غرباً
في الطريق المؤدية إلى العمون والجرف ، جاعلاً جبل أحد في يساره ، ومقعد مطير : جبل
صغير بقيت تحته محطة للعين الزرقاء لتزويد المدينة بالماء . (فصول من تاريخ المدينة ص ١١) .
(٢) الامام المشهور : القاسم بن سلام (١٥٧ - ٢٢٤ هـ)

وتكلف غيره فقال : «الى» بمعنى «مع» كأنه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم .

وترك بعض الرواة موضع « ثور» بياضا ليبين الوهم وضرب آخرون عليه . وقال بعض الرواة من غير الى كذا ... وفي رواية ابن سلام: من غير الى أحد . والأول أشهر وأسد .

ولا أدري كيف وقعت المسارعة من هؤلاء الاعلام الى اثبات وهم في الحديث الصحيح المتفق على صحته بمجرد دعوى أن اهل المدينة لا يعرفون بها جبلا يسمى ثورا .

وغاية مثال هؤلاء القائلين أنهم سألوا جماعة من أهل المدينة - او لا يلزم أن يكون كلهم - بعد مضي أعصار ^(١) متطاولة وسنين متكاثرة فلم يعرفوه . والعلم القطعي حاصل من طريق العيان المشاهد ، لطروق التغير والاختلاف والنسيان على اسماء الامكنة والبلدان باعتبار [١٣٨] أسباب تحدث ، وأمور تتجدد فيلقب ذلك المكان باعتبار ما تجدد فيه ويهجر الاسم القديم الاصيل ، ويترك العلم الموضوع الأول نسيا .

اين سقيفة بني ساعدة؟، اين ذو الحليفة الذي لا يعرف اليوم الا ببئر علي؟ ولو سماه أحد ذا الحليفة لكان كالمخترع له اسما ، والمغير له لقباً ورسماً .

وأغرب من ذلك أني سألت جماعات من اشراف المدينة الامراء بها ، ومن الفقهاء والسوقة عن (فدك) ومكانها فكلهم عن بواء واحد: أجابوا بأنه لا يعرف في بلادنا موضعاً يدعى فدك .

وهذه القرية لم تبحر في أيدي الأشراف والخلفاء يتداولونها ناس عن ناس الى أواخر الدولة العباسية ، فكيف يجبل صغير واقع في طرف أحد ، لا يتعلق به كبير أمر ؟!

(١) في الهامش (اعوام) .

هذا وإن قُزِح^(١) ، مشعرٌ من مشاعر الله تعالى يتعلق به منسك من المناسك ، لو أراد مريدٌ تعيين مكانه ، والوصول إلى عيانه ، لأعياه الحال ، ولما شفى غليله يجواب عنه ، بعد ألف سؤال ! دع هذا . أين المحصب ومحلّه ؟ ! أين الأبطح ومكانه ؟ ! أين بطحان منزل ذلك الخلفاء ؟ أين بئر عروة التي كان 'يحمل من مائها إلى الخلفاء ؟ ! وأما ثور الذي وقع النزاع فيه ، فبحمد الله معروف بين أهل في المدينة ، لا يحفل ذلك إلا من كانت همته في دينه غير بدينة . وقد قيل : إن بمكة أيضاً جبلاً اسمه عَيْر ، ويشهد لذلك بيت أبي طالب ، حين يقول : -

أعوذ بربّ الناس من كل طاعن علينا بشرّ ، أو محق باطل
ومن كاشح يسعى لنا بمعيةٍ ومن مفتر في الدين ، ما لم نحاول
وثر ، ومن أرسى ثبيراً مكانه وعير ، وراق في حراء ونازل

فيكون المعنى أن حرم المدينة مقدار ما بين عَيْر إلى ثور .
وكلُّ هذا تعسفات وتخريصات ممن لم يبلغهم علم ثور الموجود بالمدينة والله أعلم .

وقول الزمخشري : ثور أطحل جبل بمكة بالمفجر خلف مكة على طريق اليمن ، غير جيد ، لأن إضافة ثور إلى أطحل إذا أُريد به اسم الجبل غلط فاضح ، لأن ثور أطحل اسم رجل . وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة .

وأطحل جبل بمكة ولد ثور بن عبد مناة عنده ، فنسب إليه ، فإن اعتقد أن أطحل يسمى ثوراً باسم ثور بن عبد مناة لم يحز ، لأنه يكون من إضافة الشيء إلى نفسه ، ولا يسوغه إلا أن يقال : إن ثوراً المسمى بثور بن عبد مناة . شعبة من شعب أطحل أو قننة من قننة .

(١) في الاصل (قزح) ولم يظهر لنا وجه ولعل الصواب ما اثبتناه .

وأما اسم الجبل الذي بمكة وفيه الغار المذكور فهو ثور - غير مضاف إلى شي. وثور أيضاً: واد في بلاد بني مزينة^(١). وثور الشباك: موضع آخر. (x)

(١) أورد ياقوت شاهده من قول معن بن أوس المزني .
أعاذل من يحتل فيناً وفيحة وثورأ ، ومن يحمي الأكل بعدة ؟
(x) وزاد السهمودي :

الثاجة - بالجيم المشدودة : ماء يثج بحريش وبحراض ثاجة أخرى . واقول : حراض وحريش من أودية الأشعر جبل جهينة وانظر لتحديده كتاب الهجري -

ثافل - الأصغر وثافل الأكبر بالفاء : جبلان بعدوة غيقة اليسرى ، عن يسار المصعد من الشام إلى مكة ، ويمين المصعد من المدينة ، بينهما ثنية لا تكون رمية سهم ، وهما لضمرة وهم أصحاب حلال ويسار ، وبينهما وبين رضوى وعزور ليلتان ، قاله عرام .

وقال الاسدي : الجبل الذي يقابل عين القشيري يمنة يقال له : ثافل ، وهو يعاود الطريق مع العين التي تقابل الاثنية دون العرج ببيلين .

واقول : يعرف ثافل الآن باسم جبل صبح سلسلة جبال ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، يدعها طريق المدينة القديم على اليمين عند التوجه إلى مكة ، والطريق الحديث إلى اليسار .

ثريا - بلفظ اسم النجم الذي في السماء ، من مياه الضباب بحى ضرية ، ومياه لمحارب في جبل شعبي ، قاله ياقوت . واقول : السذي في شعبي لا تزال معروفة . والضباب ومحارب كلنا متجاورتين مما يحمل على القول بأن المسمى واحد .

ثنية البول - بالباء الموحدة ، بين ذي خشب والمدينة .

ثنية الحوض - روى الطبراني عن سلمة بن الاكوع قال : اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من العميق ، حتى اذا كنا على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعميق اوماً بيده قبل المشرق - الحديث ، وكأنها اضيفت إلى حوض مروان المتقدم في قصر أبي هاشم بن المغيرة بالعميق ، واظنها ثنية المدرج .

ثنية الشريد (١) : نقل عن ابن زبالة أن ثنية الشريد كانت لرجل لبني سليم ، كان بقية أهل بيته ، فقيل له الشريد ، وكانت أعناباً ونخل لم ير مثلاً ، وذكر شراء معاوية إياها ثم قال : ومزارع ثنية الشريف من أرض الحرمين إلى أرض المنصور بن إبراهيم ، وقال الهجري : أن سيل العميق يفضي إلى ثنية الشريد ، وبها منازل وبنار كثيرة ، وهي ذات عشاء وآكام ، تثبت ضروباً من الكلا صالحة للمال ، تحف الثنية شرقي غير الوادي (٢) وغربي جبل يقال له الفراء ، ثم يفضي إلى الشجرة التي بها الحرم والمعرس .

ثنية العابر : بمثناة تحتيه قبل الرء ، ويقال بالغبين المعجبة والاهمال هو الأشهر ، وهي عن يمين ركوبة ، سلكها النبي (ص) في الهجرة .

عثث : منسوبة إلى جبل يقال له سليع ، كما سيأتي في عثث ، ويؤخذ من كلام ابن شبة أنها الثنية التي بقرب الجبيل الذي عليه حصن أمير المدينة ، بينه وبين سليع ، فذلك الجبيل هو سليع .

ثنية المرة — بالكسر وتشديد الراء ، قرب ماء يدعى الاحياء من رابغ ، لقي بها ابو عبيدة ابن الحارث في سريره جمع المشركين ، وقال ياقوت : ثنية المرة : بتخفيف الراء يشبه تخفيف المرة من النساء ، في حديث الهجرة ، ان دليلها سلك بهما الخ . ثم ثنية المرة ثم لقفاء ، وهو ايضاً في حديث سرية عبيدة بن الحارث : انتهسى . واقول : كل هذا من نواحي مكة

ثنية المرار : بضم الميم وكسرهما ، كما ذكره مسلم على الشك ، وفتحها بعضهم ، قال عياض : اراها بجهة احد . قلت الصواب ما قاله النووي من انها عند الحديبية ، قال ابوعن اسحاق : هي مهبط الحديبية ، انتهى . واقول : اذن فهي من نواحي مكة ايضاً .

ثيب . بفتح المثلثة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم موحدة — كذا في النسخة التي وقعت عليها من ابن زبالة ، وقال : انه جبل في شرقي المدينة ، وكذا هو في «العقيق» للزبير بن بكار وكذا رأيت مضبوطاً بالقلم في اصل معتد من تهذيب ابن هشام ، فانه قال في غزوة السويق ، فخرج أبو سفیان حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له ثيب من المدينة على بريد او نحوه ، وكذا هو في العقيق لأبي علي الهجري ، الا انه قال عقبه : ثيب كتيعب ، فاقترض ان الباء الساكنة بعدها همزة ، ويشهد بذلك ما سيأتي في اسماء البقاع في ترجمة الشظاة من شعر عباس بن مرداس ، وفي كتاب ابن شبة في حديث سلمة الآتي أول الباب السابع . فقلت يا رسول الله ، تباعد الصيد ، فانا اصيد بصدر قناة نحو ثيب ، كذا رأيت مضبوطاً بالقلم من غير همزة ، لكنه بالمنة من فوق ، ووقع في كتاب ابن النجار وتبعه المطري : تيم بفتح المثناة الفوقية والتحتية وبالميم قلت : وفي شرقي المدينة جبل يعرف اليوم بهذا الاسم ، وقال المجد : انه تصحيف ، والصواب يتيب ، بلفظ مضارع تاب (1) اذا رجع ، فهو بالتاء المثناة من فوق ، ولذا ذكره في مادتها من القاموس ، وقال في مادتها ايضاً : ثياب كعطل موضع ، ولم يتعرض لذلك في الثاء المثلثة .

باب الجيم

جَاعِيسٌ ، بكسر العين المهملة ، بعدها سين مهملة : أُطِمْ ، بالمدينة ،
ابتناه بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة . وكان موضعه في
في السهل بين الأرض التي كانت لجابر بن عتيك ، فصارت لحرام بن عثمان ،
وبين العين التي عملها معاوية بن أبي سفيان ، كان لعمر بن الجحوم بن زيد بن
حرام ^(١) .

الجُحَا ، بالضم ، وتخفيف الثاء المثلثة والقصر : موضع بين فدك وخيبر
[يطأه الطريق] . قال بشير أبو النعمان بن بشير :

لعمرك بالبطحاء بين معرف وبين النطاق مسكنٌ ومحاضرٌ
لعمري لحيٌ بين دار مزاحم وبين الجنأ ، لا يحشم الصبر حاضر
والجنأ : الحجارة الملتصقة .

الجَشَجَاة : موضع قرب المدينة بوادي العقيق .

روى الزبير قال : صلى رسول الله ﷺ في مسجد بين الجشجاة ، وبين
بئر شداد في تلة هناك . وكان عبد الله بن سعد بن ثابت قد أقطع قريباً
منه ، وبناءه ^(٢) .

(١) زاد السهوي : بمنازل بني حرام ، غربي مساجد الفتح .

(٢) انظر كتاب « المهجري » ص ٢٩٣ وفي « وفاء » : سيل العقيق يفضي إليها ، ثم إلى
حراء الأسد . مع أن ما نقله عن المهجري ينص على أن سيل النقيع - لا العقيق - وهو الصواب .

والجثجثة أيضاً : ماء لقي بجانب حمى ضريئة .
 الجَدَّاجِدُ : [بالفتح] جمع جدجد : وهي الأرض المستوية : اسم موضع
 قريب المدينة ، مرَّ عليه النبي ﷺ لما هاجر .
 وفي حديث الهجرة : ان دليلها تبطن كشر ، ثم أخذ بها على الجداجد^(١)
 وكأنها أبار ، لأن في الحديث أيضاً أتينا على بئر جدجد . قال ابو عبيد :
 الصواب : بئر جد أي قديمة . ويقال : بئر جدجد أيضاً كما يقال في الكم
 كمكم ، وفي الرف رفرر .

جَدُّ الاثافي : بالضم والتشديد : البئر القديمة ، والاثافي جمع أنفية وهي
 الحجارة التي يوضع عليها القدر ، وهو موضع بعقيق المدينة .

جَدُّ الموالى : بالعقيق أيضاً ، وقول الاخضر بن هبيرة [الضبي] :
 لقد نهلت من ماء جدٍ وعلت

يريد به ماء يعرف بالجد في ديار بني عبس .
 جَدْرُ : بسكون الدال لغة في الجدار : وذو جدر مسرح على ستة أميال
 [١٣٩] من المدينة^(٢) ناحية قباء كانت فيها لقاح رسول الله ﷺ تروح عليه
 الى أن اغير عليها وأخذت . والقصة مشهورة .

جَدْمَان : مثال عثمان والذال معجمة : موضع فيه أطم من أطام المدينة
 سمي بذلك لأنه تبعاً كان قد قطع نخله لما غزا يثرب ، والجذم القطع . قال
 قيس بن الخطيم :

بأن رؤوس الخزرجين إذ بدت كتائبنا تترى مع الصبح ، حنظل
 فلا تقربوا جذمان ان حراره وجنته تأذى بكم فتحملوا^(٣)
 أذي يأذى بمعنى : تأذت يتأذى .

(١) يفهم من الخبر قرب جداجد من كشر ، وكشر في جهات مكة ، كما سيأتي عن المؤلف .
 (٢) سيل بطحان يأخذ من ذي الجدر ، والجدر قرارة في الحرة ، بناية من حلقات الحرة
 العليا ، حرة معصم : (وفاء ٣) .
 (٣) ديوانه ، وفيه - كما في المعجم - (حمامة) بدل (حراره) والبيتان قالهما لما ظهر
 الأوس على الخزرج في حرب بعث (وفاء) .

الجُرُفُ : بالضم ثم السكون : موضع على ثلاثة أميال من المدينة ، من جهة الشام ، كانت به أموال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولأهل المدينة وفيه بئر جشم ، وبئر جبل .

قالوا : 'سمى الجُرُف لأن تبعاً مرّ به فقال : هذا جرف الأرض وكان يسمى العِرْض قبل ذلك ، وفيه قال كعب بن مالك :

إذا ^(١) ما هبطنا العِرْض قال سراتنا : عَلام إذا لم نمنع العِرْض نزرع؟
وله ذكر في غير ما حديث . قال كعب بن الأشرف اليهودي :

ولنا بئرٌ رُوءاءُ حِجّةٌ من يَرِدْها بيأسٍ يَغْتَرِفُ
تُدْ لِحِ الجَوْنُ على أَكْثافِها بَدِلاءِ ذاتِ أَمْرَاسٍ صَدْفُ
كل حاجاتي قَدُ قَضَيْتُها غير حاجاتي على بَطْنِ الجُرُفِ

قال الزُّبَيْر : بعث تبع رائداً ينظر إلى مزارع المدينة ، فأتاه فقال : قد نظرت ، فأما قناة فحُبّ بلا تبن وأما الحِرار فلا حب ولا تبن ^(٢) ، وأما الجرف فالحب والتبن .

قال : وذكر أهل العلم ان الجرف ما بين محجة الشام إلى القصاصين ^(٣) .

وروي أن عثمان بن عفان—رضي الله عنه—أنه خلج خليجاً حتى صبّه في باطن بلد من الجرف ، وجعله لبناته من نائلة بنت الفرافصة ، وكان قد جيء بسي من بعض الأعاجم ، ثلاثة آلاف رجل فطرحهم فيه يعلمون ، فلما طال على المسلمين ذلك جاؤوه فكلّموه في سبيهم فقالوا : اقسم علينا سهاً منا .

(١) في السيرة : (ولما) .

(٢) في الأصل (تبن) ولعل الصواب ما أثبتناه ، لحاجة الغزاة إلى (التبن) لعلف الخيل والإبل ولكونه قرنه بالحلب .

(٣) أي أصحاب القصة الذين كانوا يصنعونها وهي الجص ، وقد أورد السهمودي هذا الكلام في (حدة العقيق) .

فأبى عليهم ، ثم جاءوه فكلموه فأبى عليهم ، فلما أكثروا عليه قال : من أحب أن يأخذ فليذهب فليبدل بذلهم ^(١) .

والجرف أيضاً : موقع قرب مكة به كانت وقعة بين هُذَيل وسُليم .

والجرف : موضع بالحيرة .

والجرف : موضع باليمن .

والجرف لغة : ما تجرّفته السيول فأكلته من الأرض . وقيل الجرف عرض الجبل الأملس ، وقيل جرف الوادي ونحوه من أسناد المسائل ، إذا نجح الماء في أصله فاحتفره ، وصار كالدهلج ، وأشرف أعلاه ، فاذا انصدع أعلاه فهو هارٍ .

'جَلِيَّةٌ : بافظ تصغير الجلي ، وهو الواضح . [قال نصر :] موضع قرب وادي القرى من وراء بَدَا وشَغْبٍ .

'جَرٌّ هَاشِمٌ : هي سقاية اصطنعها هشام بن اسماعيل بالرباع ^(٢) ، كانت توضع فيها جرار كبار يستقي منه الناس .

مرّ هشام بن عبد الملك عليها فقل له : يا أمير المؤمنين ! هذه جرار جدك هشام . فأمر بمصلحتها وما يقيمها من بيت المال ، فكانت توضع هنالك جرار يستقي بهنّ الناس .

جَفَافٌ ، بالكسر وبفاءين : موضع أمام العوالي .

قال الزبير : وأما مهزوز فيأتي من بني قَرِيظَة ، وأما بُطْحَان فيأتي من صدور جفاف ^(٣) .

(١) حدد السهمودي المسافة بين الجرف وبين المدينة بثلاثة أميال ، وذكر أن العرصة الكبرى التي فيها بئر رومة تختلط بالجرف فتتسع .

(٢) الرابع : الموضع الذي فيه بعض قصور العقيق (وفاء) .

(٣) قال السهمودي : معروف بالعالية ، به حدائق حسنة .

الجمّاء ، بالفتح وتشديد الميم ، وبالمدة : اللساء ، والجماء أيضاً : المرأة التي يكثر اللحم على عظامها ، وشاة جماء : لا قرن لها .

والجماء جبل بالمدينة ، على ثلاثة أميال ، من ناحية العقيق ، الى الجرف . قال الزخسري : الجماء : جبل بالمدينة ، سميت بذلك لأن هناك جبلين هي أقصرهما فكأنها جماء .

وقال أبو الحسن المهلي : هما جتاوان ، وهما هضبتان عن يمين الطريق ، للخارج من المدينة الى مكة قال حسان :

وكنا باكتاف العقيق ومدة ^(١) نخط من الجماء ركناً يلما

وعن عمرو بن سليم الزرقى قال : وجدت حجرتين طويلتين على رأس الجماء على قبر أرميا (؟) قال : فعرضناهما على اهل الكتب التوراة والانجيل وغيرهما فلم يعرفوهما . فأثانا رجلان من أهل ماه ^(٢) فعرضناهما عليها فقالا : مكتوب في أحد الجعريين : أنا عبد الله الاسود رسول الله ﷺ عيسى بن مريم إلى أهل قرى عربية قال : وقالوا : كنا سكانها في أس الزمان .

وفي لفظ : وجدوا قبراً ^(٣) إرمياً على رأس جماء أم خالد مكتوب عليه : انا أسود بن سودة رسول رسول الله ﷺ إلى اهل هذه القرية . وفي لفظ : وجدوا قبراً بالجماء عليه مكتوب فهبط بالحجر ، فقرأه رجل من أهل اليمن

(١) كذا (ومدة) وفي المعجم : (وببده) .

(٢) في الأصل (ساه) وفوقها علامة الاستشكال (ط) وما هنا من (وفاء) والقصة فيها زيادات منها (رقينا الجماء ، فوجدنا قبراً إرمياً ، على رأسها ، عنده حجرتان مكتوبان ، لا تقرأ كتابتهما ، فحملناها ، فثقل علينا أحدهما فرميناها في الجماء : وأخذت الاخر فكان عندي ، فعرضته الخ) والخبر عن ابن زبالة .

(٣) والإرمي : القديم .

فاذا فيه : انا عبد الله ، رسول رسول الله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام إلى أهل يثرب ، وأنا يومئذ على الشمال .

وفي الحديث : لا تقوم الساعة حتى يقتل رجلان في موضع فسطاطهما في قبيل الجماء (التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري ومبا والى ذلك : اني والمشر وما حجت حمير وما نحروا) (١) .

[١٤٠] وفي كتاب أحمد بن يحيى (٢) : الجمات ثلاث بالمدينة : منها جماء تضارع التي تسيل إلى قصر أم عاصم ، وبئر عروة ، ومبا والى ذلك وفيها يقول احيحة :

إني - والمشر الحرام ، وما حجت قريش له ، وما نحروا
لا آخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضارع حجر

ومنه مكين الجماء ، وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت]

عفا مكن الجماء من أم عامر فسلع عفا منها فجرة وأقم

والجماء الثانية : جماء أم خالد [التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري ، وما والاه ، وفي أصلها] بيوت الأشعث ، من أهل المدينة ، وقصر يزيد بن عبد الملك [بن المغيرة] النوفلي ، وفيفاء الخبر من جماء أم خالد (٣) .

(١) ما بين القوسين يظهر أن الناسخ كتبه سهواً ، إذ لا محل له هنا .

(٢) هو البلاذري صاحب كتاب (فتوح البلدان) وفي المعجم (أحمد بن محمد الهمداني) وما في كتاب الهمداني مختصر عما هنا .

(٣) في (وفاء) : وبينها وبين جماء العافر طريق من ناحية بئر رومة ، وفيفاء الخبر في سبب الشمال من الأولى ، مما يلي مسيل وادي العقيق منحدرأ ، وفيفاء الخبر منها . اهـ (كذا ولعله : بينها) وتجدي في (وفاء) فصلاً لتحديد مواقع الجمات ولا تزال معروفة ، وقد أصبح البنيان قريباً منها .

والجمّاء الثالثة :جمّاء العاقر ، بينها وبين جمّاء أم خالد فسحة وهي تسيل
على قصور جعفر بن سليمان ، وما والاها وإحدى هذه الجمّاءات أراد أبو
قطيفة بقوله :

القصر فالنخل فالجمّاء بينها أشهى إلى القلب من أبواب جيرون
إلى البلاط ، فما جازت قرائنه دور تزحن عن الفحشاء والهون
قد يكتن الناس أسراراً وأعلمها وليس يدرون طول الدهر مكنوني
‘جمّدان’ : بالضم ثم السكون ، وإهمال الدال تثنية ‘جمد’ ، والجمد :
قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى لا تنبت
الشجر ، سميت ‘جمدأ’ من جمودها ويبسها ، والجمد أضعف الآكام ، يكون
مستديراً صغيراً ، والقارة مستديرة طويلة في السماء ، لا ينقادان في الأرض ،
وكلاهما غليظ الرأس ، ويسميان جميعاً أكمة .

وجمدان ها هنا كأنه تثنية جمد ، يدل عليه قول جرير لما أضافه إلى
نعامة اسقط النون وقال :

طربت وهاج الشوق منزلة قفر تراوحها عصر خلا دونه عصر
أقول لعمرو ، يوم جمدي نعامة : بك اليوم بأس لا عزاء ولا صبر
هذا إن كان جريراً أراد الموضع الذي في الحديث ، وإلا فإفاده أكتأ أو
قاراً نعامة ، فيكون وصفاً لا علماً .

فأما الذي في الحديث فقد صحّفه يزيد بن هارون ، فجعل بعد الجيم
نوناً .

وصحّفه بعض رواة مسلم فقال : حمران بالحاء والراء ، وهو من منازل أسلم
بين ‘قديد’ وعُسفان . قال أبو بكر بن موسى : جمدان جبال بين ينبع والعيص ،
على ليلة من المدينة .

وقيل جمدان واد بين ثنية غزال وأمّج . وأمّج من أعراض المدينة (١) .

وفي الحديث : مرّ رسول الله ﷺ على جمدان ، فقال : « سيروا ، هذا جمدان ، سبق المفردون » . [فقالوا : يا رسول الله : ومن المفردون ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً والذاكرات »] .

وقال الأزهري : قال أبو هريرة (ص) : مرّ النبي ﷺ في طريق مكة على جبل يقال له يمدان هكذا عنده بالباء ، وغيره رواه كما تقدم .

قال ياقوت : وأنا لا أدري ما الجامع بين سبق المفردين ورؤية جمدان ؟ ومعلوم أن الذاكرين كثيراً والذاكرات سابقون ، وإن لم يُرَ جمدان ، ولم أرَ أحداً ممن فسر الحديث ذكر في ذلك شيئاً .

قال مؤلفه الملتجئ الى حرم الله تعالى محمد الفيروزآبادي : يحتمل أن يقال : لا يخلو أن يصحح أن جمدان واد ، كما ذكره أبو بكر بن موسى عن بعضهم ، أو جبل كما قاله الاكثرون . وعلى التقديرين فالسنة في صعود الجبل الكبير ، وفي الهبوط في الأودية ونحوها : التسبيح ، فلما أشرف ﷺ على محلّ ذكر الله تعالى ، ينسبهم على ذلك ، بقوله ﷺ : « سبق المفردون » وأشار به الى أن الاكثار من ذكر الله عز وجل في كل حال لا سيما في المواضع المندوبة اليه شيمة أهل التحقيق ، ومن موجبات التقدم والسبق في مسالك الطريق .

ويحتمل أن يقال : لما كانت الجبال من بين سائر الجمادات قد خصت بالامر بالتسبيح والذكر في قوله تعالى : (يا جبال أوّبي معه والطير) وقال زيد بن عمرو [بن نفيل] العدوي أو ورقة بن نوفل :

(١) الصواب : من أعراض مكة - وتقدّم - وأورد الحربي في « المناسك » والبكري في « معجم ما استعجم » ، والسمودي في « رفاء » : وخلف أمّج بميل ، وادي الأزرق . وفي الوادي عين ، وبين العين والوادي جبل يقال له جمدان على بين الطريق .

سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له وقبلنا سبَّح الجودي والجُمْدُ
و[لَمَّا] نظرَ ﷺ إلى جَدانِ ذَكَرَ ذِكْرَ الجُمْدِ وتَسْبِيحِهِ في القَدِيمِ من الأزمانِ
فذكرهم بذلك وأن هذا تثنية الحمد المذكور في اشعار الجاهلية بتسبيح الله
تعالى ، وذكره مع كونه جماداً فأنتم أولى بذلك وأحرى ، لأن ذلك سبب
السبق والتقدم في الأولى والأخرى .

جَمَلٌ : بالتحريك بلفظ الجمل للبعير : بئر جمل بالمدينة وقد تقدم ذكره
ولحى جمل : موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب وهناك
احتجم رسول الله ﷺ عام حجة الوداع . ولحى جمل أيضاً : بين المدينة وفيد
على طريق الجادة بينه وبين فيد عشرة فراسخ .
ولحى جمل أيضاً موضع بين نجران وتثليث [على الجادة من حضرموت
الى مكة]

ولحيا جمل بالتثنية : جبلان باليامة من ديار قشير .
وعين جمل : ماء قرب الكوفة .
وجمل : موضع في رمل عالج .
الجُحُومُ : بالفتح : ماء بين قباء ^(١) ومرّان على جهة طريق البصرة .
والجُحُوم ايضاً أرض لبني سليم وبها كانت إحدى غزوات النبي ﷺ أرسل
اليها زيد بن حارثة رضي الله عنه غازياً ^(٢) .
الجَحَنَابُ : بالكسر موضع بعراض خيبر [وسلاح ووادي القرى]

(١) هي قباء الواقعة في طريق حجاج نجد ، بقرب مران ، في طرف الحرّة ، وليست قباء
المدينة ، ونبه على هذا السهمودي .

(٢) أورد السهمودي نقلاً عن (المؤلف) : فسار حتى ورد الجوم ، ناحية بطن نخل ، عن
يسارها . وعقب عليه بقوله : والذي يظهر أنها المذكورة أولاً . وأقول : كونها ناحية بطن نخل
يدل على تغاير الموضعين لتباعد ما بين قباء - المروفة - وبطن نخل يسمى (الحناكية) الآن .

وقيل : هو من منازل بني مازن .
وقال نصر [١٤١] : الجنب من ديار بني فزارة بين المدينة وفيد قال ابن
هرمة :

فاضت على اثرهم عيناك دمعها كما تتابع يحري اللؤلؤ النسق
فاستبق عينيكَ لا يؤذي البكاها واكف بوادر دمع منك يستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق
بانوا بأدماء من وحش الجنب لها أحوى أخينس في أرطاقه حرق

وقال سُحيم بن وثيل الرياحي :

تذكرني قيساً أمور كثيرة وما الليل ما لم ألق قيساً بئام
تحمل من وادي الجنب فناشني بأجماد جوٍّ من وراء الحضارم
وجنب الحنظل : موضع باليمن .

جُنفَاءُ : بالتحريك والمد والقصر ، وبضم أوله أيضاً في الحالتين ،
وكان أصله من الجنف وهو الميل . قال زبان بن سيار الفزاري :

فإن قلائصاً طوحن شهراً ضللاً ما رحلن إلى ضلال
رحلت إليك من جنفاء حتى أنحت حبال بيتك بالمطالي
وأنشدوا على المقصور قول الراجز :

إذا بلغت جنفا فنامي واستكثري ثم من الأحلام

وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : كانت بنو فزارة ممن قدم
على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم النبي ﷺ أن لا يعينوهم ، وسألهم أن
يخرجوا عنهم ، ولكم من خيبر كذا وكذا . فأبوا ، فلما فتح الله خيبراً أتاه
من كان هنالك من بني فزارة فقال : أعطنا حظنا والذي وعدتنا . فقال
لهم رسول الله ﷺ : « حطكم » لكم أو قال « لكم ذو الرقبة (١) » لجبل من جبال خيبر .

(١) ذو الرقبة : جبل مطل على خيبر (الشريف) من الناحية الغربية الشمالية . ولكنه
يسمى الآن : أم رقبة ، يقع شمال جبل عطوة .

فقالوا : إذن نقاتلك ! فقال « موعدكم جنفاء » فلما سمعوا خرجوا هاربين .

والجنفاء أيضاً : موضع بين خيبر^(١) وفيد .

وضلع الجنفاء : موضع بين الزبداء وضرية من ديار محارب ، على جادة
اليامة إلى المدينة .

الجنينة : تصغير جنة وهي الحديقة والبستان : وهي من منازل عقيق^(٢)
المدينة . قال خفاف بن ندبة :

فأبدى بشير الحج منها معاصماً ونحراً متى يحلل به الطيب يشرق
وغرّ الثنايا يا جنف الظلم بينها وسنة ريم بالجنينة ، موثق
والجنينة أيضاً : موضع قرب وادي القرى .

ووجه الجنينة : روضة نجدية بين ضرية وحزن بني يربوع . والجنينة
أيضاً : صحراء باليامة :

وروى الأصمعي قال : بلغني أن رجلاً من أهل نجد، وفد على الوليد بن عبد
الملك ، فأرسل فرساً له اعرابية . فسبق عليها الناس بدمشق ، فقال له
الوليد : أعطنيها . فقال : إن لها حقاً وانها لقديعة الصحبة ، ولكني أحملك على
مهر لها ، سبق الناس عاماً أول وهو رابض . فعجب الناس من قوله ،
وسأله معنى كلامه فقال : إن حزمة^(٣) وهو اسم فرسه ، سبقت الخيل
عاماً أول وهو في بطنها ابن عشرة أشهر .

قال ومرض الاعرابي عند الوليد ، فجاءه الأطباء فقالوا : ما تشتهي ؟
فأنشأ يقول :

(١) ذكر المحجري : جنفاء ممدودة - من ضمن عدفة ، منزل أبي الشموس الباي . ١ هـ
وأقول : إنه الموضع الذي بين خيبر وفيد ، وهو الوارد فيه : « موعدكم جنفاء » ولا يزال
الموضع معروفاً في الضغن ، منحدر الحرة حرة خيبر وفدك شرقاً .
(٢) ذكره السمعوني من الأودية التي تدفع في العقيق (وفاء : ٢ / ٢١٠) .
(٣) بالحاء المهملة المضمومة - وقد تفتح - والزاي (أنظر التاج) وفي الأصل : حزمة

قال الأطباء : ما يشفيك ؟؟ قلت لهم دخان رمث من التسرير يشفي
ما يجر الى عمران حاطبه من الجينة جزلاً غير ممنون
فبعث اليه أهله سليخة من رمث فالقوه قد مات .

الجِواءُ : بالكسر والمد ماء بحمي ضرية .

الجَوَّانِيَّةُ : بالفتح وتشديد ثانيه ، وكسر النون وياء مشددة : موضع ،
وقيل قرية قرب المدينة ^(١) أليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن
علي يعرف بالنحوي وكان بمصر وابنه محمد بن أسعد النسابة .

الجِيَارُ : بالكسر ككتاب : موضع من أرض خيبر قاله الزنجشيري ^(٢) .

الجَيْشُ : بالفتح ثم السكون ، وذات الجيش ^(٣) موضع بعقيق المدينة

(١) قال البكري: كأنها نسبت إلى جَوَّان : أرض من عمل المدينة من جهة الفرع، والصواب
قول النووي : موضع قرب أحد ، في شامي المدينة ، لذكرها في منازل يهود بالمدينة ، وكانت لهم
آطام حرار والريان صار لبني حارثة ، فالجوانيه هناك بطرف الحرة الشرقية ، مما يلي الشام
(وفاء) والذي في معجم ما استمع للبكري : الجَوَّانِيَّةُ ، كأنها منسوبة إلى جوان أرض من
عمل المدينة ، لآل الزبير بن العوام ، مذكورة في رسم الفرع ولما ذكر الفرع قال : وعاوز منذر
ابن مصعب بن الزبير بعض أصحابه بماله على عين التهد (بالفرع) إلى مال لأخيه بالجوانية . انتهى .
ولم يحدد موضعها ، ولم يقل انها من جهة الفرع ، وإنما ذكر المعاوضة بها عن مال في الفرع .

(٢) هذا الاسم تصحف على المؤلف والسهودي فأورداه بالياء (جيار) وأرى صوابه :
جبار - بدون تعريف وبضم الجيم - كما ضبطه ياقوت . وفي طبقات ابن سعد : بين وجبار :
بين فدك ووادي القرى . وقال ياقوت : هو ماء لبني حميس من جهنة بين المدينة وفيد ...

(٣) قال السهودي : ذات الجيش على ستة أميال من ذي الحليفة ، وأورد في تحديدها أقوالاً
يحسن الرجوع إليها وأورد الحربي في « الناسك » من ذي الحليفة إلى الحفيرة ستة أميال ، قال
وهي متعشى ، وبها بئر طيبة حفرها عمر بن عبد العزيز ، وبها حوض وأبيات ومسجد . انتهى .
ومقتضاه أن تكون ثنية الحفيرة بعد البئر ، فلعلها ثنية الجبل المسمى اليوم بمفرح ، وهناك واد
قبل وادي تربان ، يسمونه سهان ، ينطبق عليه الوصف المذكور ، وهو موافق لقول من قال :
ذات الجيش واد بين ذي الحليفة وتربان ، فأطلق اسمها على الوادي الذي هي فيه ، ولقول عياض :
ذات الجيش على بريد من المدينة ...

قاله ياقوت . وقال الشيخ جمال الدين المطري : واما ذات الجيش فنقب ثنية الحفيرة من طريق مكة والمدينة . قال عروة بن أذينة :

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لمنزل لم يهيج للشوق من صقب
ويقال : إن قبر نزار بن معد وقبر ابيه ربيعة بن نزار بذات الجيش .

وقال بعضهم : واولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وتربان [١٤٢] وهو أحد منازل رسول الله ﷺ الى بدر واحد مراحل عند منصرفه من غزاة بني المصطلق . وهناك حبس رسول الله ﷺ في ابتغاء عقد عائشة رضي الله عنها ونزلت آية التيمم

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: حتى إذا كنا بالبيداء او بذات الجيش وقال جعفر بن الزبير بن العوام :

لمن ربيع بذات الجي ش أمسى دارساً خلقاً
كلفتم بهم غداة غدوا ومررت عيسهم خبزاً
تنكر بعد ساكنه فأمسى أهله فرقاً
علونا ظاهر البيداء والمحزّون من قللاً

الحيفة : بالكسر . وذو الحيفة : موضع بين المدينة وتبوك بني النبي ﷺ عنده مسجداً في مسيره إلى تبوك (١) .

جي : بالكسر وتشديد والياء : اسم وادٍ عند الروثة بين مكة والمدينة . ويقال له المتعشى ، وهناك ينتهي طرف ورقان (٢) ، وهو في ناحية سفح

(١) في هذا الاسم اختلاف هل هو ذو الحيفة بالحاء أو الحاء أو الجيم أو الحليفة - بالحاء أو الحاء - أشار إلى هذا المصنف والسهمودي في ذكر مساجد تبوك .

(٢) رسالة عزام ابن الأصبع وفيها : ولمن صدر من المدينة مصعداً ، أول جبل يلقاه من عن يساره : ورقان : وهو جبل اسود عظيم ، كأعظم ما يكون من الجبال ، ينقاد من سيالة إلى المتعشى ، بين العرج والروثة ، ويقال للمتعشى الجي - إلى أن قال عن ورقان - : ريسفه عن يمين : سيالة ثم الروحاء ، ثم الروثة ، ثم الجي . اهـ . والجي لا يزال معروفاً واد عظيم يمتد من طرف ورقان وسفوحه ، ثم ينحدر مشملاً مغرباً حتى يجتمع مع رحقان والنازية ثم تفيض تلك الأردنية في الصفراء .

الجبل الذي سال بأهله وهم نيام ، فذهبوا (x) .

(x) زاد السهرودي :

الجار - قرية كثيرة الامل والقصور ، بساحل المدينة ، ترد السفن اليها ، قاله فسي « المشارق » ، وقال ياقوت : الجار مدينة على ساحل بحر الين ، وهي غرضة المدينة ، بينها وبين المدينة يوم وليلة ، ينسب اليها عبد الملك الجاري مولى مروان ابن الحكم ، وسيأتي عن المجد في السرير انه بقرب الجار ، وهي غرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة الى المدينة ، قال الجرد عقبه : والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة ، انتهى . ومقتضاه ان الفرضة السرير ، لا الجار ، وسيأتي عنه في عدينة ان الجار بلد على البحر قرب المدينة . واقول : درست الجار وموقعها يطلق عليه الآن اسم الرايس وانظر عن الجار كتاب «بلاد بنبيع» . جبار - بالفتح وتخفيف الموحدة آخره راء : موضع بجهة الجنب من ارض غطفان . واقول : هو الذي ذكره المصنف ، بالباء تصحيفا ، والجنب من نواحي خيبر .

الجبانة - كدبانة ، اصله المقبرة ، وهو موضع شمالي المدينة ، وسيأتي في ذباب عن البكري انه الجبانة ، وسبق ذكرها في منازل القبائل ، بمنزل بني الديل وبني ذكوان وبني مالك بن حمار ، وكذا في أسراب البلاط ، وكذا في حديث عمر لما زاد في المسجد من شاميه ، ثم قال : لوزدنا فيه حتى نبليج به الجبانة كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول : ضبطه لكلمة الجبانة غير معروف بل المعروف بفتح الجيم وتشديد الباء وهي المقبرة .

جبل بني عبيد : بمنزلةهم غربي مساجد الفتح .
جبل جهينة - نقل عن ابن شبة : ونزلت جهينة ... وبلي ... ما بين خط أسلم الذي بين أسلم وجهينة الى دار حرام بن عثمان السلمي الذي في بني سلمة الى الجبل الذي يقال له جبل جهينة الى يمانى ثنية عثمت التي عليها دار ابن ابي حكيم الطبيب وقال : ذكر دار حرام بن عثمان في بني سلمة يرجح ان المراد بجبل جهينة احد الجبلين اللذين في غربي مساجد الفتح ، وهناك منازل بني حرام من بني سلمة . وثنية عثمت منسوبة الى الجبل الذي عليه حصن امر المدينة ...

الجوب - بالفتح وموحدتين من تحت بينهما واو ، الارض الفليظة وجيوب المصلى : بالمدينة في قول أبي قطيفة :

* جيوب المصلى أم كمهدي القرائن *

قاله ياقوت . واقول : لا استبعد انه تصحيف (جنوب) ويقصد الجهة
جحاف - بالفتح وتشديد الحاء المهملة ، مال بالعلالية ، بجانب سميحة ، ويقال له قديما : مال جحاف ، كان به أطم لبعض من كان هناك من اليهود .
الجحفة - بالضم وسكون الحاء المهملة ، احد المواقيت ، قرية كانت كبيرة ذات منبر ، على نحو خمس مراحل وثلاثي مرحلة من المدينة ، وعلى نحو اربع مراحل ونصف من مكة ، وكانت تسمى أولا « مهيعة » .

واقول : درست الآن ولم يبق سوى آثارها ومسجد بني حديثا بقرب المسجد القديم ، وانظر لتحديد موقعها كتاب « المناسك »

جذبان - كعثمان والذال معجمة ، موضع به أطم من أطام المدينة ، قطع تبع نخله لسا . غزاهم ، والجذم : القطع ، قاله المجد . وتقدم أن تبعاً امر بحرق نخل احيحة بن الجلاح

.....

الجحبي لما تحصن بحصنه ، وهو من الاوس ، وتقدم قول بعض الخزرج منتخرا عليهم :

هلم الى الاحلاف اذ رق عظمهم واذا اصلحوا مالا بجذمان ضائعا

وقال قيس بن الخطيم لما ظهورا على الخزرج ببعثات :

كان رؤوس الخزرجيين اذ بسدت كتابنا تترى مع الصباح حنظل
فلا تقربوا جذمان ان حراره وجنته تاذى بكم فتحملوا
واذى بأذى بمعنى تأذى بتأذى .

الجزل - بالفتح وسكون الزاي ، لفة الحطب اليابس ، يضاف اليه واد يلقى اضم
بذي المروة ، ويضاف اليه سقيا الجزل ، وبه قبر طويس المخنث المغني . واقول : لا يزال
معرونا ، ويقع بقرب بلدة الملا وسيله يجتمع مع سيل وادي الملا
جسر بطحان - كان عنده سوق بني قينقاع ، وتقدم في بطحان ان وسيلة حين يأتي يقضي الى
نضاء بني خطبة والاغوس ، ثم يمر حتى يرد الجسر ، ثم يستبطن وادي بطحان ، فالجسر
عند أعلى بطحان بناحية الموضع المعروف اليوم بزقاق البيض .

جفاف - بالكسر وفاعين بينهما ألف ، معروف بالعالية ، به حدائق حسنة .
الجفر - ما بلغ أربعة اشهر من اولاد الشتاء ، والبئر اذا لم تطو أو طوي بعضها ،
وهو اسم عين بناحية ضرية ، ويقرب فرش ملل ماء يعرف اليوم بالجفر ، واطنه المعنى يقول
الهجري عقب ما سيأتي عنه في معلولين : وبمعلى الحرومة ماء يقال له جفر الرغبة ، كان
لطلق بن اسعد ، ثم صار لعبد الله بن حسن .

الجلسن - بالفتح ، ارض نجد والجلسي من ارض القباة : ما ارتفع منها ، والفورى :
ما انهبط ، واقول : ليس موضعاً بل صفة .

الجمة - بالفتح وتشديد الميم ، قال الكمال الدميري : عين بأحد اودية خيبر ، سماها
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الملائكة ، يذهب ثلثا مائها في فلج ، والثلث الاخر في فلج
الآخر (الآخر) والمسلك واحد ، وقد اعتبرت من زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم
يطرح فيها ثلاث خشبات او تمرات تذهب اثنتان في الفلج الذي له الثلثان وواحدة في الآخر ،
ولا يقدر احد ان يأخذ من ذلك الفلج اكثر من الثلث ، ومن قام في الفلج الذي يأخذ الثلثين ليرد
الماء الى الآخر غلبه الماء وفاض ولم يرجع الى الفلج الاخر شيء يزيد على الثلث ، قاله البكري
وغیره ، والفلج : النهر الصغير . واقول : هذا من كتاب «المنايا» - ص ٤٠ - الانهافيه :
انحية وفي «معجم ما استعجم» الحية مضبوطة . وتمرّات في البكري والصواب : بمرات
اذ التمر ينهك في الماء بخلاف بمر الابل . والدميري صاحب «حياة الحيوان» لا يعتمد عليه في
تحديد المواضع

الجناب - بالكسر ، موضع بعراض خيبر ، وقيل : من منازل بني مازن ، وقال نصر :
الجناب من ديار بني غزاة ، بين الميمنة وفيد ، وفي طبقات ابن سعد : الجناب ارض عذرة
وبلي ، وقال سحيم الرياحي :

تحمل من وادي الجناب فناشني بجماد جو من وراء الخضارم

باب الحاء

حاجر : قال اللّثَوِيُّونَ الحاجر الأرض المرتفعة التي وسطها منخفض والحاجز أيضاً ما يمسك الماء من شقة الوادي .

وهو موضع بالمدينة غَرْبِي النَقَا ، إلى منتهى حرّة الوبرة من وادي المعقيق ، وهو المذكور في الاشعار لا حاجر الذي هو منزل من منازل الحاج بالبادية ، وإلى هذا الثاني ينسب الحاجري الشاعر .

حَاطِبُ : بكسر الطاء اسم طريق بين المدينة وخيبر ، وله حديث يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في (مرحب) من باب الميم .

حَالَةٌ : واحدة الحال ، موضع [في ديار بَلْقَيْن بن جَسْرٍ] عند حرّة الزَّجَلَاء [بين المدينة والشام]

حائط بني المداش : بفتح الميم والداال المهملة ، وألف وشين معجمة : موضع بوادي القرى أقطمهم إياه رسول الله ﷺ فنسب إليهم .

حِبْرَةٌ : بالكسر أُطِم بالمدينة . قاله الصاغاني (١) . وأما حبرة بنت أبي ضيغم فشاعرة معروفة .

حُبْنَسُ : بالضم ثم السكون ، وإهمال السين كأنه الحَبَيْس ، وهو يقع على كل شيء وقفه مالكة ، وحبسه وقفاً محرماً .

(١) وزاد ياقوت : (في دار صالح بن جعفر) ولم يذكر الشاعرة التي ذكرها المؤلف .

قال الزنجشري : حُبْس بالضم جبل لبني مُرَّة .

وقال غيره : الحبس بين حرة بني سُليم والسوارقية . وفي حديث عبدالله ابن حبشي : تخرج نار من حبس سيل . وقال نصر : حُبْس سَيْل بالفتح : إحدى حَرَّتِي بني سليم ، وهما حَرَّتَان بينهما فضاء ، كلتاها أَقْل من المِليْن .

وقال الأصمعي : الحُبْس : مشرف على الثلَاء لو انقلب لوقع عليهم وأنشد (١) :

سقى الحُبْسَ وَمِمْي السحاب ولا يزل عليه روايا المزن والديم الهطل
ولولا ابنة الوهي ريصة لمْ أبل طوال الليالي ان يُحَالِفَهُ المحلُ
الحُتُّ : بالضم ، قال الزنجشري : الحت : من جبال القبلية لبني عرك
من جهينة : عن عُلَي (٢) .

حِثَّاتُ : بالكسر وثائين مثلثتين ، كأنه جمع حثيثٍ للسريع ، وهو عرض من أعراض المدينة .

الحِجَاز : بكسر الحاء . قال الأصمعي : الحجاز اثنا عشر داراً : المدينة ، وخيبر ، وفدك ، وذو المروة ، ودار بلي ، ودار أشجع ، ودار مزينة ، ودار جهينة ، ونقر من هوازن ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرة ليلي ، وما يلي الشام شغب وبدا .

وقال في موضع آخر من كتابه : الحجاز من تخوم صنعاء من العباء وتباله إلى تخوم الشام .

قال الشافعي رضي الله عنه : هو مكة والمدينة ، واليامة ومخاليقها . وهكذا فسره أصحابنا كما فسره الإمام الشافعي رضي الله عنه .

(١) هذا في بلاد بني أسد وانظر عن تحديده كتاب « بلاد العرب » .

(٢) هو الشريف علي بن وهاس الحسني المكي شيخ الزنجشري (ترجمته في « العقد » للفاقي وفي « خريدة المعصر » وغيرها) .

وقال الأصمعي : انما سمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد . فمكة تهامة ، والمدينة حجازية ، والطائف حجازية .

وقال غيره : حد الحجاز من معدن النقرة إلى المدينة ، فنصف المدينة حجازي ونصفها شامي .

وقال ابن شبة ^(١) : المدينة حجازية .

قلت : ولهذا قال عليه السلام : « ان الدين ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حجرها ، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل ، إن الدين بدأ غربياً وسيعود غربياً كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، وهم الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنتي » . رواه الترمذي في جامعه من حديث عمر بن عوف .

وقال الأصمعي مرة أخرى : حرة شوران ، وحرة سليم ، وحرة ليلي ، وحرة واقم ، وحرة النار ، وعامة منازل بني سليم إلى المدينة ، كله حجاز .

وقال أبو المنذر : الحجاز ما بين جبلي طي إلى طريق العراق ، لمن يريد مكة ، سمي به لأنه حجز بين تهامة ونجد ، أو لأنه [١٤٣] حجز بين الغور والشام ، وبين السراة ونجد .

وقال هشام بن أبي النضر الكلبي قولاً أحسن وأبلغ وأتقن من كل ذلك [قال في كتاب : افتراق العرب ، وقد] حدد جزيرة العرب ثم قال :

فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، في أشعارهم ، وأخبارهم : تهامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن . وذلك ان جبل السراة - وهو أعظم جبال العرب ،

(١) في الأصل : ابن أبي شيبة - وهو تحريف ورد في « معجم البلدان » : ابن أبي شبة ، فقد نقل هذا عن عمر بن شبة ، مؤرخ المدينة المعروف .

واذكرها - اقبل من قعر اليمن حتى بلغ أطراف الشام قسمته العرب حجازاً
لأنه حجز بين الغور وهو [تهامة وهو] هابط ، وبين نجد وهو ظاهر

فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه ، الى أسياف البحر من بلاد الاشعريين
وعك وكنانة ، ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من أرضها
غور تهامة ، وتهامة تجمع ذلك كله

وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحارى نجد الى أطراف العراق
والسماوة وما يليها [نجد] ونجد تجمع ذلك كله .

وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، وما احتجز به في شرقيه من
الجبال ، وانحدر الى ناحية فيد ، والجبيلين ، الى المدينة ، ومن بلاد مذحج
تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازاً ، والعرب تسميه نجداً ، وجلساً ،
وحجازاً ، والحجاز يجمع ذلك كله .

وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها : العروض ، وفيها نجد وغور ،
لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ومسائل أودية فيها ، والعروض تجمع
ذلك كله .

وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء ، وما والاها من البلاد الى
حضرموت ، والشحر ، وُعمان ، وما بينها : اليمن ، وفيها التهامم والنجد
واليمن يجمع ذلك كله .

وعن سعيد بن المسيب أنه قال : ان الله تعالى لما خلق الأرض مادت
فضربها بهذا الجبل - يعنى السراة - وهو اعظم جباله واذكرها فانه أقبل
قعره اليمن ، حتى بلغ أطراف بوادي الشام قسمته العرب حجازاً لأنه حجز
بين الغور ، وهو هابط ، وبين نجد وهو ظاهر ، ومبدأه من اليمن ، حتى بلغ
الشام فقطعته الأودية حتى بلغ ناحية نخلة فكان منها حيض ويسوم ، وهما
جبلان بنخلة ، وحيض يمتد الى الطائف ، ثم طلعت الجبال بعد منه ، فكان منها

الأبيض جبل العَرَج ، وقدسٌ ، وآرَة ، والأشعرُ ، والأجرد . وقد أكثر الشعراء ذكر الحجاز في أشعارهم . ومن ذلك [قول أشجع بن عمرو السلمي] (١)

بأكناف الحجاز هوى دفين	يؤرقني ، إذا هدّت العيون
أحنُّ إلى الحجاز ، وساكنيه	حنينَ الإلفِ فارقه القرين
وأبكي حين ترقد كل عين	بكاءً بين زفرته أنين
أمرٌ عليّ طيب العيش نأي	خَلُوجٌ بالهوى الأدنى شطون
فإن بُعدَ الهوى وبُعدتُ عنه	وفي بُعدِ الهوى تبدو شجون
فأعذّرُ مَنْ رأيتَ على بكاءٍ	غريبٌ ، عن أحبتِّه ، حزين
يموت الصبر والكتمان عنه	إذا حَسُنَ التذكر والحنين

وقال أعرابي :

كفى حزناً أني ببغداد نازل	وقلي بأكناف الحجاز رهين
إذا عُنْ ذكرٌ للحجاز استفزّني	إلى مَنْ بأكناف الحجاز حنين
فوالله ما فارقتهم قالياً لهم	ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال أعرابي آخر :

سرى البرق من أرض الحجاز فشاقي
وكل حجازيٍّ له البرق شائق
فواكبدي ما أُلَاقِي من الهوى إذا جنّ ليل أو تألّق بارق
حِجْرُ : بكسر الحاء وسكون الجيم بعدها راء . وعوام المدينة يفتحون الحاء والصواب الكسر . قال عرام ابن الأصبغ ، عند ذكره لنواحي المدينة وذكر الأرحضية ، ثم قال (٢) : وحذاؤها قرية [أو أرض] يقال لها

(١) شاعر ولد في البصرة ونشأ بالبصرة في صدر الدولة العباسية ، ومدح الرشيد ورجال دولته . [أنظر طرفاً من أخباره في الأغاني (١٧ / ٣٠)] .
(٢) رسالة عرام .

الحجر وبها عيون وآبار لبني سليم خاصة وحذاؤها جبل ليس بالشامخ ،
يقال له قنة الحجر ^(١) .

والحجر بالكسر أيضاً : قرية على يوم من وادي القرى بين جبال ، وبها
كانت منازل ثمود بيوتها في أضعاف جبال تسمى الأثالث ، ، إذ رآها الراثي
من بُعد ظنها متصلة فإذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها ، يطوف
بكل قطعة منها الطائف ، وحواليها رمل لا يكاد يرتقى إلا بمشقة شديدة ،
وهناك بئر ثمود التي قال الله تعالى فيها وفي الناقة (لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم) . قال جميل :

أقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى : لبيك لما دعا ليا
فما أحدث النأي المرفق بيننا سلوا ، ولا طول اجتماع تقالياً

حُدَيْلَةُ : بدال مهمة مثال جهينة : محلة بالمدينة ^(٢) ، كان بها دار لعبد
الملك بن مروان .

وحديلة : أيضاً مدينة باليمن ، سميت بحديلة ، لقب معاوية بن مالك بن
النجار .

حَرْبَى ^(٣) : كان اسم أرض بالمدينة بين مسجد القبلتين إلى المذاد فغير

(١) أوضح السهمودي الفرق بين (حجر) التي يفتح عوام المدينة حاءها ، وبين الحجر
المكسورة الحاء التي ذكرها عرام : فبين أن الأولى قرية معروفة قرب الفرع ، وان ما أراد
عرام قرب الأرحضية (وتسمى الرحضية) وان بقربها اليوم موضع يعرف بالحجرية - بالكسر
فيه آبار ومزارع ، وإياه عنى عرام . وعليه ينطبق قول ياقوت : قرية بديار بني سليم ، بالقرب
من قلبي وذو رولان . وأقول إن حجر التي يقرب الفرع لا تزال معروفة ، وتقع شرق رابغ
بمسافة تقرب من ١٠٠ كيل ، ويقارب سكانها الفي نسمة .

(٢) زأد السهمودي : يضاف إليها منازل بني حديلة من بني النجار .

(٣) لم يضبطها ، وفي الأصل (حدثا) ورجح السهمودي أنها بالباء ، وبالحاء المعجمة حربى ،
بضم الحاء كجبل ، وذكرها تحت هذا الاسم . وتقل عن القاموس للمؤلف ما يؤيد هذا ، وضبطها
البكري حربى بالحاء والزاي - بفتح أوله واسكان ثانيه - وأورد بيتي كعب المذكورين هنا . ←

اسمها رسول الله ﷺ وسماها صلحة ويعاد ذكرها بالصاد إن شاء الله تعالى .
[١٤٤] وفيها يقول كعب بن مالك :

فلولا ابنة العبسي لم تلق ناقي كلاً ، ولم توضع إلى غير موضع
فتلك التي إن تمس بالجوف ^(١) دارها وأمس بحزناً تمس ذكراً معها
'حرُض' ، بضمين كعُتق ، وقد تفتح الراء ، وكصرد وزفر ،
كانه معدول عن حارض ، للمريض الفاسد . ومن رواه بالضم فهو الاثنان ،
وحرُض أو حرض : واد بالمدينة عند أحد ، له ذكر .

قال حكيم بن عكرمة الديلي يتشوق المدينة :

لعمري للبلاط وجانباه	وحرّة واقم ، ذات المنار
فجَمَاءُ العقيق فعرصاه	فمفضى السيل من تلك الحرار
إلى أحد ، فذي حرُض فبنى	قباب الحي ، من كنفٍ صرار
أحب إلي من فجٍ ببصري	بلا شك هناك ولا اثمار
ومن قريات حمص ، وبعلبك	لو اني كنت اجعل بالخير

ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة ، تغلبوا عليها ، كان لهم ملك يقال له الفطيون ، وقد سنّ فيهم أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى يكون هو الذي يفتضها قبله ، فبلغ ذلك أبا جُبيلة أحد ملوك اليمن ، فقصد المدينة ، وأوقع باليهود ، بذى حرُض ، وقتلهم ، فقالت سارة العُزْطية :

—والظاهر أن الصواب ما ذكره البكري، وإن الاسم تصحف عن المؤلف— كما سيأتي في (صالحه) والغريب أن المؤلف أوردها في «القاموس» بالخاء والزاي المعجمتين ، قائلًا : (خزبي كجبل : منزلة كانت لبني سلمة ، فيما بين مسجد القبيلتين إلى المزد ، غيرها صلى الله عليه وسلم وسماها صالحه ، تفاؤلاً بالخرّب ..

(١) في معجم البكري (الجوف) ومنه استدل على أنه موضع في ديار عبس . ولعل الصواب ما هنا .

بأهلي رِمة لم تُغنر شيئاً بذئ حرَضُ تُعَقِّبُها الرياحُ
كهول من قريظة أتلقتهم سيوف الخزرجية والرماحُ
ولو أذنوا بحربهم لحالت هنالك دونهم حربٌ ردّاحُ
وقال ابن السكيت في قول كثير :

لأربع فحي معارف الاطلاع بالجزع من حرَض فهن بوالي
حرَض هنا وادٍ من وادي قناة من المدينة على ميلين .

وذو حرَض واد عند النقرة لبني عبدالله بن غطفان ، بينه وبين معدن
النقرة خمسة أميال وإياه اراد زهير فقال :

أمن آل سلمى عرفت الطلولا بذئ حرَض مائلات مثولا
بلين وتحسب آثارهم بن عن فرط حولين رقاً محيلا
حَرَّةٌ حَقْلٌ : قرب المدينة لان حقلا اسم لوادي (١) آرة

ويوم حرة حقل من أيام العرب .

حَرَّةُ الرَّجْلَاءِ : حرة في ديار بني القين بن جسر ، بين المدينة والشام
قال الراعي :

يا أهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولاً ولا يزداد من قِصَرِ
في إثر من قطعت مني قرينته يوم الحدالي بأسباب من القَدَرِ
كلما شق قلبي يوم فارقتهم قسمين ، بين أخي نجد ومنحدرِ
هم الأحبة ، ابكي اليوم ، إثرهم وكنت أطرب نحو الجيرة الشطُرِ
فقلت والحرة الرجلاء دونهم وبطن لجان لما اعتادني ذِكرِي

(١) آرة : جبل سبق تحديده ، وحقل امم واديه كما في رسالة عرام (٤٠٥) .

صلى على عزة الرحمن ^(١) وابنتها ليلي وصلى على جاراتها الآخر
من الحرائر ، لارتبات أخمة سود المحاجر ، لا يقرأ بالسُّور ^(٢)

حَرَّةُ شَوْرَانَ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الواو وراء وألف
ونون : [قال عرام ^(٣) : ويحيط بالمدينة من الجبال عَيْر] جبلان أحمران ، عن
يمينك ، وأنت ببطن العقيق ، تريد مكة ، وعن يسارك شوران وهو جبل
مطل على السد [كبير مرتفع] .

حرة عباد : حرة دون المدينة . قال عُبَيْد [الله] بن ربيع :
إلى الله أشكو أن عثمان جائر عليّ ولم يعلم بذلك خالد
أبيت كأني من حذار قضائه بحرّة عباد ، سليم الأسود
تكلفت أجواز الفلاة وبعدها إليك ، وعظمي خشية الموت بارد

حَرَّةُ قُبَا : قبلي المدينة ، لها ذكر في الحديث .

حرة ليلي : لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان ، يطأها الحاج ^(٤) في طريقهم إلى المدينة صلى على ساكنها وسلم
تسليماً .

وعن بعضهم ان حرة ليلي معروفة في بلاد بني كلاب . بعث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك إلى الرمّاح بن أبرد المرّي يُعرف بابن ميادة ^(٥) ، حين

(١) في الأصل : عزة الرجاء ، وكذا في الوفاء . وما هنا هو ما في المعجم .

(٢) يفهم من كلام المتقدمين انها متصلة بحرة خيبر .

(٣) رسالته قال السهودي : عن حرة شوران : هي في صدر مهزوز .

(٤) الشامي - كما في الوفاء ، قال الهجري : حرة النار تبتدىء من الشقرة إلى الخيط ،

واد يفصل بين حرة النار وبين حرة ليلي ، وخيبر بحرة النار .

(٥) من مشاهير الشعراء الاسلاميين ، وأنظر أخباره في الأغاني (٨٥ / ٢) والأبيات فيه

(١٠٥) إلا أنها تخالف في بعض كلماتها ما هنا وليس فيها الشاهد ، ولكن : بصحراء ما بين
التنوفة والرمل .

استخلف فأتاه فمدحه ، فأمره بالمقام عنده ، فأقام ثم اشتاق إلى وطنه ،
فقال : -

ألا ليت شعري هل أبين ليلة بحرة ليلي حيث ربّنتني أهلي ؟
بلادها نيطت عليّ ثمائي وقُطعن عني حين أدركني عقلي
وهل أسمع الدهر أصوات هجعة تطالع من هجل خصيب إلى هجل
[١٤٥] تحنّ فابكي كلما ذرّ شارق وذاك على المشتاق قتل من القتل
فإن كنت عن تلك المواطن حابسي فأفسر عليّ الرزق ، واجمع إذن شملي

فقال الوليد : اشتاق الشيخ الى وطنه ! فكتب له الى مصدّق كلب ، أن
يعطيه مائة ناقة دهماً جعداً ، فأتى المصدق ، فطلب اليه المصدق أن يعفيه من
الجموعة ، ويأخذها دهماً . فكتب الرماح الى الوليد :

ألم تعلم بأنّ الحيّ كلباً أرادوا في عطيتك ارتدادا
[وقالوا : إنها 'صهب' وورق] وقد اعطيتها دهماً جعداً ^(١)

فكتب الوليد الى المصدق : أن يعطيه مائة دهماً جعداً ، ومائة صهباً ،
فأخذ المائتين ، وذهب الى أهله . فجعلت تضيء هذه من جانب ، وتظلم هذه
من جانب ، حتى أورها حوض البردّان فجعل يرتجز ويقول :

ظلت بحوض البردّان تفتسل تشرب منها نهلات وتعلّ

وقال بشر بن أبي خازم :

عفت من سليمي رامة فكنيتها وشطت بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس بعدها فبانت وحاجات النفوس نصيبها
معالية لا همّ إلا محجّر وحرّة ليلي ، السهل منها ، قلوها

(١) زيادة من الأغاني لأنه محل الشاهد .

أي : وبانت معالية أي مرتفعة الى الارض العالية ، وليس لها كم إلا أن تأتي محجراً بناحية اليمامة .

حرة مَينطان : ميطان جبل يقابل شوران من ناحية المدينة ^(١) ، قال :

تذكر ، قد عفا منها ، فمطلوب فالسفح من حرتي ميطان فاللوب

حرة النار ^(٢) : بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة ليلي قرب المدينة

وقيل : هي حرة لبني سليم .

وقيل : هي منازل جذام ، وبلى ، وبلقين ، وعذرة

وقال عياض القاضي : حرة النار المذكورة في حديث عمر - رضي الله عنه - هي

من بلاد بني سليم ، بناحية خيبر قال :

ما إن مرة من سهل تحمل به ولا من الحزن الا حرة النار

وفي كتاب نصر : حرة النار : بين وادي القرى وتيماء ، من ديار غطفان

وساكنها اليوم عنزة ، وبها معدن البورق وهي مسيرة أيام . قال ابو المهند

[بن معاوية] الفزاري :

كانت لنا أجدال حسمى فاللوى وحرة النار فهذا المستوى

ومن تم قد لقينا باللوى يوم الستار وسقيناهم روى

وقال النابغة :

فان عصيت فأني غير منقلب مني اللصاب فجنبنا حرة النار

تدافع الناس عنّا حين نركبها من المظالم تدعى أم صبار

وأم صبار اسم الحرة .

(١) قال السهمودي : شرقي بني قريظة .

(٢) حرة النار : هي حرة خيبر ، كما يفهم من كلام المتقدمين ، وكما نص على ذلك الهجري ،

وتقدم كلامه ، أما القول بأنها حرة بني سليم ، فقير صحيح .

وفي الحديث أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه : ما اسمك ؟ قال : جرة . قال ابن من ؟ قال ابن شهاب - قال : ممن أنت ؟ قال : من الحرقة . قال : ابن تسكن ؟ قال : حرّة النار قال أيها الحرار ؟ قال بذات اللظى . فقال عمر رضي الله عنه : أدرك الحي لا يحترقوا . قيل : إن الرجل رجع إلى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم .

حرّة واقم : إحدى حرتي المدينة على ساكنها الصلاة والسلام ، وهي الشرقية ، سميت برجل من العمالقة اسمه واقم ، وقد كان نزلها في الدهر الأول .

وقيل واقم اسم أطم من أطام المدينة إليه تضاف الحرّة ، وهو من قولهم : وقت الرجل عن حاجته إذا رددته ، فأنت واقم .

وقال المزار :

بجرة واقم والعيس صُغُرُ ترى للحي جاجمها تبيعنا

عن إبراهيم بن محمد عن أبيه قال : مطرت السماء على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لأصحابه : هل لكم نبأ في هذا الماء الحديث العهد بالعرش لتتبرك به ، ونشرب منه فلو جاء من مجيئه راكب لتمسحننا به ؟! فخرجوا حتى أتوا حرّة واقم ، وشراجها تطرد ، فشربوا منها وتوضؤوا . فقال كعب : أما والله يا أمير المؤمنين لتسيلن هذه الشراج بدماء الناس كما تسيل بهذا الماء . فقال عمر رضي الله عنه : أيها الآن ، دعنا من أحاديثك ؟ فدنا منه الزبير فقال : يا أبا اسحاق ؟ ومتى ذلك ؟! فقال : إياك يا عبيس أن تكون على رجلك أو يدك ^(١) .

(١) هذا الخبر - كما ذكر السهودي - من رواية ابن زبالة ، وهو غير ثقة عند علماء الحديث .

وبهذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة ، أيام يزيد بن معاوية في سنة ثلاث وستين وأمير الجيش من قبل يزيد : مسلم بن عقبة المري وسموه مسرفاً قدم المدينة ، فنزل حرة واقم فخرج أهل المدينة يحاربونه ، فكسرهم ، وقتل من الموالي ثلاث آلاف ، وخمسائة رجل ، ومن الأنصار ألفاً وأربعمائة ، ومن قريش ألفاً وثلاثمائة . ودخل جنده المدينة ، فنبهوا الأموال ، وسبوا الذرية ، واستباحوا الفروج ، وحبلت منهم ثمانمائة حرة . وقيل : ألف وولدن وكان يقال لأولئك الأولاد أولاد الحرة ، ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد بن معاوية [١٤٦] فلم يرض إلا أن يبايعوه على أنهم عبيد يزيد بن معاوية ، فمن تلكا أمر بضرب عنقه ، وجاءوا بعلي بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم فقال الحصين بن نمير : يا معاشر اليمن عليكم ابن أختكم ! . فقام معه أربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف : مه أخلعتم أيديكم من الطاعة ؟ فقالوا : أمّا فيه فنعم . فبايعه على أنه ابن عم يزيد بن معاوية ، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد أيام ، وأوصى إلى الحصين بن نمير ، وفي قصة الحرة طول ذكرتها بأطول هذا في الباب الثاني (١) .

وعن كعب الجبار : انا نجد في كتاب الله تعالى حرة بشرقي المدينة يقتل بها مقتلة تضيء وجوههم يوم القيامة كما يضيء القمر ليلة البدر . قلت : هي حرة واقم .

وكانت وقعة الحرة وقتل الحسين رضي الله عنه ورمي الكعبة بالمنجنيق من أشنع شيء جرى في أيام يزيد .

وقال محمد بن بكرة (٢) الساعدي :

(١) ليس في نسختنا - في الباب الثاني - ما يتعلق بكرة واقم ، وما ذكره من خبر الحرة ، فيه مبالغات كثيرة ، لا يؤيدها نقل صحيح ، ولا يصدقها عقل .

(٢) نسبها السهمودي لعبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : إن المجد نسبها لمحمد بن وجره الساعدي ، فلمل ما هنا وما في « المعجم » منا تصحيف (وجره) .

فان تقتلونا يوم حرة واقم فنحن على الاسلام أول من قتل
ونحن تركناكم ببدر ، أذلة وأبنا بأسياف لنا منكم . نقل
فان ينج منكم عائذ البيت سالما فما نالنا منكم - وان شفنا - جلل
عايد البيت : عبدالله بن الزبير رضي الله عنها .

وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات :

وقالت : لو انا نستطيع لزاركم طبيبان منّا عالمان بدائكا
ولكن قومي أحدثوا بعد عهدنا وعهدك أضفاناً كبعض نساءكا
تذكرني قتلى بحرة واقم أصبن وأرحاماً قُطِعْنَ شوايكا
وقد كان قومي قبل ذاك وقومها قروماً زوت عوداً من المجد تامكا
فقطع أرحام وفضت جماعة وغارت روايا الحِلْم بعد بكائكا

حَرَّةُ الْوَبَرَةِ : محرقة ، وبعضهم جَوَزَ تسكين الباء . وهي حرة على
ثلاثة أميال من المدينة لها ذكر في حديث أهبان (١) في أعلام النبوة .

حَزْنٌ : بالفتح ضد سهل : اسم لطريق بين المدينة وخيبر ، عرض على
النبي ﷺ فامتنع من سلوكها ، وسلك مرحبا - وسيأتي في الميم إن شاء الله
تعالى - .

حَسَنًا : بالفتح ثم السكون ونون وألف مقصورة . وكتبه بالياء أولى
لأنه رباعي . قال ابن حبيب حَسَنًا : جبل قرب ينبع . قال كثير :

عَفَامِيثَ كَلَفَا بَعْدَنَا فَالْأَجَاوِلَ فَأَثْمَادَ حَسَنًا ، فَالْبَرَاقَ الْقَوَابِلَ
كَانَ لَمْ تَكُنْ سَعْدِي بِأَفْنَاءَ غِيَقَةٍ وَلَمْ تَرَمْ مِنْ سَعْدِي بَيْنَ مَنَازِلَ

(١) نقل السهمودي عن الهجري أن مزارع عروة وقصره في حرة الوبرة . وأهبان هو
الأسلمي ويعرف بكلم الذئب ، كان يسكن بين ، بقرب فرش ملل ، وقصته أوردتها ابن سعد في
« الطبقات » وغيره .

وقال أيضاً :

عفت غيقة من أهلها فحريمها فبرقة حسنا قاءها فصرمها
ويروى ها هنا حسمى . وقال الأسلمي : بل حسنا ، لأنه إذا ذكرت
غيقة فليس معها إلا حسنا ، وإذا ذكرت طريق الشام فهي حسمى ، وحسنا
أيضاً صحراء بين العُدَيَّة وبين الجار تنبت الجهيل .

حُسَيْكَة : تصغير حَسَكَة ، لواحدة حَسَك السَّعدان [نبت جيد
المرعى ،] له شعب محددة : اسم موضع بالمدينة ، في طرف ذباب ،
وذباب : جبل في طرف المدينة ، وكان بحسكة يهود ، ولهم بها منازل .
قاله الواقدي . وقال الاسكندراني ^(١) : حُسَيْكَة : موضع بالمدينة ، بين
ذباب ، ومسجد الفتح ، وله ذكر في شعر كعب بن مالك .

الحَشَا : بلفظ الحشا الذي تنضمُّ عليه الضلوع . وهو اسم موضع عن
يمين ^(٢) آرة . قال أبو جندب الهذلي :

بغيتهم ما بين حداء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل ، فعاصما

قال أبو الفتح الاسكندراني : الحشا وادٍ بالحجاز .

والحشا جبل الأَبواء ، بين مكة والمدينة .

والحشا أيضاً موضع بديار طيء .

حَشَّان ، بالكسر : جمع حَشَّ ، وهو البستان ، مثل ضيف وضيَّفان .
وهو أَطَمٌ من أَطام المدينة ، كان لليهود على يمين الطريق من قبور الشهداء
[شهداء أحد] .

(١) نصر بن عبد الرحمن الفزاري الاسكندراني . وتقدم وصف كتابه في المقدمة . ويفهم
من كلام السمرودي ان حسيكة في اداني الجرف وما حوله (وفاء) .

(٢) قال عروم : ومن بين آرة ، وبين الطريق للمصعد : الحشا ، وهو جبل الأَبواء .
وهو بواد يقال له البعق ، واد بكفته اليسرى واد يقال له شس ، وهو بلد مهمة موباة ...

حَصَان : بالكسر للحاء : جبل من برمة ، من أعراض المدينة ، وقيل
هي قارة هناك ، ويرى بفتح الحاء وآخره راء ^(١) .

حَضَر ، بالتحريك : موضع على أيام من المدينة . قال ^(٢) :

... ..

حَضْوَة : بالكسر ثم السكون ، وفتح الواو وبعدها هاء ، يقال :
حَضُوتُ النار حَضْوَة ، إذا سَعَرْتَهَا . اسم موضع قرب المدينة . وقيل على
ثلاث مراحل من المدينة . وكان اسمها عَفْوَة ، فسماها النبي ﷺ حَضْوَة .

وفي الحديث : شكا قوم من أهل حَضْوَة ، الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وباء أرضهم فقال : لو تركتموها ! فقالوا : معاشنا ومعاش إبلنا ووطننا .
فقال عمر رضي الله عنه [١٤٧] للحارث بن كلدة : ما عندك في هذا ؟ فقال
الحارث : البلاد الوبيئة ذات الأدغال والبعوض ، وهو عَش الوباء ، ولكن
ليخرج أهلها الى ما يقاربها من الأرض العذبة ، الى مرتفع النجم ، وليأكلوا
البصل والكُرَّاث ، ويباكرُوا السمن العربي فيشربوه ، وليمسكوا الطيب ،
ولا يمشوا حفاة ، ولا يناموا بالنهار ، فإني أرجو أن يسلموا . فأمرهم عمر
رضي الله عنه بذلك .

حَضِير : بالفتح كأمر : قاع فيه آبار ومزارع ، يفيض عليها سيل
النَّقِيع ^(٣) ، وبين النقيع . المدينة عشرون ميلا ، وقيل فرسخا . قال
أبو زياد :

(١) عن نصر - كما في المعجم -

(٢) كذا بياض بمقدار سطر ، والذي في المعجم حضر : بالتحريك موضع في شعر أعشى بإهلة :

وأقبل الخيل من تثليث ، مصفية أو ضم أعينها رغوان أو حضر
ولعل المؤلف كتب ما هنا في السودة ، ثم فاته تحقيقه . إذ الموضع الذي ذكره هذا الشاعر
في نجد في جهات تثليث .

(٣) زاد السهمودي : ويبندى العقيق

ألم تَرَ أَنِي وَالْهَزْبَرُ ، وَعَامِرٌ ، وَثُورَةُ ، عَشْنَا مِنْ لُحُومِ الطَّرَائِدِ يَقُولُونَ لَمَّا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ : أَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَضِيرِ عَوَائِدِ ؟ !
 حَفِيًّا : بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ ، وَيَاءُ الْفِ مَمْدُودَةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ ، أَجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلُ فِي السِّبَاقِ ، قَالَه الْحَازِمِيُّ (١) ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَصْرِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ وَهُوَ خَطَأٌ [كَذَا قَالَ عِيَاضُ] ، وَرَاهُ بَعْضُهُمْ حَفِيًّا بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ .
 وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ سَفِيَانٌ : مِنَ الْحَفِيَّا إِلَى الثَّنِيَّةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، أَوْ سِتَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ : سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ .

وَأَرَانِي بَعْضَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ فَقَهَاؤِهِمْ مَوْضِعًا بَظَاهِرِ الْمَدِينَةِ ، خَارِجَ السُّورِ ، قَرِيبَ مَسْجِدِ الرَّايَةِ ، وَقَالَ : هَذِهِ الْحَفِيَّا . وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ، فَإِنَّ الْحَفِيَّا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْبَيْرِ كَةِ ، فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي (٢) .

حَفِيرٌ : كَأَمِيرٌ ، فَعِيلٌ مِنَ الْحَفَرِ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَحَفَرٌ : مَوْضِعٌ آخَرُ يَجْنِبُهُ (٣) .

الْحِلَاءُ : بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، وَيَفْتَحُ ، وَاحِدُهَا حِلَاءَةٌ . وَهُوَ اسْمُ الْجِبَالِ كِبَارِ شَوَاهِقَ ، تَقَابُلُ مَيْطَانٍ ، لَا تَنْبِتُ شَيْئًا ، وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا إِلَّا مَا يَقْطَعُ لِلْأَرْحَاءِ

(١) فِي كِتَابِهِ « الْبُلْدَانِ » وَهُوَ مَخْطُوطٌ .

(٢) قَالَ السَّمُودِيُّ : هِيَ شَامِي الْبَرَكَةِ ، مَغِيضُ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْمَجْرِيَّ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ السِّيُولِ بِرِغَابَةٍ : ثُمَّ يَفْضِي إِلَى سَافَلَةِ الْمَدِينَةِ ، وَعَيْنُ الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ ، وَبِهَا الْحَفِيَاءُ ، صَدَقَهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ . وَعِبَارَةُ الزُّبَيْرِ : فَيَنْحَدِرُ عَلَى عَيْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَالصُّورَيْنِ فِي أَدْنَى الْغَابَةِ . فَالْحَفِيَاءُ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا الْمَجْرِيُّ بِالْحَفِيَاءِ بِأَدْنَى الْغَابَةِ وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : مِنَ الْغَابَةِ إِلَى كَذَا .

(٣) قَالَ السَّمُودِيُّ : الْمَعْرُوفُ بِالْحَفْرِ الْيَوْمَ مَنْزِلُ الْأَشْرَافِ مِنْ آلِ زَبَانَ ، وَبِهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ وَلَيْسَ الْحَفَرُ الْمَذْكُورُ فِي حُدُودِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ذَلِكَ مُحَرَّكَ ، وَهُوَ بِقَرَبِ الْبَهْرَةِ ، وَالْحَفِيرُ مُصَغَّرُ مَنْزِلِ بَيْنِ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلَّلٍ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ قَالَهُ يَاقُوتُ

[والبناء] ويحمل الى المدينة ، وما حوالها ^(١)

وأنشد الزمخشري لعدي بن الرقاع :

كانت تحيل إذا ما الفيثُ أصبحها بطنَ الحلاء فالأمرار فالسُررا ^(٢)

وقال طفيل الغنوي :

ولو سألت عتاً فزارة 'نبئت' بطعن لنا يوم الحلاء صائب

حلائس ^(٣) صعب : واديان أو جبلان ، على سبعة أميال من المدينة ، أو نحو ذلك . قاله الزبير بن بكار .

الحلائق : كأنه جمع حليقة أو حائق . وهو اسم موضع له ذكر في غزوة ذات العشرة . قال ابن اسحاق : ثم ارتحل رسول الله ﷺ عن بطحاء ابن أزره فتراك الحلائق يساراً ورواها بعضهم الحلائق ، بالخاء المعجمة ^(٤) وهي الآبار التي لا ماء فيها .

الحُلَيْفُ : مصغر الحلف : موضع بنجد :

قال أبو زياد : يخرج عامل بني كلاب من المدينة ، فأول منزل يصدق عليه الأريكة ، ثم العناق ، ثم مدعا ، ثم المصلوق ، ثم الرثة . ثم يرد الحليف لبني أبي بكر بن كلاب ، ثم الدخول ، ثم الحصاء ، ثم يرد الحوآب ، ثم سجا ، ثم الجديلة . ثم ينصرف إلى المدينة ، ويصدق على الحليف بطوناً من بطون أبي بكر بن عبدالله بن كلاب .

(١) رسالة عزام

(٢) « الجبال والامكنة »

(٣) كذا في الاصل ومقتضى الاعراب : حلاء صعب وقتل السهمودي عن ابن زبالة ان سبل بطحان يأتي من الحلاء بن حلائي مصعب (؟) على سبعة أميال المدينة أو نحو ذلك . وقال الظاهر انهما من الحلاء المتقدمة ، لاتحاد الجهة والمسافة

(٤) رجعه السهمودي .

الحَلِيفَةُ : بالتصغير كجبهة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، وهي ذو الحليفة ميقات أهل المدينة .

وهو من ^(١) مياه بني جشم ، بينهم وبين خفاجة من عقيل

وذو الحليفة أيضاً موضع بين حاذة وذات عرق . ومنه حديث رافع بن خديج رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة من تهامة فأصبنا نهب غنم .

المحاتان : موضع بنواحي المدينة قال كثير عزّة :

وقد حال من حزم المحاتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون

حمام : بالضم والتخفيف : وذات الحمام موضع بين مكة والمدينة .

وغميس الحمام : موضع من مريين ملل ^(٢) وصخورات اليوم اجتاز به رسول الله ﷺ يوم بدر .

حمرآء الأسد : بالمد والاضافة ، والأسد الليث : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى رسول الله ﷺ يوم أحد ، ^(٣) في طلب

(١) منازل بني جشم وخفاجة بقرب مكة ، شرقها في عالية نجد ، بعيدة عن ذي الحليفة مكان إحرام أهل المدينة ، فالظاهر أن الذي من منازلهم موضع آخر ولعله هو الذي بين حاذة وذات عرق فهو أقرب إلى بلادهم ، وقد أشار السهوي إلى هذا قائلاً : بطن ذي الحليفة من العقيق والعقيق من بلاد مزينة ، وما ذكره من نسبة ذي الحليفة إلى جشم غير معروف وقاس السهوي المسافة من باب المسجد باب السلام ، إلى عتبة مسجد ذي الحليفة فبلغت (١٩٧٣٢) ذراعاً من الأميال تنقص ١٠٠ ذراعاً .

(٢) في الأصل : (موضع بين ملك) وهو تحريف ، وما هنا نص ما في المعجم ، وهو غير واضح وصوابه : بين مريين وملل وقال السهوي : (موضع بين الفرش وملل) وبين : موضع في تلك الجهات ، سيأتي تحديده .

(٣) نقل السهوي عن الهجري : بها قصور لغير واحد من القرشيين ، وهي ترى من العقيق ، نحو طريق مكة - أي عن يسارها - وفي شق الحمراء الأيسر : منشد ، وفي شقها الأيمن ، شرقياً : خاخ .

المشركين ، والحمراء اسم لمواضع كثيرة .

الحميراء: تصغير حمراء ، موضع من نواحي المدينة ، ذو نخل قال ابن هرمة :
ألا إن سلمي اليوم جذت قوى الجبل وأرضت بنا الأعداء من غير ما دخل
كأن لم تجاورنا بأكناف مشعر وأخزم أو خيف الحميراء^(١) ، ذي النخل
الحمي : بالكسر ، والقصر . وأصله في اللغة : الموضع الذي فيه كلاً
يحمى من النامس أن يرعوه ، والحمي يد ويقصر ، فمن مده جعله من حامي ،
يحمي ، محامة ، وحماء . قال ابن خالويه :

حجة من مده قولهم : نفسي لك الفداء والحماء .

ويكتب المقصور بالياء والألف ، لأنه حكي في تشيته : حِوان
وهو شاذ . قال الأصمعي : الحمى حيان : حمى ضرية ، وحمى الرينة .
قال صاحب المعجم : وجدت أنا : حمى النير ، وحمى ذي الشرى ،
وحمى النقيع .

فأما حمى ضرية فهو أشهرها وأسيرها ذكراً . وهو كان حمى كليب بن
واثل ، فيما زعم لي بعض [أهل] بادية طي . قال : وذلك مشهور عندنا
بالبادية ، يرويه كابرنا عن كابر .

قال : وفي ناحية منه قبر كليب أيضاً معروف إلى الآن^(٢) .

وهو سهل الموطيء ، كثير الخلّة ، وأرضه صلبة ونباته مسمنة ، وبه
كانت ترعى ابل الملوك .

وحمى الرينة : أراد رسول الله ﷺ بقوله : « لنعم المنزل الحمى لولا
كثرة حياته » وهو غليظ الموطيء ، كثير الحموض ، تطول عنه الأوبار ،
وتتفتق الخواصر ، ويرهل اللحم .

(١) الظاهر أن الشاعر يقصد (الحمراء) التي فيها الخيف المعروفة الآن ، وصغر الاسم
للضرورة . وقد ذكر هذا الموضع السهمودي فقال : والحمراء موضع فيه نخل كثير ، قبيل الصفراء .
(٢) كان معروفاً إلى القرن التاسع الهجري كما نقل السهمودي عن أجود بن زامل الجبيري
سلطان البحرين ونجد في ذلك العهد

وحى فيد : قال ثعلب : الحمى حمى فيد إذا كان في أشعار أسد وطيء ،
فأما في أشعار كلب ^(١) ، فهو في أحباء بلادهم ، قريب من المدينة قال
اعرابي :

سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر
أمين ، ورد الله من كان منهم إليهم ، ووقاهم صروف المقادر
وحمي النير بكسر النون .

وحى النقيع يذكر في النقيع وهو قرب المدينة .

قال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قول النبي ﷺ : « لا حمى إلا لله
ورسوله » : كان الشريف من العرب في الجاهلية إذا نزل بلداً في عشيرته
استعوى كلباً خاصة به مدى عوائه ، فلم يرعه معه أحد ، وكان شريكاً في
سائر المرافق حوله . قال : فنهى أن يحمي على الناس حمى ، كما كان في
الجاهلية ، وقوله « إلا لله ورسوله » يقول : لا يحمي إلا لحيل المسلمين وركابهم
المرصدة للجهاد ، كما حمى عمر رضي الله عنه النقيع لنعم الصدقة ، والحيل المعدة
في سبيل الله تعالى .

وللعرب في الحمى أشعار كثيرة . قال أعرابي :

ألا تسألان الله أن يسقي الحمى	بلى فسقى الله الحمى والمطالبا
ولاني لأستسقي لبنتين في الحمى	ولو يملكان البحر ما سقيانبا
وأسأل من لا قيت هل مطير الحمى؟	فهل يسألن أهل الحمى كيف حالبا؟

وقال آخر :

ومن كان لم يغرض فلاني وناقتي بنجد إلى أهل الحمى غرضانـ

(١) كلب : ليست ببلاد قرب المدينة ، بل بإطراف الحجاز المتصلة بالشام ، بارض السماوة
وما هنا تصحيف (كلاب) فهم الذين كانوا تابعين للمدينة من الناحية الإدارية ، وبلادهم في عالية
نجد . وفيها حمى ضرية

أليفا هوىً مثلاً ، في سرّ بيننا
تحنّ فتبدي ما بها من صابرة
ولكننا في الجهر مختلفان
وأخفي الذي لولا الأسي لقضاني
وقال آخر :

خليلي ما في العيش عيبٌ لو أننا
ليالي أثواب الصبا جددٌ لنا
وجدنا لأيام الحمى من يُعيدُها
فقد أهبجتْ هذي عليّ جديدها
الحَنّان : بالفتح والتخفيف ، لغة الرحمة . قال الزمخشري^(١) : الحنان
كثيب كبير كالجبل .

قال نصر : الحنان : بالتشديد ، مع فتح أوله : رملٌ بين مكة والمدينة ،
قرب بدر^(٢) ، وهو كثيب عظيم بالجبل .

قال ابن اسحاق - في مسير النبي ﷺ الى بدر : فسلك على ثنايا يقال لها
الأصافر ، ثم انحط منها الى بلد يقال له الدبة ، وترك الحنان بيناً وهو كثيب
عظيم بالجبل ، ثم نزل قريباً من بدر .

فمعنى الحنان بالتشديد ، إذن : ذو الرحمة ، ويقال أيضاً طريق حنان
أي واضح .

حنّذ : باعجام الذال : قرية لأحيعة بن الجلاح من أعراض المدينة فيها
نخل . وأنشد ابن السكيت الأحيعة ، يصف النخل ، بأنه بجذاء حنذ ، وأنه
يتأبر منها دون أن يؤبر فقال :

تأبري يا خيرة الغسيل ، تأبري من حنذ ، وشول ، إذ ضن أهل النخل بالفحول

(١) « الجبال والامكنة »

(٢) بعد كلمة بدر في كتاب نصر ما قاله ابن اسحاق وفيه : ثم انحط منها على بلدة يقال لها
الدبة ، وترك الحنان بينين ، وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريباً من بدر . كذا يقوله أصحاب
الحديث ، الدّبة ، وعندي أنه الدبة لأن معناها مجتمع الرمل الخ .

حَوْصَاءُ : بالفتح والمد : موضع بين وادي القرى وتبوك ، نزله رسول ﷺ حين سار إلى تبوك ، وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب حوصاء ، ومسجد آخر في ذي الجيفة ، من صدر حوصاء .

وقال ابن اسحاق : اسم الموضع حوصاء بالضاد المعجمة والقصر . كذلك 'وجد مضبوطاً بخط ابن الفرات . قال (١) وبني به مسجداً .

حَوْضُ عَمْرٍو : بالمدينة . قال مصعب الزبيري : هو منسوب إلى عمرو بن الزبير بن العوام . وأما حفص بن عمر الحوضي ، شيخ البخاري فمنسوب إلى الحوض ، موضع بالبصرة .

حَيْفًا : ويقال حفيًا بتقديم الفاء ، ومنه أجرى النبي ﷺ الخيل للسباق (٢) .

حَوْضُ مروان : بالعقيق . قال الزبير : كانت بنو أمية تجري في الديوان رزقاً على من يقوم على حوض مروان ، بالعقيق ، في مصلحته ، وفيما يصلح بشر المغيرة (٣) من عقلها ودلائها (x)

-
- (١) القول للحازمي ، وهو في كتابه ، وهو الذي وجدته بخط ابن الفرات
(٢) وهو يوافق ما نقله السهمودي عن المهجري ، وتقدم في (حفيًا) .
(٣) هي بشر المغيرة بن أبي العاص ، من آبار العقيق ، بقرب بشر عروة على ما قال السهمودي
(x) وما زاد السهمودي :

الحبيش — بالضم مصفرا آخره شين معجمة : أطم لبني عبيد بمنازلهم ، غربي مساجد الفتح ، عند جبل بني عبيد .

حرة اشجع — ستأتي في حرة النار .

حرة رماح — بضم الراء وبالحاء المهملة : بالدهناء . قالت امرأة من العرب :

سلام الذي قد ظن ان ليس رائيا رماحا ولا من حرتيه ذرى خضراء

واقول : رماح اصبح الآن بلدة وبقره حرة معروفة ، وهو بطرف الدهناء شرق الرياض ، واين الدهناء من المدينة ؟

حرة زهرة — بضم الزاي : من حرة واقم .

حرة بني سليم : تحت قاع النقيع يعني الحمى شرقيا ، وفيها رياض وقيعان ، ويدفع ذلك في قاع النقيع كما نقله المهجري . واقول : حدد المهجري هذه الحرة فقال : تبديء من ذات عرق ورهاط ، ثم تنتقل بحبس عوال وراء تيبث الى قرب الطرف المنزل الذي قبل المدينة ، ثم تليها

حررة النار ، وبينهما مقدار يوم ، تبدى حرة النار من الشقرة الى المخطط ، واد يفصل بين حرة النار وحررة ليلى ، مقدار ثلاثة ايام ، ثم تليها حرة ليلى ، وتنقطع بجفء من ضغن عدنة ، وخير بحرة النار ...

واعظم الحرار حرة بين سليم طول ثمانية ايام واكثر ، وسائر الحرار متقاربة ثلاثة ايام كتاب « ابو علي الهجري » ص ٢٣١
حررة بني العصفدة — بضم العين وفتح الضاد المعجمة : غربي وادي بطحان كما سبق في منازل القبائل .

حررة — بالفتح وسكون الزاي ، من اودية الاشعر ، يفرغ في الفقارة ، سكانه بنو عبد الله بن الحصين الاسلاميون ، وبه المليحة ، وبأسفلها العين التي تدعى سويقة . واثول : ورد اسم هذا الوادي حورة وسياتي باسم حورتان فلعل ما هنا تصحيف ، والفقارة تسمى الآن الفقرة وينطقها اهلهما : الفجرة)

حزم بني عوال — بقرب الطرف ، وأحد مياهه بئر الية المتقدمة ، وقال ياقوت : السد ماء سماء في حزم بني عوال جبيل لطفان في اعمال المدينة .

حش طلحة بن ابي طلحة الانتصاري — تقدم في الدور المطيفة في المسجد من الشام ، وفي البلاط الذي في شامي المسجد وتلخص منه انه موضع الدور التي في شامي المسجد وما يلي المشرق منه كان لعبد الرحمن .

حصن خل — بفتح الخاء المعجمة : هو قصر خل الآتي .

الحمية — ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخالفاتها . واثول : الظاهر انه يعني البكري ، وهو كثير التصحيف في كتابه « معجم ما استعجم » و « المسالك » لانه ينقل عن كتب وهو بعيد في الالتسلس .

حورتان اليمانية والشامية ، ويعرفان اليوم بحورة وحيرة ، وهما من اودية الاشعر ، وسياتي لهما ذكر آخر الحروف في بين .

قال الهجري : وهما لبني كلب وبني ذهل من عوف ثم من جهينة ، قال : وبحورة اليمانية واد يقال له ذو الهدى ، لان شداد بن امية الذهلي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعسل شاره منه ، فقال له : من اين شرته ؟ قال : من واد يقال له ذو الظلالة ، فقال : « لا بل ذو الهدى » انتهى .

وحورة اليمانية معروفة ، والوادي غير معروف ويحمل منها الى المدينة العسل والحنطة الرياضية التي تأتي من ناحية الفقرة ، وبها موضع يقال له المخاضة يستخرج منه الشب ، ويقال له ذو الشب .

وحورة الشامية لبني دينار مولى كلب بن كبير الجهني وكان طبيباً لعبد الملك بن مروان ، ومن ولده عرارة الخياط صاحب القيان بالمدينة ، وكان عبد الملك قد اتخذ بحورة الشامية بقاعاً ومنزلاً يقال له ذو الحماط .

حوضى — تقدم في مساجد تبوك .

حوض ابن هاشم — بالحررة الغربية ، تقدم في بئر اهاب وبئر فاطمة .

باب الحاء

[١٤٩] خاخ : بخائن معجمتين : موضع بين الحرمين ، يقال له روضة خاخ ، وهو بقرب حمراء الاسد ، من المدينة . وروى عن علي رضي الله عنه انه قال : بعثني رسول الله ﷺ ، والزبير ، والمقداد رضي الله عنها فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه ، فأتوني به .

قالوا : وخاخ مشترك بين جماعة ، فيه منازل لمحمد بن جعفر بن محمد ، وعلي بن موسى الرضا ، وغيرهم من الناس .
وقد أكثر الشعراء من ذكره .

قال مصعب الزبيري : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنها قال لما قال الأحوص :

يا مُوقِدَ النارِ بالعِلاءِ من إضْمِرْ أَوْقِدْ فقد هجّتْ شوقاً غير مضطرم
يا مُوقِدَ النارِ ، أَوْقِدْها ، فإن لها سناً يُهيجُ فؤادَ العاشقِ السَّدِمِ
نارٌ يُضيءُ سناها إذ تُشَبُّ لنا سَعْدِيَّةٌ ، وبها تُشْفَى من السَّقَمِ
وما طربتَ لشجورٍ أنت فائِلُهُ ولا تنوّرتَ قُلُوكَ النارِ من أُمم
ليست لِياليك في خاخِ بعائِدَةٍ كما عَهَدْتَ ، ولا أيامَ ذي سَلَمِ
غنى فيه مَعْبِدٌ ، وشاع الشعر بالمدينة ، فأنشِدَتْ سَكِينَةُ ، وقيل

عائشة بنت أبي وقاص قول الشاعر في خاخ ، فقالت : قد أكثر الشعراء في خاخ ، ووَصَفِهِ . لا والله ما أنتهي حتى أنظر إليه ، فبعثت إلى غلامها فِينْدٍ ، فحملته على بغلة ، وألبسته ثياب خزّ من ثيابها ، وقالت : امض بنا نقف على خاخ فمضى بها ، فلما رآته قالت : ما هو إلا ما [أرى] ؟ قال : ما هو إلا هذا . فقالت : والله لا أرى حتى أوتى بمن يهجوّه . فجعلوا يتذاكرون شاعراً قريباً ، لكي يرسلوا إليه إلى أن قال فندٌ : والله أنا أهجوّه . قالت : أنت ؟ ! قال : أنا . قالت : قل . فقال : خاخ ، خاخ ، خاخ ، أخ . ثم نقل عليه كأنه يتنخّع . فقالت : هجوته ، وربّ الكعبة ! لك البغلة وما عليك من الثياب .

وذكر ابن الفقيه : خاخ في حدود العقيق وقال : هو بين الشوطى والناصفة ، وأنشد للأحوص :

طربتَ وكيف قطرَبُ أم تصابى ورأسك قد توشح بالقتير ؟ !
لغانيةٍ تحلُّ هضاب خاخ فأسقِفَ فالدوافِعَ من حصير
وروى أبو عوانة عن البخاري : خاخ^(١) بالجيم في آخره وهو سهو بلا شك .
وقيل : انه موضع قريب من مكة وهو غلط أيضاً .

خَبْءُ : يسكون الباء بعدها همزة : وادٍ بالمدينة ، إلى جنب قُبَا .
وقيل : خَبْء بالضم : وادٍ ينحدر من الكائب ، ثم يأخذ ظهر حرة كشب ،
ثم يصير إلى قاع الموح (؟) أسفل من قبا .
وخبء : أيضاً موضع بنجد .

(١) نقل السهمودي عن الهجري : في شق حمراء الاسد الايمن : خاخ ، بلد به منازل لعمد بن جعفر بن محمد ، وعلي بن موسى الرضا ، وغيرهما وقال : وبشر محمد بن جعفر وعلي بن موسى ومزارعها تعرف بالحضر . وعده السهمودي : من أودية العقيق العليا ، فيما نقل عن الزبير بن بكار ، فسيا بين شوطى والناصفة .

الْحَبَّارُ : كسحابٍ ، لغة : الأرض الرخوة ، ذات الحجارة ، وهو موضع قريب من المدينة ، وكان على طريق رسول الله ﷺ حين خرج يريد قريشاً قبل وقعة بدر ، ويقال فيه فيف الخبر وفيفاء الحبار ، وهكذا ذكروه في نواحي عقيق المدينة .

والصحيح أنه الأجل التي في غربي وادي العقيق .

وقال ابن شهاب : كان قدم على رسول الله ﷺ نفر من عُرينة ، كانوا مجهودين ، مضطربين ، فأنزلهم عنده ، وسأله أن ينحيمهم من المدينة فأخرجهم رسول الله ﷺ إلى لقاح له بفيف الحبار وراه الحما (١) .

وقال ابن اسحاق : وفي جمادى الأولى ، غزا رسول الله ﷺ قريشاً فسلك على نقب بني دينار من بني النجار ، ثم على فيفاء الحبار .

وقال الحازمي : هكذا وجدته مضبوطاً مقيداً بخط أبي الحسن بن الفرات بالحاء المهملة ، والياء المشددة ، والمشهور الأول (٢) .

وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

وقال ابن اسحاق في غزوة العشيرة أن رسول الله ﷺ سلك على نقب بني دينار ، ثم على فيفاء الحبار ، فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أزره ، يقال لها ذات الساق ، فصلّى عندها فثم مسجده ، وصنع له طعام عندها فأكل منه وأكل الناس معه . فموضع اثافي البرمة معلوم هناك ، واستقي له من ماء يقال له المشرب .

خَبَّانُ : كقَبَان : جبل بين معدن النقرة وفدك (٣) .

(١) في الاصل : (الحما) وفي وفاء : (الحمار) وفي المعجم (الحِمى) والغالب أن اللقاح لا تكون وراء الحمى ، فلعل الصواب (الجاء)

(٢) كتاب « البلدان » للحازمي

(٣) عن نصر الكلمة قَبَان فعنده : بفتح الحاء وتشديد الباء ... وقيل : حَيَّان وحَيَّان

خَبَّتْ : علم بصحراء ، بين مكة والمدينة .

خَبْرَاءُ الْعِنُق : قاع معروف بناحية الصَّهْنَان (١) .

وقال بعضهم :

خبراء صائف بين مكة والمدينة ، قال ميسر [بن أوس] : -

فغدق عُبُود فخبراء صائف فذو الحضرة أقوى منهم فغد أفسده

خُبْزَةٌ : على لفظ واحدة الخبز المأكول : حصن من أعمال ينبع .

الْخَرَّارُ : بالفتح والتشديد : وادٍ من أودية المدينة ، وقيل ماءٌ بالمدينة وقيل موضع بخير [١٥٠] وقيل موضع بالحجاز ، وقيل موضع بالجحفة (٢) .

قال ابن اسحاق : وفي سنة احدى - وقيل سنة اثنتين - بعث رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في ثمانية رهط من المهاجرين ، فخرج حتى بلغ الخرار من أرض الحجاز ، ثم رجع ولم يلق كيداً .

خَرِبٌ : بفتح أوله وكسر ثانية آخره موحدة : موضع بين فيد وجبل السعد (٣) [على طريق يسلك] إلى المدينة .

(١) وابن الصَّهْنَان من المدينة ؟ ولم يرد في الاصل قول بعضهم ، بل وقع بعده : خبراء صائف بدون أفراد هذا الاسم ، وكذا فعل ياقوت .

(٢) زاد السهري : وفي شامى مشعر : غدير يقال له الخرار . وذكر - في الكلام على مجتمع الأودية : ويلقاها من الغرب بواط ، والخرار ، ومن الشرق وادي الأثمة ، ثم تضي في وادي إضم حتى يلقاها وادي برمة الذي يقال له ذر البيضة ، من الشام . يلقاها وادي ترعة من القبلة ثم يلتقي هو ووادي العيص من القبلة الخ ...

(٣) كذا (السعد) كما في المعجم ، مع أن ياقوتاً لما عرفه أورده (سعد) بدون « أل » وقال - فيما نقل عن نصر : (سعد : جبل بالحجاز ، بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً ، وعنده قصر ومنازل وسوق ، وماء عذب ، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة ، قال : والكديد على ثلاثة أميال من المدينة . اهـ . إذن هناك مواضع كل واحد منها يسمى الخرار ، ولكن الوارد في خبر سرية سعد بن أبي وقاص هو القريب من الجحفة .

الحَرَماء : تأنيث الأخرم للمشقوق الشفة : وهي اسم عين ماء بوادي
الصفراء [لحكم بن فضلة الغفاري] . قال كثير :

كَانَ حَمُولُهُمْ لِمَا قَوْلْتُ يَلِيلٌ ، وَالنَّوَى ذَاتُ انْقِتَالٍ
شَوَارِعُ فِي ثَرَى الْحَرَمَاءِ لَيْسَتْ بِحَاضِيَةِ الْجَذُوعِ وَلَا رِقَالٍ
وقال أبو محمد الأسود : الحرماء أرض لبني عبس [بن ناج] من عدوان .
خَرِيقٌ ، كَأَمِيرٍ : واد عند الجار يتصل بينبع .

خُرَيْمٌ : كزبير : ثنية بين جبلين ، بين المدينة والجار ، وقيل بين
المدينة والروحاء . وكان عليها طريق رسول الله ﷺ عند منصرفه من بدر
قال كثير :

فَأَجْمَعُنْ بَيْنَا عَاجِلًا ، وَتَرَكْتَنِي بِفَيْفَا خُرَيْمٍ ، قَائِمًا أَتَبَلَّدُ
الْحَزَامِيْنَ : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، جمع خزام : الصانع حبال
الحزم ، [شجر يتخذ من لحائه الحبال] وسوق الحزامين في المدينة الشريفة
سوق مشهور وقد تركوا إعرابه ، ولزموا فيه طريقة واحدة لكثرة
استعماله .

خَشَّاشٌ : كسحاب : وهما خشاشان ، وهما جبلان من الفرع من أراضي
المدينة قرب العمق ، وله شاهد في العمق .

والخشاش لغة : حية الجبل ، والأفعى حية السهل .

وقيل : الخشاش ما لا دماغ له من دواب الأرض والطيور .

خُشْبٌ : بضمين ، وآخره باء موحدة : وادٍ على ليلة من المدينة له (١)

(١) ذو خشب - كما يفهم من كلام المتقدمين : أسفل مجتمع أودية المدينة قال السهمودي
(وفاء : ١٩ / ٢) ما خلاصته : سيول العالية تجتمع مع العقيق بزغابة ، أعلى وادي إضم ،
وتسمى زغابة مجتمع السيول ، ثم تنحدر في أدنى الغابة ، ثم تلتقي بوادي نقمى ووادي نعمان ، ←

ذكر في الحديث والمغازي .

قال الشاعر :

أبت عيني بذى خُشْبٍ تنامُ وأبكتَها المنازل والخيَامُ
وأرقني حَمَامٌ باتَ يدعو على فننٍ ، 'تجاوبُهُ' حَمَامُ
ألا يا صاحبي دعَا ملامي فإنَّ القلب يغريه المَلَامُ
وعُوجًا تُخبرًا عن آل ليلي ألاَ إني بِلَيْلى مُسْتَهَامُ

الخُشْرَمَةُ : وادٍ قرب ينبع يصبُّ في البحر (١) .

خُشْنٍ : تصغير خشنٍ : قال ابن إسحاق - وعدد غزوات النبي ﷺ
وغزوة زيد بن حارثة ، جذام من أرض خشنٍ (٢) .

وفي المثل : إنَّ خُشِينًا من أخشن ، وهما جبلان أحدهما أصغر من الآخر .
الْخُصْيِي : فعيل من خصاه ، نزع خصيته : اسم أُطَم بالمدينة (٣) ، بناه
بنو عمرو بن عوفٍ ، قريباً من أُطَم واقم ، يقال له وقار ، لبني جحجبا ، أو
لبني السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، ثم صار بعد لبني المنذر في
دِية جدهم . قال الزبير : ابتنى بنو السلم : الخصي ، شرقي مسجد قُبَاء ،
والأسطوانة الذي على يسارك في آخر الصف الأول من أساطين مسجد قباء
وضعت على بئر الخصي .

— ثم يلقاها وادي ملك بذى خشب ، وظلم والجنينة ، وكان في ذى خشب قصر لمروان بن الحكم ،
ومنازل لغيره ، وبه نزل بنو أمية لما أخرجوا من المدينة قبل وقعة الحرة (وفاء : ٢ / ٢٩٩) .
وقد أطلق على هذا الوادي - في القرن العاشر والحادي عشر - اسم وادي القرى - غلطاً -
كما يفهم من رحلتي القطيف المكي ، والخياري المدني ، وقد أصبح اسم (خشب) يطلق على سلسلة
من الجبال المحيطة بذلك الوادي ، تدعى (أبو خشب) ويشاهدها السافر بعد أن يدع جبل
أحد على يمينه رأي العين .

(١) سيأتي في (خفين) .

(٢) زاد ياقوت : قال ابن هشام : من أرض حسمى . اهـ . فكان خشن هنا تصحيف حسمى .

(٣) ذكره في الباب الثاني ، وجاء مصحفاً (الحصى) .

خَضِرَة : بفتح أوله وكسر وما يليه : أرض لمحارب بنجد . وقيل
بتهامة . وعلى كل حال فهي من أعمال المدينة .

ذات الخطمي : موضع فيه مسجد لرسول الله ﷺ ، بناء في مسيره إلى
تبوك من المدينة ^(١) .

خَفَيْنُنْ : بفتح وثانيه ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، ونونان الأولى مفتوحة :
وهو وادي بين ينبع والمدينة . قال كثير عزة :

وهاج الهوى أظعان عزة غدوة وقد جعلت أقراهم تَبِينُ
فلما استقلت من مناخ جماها وأشرفن بالأحمال قلن : سَقِينُ
نأطرن بالمشاء ثم تركنه وقد لاح من أثقالهن شجونُ
فاتبعتهن عيني حتى تلاحت عليها قنان من خفين جون ^(٢)

وقيل : خفين : قرية بين ينبع والمدينة ، وهما شعبتان : واحدة تدفع
في ينبع ، والأخرى تدفع في الحشرمة ، والحشرمة تدفع في البحر .

خَفِيَّة : بفتح أوله وكسر ثانية ، وياء مفتوحة مشددة : موضع بأرض
المدينة ^(٣) . قال :

وتنزل من خفية كل وادٍ إذا ضاقت بمنزله النعيم

(١) قال السهمودي مساجد تبوك (١) بتبوك (٢) بثنية مدران تلقاء تبوك (٣) بذات
الزراب على مرحلتين من تبوك (٤) بالأخضر ، على ٤ مراحل (٥) بذات الخطمي - كذا في
تهذيب ابن هشام وعليه مشي المجد ، وفي كتاب المطري : بذات الخطم ، بفتح الحاء المعجمة ثم
الطاء المهمل على خمس مراحل من تبوك - ثم عد بقية المساجد - وذكره البكري : ذات الخطمي
بفتح الحاء على لفظ اسم الحجاز .
(٢) ويَعْدُه :

وقد حال من حزم الهاتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون
وفاتتك ظعن الحي لما تقاذفت ظهورها ، من ينبع ، ويطون
(٣) القول لابن الفقيه كما في المعجم ، وقال السهمودي (وفاة : ٢ / ٣٠٠) قاله المجد أخذاً
من ابن الفقيه ، وعده الزبير في أودية مسيل العقيق .

وخفية أيضاً : موضع باليامة . وموضع بالكوفة .

[١٥١] الخلائق : أرض بنواحي المدينة كانت لعبدالله بن [أبي]
أحمد بن جعش . قال صخر بن الجعد ^(١) :

كفى حزناً لو يعلم الناس أنني أدافع كأساً عند أبواب طارق ^(٢)
أتنسين أياماً لنا بسويقةٍ وأيامنا بالجزع جزع الخلائق ؟
لبالي لا نخشى انصداعاً من الهوى وأيام حزم ^(٣) عندنا غير لائق

حزم رجل كان يعاديه ويشي به .

قال [الحزین] الديلي ^(٤) :

لا تزرعن من الخلائق جدولاً أيها إن رُبعت وإن لم تربع
أما إذا جاء الربيع لبثها نزحت وإلا فهي قاع بلقي ^(٥)
هذه الخلائق قد أطرت شرارها فلئن سلمت لأفرغن لينبع

(١) شاعر بدوي فصيح من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، من بني الحضر من محارب ، من قيس عيلان ، (أنظر ترجمته في الأغاني ١٩ / ٦٥) .

(٢) كأس : اسم امرأة عشقها صخر ، وطارق : أمير المدينة ، وهو مولى عثمان ، وقد أقيمت دعوى على صخر ، فأحضر إلى المدينة - وانظر القصة في الأغاني (١٩ / ٦٥) ويظهر أن الخلائق في هذه الأبيات ، ليست الخلائق التي بقرب المدينة . بل موضع آخر .

(٣) في المعجم (جرم) بدون ضبط .

(٤) الحزین - واسمه عمرو بن عبيد - من بني الدليل من كنانة ، من شعراء الدولة الأموية أنظر (أخباره و ترجمته في الأغاني ١٤ / ٧٤) وكان كثير الهجاء لآل الزبير ، وقد كانت لهم مزارع وقصور ونخيل في الخلائق هذه ، وقد نقل السموذي (وفاء : ٢ / ٣٠٠) عن الهجري تحديدها قال : سيل العقيق بعد خروجه من النقيع يلقاه وادي ريم ، وهما إذا اجتمعا دفعا في الخليفة ، خليفة عبد الله بن أبي أحمد وبها مزارع وقصور ونخيل لغير واحد من آل الزبير ، وآل أبي أحمد بن جعش . ثم نقل عن المحدث أنها على ١٢ ميلاً من المدينة . وقال : هي المعروفة اليوم ، في درب المشيان ، وهي خليفة عبد الله وأقول هي معروفة الآن .

(٥) كذا في الأصل .

خُلَانِل : بالضم موضع بالمدينة . قال ابن هرمة :

إحبس على طللٍ ورسم منازل أقوين بين شواحيط وخلائل
خلَصُ : بالفتح وسكون اللام ، وصاد مهملة : موضع قرب المدينة
بآرة .

وقيل : هو وادٍ فيه قرى ونخل قال الشاعر : -

فإن بخلصٍ فالبرياء فالحشا فوكد إلى النمين من وبعان
جوارى من حيٍّ عداء كأنها مها الرمل ، ذي الأزواج غير عوانٍ
جُنٍّ جنوناً من بُعولٍ كأنها قروءٌ تنازى في رباطٍ يَبَانِي^(١)

الحلل : موضع بين مكة والمدينة قرب مرجح .

خَلِيقَة : بالقاف كسفية وقبيلة : منزل على اثني عشر ميلاً من المدينة ،
بينها وبين ديار سُليم .^(٢)

خَمَرٌ : شعب من أعراض المدينة ، وهو ملحق في الوزن بَبَقَمٍ ،
وشَلَمٍ ، وخَضَمٍ ، وبَذَرٍ [وعشَرٍ وشَمَرٍ] .

خُمٌ : اسم رجل صَبَاغٌ أضيف إليه الغدير الذي بين مكة والمدينة ،
واسم غيضة هناك أو اسم وادٍ .

وذكره مستوفى في كتاب مكة ، إن شاء الله .

الخُنْدَقُ : حفيرٌ حفره رسول الله ﷺ عام الأحزاب ، لما بلغه قدوم
بني النضير من اليهود على قريش ، ومظاهرتهم لهم ، ومحالفتهم على رسول

(١) الأبيات من رسالة عرام وقبلها : خلص آرة : زاد به قرى ، وأجزاء ، ونخل ،
وقد قال فيه الشاعر - ثم ذكر الأبيات باختلاف في بعض الكلمات ، (وقد بيّنت معناها
وذكرت اسم قائلها في كتاب « المجري ») .

(٢) أوضح السهمودي أنها هي الخلائق المتقدم ذكرها .

الله ﷺ وأصحابه ، وذلك بعد إجلائهم من المدينة ، فقدموا للحرب ، ثم سمي حَيَّيُّ بن أخطب حتى قطع الحلف الذي كان بين قريظة والنبي ﷺ ، واشتد الحصار على المسلمين ونجم النفاق . قال تعالى : (إذ جاؤكم من فوقكم) يعنى قريظة (ومن أسفل منكم) يعنى أسداً وغطفان ، وكانوا نازلين ما بين طرف وادي النقمى إلى آخره . وقريش وكنانة يرون ، فحفر ﷺ طولاً من أعلى وادي بطحان غربي الوادي ، مع الحفرة إلى غربي المصلّى يوم العيد ؛ ثم إلى مسجد الفتح ثم إلى الجبلين [الصغيرين] غربي الوادي ، وجعل المسلمون ظهورهم إلى جبل سلع ، وضرب ﷺ قُبُته على موضع مسجد الفتح اليوم ، والخندق بينهم وبين المشركين ، وفرغ من حفره بعد ستة أيام ، وعمل فيه جميع المسلمين وهم يومئذ ثلاث آلاف ، وأقام [في غزوة] الخندق خمسة عشر يوماً ، وقيل أربعة وعشرين يوماً ، ورجع إلى المدينة . والخندق قد عفا اثره اليوم ولم يبق منه شيء يعرف إلا ناحيته ، لأن وادي بطحان استولى على موضع الخندق ، وصار سيله في موضع الخندق .

الخَوَّع : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، والعين مهملة : جبل أو موضع قرب خيبر .

والخوع لغة : منعرج الوادي ، يقال : جاء السيل فخوع الوادي .

والخوع جبل أيضاً . قال رؤبة يصف ثوراً :

* كما يلوح الخوع بين الأجل *

خَيْبَر : اسم ولاية مشتملة على حصون ومزارع ، ونخل كثير .

واسماء حصونها :

حصن ناعم ، وعنده قُتل محمود بن مسلمة أُلقيت عليه رَحاً .

والقموص : حصن أبي الحقيق .

والشَّقُّ .
والنُّطَاةُ .
والسَّلَامُ .
والوطيحُ .
والكتيبةُ .

والخبير بلسان اليهود الحصن ، ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون ، سموه خيابر ، فتحها النبي ﷺ كلها في سنة سبع للهجرة ، وقيل ثمان عنوة نازلهم رسول الله ﷺ قريباً من شهر ، ثم صالحوه على حقن دماءهم وترك الذرية على أن يخلوا بين المسلمين وبين الأرض ، والصفراء ، والبيضاء والبزة ، إلا ما كان منها على الأجساد ، وإن لا يكتموا شيئاً . قالوا : يا رسول الله ! إن لنا بالعمارة والقيام على النخل علماً ، فأقرمنا . فأقرم وعاملهم على الشطر من التمر والحب . فقال : « أقرُّكم ما أقرُّكم الله » ، فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظهر فيهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين ، فأجلاهم إلى الشام وقسم خيبر بين من كان له فيها سهم من المسلمين ، وجعل لأزواج النبي ﷺ فيها نصيباً . وقال : أيتكن شامت أخذت الضيعة وكانت لها ولعقبها :

وإنما فعل عمر - رضي الله عنه - ذلك لأنه سمع أن النبي ﷺ قال : « لا يجتمع دينان في جزيرة العرب » . فأجلاهم .

ولما [١٥٢] فتح النبي ﷺ خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهماً ، وجعل كل سهم مائة سهم ، فعزل نصفها لنوائبه ، وما ينزل به ، وقسم الباقي بين المسلمين [وكان فيما وقف على المسلمين] الكتيبة والسلام .

وكان رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن رواحة رضي الله عنه إلى خيبر ليخرص عليهم فقال : إن شتم خرصت وخيرتكم ، وإن شتم خرصتم

وخيرتموني . فأعجبهم ذلك وقالوا : هذا هو العدل ، هذا هو العدل ! هذا هو القسط وبه قامت السموات والأرض .

وقال أبو القاسم الزجاجي : سميت خير ^(١) بخير بن مهليل بن إرم بن عبيل ، وعبيل هو أخو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ، وهو عم الربذة وزرود والشقرة أخي يثرب ، وكان أول من نزل بهذا الموضع . وخير بلاد موصوفة بالحى ، وقدم أعرابي خير بعياله فقال :

قلت لحمى : خير استعدي هاك عيالي ، فاجهدي وجددي
وباكري ، بصالب وورد أعانك الله على ذا الجند
فحُمّ ومات ، وبقي عياله .

وهي أيضاً موصوفة بكثرة النخل والتمر قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

أتفخر بالكتان لما لبسته وقد يلبس الأنباط ريطاً مقصراً
فإننا ومن يهدي القصائد نحونا كمستبضع تقرأ إلى أرض خيبراً
وخير على ثلاثة أيام من المدينة . وقيل على ثلاث بُردٍ ، على يسار خارج الشام .

وروى الزبير ، عن إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ إلى خير ، ودليله رجل من أشجع ، فسلك بهم طريق صدور الأودية ، فأدركته الصلاة بالقرقرة ، فلم يُصلّ حتى خرج منها ، فنزل بين أهل الشق وأهل النظاة ، وصلى إلى عوسجة هنالك ، وجعل حوله أحجاراً .

(١) تحليل سمية المواضع بأسماء أناس يرد كثيراً ، وخاصة في المواضع التي لا يتضح اشتقاقها اللغوي ، ولهذا يلجأ كثير من القصاصين كابن الكلبي ، إلى نسبتها إلى أناس قدماء ، وقد يكونون من المجهولين ، كما نرى فيما نقله المؤلف عن الزجاجي هنا وفي (دومة) . وكما نرى في تحليل ابن الكلبي لأسماء مواضع كثيرة بين مكة والمدينة ، كالسيالة ، وملل ، والعرج ، وقديد ، وغيرها . ومثل هذا مما لا يمكن الاعتماد عليه .

وعن ابراهيم عن أبيه قال : إن رسول الله ﷺ قال : « ميلان في ميل من خيبر مقدس » .

وعن سعيد بن المسيب يرفعه : « خيبر مقدسة والسوارقية مؤقفكة » .

وعن سليمان بن صخر يرفعه : « نعم القرية في سنيات المسيح خيبر » يعني زمان الدجال .

خَيْطٌ ، بلفظ واحد الخيوط : أُطمٌ بالمدينة ابتناه بنو سواد بن غنم ، كان موضعه في شرقي مسجد القبلتين على شرف الحرّة عند منقطع السبيل ، من أرض بني سَلِمة ، كان لسهل بن قيس بن أبي كعب بن القيس بن كعب بن سواد (*) .

(*) زاد السهمودي :

خاص — واد بخير ، فيه الاموال القصوى الوحيدة وسلالم والكتيبة والوطيسح . واقول : ورد في « المناسك » خاض وياقوت لم يضبط الاسم وارى انه : القصوى : القوص . والوحيدة : وجدة .

خرى — كحلى منزلة لبني سلمة فيما بين مسجد القبلتين الى المذاد ، غيرها صلى الله عليه وسلم وسماها صالحة تفاؤلا بالخراب ، قاله المجد في القابوس ، خلاف ما سبق عنه في الحباء المهلهة ، ولعل الصوابها هنا .

الخزيمية — بالضم وفتح الزاي ، منزلة للحاج العراقي بين الاجفر والثعلبية . واقول : هذا الموضع يتع شرق الاجفر في طرف الدهناء وانظر لتحديده كتاب « المناسك » .

خوينة — ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخاليقها .

الخيّل — بلفظ الخيل (التي) تركب : يضاف اليه ببيع الخيل المتقدم في سوق المدينة عند دار زيد بن ثابت ، والخيّل ايضا : جبل بين محنب وصرار ، له ذكر في المفازي ، وروضة الخيل . بأرض نجد .

باب الدال

دار القضاء : هي دار مروان بن الحكم بالمدينة ، وكانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فبيعت في قضاء دينه ، بعد موته .

وقد زعم بعضهم أنها دار الإمارة ، وهو محتمل ، لأنها صارت لأمير المدينة ^(١) .

دار نخلة : مضافة الى واحدة النخل : جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة .

الدبة ، بفتح أوله وتشديد ثانيه ، بلفظ دَبَّة الدَّهْن ، وقد يخفف : بلد بين أصافر وبدر ، وعليه سلك النبي ﷺ لما سار إلى بدر . قاله ابن اسحاق ، وضبطه ابن الفرات في غير موضع . وقال قوم : الدبة بين الروحاء والصفراء . قال نصر : كذا يقوله أهل الحديث يعني بالتخفيف . والصواب الدبة ، لأن معناه : مجتمع الرمل ، وقد جاء دَبَّاب ودَبَّاب في أسماء مواضع .

كَرْ ، بفتح الدال ، وتشديد الراء : غدير في ديار سليم ، بأعلى النقيع ،

(١) قال السهودي : ثم يلي دار عبد الله بن عمر ذات الخوخة في قبلة المسجد من غربتها : دار مروان بن الحكم ، التي ينزلها الولاة ، إلى جنب المسجد ، وكانت مريدا لدار العباس التي دخلت في المسجد ، ثم صارت في الصوافي أي لبيت المال ، وفي موضعها اليوم الميضة التي في قبلة المسجد عند باب السلام - انتهى ملخصا .

يبقى ماؤه الربيع كله ، وهو كثير السلم ، بأسفل حرة بي سَلِيم . قال
كثيّر :

فأرّوى جنوب الدونكين فضاجع فدّرّ ، فأبلى ، صادق الرعد ، أسحما
الدّف ، بلفظ الدف الذي ينقر به : موضع في جُندَان ، من نواحي
المدينة ، من ناحية عسفان ^(١) .

الدّمَاخ . بكسر أوله ، وآخره خاء معجمة : جبال ضخام في حمى
ضريبة ، ويقال : أثقل من دمنخ الدماغ ، لأن الدماغ جبال وأعظمها يسمى
دَمْنَخاً ^(٢) .

الدّوْدَاء ، بالمد : موضع قرب المدينة ^(٣) .

دومةُ الجندَل ؛ بضم أوله وفتح هاء ، وأنكر ابن دريد الفتح ، وقد
جاء في حديث : دوما الجندل ، وعدّها ابن الفقيه من أعمال المدينة ، سُمِّيَتْ
بدُوم بن اسماعيل . وقال الزّجاجي : دومان في اسماعيل ، وقيل كان
لإسماعيل ولد اسمه دُوما ، ولعله مغيّر منه . وقال ابن السكّبي : دوماه بن
اسماعيل . قال : ولما كثر ولد اسماعيل ، بتهامة ، خرج دوما بن اسماعيل ،
حتى نزل موضع دومة ، وبَنَى به حصناً ، فقليل : دوما ، ونُسِبَ الحصنُ
إليه .

وقال أبو عبيد [السكوني] : دومة الجندل : حصن وقرى بين الشام
والمدينة قرب جبلي طيء [١٥٣] قال : ودومة من القرى ، من وادي
القرى والقرى دومة ، وسكاكا ، وذو القارة ^(٤) ، فأما دومة فعليها سور

(١) عسفان ، من نواحي مكة ، كما هو معروف ، والمؤلف يتابع ياقوتا ، فيقع في أوهامه .

(٢) جبل لا يزال معروفاً ، بعيد عن حمى ضريبة . يقع جنوبها ، في غرب العرض .

(٣) في الوفاء : قرب ورقان .

(٤) لا تزال تعرف بهذه الأسماء بتغيير يسير : سكاكا ، قارا .

منيع ، وفي داخله حصن حصين يقال له : مارد وهو حصن أكيدر الملك ابن عبد الملك بن عبد الحلي وكان النبي ﷺ وجهه إليه خالد بن الوليد، رضي الله عنه من تبوك ، وقال له : «ستلقاه يصيد الوحش» ، وجاءت بقرة وحشية فحككت قرونها بحصنه ، فنزل إليها ليلا ليصيدها ، فهجم عليه خالد رضي الله عنه ، فأسره وقتل أخاه حسان بن عبد الملك ، واقتتح دومة عنوة وذلك في سنة تسع ، ثم إن النبي ﷺ صالح أكيدر على دومة ، وأمنه وقرر عليه وعلى أهله الجزية وكان نصرانياً وأسلم أخوه حُرَيْث فأقره النبي ﷺ على ما في يده ، ونقض أكيدر الصلح بعد النبي ﷺ فأجلاه عمر رضي الله عنه ، من دومة في من أجل من يخالف دين الإسلام ، إلى الحيرة ، فنزل في موضع منها قرب عين التمر وبني به منازل ، وسماه دومة ، بأمم حصنه بوادي القرى فهو قائم يعرف إلا أنه خرب . ولما صالحه رسول الله ﷺ كتب له ولأهل دومة كتاباً نسخته : -

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب محمد رسول الله ﷺ لأكيدر حين أجاب إلى الإسلام ، وخلع الأنداد والأصنام ، ولأهل دومة : إن لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي وأغفار الأرض ، والحلقة والسلاح والحافر ، والحصن ، ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمر ، لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ، ولا يخطر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها ، وتؤتون الزكاة بحقها ، عليكم بذلك عهد الله والميثاق ، ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين » .

الضاحي : البارز الظاهر ، والضحل : الماء القليل ، والبور الأرض التي لم تستخرج ، والمعامي [الأرض المجهولة . والأغفار : التي لا آثار فيها]
والحلقة : الدروع ، والحافر : الخيل ، والبراذين ، والبغال ، والحير ، والحصن : دومة الجندل . الضامنة : النخل الذي معهم في الحصن ، والمعين : الظاهر من الماء الدائم ، وقوله : لا تعدل سارحتكم : أي لا يصدقها المصدق

إلا في مراعيها ومواضعها . وقوله صلى الله عليه وسلم : لا تعد فاردتكم : أي لا تضم
الفارد إلى غيرها ، ثم يؤخذ منه الصدقة فيجمع بين متفرق الصدقة .

ثم عاد أكيدر إلى دومة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منع أكيدر الصدقة ،
وخرج من دومة الجندل ، ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب عين التمر
بناءً ، وسمّاه دومة :

وأسلم حُرَيْث بن عبد الملك أخوه ، على ما في يده ، فسكّم له ذلك ،
فقال سويد الكلبي :

فلا يأمنن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت ظمائن أكدرا
وتزوح يزيد بن معاوية ابنة حرث .

وقبل إن خالداً لما انصرف من العراق إلى الشام مرّ بدومة الجندل ، التي
غزاها أولاً بعينها وفتحها وقتل أكيدر .

وقد روى أن أكيدر كان منزله أولاً بدومة الحيرة ، وهي كانت
منازله ، وكانوا يزورون أخوالهم من كلب ، وإنه لمعهم وقد خرجوا للصيد إذ
رفعت لهم مدينة متهدمة لم يبق إلا حيطانها ، وهي مبنية بالجندل ، فأعادوا
بناءها ، وغرسوا فيها الزيتون وغيره ، وسموها دومة الجندل ، تفرقة بينها
وبين دومة الحيرة ، فهذا يزيل الاختلاف .

وقد ذهب بعض الرواة إلى أن التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة
الجندل .

وأكثر الرواة على أنه كان بأذرح ، وقد أكثر الشعراء في ذكر أذرح ،
وأن التحكيم كان بها ، ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة ، إلا قول الأعور
الشنّي، وإن كان الوزن يستقيم بأذرح ، وهو هذا :

رضينا بحكم الله في كل موطن وعمر وعبد الله مختلفان

وليس بهادي أمة من ضلالة بدومة ، شيخا فتنة عيان
بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما نفا ورق الفرقان كل مكان
ثوى تاركاً للحق متبع الهوى وأورث حزناً لا حقاً بطعان
كلا الفتنتين ، كان حياً وميتاً يكادان ، لولا القتل ، يشتبهان

وقال أعشى بني ضور من عنزة : -

أباح لنا ما بين بصرى ودومة كتائب منا يلبسون السنورا
إذا هو سامانا من الناس واحد له الملك ، خلا ملكه وتفظرا
نقت مضر الحمراء عنا سيوفنا كما طرد الليل النهار فأدبراً

وقال ضرار بن الأزور يذكر أهل الردة : -

عصيت ذوي البابكم وأطعتم ضجيماء ، وأمر ابن اللقيطة أشام
وقد يمموا جيشاً الى أرض دومة فقبض من وفد وما قد تيمموا

وفي كتاب الخوارج : قال [حدثنا محمد بن قلامه بن اسماعيل عن محمد بن
زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال : مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال : حدثني حبيبي
أنه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور ، وانه يحكم في أممي
في هذا المكان حكمان بالجور ، فقال : فما ذهبت إلا أيام حتى حكم هو
وعمر بن العاص بما حكما ، قال : فلقبته فقلت له : يا أبا موسى قد حدثني
عن رسول الله ﷺ^(١) بما حدثني ، فقال : والله المستعان .

دهماء مروض : موضع في بلاد مُزَيْنَة ، من نواحي المدينة .

(١) ما بين الربيعين ، لم تتمكن من قراءة ما في الأصل ، فنقلناه من المعجم . وهو في الغالب مطابق لما أورده المؤلف ، لأنه ينقل عن المعجم ، نقل المسطرة .

قال معن بن أوس المِزَنِي :

تَأْبِدَ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعَتَائِدُهُ فذو سَلَمٍ ، أنشأه ، فسواعدُهُ
فَذَاتُ الحِمَاطِ ، خرجها فطاولها فبطنُ النقيع ، قاعه فمرابده .
فدهاءُ مرضوض ، كأن عراسها بها نِضْوٌ محذوف جميلٌ محافده

الدَّهْنَاء ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ونون ، وألف ممدودة ، ويقصر ،
وقيل هي عند البصريين مقصورة ، وعند الكوفيين بالقصر ويمد : اسم موضع
بين المدينة وينبع ، سميت [١٥٤] بذلك لاختلاف النبات والأزهار في
عِرَاصِها ، مشتق من الدهان ، وهو الأديم الأحمر . قال تعالى : « فكانت
وَرْدَةً كالدهان » . شبهها باختلاف ألوانها من الفرع الأكبر بالأديم في
اختلاف ألوانه ، أو بالدهن واختلاف ألوانه . والدهناء موضع ^(١) [دار
الامارة بالبصرة .

والدهناء أيضاً من ديار بني تميم .

وقد أكثر الشعراء من ذكر الدهناء فمن ذلك قول أعرابي حُبِسَ بحَجَرٍ

اليامة :

ألا حبذا الدهنا وطيب ترابها وأرض خلاء ، يصدح الليل هامها
قال أبو منصور ^(٢) : الدهناء من ديار بني تميم ، معروفة ، تقصر وتمد ،
والنسبة إليها دهنائي . قال ذو الرمة :

أقول لدهناوية

(١) ما بين المربعين [..] لم تتمكن من قراءة الأصل ، فنقلناه باختصار من المعجم ، وما في الأصل
مطابق لهذا ؛ كما يتضح من بعض الكلمات الواضحة فيه ، والمؤلف لا يخرج عما في المعجم إلا
نادراً كما ذكر عن الدهناء التي بين المدينة وينبع ، فياقتوت لم يذكرها . وقد أوفى الكلام عنها
الجزيري في « درر الفرائد » ص ٥٣٨ .

(٢) هو الإمام اللغوي الأزهري صاحب كتاب « تهذيب اللغة » وشهرته تغني عن تعريفه ،
وهو علم بشرق الجزيرة ، لأنه مكث في أمر القرامطة سنوات ، وهم ينتقلون بين مرابع شرق
الجزيرة ومراتعها ، فكان كلامه عن تلك الجهات كلام الحبير بها ، أما ما عداها فهو كغيره ،

قال : وهي سبعة أحبل من الرمل ، في عرضها ، بين كل حبلين شقيقة ، وطولها من حَزَن ينسوعة إلى رمل يَبْرين ، وهي من أكثر بلاد الله كلاً ، مع قلة أعذاء ومياه ، وإذا أخصبت الدهناء ربعت العرب جمعاً ، لسعتها وكثرة شجرها ، وهي عذاء مكرومة نزهة ، مَنْ سكنها لا يعرف الحمى ، لطيب تربتها وهوائها .

وقال غيره : إذا كان المصعد بالينسوعة - وهو منزل بطريق مكة من البصرة - صبحت به أقماع الدهناء من جانبه الأيسر ، واتصلت أقماعها بمجمتها ، وتفرعت حبالها من عجمتها ، وقد جعلوا رمل الدهناء بمنزلة بعير ، وجعلوا أقماعها التي شخست من عجمتها نحو الينسوعة ، ثفنناً كثفن البعير ، وهي خمسة أحبل على عدد الثفنات ، فالحبل الأعلى منها الأدنى إلى حفر بني سعد ، واسمه خشاخش ، لكثرة ما يسمع من خشخشة أموالهم فيه .

والحَبْل الثاني ، يسمى حاطان .

والثالث : جبل الرَّمث .

والرابع : مُعَبَّر .

والخامس : جبل حَزْوَى .

وقال الهيثم بن عدي (١) : الوادي الذي في بلاد بني تميم من بادية البصرة ، في أرض بني سعد ، يسمونه الدهناء ، يمر في بلاد بني أسد فيسمونه منعج ، ثم في [بلاد] غطفان ، فيسمونه الرُّثمة ، وهو بطن الرمة الذي في طريق فيند إلى المدينة ، وهو وادي الحاجر ، ثم يمر في بلاد طيء ، فيسمونه حائل ، ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قَراقرير ، ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه

(١) كلام الهيثم هذا غلط في غلط ، (ظلمات بعضها فوق بعض) فقد جمع بين أودية بلاد العرب ، وخطأها وأضاف إليها مواضع ليست أودية ، وبالإجمال ، فكلامه تحريف ، ولا يتسع المجال لتزييفه .

سُوَى ، وإذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب ، فيصير الى النيل ، ولا يمر
في بلاد قوم إلا انصب اليهم . هذا قول الهيثم .

وقالت العيوف بنت مسعود أخي ذي الرُّمة :

خليلي قوماً فارفعا الطرف وانظرا لصاحب شوق منظرأ متراخيا
عسى أن نرى—والله ما شاء فاعل— بأكثبة الدهنا من الحي باديا
وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الإنسان ما ليس رائيا (x)
يرى الله أن القلب أضحي ضميره لما قابل الروحاء والعرج ، قاليا



(x) زاد السموودي :

دار ابن مكل — تقدمت في الدور الخليفة بالمسجد .
دار النابغة — تقدمت في مسجد دار النابغة .
دار نخلة — مضافة الى واحدة النخل ، تقدمت في سوق بسينة .
درك — بفتحين ، موضع كانت فيه وقعة بين الاوس والخزرج في الجاهلية ، ويروى بسكون
الراء ، اظنه الذي سبق في بئر دريك مصفرا .
دعان — بالفتح ، بين المدينة وينبع ، واياء عنى معاوية رضى الله تعالى عنه بقوله
الآتي في الغابة : وأما دعان فنهائي عن نفسه . ويأتي شاهده في ضأس .
دوران — كحوران ، واد عند طرف قديد مما يلي الجحفة . وأقول : قديد وما حوله —
نواحي مكة
الدومة — بالفتح : تقدمت في بئر اريس ، والمعروف اليوم بذلك حديقة قرب بني قريظة ،
والى جانبها الدوينة مصفرة .
الدوخل — بالضم مصفرا ، جبل بني عبيد قال المطري : هو احد الجبلين الصغيرين
غربي وادي بطحان ومساجد الفتوح .

هرف الذال

ذاتُ الجَيْشِ : تقدمت في الجيم

ذاتُ النُصْبِ : بضم النون والصاد المهملة ، وباء موحدة : موضع بمعدن القبلية أقطعها النبي ﷺ وسلم لبلال بن الحارث ، بينه وبين المدينة أربعة أميال (١) .

ذُبابُ : كغراب وكتاب ، لغتان : جبل (٢) بالمدينة . وروضات الذباب موضع آخر .

ذَرْعُ : اسم بشر بني خطمة ، وقد تقدمت .

ذَرُوكَانُ : تقدم ذكره في بشر ذروان وهي بشر لبني زريق (٣) بالمدينة :

وفي الحديث سحر النبي ﷺ بمشاة رأسه وعدة أسنان من مشطه ، ثم دس في بشر لبني زريق يقال لها ذروان . وتولى ذلك لبيد بن الأعصم اليهودي رجل من بني زريق ، حليف لليهود ، وكان منافقاً - لعنه الله - !

(١) كذا في « المعجم » ولعله سبق قلم ، فقد نقل السهمودي عن « الموطأ » : قال مالك : وبين ذات النصب والمدينة أربع برد (البريد = ٤ فراسخ والفرسخ ٣ أميال ، وإذن المسافة ٥٨ ميلاً) .

(٢) في (وفاء) الذي عليه مسجد الراية .

(٣) قبلي الدور التي في جهة قبلة المسجد (وفاء) .

وفي لفظ الصحيح : أن لبيد بن أعصم السحولي سحر النبي ﷺ ، فأثر السحر فيه ، حتى كان يخيل إليه انه أتى بعض نسائه ، ولم يكن أتاها ، وقيل ان هذا من أشد السحر ، فدعا وابتهل إلى الله تعالى ، وتغشى بثوبه وقام ، فلما انتبه قال : « يا عائشة ! ألم تعلمي أن الله تعالى أفتاني فيما استقنيتة ؟ . اتاني ملكان فقمعد أحدهما عند رأسي ، والآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي ، أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي : ما وجع الرجل ؟ فقال : مطبوب . فقال : من طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : فبماذا ؟ . قال : في مشط ومشاطة ، في جف طلعة ذكر . قال : فأين هو ؟ قال : تحت راعوفة في بشر ذي أروان » . فأرسل النبي ﷺ إليها ، وكان ماءها نقاعة الحناء ، وكان نخلها رؤوس الشياطين ، فاستخرج السحر وحل ، فقام النبي ﷺ مما هو فيه ، كأنما أنشط من عقال .

ووقع عند بعض المحدثين : أعصم بن لبيد ، وهو غلط .

وفي لفظ : فذهب النبي ﷺ في أناس من أصحابه ، إلى البئر فنظر إليها وقال : « هذه البئر التي أريتها » . فرجع إلى عائشة رضي الله عنها قالت . فقلت يا رسول الله : أفأخرجته ؟ وفي لفظ : أفلا أخرجته ؟ قال : « لا أما أنا فقد عافاني الله ، وكرهت أن أثير على الناس شراً فأمرت بها فدفت » . هذه روايات الصحيحين . وعند النسائي قال : سحر النبي ﷺ رجل من اليهود ، فاشتكى لذلك أياماً ، فأناه جبريل ، عليه الصلاة والسلام فقال : إن رجلاً من اليهود سحرك عقد لك عقداً في بشر كذا وكذا . فأرسل رسول الله ﷺ فاستخرجها فحلها ، فقام رسول الله ﷺ كأنما أنشط من عقال ، فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ، ولا رآه في وجه قط .

ذَفِرَانُ : بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم راء مهملة وآخره نون . وادٍ قرب الصفراء .

قال ابن إسحاق في مسير النبي ﷺ إلى بدر : استقبل الصفراء وهي

قرية بين جبلين [١٥٥] ، ترك الصفراء يساراً وسلك ذات اليمين ، على وادٍ يقال له ذفران ^(١) .

والذفر كل ريح ذكية من طيب أو نتن .

(١) حدد موقعه السهمودي فقال : ذفران : واد معروف ، قبل الصفراء بيسير ، يصب سيله فيها ، ويسلكه الحاج المصري في رجوعه من المدينة إلى ينبع ، فيأخذ ذات اليمين ، ويترك الصفراء يساراً . ثم نقل قول ابن سحاق في مسيره (ص) إلى بدر : فلما كان بالنصرف - أي عند مسجد الغزالة - ترك طريق مكة بيسار ، وسلك ذات اليمين على النازية ، يريد بدرأ ، فسلك في ناحية منها حتى قطع وادياً يقال له رحقان ، بين النازية ومضيق الصفراء ، ثم على المضيق ، ثم انصب حتى إذا كان قريباً من الصفراء بعث من يتجسس له الأخبار ، فلما استقبل الصفراء وكانت بين جبلين ، سأل عن اسميهما فقالوا : ملح ، وغرى ، فكرهها والمرور بينهما ، فترك الصفراء يساراً ، وسلك ذات اليمين على واد يقال له ذفران - ثم وصف المسجد - اه . باختصار . واقول : ذفران لا يزال معروفاً .

(×) زاد السهمودي :

ذات أجدال - بالجيم بمضيق الصفراء .

ذات القطب - من اودية العتيق نقل عن الزبير بن بكار : أعلى اودية العتيق : النقيع ، ثم ذو العش ثم ذو الضرورة ، ثم ذو القرى ، ثم ذو الميث ، ثم ذوالكبر ، ذات القطب ... السخ . وهذه الاسماء لا تخلو من استعريف والتصحيف ذوحدة - قال البيضاوي في قوله تعالى (لقد ابتغوا الفتنة من قبل) ان ابن ابي واصحابه تخلو عن تبول بعدما خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي حدة اسفل من ثنية الوداع ، وعن ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره يومئذ على ثنية الوداع ، وضرب عبد الله بن ابي معه على حدة عسكره اسفل منه نحو ذباب ، كذا في تهذيب ابن هشام ، وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن اسحاق : فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على ثلاثين الفا من الناس ، وضرب علي بن ابي علي ذي حدة اسفل منه . واقول : الظاهر ان كلمة (على حدة) اي وحده ، فظنها بعضهم اسم موضع .

ذهبان - بفتحات وباء موحدة ونون ، جبل لجهينة اسفل من ذي المروة ، بينه وبين السقيا ، وقرية بين جدة وبين تنديد ، قاله ابن السكيت . واقول : السقيا هذه سقيا الجزل . وذهبان الاخير لا يزال معروفاً .

باب الرابع

رابعٌ : فرسٌ رابعٌ أي جواد ، وشيء رابعٌ أي حسنٌ كأنه يروع
لحسنه أي يبهت ويشغل عن غيره : وهو فناء من أفنية المدينة . ذكره
ياقوت بلفظه .

رابعٌ : وادٍ من الجحفة ويذكر في كتاب مكة (١) .

راتجٌ : بعد الألف تاء مثناة فوقية ، وجيم : اسم أطم من أطام المدينة
وتسمى الناحية به ، وهي كانت لليهود .

قال ابن حبيب : الشرعي ، وراتج ، ومزاحم أطام بالمدينة ، وهي لبني
[زعورا بن] نجشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو .

قال قيس [بن الخطيم] :

ألا إن بين الشرعي وراتج ضراب كتجذيم السيال المعضد

وقال الشيخ جمال الدين المطري : راتج جبل صغير ، غربي وادي
بطحان ويحنبه جبل آخر صغير ، يقال له (٢) جبل عبيد .

والراتج الطرق الضيقة ، وأرتج الباب أغلقه ، والرتاج الباب المخلق ،
واسم للكمبة شرّفها الله تعالى .

(١) وهو أكبر بلدة بين مكة والمدينة الآن .

(٢) : أشار السمعودي إلى أنه شرقي ذباب ، جانحاً إلى الشام ، ولهذا خندقت بنو عبد الأشهل
منه إلى طرف حرّتهم ، وهو طرف حرة بني حارثة .

رَاذَانُ : قرية بنواحي المدينة . وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه :
براذان ما براذان أربع ، وبالمدينة ما بالمدينة (٢) .

وقال مرة بن عبدالله النهدي^(١) في راذان المدينة .

أيا بنت ليلى إن ليلى مريضة	براذان لا خال لديها ولا عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك أعولت	عليك رجاك من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا بثست ولا تزل	بلادك سقياها من الواكف الديم ^(٢)

وراذان أيضاً : قريتان ببغداد عليا وسفلى .

والى راذان المدينة نسب الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني . روي
عن ربيعة بن عبد الرحمن ، وعنه زكريا بن عدي .

رانوناء : بنونين ممدودا مثال عاشوراء ، وتاسوعاء . قال ابن اسحاق في
السيرة : لما قدم النبي ﷺ المدينة أقام بقباء أربعة أيام ، وأسس مسجده على
التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله ﷺ الجمعة في بني سالم بن
عوف ، وصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي ، وادى رانوناء^(٣) فكانت
أول جمعة صلاها بالمدينة .

هكذا قال ابن اسحاق . وغيره يقول : صلى بهم في بطن الوادي في
بني سالم .

رباب : كسحاب جبل قرب المدينة من ناحية فيد على طريق للحاج كان
يسلك قديماً يذكر مع جبل آخر يقال له خولة^(٤) مقابل له وهما عن يمين

(١) شاعر إسلامي ، أورد أبو الفرج طرفاً من أخباره : (الأغاني : ٦١ / ٢٠)
(٢) كذا وردت هذه الأبيات في الأغاني (٦١ / ٢٠) والمعجم وفي الأصل منها بيت واحد
قافيته (ولأب) ثم ترك بياضاً .

(٣) أوضح السهودي : حدود هذا الوادي من أعلاه حتى يفترق فرقتين تفرغان في وادي
بطحان - تحديداً دقيقاً .

(٤) كذا في المعجم ، ولم يذكر (خولة) في موضعه . وفي (رفاء) : حولة : وقد ذكره
صاحب « المتناكب » مع الرباب وأن بينهما وبين الرقم ١٤ ميلاً .

الطريق ويساره .

الربا : بضم أوله وفتح ثانيه مخففة ، وبالقصر : جمع ربوة اسم موضع بين الأبناء والسقيا من طريق الجادة بين مكة والمدينة . قال كثير عزة :

وكيف نرجيها ومن دون أرضها جبال الربا تلك الطوال البواسق

الربذة : بالتحريك ، واعجام الذال قرية من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز ، إذا رحلت من فيد تريد مكة .

وبهذه القرية قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ، واسمه جندب بن جنادة بن السكن ، وكان خرج إليها مغاضباً لعثمان رضي الله عنه ، فأقام بها إلى أن مات ، سنة اثنتين وثلاثين .

وفي تاريخ عبيد الله بن عبد المجيد الأهوازي : وفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة خربت الربذة باتصال الحروب بين أهلها وبين ضرية ، ثم استأنم أهل ضرية إلى القرامطة ، واستنجدوهم عليهم ، فارتحل عن الربذة أهلها ، فخربت . وكانت من أحسن منزل في طريق مكة .

وقال الأصمعي يذكر نجداً قال : والشرف كبد نجد ، وفي الشرف الربذة وهي الحمى الأيمن . وقال نصر : الربذة من منازل الحاج بين السليمة والعمق ^(١) .

(١) كل الأقوال في تحديد الربذة مدلولها واحد ، إلا كونها قريبة من ذات عرق ، وهو قول متقدم العصر ، لعله ورد في طبقات ابن سعد ، ولعل فيه حذفاً وإن صوابه (قريبة من طريق ذات عرق) . وهي ليست بين السليمة والعمق بل قبلها للفتوجه إلى مكة : بينها وبين السليمة ٢٣ ميلاً على ما حدّد الهمداني (صفحة ١٨٥) والعمق : بعد السليمة بـ ١٣ ميلاً ، وبعده حرة بني سليم بـ ٢٢ ميلاً ، ولكي يتضح موقع الربذة بالنسبة لطريق الحجاج في العهد القديم نقول : إن الطريق عندما يصل إلى معدن النقرة - ولا يزال معروفاً مرسوماً في المصور الجغرافي - يفترق فرقتين : طريق يتجه إلى مكة ، وآخر إلى المدينة ، والربذة تقع على الطريق المتجه إلى مكة في المرحلة الثانية هكذا : النقرة - ماوان : (٢٠) ميلاً - ماوان - الربذة (٢٦) ←

وينسب إلى الربذة جماعة منهم عبد العزيز بن موسى بن عُبيدة الربذي وأخواه محمد وعبدالله وغيرهم .

الرَّبِيعُ : بلفظ ربيع الأزمنة : موضع بنواحي المدينة . قال ابن السكيت : ويوم الربيع من أيام الأوس والخزج . قال قيس بن الخطيم : ونحن الفوارس يوم الربيع ، قد علموا كيف فرسانها (١) .

الرجامُ : ككتاب لغة حجارة صغار دون الرضام ، وهو : اسم جبل طويل أحمر ، وفي أعراضه نزل جيش أبي بكر أيام الردة . أنشد الأصمعي :

وغولُ الرجام ، وكان قلبي يحب الركزين إلى الرجام

الراكزون الذين هم نزول ، ثم يركزون أرماحهم .

وقال العامري : الرجام هضبات حمر من بلادنا نسميها الرجام ، وليست يحبل واحد .

← (مبلا) - الربذة - السليمة (٢٣) مبلا : - السليمة - العمق : (١٣) مبلا : - العمق - الحرة (٢٢) مبلا . - الحرة : حرة بني سليم - أفاعية : (٢٦) مبلا . - أفاعية - : المسلح (٢٨) مبلا - والمسلح لا يزال معروفاً ، مرسوماً في المصور الجغرافي - المسلح - غمرة : (١٧ مبلا) . - غمرة - ذات عرق (٢٠) مبلا - أي أن بين الربذة وذات عرق - بحسب تحديد الهمداني - (١٤٩) مبلا .

أما الطريق الذي يتجه للمدينة فهو : من النقرة إلى المسيلة : (٢٦) مبلا . - المسيلة بطن نخل (٢٨) مبلا - بطن نخل - الطرف (٢٠) مبلا - الطرف - المدينة (٢٤) مبلا فتكون المسافة إلى المدينة كلها : (٩٨) مبلا وقد جعل الهمداني بطن نخل والربذة على عرض واحد هو (٢٥) درجة ، وجعل المدينة شمالها بتقص درجة (٢٤) وجعل الطرف بينها (٢٤ $\frac{1}{4}$) .

ومن هذا نستطيع معرفة جهة الربذة بالنسبة للمدينة ، وانها شرقها بميل نحو الجنوب ، ومن هنا يتبين لنا خطأ من ظننا (الحناكية) .

(١) أنظر عن يوم الربيع ، شرح هذا البيت في ديوان قيس تحقيق الدكتور فاصر الدين الأسد (١٩٣) .

وقال الأصمعي : آخر الرخام جبال بقارة الحمى حمى ^(١) ضرية .

قال لييد :

عفت الديار محلها فمقامها بنى ، تأبد غولها فرجامها

[١٥٦] الرجالء : تقدم في حرة الرجالء .

الرجيع ، كامير ، موضع قرب خيبر . قال ابن إسحاق في غزوة خيبر :
خرج النبي ﷺ من المدينة إلى خيبر فسلك على عصر فبنى له فيها مسجداً ،
ثم على الصبء ، ثم أقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع ، فنزل بينهم وبين
غطفان ليحول بينهم وبين أن يدوا أهل خيبر فمسكر به ، وكان يراوح
لقتال خيبر منه ، وخلف الثقل والنساء والجرحى بالرجيع

والرجيع أيضاً موضع غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم
رسول الله ﷺ معهم ، منهم : عاصم بن ثابت حمى الدبر ، وهذا الموضع بين
مكة والطائف . ويذكر في موضعه « من كتاب مكة » . قال حسان بن ثابت
رضي الله عنه ، في رجيع خيبر ، والطائف ^(٢) .

أبلغ بني عمرو بأن أخام شراه امرؤ قد كان للشر لازماً
شراه زهير بن الأغر وجامعٌ وكنا قديماً يركبان المحارما
أجرتم فلما أن أجرتم غدرتم وكنتم بأكناف الرجيع لهازما
فليت خبيلاً لم تخنه أمانة وليت خبيلاً كان بالقوم عالماً

(١) الرجام هذه في وسط حمى ضرية ، في نجد .

(٢) كذا في الأصل ، ولا أدري من أين أتى المؤلف بكلمة (الطائف) إذ الرجيع الذي
غدرت فيه عضل والقارة بقرب (الهدء) التي بقرب عسفان ، وليست (الهدء) التي بقرب
الطائف ، وليس الرجيع الذي بقرب خيبر ، إذ ورود اسم خيبر يوضح ذلك . وقد وهم ياقوت
فظن أن (الهدء) التي يقع الرجيع بقربها ، (الهدء) التي تقع بقرب الطائف وتابعه المؤلف ،
والصواب أنها المسماة الآن (هدة الشام) بقرب رهاط وعسفان ، فيما بينها وبين مر الظهران
(وادي فاطمة) .

الرَّحْضِيَّة : بالكسر ثم السكون، وضاد معجبة مكسورة وياء مشدودة :
قرية من نواحي المدينة للأنصار ، وبني سليم من نجد ، وبها آبار عليها زرع
كثير ونخيل .

وقال الصاغاني في « العباب » : الرحضية : قرية للأنصار ، وحذاؤها قرية
يقال لها الحجر^(١) .

رُحْقَانُ : بالضم ثم السكون ، وقاف آخره نون : موضع سلكه النبي
ﷺ في غزوة بدر^(٢) .

الرَّحِيب : تصغير رحيب كزبير موضع من نواحي المدينة^(٣) . قال كثير :
وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فأرا بن فنخال
رُحْيَّة : تصغير رحي : بئر بين المدينة والجحفة .

الرس : بالفتح : من أودية القبلية من أعمال المدينة . قاله الزنجشري .
وقال غيره : الرس ماء لبني منقذ من بني أسد . قال زهير :
لمن طلل كالوحي عارف منازل عفا الرس منه فالرئيس فعاقله
وقال زهير أيضاً :

بكرن بكوراً واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للقم
وقال ابن دريد : الرس ، والرئيس : واديان بنجد أو موضعان .

(١) أنظر (الأرحضية) و (الحجر) . وقد أوفى عرام في رسالته الكلام على ما حولها
من المواضع ، وما هنا هو بعض كلامه . والرحضية قرية لا تزال معروفة .
(٢) زاد السهمودي : عن بين التوجه من النازية إلى المستعجلة ، وسيله يصب في المستعجلة
في خيف بني سالم ، وهو أول مضيق للصفراء . وأقول : لا يزال معروفاً ، يجمع سيلة وسيل
النازية وسيل الجي فتفيض كلها في الصفراء ، ويشاهد من قرية المسيجيد رأي العين .
(٣) قال السهمودي : جبل معروف قرب أرا بن - ولم يزد -

وقيل : الرس لبني منقذ : والرئيس لبني كاهل .
والرس ايضاً : قرية باليامة .

والرس المذكور في التنزيل : قبل وادي اذريجان ، وكان على الرس الف مدينة ، فبعث الله اليهم نبياً يقال له موسى ، وليس ابن عمران ، فدعاهم إلى الله تعالى ، فكذبوه وجحدوه ، وعصوا أمره ، فدعا عليهم فحول الله عز وجل الحارث والحويرث من الطائف وهما جبلان عظيمان ، كانا بالطائف ، فأرسلها عليهم ، فهم تحت هذين الجبلين .

والرس هذا وادي عجيب فيه من السمك اصناف كثيرة ، وزعموا انه يأتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل ، وعليه رمان عجيب لم ير مثله في غيره ، وزبيبا يحفف في التناير لأنه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السهاء عندهم قط .

ونهر الرس يخرج إلى صحراء البلاسجان ، وفي هذه الصحراء خمسة آلاف قرية أكثرها خراب إلا أن حيطانها وابنتها باقية لجودة التربة (١) .

ذات الرّضَم : محرّكة وتسكن [الضاد] : موضع على ستة أميال من وادي القرى . قال عمرو بن الأَهم (٢) :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ بِذِي الرّضَمِ فَالرّمَانَتَيْنِ فَأَوْعَالٍ

(١) الرّس على ما ذكر المصنف أربعة مواضع (١) واد من أودية القبلية ، الجبال الواقعة بين ينبع والمدينة ، فما أقبل من أوديتها إلى جهة المدينة يسمى القبلية ، وما اتجه نحو البحر يسمى الفورية (٢) واد في بلاد بني أسد هو الرئيس ، وفيه الآن مدينة ، وهو في غرب القصيم ، ولا يزال معروفاً (٣) في اليامة في الافلاج - على رأي بعض المفسرين (٤) وادي اذريجان ، وما ساقه ياقوت - وتابعه المؤلف - عن هذا الوادي من الخرافات بما لا يصدق العقل .

(٢) عمرو بن الأَهم تميمي وفد على الرسول (ص) مع وفد بني تميم ، وهو معدود من الشعراء (وله أخبار مفرقة في الأغاني : ٨ / ٤ و ١٢ / ٤٢ ، ٥٠ ، ٢١ / ١١٢) وفي غيرها كاليان والتبيين وعيون الأخبار ، ومترجم في كتب الصحابة ، والبيت الذي أورده ياقوت ثم المؤلف ينسب لامرئ القيس .

الرُّضْمَةُ : محرّكة ، وتسكن : موضع من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :
سلكوا على صفر ^(١) كأن حموهم بالرضمتين ذرى سفين عوّم
رضوى : بفتح أوله كسكرى : اسم جبل بالمدينة ، والنسبة إليه
رضوي . ورضوي ، بالفتح والتحريك :

وقال النبي ﷺ : « رضوى رضي الله عنه ، وقدس قدسه الله ، وأحد
جبل يحبنا ونحبه ، جاءنا سائراً إلينا متعبداً ، له تسبيح ، يزف زفناً » .
قال عرام ^(٢) : رضوى جبل من عمل ينبع ، على مسيرة يوم ومن المدينة
[على سبع مراحل] ميامنة طريق مكة ومياسرة طريق البرير ، لمن كان
مصدداً إلى مكة . ووادي الصفراء منه من ناحية مطلع الشمس ، على يوم
واحد .

وقال ابن السكيت : رضوى : قفاه حجاز وبطنه غور ، وهو جبل
عند ينبع لجهينة .

وقال أبو زيد : وقرب ينبع جبل رضوى ، وهو جبل منيف ذو شعاب
وأودية ، ورأيت من ينبع أخضر ، وأخبرني [١٥٧] من طاف في شعابه :
أن به مياهاً كثيرة ، وأشجاراً ، وهو الجبل الذي تزعم الكيسانية أن محمد
ابن الحنفية به مقيم حي ^{يرزق} . ومن رضوى يقطع حجر المسنّ ويحمل إلى
الدنيا كلها ^(٣) .

(١) سيأتي تحديد (صفر) .

(٢) رسالة عرام وهذا أولها : أسماء جبال تهامة ... أولها رضوى من ينبع على يوم - إلى
مكة - وقد حذف المؤلف من كلام عرام بعض ما أورده ياقوت . والبريرا في « الناسك » :
البريد .

(٣) شهرة هذا الجبل تغني عن زيادة تحديده ، إلا أن خرافة محمد بن الحنفية ، لا تزال عالقة
في أذهان بعض من كتبوا عنه كالأستاذ فؤاد حمزة ، والدكتور محمد حسين هيكل ، أولهما في
« قلب جزيرة العرب » وثانيهما في « منزل الوحي » فقد ذكرا خرافات حول رضوى وسكانها ،
لها صلة بموضوع اعتقاد الكيسانية ، وهي غير صحيحة .

الوَعْل ، بالكسر ، وإهمال العين : أطم بالمدينة ، ابتناه بنو عبد الأشهل وهو الأطم الذي في المال المسمى بواسط ، وكان لضمرة بنت مر بن ظفر ، أم بني عبد الأشهل ، وله يقول كعب بن مالك :

منعنا الرعل ، إذ أسلمتموهُ بفتيانٍ ملاوثةٍ جِلاذٍ

قال الزبير : كانت الحرب بين بني حارثة ، وبين بني عبد الأشهل ، وكانت بنو ظفر موالية لبني عبد الأشهل ، فهزمتهم بنو حارثة ، وقتلوا سمالك بن رافع ، وكان باغياً . وكان يقول : لو شئت لم يبق بيثرب بيت إلا أدخلته رجلاً . فأنف من ذلك مسعود أبو محيصة ، فقتله ، فوقع الحرب بينهم ، فظفرت بهم بنو حارثة وأجلوهم ، فلحقوا بأرض بني سليم ، فقال حصين بن سمالك يوماً : ارفعوني أنظر إلى الرعل . فقال إساف بن عدري :

فلا وبنات خالك ، لا تزاهُ سجييس الدهر ، ما نطق الحمام
فإن الرعل ، إذ أسلمتموهُ بساحة واقم منكم حرام

الرقاع ، ككتاب : جمع رقعة . قال الراقي : ذات الرقاع قرية من النخيل ، على ثلاثة أميال من المدينة ، وهي بئر جاهلية ، وإنما سميت بذات الرقاع لأنه كان في تلك الأرض بقع بيضٌ وحمرٌ وسود .

وقال [ابن] اسحاق : رقعوا راياتهم ، ذوات الرقاع .

وقيل : سميت باسم شجرة كانت في موضع الغزو .

وقيل : لأن أقدامهم نقبت من المشي ، فلفثوا عليها الخرق ، قاله مسلم في صحيحه .

وقيل : بل سميت برقاع كانت في ألويتهم .

وقيل : ذات الرقاع : جبل فيه سواد وبياض وحمرة ، فكانها رقاع في الجبل .

[والأصح أنه موضع ، لقول 'دعثور : حتى إذا كنا بذات الرقاع] .

الرقعة ، بالفتح ثم السكون : موضع قرب وادي القرى ، من الشقة شقة بني 'عدرة ، فيه مسجد للنبي ﷺ عمره في طريقه إلى تبوك ، سنة تسع للهجرة (١) .

الرقمتان : موضع قرب المدينة ، وهما نهران من أنهاء الحرة .

قال الأصمعي الرقمتان : إحداها قرب المدينة ، والأخرى قرب البصرة .

قال والعمري : إحداها بالبصرة ، والأخرى بنجد .

وأما التي في شعر زهير : ديار لها بالرقمتين . فبارض بني أسد :

والرقمتان أيضاً : في أرض بني حنظلة .

والرقمتان : روضتان في بلاد بني العنبر .

رقم : محركة وقد تسكن فإنه موضع بالمدينة (٢) تنسب إليه السهام الرقميات .

(١) قال السهوي - وهو يعد مساجد غزوة تبوك (وفاء : ١٨٢ / ٢) - بعد ذكر مسجد ذات الخطمي - وتقدم (٦) مسجد ببالى ، باء موحدة ثم همزة ولام مفتوحتين - على خمس مراحل من تبوك (٧) مسجد بطرف البقراء ، بذهب كواكب (٨) مسجد بشق قاراء ، من جويرة (٨) مسجد بذى الخليفة - باء أو اعجامها على اختلاف (١٠) في الموضع المتقدم ذكره على اختلاف في ضبطه (١١) بالشوشق (١٢) بصدر حوضى (١٣) بالحجر ، وقيل : بالعلا (١٤) في صعيد قرح (١٥) في وادي القرى (١٦) في قرية بني عدرة (١٧) في الرقعة ، من الشقة شقة بني عدرة ، وقال ابن زبالة بدله : بالسقيا ، من بلاد عدرة - وهو المذكور هنا - (١٨) بذى المروة على (٨) برد المدينة (١٩) في الفيفاء فيفاء الفحلين ، كان بها عيون وبساتين لجماعة من أولاد الصحابة (٢٠) بذى خشب . انتهى ملخصاً -

(٢) أنظر لتحديد كتاب « الناسك » وليس في المدينة بل يبعد عنها مسافات فهو شرق الحناكية ، ويبعد عن بطن وادي الرمة ٣٤ ميلاً .

وقال نصر : الرقم : جبال بدار غطفان ، وماء عندها ، والسهام
الرقميات منسوبة إلى هذا الموضع صنعت ثمة .

ويوم الرقم من أيامهم معروف ، لفظقان ، على عامر ، وربما روي
بسكون القاف ، منها كان حزم بن هشام الخزاعي القديدي الرقمي . [روي
عنه عمر بن عبد العزيز] .

الرَّقِيْبَةُ : تصغير رقبة ، وقال نصر : بفتح أوله مثال سكينة ،
وحبيبة : جبل مطل على خير^(١) ، له ذكر في قصة لعينة بن حصن
الفزاري . وأنشد راوي التصغير قول الشاعر : -

وكأنما انتقلت بأسفل معتب من ذي الرُقَيْبَةِ أو قعاس وعول

الرَّكَابِيَّةُ : بالكسر منسوب إلى الركاب ، وهي للإبل خاصة : وهو
موضع منه إلى المدينة عشرة أميال .

وقد ذهب بعضهم إلى أن الزيت الركابي منسوب إلى هذا الموضع . قال
ياقوت : وأراه وهماً لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام
على الركائب ، فهو منسوب إلى الركاب ، الإبل^(٢) .

رَكَبَانُ : بالتحريك : قرب وادي القرى .

رَكُوبَةٌ : بفتح أوله ، وبعد الواد باءً موحدة ، والركوب والركوبة
ما يُركب : وهي ثنية بين مكة والمدينة عند العرج ، صعبة شاقة ، يضرب
بصعوبتها المثل ، سلكها النبي ﷺ عند مهاجره إلى المدينة ، قرب جبل
ورقان ، وقدس الأبيض . وكان معه ذو البجادين يحدو به ، وجعل يقول :
تعرضي مدارجاً وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم ، فاستقيمي

(١) لا يزال معروفاً ولكنه يدعى أبو رقبة ، يشاهد رأي العين من خير .

(٢) القول بأنه منسوب إلى الركاب للأزهري - كما في المعجم -

وقال بشر بن أبي خازم : -

سبته ، ولم يخشَ الذي فعلت به منعمة من إنس أسلم معصرُ
هي الوهم لو أن الهوى أحقبت بها ولكن كراً في ركوبة أعسرُ

قالوا في تفسير ركوبة : ثنية شاقة شديدة المرتقى يقول : طلب هذه المرأة كالكر في ركوبة ، والكر الرجوع .

وقال الأصمعي في موضع آخر : ركوبة عقبة عند العرج ^(١) ، سلكها رسول الله ﷺ وكان دليلاً إليها عبدالله ذو البجادين ، فيقول مثل هذه المرأة لمن أرادها مثل ركوبة فمن يستطيع أن يعود إلى ركوبة ؟!

'رواوة' : بضم أوله ، وتكرير الواو ، وبوزن 'زرارة' : موضع قرب المدينة . قال ابن السكيت : رواوة ، والمنتضى ، وذو السلاسل : أودية بين الفرع والمدينة . قال كثير عزة :

وغير آيات يهرق 'رواوة' تنائي الليالي والمدى المتناول
ظلمت بها تغضي على حد عبدة كأنك من تجريبك الدهر جاهل
وقال ابن هرمة : -

حيّ الديار بمنشد فالمنتضى فالهضب هضب رواوتين إلى لآي
الروحاء : موضع قريب من المدينة ، من أعمال الفرع ، على نحو من أربعين ميلاً من المدينة .

وفي صحيح مسلم بن الحجاج : على ستة وثلاثين ميلاً .

وفي كتاب ابن أبي شيبة : على ثلاثين ميلاً .

(١) زاد السمهودي : وكل من ركوبة وثنية الغائر بعقبة العرج ، والعقبة هي المدارج ، ثم أورد قول عرام في رسالته : عن ورقان : (ويفلتي بينه وبين قدس الأبيض ثنية ، بل عقبة يقال لها ركوبة) وأقول : لا تزال ركوبة معروفة .

وقال أبو عبيد البكري : قبر مضر بن نزار بالروحاء ، على ليلتين من المدينة [بينها أحد] وأربعون ميلا ^(١) .

قال ابن الكلبي : لما رجع 'تبع' من قتال أهل المدينة يريد مكة ، نزل بالروحاء ، فأقام بها وأراح فسيماها الروحاء ^(٢) .

وسئِل كثير : لم سميت الروحاء الروحاء : قال لانفتاحها ، وروحها . وبقعة روحاء : أي طيبة ذات رائحة . وقد بسطنا الكلام في شرف الروحاء في أبواب المساجد ، فلينظر هناك إن شاء الله تعالى .
قالت أعرابية ^(٣) :

فإن حال عرض الرمل يا صاح ، دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا
يرى الله أن القلب أضحى ضميره لما قابل الروحاء ، والعرج ، قاليا
والنسبة اليها روحاوي .

قال ابن الرضية :

أفي كل يوم أنت رام بلادها بعينين ، إنساناها غرقان
إذا اغرورقت عينايا قال صحابي : لقد أولعت عيناك بالهملان
ألا فاحملاني بارك الله فيكما الى حاضر الروحاء ^(٤) ثم ذراني

(١) قول البكري : الروحاء قرية جامعة لمزينة على ليلتين - الخ - وما بين المربعين من قوله - ثم أطال الكلام عليها ، وقال : وبالروحاء بناء يزعمون أنه قبر مضر بن نزار . اهـ . فهو لم يجزم بذلك كما ترى . وانظر كتاب « المناسك » فقد أطال الكلام حولها .

(٢) جل المواضع التي بين مكة والمدينة قد تحمل ابن الكلبي ، فنسب تسميتها إلى تبع ، الملك اليمني الذي ذكر أنه غزا المدينة قبل الاسلام ، مثل (العرج) و (الروينة) و (ملل) وغيرها . وابن الكلبي لا يعتمد عليه في تحديد المواضع . وفي تعليل أسمائها وما قاله هنا وأمثاله لا يستقيم لغة ولا يصح نقلا .

(٣) هي العمير بنت مسعود أخي ذي الرمة - كما تقدم في الدهناء -

(٤) أطال السهودي - وقبله البكري - الحديث عن الروحاء ، وهي لا تزال معروفة ، -

والروحاء أيضاً : قرية ببغداد ، على نهر عيسى .
والروحاء ايضاً : قرية من قرى الرحبة وتُقَصَّر .
روضة الأجاول : بنواحي ودّان ، منازل نصيب^(١) . وفيها يقول :
عفا الحبيج^(٢) الأعلى فروض الأجاول فيثُ الرُّبا ، من بيض ذات الخمائل
روضة الأجداد : قرب المدينة ببلاد غطفان ، وهي جمع جدّ ، هي
البئر الجيدة الموضع ، من الكلأ .
وقال ابن الأعرابي : الأجداد حدائق تكون فيها المياه ، أو آبار مما
حوت^(٣) عاد .
قال مرداس بن خشيش :

إنّ الديار بروضة الأجداد عفّت سوارٍ رسمها ، وغواذي
من كل سارية وغادٍ مُدجنٍ حنق البوارق ، مونق الرُّواد
وهي قريبة من وادي القصيبة قبلي عرض خيبر ، وشرقيّ وادي
عصر^(٤) .

فيها بئر ، وتسمى (الراحا) و (الراحة) : الأول على طريقة البدو في إبدال الواو ألفاً في
مثل (ثور) فيقولون (ثار) و (الروحاء) الراحاء ، أما الثاني فتحريف للأول .
وقد حاول السهمودي الجمع بين الأقوال المختلفة في تقدير المسافة بينها وبين المدينة قائلاً :
(فالجمع بين ذلك ان الروحاء اسم للوادي ، وفي اثناؤه منزلة للحجاج ، فيحمل أقل المسافات على
إرادة أوله مما يلي المدينة ، وأكثرها على آخره ، ومتوسطها على متوسطه) . اهـ وهو كلام وجيه .
(١) شاعر إسلامي مشهور ، أنظر بعض أخباره في الأغاني (١ / ١٢٥) وهو من أهل
ودّان ونواحيه ، هو نصيب الأكبر . وهناك شاعر آخروهو نصيب الأصغر (الأغاني ٢٠ / ٢٥)
(٢) الحبيج : ضبطه باقوت بضم الحاء والباء ثم جيم وقال : موضع من نواحي المدينة .
(٣) كذا في المعجم وأراه : (حفرت) .
(٤) روضة الأجداد تدعى الآن الروض ، وفيها قرية كبيرة ، وسكانها من هتم ، وتقع في
الضغن ، أسفل أودية حرّة فدك قبل أن تفيض بوادي الرمة وليست قبلي عرض خيبر ،
بل شرقيه بميل نحو الجنوب .

قال الهيثم بن عدي : خرج عروة ^(١) الصعاليك وأصحابه إلى خيبر يمتاؤون منها فعضتروا ، وهو أنهم كانوا يرون أنهم إذا خافوا وباء مدينة ، وأرادوا دخولها وقفوا على بابها وعشروا كما تُعشر الحمير ، والتعشير نهاق الحمير فيرون أنه يصرف عنهم وباءها . قال : فعشروا خوفاً من وباء خيبر ، وأبى عروة أن يعشر وقال :

وقالوا انجث ، وانثق لا تضرك خيبر وذلك من دين اليهود ولوع
لعمري لئن عثرت من خشية الردى . نهاق الحمير إنني لجزوع
فلا وألت تلك النفوس ولا أتت على روضة الأجداد وهي جميع
فكيف وقد ذكيت ، واشتد جانبي سليمي ، وعندي سامع ، ومطيع :-
لسانٌ وسيف صارم ، وحفيظة ورأي لآراء الرجال صروع
'تخوّفي ريب المنون' ، وقد مضى لنا سلفاً ، قيس معاً ، وربيع
قال : فدخلوا وامتاروا ورجعوا ، فلما بلغوا روضة الأجداد ماتوا إلا
عروة .

روضة أجام ، بفتح الالف ، وسكون اللام ، وجيم والفاء وميم . ويقال :
روضة آجام نحو النقيع ^(٢) . قاله ابن السكيت في قول كثير :

فروضة أجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدهن قديم
روضة خاخ ، بخائين معجمتين : تقدم في خاخ . قال :
ولها مَرَبَعٌ بروضة خاخ ومصيفٌ بالقصر ، قصر قباء
روضة الخُرْج ، بضم الخاء ، وسكون الراء ، بعدها جيم : من نواحي

(١) هو عروة ابن الورد العبسي الشاعر الجاهلي ودويانه مطبرع .

(٢) في المعجم : مادة (روضة آجام) : نقلاً عن ابن السكيت : هي من جانب ثقل ،
وروضة الدّيوب ممها وقال السهودي : عدّها الهجري من دوافع وادي العقيق المشهورة ،
التي من الحرة .

المدينة . قال حصن بن مدلج الخثعمي :

ولم أنسَ منها نظرة أسرتَ بها بروضة خرج ، قلبَ صب متيم
روضة الخرجين ، تثنية الذي قبله : ولعله الذي قبله بعينه [أنشد أبو
العباس ثعلب] :

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في عازب نضير
[١٥٩] ومهجور : ماء بنواحي المدينة .

روضة الخرج ، بلفظ القبيلة من الانصار : موضع بنواحي المدينة . قال
حفص الأموي :

فالمح بطرفك هل ترى أظعانهم بالبارقية أو بروض الخرج ؟
روضة ذات الحماط ، بالفتح : في نواحي المدينة ^(١) . أنشد الزبير بن
بكار ، لبعض المدنيين :

وحلّت بروضة ذات الحما ط وغدرانها فائضات الجمام
روضة ذات كهف : روضة بنواحي المدينة . قال جبلة بن حريش :
وقلت لهم بروضة ذات كهف أقيموا اليوم ليس أوان سير
روضة ذي الفصن ، بفتح الفين المعجمة : روضة بنواحي المدينة ^(٢)
ذكرها الزبير بن بكار في كتاب « العقيق » قال كثير :

لعزة من أيام ذي الفصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم
روضة الصها ، بضم الصاد المهملة ، وبهاء وبالقصر : وهي على رأس
وادي سبخة ، في شمالي المدينة ، بينها ثلاثة أيام .

(١) ذكر السهودي ان ذات الحماط من أودية العقيق .

(٢) ذو الفصن أحد أودية العقيق (السهودي) .

والصُّها : جمع صهوة ، وهي أجيال هناك ، في 'قلّة' ، كل واحد ثنية قديمة ،
وربما سموها رياض الصها .

روضة عُرَيْنَة : بواد من أودية المدينة مما كان يحمي للخيول ، في
الجاهلية والإسلام ، بأسفلها قلعي ، وهي ماء لبني جذيمة بن مالك . (١)
روضة الفِلاج : بكسر الفاء وآخره جيم : قرب المدينة . قال أبو
وجزة .

فذي حلف ، فالروض روض فلاجَة فأجزاعه من كل عيص وغيطل
روضةُ مَرخ : بالتحريك والخاء المعجمة بالمدينة : قال ابن المولى
المدني (٢) .

هل تذكرين يجنب الروض من مرخ يا أملح الناس ، وعدا شفني كمدا
روضة نَسْرٍ : بفتح النون وسكون السين المهملة آخره راء : بنواحي
المدينة . قال أبو وجزة السعدي :

بأجاد العقيق ، إلى مُراخٍ فنحف سويقة فرياض نسر

الرويشة : بضم الراء ، وفتح الواو ، وسكون المثناة ، وفتح المثلثة
آخره هاء : موضع على ليلة من المدينة .

وقال ابن السكيت : [الرويشة معشّى بين العرج والروحاء . وقال
الأزهري : رويشة [(٣) : منهل من المناهل ، بين المسجدين يعني الحرمين .

(١) في ضبط (عرينة) اختلاف سبقت الإشارة إليه .

(٢) شاعر مدني مترجم في الأغاني من شعراء الدولتين الأموية والعباسية .

(٣) يظهر أن المؤلف فاته نقل كلام ابن السكيت ، فنسب قول الأزهري إليه ، أو النسخة
التي أطلع عليها من معجم البلدان وقع فيها خلط بين القولين ، ذلك أننا نرى السهمودي ينسب
قول الأزهري لابن السكيت كما هنا - إن لم تكن النسخة التي أطلع عليها ونقل عنها هي نسختنا
هذه . وعقب السهمودي قائلا : الصواب ليلتين ، لأنها بعد وادي الروحاء ببضعة عشر ميلا .
ولذا قال الأسدي : أنها على ستين ميلا من المدينة .

قال ابن الكلبي : لما رجع تبع من قتال أهل المدينة يريد مكة ، نزل الروثة ، وقد أبطأ في مسيره ، فسمها الروثة ، من راث يريث ، إذا أبطأ ، وهي على ليلة من المدينة .

رُهاط : كغراب ، والطاء مهملة : موضع بأرض ينبع ^(١) .

قال ابن الكلبي : اتخذت هذيل سواها برهاط من أرض ينبع ، قال : وينبع عرض من أعراض المدينة .

وقال عرام : وفيها يطيف بشمنصير ، وهو جبل ، قرية [كبيرة] يقال لها رهاط [وهي بواد يسمى غران] بقرب مكة ، على طريق المدينة . قال : وبقرب وادي رهاط : الحديبية ^(٢) ، هي قرية ليست كبيرة ، وهذه المواضع لبني سعد ، وبني مسروح ، وهم الذين نشأ فيهم رسول الله ﷺ .

ينسب إليها سهيل بن عمرو الرهاطي ، التابعي .

الريان : ضد العطشان : اسم أطم من أطام المدينة ^(٣) . قال :

لعل صراراً أن تعيش بياره وتسمع بالريان تبني مشاربه

والريان أيضاً : واد بجمي ضرية وضرية من أعمال المدينة - وستذكر إن

(١) ليس رهاط من أرض ينبع ، والمؤلف في هذا تابع ابن الكلبي ، على قوله الذي أورده وهو في كتابه (الأصنام) . ولكنه في هذا الكتاب قال هذا ، وقال كلاماً آخر يخالفه في تحديد رهاط ، ويتفق مع قول عرام وهذا القول أقرب إلى الصحة ، والصواب في تحديد رهاط ما أورده عرام ، ولا يزال معروفاً ، قرية كبيرة كما قال عرام في رسالته (ص ٤٠٩) ويقوت تصرف في كلام عرام ، وزاد فيه قوله : (بقرب مكة على طريق المدينة) . ونقل المؤلف كلام يقوت .

(٢) في رسالة عرام : وبغربيه قرية يقال لها الحديبية ... ومن المدينة إلى الحديبية تسع مراحل ، وإلى مكة مرحلتان وميل أو ميلان - كذا - ومنه يتبين بعد رهاط عن المدينة - وقربه من مكة - ويقصد عرام بغربيه : جبل شمنصير .

(٣) زاد السهمودي : اطم لبني حارثة واطم لبني زريق .

شاء الله تعالى - وأعلى الريان لبني الضباب ، وأسفله لبني جعفر ، وفيه قالت
أعرابية :

ألا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل دنياها كيف ولت
غنينا زماناً بالحمى ثم أصبحت براق الحمى من قد أهلها قد تخلت
ألا ما لعين لا ترى قلل الحمى ولا جبل الريان إلا استهلت (١)
والريان أيضاً : جبل ببلاد بني عامر .

والريتان أيضاً : موضع بمعدن بني سليم ، كان الرشيد ينزله إذا حج ،
به قصور .

قال الشريف الرضي في أحد هذه المواضع : -

أيا جبل الريان إن تعر منهم فإني سأكسوك الدموع الجواريا
ويا قرب ما أنكرتم العهد بيننا نسيتم وما استودعتم السر ناسيا
فيا ليتني لم أعل نشراً إليكم حراماً ، ولم أهبط من الأرض واديا
وقال جرير :

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تأتئك من جبل الريان أحياناً
رثم : بكسر أوله ، وسكون الهمز ، جمعه آرام ، وقيل : ريم بالياء
غير مهموز ، والجمع آرام ، وهي الظباء الخالصة البيضاء : وهو اسم وادٍ
قرب المدينة ، لمزينة يصب فيه ورقان (٢) .

وقيل بطن ريم على أربعة ابراد من المدينة . وقال مالك : على ثلاثين
ميلاً . وفي مصنف عبد الرزاق : على ثلاثة برد .

(١) نسب المجري الأبيات لمضاء بن المضرحي القشيري .
(٢) لا يزال معروفاً بطريقين الثانية التي يسلكها أصحاب الدواب .

قال حسان رضي الله عنه :

لسنا بريم^(١) ، ولا حمت ولا صوري لكن بمزج من الجولان مفروس
يغدى علينا براووق ومسمعة إن الحجاز رضيع الجوع والبؤس
ريمة^(٢) : على وزن ديمة : وادي لبني شبة قرب المدينة ، بأعلاه نخل^(٣)
لهم . قال كثير : -

أربع فحيّ معالم الأطلال بالجزع من حرّض فهنّ بوالي
فشراج ريّة قد تقادم عهدا بالسفح بين أثيل فبعال
ريش^(٤) : بلفظ الطائر : من أودية المدينة^(٥) .

(١) ريم : ذكره السهمودي : من أودية العقيق ، يلقاه ، ثم يدفع في خليقة ابن أبي أحمد
(الخلايق) ونقل عن ابن سعد : كان عبد الله بن بحينة ينزل بطن ريم على ٣٠ ميلاً من المدينة .
وذكر أن رسول الله (ص) في سفر الهجرة هبط بطن ريم ، ثم قدم قبا .
(٢) يفهم مما نقل ياقوت عن ابن السكيت أنه بين بدر والصفراء .
(٣) قال السهمودي : بعد ذكر وادي رانوا ، وروافده : وأما ذو ريش فيأتي من جوف
الحرّة -- حره بني بياضة ، ولهم اطم في أدنى بيوتهم ، دونه الجسر الذي عند ذي ريش . انتهى
بتلخيص واختصار . وأنظر (زغابة) و (العالية) و (العوالي) .
وزاد السهمودي :

رابغ -- بوحدة بعد الالف ثم غين معجبة : واد من الجحفة ، ورابع أيضاً قال الهجري :
علق بطرف اسقف به غدير ، واسمه القديم رابوغ كما سبق في غدران العقيق عن الزبير ، قال :
وقلما يفارقه ماء ، وإذا قل ماؤه أحصى ، وهو أسفل (؟) شيء من غدير العقيق ، الا غدير
السيالة ، انتهى . ولعله المعروف اليوم هناك بالحسي .

اقول : الجذر المذكور الموضع الاول وأهل الفديسر
رامة -- منزل بطريق الحاج العراقي على مرحلة من امرة ، وسماه ابو عبيدة : رامتان ،
نقال في منازل طريق الحاج ثواما رامتان منها رابيتان مثل ندي المرأة ثم ذكر امرة . واقول
رامة ارض طيبة التربة تقع غرب مدينة عنيزة بميل نحو الجنوب ، وفيها الآن مياه وزروع ، انظر
لتحديد موقعها « المناسك » و « بلاد العرب » .

راية الاعمى : من اودية العقيق . وقال ايضاً : نقلا عن الزبير بن بكار : ان صددور
العقيق ما يبلغ في النقيع ، من قدس ، وما قبل من الحرّة وما دبر من النقيع وثنية عمق فهو
يصب في الفرع ، وما قبل من الحرّة مما يدفع نسي العقيق يقال له بطاويج (؟) قال : ثم
فرش موزد ، ثم راية الاعمى ، ثم راية الغراب الخ ...

راية الغراب — من اوديته ايضا .
 الرحابة ، كفضاية : موضع بالحرة الغربية ببني بياضة كما تقدم في مساجد بني بياضة وقال :
 الرحابة مزرعة في شاميها اطهم المسمى بعقرب ، وكانت لال عاصم بن عطية بن عامر بن بياضة ،
 ودار بني بياضة شامي دار بني سالم أهل مسجد الجمعة ، الى وادي بطحان ، قبلي دار بني
 مازن بن النجار ، ممتدة في تلك الحرة ، وبعضها في السبخة .
 الرحبة — كركبة : في بلاد عذرة قرب وادي القرى وسقيا الجزل ، ونكرها صاحب
 « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومضافاتها .
 رحران — بحامين مهملتين بينهما راء ، تقدم في حى الريدة . واقول : هو جبل عظيم
 يقع غرب الريدة ، غرب ماوان ، لا يزال معروفا ، ورسم في (الخريطة) : رهران — بالهاء — خطأ .
 الرديهة — من اودية مسيل العقيق : واقول عددا الزبير — فيما نقل السهودي — بمد
 ريم و ١٥ واد بعده وعد بينهما وبين ذات الجيش ه اودية .
 رشاد : — من اودية الاجرد ، وكان اسمه غوى ، وهو لبني غيان من جهينة ، فسماه
 النبي صلى الله عليه وسلم رشادا ، وقال لهم : انتم بنو رشدان . واقول : انظر لتحديد
 موقعه كتاب « الهجري » .
 ذو رولان : واد قرب الرحضة لبني سليم به ظهى . اقول هذا ملخص من قول عرام
 في رسالته ، فلتراجع .
 روضة العقيق — عقيق المدينة ، انشد الزبير :
 عج بنا يا انيس قبل الشروق نلتبسها على رياض العقيق
 روضة الخرجين — ثنية الذي قبله (بضم الخاء وسكون الراء ولعله هو) انشد ثعلب :
 بروضة الخرجين من مهجور تريعت في غارب نضير
 ومهجور : ماء بنواحي المدينة . هذا كلام ياتوت .
 الرمة — بالضم ويكسر ، قاع عظيم بنجد ، قاله في القاموس ، وقال الاصمعي : الرمة
 تخفف وتثقل ، وبين اسفلها واعلاها سبع ليال من الحرة حرة نذك الى القصيم ، وقال غيره :
 بطن الرمة ببلاد غطفان في طريق نيد الى المدينة . اتول : الاتوال كلها محلولا واحد ، فالرمة
 أشهر واد في نجد ، وفيه ثيمان ، عندما ينفرش ويتسع في الارض البراح ، ينحدر من حرة نذك وما
 بقربها ويغيض بشرقي القصيم وانظر عنه « بلاد العرب » وكتاب « المناسك » .

باب الزاي

زبالة^(١) : موضع بالمدينة .

الزُجْجُ : بضم أوله ، وتشديد الجيم : موضع بناحية ضرية .

وقال نصر : زُجْجُ لاوة : موضع نجدى .

وفي المغازي : بعث رسول الله ﷺ الأصيد بن سلمة بن قرط ، مع الصخّاك بن سلمة بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب إلى القرطاء ، وهم قرط وقريط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب ، يدعوم إلى الإسلام ، فدعوم فأبوا فقاتلوم فهزموم ، فلحق الأصيد أباه سلمة بزج [لاوة] بناحية ضرية [وذكر القصة] .

والزج أيضاً : ماء أقطعه رسول الله ﷺ العداء بن خالد ، من بني ربيعة ابن عامر .^(٢)

الزُرَّابُ : ككتاب : موضع فيه مسجد الرسول ﷺ ، بناه في مسيره من المدينة إلى تبوك ، ويقال له ذات الزراب^(٣) . قاله «صاحب العباب» .

زُرَيْدٌ ، كمرید : قرية من أعمال المدينة على نحو أربعين ميلا ، من جهة

(١) لم يضبطه وسماه السهمودي : زبالة الزُجْجُ ، وقال في تحديده : شمالي المدينة ، بينها وبين يثرب ، كان لأهلها أطمان ، وهما اللذان عند كومة أبي الحراء ..

(٢) أنظر لتحديد موقعه كتاب «الناسك» .

(٣) أنظر (الرقعة) . عن مساجد تبوك .

الشام، أخبرني بها أبو عبد الله محمد بن يوسف الزريدي، محدث حزم، رسول الله ﷺ، قدم علينا بمدينة شيراز، سنة أربع وأربعين وسبعائة، لم أسمع من غيره، ولم أجده في كتاب، وهو ثقة (١).

وزرند أيضاً: قرية بأصفهان، قرب ساوة، بين الري وساوة.
زُرَيْق، تصغير أزرق [مرخماً]: سكة بني زريق ويقال: قرية بني زريق بالمدينة، وهي قبيل سور المدينة اليوم، وقبلي المصلي، وبعضها كان من داخل السور اليوم، بالموضع المعروف بذروان أو بيش ذي أروان.
وبنو زريق قبيلة من الأنصار وهو زريق بن حارثة بن مالك (٢).
زَغَابَة، مثل سحابة، والفين معجمة: موضع قريب من المدينة له ذكر.

قال ابن إسحاق: لما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق، أقبلت قريش، حتى نزلت مجتمع الأسيال، من رومة، بين الجرف وزغابة، في عشرة آلاف من أحابيشهم.

ورواه أبو عبيد البكري: زغابة بالضم وإهمال العين.

وقال محمد بن جرير (٣): بين الجرف والغابة، قال هذه الرواية الجيدة،

(١) هذه المادة غير محررة إذ هي من زيادات المؤلف على ما في المعجم. على أن عطف (زرند) عليها يفهم منه أنها ليست كزبد، إذ زرند بفتح الزاي والراء واسكان النون - كما في المعجم - ولم يذكر السهمودي (زريد).

(٢) ابن غضب بن جشم بن الحزرج، حدد السهمودي منازلهم فقال: محل قرية بني زريق في قبلة المصلي وما ولاها في المشرق، داخل السور وخارجه، في قبلة الدور التي عن يمين السالك من درب سويقة، قريباً منه.

(٣) هو الطبري في تاريخه وحدد السهمودي زغابة: مجتمع السيول، آخر العقيق، غربي قبر حمزة (ض) وهي أعلى إضم. وقال: ثم يلتقي سيل العقيق وراوفاً بواد آخر، وذو صلب، وذو ريش، وبطحان، ومعجف ومهزوز وقناة زغابة، وسيول العوالي هذه يلتقي بعضها ببعض قبل أن تلتقي بالعقيق ثم تجتمع فيلتقي العقيق بزغابة، قلت: - السهمودي - الحاصل أن سيول العالية ترجع إلى بطحان، وقناة ثم تجتمع مع العقيق بزغابة عند أرض سعد ابن أبي وقاص. وذلك أعلى وادي إضم، ويسمى اليوم بالضيقة، ويسمى زغابة بمجتمع السيول.

لأن زغابة لا تعرف .

قال ياقوت : وليس الأمر كذلك ، فإنه قد روى في الحديث المسند أنه عليه السلام قال في ناقة أهداها إليه أعرابي ، فكافأه بست بكرات ، فلم يرض فقال : « ألا تعجبون لهذا الأعرابي ! أهدي إلي ناقتي ، أعرفها بعيني ذهبت مني يوم زغابة ، وقد كافأته بست فسخط ، الحديث وقد جاء ذكر زغابة في حديث آخر ، فكيف لا يكون يعرف ؟ فالأعرف إذا عندنا زغابة والغين معجمة .

زَمْرَمُ : بشر بالمدينة ، على يمين السالك إلى بشر علي رضي الله عنه ، الحرم ، بعيدة عن الجادة قليلاً في سند من الحرة ، وحوط حولها ببناء محصص ، وكان على شفيرها حوض من حجارة تكسر ، لم يزل أهل المدينة ينزلون بها ، وينقل ماؤها إلى الآفاق ، كما ينقل زمزم مكة ولا يعرف فيها أثر (١) وهي بالقرب من البشر التي تعرف بسقيا سعد .

قال الشيخ جمال الدين المطري : ولا تعرف أهـي السقيا الأولى لقربها من الطريق ، أم هذه ؟ لتواتر التبرك بها . قال : ولعلها البشر التي احتفرتها فاطمة بنت الحسين بن علي ، زوج الحسن بن الحسن بن علي ، حين خرجت من بيت جدتها فاطمة الكبرى ، في أيام الوليد ، لما أمر بإدخال الحجرات ، وبيت فاطمة في المسجد ، فإنها بنت دارها بالحرة وأمرت بحفر بشر فيها ، فطلع لهم جبل وأكدوا ، فذكروا لها ، فتوضأت وصلت ودعت ، ورشت موضع البشر بفضل وضوئها وأمرتهم فحفروا فبلغوا الماء بسرعة ، فالظاهر أنها هذه السقيا الأولى . والله أعلم .

(١) قال السمعودي عن بشر زمزم : اسم للبشر التي على يمين الذاهب للعقيق ، بعيدة من الجادة وذكر في بشر إهاب : الظاهر أنها المعروفة اليوم بزمزم . وهي في طرف الحرة الغربية .

زور : بالفتح آخره راء : جبل [في ديار بني سليم] بالحجاز ^(١) .
شاهده في منور ^(٢) .

الزَّوْرَاءُ : بالفتح : موضع قرب سوق المدينة مرتفع ، وقيل : اسم
لسوق المدينة .

والزَّوراء أيضاً : اسم دار عثمان بن عفان رضي الله عنه .

زُهْرَة : موضع بالمدينة ، بين الحرة والسافة ^(٣) .

قال الزبير بن بكار : كانت زهرة أعظم قرية بالمدينة ، وكان بها جماع من
اليهود ، وقد بادوا ، وكان فيها ثلاث مائة صائغ .

الزَّيْتُ : بلفظ الزيت ، الدَّهْنُ المعروف : قال ياقوت : أحجار الزيت :
بالمدينة ، موضع كان فيه أحجار علت عليها الطريق فاندفت .

وقد تقدم في أحجار الزيت عن ابن جبير ^(٤) ، أنه حجر موجود يزار ،
وأنه رشح للنبي ﷺ من ذلك الحجر الزيت ، وبه سُمِّيَ .
وقصر الزيت : بالبصرة .

وجبال الزيت : في شعر الفضل بن عباس اللهي ^(٥) .

(١) وزاد السهمودي : أو واد قرب السوارقية .

(٢) لم يورد الشاهد هناك ، لا هو ولا ياقوت ، الذي نقل عنه هذا ، وقد أورد ياقوت هنا
قول ابن ميادة :

وبالزور ، زور الرقمتين لناشجى إذا نديت قيعانه ، ومذاهبه

(٣) زاد السهمودي عن ابن زباله : هي الأرض السهلة ، بين الحرة والسافة ، مما يلي القف ..
والمراد بالحرة الشرقية ، فانها تعرف بحرة زهرة . ومقتضاه أن زهرة مما يلي طرف العالية ، وما
نزل عنها فهو السافة ، وأدنى العالية ميل من المسجد ..

(٤) يقصد صاحب الرحلة وقد تقدم قوله (أحجار الزيت) .

(٥) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب - واسمه عبد المزى ، وم عم النبي (ص)
ابن عبد المطلب بن هاشم ، من مشاهير شعراء بني هاشم ، شاعر إسلامي مشهور (ترجمته في
الأغاني : ١٥ / ٢) .

[فوارع من جبال الزيت ، مدت بساقها ، وأحيت الجبابا]
الزَّين : بلفظ الزين ، ضد الشين : موضع قرب المدينة ، ومن مزدراعتها .
وروى الزبير أن النبي ﷺ أزدرع المزرعة التي يقال لها الزين
بالجرف (×) .



(×) زاد السمهودي .

زرود — بالفتح ثم الضم آخره دال مهملة : موضع بقرب أبرق العزاف كما يؤخذ مما
سيأتي من الصحاح في العزاف ، وسبق في ترجمة خير ما يؤخذ منه انه اسم لاول من سكن
به من اولاد اخوة عاد ..
واقول : زرود منهل يقع في الدهناء شرق جبلي طي ، لا يزال معروفا ، وانظر لتحديد
كتاب « المناسك »

باب السنين

مسافر : على وزن صابر : ناحية من نواحي المدينة قال ابن هرمة :

عفا سائر منها فهضب كثافة فدار بأعلى عاقر أو محسّر
ومنها بشرقي المذاهب دمنة مُعْطِلة آثارها لم تغيّر

مساية : مثال آية ، وغاية ، وطاية ، يجري في الشذوذ مجرى هذه الالفاظ وذلك أن قياس أمثاله أن تنقلب لامة همزة ، لكنهم تجنبوا ذلك ، لأنهم لو همزوها لكان يجتمع [على] الحرف : اعتلال العين واللام ، وذلك إجحاف وان كان قد جاء نادرا ، كما وشاء .

وساية واد من أعمال المدينة ، واليهما لم يزل من قبل صاحب المدينة ، إلا في زماننا هذا ، فقد انفردت عن حكمهما ، واستقلت ، كسائر اعراضها ، وفيها نخيل ، ومزارع وموز ، ورمّان ، وعنب ، وأصلها لولد علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . وفيها من أفناء الناس ، وتجار من كل بلد ، قاله عرام ^(١) . وقال ابن جنّي : شمنصير : جبل ، وساية واد عظيم ، به أكثر من سبعين عينا ، وهو وادي أمج .

وقال مالك بن خالد [الخناعي] الهذلي :

بودك أصحابي فلا تزدهيمهم بساية ، أذ مدت علينا الجلائب

(١) رسالته وقد فصل الكلام عليها ولا تزال معروفة .

وقال المعطل ^(١) الهذلي :

الا أصبحت ظمياء قد نزحت بها نوى خيتعور طرحها وشتاتها
وقالت : تعلم ان ما بين ساية وبين دفاق روضة وعذاتها

سَبَّير : بالفتح وتشديد الباء ^(٢) المكسورة : كتيب بين بدر والمدينة
هناك قسم رسول الله ﷺ غنائم بدر عن نصر .

الستار : بالكسر ، والمثناة فوق ثم الف وراء : جبل من جبال ضرية
بينه وبين إمرة خمسة اميال . والستار أيضاً جبل بالعالية في ديار سليم .

والستار أيضاً : أجبل سود [بين الضيقة والخوراء] بينها وبين ينبع
ثلاثة ايام .

والستار لغة : جبال مستطيلة طولاً في الأرض ، ولم تطل في السماء وهي
مطرحة في البلاد . والستار ايضاً : ثنايا وأنشاز فوق انصاب الحرم المكي ،
سميت بها لأنها سترة بين الحل والحرم .

والستار : جبل بأجأ . والستار : فاحية بالبحرين .

وجبال سود لبني أبي بكر بن كلاب .

السُدُّ : بضم أوله ، وهو الجبل الحاجز بين شعبين : قال عرام ^(٣) . السُدُّ
ماء سماء جبل شوران مطل عليه ، أمر رسول الله ﷺ وسلم بسدّه ، ومن السد
قناة إلى قباء .

وقال الحازمي : السدُّ ماء سماء في حزم بني عوال .

(١) في الأصل : ابن المعطل والتصويب من شرح شعر هذيل .

(٢) سيأتي : (سير) بالياء المثناة التحتية مما يدل على الاختلاف في ضبطه .

(٣) رسالته ، وقول الحازمي : مبني على ما ذكره عرام : وفي عوال : آبار منها : بئر ألية .
والسُدُّ - الخ .

والسد : حصن باليمن . وقرية بالري :

ذو السَّرْح : بفتح السين وسكون الراء ، بعده حاء مهملة : واد بين المدينة ومكة ، قرب مَكَل . قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

تأمل خليلي هل ترى من ظمائن بذى السَّرْح ، أو وادي غرَّان المصوب ؟
جزعن غرانا بعدما متع الضحى على كل موار المِلاط ، مدرب

سَرَّغُ : بالفتح واعجام الغين : قرية بوادي تبوك على ثلاثة عشر مرحلة من المدينة .

وهي آخر أعمال المدينة ، وهناك لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أخبره بطاعون الشام ، فرجع إلى المدينة ، وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

السَّرِيرُ : مثال زبير : واد قريب من المدينة قال كثير :

حين وركن دوة ^(١) بيمين وسُرير البُضيع ذات الشمال

والسرير ^(٢) أيضاً : موضع بقرب الجار ، وهي فرضة أهل السفن الواردة من مصر والحبشة على المدينة ، والجار بينه وبين المدينة يوم ولية .

والسرير أيضاً : واد بخيبر ، وبخيبر واديان أحدهما السرير والآخر خاص ^(٣) .

(١) قال ياقوت : دوة : موضع من وراء الجحفة ستة أميال .

(٢) الطاهر أنه هو الأول . وثبه على هذا ياقوت والسمهودي .

(٣) أورد ياقوت عن ابن اسحاق : وكان واديا خيبر : وادي السرير ووادي خاص ، وهما اللذان قسمت عليهما خيبر ، ووادي الكتبية ، الذي خرج فيه خمس الله ورسوله ، وذوي القربى وغيرهم . والسرير لا يزال معروفاً من أشهر أودية خيبر .

سَعْدُ : بفتح أوله ، وسكون العين المهمة آخره دال مهمة : موضع معروف بقرب المدينة بينهما ثلاثة أميال ^(١) ، كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه .

قال نصر : جبل بالحجاز ، بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً ، وعنده قصر ومنازل ، وسوق وماء عذب ، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة . [قال :] والكديد : على ثلاثة أميال من المدينة . قال نصيب :

[١٦٢] وهل مثل أيام بنعف سويقة عوائد أيام ، كما كن بالسعد ؟
تنبئت أنا من أولئك ، والمتى على عهد عادٍ ما تعيدُ ولا تبدي

سفاً ، على وزن قفا : موضع من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

أَقْصَرْتُ عَنْ جِهْلِي الْأَدْنَى وَحَلَمْنِي زَرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ ، بِالْفَوْدَيْنِ ، مَنْقُودٌ
حَتَّى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا وَقَدْ يَزِيدُ صَبَايَ الْبُدْنُ الْغَيْدُ
وَاسْتَوْفَقْتَنِي ، وَأَبْدَتْ وَجْهَهَا ضَيْئاً ^(٢)

بها ، وقالت لقنّاص الصبا : صيدوا !

إِنَّ الْغَوَانِي لَا تَنْفَكُ غَانِيَةً مِنْهُمْ يَعْتَادُنِي مِنْ حَبِّهَا عَيْدٌ

سَفَوَانٌ ، محرّكة : وادٍ من ناحية بدر . قال ابن اسحاق : لما أغار
كرزُ بن جابر الفهري على لقاح رسول الله ﷺ ، وعلى سرح المدينة ، خرج
رسول الله ﷺ حتى بلغ وادياً يقال له سفوان ، من ناحية بدر ، فقاته

(١) السعد شرق النخيل بـ ٢٥ ميلاً والنخيل لا يزال معروفاً يجتمع واديه بوادي الحناكية وهو غريبها بأقل من عشرة أميال بينها وبين المدينة ١٠٠ كيل تقريباً ، وإذن فالقول بأنه على ثلاثة أميال من المدينة خطأ ، وقد تنبه إلى ذلك السهمودي حيث قال : السعد - بالفتح وسكون العين موضع كان بقربه غزوة ذات الرقاع ، وقال نصر هو جبل على ٣٠ ميلاً من الكديد ... وبه يعلم خطأ من قال أنه على ثلاثة أميال من المدينة اهـ . وانظر كتاب « الناسك » .

(٢) كذا . والكلمة غير واضحة ، وفي المعجم : موقفاً حسناً بها .. الخ .

كرز ، ولم يدركه ، وهي غزاة بدر الأولى ، في جمادى الأولى ، سنة
اثنين :

أنشد أعرابي :

جارية بسفوان دارها * تشي الهوينا ، مائل خمارها * ينحل من غلقتها إزارها^(١)
وقال النابغة الجعدي :

فظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرؤنا
فأردفنا حليلته وجئنا بما قد كان جمع من هجان
وسفوان أيضاً : ماء على مرحلة من البصرة^(٢) .

السقيا ، بالضم ، وسكون ثانيه : اسم من سقاء الغيث ، وأسقاء : وهو
اسم لقرية جامعة من عمل الفرع ، على يمين من المدينة .

وروينا من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يستقي الماء
العذب من بيوت السقيا . وفي حديث آخر : كان يستعذب الماء العذب من
بيوت السقيا .

وفي «النهاية» : السقيا منزل بين مكة والمدينة ، قيل على يمين من المدينة .
ومنه الحديث : انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ، وقول أبي بكر
ابن موسى : السقيا : بئر بالمدينة ، منها كان يستقي لرسول الله ﷺ ، محمول
على هذا ، لأن الفرع من عمل المدينة .

وأما البئر التي على باب المدينة ، بينها وبين ثنية الوداع ، على يسار السالك

(١) أنظر للرجز بقية في كتاب بلاد العرب ص ٣٢٤

(٢) وهو الذي ورد فيه شعر النابغة ، ورجز الاعرابي ، وهو الآن قرية كبيرة ، في الحد
بين الكويت ، والعراق ، ويحرف اسمه فيقال (صفوان) .

الى ذي الحُلَيْفَةِ ، ويظنها أهل المدينة انها هي السقيا المذكورة في الحديث فالظاهر أنه وهمٌ .

وبما يؤكد ذلك قوله في الحديث : من بيوت السقيا ، ولم يكن عند هذه البئر بيوت في وقت ، ولم ينقل ذلك . وأيضاً انما استعذب له الماء من السقيا لما استوخوا آبار المدينة ، وهذه البئر التي ذكرناها كانت لسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه ، فيما حكاه الشيخ جمال الدين المَطَرِيُّ^(١) . قال : ونقل ان النبي ﷺ عرض جيش بدر^(٢) بالسقيا التي كانت لسعد ، وصلى في مسجدِها ، ودعا هنالك لأهل المدينة أن يبارك لهم في مُدَّتِهم وصاعهم ، وأن يأتيهم بالرزق من هاهنا ، وهاهنا ، وهاهنا . وشرب ﷺ من بئرِها . ويقال لأرضها الفُلْجان ، بضم الفاء والجيم ، وهي اليوم معطلة ، وكانت مطمومة ، فأصلحها بعض فقراء المعجم ، في هذه السنين .

وقال ابن الفقيه : [السقيا : من أسافل أودية تهامة ، وقال ابن الكلبي :] لما رجع تُبَيْعٌ من المدينة يريد مكة ، نزل السقيا ، وقد عطش فأصابه بها مَطَرٌ ، فسأها السقيا .

وقال الخوارزمي : السقيا قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة .

وقال الأصمعي : السقيا المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم .

وفي كتاب أبي عبيد السكوني : السقيا بركة وأحساء غليظة دون سميراء للمصعد إلى مكة .

والسقيا أيضاً : قرية على باب مَنَبِجَ ذات بساتين ومياه جارية .

وسقيا الجزل : من بلاد عذرة قريبة من وادي^(٣) القرى .

(١) في الأصل : جيش سعد ، والتصحيح من كتاب المطري .

(٢) يطلق اسم السقيا على مواضع منها موضعان قريبان من المدينة ، أحدهما بين مكة والمدينة ويضاف إلى غفار ، اسم القبيلة للتميز بينه وبين الثاني الواقع في جهة وادي القرى ، ويضاف إلى الجزل ، ويسمى أيضاً سقيا يزيد . وقد حدد صاحب كتاب «التناسك» المسافة بين ←

والسقى أيضاً : من اسماء زمزم .
 سقيفة بني ساعدة : بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها عند بشر بضاعة .
 وقال رزين : موضع سقيفة بني ساعدة معروف بقباء ^(١) - وموضع البويرة
 أيضاً هناك - فيها بويج ابو بكر الصديق رضي الله عنه .
 قال الأزهرى : السقيفة كل بناء سقف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزاً .
 وما بنو ساعدة الذين أضيفت اليهم السقيفة فهم حي من الأنصار ،
 وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو .
 ومنهم سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن
 الخزرج بن ساعدة ، وهو القائل يوم السقيفة : منا أمير ، ومنكم أمير . ولم يبايع
 أباً بكر رضي الله عنه ، ولا أحداً ، وقتلته الجن بجوران فيما يقال ، وسبق
 عمر رضي الله عنه الناس وبايعه ، ثم وثب أهل السقيفة يبدرون البيعة ، وفيه
 يقول ابو عزة الجمحي :

شكراً لمن هو بالثناء خليف ذهب اللجاج وبويج الصديق
 من بعد ما دحضت بسعد نعله ورجا رجاء دونه العثوق

الموضع الأول وبين المدينة ٦٩ ميلاً ، وذلك يقرب من مسيرة أربعة أيام لسير الابل وقد ذكر
 السهمودي مطابقة هذا التقدير للواقع في عهده وتعرف الآن السقى هذه (سقى غفار) بأمر البرك
 (جمع برك) وتقع بعربها تمن (وتنطق الآن : تمن) بما لا يزيد على ميلين ، والسقى هذه
 تبعد عن المسيجيد بما يقارب الـ ٩٠ كيلاً ، والمسيجيد هو المعروف قديماً باسم (النصرف) ويبعد
 الموضع الثاني عن المدينة بما يقارب مسيرة ستة أيام .

أما بشر السقى التي في طرف المدينة ، فقد نقل السهمودي عن المطري أنها في آخر منزلة
 النقاء ، على يسار السالك إلى بشر علي بالحرة ، ثم ذكر أن أحد الأعجام عمرها سنة ٧٧٨ فصارت
 تعرف ببشر الأعجام ، ثم جددتها الخواجي سنة ٨٨٦ وقد أيد السهمودي أن هذه البشر هي
 التي كان يستقى لرسول الله (ص) من مأثها ، ورد قول الفيروز آبادي بأدلة ثقلية وعقلية واضحة
 (أنظر تفصيلها في وفاء) وسماها السهمودي : سقى سعد ، وذكر أنها في الحرة الغربية .

(١) قال السهمودي : قول رزين هذا وهم ، وذكر أن لبني ساعدة أربعة منازل ، ورجح
 أن السقيفة عند بشر بضاعة ، وأن البشر وسط بيوتهم . كما أوضح السهمودي خطأ رزين العبدي
 في تحديد موقع البويرة (أنظر : وفاء : ٢ / ١٥٦) .

جاءت به الأنصارُ عاصِبَ رأسه فأتاهمُ الصديقُ والفاروقُ
[١٦٣] وأبو عبيدة، والذين اليهم نفسُ المؤمل للبقاء ، تتوق
كنا نقول : لها عليّ والرضا عمرُ وأولاهمُ بتلك عتيقُ
فدعتُ قريشُ باسمه فأجابها . إن المتوَّهَ باسمه ، الموثوق

قال الشيخ جمال الدين [المطري] : قرية بني ساعدة ، عند بئر بضاعة ،
أو البئر وسط بيوتهم ، وشمالى البئر الى جهة الغرب بقية أطم من أطام
المدينة (١) .

سكاب ، بزنة قطام : جبل من جبال القبلىة ، عن أبي القاسم الزعشري .

سلاح ، بزنة قطام : موضع أسفل خيبر، وكان بشير بن سعد الأنصاري
لما بعثه النبي ﷺ إلى يَمَن وجبار في سرية للإيقاع يجمع من غطفان لقيهم
بسلاح .

وسلاح أيضاً : ماء لبني كلاب ، ملحٌ ، لا يشرب منه أحد إلا سَلَح .

السلاسل : بلفظ جمع سلسلة : ماء بأرض جُذام، وبه سميت غزوة ذات
السلاسل .

وقال ابن اسحاق : اسم الماء سلسل ، به سميت به ذات السلاسل . قال
جيرَان العَوْد :

[وفي الحميّ مِلاءُ الحمار ، كأنها مهاة ، بهَجَل ، من أديمٍ تَعَطَّفُ]
كأنّ ثناياها العذابَ وريقَها ونشوةٌ فيها خالطتْهُنَّ قرقف
يُشَبَّهها الرائي المشبه بيضة غدا في الندى عنها الظليمُ الهَجَنَفُ
بوَعَساءَ من ذاتِ السلاسل يلتقي عليها من العلقى نباتٌ مؤنَّفُ

(١) أشار السهمودي إلى أن سقيفة بني ساعدة كانت في منزلهم الثالث ، شامي سوق المدينة ،
قرب ذباب .

قال ابن حبان في «التقاسيم والأنواع» : غزوة السلاسل كانت في أيام [معاوية
وغزوة ذات السلاسل كانت في أيام] النبي ﷺ .

السُّلَّامُ : بضم أوله ، مثال عُلابط : حصن بخيبر ، وكان من أحصنها
وأخراها فتحاً على رسول ﷺ . قال الفضل بن عباس اللهي :

ألم يأت سلمى نائناً ومقامنا ببطن دفاق في ظلال سَلام ؟ (١)
السلايل : قال ابن السكيت : ذو السلائل وادٍ بين الفرع والمدينة .
قال لييد :

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلاً وكانت له شغلا من الناي شاغلاً
تربعت الأشراف ثم قصيقتُ حساء البطاح ، وانتجمن السلايلا
تخير ما بين الرجام ، وواسطِ إلى سدرة الرسين ترعى السوائل
سَلَع : جُبَيْل بسوق المدينة .

وقال الأزهري : موضع بقرب المدينة .

والسَّلْعُ لغة : واحد السَّلُوع وهي شقوق وطرق في الجبال ، وهو أن
يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين ، حتى يطلع ، فيشرف على وادٍ
آخر [يفصل] بينهما هذا المسند الذي سند فيه ، ثم ينحدر حينئذٍ في
الوادي الآخر ، حتى يخرج من الجبل ، منحدرأ في فضاء الأرض ، فذاك
الرأس الذي أشرف من الواديين السَّلْع ولا يعلوه إلا راجل .

قال الأصمعي : غنت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك ، وكانت من أحسن
الناس وجهاً ومسموعاً ، وكان شديد الكلف بها ، وكان منشأها المدينة بسلع :

لعمرك إنني لأحبُّ سلماً لرؤيته ، ومن أكناف سُلْعٍ

(١) أورد ياقوت البيت على دفاق موضع قرب مكة . كما أورده هنا ، ولا أرى لذلك معنى .
فقد يكون الشاعر لم يقصد سلام الموضع .

تَقَرُّ بِقَرِيبِهِ عَيْنِي وَإِنِّي
حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى
لَأَنْتَ عَلَى التَّنَائِي فَاعْلَمِيهِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصَرِي وَسَمْعِي

والشعر لقيس بن ذريح ، ثم تنفست الصعداء فقال لها : لَمْ تَنْفَسِينَ ؟
والله لو أَرَدْتِهِ لَنَقَلْتُهُ إِلَيْكَ حَجَرًا حَجَرًا . قالت : وما أصنع به ؟ إنما
أردتُ ساكنيه !

وحكي ان ابراهيم بن عربي والي اليمامة لما قُبِضَ ^(١) عليه ، وَحِيلَ الى
المدينة مأسوراً "مر" به على سلع فقال :

لعمرك إني يومَ سلعٍ للائم
أُمَكِنْتُ مِنْ نَفْسِي عِدْوِي ضَلَّةً
لو انْ صَدُورَ الْأَمْرِ يُبْدِينَ لِلْفَتَى
كأَعْقَابِهِ ، لَمْ تَلْقَهُ يَتَنَدَّمُ
وسلع أيضاً : جبل بديار هذيل . قال البرقي الهذلي :

سقى الرحمن حزم نبایعات
بمرجزٍ كأنَّ على ذراه
يخطُّ المضمَّ من أكناف شعره
ولم يترك بذی سلع حمارا
من الجوزاء أنواء غزارا
ركاب الشام ، يحملن البهارا

سَلَمَ ، بالتحريك : وادٍ بالحجاز ، عن أبي موسى ^(٢) قال الشاعر :
وهل تعودن ليَلِيلَتي بذی سَلَمٍ
أيام ليلي كعابٍ غير عانسةٍ
كما عهدتُ ، وأيامي بها الأولُ
وأنتَ أمردٌ معروفٌ لك الغزلُ

(١) ابن عربي هذا لم يقبض عليه ، وكان المؤلف قرأ ما في المعجم مسرعاً فلم يستكمل ما
فيه ، والصواب هو أن ابن السلماي (أو البيلاني) وهو شاعر من بادية لجران - ذكره الهمداني
في الاكليل وصفة جزيرة العرب ، هرب من ابن عربي أمير اليمامة - فيما بين عهدي عبد الملك
وابنه هشام ، فأمسكه أمير المدينة ، وأرسله إلى ابن عربي ، فقال ذلك الشعر ، وجبل سلع
أصبح الآن داخل البناء في المدينة .

(٢) كذا في المعجم - كالأصل - والصواب : عن أبي بكر بن موسى - أي الحازمي -
وهو كذلك في كتاب الحازمي . وقد يكون قصد أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني ، فقد اختصر
كتاب نصر واطلع ياقوت على هذا المختصر .

وقال الرضي : -

أقول والشوق قد عادت عوائده لذكر عهد هوى ولتى ولم يدم : -
يا ظبية الأنس هل أنس ألذ به من الغداة فأشفى من جوى الألم ؟
وهل أراك على وادي الأراك وهل يعود تسليمنا يوماً بذى سلم ؟^(١)
[١٦٤] سليح : تصغير سلع ، وقد تقدم ذكره ومعناه ، وهو جبل
بالمدينة يقال له : عثث ، عليه بيوت أسلم بن أفضى عن الحازمي^(٢) .
وسليح أيضاً : فاحية يزيد .

ووادي السليح : باليامة .

السليح : كأمير : اسم العرصة التي بعقيق المدينة . قال عبد الرحمن بن
حسان بن ثابت :

تطاول ليلى من هموم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
تحن إلى عرق الجحون وأهلها منازلهم منا سليل وأبطح
السليحة : موضع من الريزة [إليه ستة وعشرون^(٣) ميلاً] قال جرير :
سألناها السقاء فما سقيننا ومنتننا المواعد والخلابا
لستان المجاور دار أروى ومن سكن السليحة والجنابا

السليم : مصغر سلم : من منازل عقيق المدينة . قال موسى شهوات :

ترامت له يوم ذات السليم م عمداً لتردع قلباً كليماً

(١) ذكر السهمودي : أن ذا سلم موضع بن بطن مدجلة تمنن له ذكر في سفر الهجرة وإن
ذا سلم النظم من أردية مسيل العقيق . وأقول : وقد يقصد به كل مكان يلبت السلم .

(٢) قال السهمودي : يؤخذ مما سبق في منازلهم أنه الجبيل الذي يقابل سلماً ، عليه حصن
أمير المدينة اليوم ، الذي بناه الأمير ابن شيعة أيام أمارته قبل ٦٧٠ ليتحصن به ويكشف منه
ضواحي المدينة .

(٣) لا تزال السليحة معروفة منهل كان بطريق الحاج بعد الريزة وقبل العمق إلى مكة ،
وماؤها غير عذب .

[ولولا فوارسنا ما دعت بذات السليم ثم تيمناً]

وادي السمك : [قال أبو بكر بن موسى : حجازي ، من ناحية وادي الصفراء ، يسلكه الحاج أحياناً .

سمران] ، بفتح السين وسكون الميم : جبل بخير ، والعامّة تقول : مسمران ^(١) .

وعن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه قال صلى رسول الله ﷺ على رأس جبل بخير ، يقال له سمران ، وضبطه بعضهم بالشين المعجمة .

سمنة ، بضم أوله ، وسكون ثانيه ، ثم نون مفتوحة وهاء : ماء [بين المدينة والشام] قرب وادي القرى .

وسمنة أيضاً : ناحية يجرش [عن نصر] .

سميحة ، مصغر سمحة ، بالحاء المهملة : بئر بالمدينة .

وقيل : بئر بناحية قدائد .

وقيل : عين معروفة .

وقال نصر : بئر قديمة ، غزيرة الماء ، بالمدينة . قال كثير :

كأنّ أكفٌ وقد أمعت بها من سميحة غرباً سجيلاً

وقال يعقوب : سميحة بئر بالمدينة ، عليها نخل لعبيد الله بن موسى ، قال كثير :

كأنّ دموع العين لما تحللت مخارم بيضاً (؟) من تمنى جالها

قبل غروباً من سميحة انزعته بهن السواني ، واستدار محالها

(١) في « تحقيق النصرة » سمران ، ويعرف هذا الجبل اليوم بسمران - بالسين المهملة - وعند السهودي : كما في الأصل ، وفي الأصل سقط آخر المادة وأول الأخرى .

القابل : الذي يتلقى الدلو حين يخرج من البئر ، فيصبها في الحوض . وفي شعر هذيل :

الى أيّ نَساقُ وقد بلغنا ظمأً ، عن سميحة ماءِ بشرِ
قال الشُّكْري : يُروى : سميحة ، وسميحة ، ومسيحة .

سُنْح : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، محلّة من محال المدينة ، كان بها منزل أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه حين تزوج مليكة ، وقيل حبيبة بنت خارجة بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الأنصار ، وهي في طرف من أطراف المدينة ، وهي منازل بني الحارث بن الخزرج من الأنصار ، بعوالي المدينة ، وبينها وبين منزل النبي ﷺ ميل .

قال الزبير : خرج جشم وزيد ابنا الحارث بن الخزرج ، وهما التوأمان حق سكنا السُنْح وابتنوا أطمأ يقال له السُنْح ، وبه سميت تلك الناحية السُنْح .

ولما قبض النبي ﷺ ارتفعت الرّنة وسجى رسول الله ﷺ الملائكة ، دهش الناس ، وطاشت عقولهم وأفحموا واختلطوا ، فمنهم من خبل ، ومنهم من أصمت ، ومنهم من أقعد إلى الأرض ، فكان عمر رضي الله عنه ممن خبل ، وجعل يصيح ويحلف : ما مات رسول الله ﷺ ! وكان ممن أخرس عثمان رضي الله عنه ، حتى جعل يذهب ويحيى ، ولا يستطيع كلاماً ، وكان ممن أقعد عليّ رضي الله عنه ، فلم يستطيع حراكاً ، وبلغ الخبر أبا بكر رضي الله عنه ، وهو بالسُنْح ، فجاء ، وعيناه تهلان ، وزفراته تتردد في صدره ، وغصصه ترتفع لقطع الجرة ، وهو في ذلك جلد العقل والمقالة ، حتى دخل عليه ﷺ فأكب عليه ، وكشف عن وجهه ومسحه ، وقبل جبينه ، وجعل يبكي ، ويقول : بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً ، وانقطع موتك ما لم

ينقطع لموت أحد من الأنبياء من النبوة فعظمت عن الصفة، وجللت عن البكاء وخصصت حق صرت مسلاة، وعمت حق صرنا فيك سواء، ولو أن موتك كان اختياراً لجدنا لموتك بالنفوس، ولولا أنك نهيت عن البكاء لا نقدنا فيك ماء الشؤن، فأما ما لا نستطيع نفيه فكذلك وإدناف يتحالفان لا يبرحان اللهم فأبلغه عنا ! اذكرنا يا محمد عند ربك، ولنكن من بالك، (١) فلولا ما خلفت من السكينة لم نعلم لما خلفت من الوحشة . اللهم أبلغ نبيك عنا واحفظه فينا . ثم خرج .

يُنسَبَ إليها أبو الحارث حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف ، الأنصاري المدني السنعي شيخ مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرها .

والسنح أيضاً : موضع [بنجد] قرب جبل طي ، نزله خالد رضي الله عنه في حرب الردة ، فجاء عدى بن حاتم بإسلام طي وحسن طاعتهم .
[١٦٥] مَسْنَحَةٌ : هي المرة الواحدة من سنح السائح ، إذا ولاك ميامنه : اسم موضع بالمدينة (٢) .

السنن : بالكسر : جبل بالمدينة قرب جبل أحد .
وموضع بالعراق .
وموضع بالري .
وقلعة بالجزيرة .
وجبل وراء قرميسين .

(١) هذا الكلام من زيادات المؤلف على ما في « المعجم » ، وخطاب الرسول (ص) وهو ميث والطلب منه لا يجوز ، ومعاذ الله أن يفعل أبو بكر الصديق ما هو حرام ، والمؤلف - رحمه الله - يأتي بأخبار لا تصح .

(٢) الذي في المعجم : سنحة الجر : المرة الواحدة من سنح شحمة ، إذا ولاك ميامنه ، والجر : بالجم والفتح جمع جرة التي يستقى بها الماء . والجر أصل الجبل قال : وقد قطعت وادياً وجراً موضع بالمدينة . اهـ ، ومن هنا نعلم ما في كلام المؤلف والسمودي .

سَوَاجٌ^(١) : بالضم وآخره جيم : جبل من جبال ضرية تأوى فيه الجن وهو لغني ، ويقال له : سواج طخفة .

سوارق : وادٍ قرب السوارقية ، من نواحي المدينة .

السوارقية : بفتح أوله وضمه ، وبعد الراء قاف ، وياه النسبة ، ويقال له السويرقية مصغرة : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة وهي لمجدية وكانت لبني سليم فلقى النبي ﷺ وهو يريد أن يدخلها فسأله عنها ، فقال : اسمها مبيصم . فقال : « هي كذلك [مبيصم] » ، فهي كذلك ، لا ينال منها إلا الشيء اليسير من النخل والزرع .

وقال عرام : السوارقية قرية غناء ، كثيرة الأهل فيها مسجد ومنبر ، وسوق يأتيها التجار من الأقطار ، لبني سليم خاصة ، ولكل بني سليم فيها شيء ، وفي ماها بعض الملوحة ، ويستعذبون من آبار في وادٍ يقال له سوارق ، ووادٍ يقال له الأبطن ماء خفيفاً عذباً ، ولهم مزارع ، ونخيل كثير ، وموز وعنب ، وتين ورمان ، وبفرجل وخوخ ، ولهم إبل ، وخيل ، وشاء كثير وهم بادية إلا من ولد بها فانهم تأنثون فيها ، والآخرى بادن حولها ، ويميرون طريق الحجاز ولجد في طريق^(٢) الحاج ، والحد ضرية ، وإليها ينتهي حدم إلى سبع مراحل ، ولهم قرى حوالهم ، تذكر في أماكنها إن شاء الله تعالى -

وقد نسب إليها المحدثون أبا بكر محمد بن عتيق السوارقي البكري فقيه شريف شاعر توفي بطوس [سنة ٥٣٨ - وروى عنه أبو سعد السمعاني شيئاً من شعره] .

(١) في الأصل : (السواج) والجبل لا يزال معروفاً ، ويسمى (سواج الخيل) أيضاً ، جبل أسود عظيم ، يشاهده المخرج من طريق القصيم إلى مكة بعد إمرة ، عن بعد ، وهناك سواج المردمة جبل آخر جنوب النير .

(٢) طريق حجاج الكوفة وشمال العراق ، وطريق حجاج البصرة ، والسوارقية لا تزال معروفة .

السُّور : سور المدينة الشريفة ، بناه أولاً عضد الدولة ابن بويه ، بعد الستين ^(١) وثلاث مائة ، في خلافة الطائع لله ابن المطيع لله .

ثم تهدم على طول الزمان وخرب لحراب المدينة ، ولم يبق إلا آثاره ورسمه ، حتى جدد الجواد جمال الدين محمد بن علي بن أبي منصور الأصبهاني للمدينة سوراً محكماً حول مسجد رسول الله ﷺ ، وذلك على رأس الأربعين وخمسة .

ثم كثر الناس من خارج السور ، ووصل السلطان نور الدين الشهيد إلى المدينة ، لسبب ذكرناه في فصل الحوادث ^(٢) فصاح به من كان خارج السور ، واستغاثوا وطلبوا أن يبني عليهم سوراً ، لحفظ أبنائهم ، وماشيتهم ، فأمر ببناء هذا السور المجدد اليوم ، فبنى في سنة ثمان وخمسين وكتب اسمه على باب البقيع ، وهو باق إلى اليوم ، لكن تهدم منه شيء كثير فجدد أيام الملك الناصر الصالح بن الملك محمد بن قلاوون ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

سُوقَة أَهْوَى ^(٣) : مثال أحوى : بالربذة من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

قفا ساعة ، واستنطقا الربيع ، ينطق بسوقة أهوى أو ببرقة عوهق

(١) (قول المصنف ان أول من بنى سور المدينة الشريفة عضد الدولة في سنة بعد الستين وثلاث مائة ليس كذلك . فقد رأيت بتاريخ أبي بكر الصولي المسمى بالأوراق وهو في ... أجزاء أن في سنة ثلاث وستين ومائتين أغارت بنو كلاب على مدينة الرسول (ص) فقتلوا رجلاً ، وسلبوا نساء وصبياناً ، فجاء صريخهم إلى بغداد ... على أن نزل .. البزاز ، وكان رجلاً صالحاً عدلاً ... مالاً من التجار ، للتفقة على تحصينها ، وجه المال اليهم .. وأخرج السور .. مع ولد عقيل بن أبي طالب . انتهى فدل على أن المدينة الشريفة سورت قبل تاريخ وجود عضد الدولة والله أعلم (من هامش الأصل) والبياض مكان كلمات لم نستطع قراءتها .

(٢) يقصد الرؤيا التي رأى فيها النبي (ص) وهو يقول له : انقذني من هذين الرجلين ، وقد تقدم الخبر مفصلاً ، وعقد له السهمودي فصلاً خاصاً (وفاة : ١ / ٦٦ :) .

(٣) هي سوقة - بالفاء لا بالقاف كما في كثير من الكتب . قارة صغيرة في المروث بعيدة عن الربذة ، وأنظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » ص ٣٣ س ٤ .

تماشت عليه الريح حتى كأنه عصائب ملبوس من العصب مخلق
السويداء : تصغير سوداء : موضع على ليلتين من المدينة من ناحية (١)
الشام . قال غيلان بن سلمة (٢) :

اسل عن سلمى علاك المشيب وتصابي الشيخ شيء عجيب
وإذا كان في سلمى نسبي لذ في سلمى ، واطاب النسب
إنني فاعلم وإن عز أهلك بالسويداء الغداة غريب
السويداء أيضاً : بلدة بديار مضر [قرب حران] ، وقرية بجوران
من نواحي دمشق ، منها عامر بن دغش ، السويدي الفقيه المحدث [مات
في حدود سنة ٥٣٠] .

سويد : أطم بالمدينة ابتناه بنو مالك بن عامر بن بياضة (٣) وهو الأطم
الأسود المتهدم في شامي الحائط الذي يقال له الحماسة ، كان لغنام بن أوس
ابن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة ، وله كانت الحماسة .
سويقة : تصغير ساق : موضع قرب المدينة ، يسكنه آل علي بن أبي
طالب رضي الله عنه .

وكان محمد بن صالح (٤) بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج على المتوكل ، فأنفذ إليه أبا الساج ،
في جيش ضخمة ، فظفر به ، ويجماعة من أهله ، فأخذهم وقيدهم ، وقتل

(١) يقع على طريق الشام من المدينة ، بعد ذي خشب .
(٢) إذا كان الثقيفي فهو شاعر أدرك الاسلام فاسلم ، وترجمته في الأغاني (٤٣١٢) وهو
من أهل الطائف إلا أن رقة هذا الشعر تحمل على الشك في نسبته لذلك الشاعر القديم .
وقد أورد البكري في معجمه منه البيت الأخير - باختلاف يسير - غير منسوب إلى قائل .
(٣) بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وأشار
السهودي إلى أن منازل بني بياضة وأخوتهم فيما بين دار بني سالم بن عوف بن الخزرج ، التي
عند مسجد الجمعة ، إلى وادي بطحان ، قبلي دار بني مازن ، شامي دار بني سالم ، ممتدة في
الحررة الغربية (وفاة : ١ / ١٤٥) . وأنظر زيادة تفصيل هناك عن موضع هذا الأطم ،
(٤) محمد بن صالح شاعر ترجمه الاصفهاني في الأغاني (٨٥ / ١٥) وفي « مقاتل الطالبين »

بعضهم ، وأخرب سويقة وعقرها نخلها كثيراً ، خرب منازلهم ، وحمل محمد ابن صالح إلى سامراً ، وما أفلحت سويقة بعد ذلك ^(١) .

وكانت من جملة صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال نصيب :

وقد كان في أيامنا بسويقة وليلاتنا بالجزع ذي الطلع مذهب
إذ العيش لم يمرر علينا ولم يحل بنا بعد حين ، ورده المتقلب

[١٦٦] وسويقة أيضاً : جبل بين ينبع والمدينة .

وسويقة أيضاً : هضبة طويلة بالحمى حى ضرية ببطن الريان وإياها عن ذو الرمة ^(٢) :

أقول بذى الأرطى عشية أتلمت إلى نبا سرب الأطباء الخواذل
لأدمانة من بين وحش سويقة وبين الطوال الغفر ذات السلاسل :
أرى فيك من خرقاء يا ظبية اللوى مشابه من حيث اعتلاق الحبائل
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولونك إلا أنه غير عاطل
الأدمانة بالضم الأدماء :

وسويقة هذه [هضبة] طويلة مصملكة دقيقة وهي أعلى جبال نجد .

وسويقة أيضاً : قريب السبالة قالت تماضر بنت مسعود :

لعمرى لأصخاب المكاكي بالضحى وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل

(١) بل عادت إلى الحياة ، رغم ما أصابها من كوارث ومحن أنظر معجم ما استعجم
وفي أول القرن الثاني عشر الهجري (٢٢ / ٨ / ١١٠٥ هـ) خربها الشريف سعد بن زيد
أمير مكة ، وعقر نخلها - أنظر رحلة التابلسي الكبرى « الحقيقة والجهاز » و « بلاد ينبع »
ص ٣٩ - ولا تزال معروفة .

(٢) قول ذي الرمة ، وقول تماضر ابنة أخيه يظهر أن المقصود بسويقة فيها موضع من
مواضع الدهناء كما يفهم من ذكر الرمل ، والحبل ، والأرطى . ولأن الدهناء هي موطنها .

وصوت شمال هيجت بسويقة ألاء واسباطاً وأرطى من الجبل
أحب إلينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل
وقالت أيضاً وقد زوجت في مصر من الأمصار وحتت إلى وطنها :

لعمري لجوء من جواء سويقة أو الرمل قد جرت عليه سيولها
أحب إلينا من جداول قرية يعوض من روض القلاة فسيلها
ألا ليت شعري لِمَ حبست بقرية بقية عمر قد أفاها سيلها

سُوَيْفِرَة ، مصفر سومرة : موضع بنواحي المدينة ^(١) ، قال ابن
هرمة :

لكن بَمَدَّيْنٍ من مفضى سويمرة من لا يذمم ، ولا يُشنى له 'خلق'
السيالة ، مخففة ، مثال سحابة : أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا
مكة .

قال ابن الكلبي : مرَّ 'تبع بها' ، بعد رجوعه من قتال أهل المدينة ، وبها
واد يسيل ، فسمها السيالة .

وأول السيالة إذا قطعت فرش ملل ، وأنت مغرب ، وكانت الصخيرات ،
صخيرات الأيام عن يمينك ، وهبطت من ملل ، ثم رجعت على يسارك ،
واستقبلت القبلة ، فهذه السيالة .

وكانت قد تجدد فيها بعد النبي ﷺ عيون وسكان .

(١) الظاهر أن المدينة هنا تصحيف مدين تصحف على ياقوت ، وتابعه المؤلف ، كما يفهم من
الشعر ، وإن كان ابن هرمة مدنيًا ، يذكر كثيراً من المواضع القريبة من المدينة في شعره . ولهذا
لم يذكر السموودي هذا الموضع ، مع حرصه على التتبع والاستقصاء .
أنظر عن ابن هرمة : (الأغاني ٤ / ١٠١) .

وكان لها والٍ من جهة المدينة ، ولأهلها أخبار وأشعار ، وبها آثار البنا
والأسواق وآخرها الشرف^(١) المذكور والمسجد عنده ، وعنده قبور قديمة ،
كانت مدفن أهل السلالة .

سَيْرُ ، بفتح السين ، والمثناة تحت ، مثال جبل : كثيب بين المدينة
وبدر ، يقال هناك قسم رسول الله ﷺ غنائم بدر .

قال ابو بكر بن موسى^(٢) وقد يخالف في لفظه . قال ابن اسحاق : ثم
أقبل رسول الله ﷺ من بدر ، حتى إذا خرج من مضيق الصفراء نزل على
كثيب بين المضيق وبين النازية ، يقال له سير ، فقسم هناك ... (*)

(١) شرف الروحاء : وحدد السهودي المسافة بين السلالة وبين المدينة بـ ٣٠ ميلا .
(٢) هو الحازمي ، صاحب كتاب (البلدان) له . وتقدم بلفظ (سبر) بالباء الموحدة ،
وهذا معنى المخالفة في اللفظ . وقال ياقوت بعد إيراد كلام الحازمي : والذي صح عندي في هذا
الامم : سبر بفتح سينه ويائه . وقال السهودي : وما ذكره المجد - المؤلف - أقرب إلى
الصواب ، لأنني رأيته كذلك في نسخة معتمدة من تهذيب ابن هشام ، وبين النازية وبين الصفراء
علو خيف بني سالم موضع يعرف اليوم عند العرب شعب سبر . كما ضبطه المجد ، ورأيت في
أوراق لبعضهم وصفه بما هو عليه اليوم ، فقال : شعب سبر : هو المنزلة القديمة للحاج إذا رحل
من المستعجلة ، ونزل في فركات الخيف ، وهناك بركة قديمة ، قال : وهذا الشعب بين جبليين ،
يعرفان بجبال المضيق ، علو الصفراء ، بينه وبين المستعجلة نحو نصف فرسخ . اهـ .
(*) زاد السهودي :

السافلة تقابل العالية ، وادنى العالية السنج على ميل من المسجد ، فما نزل
عنه فهو السافلة ، ويحتمل ان يكون بينهما واسطة ، وربما أوماً اليه ما سبق عن زهرة
انها بين الحرة والسافلة ، والناس اليوم يطلقونها على ما كان في شامي المدينة ، والعالية
على ما كان في قبلتها ، ويؤيد الاول ما رواه ابن اسحاق من ان النبي (ص) لما انتصر ببدر
أرسل ابن رواحة بشيرا الى اهل العالية ، وزيد بن حارثة لاهل السافلة ، قال اسامة
ابن زيد : فأتانا الخبر حين سويانا التراب على رقية ابنة رسول الله (ص) ان زيد بن حارثة
تقدم ، فجنثه وهو واقف بالمصلى قد غشيته الناس ، فظاهرة الانقسام الى السافلة والعالية
نقط ، وان المعروف بالمدينة اليوم من السافلة لاثنيان بشير السافلة الى المصلى .

الساهية : تقدمت في اودية العقيق . واقول : اوردنا في الكلام على العقيق ما نقله
السهودي عن الزبير بن بكار وغيره عن اودية العقيق عند الكلام على هذا الوادي فانظره هناك .
سجاسج : اسم وادي الروحاء ، قال ابن شبة : والسجسج الهواء الذي لا حرقه
ولا برد . واقول : انظر « المناسك » فقد اورد هناك (ص ٤٤٦) تسمية الوادي بهذا الاسم .

السراة — بالفتح وتخفيف الراء ، تقدم في الحجاز . واقول : سراة كل شيء اعلاه ، واسم السراة يطلق على اعالي السلسلة الجبلية المعروفة باسم الحجاز ، وهي اقسام كثيرة يتصل بعضها ببعض .

السر — بالكسر ضد الجهر ، موضع بنجد لبني اسد ، وموضع في بلاد بني تميم ، والسر — بالضم — موضع بالحجاز في ديار مزينة . واقول : الذي في نجد اقليم لا يزال معروفا بين القصيم شمالا وبين منهل خف جنوبا ، ويقطعه طريق الحجاز ، ومن قراه : ساجر وعسيلة والبرود والنيضة وغيرها من القرى .

السراة — بالفتح وتشديد الراء الاولى ، تقدمت في منازل بني بياضة ، وفي رانواء من اودية المدينة ، وهي غير الحديقة المعروفة اليوم بالسراة عند قباء . واقول : السراة — لغة — هو بطن الوادي وليس علما .

سفان — ثنية الذي قبله (ق) ، واد يلتقي وادي اضم عند البحر كما سبق — وقال : عن سيول اودية المدينة ، ثم تضي في وادي اضم ، حتى يلقاها وادي برمة الذي قال له ذو البيضة من الشام ، ويلقاها وادي ترعة من القبة ، ثم يلتقي هو ووادي المعيص من القبة ، ثم يلقيه دوايع واد يقال له حجر ، ووادي الجزل الذي به السقيا والرحبة في نخيل ذي المروة مغربا ، ثم يلقيه وادي عمودان في اسفل ذي المروة ، ثم يلقيه واد يقال له سفان حتى يفضي الى البحر عند جبل يقال له اراك ، ثم يدفع في البحر من ثلاثة اودية يقال لها اليعسوب والنتيجة وحقيب انتهى . واذن فهذا الوادي في اسفل وادي الحمض عند مصبه في البحر .

سقاية سليمان بن عبد الملك : بالجرف على محجة من خرج الى الشام ، يعسكر بها الخارج من المدينة الى الشام ، وكذا من خرج الى مصر قديما . سنمام — مصب قرب الريزة . وكذا والصواب : منهل تحت جبل صغير كل منها يسمى بهذا الاسم . وهما بقرب ماوان — المعروف — وفيها يقول الشاعر :

شربن من ماوان ماء مرا

ومن سنمام مثله ، او شرا

سن — بالكسر ، جبل حذاء شوران او ميطان كما يؤخذ مما سبق في الحلاء . واقول الاصل قول عرام في رسالته : وحذاء شوران ميطان ، وبحذائه جبل يقال له سن ، وجبال شواقي يقال لها الحلاء واحدها حلاءة لا تثبت ولا ينتفع بشيء منها الا ما يقطع للارحاء والبناء ، ينقل للمدينة وما حوالها ، ثم الى الرخضية ...

سوارق : واد قرب السوارقية ، يستعذبون منه الماء . واقول : القول لعرام . سوق بني قينقاع — بقافين بينها مئاة تحتية ثم نون واخره عين مهلة ، كان سوقا عظيما في الجاهلية عند جسر بطحان ، يقوم في السنة مرارا ، ويتفاخر الناس به ، ويتناشدون الاشعار . وذكر ابن ذمة خبرا في اجتماع حسان بن ثابت رضي الله عنه بناية بنسي ذبيان بهذه السوق ، وان النابغة لماسقهما نزل عن راحلته وجسا على ركبتيه واعتمد على يديه وانشد :

عرفت منازلنا بعد انفايا بأعلى الجزع بالخيف المتن

كذا ورد في « وفاء » والذي في الديوان :

غشيت منازلًا بعريقات فاعلى الجزع ، للحي المبن

قال حسان : فقلت في نفسي : هلك الشيخ ، ركب قانية صعبة ، قال : فوالله ما زال
حتى اتى على اخرها ثم نادى : الا رجل ينشد ، فتقدم قيس بن الخطيم بين يديه فأنشد :

اتعرف رسما كالطراز المذهب لمعبره وحشا غير موقف راكب

حتى اتى على اخرها ، فقال له النابغة : انت اشعر الناس يا ابن اخي ، قال حسان :
فدخلني بعض الفرق ، واني لاجد على ذلك في نفسي قوة ، فجلست بين يديه فقال : انشد
فوالله انك لشاعر قبل ان تتكلم فأنشدته :
اسألت ربع الدار ام لم تسأل ؟
فقال : حسبك يا ابن اخي .

وفي القاموس : حياشة — أي بالحاء المهلهلة ثم الموحدة وشين معجمة بعد الالف ، كتابة :
سوق وكانت لبني قينقاع . واقول : حياشة التي بسببها الف ياقوت « معجم البلدان »

السي — بالكسر ، على خمس ليال من المدينة ناحية ركبة من وراء المعدن كان اليها
سرية شجاع بن وهب الاسدي لجمع من هوازن . واقول : السي : هو جزء من ركبة في جنوبها
السيح — بالكسر وسكون المثناة التحتية ، مصدر ساح . يسبح سباحا ، اسم للموضع
الذي في غربي مساجد الفتح قال ابن النجار : وفي الخندق قناة تأتي الى النخل الذي بأسفله
المدينة بالسيح حوالي مسجد الفتح انتهى .

وذكره المطري ، وزاد ضبطه كما سبق ، وكذا الزين المراغي ، وزاد ابن زبالة : نقل ان تلك
الناحية انما سميت بذلك لان جشما واخاه زيدا سكنا فيه ، وابتنيا أطما يقال له السبح ، فسميت
به الناحية . انتهى .

وهذا ما نقله ابن زبالة في السنج بالنون كما سبق ولهذا اورده المجد وغيره فيـه ،
والقناة التي ذكرها ابن النجار هي قناة العين التي تقدم انها هناك في تنمة الفصل الاول من
الباب السادس . واقول : الظاهر انه السنج — بالنون — كما اشار الى ذلك .

باب الشين

شَابَةٌ ؛ بالباء الموحدة مخففة : جبل بين الريزة والسليلة ، من نواحي المدينة .

قال القتال الكلبي :

تركتُ ابنَ هَبَّارٍ لدى البابِ مُسْنَدًا
وأصبحَ دوني شَابَةٌ فأرومها
بسيفِ امرئٍ لا أخبرُ الناسَ ما اسمه
وإنْ حفزتُ نفسي إليَّ همومها

شَاسٌ : أطم بقباء ابتناه بنو عطية بن زيد بن قيس بن عامر ، وهو الذي على يسارك في رحبة مسجد قباء مستقبل القبلة . كان لشاس بن قيس ، أخي بني عطية بن زيد .

[وشاس : طريق بين المدينة وخيبر . ولما غزا رسول الله (ص) خيبر سلك مرحباً ورغب عن شاس ، عن الحازمي] .

الشَّبَا ؛ بوزن العصا جمع شَبَاة ؛ وهي حد كل شيء : اسم واد بالأثيل ، من أعراض المدينة ، فيه عين يقال لها خيف الشبا لبني جعفر بن ابراهيم ، من بني جعفر بن أبي طالب .

قال كثير :

تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلأهن تريم

يذكرنيها كل ربح مريضة لها بالتلاع القاويات نسيم
ولست ابنة الضمري منك بناقم ذنوب العدى ، إني إذا لظلوم
وإني لذو وجد لئن عاد وصلها وإني على ربي إذا لكريم
وقال خليلي : ما لها إذ لقيتها غداة الشبا فيها عليك وجوم ؟
فقلت له : إن المودة بيننا على غير فحش ، والصفاء قديم
وإني وإن أعرضت عنها تجلداً على العهد فيما بيننا لمقم
وإن زماناً فرّق الدهر بيننا وبينكم في صرفه لمشوم
أفي^(١) الدهر هذا ، أن قلبك سالم صحيح ، وقلبي من هواك سليم ؟

والشبا أيضاً موضع بمصر .

وأيضاً مدينة [خربة] بأوال ، أرض هجر والبحرين^(٢) .

الشباك ؛ كجبال ، جمع شبكة : وهو اسم موضع في بلاد غني بن أعصر
بين المدينة وأبرق العزّاف .

والشباك أيضاً : موضع قريب من سفوان^(٣) . قال أبو نواس :

حي الديار إذ الزمان زمان وإذ الشباك لنا حرى ومكان
[١٦٧] يا حبذا سفوان من مترّبّع إذ كان مجتمع الهوى سفوان

وشباك بني الكذّاب : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

فأصبح رسم الدار قد حل أهله
شباك بني الكذاب أو وادي الفمر

(١) في « المعجم » : أبى .

(٢) أوال هي الجزيرة المعروفة الآن باسم البحرين ، وكان اسم البحرين يطلق على جميع البلاد الواقعة فيما بين عمان وكاظمة (الكويت) فتقلص الاسم حتى صار يطلق على جزيرة أوال التي كان معدودة منها . وحل محله اسم الأحساء .

(٣) سفوان هذا هو الذي بقرب البصرة ، وأبو نواس بصري .

فبدلهم من دارهم بعد غبطة
نضوب الرّوايا والبقايا من القطر
الشّبعان ؛ بلفظ ضد الجائع : أطم من آطام المدينة ، في ديار أسيد بن
معاوية . [عن نصر] .

والشبعان أيضاً جبل بالبحرين يُتبرد بكموفه ^(١) . قال عدي بن زيد :
تروّد من الشبعان خلفك نظرة فإن بلاد الجوع حيث تميم
شِبارُ ؛ ككتاب : موضع قرب المدينة بينها وبين البلقاء ، ويقال له
نقب شبار . قاله الصاغاني في « العباب » .

الشجرة ؛ بلفظ واحد الشجر : هي التي ولدت عندها اسماء بندي
الحليفة ^(٢) ، وكانت سمرة ، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ، ويحرم منها ،
وهي على ستة أميال من المدينة .

وإليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشجريّ المدني .
والشجرة التي « سرّ » تحتها الانبياء : على أربعة أميال من مكة .

والشجرة المذكورة في القرآن « إذ يبايعونك تحت الشجرة » بالحديبية ،
أمر بقطعها عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، لما أكثر الناس من زيارتها
والتمسح بها ، خوفاً من أن تُعبد من دون الله ، فأصبح الناس فلم يروا لها
أثراً ، والشجرة أيضاً : أطم من آطام بني قريظة ، كان لكعب بن أسد
القرظي ^(٣) .

(١) لا يزال معروفاً شرق بلدة البرز ، وقرب بلدة (القارة) .

(٢) في « الناسك » : ذو الحليفة هو الشجرة ، وحدد المسافة بينة وبين المدينة بخمسة أميال
ونصف ، وحدده السموودي من عتبة باب السلام إلى عتبة مسجد الشجرة بـ ١٩٧٣٢ ذراعاً
ونصف الذراع وذلك خمسة أميال وثلاثمئيل ينقص مائة ذراع .

(٣) زاد السموودي : لعله المعروف اليوم هناك بالشجيرة - مصغراً - .

الشَّربَة ، بثلاث فتحات ، والباء موحدة ، مشددة ، مثال خَدْبَة ،
وما لها ثالث في الكلام : وهي كل ارض معشبة ، لا شجر بها .

وقال الازهري : كل نخيزة من الشجر شربة ، والنخيزة طريقة سوداء في
الارض كأنها خط ، مستوية لا يكون عرضها ذراعين ، يكون ذلك من جبل
وشجر وغير ذلك ، وما زال فلان على شربة واحدة : أي طريقة واحدة ،
وأمر واحد .

والشربة : موضع قرب المدينة ، بين السليلة والربذة ، وقيل : إذا
جاوزت النقرة وماوان ، تريد مكة وقعت في الشربة ، وقيل : الشربة ما
بين الزبء والنطوف ، وفيها هرشي ، وهي هضبة دون المدينة ، وهي مرتفعة
كادت تكون فيما بين هضب القلب إلى الربذة ، وتنقطع عند أعالي الجريب ،
والشربة أشد بلاد نجد قرأ . وقيل : الشربة فيما بين نخل ومعدن بني
سليم ، وهذه أقاويل وإن اختلفت عبارتها فالمعنى واحد ^(١) .

وحكى المدائني قال : زعم بعض أصحابنا أن هشام بن عبد الملك ،
استعمل الأسود بن بلال ^(٢) المحاربي على البحر ، يعني بحر الشام ، فقدم عليه
أعرابي من قومه ، فعرض له ، وأغراه البحر ، فلما أصابته أهوال البحر قال :

أقول ، وقد لاح السفين ملججاً وقد بعدت بعد التقرب صور
وقد عصفت ريح ، وللموج قاصف ، وللبحر من تحت السفين هدير :
ألا ليت أجري ، والعطاء صفا لهم وحظي خطوط في الزمام وكور

(١) بل متقارب ما عدا القول فيها (هرشا) إذ هرشا تقع فيما بين مكة والمدينة ،
بقرب رابغ ، وفيها الثنية المعروفة ، التي سهلت في عهدنا ، ويجوز الاسم فيقال
(حرشا) وأعدل الأقوال : أن الشربة هي الأرض الواقعة بين وادي الرثمة والجريب ،
المعروف الآن باسم (الجوير) و (وادي المياه) فإذا اجتمع الواديان انتهت الشربة ، وأعلاها
قرب بطن نخل المعروف الآن باسم (الحناكية) .

(٢) في الأصل : هلال ، والتصحيح من المعجم ، والأغاني (٩٩ / ٢) .

فله رأيٌ قاذي لسفينتي وأخضر موّار الشرار يـمـور
 ترى متنه سهلاً إذا الريح أقلعت وان عصفت فالسهل منه وعور
 فيا ابن هلال للضلال دعوتي وما كان مثلي في الضلال يسير !
 لئن وقعت رجلاي في الأرض مرة وحان لأصحاب السفين كرور
 وسلمت من موج كأن متونه حراء بدت أركانـه وثبير
 ليعترضن اسمي لدى العرض حلقة وذلك إن كان الإياب يسير
 وقد كان لي حول الشجيرة مقعدٌ لذيدٌ وعيش بالحديث غزير
 ألا ليت شعري هل أقول لفتية وقد حان من شمس النهار ذرور ؟
 دعو العيس تدنو للشربة قافلاً له بين أمواج البحار وكور (١)

شرح : بالفتح ، ثم السكون ، آخره جيم : موضع قرب المدينة ،
 ويعرف بشرج العجوز ، وله ذكر في حديث كعب بن الأشرف .

وشرح أيضاً : بنجد العالية .

وجبل في ديار غني .

وماء أو وادٍ لفزارة ، به بشر .

ومنه المثل : أشبه شرج شرجاً لو أن أسيمراً . قاله لقيم بن لقمان ،
 وذلك أنه وأباه نزلاً منزلاً يقال له شرج ، فذهب لقيم يعيش إليه ، وقد
 كان لقمان حسد ابنه لقيماً فأراد هلاكه فحفر له خندقاً ، وقطع كل ما
 هنالك من السمر ، ثم ملأ به الخندق ، وأوقد عليه ، ليقع فيه لقيم ، فلما
 عرف المكان ، وأنكر ذهاب السمر قال : أشبه شرج شرجاً لو أن في شرج
 أسيمر . فذهبت مثلاً ، وأسيمر تصغير أسمر ، وأسمر : جمع سمر .

قالت امرأة من كلب :

سقى الله المنازل ، بين شرج وبين نواظر ديماً رهاما

(١) كذا ورد البيت ولا أرى اتفاقاً بين صدره وعجزه .

وأوساط الشقيق شقيق عيسى سقى ربي أجارعه الغماما
[١٦٨] فلو كنا نطاع إذا أمرنا أطلنا في ديارهم المقاما

وقال الحسين بن مطير الأسدي (١) :

عرفت منازلًا بشعاب شرج فحييت المنازل والشعابا
منازل هيّجت للقلب شوقاً وللعينين دمعاً واكتئاباً

الشرعبيّ : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح العين المهملة ، وكسر
الموحدة ، آخره ياء النسبة : أطم من أطام المدينة ، كان لليهود ، لعلمهم
نسبوه إلى شرعب ، لكونه طويلاً ، والشرعب الطويل ، وبنوا الأطم الذي
دون ذباب ، وقد صار لبني جشم بن الحارث بن الخزرج قال قيس بن
الحظيم (٢) :

ألا إن بين الشرعي وراتج ضراباً كتجذيم السيل المعضد
الشرف : محرّكة ، للمكان العالي : موضع بين ملل والروحاء بقرب
المدينة .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : أصبح رسول الله ﷺ يوم الأحد
بجلل ، على ليلة من المدينة ، ثم راح فتعشى بشرف السیالة ، وصلى الصبح بعرق
الظبيّة (٣) .

والشرف أيضاً : كبعد نجد ، وفيه الربذة ، وفيه حمى ضريّة ، والشريف
إلى جنبه ، يفصل بينها التسرير ، فما كان مشرقاً فهو الشريف ، وما كان
مغرباً فهو الشرف .

(١) شاعر أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وكان من ساكني (زبالة) - أنظر طرفاً من
أخباره في الأغاني (١٤ / ١١٠) .

(٢) أنظر ديوانه (٧١) .

(٣) زاد السمهودي : هو شرف الروحاء ، وشرف السیالة ، لكونه آخر السیالة ، وأول
وادي الروحاء .

وقال بعضهم : الشرف : الحمى الذي حماه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
وقيل : الشرف من قرى العرب ما دنا من الريف ، وهي : مثل خيبر ،
ودومة الجندل ، وذو المَرَوَة .

وقال نصر : الشرف كبد نجد .

وقيل : واد عظيم تكتنفه جبال حمى ضرية .

قال الأصبغي : كان يقال : مَنْ تصيَّف الشرف ، وتربَّع الحَزَن ، وتشقَّى
الصَّمان ، فقد أصابَ المرعى .

والشرف أيضاً : جبل يزيد ، فيه قلعة حصينة باليمن ، لا يوصل إليها إلا
في مضيق لا يسع إلا رجلاً ، مسيرة يوم ، ونصف يوم .

وبلد بإشبيلية .

وموضع بالشام .

وموضع بمصر .

ثُورَيْقُ ؛ تصغير شرق : موضع قرب المدينة ، في وادي العقبيق ، قال
أبو وجزة :

إذا تربعتُ ما بين الثُرَيْقِ إلى روض الفِلاجِ أولاتِ السرح والعجب
ويروى : الشريف .

الشُّطَّانُ ؛ بضم أوله ، وسكون الطاء المهمة ، ثم همزة بعدها ألف ،
ونون : واد من أودية المدينة . قال كثير :

مغاني ديارٍ لا تزال كأنها بأفْنِيَّةِ الشُّطَّانِ رَينَطُ مِضْلَعٍ
وأخرى حبست الركب يوم سويقة بها واقفاً أن هاجك المترعب
[الشُّطَّيْنِيَّةُ :] موضع بالمدينة ، نخلها أحسن النخل وأرضها معروفة

بالجودة (١) .

شُعْبَى : بالضم وفتح العين ، والموحدة مقصورة ، كأرَبَى ، وأدْمَى ،
ولا رابع لها : جبل بحمى ضرية ، قرب المدينة ، قال جرير يهجو العباس بن
يزيد الكندي :

ستطلع من ذرى شعبي قوافٍ على الكندي " ، تلتهب التهاها
أعبد حلٌ في شعبي غريباً ألوماً لا أبا لك ، واغتراباً ؟
قال السيرافي : يقول أنت من أهل شعبي ، ولست بكندي ، أنت دعي
فيهم ، حملت بك أمك في شعبي (٢) .

وقال آخر : شعبي جبال منيعة متدانية ، بين أيسر الشمال ، وبين مغيب
الشمس ، من ضرية على قريب من ثمانية أميال .

وقال آخر : شعبي : جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ، قال :
إذا شعبي لاحت ذراها كأنها فوالج بُخت أو مجلة دُم
تذكرت عيشاً قد مضى ليس راجعاً علينا ، وأياماً تذكرها السقم
شعب المعجوز : بظاهر المدينة ، معروف قُتل عنده كعب بن الأشرف
اليهودي ، بأمر رسول الله ﷺ (٣) .

(١) الاسم ساقط من الأصل ، ولكننا استدللنا عليه ، بما ذكر السهمودي في وصف الشطبية
حيث نقل عن ابن زبالة أن امرأة خطبها رجل فقالت : أله مال على بئر مدرى ، أو هامات ،
أو ذي وشيع ، أو الشطبية أو بئر فجار ، وهي في بئر أريس - فقال الخاطب :
تكلفني بخارف بئر مدرى وهامات ، واعذق ذي وشيع
فما حازت شطبية من سوادٍ إلى الفجار ، من عذق الرجيع
وقال عن الشطبية : هي مال ابن عتبة ، يجنب الاعواف ، ولعلها المعروفة هناك بالعتي .
كذا قال .

(٢) أنظر لزيادة المعنى خبر جرير مع العباس هذا في الأغاني (٤٣/٧ و ١٥١ و ٢٤/١٠)
وشعبي سلسلة من الجبال تشاهد من قرية ضرية .
(٣) تقدم ذكره في (شرح المعجوز) .

شُعْب : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، جمع أشعب ، من قولهم : تيس
أشعب ، إذا تباعد ما بين قرنيه جدا ، وهو اسم وادي يصب في وادي
الصفراء قرب المدينة ^(١) .

شُعْبَة ، بالضم ، وسكون العين : واحدة الشُعَب ، وهي من الجبال
رؤوسها ، ومن الشجر أغصانها ، وهو موضع قريب من المدينة ^(٢) عند
بَلَيْل .

قال ابن اسحاق : وفي جمادى الأولى خرج رسول الله ﷺ يريد قريشاً ،
وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله ، وذلك اسمها الى اليوم ، وسار على اليسار
حتى هبط بليل .

شُعْثُ ، بالضم ، وسكون العين ، جمع أشعث ، بالثاء المثلثة الغبرة
الرأس : موضع بين السوارقية ومعدن بني سليم ، قرب المدينة . وقيل :
الشعث وغنيزات : قرنان صغيران هنالك .

شَعْر ؛ بلفظ شعر الرأس ^(٣) : جبل ضخيم مشرف على معدن الماوان ،
قبل الربذة بأميال ، لمن كان مُصْعِداً .

[١٦٩] شَغْبَى ؛ بالفتح ، وسكون الغين المعجمة ، وفتح الموحدة مثال
سَكْرَى : من شغب ، إذا هيج الشر ، وهو اسم قرية بين المدينة وأيلة ،
وكذلك بَدَا ، قرية ، بكل منها منبر وسوق . قال كثير :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتِ شَغْبَى إِلَى بَدَا إِلَيَّ ، وَأَوْطَانِي بِلَادٌ سَوَاهُهَا

(١) ومنه شعبة اسمها (نخال) كما سيأتي .

(٢) قال السموهدي : اسم عين قرب بليل . اهـ . ويليل هو الوادي الذي أعلاه الصفراء ،
وأسفله بدر ، وسيأتي .

(٣) زاد ياقوت : (وقيل بالكسر) . وكذا ينطقه أهل تلك الجهة ، ولا يزال معروفاً .
ونقل السموهدي عن الهجري : هو من ناحية الوضع — يقصد وضع الحمى — .

إذا ذرقت عيناىَ أعتلُّ بالقذى وعزّة - لو يدري الطبيب - قذاهما
 فلو تذرّيانِ الدمعَ منذ استهلّتا على إثر جازي نعمةٍ قد جزاهما
 حَلَلتِ بهذا حَلّةً ثم حَلّةً بهذا ، قطابَ الواديانِ كلاهما
 قال اسماعيل بن أويس : أرسل الحسن بن يزيد الطائفي ، الى أبي السائب
 المخزومي بصحفة هريسة في شهر رمضان ، فوضعها أبو السائب بين يدي أبيه ،
 وهو ينشد :

فلما علّوا شغبى تبيّنتُ أنّه تقطّع من أهل الحجاز علائقي
 فلا زلنَ دَبرى ظلماً لا حَمَلَنها إلى بلدٍ ناءٍ قليل الأصادقِ
 فقال : على أُمّك الطلاق ، إن أفطرنا الليلة أو تسجّرنا بغير هذين
 البيتين ! .

وشغبى ، وقيل شغب : قرية محمد بن شهاب الزُّهري ، وقيل : ما
 واحدة (١) .

'شَقَر' ، مثال زفر ، يجوز أن يكون جمع شفير الوادي ، أو شفرة
 السيف ، على غير قياس : جبل بالمدينة ، في أصل جاء أم خالد ، يهبط الى
 بطن العميق ، كان يرعى به سرّح المدينة ، يوم أغار كُرز بن جابر الفهري ،
 فخرج النبي ﷺ في طلبه حتى وردَ بدرأ .

'شَقَر' ، مثال زفر ، وصُرَد : ماء بالربذة ، عند جبل سنام .

(١) شغب وبدأ : واديان فيها نخل وزروع وسكان ، تابعان لبلدة (الوجه) فيما بينها وبين
 (ضيا) وشغب في أعلى وادي (دامة) وتسمى (دمي) وكان فيها لمحمد بن شهاب عالم الحجاز ،
 وأقدم مدوّن للسيرة - ملك ، وفيها توفي وكان قبره معروفاً هناك . أما شغبى - فترى ان
 المدّ نشأ من كتابته في شعر كثير :

وأنت التي حببت شغباً - الخ - فظنه القاريء والكاتب ممدوداً ، فكتب الاسم بالياء ومن
 هنا نشأ تغيير الاسم الذي نجده في بعض المؤلفات القديمة كما ينطق الآن بدون الف .

شَقُّ ، بالفتح ، عن الزخشي ، وقيل بالكسر : حصنٌ من حصون
خير . قال :

رُمِيتْ نَطَاةٌ مِنَ الرُّسُولِ بِفَيْلَقٍ شَبَاءَ ، ذاتِ مَنَاقِبٍ وَفَقَارِ
صَبَّحُوا بَنِي عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ غَدَوَةً وَالشَّقُّ أَظْلَمَ لَيْلُهُ بِنَهَارِ

وقيل : شق قرية من قرى فدك ، تعمل فيها اللجم ، قال ابن مقبل :

يَنَازِعُ شَقِيًّا كَانَ عَنَانُهُ تَفُوقَ بِهِ الْإِقْدَاعُ ، جَذَعُ مُنْقَحٍ ^(١)
وقال أبو الندى :

من عَجوة الشق نطوف بالودك ليست من الوادي ، ولكن من فدك

شَقَّةُ بَنِي عَنَدْرَةَ : موضع قرب وادي القرى ، مرَّ به النبي ﷺ في
غزاة تبوك . وبني مسجدًا في موضع منه يقال له الرقعة ^(٢) .

الشَّقِيقَةُ : بقاين مثال سفينة : اسم بئر في ناحية أُبْلَى من نواحي
المدينة ، عن يمينه من يفوت قِبَلَ الْقِبْلَةِ جبل يقال ^(٣) له بُرْثَم . قال ابن
مقبل : -

فَيَاضُ ذِي بَقَرٍ فَحَزَمَ شَقِيقَةً قَفَرٌ ، وَقَدْ يَغْنِينُ غَيْرَ قَفَارِ

شَلُول : بلام ، مثال صبور : موضع بنواحي المدينة .

قال ابن هرمة :

أَتَذْكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْحَيْلِ وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشَّلُولِ

(١) كذا في الأصل وفي « المعجم » يفوق به الاقداع والذي في ديوانه ...

(٢) تقدم ذكره .

(٣) قال عروم : وحذاء أُبْلَى جبل يقال له ذو الموقعة (البكري الموقعة) من شرقيها ، وهو
جبل معدن بني سليم ، وفي أسفل من شرقيه بئر ، يقال لها الشقيقة ، وحذاؤه من عن يمينه من
قبل القبلة جبل يقال له برثم - الخ - وبرثم : ذكره ياقوت بالباء الموحدة ، ناقلاً كلام عروم
هذا . وذكره بالياء المثناة التحتية قائلاً : جبل في بلاد بني سليم ، وما ذكره عروم في بلادهم .

وتعريج المطية يوم شوطى على العرصات ، والدمن الحلول
شماء^(١) : بالشد والمد : هضبة عالية في حمى ضرية . قال الحارث بن
حِلْزة :

بعد عهد لنا ببرقة شماء فأدنى ديارها الخلاء
الشَّمَاحُ : بالفتح والتشديد ، وإعجام الخاء وهو العالي ، العظيم الارتفاع :
اسم أطم بالمدينة ، خارج بيوت بني سالم ، مما يلي القبلة . كان لبني أمية بن
زيد بن سالم ، ابتناه سالم وغنم ابنا عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .
شَمَنْصِيرُ : بفتحين ، ثم نون ساكنة ، وصاد مهملة مكسورة ، ثم مشناة
تحتية وراء : اسم جبل بساية ، وساية وادٍ عظيم ، ذكر في السين^(٢) .
قال أبو صخر الهذلي يرثي ولده تليداً : -

وذكرتني بكاي على تليد حمامة مرث ، جاوبت الحماما
ترجع منطقاً عجبا وأوفت كنانحة أتت نوحاً قياما
تنادي ساق حُرّ ظلت أدعو تليداً لا يبين به الكلاما
لعلك هالِك إماً غلام تبوأ من شمنصير مقاماً
يخاطب نفسه .

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي :

أخيل برقاً متى جاءت له زجل إذا تفتت عن توماضه خلجاً
مُستأرضاً بين بطن الليث أيمنه إلى شمنصير ، غيثاً مرسلًا معجاً

(١) قال السموودي بعد هذا ، وسماها الهجري : الشياء ، بالمشناة التحتية ، وقال انها من
هضب الأشيق ، بناحية عرفجاء ، سميت بذلك لأنها حمراء . وفي ناحيتها سواد [وفاء : ٣٣٠/٢] .
(٢) شمنصير : جبل عظيم لا يزال معروفاً ، وهو من نواحي مكة بعد عسفان ، وساية وادٍ
عظيم فيه قرى لا يزال معروفاً أيضاً .

شَنَاصِيرُ : من فواحي المدينة . قال ابن هرمة :
لو عاج صحبك شيئاً من رواحلم بني شناصير أو بالنعف من عظم
[١٧٠] حق بروار برّ باحوراً مدامعهم ^(١) وباهوينا كصاد الوحش من أمم
شَنُوكَة : بالفتح ، ثم بالضم وسكون الواو ، وفتح الكاف ، بعدها
هاء : جبل بين مكة والمدينة ، له ذكر في غزوة بدر

قال ابن اسحاق : مرّ النبي ﷺ على السّيلة ، ثم على فجّ الرّوحاء ، ثم
على شنوكه ^(٢) ، حتى إذا كان بعيرق الظبية ... قال كثير :

فأخلفن ميعادي وخُنّ أمانتي وليس لمن خان الأمانة دين
كذب صفاء الوَدّ ، يوم شنوكه وأدركني من عهدن رهون

الشُّنَيْفُ : مثال زبير مصغر شنف للقرط : اسم أطم بقباء بناء بنو
عمرو بن عوف ، عند دار أبي سفيان بن الحارث ، بين أحجار المراء وبين
مجلس بني المولى ، الذي كان لبني ضبيعة بن زيد .

قال كعب بن مالك الأنصاري :
فلا تهدد بالوعيد ، سفاهة ^(٣) وأوعد شُنَيْفاً - إن غضبت - وواقما

شَوَاحِطُ : بالضم ، وبعد الألف حاء مهملة مكسورة ، وطاء مهملة :
جبل مشهور قرب المدينة ، ثم قرب السّوارقية ، كثير النمر والأراوي ،
وفيه أوшал ، تنبت الغضور والثغام ^(٤) .

ويوم شوا حظ ، من أيام العرب مشهور .
شَوَرَانُ : بالفتح جبل عن يسارك ، وأنت ببطن العقيق ، تريد مكة ،

-
- (١) كذا هنا وفي المعجم (مدامعهم) .
(٢) لا تزال شنوكه معروفة جبال منها طريق في شعابها يخرج قصدا إلى جهة بدر تاركا
المنحرف (المسيجد الآن) يساره .
(٣) رسالة عرام ، وانظر تحديده الدقيق هناك .

يُطل على السد ، مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال لها البحرات ^(١) وعن يمينك حينئذٍ غير ^(٢) .

وروى الزبير بسند عن محمد بن عبد الرحمن قال : رأى رسول الله ﷺ إبلاً في السوق فأعجبه سمها . فقال : « أين كانت ترعى هذه ؟ » قالوا : بحرة شوران ، فقال « بارك الله في شوران » !

وقال عرام : ليس في جبال المدينة نبت ولا ماء غير شوران ، فإن فيه مياه سماء كثيرة ، وفي كلها سمك أسود مقدار الذراع ، وما دون ذلك أطيب سمك يكون ^(٣) .

وقال نصر : شوران : وادٍ ^(٤) في ديار بني سليم ، يفرغ في الغابة ، وهي من المدينة على ثلاثة أميال .

يحتمل أنه مشتق من شرت الدابة شوراً إذا عرضتها عليّ ، ولعل هذا الموضوع قد كانت تعرض فيه الدواب .

وحذاء شوران جبل يقال له ميطان . كانت البغوم صاحبة ريحان

(١) الأصل في هذا قول عرام : ويحيط بالمدينة من الجبال غير : جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق ، تريد مكة ، ومن يسارك شوران .

(٢) قال السهودي : قوله : من عن يمينك وانت ببطن العقيق ، يقتضى ان الجبل المعروف بعير هو شوران ، وهو مشرف على السد ، لكن ابن زبالة والزبير والمجزي كلهم سموه عيراً ، وليس عليه ماء ، فيتأول كلامه بأن المتوجه إلى مكة من قبلة المدينة ، إذا صار ببعض اودية العقيق التي تصب به هناك ، كان في جهة يمينه غير الصادر ، وغير الوارد ، في المغرب ، وعن يساره شوران في المشرق . ويؤيده : ان ما ذكره بعد ذلك كله في شرقي المدينة ، من ناحية القملة - وقال : ثم يمضي نحو مكة مصعداً - وذكر ما سبق في ابل - ولأنه قال : ميطان حذاء شوران ، وميطان في المشرق ، من جهة القملة ، فيكون السد المشرف عليه شوران ، غير السد الذي بقرب عير .

(٣) رسالته .

(٤) زاد السهودي : كأنه اطلق وادي شوران على ما ينحدر من حرّته .

الحُضْرِي نذرت أن تمشي من شوران حتى تدخل من أبواب المسجد كلها ،
مزمومة بزمام من ذهب فقال :

يا ليتني كنت فيهم يوم صَبَحهم من نقب شوران ذو قرطين مزموم
تمشي على نجش ، تدمي أناملها وحولها القُبْطُريّات العياهم
فبات أهل بقيع الدار يفعمهم مسك ذكي ، ويمشي بينهم ريم
شَوَاطُ: بالفتح ثم السكون ، وطاء مهملة وهو العدو لغة ، وبه سمي بستان
في المدينة ، معروف مذكور في التواريخ (١) .

قال ابن إسحاق : لما خرج رسول ﷺ إلى أحد ، حتى إذا كان بالشوط
بين المدينة وأحد ، انخزل عبدالله بن أبي ورجع إلى المدينة .
وفيه يقول قيس بن الخطيم : -

وقد علموا أنما فلتهم حديد النّبت وأغياؤها
وبالشوط من يثرب أعبد ستهلك في الخمر أثمانها
يهون على الأوس إتلافهم إذا راح يخطر نشوانها (٢)
قال النضر بن شميل : الشوط مكان بين شرفين من الأرض ، يأخذ فيه
الماء والناس كأنه طريق ، [وطوله مقدار الدعوة ، ثم ينقطع ، وجمعه :
شِياطٌ ،] ودخوله في الأرض أن يوارى البعير وراكبه ، ولا يكون إلا في
سهول الأرض .

شَوَاطِي : مقصورة كرضوى ، وسكرى بحروف الذي قبله : موضع بعقيق
المدينة ، فيها يقول المُرْزِي لِفَلام اشتراه بالمدينة :

قَرَوَحْ يا سنان فإن شوطى وتربانين ، بعد غدٍ مقيّل
بلاد لا تحس الموت فيها ولكن الغداء بها قليل

(١) زاد السهمودي : كان لأهله الأطم الذي يقال له الشرعي ، دون ذباب .

(٢) في ديوانه البيت الأول هو الأخير وقبله :

أنته عراني من مالك سراع إلى الروح فتياها

وشوطى أيضاً : موضع من حرة بني سليم (١) . قال ابن مقبل :
ولو تألف موشياً أكارعه من قدر شوطى بأدنى دلتها ألفا
قدر : جمع قادر كصحب جمع صاحب ، وهو المسن من الوعول .

شيخان ، بلفظ تثنية شيخ : موضع بالمدينة ، يقال له ثنية شيخان ،
وكان فيه معسكر رسول الله ﷺ ليلة خرج لقتال المشركين بأحد ، وهناك
عرض الناس فأجاز من رأى ، ورد من رأى . قال أبو سعيد الخدري رضي
الله عنه : كنت ممن رد من الشيخين يوم أحد ، وقيل : هما أطمان سميا به ،
لأن شيخاً وشيخة كانا يتحدثان هناك .

قال المطري : هو موضع بين المدينة وبين جبل أحد ، على الطريق
الشرقية مع الحرّة ، إلى جبل أحد . وذكر أنه من هناك غدا ﷺ إلى
أحد ، يوم أحد ، لأن نزول قريش يوم أحد بالمدينة كان يوم الجمعة ، وقال
ابن اسحاق : يوم الاربعاء [١٧١] فنزلوا برومة ، من وادي العقيق ، وصلى
رسول الله ﷺ الجمعة بالمدينة ، ثم لبس لامته ، وخرج هو وأصحابه على الحرّة
الشرقية ، حرّة واقم ، وبات بالشيخين ، وغدا صبح يوم السبت إلى أحد ،
وكان بالشيخين مسجد بُني على مصلّى النبي ﷺ (*) .

(١) قال السهودي : اظنه الذي قبله . ونقل عن المهجري قوله : وللعقيق دوافع من
الحرّة مشهورة ، ذكرتها الشعراء ، منها شوطى ، وروضة الجام . قال ابن أذينة : —
جاد الربيع بشوطى رسم منزلة أحب من حبها شوطى ، فألجأنا
فبطن خارج ، فأجزاع العقيق لها نهوى ، ومن جوفتي عيرين أمضاماً
(X) ومن زيادات السهودي :

شباع : ككتاب : سبق في بئر السائب أنه الجبل المشرف عليها .
الشبكة : مفرد الشباك ، موضع بوادي أضم ، به مال يسمى الشبكة بعد ذي خشب .
شدخ : يسكون الدال المهمله وخاء معجمة ، واد به الموضع المسمى بنخل كما سيأتي .
الشراة : جبل مرتفع في السماء تأويه القردة ، لبنى ليث وبعض بني سليم دون عسنان عن
يسارها وفيه عقبة تذهب إلى ناحية الحجاز تسمى الخريطة . واقول : هذا من نواحي مكة .

الشطآن : : بالضم وسكون الطاء المهمله : من أودية المدينة .
شطمان (؟) : مال من بنى قريظة .
الشطون : بئر بناحية شعر . وأقول أخذ هذا من كلام الهجري عن حمى ضرية
ولا يزال جبل شعر معروفا .
الشطاة : بالفتح اسم لوائي قناة ، تقدم في اضم عن القاموس انه اسم ما يلي السد من
الوادي ، وفي تهذيب ابن هشام : فيما قيل في بني النضير من الشعر قول عباس بن مرداس أخي
بني سليم من ابيات :
وانك - مبري - هل أريك ظعننا
سلكن على ركن الشطاة ، فتياها ،
عليهن عين من ظباء تبالة
أوانس ، يصبين الحليب المجريا
شعب - بالضم : علم لواء يصب في الصفراء تنقله النووى عن الحازمي وسياتي نسي
نخال انه اسمه ، والشعب بالكسر واحد الشعاب للطريق بين الجبلين او ما انفجر بينهما او مسيل
الماء في بطن وأرض وشعب أحد هو الذي نهض المسلمون برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
أحد وأسندوا اليه قال ابن اسحاق : فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فم
الشعب خرج علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه حتى ملا درقته من المهراس .
شعب المشاش : تقدم في العتبق وهو خلف جباء العاتل . قال ابن شبة :
وجباء العاتل الجبل الذي خلفه المشاش ، واليه تصور جعفر بن سليمان بن علي بالعرصة . وقال
الهجري : الثالثة جباء العاتل ، فيها طريق الى جباء أم خالد ، تسيل على تصور جعفر بن
سليمان ، خلفها المشاش ، وهو واد يصب في العرصة . . . وفي المشاش يقول عروة بن أذينة :
اذ جرى شعب المشاش بهم
ومن البطحاء قد نزلوا
ومصيف ثلمة الرخمه
دار زيد فوقها العجه
شعب شنوكة : يأتي في شنوكة انه المعروف بشعب علي قرب الشرف (شرف الروحاء)
وأقول : شنوكة جبال يدعها المتجه الى المسجد من الروحاء يمينه ، وفيها شعب ينحدر الى
جهة رحقان والنازية ، فيه طريق للمتجه الى الصفراء وبدر يدع المسجد (المنصرف قديما) يساره .
الشقراء : تأنيث الاشقر ، في الحديث : وفد عمرو بن سلمة الكلابي على النبي صلى
الله عليه وسلم واستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية وهما ماءان في البادية قاله ياقوت .
الشقراة : جبال أنصب في غربي النقيع . أقول : أخذ هذا من قول الهجري - عن قاع
النقيع - وفي غربية اعلام مشهورة مذكورة منها برام والواندة وضاف والشقراة .
الشقرة : بالضم ثم السكون موضع بطريق نيد بين جبال حتر ، على نحو ثمانية عشر ميلا
من النخيل وعلى يوم من بئر السائب ويومين من المدينة انتهى اليه بعض المنهزمين يوم أحد كما
رواه البيهقي ومنه قطع كثير من خشب الدوم لعمارة المسجد النبوي بعد الحريق . وأقول : لا تزال
معروفة ، وانظر لتحديد موقعها كتاب « المناسك » .

باب الصاد

صاحّة ، الصاحّة من الارض التي لا تنبت شيئاً أبداً ، وهي اسم لهضبات
حمر لباهلة ، بقرب عقيق^(١) المدينة ، وهي أحد أوديتها الثلاثة قال بشر
ابن أبي خازم :

لياليّ تستبيلك	بذي غروب
وأبلج مشرف الحدّين ، فخم	
تعرّض جأبة المِدرى خذول	
وصاحبها غصيص الطرف أحوى	
كأنّ رضابَه	وهنا ، مُدَامْ
يشنُّ على مراغمه القَسَام	
بصاحّة ، في أسرتها السلام	
يضوع فؤادها منه بَنَام	

صارّة : جبل بين تيماء ووادي القرى . [قال محمد بن عبد الملك
الفقعسي^(٢)] :

سقى الله حَيّاً بينَ صارّة والحِمْي حِمَى فَيَنْدِ صوبَ المدجّاتِ المواطر
أَمِين ، وردّ الله مَنْ كانَ منهمْ إِلَيْهمْ ، ووقّاهمْ صروفَ المقادِرِ
صاري ، بكسر الراء ، وتخفيف الباء : جبل في قبلي المدينة ، ليس عليه

(١) من هنا وقع الوم من ياقوت ، وتابعه المؤلف ومن بعده ، والصواب : (عقيق تمرّة) -
اي وادي الدواسر ، إذ هي في جنوب بلاد باهلة ، وصاحّة تعرف الآن بالحصاة (حصاة قعطان)
هي وجبل (عماية) ، الذي نقل البكري (مجمع ما استعجم ص ٨٢٠) عن ابي زياد الكلّابي :
صاحّة : هضبتان عظيمتان ، لهما زيادات واطراف كثيرة ، وهي من عماية ، تلي مغرب الشمس ،
بينها فرسخ .

(٢) : عالم شاعر من بني أسد ، ذكره صاحب الفهرست وغيره . تولى إمرة بني اسد وطى ،
في حدود سنة ١٩٠ ، وتقدم ذكره .

شيء من النبات والماء ^(١) . والصاري بلغة المصريين : شراع السفينة . وقال
الجوهري : الصاري : المَلَّاح .

صايفُ : موضع بنواحي المدينة . قال أميَّة بن أبي عائذ [الهذلي] :
لَمَنْ الدِّيارُ بَعْلِي ، فالأخْراسِ فالسَّودَتَيْنِ ، فجمْعُ الأبْواسِ
فَضْهاً أَظْلَمَ فالنُّطُوفِ فِصائِفِ فالنَّمْرَ فالبرُّقاتِ فالأنْخاصِ
أَنْخاصِ مُسرِّعةً التي حازت إلى هَضْبِ الصِّفا المتزحلقِ الدَّلَّاصِ

صَبَح ، بالضم ، ثم السكون ، بلفظ أول النهار . قال ياقوت : صبح
وصُباح : ما أن من جبال تَمَلَّى لبني قُرَيْط ، وتَمَلَّى بقرب المدينة . قال
أعرابي يتشوقها : -

ألا هل إلى أجدال صبح بذى الغضا غضا الأثل ، من قبل الممات معاد؟!
بلاد بها كنا ، وكنا نحبها إذ الأهل أهلٌ والبلاد بلاد !!

وجبال صبح : في بلاد بني فزارة اجتزت عليها في مسيري إلى المدينة ^(٢)

(١) الكلام لمرام ، في رسالته .

(٢) قال في (وفاء) : الظاهر أنها التي عن يسار التوجه إلى مكة ببدر وما حولها .
وأقول : هذه بعيدة عن بلاد فزارة ، الواقعة شرق المدينة وشمالها ، ولا يزال جبل صبح
معروفاً ، ويقع بين وادي القاحه شرقاً ووادي الجي ، ويحده من الناحية الشمالية وادي الملف ،
ومن الناحية الجنوبية وادي الأبواء ، ومن الناحية الغربية الحُبْتِ الممتد بين مستورة المعروفة
قديماً باسم (وِدَّان) وبين بدر وهو سلسلة جبلية ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وفيها أودية
كثيرة . وهي التي ذكر المؤلف أنه مر بها . وقد شاهدها رأي العين حينما ذهبت إلى المدينة ،
متحيراً لطريق الهجرة ، في عام ١٣٨٦ هـ ، وهذه السلسلة الجبلية يدعها طريق السيارات
القديم يمينه في التوجه إلى المدينة ، وطريق السيارات الحديث يساره ، وهي تكون السلسلة
الجبلية الفاصلة بين الطريقين ، وهي تنسب الآن إلى صبح عشيرة كبيرة تُعد الآن في قبيلة حرب
التي تسكن تلك الجهات منذ القرن الثاني الهجري . ويقابل هذه السلسلة سلسلة من الجبال
أخرى ، تقع شرقها تدعى جبال عَوف ، فيها جبل قدس ، ويحرف الآن فيسمى (إدقس)
يفصل وادي الجي بين السلسلتين ، جبل صبح ، وجبل عوف ، وعوف من قبيلة حرب أيضاً .

من مكة ، فذكر لي بعض عرب تلك الناحية أن اليوم على جبال صبح نخيل كثيرة ومزارع .

وأما أرض صبح باليمامة فسميت برجل من العماليق .

صَحْنٌ ؛ بلفظ صحن الدار : جبل قرب المدينة فوق السوارقية ، عن أبي الأشعث^(١) قال : وفيه ماء يقال له الهباءة ، وهي أفواه آبار كثيرة ، مخرقة الأسافل ، يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ، يُزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه قال :

جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّحْنِ جُرْدًا عَتَاقًا شَرِبْنَا نَسْلًا لِنَسْلِ
فَوَافِينَا بِهَا يَوْمَئِذٍ حُنَيْنٍ رَسُولَ اللَّهِ ، جَدًّا غَيْرَ هَزَلٍ
صُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ ؛ بالثاء المثلثة [المضمومة] ، وقيل الثَّمَامَةُ بلفظ واحدة الثمام . وهو نبت معروف :

اسم منزل من منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى بدر ، وهو بين السبالة وفرش .

وفي المغازي : صخيرات اليام بالمشاة التحتية .

قال ابن اسحاق : مرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّانَ ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام من مَرَّيْنِ ، ثم على صخيرات اليام ، ثم على السبالة^(٢) .

صُدَارُ : كغراب كأنه فعال من الصدر ضد الورد : اسم موضع بنواحي المدينة^(٣) .

(١) يقصد ابا اشعث الكندي راوي رسالة عرام ، والذي نسب إليه ياقوت الرسالة . وانظر الكلام فيها (ص ٣٥) . وهناك موضع آخر يدعى الصحن ، وهي ارض واسعة سهلة تقع بين خيبر والملا (وادي القري) وهي من المواضع التي لا تخرج عن شرط المؤلف .
(٢) تقدم الكلام عن « الثمام » او « اليام » .
(٣) زاد في (وفاة) : لعله المعروف بالصدارة ، بوادي الروحاء .

صِرَارُ : بالكسر ، ككتاب : موضع على ثلاثة أميال من المدينة ، على طريق العراق . قاله الخطابي .

قال بعضهم : —

لعل صرار . أن تجيش بناره [ونسمع بالريان تُسبني مشاربه]^(١)
وقال نصر : ماء قرب المدينة محتقر جاهلي له ذكر كثير وهو على سمت العراق^(٢) .

وقيل صرار : أطم لبني عـد الأشهل ، له ذكر في أيام العرب وأشعارها .

وإليه ينسب محمد بن عبدالله الصراري .

وقال العمراني : صرار اسم جبل . أنشدني جابر الله^(٣) للعلامة الأفطس العلوي ، وفي « الأغاني »^(٤) : لأيمن بن خُرَيم [الأسدي] : —

كَانَ بَنِي أُمَيْيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَعُرِّيَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ صَرَارُ
شَمَارِيخَ السَّحَابِ إِذَا تَرَدَّتْ بَزِينَتِهَا وَجَادِيهَا الْقِطَارُ
وقال : هو من جبال القبليّة .

قال : وصرار أيضاً : بشرٌ قديمة على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق .

وقيل صرار : موضع بالمدينة^(٥) .

(١) عن (وفاء) نقلا عن ابن زبالة ، ونسبه لنهيك بن يساف ، وذكره المؤلف أيضاً في « الباب الثاني » .

(٢) لم أره في كتاب نصر .

(٣) هو الزنجشري ، والقائل هو العمراني تلميذه وفي الأصل : للأفطس .

(٤) شاعر إسلامي ، انظر طرفاً من اخباره في الأغاني (٢١ / ٥) ولم أجد الشعر في الأغاني .

(٥) قال في (وفاء) : صرار : أطم شامي المدينة ، من ناحية الحرة ، ومنازل بني حارثة ، اهـ . وحدده المؤلف في الباب الثاني .

صَقَاصِف : موضع بالمدينة ^(١) .

صُعَيْبُ : تصغير صعب ، للشديد العسر ، وقيل صُعَيْن - بالنون ، تصغير صعن [١٧٢] للصغير الرأس : موضع في بطن وادي بطحان مع ركن الماجشونية ^(٢) الشرقي ، وهو على مقربة من دار بني الحارث بن الخزرج ، التي كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه نازلاً فيها ، بزوجه حبيبة بنت خازجة ؛ وقيل مليكة أخت زيد بن خازجة المتكلم بعد الموت ^(٣) .

وفي صعيب هذا حفرة في بطن الوادي المذكور ، يؤخذ من ترابها فيجعل في الماء ويغتسل به من الحمى .

روينا عن الزبير بسنده ، عن ابراهيم بن الجهم أن رسول الله ﷺ أتى بلحارث بن الخزرج فإذا هم رَوَّيَ . فقال : « ما لكم يا بني الحارث روي؟ » قالوا : نعم يا رسول الله أصابتنا هذه الحمى ، قال : « فأين أنتم عن صُعَيْب ؟ » قالوا : يا رسول الله : ما نصنع به ؟ . قال ﷺ : « تأخذون من ترابه فتجعلونه في ماء ، ثم يتفل فيه أحدكم ويقول : بسم الله تراب أرضنا ، يريق بعضنا ، شفاءً لمريضنا ، بإذن ربنا » . ففعلوا فبركتهم ^(٤) الحمى .

قال ابن النجار ^(٥) : رأيت هذه الحفرة اليوم والناس يأخذون منها ، وذكروا أنهم قد جربوه فوجدوه صحيحاً . قال : وأنا أخذت منها أيضاً .

(١) قال في (وفاء) : بين سد عبدالله بن عمرو بن عثمان وبين الصعيب .

(٢) قال السهمودي : الماجشونية هي الحديقة المعروفة اليوم بالمدشونية ، وقال : الظاهر انه المسمى اليوم بالماجشونية .

(٣) تقدم خبر ذلك في (بئر أريس) .

(٤) (أورد ابن النجار في كتابه (صفحة ٢١) هذا الحديث مسنداً ، وفي سنده ابن زبالة ، وهو ضعيف عند علماء الحديث ، والمتقدمون يتساهلون في أحاديث الفضائل ، وليتهم لم يفعلوا ! وضعف هذا الحديث يفنيها عن التعليق عليه .

(٥) كتاب ابن النجار (٢٢) .

الصفراء : تأنيث الأصفر : وادي قرب المدينة ، كثير النخل والزرع والخير ، يجلب منه التمر إلى المدينة ، وإلى ينبع لحسن تمره وهي في طريق الحاج ، وسلكه رسول الله ﷺ غير مرة ، وبذنه وبين بدر مرحلة .

قال عرام بن الأصبع السلمي (٤) : الصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع ، وماؤها عيون كلها ، وهي فوق ينبع ، مما يلي المدينة ، وماؤها يجري إلى ينبع ، وهي لهينة والأنصار ولبنى فهر ، وحوالي الصفراء قنان وضعا صغار [واحدها : ضعضاع والقنان والضعاض (٥) : جبال صغار] .

الصفراوات : يذكر في كتاب مكة (١) .

صَفَر ، محرّكة : جبل أحمر من جبال ممل قرب المدينة . وقيل جبل بفرش ملل ، كان منزل أبي عبيدة ، عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب [بن أسد بن عبد العزى] عنده ، وبه صخرات تُعرّف بصخرات أبي عبيدة .

قال محمد بن بشير الخارجي (٢) .

إذا ما ابن زاد الركنب ، لم يُمنسَ نازلا
قفّا صَفَرٍ ، لم يقربِ الفَرشَ زائِرُ

(١) رسالته .

(٢) وادي الصفراء لا يزال معروفاً ، وقد أصبح الطريق يمر به ، وقد نضب ماء كثير من عيونته .

(٣) موضع بين مكة والمدينة ، قريب من مر الظهران (المعجم) .

(٤) شاعر أموي من بني خارجة من عدوان ، من أهل ملل ، وكان منقطعاً إلى أبي عبيدة المذكور ، له فيه مدائح ومراثي من عيون شعره (انظر أخباره في الأغاني : ١٤٢ / ١٤٧) والبيت من قصيدة أورد الأصبهاني منها إحدى عشر بيتاً ، والبكري أربعة ، وانظر معجمه (١٢٥٧) عن صفر ، حيث تجد : أنه جبل أحمر ، كريم الفرس ، وبه ردة ؛ وببناء . وقال السهمودي : صفر : جبل أحمر بفرش ملل ، يقابل عبثوداً ، الطريق بينهما ، وبه بناء كان للحسن بن زيد ، وبقفاه ردة يقال لها : ردة المعجوزين ، والمعجوزين هضبات هناك .. وأقول : الجبلان الآن معروفان .

وصفر أيضاً : جبل بنجد ، في ديار بني أسد .

الصفقة ، بالضم ، وفتح الفاء المشددة ، قال الدارقطني : هي ظلة كان المسجد في مؤخرها .

وذكر ابن جبّار في رحلته عند ذكر قضاء قال : وفي آخر القرية تل مشرف ، يعرف بعرفات ، يُدخل إليه على دار الصفقة ، حيث كان عمار ابن ياسر ، وسلمان وأصحابها المعروفون بأهل الصفقة . وكان هذا وهم ، والله أعلم .

صفنة ، بالفتح ثم السكون ، ونون وهاء : موضع بالمدينة ، وقيل بقبأ .

وهي في اللغة الشفرة التي يجمع رأسها بالخيط .

وقيل : صفنة : في المدينة بين عمرو بن عوف وبين الحبلى^(١) في السبخة .

وروى الزبير عن مشيخته من الأنصار ، أنهم قالوا : سُميت صفنة صفنة لأنها ارتفعت عن السيول ، فلم تشرب بشيء منها .

وكان صفنة منزلاً لبني عطية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس ، وابتنوا فيها أطماً اسمه شاس .

صفينة : كصفينة : موضع بالمدينة ، بين بني سالم وقبأ . قاله نصر .

(١) الحبلى : سالم بن غنم بن عوف ، من الخزرج ، سمي بذلك لعظم بطنه ، وهو يقصد هنا بني الحبلى ، فصفنة — على ما قال السهودي : منزلة بني عطية بن زيد ، من الأوس ، وبها أطمهم شاس ، والقولان متفقان ، قول المجد وقول السهودي (انظر وفاء : ١ / ١٤١) .

صُلْبُ : بالضم موضع بالمدينة قرب رافونا ^(١) .

ذو صُلْب : ^(٢)

[صُلْحَة '] : بالضم ثم السكون : موضع بالمدينة وهو ما بين مسجد القبلتين إلى المذاد، في سند تلك الحرة كانت دار لبني سلمة بن علي بن راشد ، وكانت تسمى حرباً ^(٣) ، فسماها النبي ﷺ صلحة .

صُلْبُ : بالضم والتكرير : موضع بنواحي المدينة على سبعة أميال ، فيها

(١) لم يذكره السهوي في محله ، وأخشى أن يكون الاسم هنا محرفاً . ولم يذكر المؤلف (صلاصة) : وهي أرض كانت لعروة بن الزبير ، بحرة بطحان ، ثم صارت لابنه يحيى ، فوقها في بنيه ، وكان يقال لها المقترية ، فكانت فتان لبعض نساء أبيه تختصمان بها ، عند اجتناء الرطب ، وتضرب إحداها الأخرى ، فغلب عليها اسم صلاصل ، لكثرة صلاصها بالخصومة ، وفيها يقول عروة :

مآثر أخوالي ، عديّ ومازن تخيرتها ، والله يعطى الرغائب
فمن قال فيها قيل صدق ، فلم يقل ومن قال فيها غيره كان كاذباً
ومر ابن أبي البداح - وكان من أعلم الناس بالنخيل - على عروة ، وهو يفرسها ألواناً ، فقال له : إن كنت ولا بد غارساً ، فمليك بعذق ابن عامر ، فإنه ليس عذق أحسن للتنزه ، ولا اصبر على المالح منه (وفاة : ١٩٦ / ٢) . وقد اورد السهوي شعراً في هجوها في (قصر عاصم) .

(٢) ذو صلب : واد يسكب في سد عبد الله بن عثمان ، ثم في اموال العصابة ، ثم في بطحان (وفاة) باختصار . وقد خلط الناس بين المادتين ، (صلب وصلحة) فحذف الأخيرة .

(٣) كذا في الأصل مكرراً ، وتقدم هذا الاسم بحرف الحاء ، وذكر السهوي ان الأظهر بالحاء (خزبي) كحبل ، وقد ضبطه البكري هكذا : خزبي : بفتح اوله ، وإسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة مقصور على وزن فعلى - ثم ساق تعريفه كاهنا - ونقل عن قاسم بن ثابت - وهو السرقسطي الأندلسي صاحب كتاب «الدلائل في غريب الحديث» - قوله : إنما كره رسول الله (ص) اسمها تفاؤلاً بالحزب ، والحزب تهيج في الجلد ، كهيئة الورم ، واكثر ما يكون في الضرع ... الخ . ثم اورد بيتين لكعب بن مالك الأنصاري ، هما :

قلولا ابنة العبسي لم تلق ناقي كلاً ، ولم توضع إلى غير موضع
فتلك التي ان تمس بالجرف دارها وأمس بخزبي ، تمس ذكرتها معي

نزل رسول الله ﷺ يوم خرج من المدينة إلى مكة عام الفتح (٤) .

ولذلك قال عبدالله بن مصعب الزُبيري (٥) يذكر العرصتين والعقيق :

أشرف على ظهر القديمة هل ترى برقاً سرى في عارض متهلل
نضح العقيق فبطن طيبة موهناً ثم استمر يؤمُّ قصد الصلصل
وكأنما ولعت تخايل برقه بمعالم الأحباب ، ليست تأتلي
بالعرصتين يسحُّ سحاً ، فالرُبى من بطن خانخ ذي المحل الأسهل
الصلصلة : بزيادة هاء : ماء قرب المدينة ، لمحارب ، بين ماوان والربذة .
الصلعاء : موضع قرب ماوان .

الصمْدُ : يسكون الميم ، وإهمال الدال : ماء قرب المدينة ، له يوم مشهور
قيل : ويوم الصمد يوم جَوّ طويلع ، ويوم ذي طلوح ، ويوم بلقاء ، ويوم
أود ، كلها واحد (٦) .

وقال بعض القرشيين :

أَيَا أَخَوَيَّ ، بالمدينة أشرفنا بي الصمْد أنظر نظرة هل نرى نجداً؟!
[١٧٧] فقال المدينيان : أنت مكلفٌ بداعي الهوى ، لا تستطيع له ردّاً

(٤) قال السهمودي : صلصل : جبل معروف اليوم في أثناء البداء ، على بين التوجه إلى
مكة ، شرقي عظم إلى القبلة .

(٥) شاعر عبادي مشهور ، ولي اليمامة وانظر أخباره في الأغاني (٢٠ / ١٨٠) . وفي
« جهرة نسب قريش وأخبارها » للزبير بن بكار .

(٦) لا أدري من أين أتى المؤلف بحملة (قرب المدينة) فهي ليست في معجم البلدان ،
وكل ما ذكر في هذه المادة قبل هذا ينطبق على موضع شرقي الدهناء ، ويسمى الآن الصُّلب
وقد ذكر السهمودي : الصمد : موضع بقاء ، وجمعه كعب بن مالك في شعره فقال :

ألا أبلغ قريشاً أن سَلْعاً وما بين العريض إلى الصباد

نواضح ، في الحروب مدرّباتٍ وخصو نقيت من عهد عاد

والصمْد هذا الذي بقرب قبا كان معروفاً إلى مطلع القرن الثاني عشر ، فقد ذكر النابلسي
في رحلته أنه في ٣ شوال سنة ١١٠٥ استراح عندما زار قبا في بستان الصمد - بإسكان الميم -
في ظلال النخيل وتحت عروش الأعناب .

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يمدح مُتَمِّمَ بن نويرة :

جزى الله ربُّ الناسَ عَنِّي مُتَمِّمًا بخير جزاء ما أَعَفَّ وأحمدا
كأنِّي غداة الصَّمَدِ يومَ لِقَيْتِهِ تَقَرَّعتُ حِصْنًا لا يرام ممرِّدًا
الصَّمْفَةَ ، بالفين الممجة : أرض قرب أحد ، من المدينة .

قال ابن اسحاق : لما نزل أبو سفيان بأحد سرَّحت قريش الظهر والكراع
في زروع كانت بالصمفة من قناة للمسلمين .

صَوَّار ، بضم الصاد ، بعده واو وألف وراء : موضع بالمدينة . قال
الشاعر :

فمَخِيضٌ فوقمِ فُصَّوارٌ فإلى ما يلي حجاجُ غَرَّابٍ
- في أبيات (١) -

صَوَّرَى ، كجَمَزَى وبَشَكَّى : موضع ، أو ماء قرب المدينة ، عن
الجَرَمِيِّ .

وقال ابن الأعرابي : صَوَّرَى : واد في بلاد مُزَيْنَةَ ، قريب (٢) من
المدينة .

قال المتنبي :

ولاح لها صَوَّرٌ والصبحُ ولاح الشغور لها والضحى

(١) هي على ما ذكر ياقوت : (عيص) :

اسل عَمَّنْ سلى وِصَالِكْ عَمدا وتصابي ، وما به من تصابي
ثم لا تنسها على ذاك حتى يكن الحيُّ عند بشر رثاب
فإلى ما يلي العقيق إلى الجَمَّاءِ ، وِسلع ، فسجد الأحزاب
فمعيص ... الخ .

(٢) قال السهودي : بجهة النقيع ؛ يعرف اليوم بصوريَّة ، بزيادة هاء . قال الزبير :
صَوَّرَى : من صدور أئمة عبد الله بن الزبير . من اودية العقيق ، تدفع على حضير . وهذا يدفع
في العقيق .

قال الواحدي : الصواب صَوْرَى .

الصُّورَان ^(١) ، تثنية الصور : موضع بالنقيع .

قال عمر بن أبي ربيعة :

قد حلفت ليلة الصُّورَيْن ، جاهدة

وما على المرء إلا الصبر مجتهدا

لتربيتها ، ولأخرى من مناصفها

لقد وجدت به فوق الذي وجدنا

وقال مالك بن أنس : كنت آتي نافعاً مولى ابن عمر رضي الله عنها ،

نصف النهار ، ما يظنني شيء من الشمس ، وكان منزله بالنقيع بالصورين .

وقال ابن اسحاق : لما توجه النبي ﷺ الى بني قريظة ، مرّ بنهر من

أصحابه بالصورين ، قبل أن يصل الى بني قريظة ^(٢) .

صَوْر ، بفتح الصاد والواو المشددة ، بعدها راء : موضع ^(٣) من أعمال

المدينة . قال ابن هرمة :

حوائم في عشّ النسيم كأنما رأينا بهنّ العين من وحشٍ صَوْرًا

فَوْ صَوَيْر ، مثال زُبَيْر : موضع بعقيق المدينة ، قريب الصوران ،

المتقدم ذكره ، هكذا قاله صاحب « العُباب » فيه وفي « التكملة » و« مجمع

البحرين » كذلك .

صهي ، بالضم ، جمع صهوة ، كَرَبَوَة ورُبَى : وهي عدة قتل في جبل

بين المدينة ووادي القرى ، يقال لكل واحدة منها صهوة .

(١) ضبطه البكري (٨٤٦) والسمهودي : بالفتح ، ثم السكون : النخل المجتمع الصفار .

ولم يضبطه ياقوت .

(٢) قال في (وفاء) : الصافية وما معها من الصدقات متجاورات بأعلى الصورين ، وسيل

مهروز يسقيها ثم يفضي إلى الصورين ، وقصر مروان ، ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف ،

ثم يصب في النقيع ، والصوران أيضاً : في أدنى الغابة .

(٣) قال ياقوت : أظنّه .

الصَّهْبَاءُ ، بلفظ اسم الخمر : موضع بين المدينة وخيبر ، وبين الصَّهْبَاءِ وخيبر رَوْحَةٌ .

الصَّهْوَةُ : موضع بناوحي المدينة ، وهو في جبل جُهَيْنَةَ ، صدقة عبد الله بن عباس رضي الله عنها ^(١) .

الصِّيَاصِي : أربعة عشر أطمًا كانت [بقباء] في رحبة بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو . وكان أهلها يتعاطون النيران بينهم من قريها ^(*) .

(١) قال البكري - وهو يتحدث عن الأشعر جبل جهينة : وبلي حورة الشامية حُرَاض ، وهناك حُرَيْض ، وبلي حريضاً ظلم ، وبفرع ظلم : الصهوة ، صدقة عبد الله بن عباس على زمزم ، يفتل رقبها الحزم ، من الصهوة لزمزم ، ورقيقها متناسلون بها إلى اليوم - اهـ - وقال في (وفاء) : الصهوة : موضع بين يَتِينَ ، وبين حورة ، على ليلة من المدينة ، وتلك الصدقة بيد الخليفة ، يوكل بها . وذكر الصهوة أيضاً من أودية العقيق .
(X) وزاد السهودي :

الصخرة - بالضم واسكان الحاء المهملة نفة جوبة تنجاب في الحرة ، وهي اسم ارض تحف قاع النقيع من غريبه ، وأعراب تلك الجهة يسونها اليوم السحرة - بضم السين المهملة بدل الصاد . واقول : الاصل من كلام الهجري عن حمى النقيع ، وانظره في كتابه .
الصمبية - بالفتح ثم السكون : آبار عذبة يزرع عليها ، لبني خفاف من بني سليم قرب ابلى . واقول : ذكر هذا عرام في رسالته .
الصفاح - بالكسر والحاء المهملة : موضع بالروحاء .
صلاصل : ارض بحرة وادي بطحان ، تقدمت في تضرع عاصم بالعقيق ، قال ابو عمرو بن عمار بن تميم :

الى مفضى البلاط الى النقيع	احب الصلصلين فبطن خُاخ
الى الفيفاء او ادنى مطيع	الى قبر النبي فجانبه
الى اكتاف اعذق ذي وشيع	الى وادي صلاصل فالصللى
ولج الناس في الخلق البديع	فطلك اذا تشاجرت النواصي
تكف عن المفائر والقنوع	منازل فبطنة ، وبلاد أمن

الصمان - بالفتح وتشديد الميم والفاء ونون : جبل احمر ينفاد ثلاثة ايام ، وليس له ارتفاع ، يجاور الدهناء ، وقيل : قرب رمل عالج ، قاله ياقوت .

قلت : والمراد من الدهناء التي هي سبعة اجل - بالحاء المهملة - من الرمل بديار تميم . والظاهر انها رمل عالج ، فالمراد من العبارتين واحد ، ولذا قال في القابوس : الصمان كل ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل ، وموضع بعالج . واقول : الصمان صحراء واسعة فيها رماض وتلال صخرية واودية ، وهي شرق الدهناء التي كان يعرف طرفها الشمالي باسم رمل عالج وليست الصمان من نواحي المدينة ، ولهذا لم يذكرها المصنف .
الصيصة : اطم بقباء .

باب الضاد

ضاحك ، بلفظ اسم الفاعل ، من ضحك : جبل من أعراض المدينة ،
بينه وبين ضوئحك واد يقال له يئن . قال كثير :

سقى أم كلثوم على نأي دارها ونسوتها جون الحيا ثم باكر
بذي هذب جون تنجزه الصبا وقدفعه دفع الطلا ، وهو حاسر
وسئل أكناف المرايد غدوة وسئل منه ضاحك ، والعواقر

وضاحك أيضاً في غير هذا : ماء [ببطن السر] لبلقين .

وضاحك أيضاً : واد باليامة .

ضاس ، مثل ناس : اسم موضع بين المدينة وينبع . قال كثير :

لعينيك تلك العير حتى تغيبت وحق أتى من دونها الخبت أجمع
وحق أجازت بطن ضاس ، ودونها دعان فهضبا ذي النجيل فينبع
وأعرض من رضوى مع الليل دونها هضاب ترد العين عن تشيع
إذا أتبعتم طرفها حال دونها رذاذ على إنسانها يتريع

الضبيع ، بسكون الباء ، وضمها : موضع بين مكة والمدينة ^(١) . قال
أعرابي :

(١) في المعجم : (واد قرب مكة ، أحسه بينها وبين المدينة) ٥١ . وجملة : (أحسه)
لياقوت ، وما قبلها للحازمي في كتاب « البلدان » .

خليلي ذمّا العيشَ إلا لياليًا بذى صبُع ، سقياً هُنَّ لياليًا
وليلة ليلى ذى القرين فإنّها صفتُ لي ، لو أنّ الزمان صفا ليا
على أنها لم يلبث الليلُ أن مضى وأن طلعَ النجم الذي كان قاليًا
ألا هل إلى ربّنا سبيلٌ وساعة تكلمني فيها من الدهر خاليا ؟
فأسقي نفسي من تباريح ما بها فإنّ كلاميها شفاءٌ لما بيّا

ضَبُوعَة ، بالفتح كحلوبة ، فعولة من ضَبَعَتِ الإبل إذا مدّت ضبعها
[١٧٤] وهي اسم منزل قرب المدينة ، عند يَلِيل ، قال ابن اسحاق : خرج
رسول الله ﷺ في غزاة ذات العُشيرة ، حتى هبط يليل ، فنزل بمجتمعه ،
ومجتمع الضبوعة ، وأسقي له من بئر الضبوعة .

قال الشيخ جمال الدين المطري : وأما مُشِير بما بين جبال في شامي
ذات الجيش ، بينها وبين جبال خلائق ، الضبوعة .

ضُحَيَّان ، بالفتح ، وسكون الحاء المهمة ، ومثناة تحتية ، وألف ونون :
أقبل بنو جحججا من قباء ، حتى قتلوا رفاعة بن زبير وغنمًا أخوًا عمرو
ابن عوف ، فسكنوا العُصْبَة ، فابتنى أحيحة بن الجلاح بها أطما يقال له
الضحيان ، وهو الأطم الأسود الذي بالعصبة ، وكان عرضه قريباً من طوله ،
وكان يرى من المكان البعيد ، وله يقول أحيحة :

وقد أعددتُ للحدثان حصناً لو أنّ المرء ينفعه العقول
طويلَ الرأسِ ابيضَ مشمخراً يلوح كأنه سيفٌ صقيل
وقال أيضاً :

إني بنيتُ واقماً والضاحياً بنيتُه بفرّةً من ماليًا
والشرّ بما يَألف العواصيا أخشى رُجَيْلاً وركيباً عاديا
ضروعا : قرية قرب جبل شمنصير ، فيها قصور ، ومنبر ، وحصون ،

يشرك بني الحارث فيها هذيل وعامر بن صعصعة ^(١) .

ضَرِيَّة : قال نصر : ضرية صقع واسع بنجد ، ينسب اليه حمى ضرية ، يليه أمراء المدينة ، وينزل به حاج البصرة . وقال أبو عبيد السكوني : ضرية الى عامل المدينة ، ومن ورائها رميلة اللوى ، واختلف في اشتقاقها . يحتمل أن يكون من الضراء ، وهو ما وارك من شجر ، وقيل : الضراء البراز والفضاء والمستوي من الأرض ، أو يكون من ضري به ، إذا اعتاده ، يقال : عريق ضري ، إذا كان لا ينقطع دمه ، وقال بعضهم : ضرية قرية عامرة ، على وجه الدهر ، في طريق مكة من البصرة ، وهي الى مكة أقرب من حيث المسافة ، غير أنها معدودة في أعمال المدينة يحكم عليها واليها .

قال الأصمعي : الشرف كبد نجد ، وفيها حمى ضرية ، وضرية بئر .

وقال ابن الكلبي : سميت ضرية بضرية بنت نزار ، وهي أم حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . وقال أبو محمد الهمداني ^(٢) : أم خولان واخوته بني عمرو بن الحاف بن قضاعة ، ضرية بنت ربيعة بن نزار . وقيل : هي لبني كلاب ، والنسبة اليها ضروي ، فعلوا ذلك هرباً من اجتماع أربع يا آت ، كما قالوا في قصي قصوي ، وفي غني غنوي ، وفي أمية أموي ، كأنهم ردوه الى الأصل وهو الضرو ، وهو العادة . وماء ضرية عذب طيب قال :

ألا يا حَبْدًا لبْنُ الحَلَايا بماء ضرية العذب الزلال

قال الأصمعي : خرجت حاجاً فنزلت ضرية ، ووافق يوم الجمعة ، فإذا

(١) رسالة عرام ، ونص كلامه : ومن شرقي ذرة : قرية يقال لها القمر ، وقرية يقال لها الشرع ، وهما على واد يقال له رخم ؛ وبأسفله قرية يقال لها ضرعاء ... بن صعصعة ، ثم يتصل بها شمنصير ، وهو جبل ملحم ، لم يعلم أحد قط ، الخ ١ هـ . يتصل بها اي يجبل ذرة ، فيما يظهر . وفي الأصل و « المعجم » يشترك بني الحارث .

(٢) صاحب « الاكليل » و « صفة جزيرة العرب » . ويقوت نقل كلامه من الاكليل : (ج ١ ، ص ١٩٩) والمؤلف اختصره وحذف الشاهد من الشعر في قوله .

أعرابي قد كَوَّرَ عمامته ، وتكَبَّ قوسه ، وراقى المنبر ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، وصلى على نبيه محمد ﷺ ، ثم قال : اعلّموا أيها الناس ان الدنيا دار ممرٌ ، والآخرة دار مقرٌ ، فخذوا من ممركم لمقركم ، ولا تهتكوا أَسْئَارَكُمْ عند من يعلم أسراركم ، فإنما الدنيا 'سَمٌ' يأكله من لا يعرفه . أمّا بعد : فإنّ أمس موعظة ، واليوم غنيمة ، وغداً لا يُدْرَى مَنْ أهله ، فاستصليحوا ما تقدّمون عليه بما تظعنون عنه . واعلموا أنه لا مهرب من الله إلا إليه ، وكيف يهرب من يتقلب في يدي طالبه ؟ (ف) كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم) - الآية - ثم قال : الخطوب له من قد عرفتموه . ثم نزل .

وقال نصيب :

أيا عقابَ الوَكر ، وكر ضرية سقتك الفوادي من عقاب ومن وكر
تمرّ الليالي ما مرّون ولا أرى ممرّ الليالي يُنسياني ابنة النضر
وحكى ابن جني في كتاب « النوادر الممتعة » بسنده ، عن الفضل بن إسحاق قال - أو قال بعض المشيخة - قال : لقيت أعرابياً فقلت : بمن الرجل ؟ فقال : من بني أسد . فقلت : فمن أين أقبلت ؟ قال : من هذه البادية . قلت : فأين مسكنك منها ؟ فقال : مساقط الحمى حمى ضرية ، بأرض - لعمر الله - ما تريد بها بدلا عنها ولا حولاً ، قد نفحتها الغدوات ، وحفّتها الفلوات ، فلا يملولح تراها ، ولا يمر جناها ، ليس فيها أذى ولا قذى ، ولا دَعَكٌ ، ولا موم ، ولا حمى ، فنحن فيها بأرفه عيش ، وأرغد معيشة . قلت : وما طعامكم ؟ قال : بَخْ ، بَخْ ، عيشنا والله عيش يعلل جاذيه ، وطعامنا أطيب طعام وأمرأه ، وأهنأه : الفَثْ ، والهبيد ، والفتس ، والصليب ، والعنكث ، والعَلْهز ، والذآنين ، والحِسْكة ، والضباب . وربما - والله - أكلنا القِدَّ ، واشتوينا الجلد ، فما رأينا ان احداً أحسن منا حالاً ، ولا أخصب جناهاً ، ولا أرضى بالآ .

فالحمد لله على ما بسط علينا من النعمة ، ورزق من حسن الدعة . أو ما سمعت قائلنا ؟ :

[١٧٥] إذا ما أصبنا كل يوم مذيقةً وخمس تميراتٍ صفارٍ كوانزٍ
فنحن ملوكُ الناسِ شرقاً ومغرباً ونحن أسودُ الناسِ عندَ الهزاهزِ
وكم مُتَمَنٍّ عيشنالا يناله ولو ناله أضحى به جدٌ فائزِ
قلتُ : فما أقدمك هذه البلدة ؟ قال : بغيةً ليّ . قلتُ : وما بغيتك ؟

قال : بكرات أضللتن . قلت : وما بكراتك ؟ قال : بكراتٍ
أبقات ، عرصات هبضات ، أرينات أوات ، عيط عوائط ، كوم
فواسح ، أعزبتن قفا الرحبة ، رحبة الخرجاء ، بين الشقيقة والعساء ،
ضجعن مني فحمة العشاء الأولى فما شعرتُ بهن إلى أن ترجل الضحعا فقفوتهن
شهرأ ، ما أحسُ لهن أترأ ، ولا أسمع لهن خبرأ ، فهل عندك حالية عين ،
أو جابية خبر ، لقيت المراميد ، وكفيت المفاسد ؟

الفث : حب يعالج ويطحن ويختبز ويؤكل في الجذب .

والهبيد : حب الحنظل ، ينقع في الماء ، ويعالج ، حتى يحلو قليلا ،
ويطبخ ويؤكل .

والقطنس : حب الآس .

والصليب : الودك ، يستخرج من العظام ، يؤتدم به .

والعنكث : نبت خشن شائك ، يعالجه الضب بذنبه ، حتى يتحات
ويلين ، ثم يأكله .

والعلهز : دم ووبر ، يلبك ويشوى ليؤكل في الجذب .

والذَّآئِنين : جمع ذَوْنون : نبت معروف [أسمر اللون ، مُدْمَلِك ، له ورق لازق به ، يشبه الطُّرْثُوث ، كَفِهْ ، لا طعم له ، لا يأكله إلا الغنم] .

والطُّرْثُوث : جمع طُرْثُوث : نبت آخر .
والْحِسْلَة ، كَقِرْدَة : جمع حَسْل : وهو ولد الضَّب .
والعَرَصُ والمَهْبِضُ والأَرْنُ : النشاط .
وأَوَاتٍ : جمع آتِيَّة ، وهي التي ضَرَبَتْ فلم تَلْقَح .
وعَيْطٌ عَوَائط : بمعناها [عاطت الناقة : إذا لم تَحْمِل] .
وكَوْمٌ ، وفَوَاسِح : سِمان .
وأَعَزَبْتَن : بتُّهْنٌ عازِباً عن الحي .
وقَفَّاءُ الرِّحْبَة : خلفها .
والخُرْجاء : أرض فيها سواد وبياض .
وضَجَعَنَ مَنِي : عَدَلَنَ مَنِي ، وملَنَ ، وضجع فلان إليّ : أي ميَّلتُهُ .
وهل من جابية خبر ؟ أي ظريفة خارقة .
مُضَرِّيٌّ ، كَسُمِّيَّ : بئر من حَفَرَ عاد ، بضرية .

ضَعَّ ذَرْع : أطم بالمدينة ، أنشأه بنو خَطْمَة ^(١) ، شبه الحصن ، ليس فيه بيوت ، وإنما هو حصن يتحصن به للقتال ، وكان لخطمة كلها . وإنما سمي ضع ذرع ، لأنه كان عِذْدُ بئر بني خطمة ، التي يقال لها ذرع ، وهي التي بصق بها رسول الله ﷺ .

مُضَقَّاضِغٌ ، بضادين ، وغنين ، معجمات : جبل بقرب شمنصير ، وعنده

(١) بنو خطمة : هم بنو عبد الله بن جشم بن مالك من الأوس ، وقد ذكر المؤلف أطمهم هذا في الباب الثاني .

حبس كبير ، يجتمع فيه الماء ، والحبس : حجارة مجتمعة ، يوضع بعضها على بعض ، قال :

وإن التفاتي نحو حبس ضفاضع وإقبال عيني الطبا،لطويل

وهناك قرى لبني سعد بن بكر ، أظآر النبي ﷺ (٢) .

ضِفْن ، بالكسر ، وسكون الفين المعجمة ، بعدها نون : ماء لفزارة ، بين خيبر ، وقَيْد (٣) .

ضَفْوَى ، بالفتح ، وسكون الفاء ، وفتح الواو ، كسكرى ، من ضفاء الحوض ، يصفو ، اذا فاض امتلاءً ، والصفو أيضاً : السعة والخصب . وهو اسم مكان بالمدينة .

وضبطه بعضهم بالتحريك ، مثال جَمَزَى ، وبشكى . قال زهير :

ضَفْوَى أولاتِ الضَّالِّ والسَّدْرِ (٤)

ضَفِيرَة ، وهي لغة : الحقف من الرمل ، والمستناة المستطيلة في الأرض ، فيها خشب وحجارة : اسم أرض بوادي العقيق ، كانت للمغيرة بن الأخينس . قال الزبير بن بكار : وأقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ، ما بين الميل الرابع من المدينة ، إلى ضفيرة ، وهي (١) أرض

(٢) من كلام عرام ، ونصه : (ويظيف بشمنصير من القرى : رهاط .. وهي بواد يسمى غُران ، وبغربه قرية يقال لها الحديبية ، ليست بالكبيرة ، وبجذائها جبل يقال له ضفاضع . الخ باختصار وكذا بالعين المهملة .

(٣) الضفن ليس ماء بل هو ما أسهل من اطراف الحوار الشرقية ، يطلق عليه اسم الضفن ، وفيه مياه كثيرة وأودية ، هكذا يعرف الآن .

(٤) صدره : قفراً يندفع النحات من .

(١) في (وفاء) : إلى ضفيرة أرض المغيرة . وعلقت قائلاً : هذا لا يقتضي انها اسم لأرضه ، بل مضافة لأرضه ، وكأنها بناء يفصلها من غيرها ، ويجبس السيل - ام . وما جاء في هذا من زيادة كلمة (وهي) يخالف ما جاء في « الوفاء » وفي « المعجم » .

المغيرة بن أخينس ، التي في وادي العقيق ، الى الجبل الأحمر ، الذي يطلعك على قباء .

ضلع بني مالك ، وضلع بني الشيصبان : جبلان في حمى ضرية ، وقد تقدم أن ضرية من أعمال المدينة .

وبنو مالك : بطن من الجن مسلمون ، وبنو شيصبان : بطن من الجن كفار ، وبين الجبلين مسيرة يوم ، وبينهما واد يقال له التشرير .

فأما ضلع بني مالك ، فيحل به الناس ، ويصطادون صيدها ، ويحتل بها ، ويرعى كلاًها .

وأما ضلع بني الشيصبان : فلا يصطاد صيدها ، ولا يحتل بها ، ولا يرعى كلاًها ، وربما مرّ عليها من لا يعرفها فأصابوا من كلاًها فأصابهم شر .

ولم يزل الناس يذكرون كفر هؤلاء ، وإسلام هؤلاء .

قال أبو زياد : وكان من جملة ما تبين لنا من ذلك ، أنه أخبرنا رجل من غني ، ولغني ماء الى جنب ضلع بني مالك - قال : بينا نحن - بعد ما غابت الشمس - مجتمعون في مسجد لنا ، صلينا فيه على الماء ، فاذا جماعة من رجال ، ثيابهم البياض ، قد انحدروا علينا ، من قبل ضلع بني مالك ، حتى أقروا وسلموا علينا ، فوالله ما ننكر من حال الإنس شيئاً فيهم ، كهول قد خضبوا لحام بالحناء ، وشباب ، وبين ذلك ، قال : فتقدموا فجلسوا ، فنسبناهم ، وما نشك أنهم سائرة مرّت من الناس . قال : فقالوا حين نسبناهم : لا ننكر عليكم ، نحن جيرانكم ، بنو مالك ، أهل هذا الضلع . قال : فقلنا : مرحباً بكم ، وأهلاً ، فقالوا : إننا قد فزعنا اليكم ، وأردنا أن تدخلوا معنا في هذا الجهاد ، وأن هذه الكفار ، من بني شيصبان لم نزل نغزوهم منذ كان الاسلام ، ثم قد بلغنا عنهم أنهم جمعوا لنا ، يريدون غزوًا في بلادنا [١٧٦] ونحن نبادرهم قبل أن يقعوا ببلادنا ، ويقعوا فيها ، وقد أتيناكم لتعينونا ،

وتشاركوننا في الجهاد والأجر ، قال : فقال رجلنا وهو محجن - قال أبو زياد : قد رأيته وأنا غلام - قال : استعينونا على ما أحببتم وعلى ما تعرفون أننا مغنون فيه عنكم شيئاً ، فنحن معكم . فقال : أعينونا بسلاحكم ، فلا نريد غيره . قال محجن : نعم وكرامة ! قال : فأخذ كل رجل منا كأنه يأمر ليؤتى بسيفه أو رمحه ، أو نبلة . قال : فقالوا لا ائذنوا لنا في سلاحكم ، ثم دعوها على حالها . قالوا : فأما الرمح فمركز أمام البيت ، وأما كل النبل وحفيرها ، وقوسها ، فمعلق بالعمود الواسط من البيت ، وأما كل سيف فمحبوز في العكم . فقال محجن : أين ترجون أن تلقوهم غداً ؟ قالوا : أخبرنا أن جيوشهم قد أمست بالصحراء ، بين ضلع ابن الشيصبان ، وبين الحرامية والحرامية ماء - قال أبو زياد : قد رأيت تلك الصحراء التي بين الحرامية وبين ضلع بني الشيصبان - فقال المالكيون : نحن مدلجون إن شاء الله تعالى ، فبادروهم فادعوا الله لنا ، ثم انصرف القوم بأجمعهم ، ما أعطيناهم شيئاً أكثر من أننا قد أذننا لهم فيها ، قال : فلا والله ما أصبح فينا سيف ، ولا نبل ، ولا رمح إلا وقد أخذ كله . فقال محجن : لأركبن اليوم ، عسى أن أرى من هذا الأمر أثراً يتحدث به الناس بعدي ، قال : فركب جملاً نجيباً ، ثم مضى حتى أتانا بعد العصر ، فأخبرنا أنه بلغ الصحراء التي بين الحرامية وضلع بني شيصبان ، حين امتد النهار قبل القائلة ، في نهار الصيف ، ولم يدخل القبط . قال : فلما كنت بها رأيت غباراً كثيراً من ورائي ومن قدامي ، في ساعة ليس فيها ريح . قال : قلت : اليوم ورب الكعبة يصطدمون . قال : فوقفت وتلك الأعاصير تجيء من قبل ضلع بني شيصبان . قال : فإذا دخلت في جماعة الغبار الكثير الذي أرى فلا أدري ما يصنع . قال : وتخرج تلك الأعاصير من ذلك الغبار ، وترجع فيه . قال : فوقفت قدر فواق ناقة . - قال : والفواق ما بين صلاة الظهر إلى صلاة العصر - قال : أنا أرى تلك الأعاصير ، ينقلب بعضها فوق بعض ؛ ثم انكشف الغبار ، والأعاصير تقصد ضلع بني شيصبان ، قال : فقلت هزيم أعداء الله . قال : فوالله ما زال

ذلك حتى سَنَدَت الأعاصير في ضلع شيصبان ، ثم رجعت أعاصير كثيرة عن شمال ويمين ، ذاهبة قبل ضلع بني مالك . قال فلم أشك أنهم أصحابي ، قال : فسرت قصداً حيث كنت أرى الغبار والأعاصير ، فرأيت من الحيات القتلى أكثر من الكثير ، ثم تلبعت مجرى الغبار حيث رأيتهم يملون نحو ضلع بني شيصبان . قال : فوالله ما زلت أرى الحيات بين مقتول وآخر به به حياة حتى انتهيت ورجعت ، ثم انصرفت فلحققت بأصحابي قبل أن تغيب الشمس .

فلما كانت الساعة التي أتونا فيها البارحة إذا القوم منحدرين من حيث انحدروا البارحة حتى جاؤا فسلوا ، ثم قالوا : أبشروا فقد اظفر الله على أعدائه ، لا والله ما قتلناهم منذ كان الإسلام أشد من قتل قتلناهم اليوم ، وانفلتت شزيمة قليلة منهم إلى جبلهم ، وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاغ منه شيء ، وجزونا خيراً ، ودعوا لنا ثم انصرفوا وما أتونا بسلاح ولا رأينا معهم .

قال : فأصبح والله كل شيء من السلاح على حاله الذي كان البارحة . هذا آخر ما ذكر أبو زياد والله أعلم .^(١)

ضويحك : جبل وراء المدينة يناوح ضاحكاً ، وبينها وادٍ يقال له بين (x)

(١) جملة : (هذا آخر ... الخ) ليست من كلام ياقوت . بل قال : (ثم ذكر أبو زياد أخباراً آخر ، لبني الشيصبان ، اقتنمت بما ذكرته ، والله أعلم بصحته وسقمه) ١٠٠ . وحسناً قال رحمه الله ، ولعل من قبيل هذا ما يذكر أن تابع حسان بن ثابت - رضي الله عنه - من الجن ، كان من بني الشيصبان ، وفيه يقول :

ولي صاحب من بني الشيصبان فطوراً أقول ، وطوراً هوَّه ١١

وما يروى عن ابن عباس رضي الله عنه : أن أم بلقيس ملكة سبأ بنت شيصبان ، من الجن . وانظر عن تحديد ضلع بن مالك وضلع بن شيصبان ، كتاب المجري .

(x) وزاد السهودي :

ضاف : وادٍ غربي النقيص ، من أوديته ، تحته الجبال ، وقديس في غريبه ، وارضه

مستوية يخالطها حمرة مبهط ثنية تبع (أ) من أئمة ابن الزبير ، قال عروة بن أذينة :
لسمدي بضاف منزل متأبد
عفا ليس مأهولا كما كنت أهد
ضجنان - بالفتح وسكون الجيم ونونين بينهما ألف ، قال أبو موسى : موضع أو جبل
بين الحرمين ، وقال الكري : بين قديد وضجنان يوم ، وفي القاموس انه على خمسة وعشرين
ميلا من مكة . وأقول : اذن من نواحي مكة .
الضيقة - بقرب ذات حياط ، بها مسجد صلى فيه رسول الله (ص) مخرجه من
ذات حياط والضيقة ايضا : يسمى بها اليوم اعلى وادي اضم : وذكر ان ذات حياط
من الاودية التي تصب في العتيق في القبلة مما يلي المغرب ، قرب النقيع .
ضع ذرع : اطم يشبه الحصن ، كان عند بئر بني خطبة المسماة بذرع . وقال عن بئر
ذرع : غير معروفة اليوم وذكر ان منازل بني خطبة شرقي مسجد الشمس بالموالي ،
بقرب تنور النورة الذي في شامي الماجشونية ، وانه رأى آثار القرية والاطام هناك .



باب الطاء

طَرَف، بالتحريك وآخره فاء : على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة .
قال الواقدي : الطرف ماء (قريب من ^(١) المرقى) دون النخيل .
وقال محمد بن إسحاق : الطرف من ناحية العراق له ذكر في المغازي .
قال عرام ^(٢) : بطن نخل ثم الأسود ، ثم الطرف لمن أم المدينة تكتنفه
أجبال ثلاثة : عوال وظلم وحزم بني عوال .
طيخ ؛ أو طيخة ؛ بزيادة هاء : موضع بأسافل ذي المروة بين ذي خشب
ووادي القرى ، وقيل إنما هي طيخة بالحاء المهملة .
طيبة ، وطَيْبَة ، وطابة : من أسماء المدينة ذكرت في الباب الثاني .
طويلع : في السنة العامة أنه موضع بالمدينة ، وليس كذلك ، وإنما هو
موضع بنجد . وقيل طويلع ماء لبني تميم ، ثم لبني يربوع ، وقيل هو ركية

(١) ما بين القوسين غير واضح ، كذا هو في المعجم ، وقد حذفه السهمودي ، ولمعه :
(قريب من المدينة) .

(٢) كلام عرام محرف هنا ، انظر الرسالة ، فهو لم يكرر (عوال) و (حزم عوال) بل
ذكر جبلين ، وقد نبه السهمودي على ما في عبارة المؤلف من الخلل ، وسيأتي في (عوال)
أن اسم الجبل الثالث (العباء) ومن أدق تحديد موقع طرف ما نقله السهمودي عن الأسدي :
في وصف طريق العراق أنه على ٢٥ ميلاً من المدينة ، وعلى ٢٠ ميلاً من بطن نخل ، وذكر فيه
(آباراً ، وبركا) قال : وآخر أعلى الطرف بشر أبي ركانة على عشرة أميال من المدينة . وهذا في
كتاب « الناسك » .

عادية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء . وقيل أراد في طريق البصرة إلى
الجامعة (١) .

طبيعة : يسكون المنشأة التحتية ، واعجام الخاء ، وقيل بإهماله : موضع
وراء المدينة ، من أسافل ذي المروة بين ذى خشب ووادي القرى . ويقال
فيه طيخ بلا هاء . قال كثير :

فوالله لا أدري أطيخا تواعدوا لَتَمَّ ظم أم ماء حيدة (٢) أو ردوا (*)

(١) أنظر لتحديده : « بلاد العرب » .

(٢) ذكرها في المعجم (جيدة) و (حيدة) مما يدل على الشك في ضبطها .

(X) زاد السهمودي :

طاشا — بالشين المعجمة ، من أودية الأشعر الفورية ، يصب على وادي الصفراء .
واقول : لا يزال معروفا ، وفيه سكان ، وانظر تحديده في كتاب الهجري

طخنة — بالكسر وسكون الخاء المعجمة : جبل احمر طويل حذاه منهل وآبار ، سبق
ذكره في حى ضرية . واقول : هو جبل ذو شعاب كثيرة يقع شرقي ضرية ، بينه وبينها مرحلة
طفيل — قال مرام : انه جبل صغير متوسط للخبث ، والخبث : يمين هرثا في المغرب ،
وهو غير طفيل المذكور في شعر بلال .

ذو الطنيتين — بالضم وسكون الفاء : من غدران مسيل المقيق ، واسمه اليوم ابو
الطفا ، قال الهجري : وهو في رغراضة غليظة من اعذب ماء شرب ، ما شرب منه
احد الا بال الدم .

باب الظاء

[١٧٧] ظبية ؛ بلفظ واحد الظباء : موضع قرب المدينة ، بديار جهينة وفي حديث عمرو بن حزم قال : كتب رسول الله ﷺ ، « هذا ما أعطى محمد النبي ﷺ عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة إلى الظبية إلى الجمعات إلى جبل القبلية لا يحاقه فيه أحد ، فمن حاقه فلا حق له وحقه حق . وكتب العلاء بن عقبة » .

وظبية ايضاً موضع بين ينبع وغيقة بساحل البحر ، وقد يقال : ذو ظبية . قال كثير :

تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلأهن تبسّد
فغيقة فالأكفال اكفال ظبية تظل بها أدم الظباء تروّد
وظبية ايضاً : مائة لبني سحيم .

ومائة أخرى لبني أبي بكر بن كلاب [قديمة ، وجبلهم أبراد بن الظبية والحوأب] .

'ظبية : بالضم علم مرتجل لا يظهر له معنى ، وهو عرق الظبية .
قال الواقدي : هو من الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة ، وبعرق الظبية مسجد للنبي ﷺ .

وقال ابن اسحاق في غزوة بدر - : مر النبي ﷺ على السبالة ، ثم على

فج الروحاء ، ثم على شنوكة ^(١) وهي الطريق المعتدلة حتى إذا كان بعرق
الظبية ...

قال السهيلي : الظبية : شجرة تشبه القتادة يستظل بها وجمعها ظبيان
على غير قياس ^(٢) .

وقال نصر عرق الظبية : بين مكة والمدينة ، قرب الروحاء .

وقيل هو الروحاء نفسها . ^(٣)

ظلم : بفتح أوله وكسر ككتف [يحوزان] يكون مأخوذاً من الظلمة أو من
الظلم ، أو مقصوراً من الظلم ، ذكر النعام ، وهو واد من أودية القبلية .
قال النابغة الجعدي :

أبلغ خليلي الذي تجهمني	ما أنا عن وصله بمنصرم [
إن يك قد ضاع ما حملت فقد	حملت إنما كالطود من ظلم
أمانة الله وهي أعظم من	هضب شروري والركن من خيم

وقال الأصمعي : ظلم : جبل أسود لمعرو بن عبد كلاب ، وهو وخو ^(٣)

(١) المؤلف نقل عن ياقوت ، وياقوت نقل هذا عن الحازمي ، وفي كتابه : (جبل القبة) .
(٢) نقل السموودي عن المطري : ثم تهبط في وادي الروحاء مستقبل القبة . فتمشي
وشعب على يسارك ، إلى أن تدور الطريق بك إلى المغرب ، وأنت مع أصل الجبل الذي على
يمينك ، فأول ما يلقاك مسجد على يمينك ، كان فيه قبر كبير في قبلته ، فتهدم .. ويعرف ذلك
المكان بعرق الظبية ، ويبقى ورقان على يسارك . وقال الأسدي : وعلى تسعة أميال من السبالة
وأنت ذهب إلى الروحاء ، مسجد للنبي (ص) يقال له مسجد الظبية ، وهو دون الروحاء بميلين .
(٣) يظهر أن خوّاً هذا غير خوّاً الواقع في بلاد بني أسد ، غرب القصيم ، فذلك بعيد عن
بلاد بني كلاب ، إن لم تكن الكلمة مصحفة ، ولم أجد كلام الأصمعي هذا في « كتاب بلاد
العرب » وإنما وجدت : خو : ماء في واد لبني قريظ بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ،
قال معقل بن ربحان الكمي :

جلبنا الخيل من حوضي وخو	نحوب الليل ، دائبة النقال
ومن ظلم ومن جني شراء	ومابين ذاك من المطالي

←

في حافتي بلاد بني أبي بكر بن كلاب ، فبلاد أبي بكر بينهما ظلم مما
يلي مكة .

وقال نصر : ظلم جبل بالحجاز ، بين إضم وجبل جهينة .

الظهار : ككتاب : حصن من حصون خيبر . (x)



→ ثم أورد فيما بعد : ظلم : جبل أسود لمعرو بن كلاب . وأقول : هما ظلمان : أحدهما في
عالية نجد ، معروف ووجد بقربه معدن عرف به ، والثاني في بلاد جهينة في جبلهم الأشعر ،
وهو واد عظيم ، أوفى البكري وصفه ، ولعل الاسم أطلق على أحد الجبال المتصلة بالوادي ،
وهو الذي ذكره نصر . وذكر عرام جبلاً يسمى بهذا الاسم ، فقال : بطن نخل ثم الطرف لمن
أم المدينة ، يكتنفه ثلاثة جبال ، أحدها : ظلم ، وهو جبل أسود شامخ ، لا يثبت شيئاً .
وإذن : فهذا ثالث لبعده عن الأولين .

(x) زاد السهمودي :

الظاهرة - بتأحية النقا والمدرج من الحرة الغربية . وسبق أواخر الفصل الحادي عشر من
الباب الثالث قول الطائفتين من الأنصار : موعدكم الظاهرة ، وهي الحرة ، فخرجوا إليها ، وبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج إليهم فيمن عنده من المهاجرين .

باب العين

عاصُ وعُويص : واديان عظيمان ، بين مكة والمدينة . قال عبد بن حبيب الصاهلي [الهذلي] :

ألا أبلغ يمانينا بأننا قتلنا أمس رجل بني حبيب
قتلناهم بقتلى أهل عاصٍ فقتلنا منهم مُنرد وشيب

عاصمُ : كصاحبٍ : أظلم بالمدينة ابتناه بنو عبد الأشهل ، وكان على الفقارة في أدنى بيوت بني النجار ، ويقال : كان لحي من اليهود ، وكانوا في بني عبد الأشهل ويقال : بل كان لرهمط حذيفة بن اليمان حليف بني عبد الأشهل ^(١) .

عاقل : بكسر القاف : جبل ^(٢) يناوح منعجاً ، قال جرير :

(١) زاد السهمودي ، وذو عاصم : من أودية العقيق ، سمي بذلك لأن الأوس لما جلوا عن المدينة ، ونزلوا النقيع ، حالفوا مزينة ، وعقد الحلف بينهم عاصم بن عدي بن المجلان ، فسميت الشعبة التي وقع فيها الحلف شعبة عاصم .

(٢) عبارة ياقوت : (عاقل : واد لبني ابان بن دارم ، من دون بطن الرمة ، وهو يناوح منعجاً من قدامه وعن يمينه ، أي بمحاذاة . قال ذلك السكري في شرح قول جرير) . وأقول : هذا أذق وصف وتحديد لعاقل ، فهو واد يحاذي وادي منمع ، وكلاهما يصبتان في الرمة ، ويعرف عاقل الآن باسم (العاقلي) يزرع فيه أهل الرس . ووادي منمع ، وهو وادي خزاز ، الجبل المعروف قديماً وحديثاً ، وهو وادي (دُخْنَة) هجرة حرب المعروفة الآن . وقد أورد ياقوت أقوالاً كثيرة وقال : (الذي يقتضيه الاشتقاق أن يكون عاقل جبلاً ، والأشعار التي قبلت فيه هي بالوادي أشبه ، ويحوز أن يكون الوادي منسوباً إلى الجبل) اه كلامه . أو الجبل منسوباً إلى الوادي .

لعمرك لا أنسى ليلالي منعجـ ولا عاقلاً إذ منزل الحي عاقل

وقال ابن السكيت [في شرح قول النابغة] :

كأنني شددت الكور حيث شدته على قارح ، مما تضمن عاقل
قال ابن الكلبي : عاقل لجبل كان يسكنه الحارث بن آكل المزار ،
جده امرئ القيس الشاعر .

ويقال : عاقل : وادٍ بنجد ، وقال أعرابي [عمرو بن طارق اليربوعي] :

ولم يبقَ من نجدٍ هوىً غير أنني يذكرني ريح الجنوب ذرى الهضب
وأني أحب الرمث من أرض عاقل وصوت القطا في الظل والمطر الضرب
فإن أكُ من نجد - سقى الله أهله ببناءة منه فقلبي على قرب

وقال لبيد بن ربيعة : -

تمنى ابتاعي أن يعيش أبوما وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
ونائحان تندبان بعقل أختة لا عين منه ولا أثر
وفي ابني نزار أسوة إن جذعنا وإن تسالأم تخبرا منهم الخبر
فقوما فقولا بالذي قد علمنا ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا : هو المرء الذي لا خليله أضع ولا خان الصديق ولا غدر
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر
العالية : تأنيث العالي ، اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة ،
من قراها وعائرها ، إلى تهامة .

وأما ما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة .

وقال قوم : العالية ما جاوز الرمة إلى مكة ، وأهلها عكل وقيم
وطائفة من بني ضبة ، وعامر كلها ، وغني ، وباهلة وطوائف من بني أسد ،
وعبد الله بن غطفان ومن شقه الشرقي : أبان بن دارم وهم علويون ، وأهل
إمرة من بني أسد والمأمهم . وطائفة من عوف بن كعب [١٧٨] بن سعد بن سليم

وعجز هوازن ومحارب كلها ، وغطفان كلها علويون نجديون ومن أهل الحجاز من ليس بنجدي ولا غوري ، وهم الأنصار ، ومزينة ، ومن خالطهم من كنانة ممن ليس من أهل السيف فيما بين خيبر إلى العرج فما يليه إلى الحرة . وقال أبو منصور : عالية الحجاز : أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة ، وإذا نسبوا إليها قالوا : علوي ، والأنثى علوية على غير قياس . وقد قالوا : عالي على القياس أيضاً . قال الفراء : تركوها ونسبوا إلى مصدرها ، إذا كانت العالية في المعنى ليست بأب ولا قبيلة ، وإنما هو نسب إلى علو من الأرض . وحكى القصري عن أبي علي : قالوا في النسب إلى العالية 'علوي وعلوي' ، فنسبوا إلى العالية على المعنى وعالي الرجل . وأعلى إذا أتى إلى عالية نجد ، ورجل معال . قال بشر بن أبي خازم :

معالية لا هم إلا محجر وحررة ليلي السهل منها ولوها
وإياها أراد الشاعر بقوله :

إذا هب علوي^١ الرياح وجدتي يهش لعلوي^٢ الرياح فؤاديا
وإن هبت الريح الصباهيجت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويا
وقال الزبير - في تسمية أودية العالية ، عالية المدينة - : وبطحان
(وحسب^(١) نصيبين) مذيئب : يأتي من سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ومن الحرة ، ويلتقي هو وواد آخر عند الجبل الذي يقال له مكمن أو مقمن .
وأما ذو صلب فيأتي من السد

(١) ما بين القوسين غير واضح ، وذكر السهمودي : ان ابتداء وادي بطحان من ذي الجدر ، وهي قرارة في الحرة ، وقال إن أعلى صدر سيل بطحان ومذيئب ومهزور . من حرة واحدة ، وما نقله المؤلف هنا جله نقله السهمودي عن ابن زبالة ، وهو شيخ الزبير الذي نسب المؤلف الكلام إليه ، وقد خصص السهمودي فصلاً عن أودية المدينة ، يحسن الرجوع إليه . أما عالية المدينة ، أو عواليها فقد نقل السهمودي عن عياض : انها على أربعة أميال وقيل ثلاثة ، وهذا حد أدناها وأبعدها ثمانية أميال - وأورد أقوالاً كثيرة قال بعدها : وطريق الجمع أن أدنى العوالي من المدينة على ميل أو ميلين وأقصاها عمارة على ثلاثة أو أربعة ، وأقصاها مطلقاً ثمانية أميال . وقال قبل هذا : والمعروف أن ما كان في جهة قبلة المدينة ، على ميل أو ميلين من المسجد النبوي ، فهو عالية المدينة .

وأما ذو ريش فيأتي من جوف الحرة .

وأما مهزور فيأتي من بني قريظة .

وأما بطحان فيأتي من صدور جفاف .

وأما معجف فيأتي سبله (?) وكان يمر في مسجد رسول الله ﷺ

وقال مرة - عن غير واحد من الأنصار في سيول عالية المدينة من حيث تفترق - : مذيذب شعبة تسيل من بطحان ، يأتي مذيذب إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم يتشعب من الروضة نحواً من خمسة عشر جزءاً في أموال بني أمية ، ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل في بطحان وصدور مذيذب وبطحان يأتيان من الحلانين حلانين صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ومصبتها في زغابة حيث تلتقي السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه - .

وسيل مهزور مصدره من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني قريظة ثم يأتي المدينة فيشقه ويمر في مسجد رسول الله ﷺ ثم يصب في الزغابة .

عاند : بكسر النون ثم دال مهملة : وادي يحنب السقيا من عمل الفرع^(١) ويروي عايد بالياء والذال المعجمة .

قال ربيعة بن مقروم الضبي : -

فدارت رحانا بفرسانهم فعادوا - كأن لم يكونوا - ربما
بطمن يحيش له عايد وضرب يفلق هاماً جنوماً

عرق عاند : لا يرقأ دمه ، وأصله من عنود الإنسان إذ بغى .

عايد : بالذال المعجمة : جبل قرب الريزة .

عاير : ثنية عن يمين ركوبة . ويقال فيه بالغين المعجمة أيضاً ، والأول أشهر .

(١) زاد السموودي : قال الأسدي : وادي العاند : قبل السقيا بميل ، ويقال له : وادي القاحة . وأقول : هذا في كتاب « المناسك » .

عَبَابِيدُ : موضع قرب تعن ، و يروى فيه عبايب بثلاث بآت موحدات ، بعد الثانية مثناة تحتية . وفي حديث الهجرة أنه سلك بها الدليل على مدجلة تعن ، ثم على العبايد ، و يروى العبايب ، و يروى العيانة بثلاثة بعدها مثناة تحتية ، ثم ألف ونون وهاء ، فمن جعلها عبايد ، فكأنه جمع عباد ، ومن جعل عبايب فجمع عتاب كأنه يعب الماء فيه عبا . قاله ابن هشام وغيره ، وعندى أن العبايد الالكلام ، والطرق البعيدة ، وهذا الموضع سُمِّيَ بها . والعبايد أيضاً : الحيل الذاهبة في كل وجه .
وأما العيانة فلم يذكروا لها معنى ، وكأنها مشتقة من العثوة وهي اللثمة الطويلة ، وامرأة عيانة : كثيرة الشعر . وكأنها سميت لكثرة نباتها ، والله أعلم .

عَبَاثِرُ : جمع عُبَيْثَرَان ، للنبات المعروف : نقب قرب المدينة ، يؤدي إلى ينبع إلى الساحل .

قال كثير يصف سحابا :

له 'شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٍ وَرَيْقٌ شَامٍ وَنَجْدِي' وآخر غائر
ومرّ فأروى ينبعا فجنوبه وقد جيد منه جَيِّدَةٌ فعباثرُ
ورواه بعضهم عباثر ، بضم الميم (١) .

العَبْلَاءُ : بالفتح ، ثم السكون ، ممدودة : موضع من أعمال المدينة ، وقد يقال له عبلاء البياض ، قال خِداش بن زهير (٢) :

(١) ذكر البكري : عباثر من أودية الأشعر ، وقال إنه لبني عثم ، من جهينة ، وأقول : عثم صوابه : عنمة . وقال السهمودي : واد من الأشعر ، بين نخل وبواط ، لبطن من جهينة ، ابتاع موسى بن عبد الله الحسني منهم أسفله ، وعالج به عينا ، والبكري والسهمودي يتفقان لأنها يستقيان من مصدر واحد ، هو الهجري ، وإن لم يصرح البكري بذلك . ووادي عباثر لا يزال معروفا .

(٢) بيتا خدّاش ينطبقان على العبلاء التي بقرب الطائف ، وهي صخرة بيضاء إلى جنب عكاظ ، وهناك جوت إحدى وقعات الفجار ، وهذه بعيدة عن المدينة .

ألم يبلغك أننا قد جدعنا لدى العبلاء خندف بالقياد
وقال أيضاً :

ألم يبلغك بالعبلاء أننا ضربنا خندفاً حتى استقادوا
[١٧٩] قال ابن الفقيه^(١) : عبلاء الهُرْد ، وعبلاء البياض : موضعان من
أعمال المدينة ، قال الليث : صخرة عبلاء : أي بيضاء ، وقال ابن السكيت -
في تفسير القينان : إنها جبال صفار سود ، ولا تكون القنة إلا سوداء ، ولا
الطراب إلا أسود ، ولا الأعبل والعبلاء ، إلا أبيض ، ولا الهضبة إلا
حمراء .

وقال أبو عمرو : العبلاء معدن الصفر ، ببلاد قيس . والعبلاء أيضاً : بلد
كانت لحنتم . وقد يقال لها العبلات .

عبود : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، عبده : ذلّه . قال تعالى :
« وتلك نعمة تمنّٰها عليّ أن عبّدت بني إسرائيل » ؟

قال أبو القاسم الزجاجي : عبود وصفّر : جبلان بين المدينة والسيالة ،
ينظر أحدهما إلى الآخر ، وطريق المدينة بينهما . وقيل : عبود ، البريد
الثاني من مكة^(٢) ، في طريق بدر . وقال أبو بكر بن موسى^(٣) : عبود
جبل بين السيالة ، وملل ، له ذكر في المغازي .

قال معن بن أوس^(٤) [المُرَني] :

تأبّد لأيّ منهم فعمقائده^(٥) فذو سلم ، أنشأه فسواعده
ففد فد عبود ، فخبراء صائف فذو الجفراقوى منهم ففدافده

(١) « مختصر كتاب البلدان » .

(٢) كذا في المعجم ، وهو غلط ، والصواب : (المدينة) - كما في « وفاء » ، وليس لكّة
طريق إلى بدر منفرداً ، ولو كانت كما ذكر لكان « تبعاً لكّة » .

(٣) الحازمي في كتاب « البلدان » .

(٤) شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أخباره في الأغاني (١٠ / ١٥٦) .

(٥) كذا عقائده وسيأتي : فعمقائده ، وتقدم : عتائده .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

كأنني خاضب طرئت عقيقته أحلى له الشري من أطراف عبود
العتر : بكسر أوله ، وسكون المثناة الفوقية ، بعدها راء : جبل بالمدينة
من جهة القبلة يقال له المستندر الأقصى .

قال زهير :

* كمنصب العتر دمي رأسه النسك *

قالوا : أراد بمنصب العتر صنما كان يقرب له عتر ، أي ذبيحة ، والعتر
بالفتح : الذبح .

عثود : بتشديد المثناة فوق : جبل أسود من جانب البقيع .

وقال بعضهم : جبل على مراحل يسيرة بين السيالة وملل .

قلت : لعله تصحيف عبود ، ولكن ضبطوه هكذا بالمثناة والله أعلم .

عشاعت : جبال صفار سود بحمي ضرية مشرفات على وادي مهزول^(١) .

عثعت : بمثلثين كررب : جبل بالمدينة ، يقال له سليع ، عليه بيوت أسلم
ابن أقصى ، تنسب إليه ثنية عثعت . والعثعت في اللغة : الكثيب السهل ،
وعثعت متاعه : بدده وفرقه .

عثمان : بالفتح فعلان من العثم : يقال : عثمت يده إذا جبرت على غير
استواء ، وهو اسم جبل بالمدينة من ناحية الشام^(٢) .

(١) أنظر تحديدها في الفصل الذي جاء في معجم البكري (٨٥٩ - ٨٧٨) عن حمي
ضرية . وهو من كلام الهجري ، كما يفهم من كلام السهمودي ، وقد نقل الفصل أيضاً في الكلام
على (حمي ضرية) وصرح بتلخيصه من كتاب الهجري .

(٢) زاد ياقوت على هذا ، فقال : (بينها وبين ذي المروة ، في طريق الشام ، من المدينة)
فلعل كلمة (بالمدينة) سبق قلم من الأول ، ولهذا لم يذكره السهمودي .

عدنة : محرقة واشتقاقه من عدن أقام : موضع [بنجد ، في جهة الشمال]
من الشربة وفيه مياه مرة .

عُدَيْنَةُ : مصغرة عدنة المتقدمة ^(١) : [أطم بالعصبة ، بين الصفاصاف
والوادي] وإنما سمي عدينة في الإسلام ، بإمرأة اسمها عدينة وكانت
تسكنه .

عَذْقُ : بالفتح [وسكون ثانيه] أطم ^(٢) من آطام المدينة لبني أمية
ابن زيد .

قال الزبير : نزل بنو أمية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن
الأوس دارهم التي هم بها اليوم ، وابتنوا أطمًا يقال له العذق عند الكبا
المواجهة مسجد بني أمية ^(٣) . كان لكليب بن صيفي بن عبد الأشهل الأموي ،
وابتنوا المَوْجَا ، والعذق في الأصل : النخلة ، وبالكسر الكباسة .

عَذِيبة : تصغير العذبة : ماء بين ينبع والجار .

والجار بلد على البحر قريب من المدينة .

وإياها عنى كثير عزة فأسقط الماء :

خليلي إن أمّ الحكيم تحملت	واخلت بخيمات العذيب ظلها
فلا تسقياني من تهامة بعدها	بلاأ، وإن صوب الربيع أسالها
وكنتم تزينون البلاد بفارقت	عشية بنتم زينها وجمالها

(١) من « وفاء » : ليم الكلام .

(٢) زاد السهمودي : وهضبة بالفريش كان بها منزل داود بن عبد الله بن أبي الكرام ، وبني
جعفر بن إبراهيم .

(٣) ذكره في الباب الثاني بهذا النص : (ونزل بنو وائل بن زيد بن قيس ... بن الأوس ،
في دارهم التي هم بها اليوم ، وابتنوا الموجا والعذق ، وابتنوا أطمًا كان في دار ربيعة التي في
شرقي مسجد بني أمية . كان لرويف بن عمرو ..)

وقال اليوسفي : -

سقى البارق العلوي عذباً من الحيا محللتنا بين العذيب وبارق
محلة إيناس ، ومغنى أوانس ومركز رايات ومرعى أياثق
فيا يومها كم من منافٍ منافق وياليلها كم من موافٍ موافق
وعذيب بلا هاء : اسم لستة مواضع . (١)

عراعر : بالضم : ماءة [مرة ، بعدنة ، في شمالي] الشربة ، وقيل
أرض سبخة قال :

ولا ينبت المرعى سباح عراعر ولو نسلت بالماء ستة أشهر
عراقيب : قرية ضخمة ومعدن بحمي (٢) ضرية .
والعرقوب من الوادي منحني فيه . قال اعرابي :

طمعت في الريح فطاحت شاتي إلى عراقيب المعرقبات
كان هذا الشاعر قد باع شاة بدرهمين ، فاحتاج إلى إهاب ، فباعوه
جلدها بدرهمين .

عروب : بكسر الراء ككتف ، وهو ذرَب المعدة : ناحية قرب المدينة ،
اقطعها عبد الملك [١٨٠] بن مروان كثيراً (٣) الشاعر .

(١) ذكرها ياقوت .

(٢) في المعجم : (قرب حمى ضرية للضباب) وكان ياقوتاً نقل الكلام في كتاب «بلاد العرب»
الذي يذكره باسم جزيرة العرب ، أو مياه العرب للأصمعي وفيه : هضب الماء ، وهي جبال
حلتيت ، معدن وقرية . . وهضب الماء مكان ، ثم جبل عواقيب : وعراقيب معدن وقرية
ضخمة - وأورد البيت وخبر الشاعر ، ولم يقل بقرب الحمى - قال ذلك وهو يتحدث عن بلاد
الضباب .

(٣) خبر إقطاعها في (الأغاني : ٢٨ / ٨) مع أخبار هذا الشاعر ، وياقوت نقل الخبر عن
كتاب نصر .

العَرَجُ : بالفتح [وسكون ثانيه] لغة الكثير من الإبل ، وقيل إذا
جأوزت الإبل المائتين ، وقاربت الألف فهي عرج ، وعروج ، واعراج ،
وقيل العرج من الإبل نحو الثمانين .

وهو اسم موضع بين الحرمين على ثمانية وسبعين ميلاً من المدينة مسيرة
يومين وبعض الثالث .

وقيل العرج : عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج .

قيل لما رجع تبع من قتال أهل المدينة يريد مكة رأى هنالك دواباً
تعرج فسمّاها ^(١) بها .

وقيل [لكثير] لم سميت العرج عرجاً ؟ قال : يعرج بها عن الطريق .

قال ابن الفقيه ^(٢) يقال : أن جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد
إلى الشام حتى يتصل ببلدان من أرض حمص وسنّير من دمشق ويمضي إلى
جبال انطاكية وسميساط ويسمى هناك اللكام ، ثم يمتد إلى ملطية وشميشاط ،
وقاليقلا إلى بحر الخزر ، وفيه الباب والأبواب ، وهناك يسمى القبق ،
وهو جبل متصل ببلاد الران ، وطول الجبل خمسمائة فرسخ ، وفيه اثنان
وسبعون لساناً ، لا يعرف كل لسان لغة صاحبه إلا بترجمان .

والعَرَجُ أيضاً : بلد باليمن قريب المهجم . والعرج أيضاً : قرية جامعة في
واد من أودية الطائف ، وإليها ينسب العرجي الشاعر ، عبد الله بن عمر بن
[عبدالله بن عمرو بن] عثمان بن عفان ، وقد عرفت هذه القرية ، ومكانها ، في

(١) هذا القول منسوب إلى ابن الكلبي ، وقد علل أسماء الموضع التي الطريق بين مكة
والمدينة ، بمثل هذا التعليل الباطل ، ونسب ذلك إلى تبع .
(٢) مختصر كتاب « البلدان » لابن الفقيه الهمداني .

مسيرى إلى جبل ابراهيم ، وهي على ثلاثة أميال من الطائف للراكب المجد^(١).

قال القتال الكلابي :

وما أنسَمَ الأشياءِ ، لا أنسَ نِسوة طوالعَ من حوضى ، وقد جنح العصرُ
ولا موقفي بالمرج ، حتى أجنتها عليّ من الفرّجين أسرّة حُمُرُ

العَرَصَة : بالفتح ، ثم السكون ، والصاد المهملة : ساحة الدار . قال
الأصمعي : كل حوْمة متسعة ليس فيها بناء فهي عرصة ، سميت لأعتراص
الصبيان فيها ، أي للعبهم فيها .

والعَرَصَتَان : بعقيق المدينة ، من أفضل بقاع المدينة ، وأكرم نواحيها ،
وأزهر أصقاعها . وبنو أمية كانوا يبنون البناء في عرصة العقيق ، ضناً بها
بينهم ، وأنّ سلطان المدينة لم يكن يُقطع بها قطعة إلا بأمر الخليفة ، حتى
خرج خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام ، إلى الوليد بن
عبد الملك ، يسأله أن يقطعه موضع قصر فيها ، فكتب إلى عامله بالمدينة ،
فأقطعه موضع قصر ، وألحقه بالسراة ، أي بالحرة ، فلم يزل في أيديهم ،
حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله
عنهم - .

(١) هذا يصحح غلط المؤلف في قاموسه ، فقد نسب العرجي الشاعر فيه إلى العرج الذي
بين مكة والمدينة ، وهما . وقد ذكر السهمودي أن العرج التي بين مكة والمدينة قرية جامعة .
ونقل عن الأسدي قوله : من الروثة إلى الجي أربعة أميال : وعقبه العرج على أحد عشر ميلاً
من الروثة ، ويقال لها الدارج ، بينها وبين العرج ثلاثة أميال ، - ونقل عنه أيضاً : وعلى
ثلاثة أميال من العرج قبل المشرق مسجد لرسول الله (ص) يقال له : مسجد المنبجس ، قيل
الوادي ، والمنبجس : وادي العرج . وعلى ثمانية أميال من العرج : حوضان على عين تُعرف
بالمنبجس ... والطلوب بشر غليظة الماء بعد العرج بأحد عشر ميلاً ، والسقيا بعد الطلوب بستة
أميال ، وقبل السقيا بميل : وادي العائد ؛ ويقال له : وادي القاحة وينسب إلى بني غفار ..
وكل هذا في كتاب « الناسك » ، وجبل ابراهيم - هنا فيا يظهر - هو الواقع في سراة زهران ،
وينحدر قسم من سيوله إلى وادي بيدة (أبيدة قديماً) ثم إلى تربة . وإلى وادي عردة .

وقد ذكر الزبير : أن العرصة كانت تسمى السِّلِيل، وأن تَبَعاً لما شخص عن منزله بقناة قال : هذه قناة الأرض ، فسميت قناة ، فلما مر بالجرف قال : هذا 'جُرف' الأرض ، فسمي الجرف ، ثم مر بالسِّلِيل فقال : عرصة الأرض فسميت العرصة ، ثم مر بالعقيق . فقال : وهذا عقيق الأرض فسمي العقيق .

والعرصة : ما بين محجة يَمِين ، ^(١) إلى محجة الشام .

وكانت في العرصة قصور مشيدة ، ومناظر رائعة ، وآبار عذبة ، وحدائق ملتفة ، فخربت ودثرت على طول الزمان ، وتكرر الحدثان ، ولم يبق اليوم فيها إلا آثار وآبار ، وبقايا أبنية متهدمة تدل على ارتفاع الديار ، ولكن تجدد النفس برويتها أنساً لا يكاد البنان يصفه ، ويشاهد من منظرها روحاً لا يكاد اللسان ينعته ، فهو كما قال حبيب بن أوس ^(٢) :

ما ربيع مية معموراً يطيف به غيلان أبيه رياً من ربيعها الخرب
ولا الحدود وإن أدمين من نظر أشهى إلى ناظر من خدها الترب
وبالمدينة عرصة أخرى شرقية قريباً من الغريض ولديها سد يعرف بسد
العرصة .

وفي تاريخ رزين ^(٣) أن رسول الله ﷺ صلى في مسجد العرصة . قال :
والعرصة ضيعة لسعد بن معاذ - رضي الله عنه - .

وذكر عن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - ، أنه لما حضره الموت دعا ابنه
عمرأ فقال : أوصيك بخلال ثلاث : أولهن : إن علي ديناً عظيماً فاكسر فيه

(١) يمين : بياض مشاتين ، تحتيتين - سيأتي تعريفه ، ومحجته - قال عنها السهوي :
أظنها طريق درب العصرة ، (كذا ، والصواب : الفقرة) .

(٢) هو أبو تمام الشاعر المعروف ؛ من قصيدته المشهورة : -

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

(٣) رزين العبدي الأندلسي ، له كتاب عن المدينة ، نقل السهوي كثيراً عنه .

مالى حتى تؤديه عني ، وانظر إخواني ، فإن فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفي ، ولا تزوج بناتي إلا الأكفاء وإلا فاقصرهن في الحجال . فأت سعيده وركب عمرو إلى معاوية ، فقال الحاجب : يا أمير المؤمنين ! عمرو بالباب ! . فقال معاوية : هلك والله سعيده ! أدخله . فأدخله فنعى إليه سعيده ، وأخبره بوصيته في دينه وغيره . فقال معاوية : نحن قاضون عنه الدين . فقال عمرو : إنما أوصى إلي أن يكون ذلك من صلب ماله . قال : فإني أفعل ، مع أنني أكره أن أخشن بصدر مروان وذويه من قريش بقضاء دين أبيك ، فبعتي بعض ضياعه ، فباعه العرصة بألف ألف . فقال قريش : أئخذ معاوية نفسه أم يكيدنا ؟ ! فدخل مروان على معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين ! مادون الله عز وجل يد تحجزك عن هواك ، لنسحقن أهون عليك فيما تريد من هذه الحجارة ، فعلام تخدع نفسك وتكيدنا ؟ هلا جعلت ما أعطيت عمرأ صيلة الحي والميت . فأقبل عليه معاوية ، فقال : يا مروان ! إنك عادت سعيدها حياً وميتاً ، وما يبلغ من إثماني لضيعه مكيدة قريش ، ولو قضيت عن سعيده دينه ما كان بأعظم صلتني إياه ، ولا معروفي عنده ، ولقد علمت قريش أنني أحفظ الميت في الحي [١٨١] ، وأصل الحي للميت ، وهو خير لكم أن أكون كذلك . فأخذ عمرو المال فأتى به المدينة ، وقضى دين أبيه ، ثم قال : يا غلام ! أدخل علي إخوان أبي . فدخلوا عليه ، فبدأهم فوصلهم ؛ ثم قال : أدخل علي إخواني . فوقع الشرب بين عمرو ومروان ، وكان مروان خاله ، فقال مروان :

يكيدنا معاوية بن حرب	ولسنا جاهلين بما يكيد
أناه ناعياً لأبيه عمرو	وعمر من خديعته بعيد
فكيدنا بشرف (؟) المال منه	وقد علمت قريش ما يريد
ولو أعطى معاوية بن حرب	سعيده ألف ألف ، أو يزيد
فما أخطى بذلك ، ولا رآه	كثيراً في مروءته سعيده
كذلك قدره حياً وميتاً	له منه الضئيلة والمزيد

فقيم يكيدنا ويقول إما هلكتم ، فأنتم حي شريد ؟
فإما تهلكن ، فلا لداكم كسوف الشمس ، أو أرض تميد
ولا قمرٌ يخبرٌ ولا سماءٌ ونحن لو ارث الدنيا عبيد
سيغنينا الذي أغناك عنا وعند الله خيرٌ لا يبيد

فبلغ معاوية قوله ، فقال . أطر مروان ميتاً وذمته حياً . وقال
معاوية رضي الله عنه :

ألا الله دره - غواة - فهر
لعمرك إني منكم قريب
أراني كلما أخلقت ضغننا
فإن قضيت حقوقكم غضبت
فما أدري ، وما يدريه بعدي
غفرت ذنوبكم وعفوت عنكم
فإما أعط عمرأ ألف ألف
فلم أر مثلاً والله رزأ
أريد سوى الذي فهر تريد
وأنتم يا بني فهر بعيد
أتاني منكم ضغنٌ جديد
وإن تركت فأرضكم تميد
بما يبقى الذي منكم يكيد
وأبذل فيكم ما استفيد
فقدما تال مثلتيها سعيد
وقلت له : هلم لك المزيد^(١)

وعن نوفل بن عمار قال لما حضرت سعيد بن العاص رضي الله عنه الوفاة
في قصر بالعرصة ، دعا ابنه عمرأ فقال : إني موصيك بأربع : لا تنقلني من
موضعي هذا حتى أموت ، فإنه أحب المواضع إلي ، وقليل لي من قومي في
برتي بهم وصلتي لهم أن يحملوني على رقابهم إلى موضع قبري ، وأنظر بناتي
فاجعل بيوتهن قبورهن ، إلا أن يأتبك كفواً فإن جاءك فلا تحبسه ساعة من
نهار ، وانظر أصحابي ، فلا يفقدون إلا وجهي ، وأما ديني فلا تقضه إلا من
صلب مالي .

(١) قال الزبير بن بكار : لم يصحّ عندي الشمران « وفاء » .

فلما توفي نقله إلى البقيع ، ودخل على بناته فقال : إعلمن أني لا أحبسكن عن كفاء ، ودعا كعباً فقال : انظر ما كان أبي يصنع يجلساته فاصنع بهم مثله .

ثم رحل إلى معاوية رضي الله عنه ، فدخل عليه ، وهو أشعث أغبر ، ليس على حال ما كان يكون عليه . فقال : ما بالك يا أبا أمية على هذه الحال ؟ قال : هلك أبو عثمان سعيد يرحمه الله ! فترحم عليه معاوية رضي الله عنه وقال : ما حاجتك ؟ قال : إنه أوصى بوصايا أذفدتها وبقيت واحدة . قال : وما هي ؟ . قال : دينه . قال : ولم هو ؟ قال ثلاثة آلاف ألف . قال : هو علي . قال : إنه أمرني أن يكون من صلب ماله . قال : فبعتي . قال : أبليك العرصة . قال : قد أخذت العرصة بألف ألف ، والنخل بألف ألف ، والمزارع بألف ألف . ثم قال : يا أهل الشام اكتبوا عليه لا يندم !! . وروى الزبير عن جماعة أنهم قالوا : المعقيق من العرصة آخذ إلى النقيع .

وفي الحديث أن النبي ﷺ خرج في بعض مغازبه ، فأخذ على الشارعة ، حتى إذا كان بالعرصة قال : « هي المنزل لولا كثرة الهوام » .

وكان سعيد بن العاص رضي الله عنه ابني قصرأ في سرّة العرصة ، واحتفر بها بئراً ، واغترس النخل والبساتين ، وكان نخلها أبكر شيء بالمدينة ، وكانت تسمى عرصة الماء .

وابتني مروان بعرصة البقل ، واحتفر وغرس ، وضرب لها عيناً وازدرع ، واقتطع الناس في سلطان بني هاشم في العرصة وابتنوا . وفيها يقول ذوؤيب^(١) الأسلمي :

قد أقر الله عيني	بغزال يا ابن عوف
طاف من وادي دجيل	بفق طلق اليبدين

(١) في الأصل : دريب .

بين أعلى عرصة الماء ، إلى قصر زبين
فقضاني في منامي كل موعود ودين

وفيه يقول أبو الأبيض سهل بن أبي كثير : -

قلت : من أنت ؟ فقالت : بكرة من بكرات
ترتمي نبت الخزامى بين تلك الشجرات
حبذا العرصة داراً في الليالي المقمرات
طاب ذاك العيش عيشاً وحديث الفتيات
ذاك عيش أشتيه من قنو من كات (١)

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم :

أبرزتها كالقمر الزاهر في عصر كالشرر الطائر
بالعرصة الصغرى إلى موعد بين خليج الواد والظاهر

قال : وإنما قال : العرصة الصغرى ، لأن المقيق الكبير يكتنفها من
أحد جانبيها ، وتكتنفها [١٨٢] عرصة البقل من الجانب الآخر ، وتختلط عرصة
البقل بالجرف والخليج الذي ذكره وهو خليج سعيد بن العاص (٢) .

وروى الحسن بن خالد العدواني أن النبي ﷺ قال : « نعم المنزل العرصة
لولا كثرة الهوام » .

وكتب سعيد بن سليمان (٣) المساحقي إلى عبد الأعلى بن عبد الله ، ومحمد بن

(١) كذا وهو غير واضح ، وفي الوفاء : وحديثي مع لاء (؟) وفي المعجم : من فتون
ألاء . ولعله هو الصواب .

(٢) قال السهوي : فالعرصة الكبرى هي عرصة البقل ، والصغرى هي عرصة الماء ، فهي
عرصة سعيد بن العاص ، وأظنها التي فيها البناء المعروف اليوم بمقد الأرقطية ، ولعله قصر
سعيد بن العاص ، وموضع آباره وبستانه فيما يليه ، وبلي ذلك عرصة البقل ، بحجة بئر رومة .

(٣) في الأصل : سعيد بن العاص بن سليمان ، وكلمة (العاص) مقحمة من الناسخ إذ لا محل
لها هنا وستأتي ترجمة سعيد .

صفوان الجحمي ومما ببغداد يذكرها طيب العقيق ، والمرصتين في أيام
الربيع :

ألا قل لعبد الله إمتا لقيته
ألم تعلمنا أن المصلتي مكانه
وأن رياض المرصتين تزيّنت
وأن بها - لو تعلمان - أصابلا
فهل منكما مستأنس فمسلّم
فأجابه عبد الأعلى :

أثاني كتاب من سعيد فشاقي
وأذرى دموع العين ، حتى كأننا
بأن رياض المرصتين تزيّنت
وأن غدير اللابتين ، ونبتته
فكدت - بما أضمرت من لالعج الهوى
لعل الذي كان التفريق أمره
فما العيش إلا قربكم وحديثكم
وقال بعض المدنيين :

وبالمرصة البيضاء إن زرت أهلها
خرجن لحبّ اللهور من غير ريبة
يدرن إذا ما الشمس لم يحش حرها
إذا الحر آذاهن لذت بحرّة
المرص ، بالكسر : كل واد فيه قرى ومياه . قال شمر : أعراض

(١) أوفى السموودي الحديث عن المرصتين ، وقصورها في الفصل الثالث من الباب السابع
من «وفاء الوفاء» .

المدينة بطون سوادها ، حيث الزروع . وقال الأصمعي : أعراض المدينة قراها التي في أوديتها . وقال غيره : كل واد فيه شجر فهو عرض . وقيل : يقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراض ، واحداها عرض ، وكل واد عرض ، ولذلك قيل : استعمل فلان على عرض المدينة . قال يحيى بن طالب (١) :

هيج عليّ الشوق من كان مصعدا ويرتاع قلبي أن تهب جنوبا
فيا رب سألهم عني ، فإني مع الهم محزون الفؤاد غريب
ولست أرى عيشاً يطيب مع النوى ولكنه بالعرض كان يطيب

وقال أبو عبيد السكوني : عرض اليمامة : وادي اليمامة ، ينصب من مهب الشمال ، ويفرغ في مهب الجنوب مما يلي القبلة ، فهو في باب حَجَر ، والزرع منها في أباض ، وبأسفل العرض المدينة - يعني مدينة اليمامة - وما حولها من القرى تسمى السفوح ، والعرض كله لبني حنيفة إلا شيء منه لبني الأعرج .

ويوم العرض من أيام العرب ، وهو اليوم الذي قتل فيه عمرو بن صابر فارس ربيعة ، قتله جَزْء بن علقمة التميمي وفيه يقول الشاعر :

فتلنا يجنب العرض عمرو بن صابر وحُمُرَان أقصدناهما والمثلثا

وقال نصر : العرضان : واديان باليمامة (٢) .

عرفات : بلفظ عرفات مكة : موضع قرب قباء من قبلي المسجد ، وهو تل مرتفع . قال ابن جبير في « رحلته » : سميت بعرفات لأنها كانت موقفاً للنبي ﷺ ، كان يقف عليه يوم عرفة فيرى منه عرفات . قال : ومنه

(١) شاعر يمامي من أهل البرة ، من نجد ، توفي في عهد الرشيد . وفي الأغاني (٢٠ / ١٤٩) طرف من أخباره ، وشعره في (عرض بني حنيفة) وادي الباطن المعروف بقرب الرياض .
(٢) بقية كلام نصر : وهما عرض شام ، وعرض حجر ، فالأول يصب في برك ، وتلتقي سيولها في جو ، في أسفل الحضرمة ، فإذا التقيا مسميا محققا ، وهو قاع يقطع الرمل ، وبه وسيع . ١٠ هـ . وهذا التحديد من أدق ما ورد في تحديد المرضين .

زويت له الأرض فأبصر الناس بعرفات (٢) .

عِرْقُ : الظُّبْيَةُ : تقدم في الظاء .

عِرْنَانُ : بالكسر وبنونين : جبل بالجَنَاب ، دون وادي القرى .

عويان : بلفظ ضد المكتسي : أطم من أطام المدينة لبني النجار من الحزرج في صقع القبلة ، لآل النضر رهط أنس بن مالك رضي الله عنه .

عُرَيْضُ : تصغير عِرْض أو عُرْض : وادٍ بالمدينة . قال أبو بكر الهذلي : وله ذكر في المغازي ، خرج أبو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادي المدينة ، فأحرق صوراً من صيران نخل العريض ثم انطلق هو أصحابه هاربين إلى مكة .

وروى الزبير بسند عن محمد بن عقبة بن أبي مالك قال : قال رسول الله ﷺ « أصح المدينة من الحمى ما بين حرة قريظة إلى العريض » : قال أبو قطيفة (١) :

ولحي بين العريض وسلع حيث أرسى أوتاده الإسلام
[١٨٣] كان أشهى إلى قرب جوار من نصارى في دورها الأصنام
متزل كنت أشتي أن أراه ما إليه لمن يخلص مرام

وقال بُجَيْرُ بن زهير بن أبي سلمى يوم حنين ، حين هرب الناس :

لولا الإله وعبدُه وَلَيْتُمُ حين استخف الرعب كل جبان
أين الذين هم أجابوا ربهم يوم العريض وبَيْعَةِ الرضوان؟!

عُرَيْفِطَانُ : تصغير عرفطان ، تشية عُرْفَطٍ ، وهي نبت : وادٍ قرب المدينة ، من جهة مكة .

(٢) رحلة ابن جبير وما ذكر هنا لا يصح لدى المحدثين .

(١) هو عمرو بن الوليد بن عقبة ، شاعر إسلامي معروف ، وذكر الأصبهاني بعض أخباره (الأغاني : ١ / ٣) .

قال عرام ^(١) : تضي من المدينة مُصعداً نحو مكة ، فتميل الى وادي يقال له عُرَيْفُطَان ، ليس به ماء ولا مرعى ، وحذاؤه جبال يقال لها أبلَى . وقد تقدم بالألف بأنهم من هذا .

عُرَيْفَةُ : كجُهينة ، تصغير عِرْنَة ، وهي شجرة تشبه الدُّلْب ، يقطع منها مدقات القصارين ، وهي الضَّمْنَةُ . وعُرَيْفَةُ قرى بالمدينة . وذكر في فتوح الشام من كلام أبي حذيفة بن معاذ بن جبل : اجمع رأيي الملأ الأكابر منا أن يأكلوا قرى عرينة ، ويعبدوا الله حتى يأتيتهم اليقين . وقال في موضع آخر : في بعثة أبي بكر رضي الله عنه عمرو بن العاص إلى الشام ، مدداً لأبي عبيدة : وجعل عمرو بن العاص يستنفر من مر به من البوادي وقرى عرينة .

وضبطه بعض الحفاظ في الموضعين ضبط القلم بفتح العين والراء والباء الموحدة المكسورة والياء المشددة ^(٢) والله أعلم .

العَرَافُ : بالفتح وتشديد الزاي ، آخره فاء حبل من جبال الدهناء ^(٣)

(١) رسالته .

(٢) أي : عربية ، وكذا ضبطها البكري وتقدم في الكلام على (الجماء) ذكر الحجر المكتوب فوقه : انا رسول عيسى إلى أهل قرى عربية . ويفهم من كلام المتقدمين أنها قرى وادي القرى وما حوله مثل العلا ، وذي المروة ، ويلحق بها فداك ، وخيبر وانظر لتحقيق هذا الاسم ما كتبه الأستاذ محمود محمد شاكر في مجلة « العرب » ص ٧٦٩ س ٢ وأنت الصواب : قرى عربية .

(٣) كذا في الأصل الكلام متصل ، وهو خلاف ما في المعجم ، فالعزاف يطلق على موضعين : حبل من جبال الدهناء ، وموضع قريب من المدينة ، غير أن كلام جرير ينطبق على الأول . بخلاف قول السكري . وهو لم يقل أن حبل الدهناء على ١٢ ميلاً من المدينة ، وهذا نص ما في المعجم ومنه يتضح قول السكري : العزاف : حبل من جبال الدهناء . وقيل : رمل لبني سعد ، وهو أبرق العزاف ، سمي يجيبيل هناك ، وإنما سمي العزاف لأنهم يسمعون به عزيف الجن ، وهو صوتهم ، وهو يسرة عن طريق الكوفة من زرود . وقال السكري : العزاف من المدينة على اثني عشر ميلاً ، قاله في شرح قول جرير . الخ . والمؤلف خلط بين القولين ، وقد ظنفت الخلط من الناسخ ، إلا أنني رأيته فعل هذا في كتاب « القاموس » والدهناء تبعد عن المدينة بمئات الأميال .

على اثني عشر ميلاً من المدينة ، عن السكري ، قاله في شرح قول جرير :
حيّ الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفراً غير مأنوس
حي الديار التي شبهتها خلا أو منهجاً من يمان محّ ، ملبوس
بين الخيصر والعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس
الحلل جملة خلة بالكسر وهي بطانة يغشى بها جفن السيف ، وهي أيضاً
سير يكون في ظهر القوس وكل جلدة منقوشة .

عَوَّة : بالفتح وبتشديد الزاي : اطم ابتناه عمرو بن عوف بقاء ، وكان
موضعه في موضع منارة . مسجد بقاء كان لبني حبيب بن عمرو بن عوف ،
رهمط سويد بن الصامت .

عسمس : كدفدٍ : جبل طويل يجنب ضرية أو بينها فرسخ من قولهم
عسمس إذا اقبل . أو من عسمس إذا ادبر لأنه من الأضداد .

قال بشر بن أبي خازم :

لمن دمنة عادية لم تؤنس بسقط اللوى بين الكثيب فعسمس
وقال الاصمعي : الناصفة ماء [عادي] وجبل الناصفة عسمس . قال :
ألم تسأل الربيع القديم بعسمسا كأني أتادي أو أكلّم أخرسا
قلو أن أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقبلاً عندهم ومعرسا
وقال شاعر جعفري لابن عم له :

أعد زيد للطعان عسمسا ذا صهوات وأديماً أملسا

إذا علا غاربه تأيسا

أي تبصر ليوم الطعان أعد له الحرب لجبنه ، يهزأ به .

قوله : ذا صهوات أي أعالي مستوية يمكن الجلوس فيها ، وذا صهوات
حال لاصفة لأنها نكرة [والمعرفة لا توصف بالنكرة] ، وعسمس معرفة ،
وإن جعلتها صفة عرفت فقلت : ذا الصهوات ، وجعلت أديماً عطفاً على

عسمسا ، أي وأعد أديماً . (١)

عَمْسَيْبُ : جبل بعلية نجد معروف وهو لهذيل .

وفي المثل : لا أفعل ذلك ما أقام عسيب . قال امرؤ القيس (٢) :

أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

والعسيب لغة : جريدة النخل إذا جرد عن خوصه ، وعسيب الذنب

مستدقه .

عَمْسِيَّةُ : موضع بناحية معدن القبلية . ويروق غشيّة بالغين والشين

المجتمتين .

العُشُ : بالضم للغراب وغيره . وذو العش وادٍ من أودية عقيق المدينة .

قال القتال الكلبي :

كأن سحق الإثم الجون أقبلت مدامع عنجوج خدون نواها

تتبع أفنان الأراك مقليلها بذئ العش ، يغري جانبيه اختصاها

وقال ابن ميادة :

وآخر عهد العين من أم جحدر بذئ العش إذ ردت عليها العرامس

عَرامِس ما ينطق إلا تبغماً إذا ألقيت تحت الرحال الطنافس

وأني لأن ألقاك يا أم جحدر ويحتل أهلاًنا جميعاً لآيس

[١٨٤] وذات العش أيضاً منزل بين صنعاء ومكة .

(١) عسمس : جبل أسود عظيم يحوار قرية ضرية غربها ، يشاهد منها ، وأدق تحديد له ما

جاء في كتاب المجري في كلامه على حمى ضرية .

(٢) ذكر المجري أن أول اعلام حمى النقيع عسيب ، ونسب البيتين لصخر بن الشريد

[السلمي] وعنه نقل السهمودي أنه جبل يقابل براماً في شرقي النقيع ، وهو أول اعلامه من أعلاه .

عَشَمَ : محرّكة موضع بين مكة والمدينة . (١)

العُشيرة : تصغير عشرة من العدد ، أو تصغير عُشْرة واحدة العشر للشجر المعروف .

قال أبو زيد : العشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة ، يفضل تمره على سائر تمر الحجاز إلا الصيحاني بخيبر والبردي والعجوة بالمدينة .

قال ابن الفقيه : ذو العشيرة من أودية العقيق .

قال عروة بن أذينة :

يا ذا العشيرة قد هيجت الغداة لنا شوقاً وذكرتنا أيامنا الأولا
ما كان أحسن فيك العيش مؤتقاً غصاً وأطيب في آصالك لأصلا

قال الشيخ جمال الدين المطري : ذو العشيرة نقب بالحفيا ، والحفيا بالغابة شامي المدينة ، وأما التي غزاها النبي ﷺ ففي كتاب البخاري : العشيرة ، أو العسراء أو العشير وهو أضعفها . وقيل العسيرة والعسير بالسين مهملة . قال السهيلي : وفي البخاري أن قتادة سئل عنها فقال : العسير [وقال : معنى العسيرة والعسراء بالسين المهملة انه اسم مصغر العسرى] والعسراء ، وإذا صغر تصغير الترخيم قيل عسيرة ، وهي بقلة معروفة . قال الشاعر :

وما منعها الماء إلا ضنافة بأطراف عسرى شوكتها قد تجردا
وهذا البيت يعطي معنى الحديث النبوي « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

وفي الصحيح انه بالسين المعجمة ، بلفظ تصغير العشرة ، أضيف إليها لفظ ذات .

(١) المعروف : بين مكة واليمن ، ولكن ما هنا هو نص كلام ياقوت .

قال ابن اسحاق : ذات العشيرة ، من أرض بني مدليج ^(١) .

عُصْبَةٌ : بوزن همزة كأنه كثير العصبية مثل الضحكة للكثير الضحك : وهو موضع بقاء ، ويروى فيه المعصب . وفي « كتاب السيرة » لابن هشام : نزل الزبير رضي الله عنه لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بالعصبة دار بني جحجحا بن كلفة بطن من الأوس . هكذا ضبطه بالضم وسكون الضاد ضبطه بالقلم والله أعلم . وقال العمراني : عصبه كهزمة : حصن جاء ذكره في الأخبار .

وقال الزبير : قال سعد بن عمرو الجحجي لبشر بن السائب : تدري لم سكتنا العصبه ؟ قال : لا والأمانة ^(٢) ! . قال إنا قتلنا قتيلاً منكم في الجاهلية ، فخرجنا إلى العصبه . قال بشر : والأمانة ! لوددت أنكم قتلتم منا آخر ، وأنكم من وراء غير ، يعني الجبل القبلي . قال بعضهم : العصبه غربي مسجد قباء فيها مزارع وآبار كثيرة .

عِصر : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، ويروى بالتحريك : جبل بين المدينة والفرع .

قال ابن إسحاق : في غزاة خيبر : سلك على عِصر ، وله فيها مسجد ، ثم على الصهباء هكذا رواه [نصر] بالتحريك . ووافقه الحازمي فيه وكأنه وهم . والصواب فيه بالكسر ^(٣) .

(١) العشيرة : من بلاد ينبع ، وكان موقعها معروفاً إلى عهد قريب ، وكان بها مسجد منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد درست ، وتقع بقرب عين (البركة) التي كانت قديماً من عيونها ، فيما بينها وبين البحر . وقد نقل السهودي قول الحافظ ابن حجر : مكانها عند منزل الحاج بينبع ، ليس بينها وبين البلد إلا الطريق . ١٠١ . وذلك في الوقت الذي كان الحجاج يقدمون فيه على الأبل من طريق الساحل ، وينزلون ينبع النخل .

(٢) الحلف بالأمانة لا يحوز ، بل لا يحوز الحلف بغير الله ، كما في الحديث الشريف : « من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليسكت » .

(٣) الذي في كتاب نصر والحازمي : بالعين المفتوحة والصاد المهملة والراء : جبل بين المدينة ووادي الفرع . فيها لم يذكر حركة الصاد .

نُفُو عَظْمُ : بضمّين ، كأنه جمع عظيم : عرض من أعراض خيبر فيه
عيون جارية ، ونخيل عامرة ، قال ابن هرمة :

أهّاج صحبك شيئاً من رواحهم بذى شناصر أو بالنف من عظم (؟)
ويروى : عظم بالتحريك .

عقرب : بلفظ العقرب من الحشرات : أطم بالمدينة ، وهو الأطم
الأسود الصغير الذي في شامي الرحابة في الحرة . كان لآل عاصم بن عامر بن
عطية .

العقيان : بالكسر ، وبعد القاف مثناة تحتية : أطم بالمدينة في شامي
أرض فِراس بن ميسرة ، مما يلي السبخة ، ابتناه بنو عمرو بن عامر بن
زريق .

العقيقُ : بفتح أوله وكسر ثانيه ، وقافين بينها مثناة تحتية : اسم
لكل مسيل ماء شقة السيل في الأرض ، فأنهره ووسعه .
وعلم لواء عظيم ، عليه أموال المدينة وهو على ثلاثة أميال من المدينة ،
أو ميلين ، أو ستة ، أو سبعة .

قال عياض : عقيق المدينة : أعقة أحدها : العقيق الأصفر وهو الذي
عق عن حرثها أي قطع . وفي هذا العقيق الأصفر بشر رومة ، والعقيق
الأكبر بعد هذا ، وفيه بشر عروة ، وعقيق آخر أكبر من هذين ، وفيه بشر
على مقربة منه وهو من بلاد مزينة ، وهو الذي أقطعه رسول الله ﷺ بلال
ابن الحارث المزني . ثم أقطعه عمر رضي الله عنه الناس ، فعلى هذا يحمل
الخلاف في المسافات .

ومنها العقيق الذي جاء فيه : «صلّ في هذا الوادي المبارك» . وهو الذي
ببطن وادي ذي الحليفة وهو أقرب الثلاثة .

قلت : ظهر لي أن في بلاد العرب سبعة أعقة ، وهي في أصل اللغة :
أودية عالية شقتها السيول ..

فمنها عارض اليمامة ، وهو وادٍ واسع مما يلي العرمة تتدفق [١٨٥] فيه شعاب العارض ، وفيه عيون عذبة الماء ، وقربى ونخيل كثيرة وهو لبني عقيل ، ويقال له عقيق تمر ، وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير ^(١) .

ومنها عقيق : قرية قرب سواكن [من بلاد البجاة] من ساحل البحر يجلب منها التمر الهندي وغيره .

ومنها عقيق : ماء لبني جمعة وجرم ، تحاصموا فيه إلى النبي ﷺ ، ففضى به النبي ﷺ لبني جرم .

ومنها عقيق البصرة : وهو وادٍ مما يلي سفوان .

ومنها العقيق : قرية بالطائف في بطن وادٍ ، ولعلها محدثة .

ومنها عقيق آخر ، قرب ذات عرق ، يدفع مسيله من غوري تهامة ، وهو الذي ذكر الشافعي رضي الله عنه فقال : لو أهلثوا من العقيق كان أحب إلي . ومنها عقيق القنان تجري فيه سيول قلل نجد ، وجباله .

ومنها عقيق المدينة الشريفة ، وهو عقيقان : أصغر وأكبر ، وهما مما يلي الحرّة ، ما بين أرض عروة بن الزبير إلى قصر المراجل ، ومما يلي الجماء ، ما بين قصور عبد العزيز [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، إلى قصر المراجل إلى منتهى العرصة .

وفي عقيق المدينة يقول الشاعر :

إني مررتُ على العقيق ، وأهله يشكون من مَطَرِ الربيع نزورا
ما ضرَّكم أن كان جمفرُ جاركم أن لا يكونَ عقيقكم ممطورا

(١) المؤلف خلط في وصفه هذا بين موضعين : عقيق العارض ، وعقيق تمر . فعقيق العارض ، مما يلي العرمة ، شرق الرياض ، يميل نحو الشمال ، ويعرف الآن بـ (الشوكي) . وعقيق تمر ، هو عقيق عقيل ، وعقيق جمعة وجرم ، وهو المعروف الآن باسم (وادي الدواسر) بعيد عن العرمة مسيرة أيام وليالي في جنوب نجد .

قال الزبير : والعقيق ما يَئِنَّ حجة بين ، فاذهب به صعداً الى النقيع .
وكان هشام بن عروة يقول : العقيق ما بين قصور المراحل ، فلم صُعدُ
وما أسفل من ذلك فمن زغابة .

وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقرى ، ذكرناها في هذا القسم من
هذا الكتاب ، على ترتيب الحروف . وإلى عقيق المدينة يُنسب محمد بن جعفر
ابن عبد الله بن الحسين العقيقي ، له عقب ، وفي ولده رئاسة ، ومن ولده
أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العقيقي ، أبو القاسم ، كان
من وجوه الأشراف بدمشق [مات سنة ٣٧٨] .

وزُوِجَتْ أعرابية ممن تسكن عقيق المدينة ، وحملت الى نجد ، فقالت :
إذا الريحُ من نحوِ العقيقِ قَنَسَمَتْ نَجْدٌ دَلي شوقٍ يضاعفُ من وَجْدِي
إذا رحلوا بي نحوِ نجدٍ وأهلِهِ ، فحسني من الدنيا رجوعي إلى نَجْدِ
وقال سعيد بن سليمان المُساحِقِي ، يتشوق عقيق المدينة ، وهو ببغداد ،
ويذكر غلاماً اسمه زاهر وأنه ابتلي بمحادثته بعد أحبته (١) :

أرى زاهراً لما راكبي مُسَهِّداً	وأن ليس لي من أهل بغداد زائرُ
أقام يعاطيني الحديثَ ، وإننا	لختلفانِ ، حين تُبلى السرائرُ
يحدثني مما يجمعُ عقلهُ	أحاديثَ منها مستقيمٌ وجائرُ
وما كنتُ أخشى أن أراني راضياً	يعلّمني بعد الأجابة زاهرُ
وبعد المصلى ، والعقيق وأهله	وبعد البلاط ، حيث يحلو التزاوُرُ
إذا أعشبتُ قريانه وتزيتُ	عرّاصٌ بها نبتُ أنيقُ وزاهرُ
وغنى بها الذُّبانُ تقرو نباتها	كما واقعتُ أيدي القيانِ المزاهرُ

وقال الزبير : لما مرَّ قُبْعُ بالعقيق ، ولم يكن له اسم قال : هذا عقيق
الأرض فسمي به .

(١) سعيد هذا ترجمه الخطيب (٦٥ / ٩) وفيه : داهر ولعله تصحيف .

وقالت الخنساء ترثي أخاها صخر بن عمرو ، ومات بالنقيع :

هريق من دموعك واستفيقي	فصبراً إن أطقت ولن تطيقي
وقولي إن خير بني سليم	وغيرهم ، ببطحاء ^(١) العقيق
فلا والله ما سكنت نفسي	بفاحشة ، أتيت ولا عقوق
ولكن قلت : غيب الصبر خير	من النملين ، والرأس الحليق
ألا يا لهف قلبي بعد عيش	لنا يجنوب كدر ^(٢) بذى يهيق
وإذ فينا معاوية بن عمرو	على أدماء كالفلحل الفنيق
وإذ يتحاكم الحكماء فينا	الى أبنائنا وذوي الحقوق
هو الرزء المين لا كداس	عظيم الرأس علم بالنقيع

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال : كان سلمة بن الأكوع الأسلمي رضي الله عنه ، يصيد الطباء فيهدي لحومها لرسول الله ﷺ جفيفاً وطرياً ففقدته رسول الله ﷺ فقال « يا سلمة ما لك لا تأتيني بما كنت تأتي به » ؟ فقال يا رسول الله : تباعد عنا الصيد فلما نصيد يتيب وصدور قناة . فقال ﷺ : « أما إنك لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك إذا ذهبت ، وتلقيتك إذا رجعت فلاني أحب العقيق » .

وعن زكرياء بن إبراهيم قال : بات رجلان بالعقيق ثم أتيا رسول الله ﷺ قال : « أين بتكما ؟ » قالوا : بالعقيق . قال ﷺ : « لقد بتما بواد مبارك » .
وعن عامر بن سعيد رضي الله عنها قال : ركب رسول الله ﷺ إلى

(١) قال السهوي : مات صخر بالنقيع ، من جراحة فدفن فيه ، على رأس برام . وروي : (بنقما العقيق) ، ونقل أبو علي المجري : أن النقيع يبتدىء أوله من برام ، والعقيق ، يبتدىء أوله من حضير ، إلى آخر منتهاه من العقيق الصغير ، ثم يصب في رغبة . ونقل : أن حضير آخر النقيع ، وأول العقيق .

(٢) در : غدير في ديار بني سليم ، يبقى ماؤه الربيع كله ، بأهل النقيع ، كثير السلم ، بأسفل حرة بني سليم . ويهيق : سياقي الحديث عنه في بابه في حرف الياء . وجاء في البكري نهيق : بالنون مصحفاً .

العقيق ، ثم رجع ، فقال : « يا عائشة ! جئنا من هذا العقيق فما ألين موطئه ، وأعذب ماءه ، ا قالت : قلت يا رسول الله ، أفلا ننقل إليه ؟ فقال ﷺ : « وكيف وقد ابتنى الناس » .

[١٨٦] وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : حدثني عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ، في منزلي ببني سلعة فقال : اذهب بنا إلى العقيق ، قال : فأرسلت إلى حماري في الحلة ، فلم أجده ، فقال عبد الرحمن رضي الله عنه : اركب على عجز حماري ، فركبت وراه حتى جئنا العقيق (وبعب الطريق على بير هاني ^(١)) ، قال : فقلت له : يا أبا محمد ! ما منعك من هذا الأمر ، ولك من رسول الله ﷺ الذي لك ؟ قال : إنما الذي منعي رؤيا رأيته في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، رأيته يمشي والناس يهرولون خلفه ، ولا يدركون يهرولتهم مشيته ، فأولت ذلك الخليفة الذي يكون بعده ، فكنت أرجو أن لا أكونه .

وعن عامر بن سعد رضي الله عنهما قال : ان رسول الله ﷺ نام بالعقيق ، فقام رجل من أصحابه يوقظه ، فحال بينه وبينه رجل من أصحابه ، وقال : لا توقظه ، فإن الصلاة لم تفته . فتجاذا حتى أصاب بعض احدهما رسول الله ﷺ فأيقظه . فقال ﷺ : « ما لكما ؟ » فأخبراه فقال : « لقد أيقظتاني ، واني لأراني بالوادي المبارك » .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : احصبوا مسجد رسول الله ﷺ من هذا الوادي المبارك - يعني العقيق - .

وعن هشام بن اسحاق قال : لما كانت الرمادة ^(٢) وانحلت ، فسالت الأودية وسال العقيق أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقيل له : سال

(١) كلمات غير واضحة .

(٢) سنة شدة وقحط ، في عهد الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٨ .

العقيق . فخرج على فرس عُرِّي فوقف على المسيل ، ومعه ناس كثير ، فقال
أعرابي - وهو على شاطئ الوادي ، من وراء السيل - : من هذا الشيخ القدغم
الأبيض الأصلع على الفرس ؟ قالوا : هذا أمير المؤمنين ، فدنا الأعرابي ، حتى
كان على ربة في السيل ثم صاح على أمير المؤمنين : يا ابن حننمة جزاك الله
خيراً فوالله ما كنت فيها (يا بن ماداء^(١)) فالوى عمر رضي الله عنه بيده
ان اعبر فلم يبرحوا به حتى عبر . فقال له : أنت القاتل ما قلت ؟! ويحك
من أنت ؟ قال : انا حبيب بن عاصم الحاربي . قال : ويلك لو كنت انفقت
على المسلمين من مالي ومال أبي لكنت (حرى؟) حتى مضت ولكن انفقت على
المسلمين من مالهم .

وروي أن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، ركب ومعه عبدالله بن حسن
ابن حسن ، ومحمد بن جعفر بن محمد ، على بفلات لهم ، ليس معهم غيرهم ،
حتى إذا كانوا بالعقيق أصابهم المطر ، وهنالك سرحة عظيمة ، فدخلوا
تحت السرحة . قال عبد العزيز بن عمر :

خبرينا يا سرح خصصت بالغيث بصدق ، والصدق فيه شفاء
هل يموت المحب من لاعج الحبيب ويشفي من الحبيب اللقاء ؟!
ثم إن السباه أفلعت عنهم ، فساروا ساعة ، ثم رجعوا حتى جاؤا إلى
أصل السرحة ، فإذا ورقة مكتوب فيها : -

إن جهلاً سؤلك السرح عما ليس يوماً به عليك خفاء
فاستمع تخبر اليقين ، وهل يشفي من الشك نفسك الأنبياء
ليس للماشق المحب من الحبيب سوى رؤية الحبيب شفاء

وروي الزبير قال : كان أبو هريرة رضي الله عنه ، قد نزل الأرض التي
بالشجرة ، قبل أن تكون مزدرعاً ، فمر به مروان بن الحكم ، والي معاوية

(١) كلمة غير مفهومة ، ومكان الأولى في قصة مشابهة : لقد المجلت عن ابن حرة .

على المدينة فقال : مالي أراك ها هنا يا صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال :
 نزلت في هذه البرية مع أني أصلي في مسجد رسول الله ﷺ ، فأقطعه مروان
 أرضه ، وظفرها له ، فتصدق بها أبو هريرة رضي الله عنه ، على ولده
 فابتاعها هشام بن عبد الله بن عكرمة ، واقتطع شجرها وازدريها ،
 ثم خرجت من يده إلى بني هانئ مولى أم حسن بنت الزبير . قال : ولم يزل
 العقيق نخلاً^(١) حتى عملت العيون .

أنشدنا لعبد السلام بن يوسف بن محمد الجماهري الدمشقي ثم البغدادى ،
 وهو في غاية العذوبة :

على ساكني بطن العقيق سلام وإن أسهروني بالفراق وفاموا
 حظرت عليّ النوم وهو محلل وحللت التّعذيب وهو حرام
 إذا بنتم عن حاجر وحجرتم على السمع أن يدنو إليه سلام
 فلا ميّلت ريح الصبا فرع بانه ولا سجت فوق الفصون حمام
 ولا قهقت فيه الرعود ولا بكى على حافتيه بالمشي غمام
 فإلى وما للربيع قد بان أهله وقد قوّضت من ساكنه خيام
 ألا ليت شعري هل إلى الرمل عودة

وهل لي بتلك الباتين ليام ؟
 وهل نهلة من بشر عروّة عذبة أداوي بها قلباً براه أوام ؟
 ألا يا حمامات الأراك إليكم فإلى في تغريدكن مرام !
 فوجدي وشوقي مُسعدٌ ومؤانس ونوحى ، ودمعى ، مطرب ومدام

[١٨٧] وقال أعرابي :

أيا سرحتي وادي العقيق سقيتا حياً غضة الأنفاس ، طيبة الورد
 ترويتما مجّ الثرى وتغلغلنت عروقكما تحت الندى في ثرى جعد

(١) كذا في الأصل و « وفاء » والكلمة غير واضحة .

ولا يهين ظلاً كما إن تباعدت
بي الدار من برجو ظلاً لكما بعدي
وقال أعرابي أيضاً :

ألا أيها الراكب المخبر هل لكم بأهل العقيق ، والمنازل من علم ؟
فقالوا : نعم ، تلك الطلول كمهدى تلوح ، وما يُغني سؤالك عن علم ؟
وقد أكثر الشعراء من ذكر العقيق ، والتشوق إليه ، وإنما أتيت بقصير
من طويله ، وحقيق من جليله .

وأما قصورها ودورها ، ومنازلها وقراها فلإنما أوردناها على نسق
الحروف في أبوابها كما ذكرناه آنفاً ^(١) ، وبالله التوفيق .

(١) للمتقدمين تأليف مفردة عن العقيق ، منها « العقيق » للزبير بن بكار ، الذي نقل عنه
المؤلف ، ومنها « العقيق » لأبي علي هارون بن زكريا الهجري ، صاحب كتاب « التعليقات
والنواذر » وهو من أهل القرن الثالث والرابع الهجريين ، وقد ذكره السهمودي . ونقل
السهمودي كثيراً عن كتاب الزبير ، وكتاب الهجري ، وخصص في « وفاء الوفاء » ، فصولاً
لأخبار العقيق وما يتعلق به ، نورد هنا طرفاً منها بما يتعلق بالناحية الجغرافية قال :
(خاتمة في مرد ما يدفع في العقيق من الأودية ، وما به من الغدران)

(قال) في جزيرة العرب لأبي عبيدة رواية أبي عبد الله المازني عنه ما لفظه والعقيق
يشق من قبل الطائف ثم يمر بالمدينة ثم يلقى اضم البحر انتهى . وسيتأتي في وادي قناة انه
من وج الطائف ايضاً ، لكن قال الزبير وغيره : اودية العقيق النقيع . ثم ذو المش . ثم ذو
الضرورة . ثم ذو القرى . ثم ذو الميث . ثم ذو المكبر . ثم ذات القطب . ثم حد المولى .
ثم حد الاباني . ثم ذو تنقية . ثم القويح . ثم ذو الصواير . ثم الفلجة . ثم الوشيحة . ثم
مخايل الوغاير : ثم مخايل الرنضة ، وكلاهما يصب في حضير . ثم ذو العشرة . ثم الرديهة
ثم ذو مسر . ثم برضى الحرة اليهاني والشامي محتذيان جميعاً . ثم يجتمع ذو مسر ورمضان
فيقال لمجتمعهم : المجتعة . ثم ذات السليم . ثم ذو الغنم . ثم شوطى . ثم خاخ . ثم
الناصفة . ثم شعاب الحمري والفراء وعيرين (وقال) الزبير وأوديته بما يلي القبلة في المغرب
اعلاها ذات الرابوقة ثم نغما . (وعن) مشيخة مزينة أن صدور العقيق ما يبلغ في النقيع من قدس
وما قبل من الحرة وما دبر من النقيع وثنية عمق فهو يصب في الفرع وما قبل من الحرة بما يدفع
في العقيق يقال له بطاويح قال ثم غرش موزد . ثم راية الاحمى . ثم راية الغراب . ثم الخائع
ثم ذو عاصم . ثم بلغة السرح . ثم بلغة برام . ثم بلغة رماد . ثم بلغة العرا . ثم بلغة
الرمس . ثم نبعة العشرة . ثم نبعة الطوى . ثم الحنينة . ثم النبعة . ثم ضاف . ثم بلغة التبر .

ثم نبيع الاضائة . ثم الاتمة ائمة عبد الله بن الزبير . ثم ذات الحباط وفي حديث
تقدم أنه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بالضيقة مخرجه من ذات الحباط . ثم هلوان
ثم غريقات . ثم الساهية . ثم اعشار وتقدم في حديث نزوله صلى الله عليه وسلم يكهف
اعشار وصلاته فيه . ثم ريم . ثم لاي . ثم ذو سلم النظيم . ثم ذو يدوم . ثم حنية . ثم
قسيان . ثم الصهوة . ثم بقرة . ثم ذو سنية وسنية قوم من مزينة . ثم الرماية . ثم الموقية
ثم ضيع . ثم مهر . ثم الملاحا . ثم المليحة ثم النخيل . ثم الرديهة . ثم أنفة . ثم المنتقة
ثم مراح الصحرة . ثم سائلة ابي يسار التي تسيل على قصر المخرمي . ثم شعاب الفراء
ثم ذات الجيش وتقدم حديث الاعلام في حرم المدينة على شرف ذات الجيش . ثم وادي
ابي كبير بن سعد بن وهب بن عبد بن قصي وذات الجيش يدفع فيه وبه قصر
الرماد لآل ابي كبير وكانت لهم بئر بطرف الفراء يوردون عليها سبعين أو ثمانين بعيرا
لهم قال الزبير وانا رأيت بئرا حد طرف الفراء مكبوسة ، وما قبل من الصلصين يدفع مبي
بئر ابي عاصية . ثم يدفع في ذات الجيش ثم يدفع في وادي ابي كبير وما دبر منها يدفع في
الطحاء فطرف عظم الغربي يدفع في ذات الجيش وطرفه الشامي يدفع في الطحاء بين
الجبيلين في وادي العقيق . ثم الجموات ثلاث وتصل مسائلها قدمناه فيها (ثم) ذكر مجتمع
سيول المدينة بزغابة وذلك أعلى وادي اضم قال وأعلى غدر مسيلات العقيق التي في درج
الوادي مما يلي الحرة موكلان من أعلى ذي العش . ثم غدير سليم . ثم ذو التحايم
ثم الاموج . ثم غدير الجبال . ثم يهاجم . ثم غدير الذباب . ثم غدير الحمر . ثم غدير
فليج الأعلى . ثم غدير فليج الأسفل . وهذه الثلاثة تعرف بمنحنيات فليج الزبيري . ثم
غدير السائلة . ثم الطويل ويعد من منحنيات فليج أيضا . ثم غدير البيوت بيوت عبد الله
العمري . ثم غدير رتيبة . ثم بكين . ثم غدير سلافة ثم غدير الرعاء . ثم غدير
الاحمى مقصورا والاحمى ضرب العدس في اصله . . . ثم غدير حضير . ثم غدير الحضر . ثم غدير
حضير . ثم العرابة في أعلى مرج . ثم مزج . ثم غدير السدر . ثم غدير الخم . ثم
المستوجبة . ثم حليف . ثم حليف . ثم الحقن . ثم ذو الطفتين . ثم ذو اللحين . ثم
ذو الابنة . ثم غدير مريم . ثم غدير الجاز . ثم غدير المرس . ثم رابوغ وقلها يفارقه ماء
واذا قل ماؤه احصى وهو أسفل شيء من غدران درج العقيق الا غدير أسفل
منه يقال له غدير السائلة هذا كلام الزبير (ونقل) ابن شبة أن سيل العقيق يأتي
من موضع يقال له بطاويح وهو حرس من الحرة وغربي شطاي حتى مضيا جنيما في النقيع
وهو قاع كبير الندر وهو من المدينة على اربعة برد في يمانيتها ثم يصب في غدير يلبن
وبرام ويدفع فيه وادي البقاع ويصب فيه لقمانيلقتين جنيما بأسفل من موضع يقال له
نقع ثم يذهب السيل مشرقا فيصب على رواوتين يعترضهما يسارا ويدفع عليه واد يقال
له هلوان ثم يستجمعن فيلقاهن بوادي فبر بأسفل الطيفة العليا ثم يصب على الاتمة وعلى
الجام ثم يفضي الى وادي الحمراء فيسبطن واديا ويدفع عليه الحرتان شرقيا وغربيا
حتى ينتهي الى ثنية الشريد الى ان يفضي الى الوادي فيأخذ في ذي الحليفة حتى يصيبين
ارض ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وبين ارض عاصم بن عدى بن العجلان ثم يسبطن

الوادي فيصب عليه شعاب الجواء وغير حتى يفضي الى ارض عروة بن الزبير ويثره ثم يستبطن بطن الوادي فيأخذ منه شطيب الى خليج عثمان بن عفان الذي حفر الى اسفل العرصة التي يقال لها خليج بنات نائلة وهن بنات عثمان منها ، وكان عثمان ساقه الى ارض اعتلها بالعرصة ثم يفرش سيل العقيق اذا خرج من حوافر عبد الله بن عنبسة بن سعيد ينة ويسرة ويقطعه نهر الوادي ثم يستجمع حتى يصب في زغبة . انتهى . (ونقل) الهجري ان سيل العقيق اذا افضى من النقيع افضى الى قراره اسفل قاع لا شجر فيه واسفل منه حضير ثم يفضي الى مزج ثم الى المستوية ثم الى غدير يقال له دبو الزرس ثم الى غدير المجاز ثم الى غدير يقال له رواوة . ثم الى غدير الطفتين ثم الابنة . ثم اسفل من ذلك رابوع ثم يلقاه وادي بريم فاذا التقيا دفعا في الخليقة خليفة عبد الله بن ابي احمد ابن جحش ثم تنبطح سيول النقيع والصحرة ومراخ وآفة عند جبل يقال له واسطة المنبطح ثم يفضي الى الجنائنة صدقة عباد الزبيري وله دوافع من الحرة مشهورة ومنها شوطى وروضة الجام ثم يفضي الى حبراء الاسد ثم الى ثنية الشريد ثم الى الشجرة التي بها الحرم ، اه .

في بقية اودية المدينة ، وصورها ، ومجتمعا ، ومغايضا
فمنها وادي بطحان - روى ابن شبة واليزار عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ان بطحان على ترعة من ترع الجنة » قال ابن شبة : واما سيل بطحان - وهو الوادي المتوسط بيوت المدينة ، اي في زمنه - فانه يأخذ من ذي الجدر ، والجدر قرارة في الحرة يمانية من حلبات الحرة العليا حرة معصم ، وهو سيل يفرش في الحرة حتى يصب على شرقي ابن الزبير وعلى جفاف ومرفية والحساء حتى يفضي الى نضاء بني خطبة والاعرس ، ثم يستن حتى يرد الجسر ، ثم يستبطن وادي بطحان حتى يصب في زغبة .
وسياتي في مخنيب من رواية ابن زبالة ان بطحان يأتي من الحلايين خلاني صعب على سبعة اميال من المدينة او نحو ذلك ، وفي رواية له ان بطحان يأتي من صدر جفاف .
فيتلخص انه يأتي من الحلايين فيصل اولاه الى وادي جفاف ، ثم الى بطحان ، ولهذا استغنى ابن زبالة وغيره ببطحان عن افراد جفاف بالذكر ، وجعل المطري ومن تبعه الترجمة لجفاف ، قالوا : ووادي جفاف اعلى موضع في الموالي شرقي مسجد قباء ، اه .
وينهم من اطراف كلام ابن شبة ان ابتداء وادي بطحان من جسر بطحان ، وذلك بقرب الماجشونية وآخره في غربي مساجد الفتح ، ويشاركه رانونا في المجري من الموضع الذي في غربي المصلى وما والاها من القبة ، لانه تصب فيه كما سياتي ، والذي يقتضيه كلام غيره ان الماجشونية وتربة صعب من بطحان .

ومنها : رانونا ، ويقال رانون - قال ابن شبة واما سيل رانون فانه يأتي من مقبة جبل في يمانسي عبر ومن حرس شرقي الحرة ، ثم يصب على قرين صريحه ثم سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم يفرق في الصفائف فيصب في ارض اسماعيل ومحمد ابني الوليد بالقصبة ، ثم يستبطن القصبة حتى يعترض قباء يميناً ، ثم يدخل غوسا ثم بطن ذي خصب ، ثم يجتمع ما جاء من الحرة وما جاء من ذي خصب ، ثم يقتدر بذوي

صلب ، ثم يستبطن السرارة حتى يمر على تمر البركة ثم ينفرق فرقتين ، فتمر غرة على بئر جشم تصب على سكة الخليج حتى تفرغ في وادي بطحان ، وتصب الاخرى في وادي بطحان ، اه .

وفي رواية لابن زبالة عن عبدالله بن السائب قال : رانونا تأتي من بين سد عبد الله بن عمرو بن عثمان وبين الحرة وتلتقي هي وواد آخر عند الجبل الذي يقال له مقمن أو مكن . وقال ابن زبالة : وأما ذو صلب فيأتي من السد ، وأما ذو ريش فيأتي من جوف الحرة ، ثم قال في رواية أخرى : ان صدر سيل ذي صلب من رانونا ، وصدر رانونا يأتي من التجنيب ، ثم يسكب ذو صلب ورانونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم غسي ساخطة وأموال العصبة ، ثم في غوسا ، ثم في بطحان ، ثم يلتقي هو وبطحان عند دار الشواترة ، وهي في عداد بني زريق ، ويزعمون أنهم من عاملة ، اه .

والسد موجود في تلك الجهة ، ولكنه لا يضاف اليوم لعبد الله المذكور ، قال المرافي : والسد لا يعرف اليوم بهذا الاسم ، ولعله المعروف بسد عنتر ، لا تطابق الوصف عليه ، وساخطة لا تعرف ، ولعلها بزرعة السد ، وغوسا غير معروفة ، ولعله أراد حوسا — بالحاء المهملة — وهي معروفة ببقاء ، ويشرب من رانونا ، ووقع في الاسم تغيير ، اه . وقال نصر : عوسا قريب قباء .

قلت : وقرين صريحه ينطبق وصفه على القرين المعروف اليوم بقرين الصرطة ، وقال المطري : ان رانونا ينتهي الى مسجد الجمعة ببني سالم ، ثم يصب في بطحان . قال المرافي : الذي رواه ابن زبالة أنه صلى الله عليه وسلم صلى ببني سالم في ذي صلب ، لا رانونا ، وأن كلام ابن زبالة السابق يدل على المغايرة بينهما .

قلت : هما وان افترقا في بعض الأماكن ينتهيان الى مجتمع واحد ، ولذا قال ابن شبة : ثم يقترن بذو صلب ، كما سبق ، فيسمى برانونا لمرورها عليه ، ولذا قال ابن اسحاق في أمر الجمعة : فأدركته في بني سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذي نسي بطن الوادي وادي رانونا ، فعبر به عن ذي صلب ، بل فيما تقدم عن ابن زبالة أنه يأتي من جوف الحرة ، فلمله المعنى بقول ابن شبة : ثم يجتمع ما جاء من الحرة — ويعني بالحرة حرة بني بياضة لما تقدم في منازلهم — أن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عصب ابن جشم ابتنى الاطم الذي في ادنى بيوت بني بياضة الذي دونه الجسر الذي عند ذي ريش . وأما السرارة المذكورة في كلام ابن شبة فتقدم ذكرها أيضا في منازل بني بياضة ، فليست هي الحديقة المعروفة اليوم بالسرارة .

وأما بئر جشم فغير معروفة اليوم ، ولعلها مضافة الى جشم بن الخزرج الأكبر ، جد مالك بن عصب ، وهم ببني بياضة ، وسيأتي ما يرجحه ، ويحتمل أن تكون مضافة الى جشم بن الحارث ، ومنازلهم بالمنح ، وهو بعيد .

ومنها : وادي قناة — سمي بذلك لان تبعالما غزا المدينة ونزل به ، فلما شخص عن منزله

قال : هذه قناة الارض فسميت قناة وتسمى الشظاة ، وفي القاموس أن هذا الوادي عند المدينة ، أي ما حاذها منه تسمى قناة ، ومن أعلى منها عند السد أي الذي أحدثته نيار الحرة تسمى بالشظاة .

وقال ابن شبة : وادي قناة يأتي من وج أي وج الطائف .
وعن شريح بن هاتئ الشيباني أنه قدم على عمر بن الخطاب ومعه امرأته أم الفهر فأسلمت ، ففرق بينهما عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين أردد علي زوجتي ، فقال : إنها لا تحل لك إلا أن تسلم ، فنزل شريح بقناة وقال :

ألا يا صاحبي بيطن وج روادف لا أرى لكم مقابلا
ألا تريان أم الفهر أمست قريبا لا أطيق لها كلاما

فجعل بطن قناة بطن وج لان السيل يأتي منه .
وقال المدائني : قناة واد يأتي من الطائف ، ويصب في الارضية وقرقرة الكدر ، ثم يأتي بئر معاوية ، ثم يمر على طرف القدوم في أصل قبور الشهداء بأحد .

وقال ابن زبالة : أن سيول قناة اذا استجمعت تأتي من الطائف ، قالوا : ومحول أودية العرب قناة واضم ، أي اللاتي في مجتمع السيول ووادي نخلة ، وانما سميت محولا لبعده صدورهما وكثرة دوائهما ، ويأتي وادي قناة من المشرق حتى يصل السد الذي أحدثته نيار الحجاز المتقدم ذكرها آخر الباب الثاني ، وتقدم هناك أن هذا الوادي كان قد انقطع بسبب ذلك ، وانحبس السيل حتى صار يحرق مد البصر عرضا وطولا ، كأنه نيل مصر عند زيادته ، قال المطري : شاهده كذلك سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وتقدم أنه انخرق من تحته سنة تسعين وستمائة فجرى الوادي سنة ، فملا ما بين الجانبين ، وسنة أخرى دون ذلك ، ثم انخرق بعد السبعمائة فجرى سنة أو أزيد ، ثم انخرق سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بعد تواتر الأمطار فكثر الماء وجاء سيل لا يوصف كثرة ، ومجراه على مشهد سيدنا حبرة ، وحفر واديا آخر قبلي الوادي والمشهد . وقبل في جبل عينين في وسط السيل ، ومكان نحو أربعة أشهر لا يقدر أحد على الوصول اليهما إلا بمشقة ، ولو زاد مقدار ذراع في الارتفاع وصل إلى المدينة ، ثم استقر في الوادي بين القبلي والشمالي قريبا من سنة ، وكشف عن عين قديمة قبلي الوادي جددتها الأمير ودي ، وهذا الوادي هو المراد بقوله في حديث الاستنشق من رواية الصحيح « وسال وادي قناة شهرا » وينتهي سيل قناة إلى مجتمع السيول بزغابة أيضا .

ومنها : وادي مذيبن ، ويقال : مذيبن فقال ابن زبالة عن غير واحد من الانصار : مذيبن شعبة من سيل بطحان ، يأتي مذيبن إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم ينشعب من الروضة نحو من خمسة عشر جزءا في أموال بني أمية ، ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل بطحان وصدير ، مذيبن ويطحان يأتيان من الحلايين حلاني صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ، ومصبهما في زغابة حيث تلتقي السيول ، اه .

وقوله « من سيل بطحان » يعنى من أصلهم الحلامين كما بينه أخيرا ، وسبق بيان منازل بني أمية وأن من أموالهم يثر المعين .
وسياتى من ابن شبة ما ظاهره المخالفة لهذا ، حيث قال في مهزور : حتى حلالة
بني قريظة ، ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال
له مذيئب ، ثم يلتقي هو وسيل بني قريظة بالشارف فضاء بني خطبة ، ثم يجتمع
الواديان مهزور ومذيئب ، فمقتضاه أن مذيئب من أصل مهزور ، ولهذا قال المجد : قال أحمد
ابن جابر : ومن مهزور الى مذيئب شعبة تصب فيه .

قلت : لكن أعلى صدر سيل بطحان ومذيئب ومهزور من حرة واحدة ، فيصحب تشعب مذيئب
من كل منها .

ولهذا نقل المجد عن أبي عبيدة أن اليهود لما نزلوا المدينة نزلوا بالسافلة ، فاستوبوها ،
فيمشوا رائدا الى العالية ، فرأى بطحان ومهزورا يهبطان من حرة ينصب منها مياه
عذبة ، فرجع فقال : وجدت بلدا طيبا وأودية تنصب الى حرة عذبة ، فتحولوا ، فنزل
بنو النضير على بطحان ، وقريظة على مهزور ، اه . مع أن الذي تقدم على
المنازل أن بني النضير نزلوا بمذيئب ، ومنازلهم النواعم ، فمن أطلق نزولهم على بطحان
راعى اتحاد الأصل وأن مذيئب يصب في بطحان أيضا ، كان في زماننا يشق في الحرة الشرقية
تبلي بني قريظة ، ويمر في وسط قرية قديمة كانت شرقي المعين والنواعم ، ويتشعب نسي
تلك الابوال ، ويخرج ما فضل منه من الموضع المعروف بنقيع الرديدي ومن الناصريّة ،
فيصب في الوادي الذي يأتي من ضفاف شرقي مسجد الفضيخ ، حتى يأتي الفضاء الذي عند
بؤور النورة خلف الماجشونية فتلقيه هناك شعبة من مهزور ، ثم يصبان جبيما في بطحان .

وقال المطري : مذيئب شرقي جفاف ، يلتقي هو وجفاف فوق مسجد الشمس ، ثم يصبان
في بطحان ، يلتقيان مع رانوتا ببطحان ، فيمران بالمدينة غربي المصلى ، اه . ومراده
جفاف أصل مسيل بطحان .

ومنها : مهزور — نقل ابن زباله أنه يأتي من بني قريظة ، ثم قال في هذه الرواية ما
لفظه : وأما معجب فيأتي سيله ، وكان يمر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالت
الانصار : اتبنا الذي يمر في المسجد مهزور ، ولم يبين أصل سيل معجب ، وكذا ابن شبة :
فقال : وأما بطن مهزور فهو الذي يتخوف منه الغرق على أهل المدينة فيما حدثنا به
بعض أهل العلم ، ثم ذكر رواية ابن زباله السابقة .

وقال ابن زباله عقب ما تقدم عنه مكي مذيئب ، ما لفظه : وسيل مهزور ومصدره
من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني قريظة ، ثم يأتي بالمدينة فيسقيها ، وهو
السيال الذي يمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يسكب في زغابة ،
ويلتقي هو وبطحان بزغابة حيث تلتقي السيول ، اه .
واجتماعه في بطحان بزغابة من مجرى قناة ، ولهذا قال ابن شبة : وسيل مهزور يأخذ

من الحرة من شرقها ومن هكر ، وحسرة صفة ، حتى يأتي أعلى هلا بني قريظة ، ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذبذب ، ثم يلتقي وسيل بنسي قريظة بفضاء بنسي خطبة ، ثم يجتمع الواديان جميعا مهزور ومذبذب فيتفرقان في الاموال ويدخلان نسي صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها الا مشربة أم ابراهيم ، ثم ينضي الى الصورين على قصر مروان بن الحكم ، ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف ، ثم يأخذ نسي البقيع حتى يخرج على بني حديلة ، والمسجد بطن مهزور ، واخره كومة ابي الحرة ، ثم ينضي فيصحب في وادي قناة ، انتهى .

ومقتضاه ان الشعبة التي تجتمع من مهزور بمذبذب بالفضاء المذكور تسقي بعد ذلك ، فكانها صرفت عن جهة الصدقات الى بطحان ، أو أن كلامه مؤول ، لأن المعروف اليوم أن الشعبة التي تلقى مذبذب من مهزور تصب بعد اجتماعها في بطحان كما سبق ، والذي يسقى ما ذكر من الصدقات ويسري بالبقيع انما هو شعبة أخرى من مهزور ، ولا تجتمع بمذبذب ، بل تمر على الصافية وما يليها من الصدقات ، ثم تغشى بقيع الغرقد والتخيل التي حوله خصوصا الجزع المعروف بالحضاري ، فائخذ لذلك شيخ الحرم الزيني مرجان التقوي حفظه الله تعالى طريقا الى بطحان ، وحفر له مجرى من ناحية الصدقات ، فصارت الشعبة المذكورة تصب أيضا في بطحان ، ولا تمر بالبقيع ، ولم يتعرض ابن شبة للشعبة التي تشق من مهزور الى العريض وهو معظمه بسبب السد المبني هناك ، وقد اقتصم عليها المطري فقال : مهزور شرقي العوالي ، شمالي مذبذب ، ويشق في الحرة الشرقية الى العريض ، ثم يصب في وادي الشظاة .

قال الزين المراغي عقب نقله : وكان حرة شوران أي المذكورة في كلام ابن زباله هي الحرة الشرقية .

وقال ابن شبة : وكان مهزور سال في ولاية عثمان رضي الله تعالى عنه سيلا عظيما على المدينة خيف على المدينة منه الغرق ، فعمل عثمان الردم الذي عند بئر مدري ليرد به السيل عن المسجد وعن المدينة .

وذكره ابن زباله فقال : وأما الدلال والصافية فيشربان من شرح عثمان بن عفان الذي يقال له مدري السذي يشق في مهزور في أمواله ويأتي على أريس وأسفل منه حتى يتبطن الصورين ، فصرفه مخافة على المسجد في بئر أريس ، ثم في عقد أريم ، ثم في بلحارث بن الخزرج ، ثم صرفه الى بطحان ، انتهى .

وقال ابن شبة عقب ما تقدم : ثم سالو عبد الصمد بن علي وال على المدينة نسي خلافة المنصور سنة ست وخمسين ومائة ، فخيف منه على المسجد فبعث اليه عبد الصمد مبيد الله بن أبي سلمة العمري ، وهو على قضائه ، وتذب الناس فخرجوا اليه بعد المصر — وقد طفئ وملا صدقات النبي صلى الله عليه وسلم — فدلوا على مصرفه ، فحفروا في بركة صدقة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبدوا عن حجارة منقوشة ففتحوها ←

فانصرف الماء فيها وفاض الى بطحان . دلهم على ذلك عجوز مسنة من أهل العالية ، قالت : اني كنت اسمع الناس يقولون : اذا خيف على القبر من سيل مهزور فاهدبوا من هذه الناحية ، وأشارت الى القبلة ، فهدبها الناس ، فابدوا عن تلك الحجارة ، انتهى .

وفكره ابن زبالة مع مخالفة في التاريخ فقال : وفي ليلة الاربعاء هلال المحرم سنة ثمان وخمسين ومائة في امانة عبد الصمد لما أصيب المسجد بلك الفرقة استفاك الناس على سيل مهزور مخافة على القبر ، فعمل الناس بالمساحي والمكاثل والماء فسي بركة الى أنصاف النخل ، فطلعت عجوز من أهل العالية فقالت : أدركت الناس يقولون : اذا خيف على القبر فاهدبوا من هذه الناحية ، يعني القبلة ، فدار الناس اليها فهدبوا وابدوا عن حجارة منقوشة ، فعمل الماء الى هذا الموضع اليوم وأمنوا ، وهي الليلة التي هدمت فيها بيوت بطحان وبني جشم ، انتهى .

ونقله المراغي الا انه قال كما رأيته بخطه : وابدوا حجارة منقوشة ، وضبط الباء بالتشديد ، والذي في كلام ابن زبالة واسنثية ما قدمته ، قال المراغي عقبه : وبني جشم لا تعرف ، وانما المعروف دششم — بالذال — بستان شامي مسجد البغلة على نحو رميتي سهم منه ، فلعلها منازلهم ، ووقع في الاسم تغيير .

قلت : والظاهر أن المراد منازل بني جشم بن الحارث بالسنع لقربها من بطحان ، نطفى الماء اليها لما صرفوه .

فيما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاودية

روينا في الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن الزبير أن رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة التي يستون بها النخل ، فقال الانصاري : مرح الماء يمر ، فأبى عليه ، فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير : اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك ، فغضب الانصاري ، فقال : ان كان ابن عمك فتلون وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : اسق يا زبير ثم اجلس الماء حتى يرجع الى الجدر .

وفي رواية للبخاري : حتى يرجع الماء الى الجدر ، فكان ذلك الى الكميين ، وفي أخرى له : كان النبي صلى الله عليه وسلم أشار الى الزبير برأي فيه سعة ، فلما احتفظ الانصاري النبي صلى الله عليه وسلم — أي أغضبه — استوفى للزبير في صريح الحكم . والجدر قيل : أصل الشجرة ، وقيل : جذور المشارب التي يجتمع فيها الماء في أصول النخل ، وقيل : المسحاء وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار ، وقال ابن شهاب : قدرت الانصار والناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك الى الكميين .

وفي سنن أبي داود عن ثعلبة بن أبي مالك أنه سمع كبارهم يذكرون أن رجلا من قريش كان له سهم من بني قريظة ، فخاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مهزور السيل الذي يقسمون مائه ، فغضى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الماء إلى الكعبين لا يجبس الأعلى على الأسفل .

وفي رواية له : قضى في السيل المهزور أن يمك حتى يبلغ الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل ، كذا قال في « السيل المهزور » والمشهور كما قال السبكي « في سيل المهزور » .

وفي الموطأ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سيل مهزور مذنب : يمك حتى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل .

وروى ابن شبة : قضى في سيل مهزور أن يمك الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين والجدر ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل ، وكان يستقي الحوايط . وعن جعفر قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور أن لا يدخل النخيل إلى العقب ، ولا هل الزرع إلى الشراكين ، ثم يرسلون الماء إلى من هو أسفل منهم .

وهو صريح فيما قاله المتولي والماوردي من أن التقدير بالكعبين ليس على عموم الأزمان والبلدان والزرع والشجر ، لأن الحاجة تختلف ، ولم يقف السبكي على هذه الرواية فقال : وهو قوي ، والحديث واقعة حال ، ولولا هيئة الحديث لكتبت اختاره .

خاتمة : في مجتبع الأودية ومفائضها

قال الزبير : ثم يلتقي سيل العقيق وراوندنا بواد آخر وذي صلب وذي ريش وبطحان ومعجف ومهزور وقناة بزغابة ، وسيول العوالي هذه يلتقي بعضها ببعض قبل أن يلتقي العقيق ثم يجتمع ، فيلتقي العقيق بزغابة .

قلت : والحاصل أن سيول العالية ترجع إلى بطحان وقناة ، ثم تجتمع مع العقيق بزغابة عند أرض سعد بن أبي وقاص كما صرح ابن زبلة .

قال الزبير : وذلك أعلى وادي اضم ، وفيه يقول اسحاق الأعرج :

غشيت ديارا بأعلى اضم محاسا البلى واختلاف الديم

قال الهجري : سمي اضم لايضم السيول به واجتماعها فيه ، وقال ابن شبة : تجتمع هذه الأودية بزغابة ، وهو بطرف وادي اضم ، سمي باضم لايضم السيول به . قلت : ويسمى اليوم بالضيق ، ويسمى بزغابة بمجتمع السيول ، ولهذا أورد الزبير هنا حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم « ركب إلى مجتمع السيول فقال : ألا أخبركم بمنزل الدجال من المدينة - الحديث » .

قال الزبير : ثم تمضي هذه السيول إذا اجتمعت فتتحد على عين أبي زياد والصورين في أدنى الغابة ، ثم يلتقي هذه السيول في وادي نقي ووادي نعمان أسفل

العلاء ؛ بفتح أوله ، وبالمد بمعنى الرفعة : موضع بالمدينة أطم أو غير أطم .

وأما العلاء - بالضم والقصر - فهو موضع بناحية وادي القرى نزله رسول الله ﷺ ، في طريقه إلى تبوك ، وبني مكان مصلاه مسجده (٢) .

والعلاء أيضاً : ركيّاتٌ بديار كلاب ، وموضع لغطفان .

العَمَق ، بفتح أوله ، وسكون الميم ، بعده قاف : وادٍ يسيل في وادي

(٢) أصبح هذا الموضع بلدة كبيرة الآن .

من عين أبي زياد ، ثم تتحدّر هذه السيول نلتقاها سيول الشعاب من كنفها ، ثم يلتقاها وادي ملل بذي خشب وظلم والجنينة ، ثم يلتقاها وادي ذي اوان ودوائعه من الشرق ، يلتقاها من الغرب واد يقال لسبواد والخرار ، يلتقاها من الشرق وادي الائمة ، ثم تبخي في وادي اضم حتى يلتقاها وادي برمة الذي يقال له ذو البيضة من الشام ، يلتقاها وادي ترعة من القبلية ، ثم يلتقي هو ووادي الميص من القبلية ، ثم يلتقاها دوائع واد يقال له حجر ووادي الجزل الذي به السقيا والرحبة في نخيل ذي المروة مغربا ، ثم يلتقاها وادي عمودان في أسفل ذي المروة ، ثم يلتقاها واد يقال له سفان حين يفضي الى البحر عند جبل يقال له اراك ، ثم يفتح في البحر من ثلاثة اودية يقال لها اليعسوب والنتيجة وحقيب ، وذكر ابن شبة نحوه ، وكذا الهجري .
وقال المطري : ان السيول تجتمع برومة سيل بطحان والعتيق والزغابة والنقى وسيل غراب من جهة الغابة فيصير سيلا واحدا ويأخذ في وادي الضيقة الى اضم جبل معروف ، ثم الى اكرى من طريق مصر ويصب في البحر ، انتهى .
وفيهِ أمور : الاول : جعله مجتمع السيول برومة ، وانما مجتمعها بزغابة كما سبق ، وذلك أسفل من رومة غربي مشهد سيننا حمزة كما قاله الهجري ، وهو أعلى وادي اضم ، ويأخذ المطري قول ابن اسحاق في غزوة الخندق : اتبلت قريش حتى نزلت بمجتمع السيول من رومة بين الجرف وزغابة ، وهو مخالف لما سبق .

الثاني : جعله لزغابة سيلا ينصب لرومة ، ورومة هي التي تنصب الى زغابة .
الثالث : جعله النقى مما يجتمع مع السيول برومة ، مع انه المعبر عنه بمسا

سوق بنقي ، وانه يجتمع مع السيول بالغابة .
الرابع : جعله لغراب سيلا يجتمع برومة ، ولم أتف له على مستند ، وغراب جبل في تلك الجهة على طريق الشام .

الخامس : جعله اضم اسم جبل ، ومغايرته بينه وبين وادي الضيقة ، خلاف ما تقدم ، واختلف اللغويون في ان اضم اسم لموضع أو جبل هناك ، والظاهر انه اسم للجبل وواديه .

الفرع ، ويسمى عمقَيْن ، لقوم من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . وقيل : العمق عين بوادي الفرع ، وفيها تقول أعرابية منهم ، جلت إلى ديار مصر :

أقول لعميق الثريّا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق
جليت مع الجالين ، أم لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق ؟
والخشاشان : جبلان ثمة .

وقال عمرو بن معدي كرب :

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا تبدل آراماً وعيناً كوانيساً
بمترك ضحك الحببياً ترى به من القوم محدوساً وآخر حادساً

والعمق أيضاً : موضع آخر قرب المدينة ، من بلاد (١) مزينة .

ويقال : عمقى كسكسرى .

والعمق أيضاً : موضع بين حلب وأنطاكية .

والعمق : واد (٢) بالطائف نزله رسول الله ﷺ لما حاصر الطائف ، وفيه بشر ليس بالطائف أطول رشاء منها .

والعمق لغة : المطمئن من الأراضي ، وعمق الشيء ومعقه : قعره .

العميس : بفتح أوله ، وكسر ميمه ، بعده ياء ، وسين مهملة : واد بين فرش ، وملل . كان أحد منازل رسول الله ﷺ إلى بدر ، هكذا ضبطه أبو الحسن بن الفرات ، وعليه المحققون . وقيل بالغين المعجمة ، وقد يقال له : عميس الحمام .

(١) هو الذي بقرب الفرع .

(٢) المعروف المقيت كما في سيرة ابن هشام في خبر حصار الطائف ، فالظاهر أنه تصحف عن المؤلف . وهناك العمق في بلاد باهلة بقرب عرض شمام ، والعمق - بضم العين وفتح الميم - من مناهل طريق الحج البصري بعد السليلة وقبل المعدن لا يزال معروفاً .

عُنباب ، بضم أوله ، وفتح النون ، وألف وباء موحدة : اسم للطريق المطروقة من المدينة الى فيند .

وقيل : العنباب : جبل أسود بالمرؤث قاله السكري في شرح قول جرير :
أنكرت عهدك ، غير أنك عارفٌ طللاً بألوية العنبابِ حَيْلا
فتعزّزْ ، إن نفع العزاء مكلفاً فالشوقُ يظهر للفراق عويلاً

وقال جامع بن عمرو [بن مُرخية]

أرقتُ بذِي الأَرَامِ وَهَنًا وعَادِي عِدَادُ الهَوَى ، بين العنبابِ وَخَنَلِ

قال أبو محمد الأعرابي : العنباب : جبل أسود لكعب بن عبدويه ^(١) .
العُنْبَابَةُ ؛ بزيادة هاء : قارة سوداء أسفل من الرويشة ، بين مكة والمدينة ،
وهي الى المدينة أقرب ، قال كُثَيْبٌ :

فقلتُ - وقد جَعَلَنَ بِرَاقَ بدرٍ يميناً والعنابة من شمال -

والعنابة أيضاً : ماء في ديار بني كلاب [في مستوى الغوط والرمة ، بينها وبين فيند ستون ميلاً] على طريق كانت تسلك إلى المدينة [وقيل : بين توز وسميراء] وكان علي بن الحسين زين العابدين يسكنها ، والمحدثون يشددون التون . والعنابة أيضاً : بركة ومكان قرب سميراء .

العَنَاقَةُ ، بالقاف كسحابة : موضع قرب ضرية ^(٢) ، قال أبو زياد : إذا خرج من المدينة عامل بني كلاب مصداً ، فإن أول منزل ينزله ويصدق عليه : أريكة ، ثم يرحل من أريكة ، إلى العناقة ^(٣) ، وهي لغني فيصدق عليها غنياً ، وبطوناً من الضباب ، وبطوناً من بني جعفر بني كلاب ، ويصدق الى

(١) كذا في المعجم . وفي « بلاد العرب » : لكعب من بني أبي بكر بن كلاب .

(٢) حدد صاحب « المناك » المسافة بين العنابة وبين بطن الرمة بـ ٣٠ ميلاً ، وهي قبله للقدام من فيند ، وبينها وبين فيند ما يقارب ٦٠ ميلاً .

(٣) في « بلاد العرب » : العناقة بواد يقال له الخنوقة : وأورد (مذعا) بالذال مضبوطة ضبط قلم . والخنوقة لا تزال معروفة .

مَدْعَا . قال ابن هرمة :

وقلتُ له : قم ، فارتحل ثم صل بها 'غَدُوًّا' وملطاً بالغَدُوِّ وهَجَرٍ
فإنَّكَ لاقٍ بالعنابة - فارتحل بسَعْدٍ - أبا مروان ، أو بالخصر
عَنْبَةٍ ، على لفظ واحدة العنب : بشر بالمدينة على ميل . قال العمراني :
عنبة ، بالفتح ، وليس بشيء ، والصواب الاول ، وقد تقدم بشر عنبة في
الباء .

[١٨٨] العَوَاقِر : جبال في أسفل الفَرَس ، وعن يسارها . قال مسلم
[بن قُرْط] الأشجعي :

تطربني حُبُّ الأبارق من فتي
فيا ليت شعري هل بغيقة ساكن
فمن لامني في حب نجد وأهله
على قرب أعداء ، ونأي عشيرة
وقال كثير :

وسَيْلُ أكناف المرائب 'غَدوة' وسَيْلٍ مِنْهُ ضاحكٌ والعوادر
'عوال' ، بالضم والتخفيف : أحد الأَجِبِل الثلاثة التي تكتنف الطرف ،
على يوم وليلة من المدينة ، والآخِران : ظلم (١) واللعباء .
وعوالٌ أيضاً : موضع بالهامة (٢) .

(١) القول بأن الطرف تكتنفه ثلاثة جبال ، لعمام في رسالته ، وهذا نصه : (ثم الطرف
لن أم المدينة ، يكتنفه ثلاثة جبال : أحدها ظلم ، وهو جبل أسود شامخ . لا ينبت شيئاً .
وحزم بني عوال ، وهما جيماً لطفان ، وفي عوال آبار ، منها بئر ألية ، باسم ألية الشاة ،
وبئر هرمة - ثم قال : والسدما سماء ، واللعباء ماء سماء . فليس فيه أن اللعباء الجبل الثالث ،
وظاهره أن حزم بني عوال جبلان ، أو في النسخة خلل . (وفاة : ٢ / ٣٤٧) . وأقول :
ليس في نسخة عرام المطبوعة ذكر اللعباء . ولكن ياقوتاً نقل ما ذكره المؤلف عن ابن مومي
- وهو الحازمي - وهو في كتاب البلدان ، له ، والسمهودي اطلع على نسختين من
رسالة عرام .

(٢) عبارة ياقوت : ناحية يمانية . وكذا نقل السمهودي .

العَوَالِي : ضيعة عامرة بينها وبين المدينة ثلاثة أميال ، وذلك أدناها ،
وقيل أبعدا ثمانية أميال ، وهي محفوفة بالحدائق ذات النخيل ، والآبار
المذبة الكثيرة المياه ، ترف يساتينها غضارة ونضارة ، ويأثلق عليها رونق
الحضارة ، تجري في أكثر النهار مذانب تلك الأنهار ، المستعارة من الآبار ،
منسابة في بساتينها الملتفة النخيل ، والأشجار ، وحدائقها الظليلة البانعة
الثمر ، وتنعطف على نخيلها انعطاف المسك والسوار ، غير أن جليل شجرها
النخيل ، وغيرها من الشجر إن وُجد فهو دخيل ، نعم تكثر فيها الرياحين
والخضر ، وتموج قراحيها بالقرع واللفت والجزر ، وذكر الزبير بن بكار في
سيول العوالي من حيث تفترق ، عن غير واحد من الأنصار : مدينبة شعبة
من سيل بطحان^(١) ، يأتي مدينبة إلى الروضة ، روضة بني أمية بن زيد ،
ثم يتشعب من الروضة نحواً من خمسة عشر جزءاً في أموال بني أمية ،
ثم يخرج من أموالهم ، حتى يدخل في بطحان ، وصدور مدينبة ، وبطحان
يأتیان^(٢) من الحلاء بن حلثي صعب ، على سبعة أميال من المدينة أو نحوها
ومصبها في زغابة ، حيث تلتقي السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه .

وسيل مهزور وصدرة من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني
قريظة ، ثم يأتي المدينة ، فيشقها ، وهو السيل الذي يمر في مسجد رسول الله
ﷺ ، ثم يصب في الزغابة ، ويلتقي هو وبطحان بزغابة ، حيث تلتقي
السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص .

وصدر سيل ذي صلب ، من رانوتا ، من التحيف^(٣) ، ثم يصب ذو صلب

(١) هذا القول نسبته السهودي إلى ابن زباله ، وهو شيخ الزبير بن بكار .
(٢) كذا في الأصل وفي الوفاء ، ومقتضى الاعراب (تأتي) إلا إذا كانت كلمة (صدور)
محرفة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الوفاء (التجنب) .

ورائونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم في ساحطة ^(١) وأموال
العصبة ، ثم في عوسا ، ثم في بطحان ، ثم يلتقي هو وبطحان عند دار
الشوارة ، وهو في عداد بني زريق ، ويزعمون أنهم من عاملة .
وتجتمع سيول ما حول المدينة كلها ، والعقيق وقناة وسيول العالية ،
في إضم ، ثم تصب في البحر ^(٢) .

عَوَسَا ؛ بالسین المهمة : موضع بالمدينة قرب قباء قاله نصر ^(٣) ، قلت :
هناك حديقة تعرف اليوم بجوسا ، هكذا يلفظه أهل المدينة ، ولعله تحريف
منهم ، والله أعلم .

عَيْرُ ؛ بفتح أوله ، وسكون المثناة التحتية ، آخره راء ، بلفظ العير ،
لحمار الوحش ، والعير أيضاً المثل الذي في الحديقة ، وماقي العين ، وجفنها
أو لحظها ، وما تحت الفرع من الأذن ، وخشبة تكون في مقدم الهودج ،
والوتد والجبل ، والسيد ، والملك والطبل ، والمتن في الصلب ، والعظم
الناقي في بؤبؤ العين .

وواد ، وموضع كان مخصباً فغيره الدهر فأفقره .
ولقب حمار بن مويلع ^(٤) ، كافر كان له واد فأرسل الله عليه ناراً فأحرقتة .
والعظم الناقية في وسط الكتف ، والنشر المرقع في وسط النصل .

-
- (١) كذا في الأصل ، وفي الوفاء (ساخطة) .
(٢) كل ما تقدم نقله السهمودي عن ابن زبالة ، وكثير من الكلمات الواردة فيه لم أجند
ضبطاً لها فيما بين يدي من الكتب .
(٣) عَدَّة المؤلف في حرف الواو (وادياً) . وذكره السهمودي فيما نقل عن ابن شبة من
المواضع التي يدخلها وادي رائونا ، ونقل عن ابن زبالة : ثم يسكب ذو صلب ورائونا في سد
عبد الله بن عمرو بن عثمان ثم في ساخطة ، وأموال العصبة . ثم في غوسا ، ثم في بطحان ، ..
وقال : غوسا غير معروفة ، ولعله أراد حوسا - بالحاء المهمة - وهي معروفة بقباء ، وتشرب
من رائونا . أما الذي في كتاب نصر فهو ، (عوسا بالمدينة) بدون زيادة .
(٤) جاء في المعجم مادة (حمار) : طويلع . وفي هذا الموضع (مويلع) كما في الأصل .

قال عرام^(١) : وعير : جبلان أحمران ، عن يمينك ، وانت في بطن العقيق ،
تريد مكة ، وعن يسارك شوران ، وهو جبل يطل على السد .

وعن بعض أهالي الحجاز أن المدينة جبلين ، يقال لأحدهما عير الوارد ،
وللآخر عير الصادر ، وهما متقاربان ، وهذا موافق لقول عرام^(٢)
وقال نصر : عير : جبل يقابل الثنية المعروفة بشعب^(٣) الخوز ، وثور :
جبل عند أحد .

وقد تقدم الكلام عليه في ثور ، فلينظر هناك إن شاء الله تعالى .

العيص ؛ بالكسر ، ثم السكون ، وإمال الصاد : ماء فوق السوارقية .
قال ابن اسحاق - في حديث أبي بصير - : خرج حتى نزل بالعيص ،
من ناحية ذي المروة ، على ساحل البحر ، بطريق قريش التي كانوا يأخذون
إلى الشام^(٤) .

(١) رسالته وأوله : ويحيط بالمدينة من الجبال : عير .. الخ .

(٢) عير - ويقال : عاير - ، جبل كبير مشهور ، في قبة المدينة ، بقرب ذي الحليفة ،
مقات أهل المدينة (وفاء) وفوقه جبل آخر يسمى باسمه ، ويقال له عير الصادر ، وللأول :
عير الوارد ، ولهذا قال الزبير ، في أودية العقيق . ثم شعاب الحمرا ، والفرا ، وعيرين ، قال :
وفي عيرين يقول الأحموس :

أقوت رواوة من أسماء ، فالجمد فالتنف فالسبح من عيرين ، فالسند

قال الهجري : ان سيل العقيق يفضي لثنية الشريد ، ثم قال : ويحف الثنية شرقاً عير الوارد ،
وغرباً جبل يقال له الفراء ، ثم يفضي إلى الشجرة التي بها الحرم (وفاء : ٢ / ٣٤٧) .

(٣) كلام نصر ينطبق على جبل في الأبطح ، بقرب ثنية الحجون ، وهناك العيرة .

(٤) الماء الذي فوق السوارقية جاء في رسالة عرام ما نصه : وبأسفل بيضان موضع يقال له
العيص ، به ماء يقال له ذنبان العيص ، والعيص ما كثرت أشجاره من السلم والباث .
أما الموضع الذي ذكره ابن إسحاق . وإليه كلنت سرية العيص ، فهو عرض كبير من أعراض
ينبع ، وفيه عيون وسكان كثيرون ، وهو غير الأول ؛ فذاك في بلاد سليم ، وهذا في بلاد
جهينة ، وليس على ساحل البحر ، بل يبعد عنه مسيرة يومين تقريباً ، ولكنه بقرب طريق
القوافل التي كانت تذهب إلى الشام ، مع الطريق الساحلية ، ولهذا كان أبو بصير بن سهيل بن عمرو
القرشي لما فر من كفار قريش ، يترصّد لقوافلهم في ذلك الموضع .

عَيْنَان ، تثنية العين : اسم لجبل أحد . ويقال : اسم لجبلين عند أحد ، وقيل عينان : اسم جبل باليمن بينه وبين غمدان ثلاثة أميال ، ويقال ليوم أحد يوم عينين . وفي حديث عمر رضي الله عنه ، لما جاءه رجل يخاطبه في عثمان رضي الله عنه ، فقال : وأنه فرّ يوم عينين .

وقيل : عينين : جبلان بينها واد . ويسمى عام أحد عام عينين . وضبطه بعضهم بكسر أوله ، وليس بثبت . وقيل : عينان : جبل بأحد ، قام عليه إبليس - لعنه الله - ونادى : [١٨٩] أن رسول الله ﷺ قَتِيل .

وفي « مغازي ابن إسحاق » : وأقبلوا حتى نزلوا بعينين ، جبل ببطن السبخة من قناة ، على شفير الوادي ، مقابل المدينة . قال الفرزدق (١) :
ونحنُ منعنا يوم عينين منقراً
ولم ننب في يومي جدود ، عن الأسل
قلت : وكان الرماة يوم أحد على هذا الجبل المسمى عينين .

وعنده مسجدان : أحدهما في ركن عينين الشرقي ، يقال : انه الموضع الذي طُعن فيه حمزة رضي الله عنه ، والمسجد الآخر وراء هذا المسجد على نحو رمية بحجر على شفير الوادي ، يقال انه مصرع حمزة رضي الله عنه ، وأنه مشى بطعنته الى هناك ، فصرع رضي الله عنه . وقد تجددت هناك عين ماء جدها الأمير بدر الدين وُدِّي بن جَمَاز (٢) صاحب المدينة ، ومفيض هذه العين عند المسجد الأول ، وعليها حديقة حسنة ونخل ، وقد استبعلت في هذه الأيام ، لانقطاع العين ودورها .

وعينان أيضاً : ماءة بالبحرين ، وإليه ينسب خُليد عَيْنين الشاعر (٣) .

(١) بيت الفرزدق يقصد به (عينين) موضع في البحرين يسمى الآن (الجليل) فرضة معروفة ، إليه ينسب الشاعر : خُليد عَيْنين ، وروم الزُخْشُري فُلْسه إلى (عينين) الذي بقرب المدينة .

(٢) ترجمه المؤلف في آخر الكتاب ، في قسم التراجم .

(٣) كانت من أشهر موافي البحر الشرقي للجزيرة ، وبعد اكتشاف النفط طفت عليها موافي أخرى ، ومع ذلك فهي من مدن شرق المملكة .

عَيْنُ أَبِي نَيْزَرٍ ، بفتح النون ، وياه مثناة تحتية ، وزاي مفتوحة ، وراء ، فيعمل من النزارة ، وهي القلعة : عين كثيرة النخل ، غزيرة الماء ، من عمل المدينة . وأبو نيزر الذي تنسب إليه هذه العين مولى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان ابناً للنجاشي ملك الحبشة ، الذي هاجر إليه المسلمون ، وإن علياً رضي الله عنه وجدته عند تاجر عكة ، فاشتراه منه ، وأعتقه ، مكافأة لما صنع أبوه مع المسلمين ، حين هاجروا إليه . وذكروا أن الحبشة مرج عليها أمرها بعد موت النجاشي ، وأنهم أرسلوا وفدًا منهم إلى أبي نيزر ، وهو مع علي رضي الله عنه ، ليملكوه عليهم ، ويتوجوه ، ولا يختلفون عليه ، فأبى ، وقال : ما كنت لأطلب الملك بعد أن من الله عليّ بالإسلام . وكان أبو نيزر من أطول الناس قامته ، وأحسنهم وجهًا ، ولم يكن لونه كألوان الحبشة ، إذا رأيته قلت : هذا رجل عربي .

قال المبرد (١) : روي أن علياً رضي الله عنه لما أوصى إلى الحسن رضي الله عنه في وقف أمواله وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه ، وقف فيها عين أبي نيزر ، والبقيعة ، وكأنه وهم ؛ لأن وقف هاتين الضيعتين كان لسنتين من خلافته . قال [أبو محمد : محمد] ابن هشام : كان أبو نيزر من أبناء بعض الملوك الأعاجم ، ثم صح عندي بعد أنه من ولد النجاشي ، فرغب في الإسلام صغيراً ، فأتى رسول الله ﷺ [وكان معه في بيوته ، فلما توفي رسول الله ﷺ] صار مع فاطمة وولدها ، رضي الله عنهم . قال أبو نيزر : جاءني علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأنا أقوم بالضيعتين ، عين أبي نيزر ، والبقيعة . فقال : هل عندك من طعام ؟ فقلت : طعام لا أرضاه لأمرير المؤمنين ، قرع من قرع الضيعة ضاءلته بإهالة سنخة . فقال : عليّ به ! فقام إلى الربيع ، فغسل يديه [ثم أصاب من ذلك شيئاً ، ثم رجع إلى

(١) في كتاب «الكامل» .

الربيع ففصل يديه [بالرمل ، حتى أنقاهما ، ثم ضم يديه كل واحدة منها إلى أختها ، وشرب فيهما ، حتى من الربيع ، ثم قال : يا أبا نيزر : إن الأكف أنظف الآنية . ثم مسح ندى ذلك [الماء] على بطنه ، وقال : مَنْ أدخله بطنه النار فأبعده الله ، ثم أخذ المعول والمحدر ، فجعل يضرب ، وأبطأ عليه الماء فخرج ، وقد تنضح جبينه عرفاً ، فانتكف العرق عن جبينه ، ثم أخذ المعول ، وعاد إلى العين ، فأقبل يضرب فيها ، وجعل يهيمهم ، فانتالت كأنها عتق جزور ، فخرج مسرعاً وقال : أشهد الله أنها صدقة . عليّ بداوة وصحيفة . قال : فمجلت بهما إليه ، فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما تصدق به عبد الله أمير المؤمنين ، تصدق بالضيعتين المعروفتين ، بعين أبي نيزر ، والبغيفة ، على فقراء أهل المدينة ، وابن السبيل ، ليقى بهما وجهه حرّ النار ، يوم القيامة ، لا يباعان ولا يوهبان حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين ، إلا أن احتاج إليهما الحسن أو الحسين فهما طلق لهما وليس لأحد غيرهما . قال محمد بن هشام : فركب الحسين رضي الله عنه دَيْنٌ ، فحمل إليه معاوية رضي الله عنه ، بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار ، فأبى أن يبيع ، وقال : إنما تصدق بهما أبي ليقى الله تعالى وجهه حرّ النار ، ولست بأثمهما بشيء^(١) .

عيونُ الحسين ، بن زيد رضي الله عنهما كان الحسين بن زيد [بن علي بن الحسين] رضي الله عنهم ثلاثة عيون بأعمال المدينة ، أجراها هو من خالص ماله ، إحداها : كانت بالمضيق ، والأخرى بندي المروة ، والثالثة بالسقيا^(٢) .

(١) عين أبي نيزر ، والبغيفة : من عيون ينبع النخل ، وموقعها قرب عين البركة ، وقد درستا ، وبقي الوضع خلاء يثبت الطرفاء ، يعرف باسم (البغيفات) .

(٢) هي الواقعة بطريق مكة إلى المدينة ، وتعرف الآن باسم (أم البرك) جمع بركة بإسكان الراء .

حكى القاضي أبو الفرج النهرواني بسنده عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن حسين بن زيد ، أنه كان نشأ في حجر أبي عبد الله . يعني : جعفر بن محمد ، فلما بلغ مبلغ الرجال ، قال له أبو عبد الله : ما يمنحك أن تتزوج فتاة من فتيات قومك ؟ قال : فأعرضت عن ذلك ، فأعاد عليّ غير مرة ، فقلت له : من ترى أن أتزوج ؟ فقال : كلثوم بنت محمد بن عبد الله الأرقط ، فإنها ذات جمال ، ومال . قال : فأرسلت إليها فتهاذرت عليّ رسولي ، وضحكت منه ، وتعجبت كلّ العجب لإقدامي وجرأتي على خطبتها ، فأتيت أبا عبد الله ، فأخبرته ، فقال لمعتب : اتني بثوبين يمينين معلمين ، فأتي بهما فلبستهما ثم قال لي : تعرّض أن تمر بقرب منزلها وتستقي ماءً ، واحرص أن تعلم بمكانك . [١٩٠] قال : فوقفت بالباب ، فعلت بكائي ففتحت ، فنظرت إليها ، فأشرفت عليّ ، وأنا لا أعرفها ، فنظرت إليّ ثم قالت : « تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » ، ثم انصرفت ، فأتيت أبا عبد الله فأخبرته ، وكنت ربّما غبتُ عن المدينة أتصيدُ . فقال لي : إذا شئت فغبُ عن المدينة أياماً ، فغبتُ أياماً ثم نزلت المدينة ، فإذا مولاة لها قد أتتني ، فقالت : نحن نريد أن نمرّك للمرس وأنت تطلب الصيدَ ، وتضعى للشمس ، قد جئت وطلبتك غير مرة [من سديتي] ، وبعتت معي بألف دينار ، وعشرة أثواب ، وتقول لك : تقدّم إذا شئت فاخطبني ، وأمهرنيها ، فإن لك عشرة جميلة ومواتة . ففدوت فلكتها ، وأمرتها بالتهنؤ ، ثم جئت أبا عبد الله ، فأخبرته فقال : تهيأ للسفر ، وانظر من يخرج معك ، وإذا كان ليلة الخميس فادخل مسجد النبي ﷺ فسلم على جدك وودّعه ، ونحن ننتظرك ، ببشر زياد بن عبد الله . ففعلت ما أمرني به ، وأتيت ، فأجده والقاسم بن إسحاق ، وإبراهيم بن حسن ، فلما وقفت عليه أمر لي بشباب السفر ، وخلا بي ، فقال : استشعر تقوى الله ، وأحدث لكل ذنب توبة ، لذنب السر توبة سر ، ولذنب العلانية توبة علانية ، امض لوجهك ، فقد كتبت لك إلى معن بن زائدة كتاباً ، وغيبتك في

سفرک هذا ثلاثة أشهر ، إن شاء الله تعالى ، فإذا جئت صنعاء فانزل منزلاً ، ولا تحمل بأحدٍ على مَعْنٍ (ومات^(١) اراليه) بإذن عام مع الناس . وإذا دخلت عليه ، فعرّفه من أنت ، فإن رأيت منه جفوة ونبوة فاغفرهما ، وأعرض عنها ، فإنك ستصيب منه عشرين ألف دينار ، سوى ما تصيب من غيره ، فخرجتُ حتى قدِمْتُ صنعاء ، ففعلت جميع ما أمرني ، ودخلت عليه بإذن عامٍ ، فإذا أنا به قاعدٌ وحده ، وإذا برجل جهم الوجه مختضب بالسواد ، والناس سباطان ، قيامٌ ، فأقبلت حتى سلّمت ، فردّ السلام وقال : من أنت ؟ فأخبرته بنسبي ، فصاح : لا والله لا أريد أن تأتوني ، وللباب أمير المؤمنين أعود إليكم من بأبي . فقلتُ له : على رسلك ! أنا أستغفر الله من حَسَنِ الظنِّ بك ، وانصرفتُ من عنده ، فأدركني رجل من أهل بلده ، فأخبرته بخبري . فقال : قد عوّضَكَ الله خيراً مما فاتَكَ ، ثم بعث غلاماً فأفاني بثلاثة آلاف دينار ، فدفعها إليّ ، وسألني عما أحتاج إليه من الكسوة فكتبته له ، فلما كان بعد العشاء ، دخل عليّ صاحب المنزل فقال : هذا الأمير معنُ بن زائدة يدخل عليك . فلما دخل أكب على رأسي ويديّ ، ثم قال : يا سيدي وابن سادتي ، اعذرني ، فإني أعرف ما أداري (!) فلما قرأ قراره أعلمته بالكتاب الذي من أبي عبد الله ، فقبّله ، وقرأه ، ثم أمر لي بعشرة آلاف دينار ، ثم قال لي : أي شيء أقدمك ؟ فأخبرته بخبري ، فأمر لي بعشرة آلاف دينار أخرى ، وبعشر من الإبل ، وثلاث نجائب ، برحائها ، وكساني ثلاثين ثوباً وشياً ، وغيرها ، وقال لي : جعلتُ فداك ! إني لأظنُّ أبا عبد الله يتطلعُ إلى قدومك ، فإن رأيت أن تحفّ الوقفة ، وتضي فعلت ! ثم ودّعني ، فتلوّمت بعد ذلك أياماً ، ثم قضيت حوائجي ، ثم خرجتُ حتى قدمت مكة ، موافياً لعمرة شهر رمضان ، فإني لفي الطواف ، حتى لقيت معتباً مولى أبي عبد الله ، فسلمتُ عليه ، وسألته فقال : هوذا أبو عبد الله قد وافى ، وإن أحدث

(١) كلمة غير واضحة القراءة وإن كانت واضحة المعنى : واثت اليه .

ما ذكرك البارحة ، فشيت إليه ، ومايلته وقبّلت رأسه . فقال : كيف تركت معنا ؟ ! فآخبرته بسلامته . فقال : أصبت منه - بعدما جبّتهك وصاح عليك - عشرين ألف دينار سوى ما أصبت من غيره ؟ ! قلت : نعم جعلت فداك ! . فقال : فإنّ مَعَنَا جماعة من أصحابك ومواليك ، وقد كانوا يدعون الله لك ، ويذكرونك ، فمرّ لهم بشيء . قلت : ذاك إليك ، جعلني الله فداك ! . قال فأعطهم ما رأيت ، كم في نفسك أن تعطهم ؟ ! فقلت : ألف دينار . قال : إذا 'تجحف بنفسك' ، ولكن فرق عليهم خمسمائة دينار وخمسة دينار لمن يعطيك بالمدينة ، ويهدي إليك . ففعلت ذلك وقدّمت المدينة ، واستخرجت عيناً بالمرورة ، وعيناً بالمضيق ، وعيناً بالسقيا ^(١) وبنيّت منازل بالقيع ، فترّوني أؤدي شكر أبي عبد الله وولده أبداً ، وضمت إليّ أهلي ، ورزقت منها عليّاً والحسن ابني ، والبنت .

عينُ النبي ﷺ : روى الزبير بن بكار عن طلحة بن خراش ^(٢) قال : كانوا أيام الخندق ، يخرجون مع رسول الله ﷺ ، ويخافون البيّات ، فيدخلون به كهف بني حرام ، فيبيت فيه ، حتى إذا أصبح هبط . قال : ونقر رسول الله ﷺ العيّنة التي عند الكهف ، فلم تزل تجري حتى اليوم ، وهذا الكهف الذي ذكره معروف في غربي جبل سلع ، على يمين السالك إلى مساجد الفتح ، من الطريق القبلية ، وعلى يسار السالك إلى المدينة ، إذا زار المساجد ، وكرّ راجعاً إلى المدينة ، مستقبلة للقبلة ، تقابله

(١) المروة - ويقال : ذو المروة - كانت من أشهر مدن الحجاز ، وسيأتي تحديدها ، والمضيق هنا في الفروع - وسيأتي تحديده - والسقيا ، موضعان : قرية من أعمال الفروع ، والثانية سقيا يزيد ، أو سقيا بني أمية ، وهي في وادي القرى ، وقد تقدم الكلام في تحديدها ، والمقصود هنا : سقيا الفروع (أم البرك) . وكلمة (القيع) كذا في الأصل .
(٢) (وفاء : ١٤٩ / ٢) وهو في تاريخ ابن النجار : (الدرة الثمينة ، في تاريخ المدينة ، ص ٣٩) .

حديقة نخل تُعرف بالغنيمية^(١) في بطن وادي بطحان ، غربي جبل سلع ، وهذه العين التي ذكرها الزبير من جملة ما ذهب ودّثر ، لا يُعرف اليوم لها عين ولا أثر ، والله تعالى أعلم .

[١٩١] قال الفقيه أبو الحسين ابن جبير^(٢) : وقبّل وصولك سور المدينة من جهة الغرب ، بمقدار غلوة ، تلقى الخندق الشهير ذكره ، الذي صنعه النبي ﷺ [عند تحزب الأحزاب ، وبينه وبين المدينة عن يمين الطريق ، العين المنسوبة للنبي ﷺ] وعليها حلق عظيم مستطيل ، ومنبع العين وسط ذلك الحلق ، كأنه الحوض المستطيل ، وتحت سقايتان مستطيلتان باستطالة الحلق ، وقد ضرب بين كل سقاية وبين الحوض [المذكور بجدار ، فحصل الحوض] محدقاً بجدارين ، وهو يد السقايتين المذكورتين ، ويهبط اليهما على ادراج نحو الخمسة والعشرين درجاً ، وماء هذه العين المباركة يعم أهل الأرض ، فضلاً عن أهل المدينة ، فهي لتطهر الناس ، واستغاثهم ، وغسل أثوابهم ، والحوض المذكور لا يتناول منه غير الاستقاء خاصة ، صوناً له ، ومحافظة عليه انتهى كلامه .

ويشبه أنه اشتبه عليه عين الأزرق ، بعين النبي ﷺ .
عين الخيف : هي عين تأتي من عوالي المدينة ، تسقي ما حول مساجد الفتح من المزارع والنخيل^(١) .

عين الأزرق : التي تسميها العامة العين الزرقاء ، وهي عين أجراها مروان بن الحكم ، لما كان والياً لمعاوية على المدينة ، وكان أزرق العينين ، فأضيفت العين إليه ، أجراها بأمر معاوية رضى الله عنه ، وأصلها من بئر معروفة بقباء ، غربي المسجد ، في حديقة نخل ، وهي بئر واسعة الأرجاء ،

(١) نقل السهودي عن الطري : أي المعروفة اليوم بالنقيبية ، في بطن وادي بطحان غربي جبل سلع .

(٢) رحلة ابن جبير ،

(٢) زاد السهودي : وهي منقطعة ، وفقرها ظامرة ، تسمى اليوم بشبشب (١) .

محكمة البناء ، متقنة الأطواء ، متوسطة الرشاء ، عذبة الماء ، يظهر منها هذا الماء الكثير ويجري في اقناء تحت الأرض إلى المصلى ، وهناك تنقسم نصفين ، وعلى المقسم قبة كبيرة مقسومة نصفين ، يجري الماء منها في وجهين مدرجين ، وجه قبلي ، ووجه شمالي ، وتخرج العين من القبة من جهة المشرق ، ثم تأخذ الى جهة الشمال .

وأخذ الأمير سيف الدين الحسين بن ابي الهيجاء في حدود الستين وخمس مائة منها شعبة من عند مخرجها من القبة ، فساقتها الى باب المدينة ، باب المصلى ، ثم اوصلها الى الرحبة التي عند مسجد النبي ﷺ ، من جهة باب السلام ، وبنى لها منهلاً بدرج ، من تحت الدور ، يستقي منه أهل المدينة ، وينتفعون بها ، وجعل لها مصرفاً من تحت الأرض ، يشق وسط المدينة ، على البلاط ، ثم يخرج الى ظاهر المدينة من جهة الشمال ، شرقي حصن يسكنه أمير المدينة ، وكان قد جعل منها شعبة صغيرة ، تدخل الى صحن مسجد النبي ﷺ ، وجعل لها منهلاً بدرج ، عليه عقد ، يخرج الماء اليه من فوارة ، يتوضأ منها من شاء ، فحصل في ذلك انتهاك حرمة المسجد ، من كشف العورات ، والاستنجاء في المسجد ، فسدت لذلك ، وجعل عليها علامة .

وهذه العين إذا خرجت من القبة التي بالمصلى ، سارت الى جهة الشمال ، حتى تصل إلى سور المدينة ، وتدخل من تحته ، إلى منهل آخر ، بوجهين مدرجين ، ثم تخرج إلى خارج المدينة ، فتصل الى منهل آخر ، بوجهين مدرجين ، عند قبر النفس الزكية ، ثم تخرج من هناك ، وتجتمع هي وما يتحصل من مصلها في قناة واحدة ، إلى البركة التي ينزلها الحجاج ، عند ورودهم وصدورهم ، قرب بئر رومة .

عين تحنّس : بضم الياء المثناة فوق وفتح الحاء المهملة ، وكسر النون المشددة ، وسين مهملة : عين معروفة كانت بالمدينة ، للحسين بن علي بن ابي طالب ، استنبطها له غلام يقال له تحنّس ، باعها علي بن الحسين بن علي بن

ابي طالب من الوليد بن عقبة بن ابي سفيان بسبعين الف دينار ، قضى بها دين أبيه ، وكان الحسين قتل وعليه دين هذا مقداره .

عينين : هو ثنية عين وقد تقدم آنفاً ، ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع احواله ، فإن الأزهري ذكره في عينان مبسوطا فقال مبتدئاً : عينين : جبل بأحد ..

وعينين : أيضاً : موضع بالبحرين ، قال الحفصي :

يتبعن عوداً قالياً لعينين راح ، وقد مل ثواء البحرين
ينسل منه ... اذا ندس^(١) مثل انسلال الدمع من جفن العين

وضبط بعضهم عينين ، بكسر العين ، وفتح النون الأولى ، وليس بثبت ، والصحيح الأول (x)

(١) كذا في الأصل وفي « المعجم » .

(x) زاد السهودي :

عابد — بكسر الباء الموحدة ودال مبهلة : وعبود — بالفتح وتشديد الموحدة — وعبود بالضم مصغرا ، ثلاثة اجبل ذكرها الهجري فيما نقله من وصف غرش ملل ، وعبود في الوسط ، وهو الاكبر ، وهو بين مدفع مريين وبين ملل مما يلي السبالة ، وقيل : عنده البريد الثاني من المدينة ، وبطره عين لحسن بن زيد ، على الطريق منقطعة ، فيها يقول ابن معقل الليثي :
قد ظهرت عين الأمير مظهرا
بسفح عبود آتته من مرا

واقول : عبود لا يزال معروفا يدعه المتوجه الى المدينة يمينه .

عارمة — كفاطمة : ردهة بين هضبات تدعى عوارم بوسط حمى ضرية ، وشاهدها في حليت .
واقول : انظر كتاب « الهجري » ففيه تحديد المكان

المعجمتان — ثنية عجة : بجانب البطحاء بالعقيق .

عزى — كمزى ، اسم وادي تسمى كما سيأتي في النون ، قال سالم بن زهير الخضري :

اذا ما الصبا هبت وقد نام صبيتي
بأجبال عزى لم يرعنا حثيثها

عرفجاء — احد مياه الاشيق . ذكره الهجري وقال عن الاشيق : بلد برث ابيض ، كأن تربسه الكافور . وذكر من جباله سواج في غريبه ، وبطره طخفة ، وذكر في الاشيق ميساه ، وانه في شرقي حمى ضرية . ووقع اسم الاشيق عند السهودي — هنا — وعند البكري : الاشق .
عرفة — بالضم وسكون الراء وفتح الفاء ، لغة : المتن المرتفع من الارض بنبت الشجر ، ويقال لمواضع متعددة منها : عرفة الاجبال ، اجبال صبح في ديار فزازة بها ثنانيا يقال لها المهادر ، وعرفة الحمى حمى ضرية ، وعرفة منعج .

عزوزى — بزاوين معجمتين ، موضع بين الحرمين ، وفي سنن ابي داود « خرجنا —

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة ، حتى اذا كنا قريبا من عذوزى نزل ، ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا » الحديث .

واقول : جاء في كتاب « المناسك » : في اول الجحفة مسجد للنبي (ص) يقال له عزور . هـ . فلمله هذا او ان الاسم حرف اما الذي في « سنن ابي داود » في باب الشكر ، فنصه : فلما كنا قريبا من عزوزا . وفي الحاشية : عوزوا بفتح فسكون ففتح مقصور ، ويقال عوزور مثل قسور هو ثنية بالجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة . وجاء في « التاج » عزوزى وضبطه الصاغاني بضم الزاي الاولى ، موضع بين الحربين الشريفين فيما يقال . انتهى . واثن بالاختلاف في الضبط بين المتقدمين ، ولعل الصواب ما في كتاب « المناسك » عزور .

عسفان - بالضم ثم السكون وبالفاء ، كانت قرية جامعة بين مكة والمدينة ، على نحو يومين من مكة ، سميت بذلك لعسف السيول فيها ، وذكر الاسدي فيها ابارا وبركا وعينا تعرف بالعولاء . واقول : هي من نواحي مكة ، لا تزال معروفة وما نقل عن الاسدي في كتاب « المناسك » مقريبا - مصغر مقرب ، مال كان لخالد بن عقبة شامي بني حارثة . وذكر ان منازل بني حارثة كانت في شامي بني عبد الاشهل ، بالحرة الشرقية ، عند الشيخين ، وفي ناحيتهما .

العلم - بالتحريك ، جبل فرد شرقي الحاجر يقال له ابان : فيه نخل ، وفيه واد لو دخله مائة اهل بيت بعد ان يلكوا عليهم المدخل لم يقدر عليهم ابدا ، وفيه مياه وزروع ، قاله ياقوت ، وكان المراد بالحاجر حاجر النثيا بطريق مكة ، وهذا الوصف مشهور عن جبل هناك لمصبح . واقول : كونه يسمى (ابلان) يمين مكانه ، فابان شرقي الحاجر ، المنزل بطريق الحجاج ، ويعرف الان باسم (البعاث) والوصف ايضا يصدق على ابان وهناك جبل عظيم بقرب النقرة ، غربيها يسمى العلم .

العنابس - بالفتح وكسر الموحدة ، مزارع في جهة قبلة مسجد القبلتين . واقول : مسجد القبلتين لا يزال معروفا .

العويقل - تصغير العاقل : نقب بحزرة . كذا قال السهوي واراها : حيرة وقد ذكر النقب البكري واورد فيه شعرا

عين ابراهيم بن هشام : بفرش ملل . واقول : فرش ملل يعرف الان باسم الفريش مصفرا . عين ابي زياد : في ادنى الغابة ، كما في خاتمة اودية المدينة . نقل هناك عن الزبير ان سيول المدينة تجتمع في اعلى وادي اضم - وذكر انه يسمى الضيقة - ثم تضي اذا اجتمعت فتتحد على عين ابي زياد والصورين في ادنى الغابة ، ثم تلتقي بسوادي نقمى ووادي نعمان اسفل من عين ابي زياد .

عين الجديد : باضم . وقال : ان اضم يعرف بالضيقة وهو مجتمع سيول المدينة ، وقيل الهجري : سمي اضم لايضم السيول ، واجتماعها فيه .

عين الشهداء - تقدم ان معاوية رضي الله تعالى عنه اجراها ، وكانت تسمى الكاظمية ، غير معروفة ، ويقرب عينين مجرى عين فوقها ثنية تأتي من العالية ، والظاهر انها غدير عين الشهداء واقول : انظر عن عين معاوية كتاب « المناسك »

باب الفين

الغابة'؛ الوطاة من الأرض التي دونها وهددة ، والغابة : الجمع من الناس ، والغابة : الشجر الملتف ، الذي ليس بمربوب لاحتطاب الناس ومنافعهم . وهي اسم موضع قرب المدينة ، على نحو بريد ، وقيل : ثمانية أميال من المدينة ، من ناحية الشام ، فيه أموال لأهل المدينة .

وفي زماننا مثلاً"كها الاشراف ، بنو الحسين ، لا يَشْرُكهم في شيء منها عنها غيرهم ، من العامة ، اللهم إلا نفراً واحداً من علمائهم ، له فيها قسط معلوم ، قد توارثه .

وهذه الغابة هي الغابة المذكورة في حديث السباق ، من الغابة إلى موضع كذا .

وصنع منبر الرسول ﷺ من طرفاء الغابة ، أو من أثل الغابة .

وكانت في [١٩٢] تركة الزبير رضي الله عنه ، وكان اشتراها بمائة وسبعين ألفاً ، وبيعت في تركته بألف ألف وستائة ألف .

وروى محمد بن الضحاك [عن أبيه] قال : كان العباس رضي الله عنه ، يقف على سلع ، فينادي غلامه وهم بالغابة فيُسَمِّعهم ، وذاك في آخر الليل ، وبين سلع والغابة ثمانية أميال .

وقال محمد بن موسى الحازمي : من مهاجرة النبي ﷺ إلى أن غزا الغابة -

وهي غَزَاة ذِي قَرَدٍ ، ووفدت السباع على النبي ﷺ وسألت أن يفرض لها ما تأكل - خمسُ سنين وأربعة أشهر ، وأربعة أيام^(١) .

والغابة أيضاً : قرية بالبحرين .

ذَاتُ الْغَارِ : بئر عذبة ، كثيرة الماء بالسوارقية ، على نحو ثلاثة فراسخ^(٢) منها .

والغار الذي في التنزيل بمكة ، وكذا غار الكنز في جبل أبي قبيس^(٣) ، ويُذكر في « كتاب مكة » إن شاء الله تعالى .

غُبَرُ ؛ كزفر : وادٍ عند حجرِ ثمود ، بين المدينة وتبوك .

الغُبَيْبُ ؛ بضم الغين ، تصغير غب : اسم موضع ببطن وادي رانوا ، وهو مكان بُني فيه مسجد الجمعة ، وقد ذكر في المساجد .

فُوْ غُثْثُ ؛ كصرد ، بثلاثين : جبل بحمي ضرية ، تخرج سيول التسير منه . وقيل : ماء لُغْنِيَّ^(٤) .

بئر غَدَقٍ : ذُكِرَتْ في الباء .

ذُوْ غُذْمُ : بضمّين ، والذال معجمة : موضع بنو احبي المدينة . قال ابواهيم بن هرمة :

(١) الغابة : لا تزال معروفة ، وقد نبه السهمودي على أخطاء بعض المتقدمين كابن حجر وغيره من قوله أن الغابة من عوالي المدينة ، قائلا : إنما هي في أسفل سافلة المدينة . لا يختلف فيه إثنان ، ووفق بين الأقوال في تحديد المسافة بينها وبين المدينة ، بأن الكثير يقصد أقصاها ، والمقل يقصد أدناها .

(٢) أصل هذا من كلام عرام في رسالته ، ولكنه لم يحدد المسافة ، بل حدد الأمكنة القريبة من السوارقية ومنها : ذو حجر في بطن وادي قوران ، وبأعلاه ماء يقال له لقف ، وفوق ذلك ماء يقال له شس ، وفوق ذلك بئر يقال لها ذات الغار ... وحذاؤها جبل يقال له أقراح .

(٣) زاد ياقوت : (دفن فيه آدم كتيه ، فيما زعموا) ، وفي كتاب « التيجان في ملوك حير » قصة خرافية حول هذا الجبل ، والعثور على كنز بقربه .

(٤) هو واد يسمى الآن : غثاة .

ما بالديار التي كلمتَ من صَمَمٍ لو كلمتكَ ، وما بالعهد من قِدَمٍ
وما سؤالكَ ربما لا أنيس به أيامَ شوطى ، ولا أيامَ ذي غُذَمٍ ؟
وقال قرواش بن حَوْط :

نُبِّتُ أَنْ عَقَّالاً ابْنُ خُوَيْلِدٍ بنعاف ذي قدُم ، وأن الأعلمَا
يُنْمَى وعيدهما إليّ ، وبيننسا شَمُ فوارعُ من هضاب يَلْمَا
لا تسأما لي من رسيس عداوة أبداً ، وليس بمسْمي أن تسلا
والغُذُمُ كأنه جمع غَذَم وهو : نبات معروف . قال القطامي :

في عثت ينبت الخوذان والغدما

'غَوَّاب' ، بلفظ الغراب الطائر : جبل قرب المدينة . قال ابن اسحاق -
في غزاة النبي ﷺ لبني لحيان - : خرج من المدينة ، فسلك على غراب ،
جبل بناحية المدينة ، على طريق الشام - في كلام طويل يذكر بعد هذه
الترجمة ، وإياه أراد معن بن أوس المزني :

تَأْبَدَ لَأَيُّهُمْ 'فَعْقَائِدُهُ' فذو سلم ، أنشاجه ، فسواعده
فندفعُ الغلان من جنب منشد فننفعُ الغراب ، خطبه فأساوده

'غَوَّان' ، بالضم ، والتخفيف ، وآخره نون : عَلَمٌ مرتجل ، لواد
ضخم وراء وادي ساية . ويقال له أيضاً : وادي رُهَاط .

قال الفضل بن العباس [بن عتبة بن أبي لهب] :

تأملْ خليلي هل ترى من ضعائن بندي السرح ، أو وادي غران المصوب ؟
جزعنْ غراناً بعد ما متع الضحى على كل مَوَّار المِلاط ، مُدَرَّب

قال ابن اسحاق - في غزاة الرجيع - : فسلك رسول الله ﷺ على غراب
جبل بناحية المدينة ، على طريقه الى الشام ، ثم على نخيض ، ثم على البتراء ،
ثم صَفَّق ذات اليسار ، ثم خرج على يَئْن ، ثم على صغيرات الشَّام ، ثم

استقام بالطريق على المحجة ، من طريق مكة ، ثم استبطن السيالة ، فأغذ السير ، سريعاً ، حتى نزل على غرّان ، وهي منازل بني لحَيَّان .
وغرّان^(١) : واد بين أمّج وعُسفان ، الى بلد يقال له ساية .

قال الكلبي^(٢) : ولما تفرقت قضاة من مأرب ، بعد تفرق الأزد انصرف ضبيعة بن حرام [من بلي] في أهله وولده ، وجماعة من قومه ، فنزل بين أمّج وعران ، وهما واديان يأخذان من حرّة بني سُلَيْم ، ويفرغان في البحر ، فجاءهم سيل وهم نيام ، فذهب بأكثرهم ، وارتحل من بقي منهم ، فنزلوا حول المدينة^(٣) .

الفرد : بفتح أوله وكسر ثانيه . وكل صائت طرب الصوت ، غرد : وهو جبل بين ضرية والريذة ، من شاطئ الجريب الأقصى ، لمحارب ، وفزارة ، وقيل : من شاطئ ذي حُسا ، بأطراف ذي طلال^(٤) .

بشر غرس : تقدم في الباء .

ووادي غرس : بين معدن النقرة وفدك^(٥) .

بقيع الفرقد : في الباء تقدم ذكره .

الفرنق ، بكسر الفين والنون : ماء بأبلى ، بين معدن بني سليم والسوارقية ، وقيل : موضع بالحجاز .

(١) القولان يدلان على موضع واحد .

(٢) معجم ما استمعج ، والكلام هنا ملخص .

(٣) غران هذا بقرب مكة ، لا يزال معروفاً ولكن السهمودي نقل عن صاحب « المسالك والممالك » انه عد رهاط من قوابع المدينة ، وغاليفها . ومن المعروف أن قوابع أي بلد تختلف باختلاف حالة حاكمها قوة وضعفاً .

(٤) القولان مدلولهما واحد ، فدو طلال (ويسمى اليوم طلال) على شاطئ الجريب بينه وبين الريذة ، وتلك في القديم منازل محارب وتجاورهم فزارة . والجريب : وادي المياه .

(٥) هو وادي الغرس - بفتح الفين والراء - من أشهر أودية خيبر .

غُرَّةٌ ، بضم أوله ، وتشديد ثانيه ، بلفظ غُرَّة الفرس ، لبياض يكون في جبهته ، وغُرَّة القوم سَيِّدُهُمْ ، وهي أيضاً أنفُسُ شَيْءٍ يملك وهو يكون العبد ، والفرس ، والبعير ، والفاضل من كل شيء . وغُرَّةٌ أيضاً : أطمٌ بالمدينة ، لبني عمرو بن عوف ، بُنيي مكانه منارة مسجد قباء .

[١٩٣] غُرَّةٌ ، بالفتح ، وبالزاي : موضع بالمدينة ، مشهور بغزة الشام . قال الزبير بن بكار : كان بنو خزيمة متفرقين في آطامهم ، فلما جاء الإسلام اتخذوا مسجدهم . وكان أول من سكن منهم رجل ابتنى عند المسجد بيتاً ، وكانوا يتعاهدونه كل يوم ، ويسألون عنه ، مخافة أن يكون السبع عدا عليه بالليل ، ثم كثروا في الدار ، حتى كان يقال لها غُرَّة نسبة لغزة الشام من كثرة أهلها . انتهى كلامه ، ولعل غُرَّة المتقدمة ، تصحيف هذا ، من ياقوت والله أعلم .

الغُرُو ؛ بفتح أوله ، وسكون الراء المهملة ، بعدها واو : موضع على مقربة من المدينة . قال عروة بن الورد :

عَفَتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانَ غَضُورُ

وفي الرَّحْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغْيِرُ

وبالغُرُو والغُرَاء مِنْهَا مَنَازِلُ وَحَوْلَ الصَّفَاوَأَهْلِهَا مُتَدَوِّرُ

ليالينا إِذْ جَبَّيْنَهَا لَكَ نَاصِحُ وَإِذْ رِيحُهَا مِسْكٌ ذِكْرٌ وَعَنْبَرُ

الغُرُو ، بالضم ، وآخره زاي ، تصغير غُرَز ، وهو ركاب الرَّحْل ، والغُرَز أيضاً : النخس بالإبرة ونحوها ، أو تصغير الغُرَز محرّكة ، وهو نبت ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى في روثه فرس شعيراً عام الرمادة ، فقال : لئن عشت لأجعلن له من غُرَز النقيع ما يكفيه ، ويفنيه عن قوت المسلمين .

والغُرِيز ماء بجمي ضريبة ، من عمل المدينة ، يستعذبه الناس لشفاهم لقلته .

غَزَال ، بلفظ غزال الطباء : واد يأتيك من ناحية شمنصير ، وفيه آبار ، وهو لحزاعة خاصة ، وهم سكانه ^(١) .

عَشِيَّة ؛ بالفتح ، ثم الكسر ، والياء مشددة : موضع بناحية معدن القبلية . وروي : [عَسِيَّة] بمهملتين .

ذو الفُصْن ؛ بلفظ غصن الشجر : واد قريب من المدينة ، تنصب فيه سيول الحرة ، وقيل من حرة بني سليم ، يعد في العقيق ^(٢) . قال كثير :
لِعَزَّة من أيام ذي الفصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم

الفضاض ؛ بالفتح ، والتخفيف ، وضادين معجمتين : ماء بينه وبين الطرف ثلاثة أميال [والأخاديد منه على يوم] ^(٣) .

غَضُور ؛ كجعفر ، آخره راء مهملة : وهو مدينة فيما بين المدينة الى بلاد خزاعة ^(٤) وكنانة .

قال عروة بن الورد :

عَفَّتْ بَعْدَنَا من أم حَسَّانَ غَضُورُ

وفي الرَّحْل منها آيَةٌ لا تَغَيَّرُ

(١) القول لعرام ، وأوله : (وعلى الطريق من ثنية هرشا ، بينها وبين الجحفة ثلاثة أودية ،

مسيبات : منها غزال ، الخ .. ودرران .. وكنية ..) . وأنظر « المناسك »

(٢) ذو الفصن من أودية العقيق (وفاء) وقرنه ابن أذينة بشوطى في قوله : عرفت بشوطى أو يذني الفصن منزلا .

(٣) هذا نص كلام ياقوت ، وقد حذف المؤلف ما جاء عن الأخاديد ، والأخاديد - على

ما وصفها ياقوت : (المنزل الثالث من واسط ، للمصعد إلى مكة ، ثم منها إلى لبنة ، وهي المنزل

الرابع ، وبين الأخاديد والفضاض يوم واحد) . وهي محدودة في كتاب « المناسك » وتسمى

الآن التخاديد في جنوب غرب السلطان . فعلى هذا هي بعيدة عن المدينة ، ولعل الطرف هنا

غير الطرف القريب من المدينة ، أو أن الكلمة مصحفة ، ولهذا لم يذكره السموودي مع شدة

تقصيه .

(٤) القول لابن السكيت في شرح قول عروة وهو نص ما في كتاب نصر إلا أنه زاد :

وماء لطى . وأقول : الأخير معروف ، وهو قرية بطرف جبل رمان الغربي معروفة .

ذو الغصونين ؛ محرمة ، بلفظ تنبيه الغضا : جاء ذكره في حديث الهجرة . قال ابن إسحاق : ثم سلك بها الدليل من مجاح الى مرجح مجاح ، ثم تبطن بها مرجح ، من ذي الغصون ، ويقال : من ذي الغصون ، بالمهملتين ^(١) .

غمره ؛ بالفتح ، ثم السكون ، وهو ما يغمر الشيء ويغمره ، ومنه غمرة الحب واللهو ، والموت ، والشباب ، وغير ذلك ، وهو اسم موضع من أعمال المدينة ، على طريق نجد ، أغراه النبي ﷺ عكاشة بن محصن .

وقال نصر : غمرة جبل ؛ يدل على ذلك قول الشمر دال بن شريك : سعى جدًا أعراف غمرة دونه ببيشة ديمات الربيع هواطله [وما في حب الأرض إلا جوارها صداه ، وقول ظن أني قائله] الفموص ؛ بالضم ، وبالضاد المعجمة : أحد حصون خيبر ، وهو حصن بني الحقيقتي ، ومنه أصاب رسول الله ﷺ صفية بنت حيي بن أخطب ، فاصطفاهما لنفسه ، وقيل : الحصن قموص ، بالقاف والضاد المهملة ، وهو أقرب الى الصواب ^(٢) والله أعلم .

غميس ؛ بالفتح ، كأمير ، والسين مهمة ، موضع بين المدينة وبدر ، سلكه النبي ﷺ . قال ابن إسحاق - في غزاة بدر - : مر النبي ﷺ على ترابان ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام . كذا ضبطه . قال الأعشى : ما بكاء الكبير في الأطلال بسؤالي ، وما يرُدُّ سؤالي ^(٣) دمنة قفرة تعاورها الصب سف بريحين ، من صبا وشمال لات هنا ذكرى خيرة أو من جاء منها بطائف الأهوال حل أهلي بطن الغميس فبادو لي وحلت علوية بالسختال

(١) وأقول : هذا هو الصواب فيها تلعتان كبيرتان كل واحدة منها تسمى العصا ، معروفتان الآن . وفي الأصل : مجاح ، والصواب ما أثبتناه وهو واد عظيم ينحدر من الفرع بوادي القاحلة والأبواء ، ولا يزال معروفًا .

(٢) ولم يذكر يلقوت سوى (القموص) وقال : إنه جبل بخيبر ، عليه حصن أبي الحقيق .

(٣) كذا (بسؤالي) في الأصل ، والمعجم ، والمعروف : (وسؤالي) .

الغَمِيم ، بالفتح ، الكلأ الاخضر تحت اليابس ، والغميم المغموم ، فمیل
بمعنى مغمول ، والغميم موضع قرب المدينة ، بين رابغ^(١) ، والجحفة . قاله
نصر .

قال 'كذَّيَّر :

قُمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ أَبْصِرْ مَتَيْ هل ترى بالغميم من أجمال ؟
قاضياتٍ لبانةٍ من مُنَاخِرِ وطَوَافٍ ، وموقفٍ بالخِجالِ
فَسَقَى اللهُ مَنَتَوَى أُمَّ عَمْرُو حيثُ أُمْتُهَا صدور الرجالِ
أقطعهُ رسولُ اللهِ ﷺ أَوْفَى بنِ مَوَالَةٍ ، وشرط عليه إطعام ابن السبيل
[١٩٣] والمنقطع ، وكتب له كتابا ، في أديم أحمر .
وسمي بالغميم ، برجل اسمه الغميم .

غَيْفَةٌ ؛ بالفتح ، ثم السكون ، ثم قاف ، وهاء . والفاق من طير الماء ،
وغاف غاف حكاية أصوات الغربان ، فيحتمل انه سمي به لكثرة أصوات
الغربان هناك .

(١) عتَّب السهمودي : على هذا بقوله : لكن الأسدي ذكر كراع الغميم فيما بين عسفان
ومر الظهران . وقال عياض : إن الغميم واد بعد عسفان بثلاثة أميال ، والكراع جبل أسود
بطرف الحرة ، يمتد لهذا الوادي . ويؤيده قول ابن هشام : الغميم بين عسفان وضجنان . اهـ .
ولكن البكري نقل قولاً لابن حبيب هو : الغميم بجانب المراض ، والمراض بين رابغ والجحفة .
وهذا يدل على أن الغميم يطلق على موضعين ، هذا والذي بين عسفان ومر . وقد حدد البكري
المسافة بين الأخير وبين مكة ناقلاً : (ومن عسفان إلى كراع الغميم ثمانية أميال ، والغميم : واد
والكراع : جبل أسود عن يسار الطريق ، طويل شبيه بالكراع ، وقبل الغميم بميل سقاية العدني
ومسجده ، وعلى أثر ذلك موضع يقال له مسدوس ، آبار لبعض ولد أبي لب ، ومن كراع الغميم
إلى بطن مر خمسة عشر ميلاً ، وقبل كراع الغميم بثلاثة أميال الجناز ، آبار وقباب ومسجد ،
وهي النصف بين عسفان وبطن مر . ودون مر بثلاثة أميال مسلك خشن ، وطريق زقَب بين
جبلين وهو الموضع الذي أسلم فيه أبو سفيان ، وأمر رسول الله (ص) عمه عباساً أن يحبس هناك
حتى يرى جيوش المسلمين . ومن مر إلى صرف سبعة أميال ، ومن صرف إلى مكة ستة أميال ،
وبين مر وسرف التنعيم . اهـ . وكل هذا في « المناسك » .

قال أبو محمد الأسود : إذا أُنَاكَ غَيْقَة في شَعر هُذَيْل فهو بالعَيْن المهملة ، وإذا أُنَاكَ في شَعر كُثَيَّر فهو بالقَيْن المعجمة .

وهو موضع في ساحل بحر الجار ، قرب المدينة ، وفيه أودية ، ولها شعبتان ، أحدهما : يرجع فيها ، والأخرى في يَلَيْل ، وهو بوادي الصفراء . وقال ابن السكيت : غَيْقَة أحساء على شاطئ البحر فوق العذبية [وقال في موضع آخر : في غَيْقَة موية عليها نخل ، بطرف جبل جهينة الأشعر] . وقال غيره : هو موضع بظهر حرّة النار ، لبني النّار لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

وغَيْقَة أيضاً : سُرّة واد لبني ثعلبة . قال كثير :

عَفَّتْ غَيْقَة من أهلها فجنوبها فروضة حَسَنَى قاعها فكتيبها
منازل من أسماء لم تعف رسمها رياح الثريا خِلْفَة فضريبها
خلفة : أي ريع تخلف أخرى ، والضريب : الجليد (*) .

(*) زاد السهوي :

ذات الغار : بئر عذبة كثيرة الماء على ثلاثة فراسخ من السوارقية ، وغار الاتي في شاهد مشعر هو من الصدارة نحو شرف المسيل شرقاً ، والغار بأحد فوق المهراس ، لما سيأتي في المهراس .

غدير خم — خم رجل شجاع أضيف إليه الغدير ، أو اسم واد ، وأورد في تحديد بعده عن الجحفة (١) ثلاثة أميال من النعمري (٢) ٤ أميال عن الاسدي (٣) وقول عرام : دون الجحفة على ميل ، غدير خم وادية يصب في البحر ، والغدير من نحو مطلق الشمس ، لا يفارقه ماء أبداً من ماء المطر . وأقول : قال في كتاب « المناسك » : على ثلاثة أميال من الجحفة يسرة الطريق هذا العين مسجد للنبي (ص) وبين المسجد والعين الفيضة وهي غدير خم ويقال لموضع غدير خم الخرار . اهـ وهذا من نواحي مكة

ذو الغراء — بالفتح مبدداً ، بعقيق المدينة ، له ذكر في شعر أبي وجزة ، وأقول : ورد في ذكر أودية العقيق : ثم خاخ ثم الناصفة ، ثم شعاب الحمراء والغراء وعيرين ، وقال في موضع آخر : ثم شعاب الغراء ثم ذات الجيش . . وقد ورد في الموضعين بالغاء ، وفكر في حرف الغاء : ذو الغراء موضع عند عقيق المدينة . والغراء جبل غربي غير الوارد بينهما ثنية الشريد . فالظاهر أن الموضعين واحد ، ولكن هل الاسم بالغاء أو الغين ؟ الظاهر أنه بالغاء

غزال — بلفظ واحد الظباء ، واذا يأتي من ناحية شمنصير سكانه خزاعة . واقول :
المسافة بين قديد أكثر من ميلين ، هو بمصد له قاصد مكة . وذكره عرام ، ولا يزال معروفا ،
وهو من نواحي مكة .
ذو الفصين — بلفظ غصن الشجرة ، من اودية العقيق . وذكره قبل شوطي وخاسخ
مما يدل على قربهما .
ذو الغضوين — محرك بلفظ ثنية الفضى ، قال ابن السحاق في سفر الهجرة : ثم تبطن
بهما الدليل مرجحا من ذي الغضوين ، ويقال : من ذي المعصوين بالمهملتين .
واقول : الصواب : المعصوين — ثنية عصا — ولا تزالان معروفتين وهما تلعتان
كبيرتان تلتقيان ثم تصبان في وادي مجاح ، بقرب اجتباعه بوادي النخل . وقد ذكره
المؤلف في حرف الفين غلطا .
غمرة — بالفتح ثم السكون ما يغمر الشيء ويعمه ، اسم موضع بطريق نجد ، اغزاه
النبي صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محسن ، وسماه ابن سعد « غمر مرزوق » بغير هاء ،
قال : وهو ماء لبني اسد .
واقول : هما موضعان متغايران غمرة بقرب ذات عرق ، ومنها يحرم الحجاج القادمون
بطريق البصرة ، فهي من نواحي مكة وغمر مرزوق منهل في بلاد بني اسد ، يقع على
طريق فيد الى المدينة ، ويبعد عن فيد بما يقارب ٤٠ ميلا ، وعن وادي الرمة ٥٥ ميلا .
شرقهما .
الغموض — بلفظ الغموض بالضم والضماد المعجمة : حصن بني الحقيق بخيبر ، وقيل :
هو قموص — بالقاف والصاد المهمله — وهو اقرب ، وقد ذكره المؤلف .
غميس — كأمير والسين مهمله : تقدم في الفين المهمله ، وانه واد بين الفرش وملل ،
ويسمى غميس الحمام من مريين ، وقال المجد : الذي عليه المحققون انه بالعين المهمله
وعلى هذا فقد ذكره المؤلف .
الغور — بالفتح ثم السكون : كل ما انحدر مغربا عن تهامة وما بين ذات عرق الى البحر ،
وسمي الغور الاعظم ، وموضع بديار بنى سليم ، وما سال من ارض القبلية الى
ينبع . واذن : فالغور صفة للاودية التي تسيل جهة البحر ، وليس اسم موضع .
غول — كحول : جبل غربي حليت ، ويسمى غول بالقليل . واقول : هذا من كلام
الهجري عن حمى ضرية ، ولا يزال غول معروفا ، وفيه واد فيه نخل .



باب الفاء

فَارْعُ ؛ بالراء والعين المهملتين ، مثال صاحب ، من فرع إذا علا ، والفارِع المرتفع العالي ، الحسن الهيئة ، وعدّه ابن الأعرابي من الأضداد . وقال : الفارِع العالي ، والفارِع المستقل ، من فرع إذا صعد ، وفرع إذا نزل وفارِع : أطمٌ من أطام المدينة . وقال بعضهم : فارِع : حصن بالمدينة . قال ابن السكيت : وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ^(١) . قال كثير :

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارِعٍ إِلَى أَحَدٍ لِلْمُزْنِ فِيهِ غَشَامِيرُ
وفارِع أيضاً : قرية بأعلى ساية ، بها نخل كثير ، وعيون تجري تحت الأرض ^(٢) .

كان رجلٌ من الأنصار قَتَلَ هشام بن صَبَابَةَ خطأ ، فقدم أخوه مِقْيَس ابن صَبَابَةَ ، على النبي ﷺ مُظْهِراً الاسلام ، وطلب دية أخيه ، فأعطاه رسول الله ﷺ ثم عدا على قاتل أخيه ، فقتله ، ولحق بمكة فقال :

شَفَا النَّفْسَ أَنْ قَد بَاتَ بِالْقَاعِ مُسْتَنْدَاً
يُضَرِّجُ ثَوْبِيهِ دِمَاءُ الْأَخْدَاعِ

-
- (١) دار جعفر بن يحيى قال عنها السهوي : هي البيت المواجه لباب الرحمة ، وكان موضع بيت عاتكة ، وما في شاميه من المدرسة الكبرجية التي أنشئت سنة ٨٣٨ ، وهو موضع الأطم اه .
وأقول : دخل ذلك في المسجد في عمرائه الجديد . وفي السوق المجاور للمسجد .
(٢) من رسالة عوام ولكنها فيها معرفة (الفارِع) ثم أسفل منها مهاييع .

وكانت مومُ النفس من قبل قتله
 تَلِمُ فتحميني وطاء المضاجع
 حَلَلْتُ به وتشري، وأدركتُ ثورتي
 وكنتُ الى الأوثانِ أولَ راجع
 ثارتُ به فهِراً وحملتُ عَقْلَهُ
 سَراةَ بَنِي النَجَّارِ ، أربابَ فارع

فاضِجةُ ؛ بكسر الضاد المعجمة ، وفتح الجيم : أطمُ من أطام بني
 النضير بالمدينة قاله ياقوت. والصواب: فاضجة اسم مال بالمدينة، كان فيه أطم
 لبني النضير عامة ، وهو اليوم خراب ، وفي مكانه حديقة ذات نخيل تعرف
 بالفاضجة ، وهي بالجفاف وراء العوالي (١) .

فاضِحُ ؛ بكسر الضاد المعجمة ، بعدها حاء مهملة : جبل قرب رثم (٢)
 وهو الوادي المعروف قرب المدينة ، يصب فيه ورقان - وقد تقدم في
 الرأ .

وقاضح أيضاً : موضع قرب مكة ، عند أبي قبيس ، كان الناس يخرجون
 اليه لحاجاتهم ، سمي بذلك لأن بني جرهم وقطورا تحاربوا عنده ، فافتضحت
 قطورا عنده يومئذ ، وقتل رئيسهم السميع ، فسمي بذلك [وهو عند
 سوق الرقيق ، الى أسفل من ذلك] . وقيل غير ذلك .

وقاضح أيضاً : وادٍ بالشَّريف ، شريف بني نخير ، وقيل لأعرابي
 حين رأى قومه قد جمعوا سلاحهم : أين سيفك ؟ فقال - مشيراً الى عصاه
 هذه ، وأنشد :

(١) زاد السموهدي : فاضجة : وادٍ من شعبي ، قاله الهجري . وأقول : هو في كلامه عن
 حمى ضرية ، والمسافة بين فاضجة - أو فاضحة - وبين ضرية تسعة أميال .
 (٢) قال الهجري : هو واسط ، وأورد قول كثير :
 أقاموا ، فأما آل عزة غدوة فبانوا ، وأما واسط فقيم

فإن لا يكن سيفاً فإن هراوة مقطّطة عجراً من طلع فاضح

مقططة : مقطعة . عجراً : ذات عجر .

فجّ الروحاء ؛ بفتح الفاء : كان طريق رسول الله ﷺ لما سار من المدينة الى بدر ، وإلى مكة عام الفتح ، وعام حجة الوداع .

فحلان ؛ بلفظ تثنية الفعل : موضع في جبل أحد .

قال القتيبي الكلبي :

عبد السلام ! تأمل هل ترى ظعننا إني كبرت ، وأنت اليوم ذو بصر لا يبعد الله فتياناً أقول لهم بالأبرق الفرد لما فاتهم نظري : يا أهل تروى^(١) بأعلى عاسم ظعن . نكبتن فعلين ، واستقبلن ذا بقر صلتى على عمرة الرحمن وابنتها ليلى ، وصلتى على جاراتها الأخر هن الحرائر ، لا ربات أحيرة سود المهاجر ، لا يقرآن بالسور

الفحلان : فنتان مرتفعتان ، على يوم من المدينة ، تحتها صحراء ، ولها ذكر في غزاة زيد بن حارثة ، وكان رفاعه بن زيد ، قد أسلم ، ورجع الى قومه ، فأنفذ رسول الله ﷺ الى زيد ، لينزع ما في يده ، ويد أصحابه ، ويرده الى أربابه ، فسار الى القوم [١٩٤] فلقى الجيش بفيء الفحلين ، فأخذ ما في أيديهم ، حتى كانوا ينزعون لبيد الرجل من تحت المرأة^(٢) .

فذك ؛ بفتح الفاء والداال المهملة ، بعدها كاف : قرية على يمين من

(١) كذا في الأصل وفي المعجم ، ولعل الصواب : (يا هل ترون بأعلى عاسم ظعننا) .

وقد رواه البكري عن أبي حاتم عن الأصمعي للراعي هكذا : -

لا نعم أعين اقوام أقول لهم بالأنبط الفرد ، لما بدم بصري
هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعننا وركن فعلين ، واستقبلن ذا بقر

(٢) كذا في « المعجم » ويوضحه ما في « الطبقات » لابن سعد : من أن زيد بن رفاعه كان قد أسلم ، وكتب له الرسول (ص) كتاباً ، فأغار زيد بن حارثة على قومه فقتل منهم وأخذ أموالاً ، فأرسل النبي (ص) علياً ليرجع ما أخذ زيد بن حارثة فلقبه بالفحلين ، بين المدينة وذوي المروة ، فرد كل ما كان أخذه .

المدينة ، أفاءها الله على رسوله في سنة سبع صلحاً ، وذلك أن النبي ﷺ لما
 نزل خيبر ، وفتح حصونها ، ولم يبق إلا ثلاث ، فاشتد بهم الحصار ، راسلوا
 رسول الله ﷺ يسألونه أن ينزلهم على الجلاء . وفعل ، وبلغ ذلك أهل فدك ،
 فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ وسألوه أن يصلحهم على النصف من ثمارهم وأموالهم ،
 فأجابهم إلى ذلك ، فهي مما لم يوجف عليه بخيبر ولا ركاب ، وكانت خالصة
 لرسول الله ﷺ ، وفيها عين فوارة ، ونخيل كثيرة . وهي التي قالت فاطمة
 رضي الله عنها : إن رسول الله ﷺ تحلنيها فقال أبو بكر رضي الله
 عنه : أريد بذلك شهوداً . فشهد لها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فطلب
 شاهداً آخر ، فشهدت لها أم أيمن مولاة النبي ﷺ ، فقال : قد علت يا
 بنت رسول الله أنه لا يجوز إلا شهادة رجل وامرأتين . فانصرفت . ثم أدى
 اجتهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعده لما ولي الخلافة ، وفتحت الفتوح ،
 واتسعت على المسلمين أن يردّها إلى ورثة رسول الله ﷺ ، وكان علي بن أبي
 طالب ، والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، يتنازعا فيها ، وكان
 علي رضي الله عنه يقول : إن النبي ﷺ جعلها في حياته لفاطمة رضي الله
 عنها ، وكان العباس رضي الله عنه ، يأبى ذلك ويقول : هي ملك لرسول
 الله ﷺ ، وأنا وارثه . فكانا يختصمان إلى عمر رضي الله عنه ، فيأبى أن
 يحكم بينهما ، ويقول : أنتم أعرف بشأنكما ، أما أنا فقد سلمتها اليكما فافتبلا
 فما يؤتى واحد منكما من قلة معرفة . فلما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 الخلافة ، كتب إلى عامله بالمدينة ، يأمره برد فدك ، إلى ولد فاطمة رضي
 الله عنها ، فكانت في أيديهم ، أيام عمر بن عبد العزيز ، فلما ولي يزيد بن
 عبد الملك قبضها ، فلم تزل في أيدي بني أمية ، حتى ولي أبو العباس السفاح
 الخلافة ، فدفعها إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان هو القيسم
 عليها ففرّقها في ولد علي بن أبي طالب ، فلما ولي المنصور ، وخرج عليه بنو
 الحسن قبضها عنهم . فلما ولي المهدي بن المنصور الخلافة ، أعادها عليهم ، ثم
 قبضها موسى الهادي ومن بعده إلى أيام المأمون ، فجاءه رسول بني علي ،

فطالب بها ، فأمر أن يسجل لهم بها ، فكتب السجل ، وقرىء على المأمون ،
فقام دعبل وأنشد :

أصبح وجه الزمان قد ضعكا برّد مأمون هاشم فدكا

قال ياقوت : وفي فذك اختلاف كثير في أمرها بعد النبي ﷺ ، وأبي
بكر ، وآل رسول الله ﷺ ، ومن رواة خبرها ، بحسب الأهواء ، وطلب
المراء ، وأصح ما ورد عندي في ذلك ما ذكره أحمد بن جابر البلاذري في
كتاب « الفتوح » له ، فإنه قال : بعث رسول الله ﷺ منصوره من خيبر
إلى أرض فذك بحمص بن مسعود ورئيس فذك يومئذ يوشع بن نون اليهودي ،
يدعوم إلى الإسلام ، فوجدهم مرعوبين خائفين ، لما بلغهم من أخذ خيبر ،
فصالحوه على نصف الأرض [بتربتها] ، فقبل ذلك منهم وأمضاه رسول
الله ﷺ ، وصار خالصاً له لأنه لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وكان
يصرف ما يأتيه منها في أبناء السبيل ، ولم يزل أهلها بها حتى أجلي عمرو
رضي الله عنه اليهود فوجه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل ، فدفعها
إلى اليهود ، وأجلاهم إلى الشام . وكان لما قبض رسول الله ﷺ قالت فاطمة
لأبي بكر رضي الله عنها : نحلنيها رسول الله ﷺ ، ولم تجد لذلك شاهدين
- كما تقدم - .

وروى عن أم هانئ أن فاطمة أتت أبا بكر - رضي الله عنه - فقالت له :
من يرثك ؟ فقال : ولدي وأهلي . فقالت : فما بالك ورثت رسول الله ﷺ
دوننا ؟ فقال : يا بنت رسول الله ! ما ورثت ذهباً ، ولا فضة ولا كذا
ولا كذا . فقالت : سهماً بخير ، وصدقتنا بفذك . فقال : يا بنت رسول
الله ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما هي طعمة أطعمنيها الله تعالى
حياتي ، فإذا مت فهي بين المسلمين » .

وعن عروة بن الزبير - رضي الله عنه - قال : إن أزواج رسول الله ﷺ
أرسلن عثمان بن عفان إلى أبي بكر - رضي الله عنها - يسألن ميراثهن من سهم

رسول الله ﷺ فقال [أبو بكر] رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نحن معاصر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه صدقة إنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم وضيئفهم ، فإذا مت فهو إلى والي الأمر بعدي » . فأمسكن .

فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - خطب الناس وقص قصة فذك ، وخلصها لرسول الله ﷺ ، وأنه كان ينفق منها ، ويضع فضلها في أبناء السبيل ، وأنه ﷺ لما قبض فعل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم . فلما ولي معاوية رضي الله عنه أقطعها مروان بن الحكم ، وإن مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ، ثم انها صارت لي ، وللوليد وسليان ، وأنه لما ولي الوليد [١٩٥] سأله حصته فوهبها لي ، وسألت سليمان حصته فوهبها لي أيضاً فاستجمعتها ، وأنه ما كان لي مال أحب إليّ منها ، وإني أشهدكم آتي رددتها على ما كانت عليه في أيام النبي ﷺ وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان وعلي - رضي الله عنهم - . فكان يأخذ مالها هو ومن بعده فيخرجه في أبناء السبيل .

فلما كانت سنة عشرين ومائتين ، أمر المأمون بدفعها إلى ولد فاطمة - رضي الله عنهم - . وكتب إلى قثم بن جعفر عامله بالمدينة ، أنه كان رسول الله ﷺ أعطى ابنته فاطمة - رضي الله عنها - فذك ، وتصدق بها عليها ، وأن ذلك كان أمراً ظاهراً معروفاً عند آله عليهم السلام ، ثم لم تزل فاطمة - رضي الله عنها - تدعي منها بما هي أولى [من صدق عليه] وأنه قد رأى ردّها إلى ورثتها وتسليمها إلى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ليقوم بها لأهلها ، فلما استخلف جعفر المتوكل ردّها إلى ما كانت عليه في عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء رضي الله عنهم ^(١) .

(١) فذك : تُعرف الآن باسم الحائط ، فيها نخل كثير ، وتقع بين خير وحائل ، في وادٍ عظيم من أودية الحرة ، يزيد سكانها على ألف نسمة .

واشتقاق فذك من فذككت القطن تفديكاً إذا نفشته ، أو لأنه نزلها فذك
ابن حام ، أول من نزل فسميت به . قال زهير :

لئن حلت بخوٍ في بني أسدٍ في دين عمرو ، وحالت بيننا فذك
ليأتينك مني منطق قذع باقي كما دنس القبطية الودك^(١)
القواء : بالراء ، والمد كغراب : جبل عند المدينة ، قرب خاخ ، وثنية
الشريد^(٢) .

الفرس : بضم الفاء وقيل : بكسرهما ، والسين مهملة : واد^(٣) بين المدينة
وديار طيء على طريق خيبر بين ضرغد وأول^(٤) .

الفرع : بضم أوله ، وسكون ثانيه وآخره عين مهملة ، وقال السهيلي :
بضمتين .

(١) زاد السهوي : جاء مقصوراً في الشعر ، جبل غربي غير الوارد ، بينها ثنية الشريد .
(٢) لا يزال معروف ، وهو اعظم اودية خيبر ، تجتمع فيها الأودية الواقعة بينه وبين المدينة
في ظهر الحرة ثم يفضي إلى خيبر ، وهو مرتفع عن ضرغد واول الذين لا يزالان معروفين .
(٣) لم يذكر الفرش - بفتح اوله وسكون ثانيه ، وآخره شين معجمة - وقد ذكره ياقوت ،
والمؤلف يقتبّع كل ما ذكر ، والفرس من اشهر المواضع القريبة من المدينة ، ومن المستبعد ان
يُهمّل ذكره . فلعله سقط من نسختنا هذه ، وهذا ملخص ما ذكر ياقوت : الفرش : واد بين
غميس الحاثم وملل ، وفرش وصخيرات الثام كلها منازل نزلها رسول الله (ص) حين سار إلى بدر .
وملل : واد ينحدر من ورقان جبل مزينة ، حتى يصب في الفرش ، فرش سويقة ، وهو مبتدأ
بني حسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب ، ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في
إضم ، ثم يفرغ في البحر . وفرش الجبسا : موضع في الحجاز ذكره كثير . - ثم اورد خبراً
مطولاً عن الزبير يمتلئ بصلة الشاعر محمد بن بشير الخارجي بأبي عبيدة ، تقدم بعضه في (صفر)
وأورد قصيدة منها :

إذا ما ابن زاد الركب لم يُمس ليلة قفا صفر ، لم يقرب الفرش ، زائر
- في عشرة أبيات . وقال السهوي (وفاء : ٢ / ٣٥٥) : فرش ملل ، والفريش :
مصغراً ، معروفان قرب ملل ، يفصل بينهما بطن واد يقال له مشفر ، كان به منازل وعمائر ،
وكان كثير بن العباس ينزل فرش ملل على ٢٢ ميلاً من المدينة .

وهو جمع إما للفرع مثل سقف وسقف ، وهو المال الطايل المعد . وإما جمع الفارع ، مثل بازل وبزل ، وهو العالي الحسن من كل شيء . وأما جمع فرع ، محرّكة كفلك وفلك ، كانت الجاهلية إذا تمت إبل أحدهم مائة قدم منها بكرة فنعره لصنمه ، فذلك الفرع . والفرع أيضاً : طول الشعر .

والفرع : قرية من نواحي الريدة عن يسار السقيا ، بينها وبين المدينة ثمانية بُرْد ، على طريق مكة ، وبها منبر ونخل ومياه كثيرة ، وهي قرية غناء كبيرة ، وأجل عيونها عينان غزيرتان ، إحداهما الرُبض ، والأخرى النجف تسقيان عشرين ألف نخلة (١) .

وبين الفرع والمريسيع ساعة من نهار .

وهي كالكورة ، وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد للنبي ﷺ .

قال ابن الفقيه : فأما أعراض المدينة فأضخمها الفرع وبه منزل الوالي ، وفيه مسجد صلى فيه النبي ﷺ .

قال السهيلي : يقال هي أول قرية مارت إسماعيل وأمة التمر بمكة .

(١) نقل البكري كثيراً من اخبار الفرع عن الزبير بن بكار ، وما نقل : عميل عبد الله بن الزبير بن العوام بالفرع عين الفارعة وعين السنام ، وعمل عروة اخوه عين الهند وعين حسكر ، واعتمل حمزة بن عبد الله عين الرُبض والنجفة . قال الزبير : سألت سليمان بن عياش : لم سميت عين الرُبض ؟ فقال : منابت الأراك في الرمل تدعى الأرباض - إلى ان قال - والفرع من اشرف ولايات المدينة ، وذلك ان فيه مساجد لرسول الله (ص) نزهاً مراراً ، وأقطع فيها لغفار وأسلم قطائع ، وصاحبها يحيى اثني عشر منبراً : منبر بالفرع ، ومنبر بعقيقها ، على اربعة فراسخ منها ، يعرف بمضيق الفرع ، ومنبر بالسوارقية ، وبساية ، وبرهاط ، وبعمق الزرع ، وبالنجفة ، وبالمرج ، وبالسقيا ، وبالأبواء ، وبقديد ، وبمُسفان ، وبإستارة ، هذه كلها من عمل الفرع . وقال الزبير : كان حمزة بن عبد الله بن الزبير قد اعطاه ابيه الرُبض والنجفة ، عيتين بالفرع تسقيان أزيد من عشرين ألف نخلة . قال ابن اسحاق : وبناحية الفرع معدن يقال له بحران ، وإليه بلغ رسول الله (ص) بعقب غزوة السويق ، يريد قريشاً .

وروى الزبير ^(١) أن رسول الله ﷺ نزل الأكمة من الفرع فقال في مسجدھا الأعلى ، وتام فيه ، ثم راح ، فصلت الظهر في المسجد الأسفل من الأكمة ، ثم استقبل الفرع فبرك ^(٢) فيها .

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ينزل المسجد الأعلى فيقبل فيه ، فيأتيه بعض نساء أسلم ، بالفراش فيقول : لا ! حتى أضع جَنبي حيث وضع رسول الله ﷺ جنبه ، وأن سالم بن عبد الله رضي الله عنهما ، كان يفعل ذلك ^(٣) .

'قَرِيْنَات' ؛ على جمع تصغير فرقة : اسم موضع بعقيق ^(٤) المدينة . قالوا : وإياھا عنى كثير حيث يقول :

ألا ليت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا أراكُ بِقُصْوَى فرقة ، وتناضب ؟ وتناضب : ذَكِرَ في التاء .

القَصَاء ؛ بفتح الفاء والضاد المعجمة ، وبالمد ، وقال الصاغاني : بالقصر : موضع بالمدينة ^(٥) .

(١) أورد السهودي الخبر عن ابن زبالة ، وهو شيخ الزبير .

(٢) أي دعا بالبركة لها .

(٣) زاد السهودي عن ابن زبالة بسنده ، ان رسول الله (ص) نزل في موضع المسجد بالبُرد ، من مضيق الفرع ، وصلى فيه . اهـ . والفرع لا يزال معروفاً ، وفيه قرى ومزارع ، وقد درس كثير من مواضعه القديمة . وهناك فرع آخر هو فرع المسور ، إلا أن ضبطه يخالف هذا ، فهو بفتح الفاء والراء ، نقل السهودي تعريفه عن الهجري قائلًا : انه من أودية الأشعر ، قرب سويدة ، بينها وبين منفر ، على مرحلة من المدينة ، منسوب إلى المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، وكان قبله لبني مالك بن اقصى ، وقد سكنه كثير الشاعر (الأغاني : ٨ / ٣٤) وكان فيه معدناً (انظر كتاب « بلاد ينبع » ص ٢٠٣) .

(٤) زاد السهودي : وهنَّ "عقد يدفعن في هوان ، وهوان : من أودية العقيق .

(٥) في (وفاة) : وفضاء بني خطمة في منازلهم ، يفضي إليه سيل بطحان ، وبه يلتقي سيل مهزوز ومذيئب ، وهو بقرب الماجشونية .

فَقَرَوِي : بسكون العين المهملة كسكري ، وقيل بكسر الفاء ، وهو جبل نصب في وادي الصفراء . وقال ^(١) في موضع آخر : جبل تصب شعبه في غيقة . قال كثير :

وَأَتَبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفِعْرَى ، والقنان ، تزورها
القنان : جبل فيه ماء يدعى العُسَيْلَة ، وهو لبني أسد ^(٢) .

الفَقْوَة : بسكون الفين المعجمة : قرية في لحف جبل آرة ، بين مكة والمدينة ، وإلى المدينة أقرب ^(٣) . وآرة تقدم ذكرها .

الفَقِير : ضد الغني : اسم لموضعين قرب المدينة ، يقال لها الفقيران .

وعن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنها قال : إن النبي ﷺ أقطع علياً رضي الله عنه ، أربع أرضين : الفقيرين ، وبئر قيس ، والشجرة . وأقطعه عمر رضي الله عنه ينبع ، وأضاف إليها غيرها .

وقيل : الفقير اسم بئر بعينها . وقال الأديبي : الفقير : رَكِي بعينه ،
وقيل : مفازة [بين الحجاز والشام] قال [بعضهم] : [١٩٦] :

ما ليلةُ الفقير إلا شيطانٌ مجنونةٌ ، تؤذي قريحَ الأسنان
لأن السير فيها متعب .

فَقِير : مثال زبير : موضع قرب خيبر .

(١) الغائل - كما في المعجم - البكري . وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً عن (السكري) إذ لم يرد هذا القول في معجم البكري ، والسكري هو الذي يحدد المواضع الواردة في شعر كثير .

(٢) ابن قنان بني أسد الواقع في عالية نجد غرب القصيم من جبل قرب الصفراء ، في تهامة ١٢
الظاهر أن كثيراً يقصد : جمع قنة ، لا موضعاً بعينه .

(٣) جملة (وإلى المدينة أقرب) لم ترد في المعجم . وعرام هو الذي ذكره الفقوة : وعنه نقل
ياقوت تحديدها ، وإن لم يصرح بذلك .

فِلاج ؛ ككتاب ، آخره جيم ، جمع فِلج ، كقَدْح وقِدَاح ، أو جمع فَلَج بالفتح ، كزيد وزِياد : وهي رياض بنواحي المدينة ، جامعة للناس أيام الربيع ، وبها مَساك كبير تجتمع فيه مياه المطر ، ويكتفون به صيفهم وربيعهم ، إذا مُطِرُوا ، وليس بها آبار ولا عيون ، ومنها غدير يقال له المحتبي ، لأنه بين عِضاءٍ وسَلَمٍ وسدر وخلاف ، وإنما يؤتى من طرفه دون جنبيه ، لأن له حرفين لا يقدر عليه من جهتها ، وإياها عفى أبو وجزة ^(١) بقوله :

إذا تربعت ما بين الشريق الى روض الفلاج اولات السرح والععب
واحتلت الجو ، فالأجرع من مرخ فما لها من ملاقات ولا طلب ^(٢)
مَرَخ : واد بين فذك والوابشية [خَصِرٌ ، نضر ، كثير الشجر ^(٣)] .

فلجة : بالفتح ، وسكون اللام ، وفتح الجيم : موضع بعقيق المدينة بعد الصويرة .

وفلجة أيضاً : منزل على طريق مكة من البصرة ، لبني البكاء ، وقيل : بعد الزُجَيج ، وماؤه ملح ^(٤) .

(١) أبو وجزة السعدي - سعد بن بكر بن هوازن - اسمه يزيد ، وهو سلمي علقه ولاء من سعد ففسب إليهم ، شاعر إسلامي ترجمه الأصفهاني (الأغاني : ١١ / ٧٥) وغيره .

(٢) زاد السهمودي : الفقار ، وأحال إلى ما ذكره في حرزة وقال : وأظنه المعروف اليوم بالفقرة . وأقول : حرزة هي حورة - فيما أرى - والفقرة واد عظيم من أودية الأشعر لا يزال معروفاً .

وهذا الكلام لعرام في رسالته .

(٣) من ياقوت ، ولم يحدد الوابشة في موضعها . وقال السهمودي : في غدران العقيق : مزج لكنه بالزاي ، ولعله المراد في شعر أبي وجزة ، وشعر أبي وجزة نقله السهمودي عن الزبير بن بكار ، شاهداً على فلجة ، من أودية العقيق ، وأورد قول ياقوت الذي ذكره المؤلف في (فلجة) فجعلها موضعاً واحداً .

(٤) عُدِد في « المناسك » .

فُلَيْج ؛ كزبير ، تصغير فلج ، أو فلج : من العمون التي تجتمع فيها
فيوض أودية المدينة ، وهي : المعقيق ، وقناة ، وبطحان . قال هلال بن
الأشعر المازني^(١) :

أقول وقد جاوزتُ نَقْمَى وناقِي نَحْنُ إلى جَنِيٍّ فُلَيْجٍ^(٢) مع الفجر
سَقَى اللهُ يَا نَاقَ البلاد التي بها هَوَاكِ وَإِنْ عَنَّا نَاتُ سَبَلَ القَطْرِ
وقال مسعر بن ناشب المازني :

تَغَيَّرَتِ المعارفُ من فُلَيْجٍ^(٣) إلى وقباه بعد بني عياضِ
مُجِبُّ جَبَلٍ تَلِيذُ به الأعدادي ونابٌ لا يُقَلُّ من العِضَاضِ
كَأَنَّ الدهرَ من أَسَفٍ ، سَلِمٌ أصم حين تسور وهو قاضي^(٤)

فَتَد : بالفتح ، وسكون النون ، ودال مهملة : اسم جبل بعينه ، بين
المدينة ومكة .

فَنَيْق : بالفتح ، وكسر النون ، ثم ياء مثناة تحتية وقاف ، وأصل
معناه الجمل الفعل : اسم موضع قرب المدينة .

الْفُؤَيْرَع : أطم من أطام المدينة ، لبني غنم بن مالك [من بني
النَجَّار] .

(١) من مازن تميم ، قال الأصفهاني (الأغاني : ٢ / ١٧٥) شاعر إسلامي من شعراء الدولة
الأموية ، واطنه قد أدرك الدولة العباسية ، وأورد له ترجمة مطولة وطائفة من شعره .
(٢) وله بيت ثالث :

فسقياً لصحراء الإمالة مريباً وللوقي من منزلٍ دمثٍ مذي
(٣) فليج : واد يصب في الباطن ، الوادي الواقع شرقي نجد ، والمعروف قديماً باسم (فليج) ،
والوقي : منهل لا يزال معروفاً في تلك النواحي ، التي هي منازل بني مازن ، ولا يعني الشاعران
المكان القريب من المدينة ، بقرب لضم .
(٤) كذا في الأصل وفي المعجم .

فيفاء الخبار ، بالمعيق ، ذكرناه في الحاء (*) .

(X) وزاد السهمودي :

فج الروحاء : بالفتح ثم الجيم : بعد السبالة ، مر به النبي (ص) غير مرة . وأقول :
الفج هو المتسع من الوادي ، والمقصود هنا وادي الروحاء ، وقد تقدم في حرف الراء
فرش ملل ، والفريش مصفرا ، معروفان قرب ملل ، يفصل بينهما ملل ، على ٢٢ ميلا
من المدينة . . وأقول : وادي الفريش لا يزال معروفا ، وبه قرية بهذا الاسم ، والمسافة
تقرب مما حدده السهمودي .
الفلجان : بالضم ثم السكون ثم الجيم : ارض سقيا سعد بالحرّة الغربية . وأقول
سقيا سعد تقدم ذكرها

فيفاء الفحلّتين : وأقول ذكرها المؤلف في الفحلّتين وأشار الى خبر سريّة زيد بن
حارثة الذي اوردّه ابن سعد في « الطبقات » كاملا وملخصه ان زيد بن رفاعة الجذامي وفد
الى رسول الله (ص) في نفر من قومه ، فكتبه كتاب أمان ، ولكن زيد بن حارثة اغار على
القوم وقتل وسبى ، فارسل النبي (ص) عليا(ض) لكي يرجع للقوم ما اخذ منهم ، فلقى
زيدا بالفحلّتين بين المدينة وذي المروة ، فرد الى الناس ما اخذ زيد بن حارثة منهم .

باب القاف

القَائِمُ : كصاحب : مال كان بالمدينة لبعض بني أنيف ^(١)
القَارُ : قرية من قرى المدينة الشريفة ^(٢). قاله الصاغاني في « العُباب » .
القَاحَةُ : بفتح الحاء المهملة بعدها هاء بمعنى الباحة ، وقاحة الدار وباحتها
وسطها ، وهي اسم مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل
قال عرّام ^(٣) : في ثاقل الاصفر (وهو جبل) : في جوفه دوار يقال له
القاحه وفيها بثران عذبتان غذيرتان . ورؤي بالفاء والجيم ^(٤) .
وفي حديث الهجرة القاحه والفاجة . والقاف اشهر واكثر .

القاعُ : ما انبسط من الأرض الحرة السهلة الطين [التي لا يخالطها رمل
فيشرب ماءها] وهي مستوية ليس بها احديداب ولا تطامن ، وهي بالمدينة

(١) زاد السهمودي : معروف في قبلة قباء ، من المغرب .

(٢) كذا وزاد في « التاج » : خارجها معروفة .

(٣) رسالته وقوله : (وهو جبل) زيادة للإيضاح من ياقوت .

(٤) زاد السهمودي : والذي رأيته في نسختين من كتاب عرّام بالفاء والجيم .

ونقل السهمودي عن ابن حجر أن وادي القاحه يسمى العبايد ، وكذا ذكر القاضي عياض ،
ونقل عن الأسدي أنه يقال له وادي العائد ، لبني غفار . اه . وأقول : القاحه — بالقاف والحاء
المهملة — واد عظيم يمتد من وادي تعين ووادي السقيا متجهاً صوب الجنوب حتى يفيض في وادي
الأبواء ، وتصيب فيه أودية كثيرة منها ثقيب ، ووادي النخل ، الذي يفيض فيه واديا مجاح ولقف .

الشريفة أطم من آطامها يقال له أطم البلويين وعنده بشر تعرف ^(١) ببشر عذق والقاع أيضاً منزل بطريق مكة قبل العقبة لمن يتوجه الى مكة

وموضع آخر في ديار بني سليم .

وموضع باليامة .

قال يحيى بن طالب :

أيا أثلاث القاع من بطن توضح حنيني إلى اظلالكن طويل

قُبَاء : بالضم والقصر وقد يد ، وأنكر البكري القصر ^(٢) ولم يحك القالي سوى المد . وقال الخليل : هو مقصور : قرية قبلي المدينة . وقال ابن جبير كانت مدينة كبيرة متصلة بالمدينة المقدسة والطريق إليها من حدائق النخل .

قلت : وهي في الاصل اسم بشر هناك عرفت القرية بها .

وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الانصار

والفه واو ويمنع ويصرف ، ومن قصر كأنه جعله جمع قبوة ، وهو الضم والجمع في لغة أهل المدينة وقد قبوت الحرف اذا ضمته ومنه القباء من الثياب والقبوة انضمام ما بين الشفتين .

(١) قال السهمودي : القاع موضع مسجد بني حرّام ، غربي مساجد الفتح . وقال المجد : هو أطم ... وما علمت مأخذه فيه ، وأقول : مأخذه من ياقوت . والموضع الذي في ديار سليم : هو قاع النقيع - أفاده السهمودي - وكذا جاء في المعجم .
(٢) معجم ما استمعتم : ممدود ، على وزن فعال .. وقال ابن الأنباري وقام بن ثابت : جاءت قبا مقصورة ، وأنشدا :

فَلَا بَيْنَ بَيْنِكُمْ قَبَا ، وَعَوَارِضَا وَلَأَقْبِلُنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدَ
وهذا وهم منها ، لأن الذي في البيت : « قنا » بالقاف بعدما نون ، بجبل . اه . وأقول : لا يزال الجبل معروفاً بقرب عوارض ، في جهة ضرغد غرب بلاد حایل .

قال النحاة : لم تجمع فَعْلَةٌ على فَعَلٍ مما لامه حرف علة الا بروة وبُرَى التي تجعل في أنف البعير وقرية وقرى ، وكوة وكوى ، وقبوة وقبا - فيما ذكره ياقوت .

وهي على ميلين من المدينة على يسار القاصد مكة بها أثر بنيان كثير .

وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وهو مسجد مربع مستوي الطول والعرض ، وفيه مأذنة طويلة بيضاء تظهر على بعد ، وفي وسط المسجد مبارك الناقة [١٩٨] بالنبي ﷺ ، وعليه حظيرة قصيرة شبه روضة صغيرة يتبرك بالصلاة فيه ، وفي صحنه مما يلي القبلة شبه محراب على مصطبة هو أول موضع ركع فيه النبي ﷺ ، وفي قبلته محارب . قاله ابن جبير (١) وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنها إذا دخله صلى إلى الاسطوانة المتخلقة وكان ذلك مصلى رسول الله ﷺ . (١)

وله باب من جهة الغرب ، وهو سبع بلاطات في الطول ومثلها في العرض ، وفي قبلة المسجد دار بني النجار ، وهي دار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، وفي الغرب من المسجد رحبة فيها بئر .

(١) قال السهودي : وقد اختبرته من عتبة باب المسجد النبوي المعروف بباب جبريل ، إلى عتبة مسجد قباء ، فكانت مساحة ذلك بذراع اليد - المتقدم وصفه في حدود الحرم - سبعة آلاف ذراع ، ومائتي ذراع ، تزيد يسيراً ، وذلك ميلان ، وخمسة سبع ميل على المعتمد في أن الميل ثلاثة آلاف ذراع . اهـ . وقال عن الذراع في حدود الحرم - : البريد أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال ، والميل ثلاثة آلاف ذراع ، وخمسمائة ذراع ، بذراع اليد - وذراع اليد أربعة وعشرون اصبعاً ، كل اصبع ست شعيرات ، مضمومة بعضها إلى بعض .

(٢) هذا الوصف كله نقله المؤلف عن رحلة ابن جبير والحضيرة جاءت في الرحلة حلق ، وفُسرَت في الحاشية بالحائط المستدير . وقال السهودي : قد اغتر المجد فجزم بأن تلك الدكة هي أول موضع ركع فيه النبي (ص) وكأنه حين ألف كتابه كان غائباً عن المدينة ، فوصف تلك الدكة بقوله : وفي صحنه مما يلي القبلة شبه محراب - وذكر السهودي كلاماً طويلاً في الموضوع يحسن الرجوع إليه . ففيه تحديد جيد لذلك الموضع من مسجد قباء ، وفيه تصحيح لما جاء في كلام المؤلف .

وهي منبع عين الأزرق التي تسميها العامة العين الزرقاء ، وعليها
حديقة أنيقة .

وإلى جانبها على مقدار رمية بحجر بشر أريس التي تفل فيها النبي ﷺ
فعدبت بعد أن كان مأوها أجاجاً ، وفيها وقع خاتمه ﷺ من يد عثمان رضي
الله عنه والحديث مشهور .

وبإزائها دار عمر ، ودار فاطمة ، ودار أبي بكر رضي الله عنهم

قال ابن جبير : (١) وفي آخر قرية قبا : تل مشرف يعرف بعرفات يدخل
إليه على دار الصفة حيث كان عمار وسلمان وأصحابها المعروفون بأهل الصفة
وسمي ذلك التل عرفات لأنه كان موقف النبي ﷺ يوم عرفة ، ومنه زويت
له الأرض فابصر الناس بعرفات . قاله أبو الحسين محمد بن أبي جعفر الكناني
البلنسي الأديب في رحلته .

قال البشاري : (٢) وبقيا مسجد الضرار يتطوع العوام بهدمه .

قال أحمد بن [يحيى بن جابر] : كان المتقدمون في الهجرة من أصحاب
رسول الله ﷺ ومن نزلوا عليه من الأنصار بنوا بقاء مسجداً يصلون فيه
الصلاة سنة إلى بيت المقدس ، فلما هاجر رسول الله ﷺ ، وورد بقاء صلى
بهم فيه ، وأهل بقاء يقولون : هو المسجد الذي أسس على التقوى من أول
يوم . قلت : اختلاف المفسرين مشهور في ذلك .

(١) الرحلة وجل ما تقدم من كلام ابن جبير وما ذكره عن موقف النبي (ص) لم يزد بنقل صحيح .
(٢) ولد سنة ٥٣٩ هـ وتوفي سنة ٦١٤ هـ قام برحلات ثلاث إلى الشرق أهمها استقرت أكثر من
ثلاث سنوات بدأها في يوم الاثنين ١٩ شوال سنة ٥٧٨ هـ (٣ شباط سنة ١١٨٢ م) وختمها
في ٢٢ محرم سنة ٥٨١ هـ (٢٥ نيسان سنة ١١٨٥ م) وزيارته للمدينة كانت فيما بين أول المحرم
سنة ٥٨٠ هـ إلى اليوم الثامن من الشهر المذكور - وما ذكره السهودي من أن رحلته كانت
سنة ٥٧٨ هـ - يقصد أول الرحلة .

وقال السهيلي : هذا المسجد أول مسجد بني في الإسلام وفي أهله نزلت
 (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) فهو على هذا المسجد الذي أسس على
 التقوى ، وإن كان قد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
 الله ﷺ سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال : « هو مسجدي
 هذا » . وفي رواية أخرى قال : « وفي الآخر خير كثير » . وقد قال صلى
 الله عليه وسلم لبني عمرو بن عوف حين نزلت : (لمسجد أسس على التقوى)
 « ما الطهور الذي أثنى الله به عليكم ؟ » . فذكروا له الإستنجاء بالماء ، بعد
 الاستنجاء بالحجارة . فقال : « هوذا كم فعليكموه » .

وليس بين الحديثين تعارض كلامهما أسس على التقوى . غير ان قوله
 تعالى (من أول يوم) يقتضي مسجد قبا لأن تأسيسه كان في أول يوم
 من حلول رسول الله ﷺ دار هجرته والبلد الذي هو مهاجرة ، وفي قوله
 سبحانه (من أول يوم) وقد علم انه ليس أول الايام كلها ، ولا أضافه إلى
 شيء من اللفظ الظاهر ، فيه من الفقه صحة ما اتفق عليه الصحابة مع عمر ،
 رضي الله عنه ، حين شاورهم في التاريخ ، فاتفق رأيهم أن يكون التاريخ من
 عام الهجرة ، لأنه الوقت الذي عز فيه الاسلام ، والحين الذي أمن فيه النبي ﷺ
 وأسس المساجد ، وعبد الله آمناً كما يحب ، فوافق رأيهم هذا ظاهر النزول وفهمنا
 الآن بفعلهم أن قوله سبحانه (من أول يوم) أن ذلك اليوم هو أول يوم
 التاريخ الذي يؤرخ به الآن ، فإن كان أصحاب رسول الله ﷺ أخذوا هذا
 من الآية فهو الظن بهم ، وبأفهامهم لأنهم أعلم الناس بتأويل كتاب الله [١٩٨]
 وافهمهم بما في القرآن من إشارات إفصاح ، وإن كان ذلك منهم عن رأي
 واجتهاد فقد علم الله ذلك منهم قبل ان يكون ، وأشار إلى صحته قبل ان
 يفعل ، إذ لا يعقل قول القايل : فعلته أول يوم إلا بإضافة إلى عام معلوم أو
 شهر معلوم ، أو تاريخ معلوم ، وليس ها هنا إضافة في المعنى إلا إلى هذا

التاريخ المعلوم لعدم القرائن الدالة على غيره من قرينة لفظ او قرينة حال ، فتدبره
ففيه معتبر لمن اذكر ، وعلم لمن رأى بعين فؤاده واستبصر ، والحمد لله ، وليس
يحتاج في قوله (من اول يوم) إلى إضمار كما قدره بعض النحاة من تأسيس اول يوم .
فراراً من دخول « من » على الزمان .

ولو لفظ بالتأسيس لكان معناه من وقت تأسيس أول يوم . فإضماره
للتأسيس لا يفيد شيئاً . و « من » تدخل على الزمن وغيره ، ففي التنزيل
(من قبل ومن بعد) والقبل والبعد زمان . وفي الحديث : « ما من دابة إلا
وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تطلع الشمس إلى ان تغرب » . قال النابغة :

تورثن من أزمان يوم حليلة إلى اليوم قد جربن كل التجارب

وبين « من » الداخلة على الزمان ، وبين « منذ » فرق بديع انتهى .

عن عاصم بن سويد^(١) عن ابيه قال : كان مسجد قبا على سبع اساطين ،
وكانت له درجة لها قبة يؤذن فيها يقال لها النعامة حتى زاد فيه الوليد بن
عبد الملك .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أت النبي ﷺ [١٩٩] صلى في
مسجد قبا إلى الأسطوانة الثالثة في الرحبة . إذا دخلت من الباب الذي بفناء
دار سعد بن جيثمة .

ودار سعد هذه أحد الدور التي قبل مسجد قبا يدخلها الناس للزيارة
والتبرك . وهناك أيضاً دار كلثوم بن الهدم^(٢) .

وفي تلك العرصة كان رسول الله ﷺ نازلاً قبل خروجه إلى المدينة ،
وكذلك أهله وأهل أبي بكر رضي الله عنهم ، حين قدم بهم علي بن أبي

(١) أورده السهودي نقلاً عن ابن زبالة .

(٢) في الأصل : دار أم كلثوم .

طالب رضي الله عنه ، بعد خروج رسول الله ﷺ من مكة ومن : سودة بنت زمعة ، وعائشة وأمها أم رومان ، وأختها أسماء وهي حامل بعبد الله ابن الزبير ، رضي الله عنهم ، فولدته بقاء قبل نزولهم إلى المدينة ، وكانت أول مولود ولد من المهاجرين بالمدينة ، والمنازل المذكورة اليوم خراب ليس بها إلا حيطان مكتوبة ، وآثار بنيان متهدمة ، تزار معاهدها، ويتبرك بمواقعها ومعاقدها .

وأقام رسول الله ﷺ لما هاجر بقاء يوم الاثنين ، والثلاثاء ، والاربعاء ، والخميس ، وركب يوم الجمعة يريد المدينة ، فجمع في مسجد بني سالم بن عوف بن الحزرج ، فكانت أول جمعة جمعت في الاسلام .

وقد جاء في فضل مسجد بقاء احاديث عدة . منها ما رواه الشيخان في « صحيحيهما » عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يزور بقاء راكباً ، وماشياً فيصلي فيه ركعتين .

وفي رواية أنه كان يأتي مسجد بقاء كل سبت ماشياً وراكباً . وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله . وفي رواية أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يأتي بقاء كل سبت . وفي لفظ كان يأتيه راكباً وماشياً .

وعند النسائي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ .. « من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد بقاء فيصلي فيه ، فإن له كعدهل عمرة » . وعند الترمذي ، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال : إن النبي ﷺ « قال الصلاة في مسجد بقاء كعمرة » . وذكر ابن هشام أن رسول الله ﷺ أسس مسجد بقاء لبني عمرو بن عوف ، ثم انتقل إلى المدينة . قلت : ذكر بعض العلماء أن الموضع الذي بني فيه منارة المسجد بقاء كان أطماً لبني عمرو بن عوف وكان يدعى عزة فهدم وبني منارة المسجد مكانه .

وروى الزبير عن سعد بن عمرو بن سليم الزُرقي قال : كان رسول الله ﷺ يركب حماراً له ويمشي حوله الصحابة رضي الله عنهم ويأتي مسجد بقاء كل سبت . وعن زيد بن أسلم رضي الله عنه قال : الحمد لله الذي قرب منا

مسجد قبا ، ولو كان بأفق من الآفاق لضربنا اليه أكباد الابل .
وعن ابن عمر رضي الله عنهما : لو يعلم الناس ما في مسجد قباء لضربوا اليه
أكباد الابل وعن عمر الخطاب (ص) كان مسجد قباء بأفق من آفاق الأرض
لضربنا اليه أكباد الابل .

وعن شيخ من أهل قبا قال : أنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقبا فقال
لخياط بسدة الباب انطلق فأتني بجريدة وإياك والعواهن ^(١) فأثاه بجريدة
فقشرها وترك لها رأساً وجعل يضرب به قبلة المسجد حتى نفذ عنه الغبار ،
وقال : لو كنت بأفق من الآفاق لضربنا اليك أكباد الابل .

وذكر ابن أبي خيثمة أن رسول الله ﷺ حين أسسه كان هو أول من وضع
حجرأ في قبلته ، ثم جاء أبو بكر رضي الله عنه بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر
رضي الله عنه بحجر فوضعه ثم إلى حجر ابي بكر رضي الله عنه ، ثم أخذ
الناس في البنيان .

وروى الخطابي عن الشموس بنت النعمان وكانت من المبايعات قالت :
كان رسول الله (ص) حين بني مسجد قبا يأتي بالحجر قد صهره إلى بطنه فيضعه
فيأتي الرجل يريد ان يقله فلا يستطيع حتى يأمره ان يدعه ، ويأخذ غيره ،
يقال : صهره واصهره اذا الصقه بالشيء ومنه اشتقاق الصهر في القرابة . وروى
الزبير بن بكار عن عتبة بن وداعة عن الشموس بنت النعمان ، وكانت من المبايعات ، قالت
رأيت رسول الله ﷺ يؤسس المسجد بقبا فيأتي الصخرة او الحجر فيحمله
بيده حتى [يصهره الحجر] انظر الى بياض التراب على سرتة أو بطنه فيأتي
الرجل من قريش والانصار فيقول : يا رسول الله : أعطني الحجر أو أحمله
فيقول ﷺ : لا ،خذ حجراً مثله ، قالت : وكأني أنظر الى بياض التراب
على سرة النبي ﷺ وبطنه (ويقولون ^(٢) بواله حتى أم له القبلة) قال فنحن
نقول ليس قبلة أعدل منها هذا من قول عتبة .

قال الزبير : وكان سعد بن عبيد بن قيس بن النعمان يصلي في مسجد قبا

(١) العواهن : الحوافي وهي السفات التي تلي قلب النخلة .
(٢) ما بين القوسين غير واضح وفي (وفاء) مكانه : (ويقول : ان جبريل ، عليه السلام ،
هو يؤم الكعبة . قالت : فكان يقال : إنه أقوم مسجد قبلة) .

في عهد رسول الله ﷺ وفي زمان أبي بكر رضي الله عنه فتوفي في زمان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأمر عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم بعد أن
ردّه وقال له : كنت إمام مسجد الضرار . فقال : يا أمير المؤمنين : كنت
غلاماً حدثاً .

ومن ينسب الى قباء : أفلح بن سعيد القبائي روى عنه أبو عامر العقدي
وزيد [٢٠٠] بن الحباب .

وعبد الرحمن بن عباس الانصاري القبائي

ومحمد بن سليمان المدني القبائي من أهل قبا يروى عن أبي أمامة ابن سهل
ابن حنيف روى عنه عبد العزيز الدراوردي ، وحاتم بن اسماعيل ، وعبد
الرحمن بن أبي الموالي ، وزيد بن أبي الحباب وغيرهم .

وأما أبو المكارم رزق الله بن محمد القبائي وشيخ الصوفية إبراهيم بن علي
ابن الحسين القباري فهما منسوبان الى قبا مدينة كبيرة قرب الشاش من ناحية فرغانة .

وقباء ايضاً : موضع بين مكة ^(١) والبصرة .

وفي قبا طيبة يقول السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة
الأنصاري . ^(٢)

ولها مربع ببرقة خان ومصيف بالقصر قصر قباء

(١) قال عزام - بعد كلامه على مران - : ومن خلفه قرية يقال لها قباء ، كبيرة عامرة ،
جلسر ، وعارب ، وعامر بن ربيعة من هوازن ، وبها مزارع كثيرة على آبار ، ونخل ليس بكثير
وبجذائها جبل يقال له هكران ... وأقول لا تزال معروفة ، وهي التي نقل السهمودي عن
الأسدي أنها على نحو أربع مراحل من ذات عرق . وقال : إنها مجهة كشب .

(٢) شاعر من أهل المدينة ، وصفه الأصفهاني (الأغاني : ١٨ / ٦٥) بأنه ليس بكثير ولا
فعل ، إلا أنه كان أحد الغزليين والفتيان ، والمتألمين على الشراب . وانظر أخباره هناك .
وذكر أن له أرضاً بقباء .

كفّنوني إن مت في درع أروى واغسلوني من بشر عروّة مائي^(١)
سخنة في الشتاء باردة في الصيف سراج في الليلة الظلماء

قال الزبير : وكان بقبا بنو القصيص^(٢) ، وكان لهم الأطم الذي في شرقي
مريد مسلم بن سعيد بن المولى .

وكان بقبا رجل من اليهود يقال له الممترض بن الأشوس يقال هو من بني
النضير . وكان لهم أطم يقال له عاصم ، كان في دار توبة بن الحسين بن السائب
ابن أبي لبابة ، وفيه البئر التي يقال لها قباء . وكان له أطم يقال له الأعنق ،
كان في المال الذي يقال له البردعة . وكان له أطم يقال له صيصة كان موضعه
في المال الذي يقال له السمنة ، فصارت هذه الأطام الثلاثة لسلمة بن أمية أحد
بني عمرو بن عوف .

وكانت بنو باعصة . بقبا ولا يعلم لهم مكان أطم ، وقيل كانت باعصة^(٣) هي
حي من اليمن ، وكانت منازلهم في شعب بني حرام حتى نقلهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن بني حرام إلى مسجد الفتح وآثارهم هنالك .

ولهذا الفصل تتمة سقناها في باب المساجد ، عند ذكر مسجد قبا فليُنظر
هناك إن شاء الله تعالى .^(٤)

القُبَابِيَّة ، بالضم كصُبَابِيَّة : أطم من أطام المدينة . قال الصاغاني : هو
قباب بزنة غراب . وقال ياقوت : والقبابية في الأصل : اسم لضرب من

(١) رواية الأغاني (٩ / ٦٠) : كفّناني إن مت في درع أروى وامتحالي الخ ...

(٢) نص عبارة السهري فيما نقل عن ابن زبالة : وكان ممن بقي اليهود حين نزلت عليهم
الأوس والخزرج جماعات منها بنو القصيص ، وبنو ناغصة ، كانوا مع بني أنيف - حي من بني -
بعباء رجل من اليهود يقال انه من بني النضير - الخ - .

(٣) كذا جاءت هذه الكلمة ، وفي (وقاء) : ناغصة - إلا أن النسخة المطبوعة لا يصح
الاعتماد عليها .

(٤) التتمة تتعلق بما حدث من تعميره في عهد عمر بن عبد العزيز ، ثم تجديده من قبل الجواد
لأصقحاني محمد بن علي .

السمك ، يشبه الكنعد . قلت : القباب للسمك إنما هو بكسر القاف ، فلا مدخل له فيما نحن فيه .

القبليّة ، بفتح القاف ، والباء ، مثل عربيّة ، كأنه نسبة الى القبّل ، محرّكة ، وهو النشز من الأرض يستقبلك .

وقبل أيضاً : جبل [وقيل إنه] بدومة الجندل .

والقبل أيضاً : أن يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له .

والقبليّة من نواحي الفرع بالمدينة . قال الزنجشري : القبيلة سراة فيما بين المدينة وينبع ، ما سال منها الى ينبع سمي بالغور ، وما سال منها الى أودية المدينة سمي بالقبليّة ، وحدّها من الشام ما بين الحُتّ ، وهو جبل من جبال بني عرك من جهينة ، وما بين شرق السبالة ، أرض يطأها الحاج وفيها جبال وأودية (١) .

وقال الطبراني في « المعجم الكبير » : أنبأنا الحسن بن إسحاق ، أنا هارون بن عبد الله ، أنا محمد بن الحسن : حدثني حميد بن صالح ، عن عمار ، وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث ، عن أبيهما بلال بن الحارث المزني : أن رسول الله ﷺ أقطعه هذه القطيعة وكتب إليه ما صورته : « بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث ، أعطاه معادن القبيلة ، غوريّتها وجلسيّا (٢) غشية ، وذات النصب ، وحيث صلح الزرع من قدس ، إن كان صادقاً وكتب معاوية » . ويروى : « وحيث يصح الزرع من قريش » .

غشية : بفتح الغين وكسر الشين المعجمتين ، وفتح المثناة التحتيّة المشددة :

(١) الزنجشري نقل هذا في كتابه (الجبال والياه) عن شيخه السيد علي - بضم العين - ابن وهّاس المكي ، وهو علم بهذه المواضع .
(٢) في الأصل : جبليّا :

موضع بناحية معدن القبلية ، و يروى بالعين والسين المهملتين ، وذات النصب :
موضع آخر ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

‘قدس’ ، بالضم ، وسكون الدال . قال عرّام ^(١) : بالحجاز جبلان يقال
لهما القدسان ، قدس الأبيض وقدس الأسود ، وهما عند وِرقان . أما الأبيض
فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة ، وهو جبل شامخ ينقاد الى
المتعش بين العرج والسقيا . وأما قدس الأسود فيقطع بينه وبين ورقان عقبة
يقال لها حَمَتْ ، والقدسان جميعاً لمزينة ، وأموالهم ماشية من الشاء والبعير ،
وفيهما أوْشال كثيرة .

والقدس أيضاً : اسم للبيت المقدس ، شرفه الله .

والقدس أيضاً : جبل عظيم بنجد ويعرف بقدس أواره ^(٢) .

قال البَعيث ^(٣) :

ونحنُ وقعنا في مُزَيِّنَةٍ وقعةً غداةَ التَّقِينَا بين غيقٍ وعيها
ونحنُ جلبنا يومَ قدسٍ وآرةٍ قنابلَ خَيْلٍ تتركُ الجوَّ أقما

(١) أورد كلام عرام بالمعنى لا باللفظ ، وكذا فعل ياقوت ، أنظر رسالة عرام فهو لم يقل :
بالحجاز ، ولكنه قال : (ولما صدر من المدينة مصعداً أول جبل يلقاه من عن يساره ورقان -
ثم وصفه إلى أن قال : ويفلق بينه وبين قدس الأبيض عقبة يقال لها ركوبة . الخ . ومن وصف
قدساً أبو علي المجري فقال : جبال قدس : غربي ضاف ، من التقيع ، وقدس : جبال متصلة
عظيمة ، كثيرة الخير ، تلبث العرعر والحزم ، وبها تين وفواكه ، وفراع ، وفيها بستان ومنازل
كثيرة من مزينة .. وصدور العقيق ما دفع في التقيع من قدس .

(٢) الصواب : قدس وآرة جبلان لا يزالان معروفين ، بين مكة والمدينة ، وهما إلى المدينة
أقرب آرة سبق أن عرفه المؤلف ، وقدس هو هذا الذي سبق كلامه عنه ، وأنه لمزينة ، وليس
في نجد ، وهذا التحريف وقع فيه غيره من المتقدمين . أما أواره فهو جبل قرب الكويت يسمى
الآن (وارة) من باب تخفيف الهمز ، وكان معروفاً في القديم باسم (أواره) . وله يوم من
أيام العرب .

(٣) هو البعيث الجهني .

وقال الأزهرى : قدس وآرة : جبلان لمزينة ، وهما معروفان .
القَدُومُ : كصبور وشكور : اسم جبل قرب المدينة . وفي حديث
فريعة بنت مالك [٢٠١] خرج زوجي في طلب أعلاج له إلى طرف القدوم
وذكر المدائني في ترجمة قناة : هي واد يمر على طرف القدوم في أصل
قبور الشهداء بأحد

قال الزمخشري : وقدم أيضاً ثنية بالسراة .

وقدم أيضاً : موضع من نعمان

وقدم أيضاً : حصن باليمن

وقدم أيضاً : قرية بحلب

وقدم أيضاً : اسم مجلس ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

وقال القاضي عياض ^(١) : وأما طرف القدوم : موضع الى جنب القرية
فبفتح القاف وتشديد الدال في قول الأكثر وقد خففه بعضهم ، قال : ورواه
أحمد بن محمد القندقي [أحد رواة « الموطأ »] بضم القاف وتشديد الدال
ثنية يجبل من برد دوس انتهى كلامه وفيه نظر . والصواب ما تقدم .

قال ابو الحسن الخوارزمي : القدوم (مشددة) اسم قرية بالشام اختن
بها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

والقدوم بالتشديد والتخفيف وهو أكثر : فأس التجار .

قَدَيْدُ : كزبير موضع بين الحرمين ^(٢)

(١) في كتابه « مطالع الأنوار » كذا في المعجم وقال بعد سياق كلامه : فانظر رعاك الله إلى
هذا التخييط ، والحيرة والتخليط ، ونص هذا على ما يخالف هذا ، واعتماد هذا على ما يُضعف ذا ،
وشارك في الحيرة (!) .

(٢) وصف المتقدمون (قديدا) بأنه قرية جامعة كثيرة المياه والبساتين (معجم البكري :
١٠٥٤) وكان مائة الصنم في قديد ، في المثلث ثنية مشرفة على ذلك الموضع . ولا تزال القرية
معروفة . ولكنها ضعيفة ، وتقع بين خليص وعبغان ، بقرب مكة .

وقيل : واد

والقديد أيضاً المسيح الصغير (١)

القُدَيْمَةُ : بضم القاف وفتح الدال المهملة مثال جهينة : جبل بالمدينة .
قال: عبد الله بن مصعب الزبيري يذكر العرستين والعقيق :

أشرف على ظهر القديمة هل ترى برقاً سرى في عارض متهلل ؟
نضح العقيق فبطن طيبة موهنا ثم استمرّ يؤم قصد الصلصل
في أبيات تقدمت في صلصل .

قُرَاضِمٌ : بضم القاف (٢) وكسر الضاد المعجمة : اسم موضع بالمدينة
قال الاحوص يخاطب كثيراً (٣) لما ادعى أن خزاعة من ولد النضر [بن
كنانة] :

واصبحت لا كعبا أباك لحقته ولا الصلت إذ ضيعت جدك تلحق
وأصبحت كالمهريق فضلة مائه لِضاحي سراب بالملأ يترفرق
دع القوم ما احتلوا ببطن قراضم وحيث تغسى بيضه المتفلق
وقال ابن هرمة :

عفا أمج من أهله فالمثلل إلى البحر لم يأهل له بعد منزل
فأجراع لفت فاللوى فقراضم تناجى بليل أهله فتحملوا

(١) المسيح تصغير مسح نوع من اللباس .

(٢) ولكن البكري قال : موضع بين المثلل والخيمتين ، قاله الهجري ، قال : وكنا نرونها
قراضم - بالقاف - حتى سألت أعرابياً من تلك الناحية ، فقال : قراضم عندنا ووصف الموضع .
قال غيره : قال عبد العزيز بن وهب مولى خزاعة :

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم الخ البيت ...

(٣) الأحوص بن محمد الأنصاري شاعر إسلامي مدني ، ترجم الأصفهاني (الأغاني : ٤ / ٤٠)
وأطال الحديث عنه . و (كثيراً) كانت (كسرى) في الأصل ، وفي المعجم ، مما يدل على أن
التصحيف قديم ، وكان بين كثير وبين الأحوص مهاجرة ، (أنظر الأغاني : ١١ / ١٧) .

قراقرُ : بالفتح وقافين وما فيه : موضع من أعراض المدينة لآل حسيذ
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

قُرحُ : بالضم ثم السكون اسم لسوق وادي القرى وقصبتها من أعمال
المدينة من ناحية الشام . وفي حديث أبي شמוש البلوي صلى بنا رسول الله ﷺ
في المسجد الذي في صعيد قرح فعلّمنا مصلاه بعظم ، وحجارة ، فهو في
المسجد الذي يصلي فيه أهل وادي القرى . قال عبد الله بن رواحة :

جلبنا الخيلَ من آجام قرح . يغرُّ من الحشيش لها العُكُومُ
وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عليه السلام : قال أمية بن أبي
الصلت :

* أهل قرح بها قد أمسوا ثغورا *

أي متفرقين ، جاهلين (؟) ، الواحد ثغر .

وكانت من أسواق العرب في الجاهلية .

أنشد السدي (١) لبعض بني أسد من اللصوص ، والأبيات مقراة :

لقد علمتْ ذودُ الكلابي أنني	لهنّ بأجواز الفلاة مهينُ
تتابعن في الأقران حتى حبستُها	بقرح ، وقد ألقين كل جنينِ
ولما رأيتُ التجرّ قد عصبوا بها	مساومة ، خفتُ بهنّ يميني
فأدّيتُ منها عسّة ذات حلة	كسير أبي الجارود وهو بطّينُ (٢)

قردُ ، قال ابن الأثير : ذو قرد بين المدينة وخيبر ، على يومين من
المدينة . وقال غيره : على نحو يوم من المدينة . وقال ياقوت : ذو قرد : على

(١) كذا في الأصل ، وفي المعجم ، والصواب (السكري أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن
الحسين) (٢١٢ - ٢٧٥ هـ) وهو صاحب كتاب اللصوص ، الذي نقل عنه ياقوت كثيرا .
(٢) كذا وفي المعجم : فأرأيت منها عسّة ذات حلة كسر أبي الخ ...

ليلتين من المدينة ، بينها وبين خيبر ، وكان رسول الله ﷺ انتهى إليه لما خرج [في طلب عُيَيْنَةَ بن حِصْن الفزري] حين أغار على لقاحه .

وقال أبان بن عثمان صاحب « المغازي » : ذو قرد : ماء لطلحة بن عبيد الله ، اشتراه ، فتصدق به على مارة الطريق (١) .

قال القاضي عياض : جاء في حديث قبيصة في « الصحيح » : أن بذى قرد كان سرّح رسول الله ﷺ الذي أغارت عليه غطفان . وهذا غلط إنما كان بالغابة قرب المدينة . قال : وذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار ، وبه باتوا ، ومنه انصرفوا ، فسميت به الغزوة . وقد بيّنه في حديث سلمة بن الأكوع .

وقول بعض شيوخ مسلم ، في آخر حديث قبيصة : فلحقهم بذى قرد . يدل على ذلك ، لأنهم لم يأخذوا السرّح ويقيموا بمكانهم حتى لحق بهم الطلب . قال محمد بن موسى [الحازمي] : غزوة الغابة هي غزوة ذي قرد ، وكانت سنة ست .

القرنين ، ثنية قرن ، ويقال له : ذات القرنين أيضاً ، وهي موضع (٢) في أعلى [٢٠٢] وادي رولان ، من ناحية المدينة ، سمي بذات القرنين لأنه بين جبلين صغيرين ، وإنما ينزع منه الماء نزعاً بالدلاء ، إذا انخفضت قليلاً .

قورَيْص ، بالسین المهملة ، على زنة زبير ، ومعناه لغة : البرد والصقيع : [قال نصر :] وهو جبل يذكر مع قرس [جبل آخر كلاهما قرب المدينة (٣)] .

(١) تقدم ذكره في : (بيسان) .

(٢) التحديد لعمرّام في رسالته ولكنه لم يقل : (موضع) وإنما ذكر الرياض التي في أعلى ذي رولان التي تسمى (الفلاج) وقد تقدم تحديدها - وذكر أنها فيها مسكاً تمسك الماء ؛ منها (المختار) ثم وصفه وقال : ومنها قلت يقال له ذات القرنين - ثم ذكر ما هنا .

(٣) قال ياقوت : قرس : جبل بالحجاز : في ديار جهينة ، قرب حرّة النار . وأورد في (قريس) ما ساقه المصنّف كاملاً وكذا في كتاب نصر .

وفي كتاب أبي داود : أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية ،
جلسيها ، وغوريها ، وحيث يصلح الزرع من قريس . وفي «معجم الطبراني» :
من قدس ، وقد تقدم .

القرية ، مثال مميّة وعليّة : موضع بنواحي المدينة . ذكره إبراهيم
ابن هرمة ، فقال :

أنظر لملك أن ترى بسوقية أو بالقرية ، دون مفضى عاقل
أظعان سوذة كالإشاء غوادياً يسلكن بين أبارق وخائل
وأما القرية في قول امرئ القيس :

تبيت لبوني بالقرية أمنا وأسرحتها غبا بأكناف حائل
فكان يجلي طيء
وأما قول الحطيئة :

إن اليامة شر ساكنها أهل القرية من بني ذهل
قوم أباد الله غابرم فجميعهم كالحمر الطحل

فهي قرية بني سدوس باليامة ، بها قصر عظيم ، من صخر كله ، بناه الجن
لسليمان بن داود عليها السلام ، والقصر كله من صخرة واحدة (١) .

قال محبوب بن أبي المشنظ فيها أو في القرية التي بجانب (٢) المدينة :
لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية جرد غير محروث
يفوح منه إذا مجّ الندى أرج يشفي الصداع وينقي كل ممفوث

(١) قرية جبلي طيء : تقع شرق مدينة حائل بقربها ، وقرية بني سدوس ، لا تزال معروفة
باسم (سدوس) بدون إضافة ، في إقليم المحمل ، وأهلها سادة كرام ، وما زالت الأشراف تهجى
وتمدح ، والحطيئة لم تسلم نفسه من لسانه فما بالك بغيرها ! وقد زال القصر الذي كان فيها .
(٢) الشاعر نهشلي تيمي ، وبلاد بني تيم بعيدة عن المدينة .

أملى وأحلى لعيني إن مررت به من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
القرى: جمع قرية ولم تجمع فعلة على فعل إلا في أربعة الفاظ ذكرتها في قُبَا.
ووادي القرى وادٍ من أعمال المدينة من جهة الشام سنذكرها مفصلة في
الوادي إن شاء الله تعالى .

قشامُ : كغراب بالشين المعجمة : جبل على أيام من المدينة .

ذكر ابن خالويه بسندله قال : قالت أنيسة زوجة جبيهاء^(١) الاشجعي
لزوجها جبيهاء، واسمه يزيد بن عبيد : لو هاجرت بنا الى المدينة وبعت إبلك
وافترضت في العطاء كان خير لك ؟ . قال : أفعل ! واقبل بها وبإبله ، حتى
إذا كان بحرة واقم شرقي المدينة ، شرعها حوضاً وأقام يسقيها ، فحنت ناقة
منها ونزعت إلى وطنها وتبعتها الإبل وطلبها ففاته . فقال لزوجته : هذه
إبل لا تعقل تحن إلى أوطانها فنحن أولى بالحنين منها ! أنت طالق إن لم
ترجعي ! . فقالت : فعل بك وفعل .. ! ورجع إلى وطنه وقال :

قالت انيسة ، بع تلادك والتمس	داراً بيثرب ربة الأطام
تكتب عيالك في العطاء وتفترض	وكذاك يفعل حازم الأقوام
[فهمت ثم ذكرت ليل لقاحنا	بلوى عنيزة ، أو بقف قشام]
إذهن عن حسبي مذاود كلها	نزل الظلام بعصبة اغشام
إن المدينة لا مدينة فالزمني	حقف الستار وقنة الأرجام
يحب لك اللبن الغريض وينزع	بالعيش من عين إليك وشام
وتجاوري النفر الذين بنبلهم	أرمي العدو إذا نهضت آرامي
الباذلين إذا طلبت تلادهم	والمانعي ظهري من الغرام

(١) جُبَيْهَاء ، ويقال جَبْهَاء : يزيد بن عبيد من أشجع ، شاعر اسلامي ترجمه الأصفهاني في
الأغاني (١٦ / ١٤١) ولم يرد في المعجم بيت الشاهد ، وإنما ذكره الأصفهاني ، أما المؤلف
فغير كفة (وقنة الأرجام) ب : (وقنة لقشام) مما يدل على أنه نقل من نسخة سقط منها
الشاهد أيضاً .

قصر خارجة : هو خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام .
قال الزبير : خرج خارجة إلى الوليد بن عبد الملك فسأله أن يقطعه
موضع قصر في العرصة فكتب إلى عامله بالمدينة : أن أقطعه موضع قصر في
العرصة والحقه بالسواد [أي بالخرة] فلم يزل بأيديهم حتى صار بعد ليحي
ابن عبد الله بن حسين بن علي بن حسين .

[. . . .] كان ^(١) لآبيه أبي كبير بن نفيل بن عبد قصي .

وكان يقال لذلك الوادي وادي أبي كبير كانت لهم ماشية كثيرة من إبل
وغنم وكانت لهم بئر بطرف الفراء يوردون عليها ثمانين بعيراً .

قَصْرُ عاصم : هو عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان قصر عظيم بالمدينة
على مقربة من بئر عروة قبل الجماء [جاء تضارع] وكان عبد الله بن معاوية
ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير تعاونوا
فقالا يهجون قصر عاصم :

الا يا قصر عاصم لو تبينُ فتستعدي أمير المؤمنين
فتذكرُ ما لقيت من البلايا فقد لقيت حزنًا بعد حين

(١) يظهر أن في النسخة خلا ، فجعل (كان لآبيه) إلى (ثمانين بعيراً) تتعلق بتعريف
(وادي أبي كبير) فيما يظهر ، وعمله حرف الواء . وعمل هذا الوادي - كما قال السهمودي :
فوق الحرم ، والمرس ، وصدر الحفيرة ، وهو في جهة ذي الحليفة كما يفهم من كلام السهمودي
عن مسجد المرس ، من أن المرس في بطن الوادي ، وأن للمدينة إلى ذي الحليفة طريقين :
طريق الشجرة ، الطريق السقي كانت معروفة وتسلك في ذلك العهد وطريق المرس . وقال
البكري : وادي أبي كبير - بفتح أوله وكسر ثانيه - : وادي معروف يصب فيه وادي ذات
الجليش ، وهو منسوب إلى أبي كبير بن وهب بن عبد بن قصي - وفي الأصل (كثير) وكذا في
المطبوعة من (وفاة) . والتصويب من « نسب قريش » وفيه (منهب) بدل (نفيل) وفي
« جهرة ابن الكلبي » : النهب بن عبد وهو أبو كبير . وانظر ما تقدم عن الأودية التي تدفع في
العقيق نقلاً عن السهمودي .

ولعل الكلام عن هذا الوادي وقع من المصنف في تحديد أرض خارجة . وهي في الجهة التي
يقرب منها وادي أبي كبير .

ثبيت على طريق الناس طراً
 ولم توضع على غمض فتخفى
 يرى فيك الدخان لغير شيء
 فقال القصر: شأني أن ربي
 يعد حجرتي ، ويعد لبني
 بمنزلة الشمال من اليمين
 [٢٠٣] ما وعاصم عكبا صاهره (؟)
 قبيح الوجه منعقر الأواسي
 يسببك كل ذي حسب ودين
 ولم توضع على سهل ولين
 فقد سميت خداع العيون
 سألني (؟) كل مجتهد ضنين
 ويقتر بعد اثراء السنين
 خبيث الخلق مطرور بطين^(١)

فلم سمع عاصم (مطرور بطين) اشترى له قضية بالنفي درهم فطره بها
 وقال (٢) :

[بنوا وبنيت واتخذوا قصوراً فما ساووا بذلك ما بنيت
 بنيت على القرار ، وجانبوه الى رأس الشواقي ، واستويت
 على أفعالهم ، وعلى بنامهم علوت ، وكان مجدداً قد حوت
 وتلك صلاصيل قد فلتستهم وذلك وديهم فيها يموت
 فليس لعامل فيها طعام وليس لضيفهم فيها مبيت
 وقيل : البيتان الأخيران لزيد بن عاصم ، قال الزبير وهو أشبه وقال :

بنيت القصر يا عاصم في خطة شيطان
 فلا بد من أن يبنى على ذلك أو البان^(٣)

قصر ابن عوان : قصر كان بالمدينة وكان ينزل في شقة الجاني بنو الجذما

(١) الأبيات الثلاثة التي قبل هذا حذفها السهمودي قائلاً عنها (في أبيات أخرى) مما يدل
 على عدم وضوحها ، كما حصل في نسختنا هذه ، فأبقيناها على أصلها .

(٢) نقلنا الشعر من (وفاة) : إذ الناسخ - فيما يظهر - زاغ بصره فنقل البيتين اللذين في
 هجو القصر ، مما يدل على اختلال النسخة .

(٣) هذا البيتان هكذا وردا في النسخة ، وهما ليسا لعاصم بل في هجو قصره وكتاب
 الزبير بن بكار الذي نقلت عنه هذه الأخبار لا يزال مفقوداً ، وهو « كتاب العقيق » .

حي من اليمن من يهود المدينة كانوا بها قبل الأوس والخزرج^(١).

قَصْرُ عُرْوَة : هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد .

روى عروة عن الزبير رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « يكون في أمي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم » . قال عروة : وبلغني انه قد ظهر ذلك فتنحيت عن المدينة وخشيت أن يقع وأنها فنزلت العقيق ، وبنى به قصره المشهور عند بئر . وقال لما فرغ منه :

بَنَيْنَاهُ فَأَحْسَنًا بَنَاهُ	بِحَمْدِ اللَّهِ ، فِي وَسْطِ الْعَقِيقِ
تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ شَرْراً	يَلُوحُ لَهُمْ عَلَى وَضْعِ الطَّرِيقِ
فَسَاءَ الْكَاشِحِينَ ، وَكَانَ غِيظًا	لِأَعْدَائِي ، وَسُرٌّ بِصَدِيقِي
يَرَاهُ كُلُّ مَرْتَفِقٍ ، وَسَارٍ	وَمُعْتَمِرٍ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

وأقام عبد الله بن عروة بالعقيق ، بقصر أبيه ، فقبل له : تركت المدينة؟ فقال : لأني كنت بين رجلين : حاسد على نعمة ، وشامت بنكبة . قال عامر بن صالح في قصر عروة :

حَبَّذَا الْقَصْرُ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبَيْتُ سِرَّ بَيْطُنِ الْعَقِيقِ ، ذَاتِ الشَّيَاطِ^(٢)
مَاءٌ مُزْنٍ ، لَمْ يَبْنَعْ عُرْوَةٌ فِيهَا غَيْرَ تَقْوَى الْإِلَهِ فِي الْمَقْطَعَاتِ
بِمَكَانٍ مِنَ الْعَقِيقِ أَنْيَسَ بَارِدِ الظِّلِّ ، طَيِّبِ الْغَدَوَاتِ
وقصر عروة أيضاً : قرية بضواحي بغداد ، من ناحية النهرين .

قال الزبير^(٣) : لما أقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه العقيق فدنا من

(١) كذا قال ياقوت عن نصر . وقال السهوي أنه هو قصر ابن عراك ، بحجة مقبرة بني عبد الأشهل ، بطريق أحد .

(٢) في (وفاء) : حبذا القصر . ذو الظلال ، وذو البشر ، بطن العقيق ، ذات السقا .

(٣) ما قبل هذا من المعجم ، ومن هنا زيادات للمؤلف من كتاب الزبير بن بكار .

موضع قصر عروة قال : أين المستقطعون منذ اليوم ؟ فوالله ما مررت بقطيعه تشبه هذه القطيعة . فقام اليه خوات بن جُبَيْر الأنصاري رضي الله عنه فقال : أقطعنيها يا أمير المؤمنين . فأقطعه إياها . فكان يقال لموضعها خَيْف حرّة الوبرة ، فلما كانت سنة احدى وأربعين أقطع مروان بن الحكم عبدالله ابن عِيَّاش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ، ما بين الميل الرابع من المدينة الى ضفيرة أرض المغيرة بن الأحنس ، التي في وادي العقيق ، الى الجبل الأحمر الذي يطلعك على قبا . قال : وشهود قطيعته : عبد الملك وأبان ابنا مروان بن الحكم ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وعبد الرحمن بن الحارث . قال هشام : فاشترى عروة موضع قصره وأرضه وبثاره من عبد الله بن العياش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، وابتنى ، واحتفر ، واحتجر ، وضفر ، فقبل له : يا أبا عبد الله ! انك بغير موضع بذر . فقال : يأتي الله به من النقيع . فجاء سيل فدخل في مزارعه ، فكساها من خليج كان خلبه ، وكان بناؤه جنابذ [جمع جنبد ، وهو ما استدار وارتفع كالقبة] .

وكان لعبد الله بن عمرو بن عثمان الناحية الأخرى المراحل ، وقصر أمية ، والمنيف ، والآبار التي هنالك ، منها بئر كافورة ، والمزارع ، فاستعشى ^(١) عبد الله بن عمرو بن عثمان ، على عروة بن الزبير ، وقال : انه حل على حق السلطان . فأرسل عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه ، من هدم جنابذه ، وضفائره وسدم ^(٢) بثاره .

قال : فقدم رجل من بني خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، يريد الوليد بن عبد الملك ، فنزل العقيق ، فسأل عن عروة فقبل له : صالح على ما فعل به عمر بن عبد العزيز ! وأخبر الخالدي بقصته ، فخرج حتى قدم على

(١) كذا في (وفاء) : فاستقتى . ولعل الصواب : (فاستمدى) .

(٢) في الأصل (وسد) ولها وجه إلا أن سدم أفصح .

الوليد بن عبد الملك ، فسأله عن أهل المدينة فأخبره ، فسأله عن عروة ، فأخبره ، وقال : خيراً يا أمير المؤمنين على ما أتى اليه عمر بن عبد العزيز ، هدم قصره ، وغوّر بئاره ، فقال : ما له وله ؟ قال : زعم أنه حمل على حق السلطان ، ودخل فيما ليس له . فكتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز فقال : ما عروة ممن يُتَّهَم ، فدعه وما انتقص السلطان ، إنه في سعة منه . فبعث اليه عمر بن عبد العزيز فقال : كتبتَ فيّ الى أمير المؤمنين ؟ قال : ما فعلتُ . قال : فاذهب فاصنع ما بدا لك . فقال عروة : جَزِعُوا من جنابذ نبنيا ، والله لأبْنِيَنَّها بناءً لا يبلغونه إلا بشق الأنفس ، فبنى قصره ، ونثل بئاره . فقال ابنه عبد الله : يا أبتاه لو ابتدأتَ بئاراً فحفرتها ، لكان أهون في الغرم ، فقال : لا والله إلا هي بأعيانها ! .

ثم تصدق عروة رضي الله عنه بقصره على ولده ، وبشره على المسلمين ، وأوصى الى الوليد بن عبد الملك قال : فاختلف عبد الله ويحيى ابنا عروة . ثم توفي عبد الله ، وأوصى [٢٠٤] الى عمر بن عروة ، فوليا هشام بن عروة بالسن .

ثم وليها عبد الله بن عروة فقال :

لو يعلم الشيخ غدوّي بالسحر * نحو السقاية التي كان احتقر *
 بفتية مثل الدنانير ، غرر * وقام الله النفاق والضجر *
 بين أبي بكر وزيد وعمر * ثم الحواربي لهم جدٌ أغر *
 فهم عليها بالعشي والبكر * يسقون من جاء ، ولا يؤذى بشر *
 * لزاد في الشكر ، وكان قد شكر *

قال : ولما فرغ من بناء قصره في العقيق وبئاره ، دعا جماعة من الناس وكان فيمن دعا ابن أبي عتيق ، قال فطعم الناس وجعلوا يبركون وينصرفون ، ويقولون : ما رأينا ماءً أعذب ولا أطيب ، ولا منزلاً أكرم من هذا . فقام ابن أبي عتيق فبرك وقال : لولا خصلة واحدة ما كان في الأرض مثلها

قال فاشترأب^١ لذلك عروة والناس وقال : ما هي ؟ . قال : ليس لها وقاية ، ولا دونها وربعة . قال : فضحك عروة ومن حضرهم ، وأعجبهم ذلك من قول ابن أبي عتيق .

قال : ولما ولي [ابراهيم بن] هشام المدينة لهشام بن عبد الملك أراد أن يدخل في حقوق بني عروة بالفرع ، فحال عبد الله ويحيا ابنا عروة ، بينه وبين ذلك ، فاضطغن ذلك عليها ، حتى كان منه إلى يحيى وعبد الله ما كان ، وهدم قصر عروة ، وشعته ، وطرح في بئر عروة جملا مطليا بقطران ، وكتب عبد الله بن عروة الى هشام بن عبد الملك ، يتظلم من ابن هشام ، ويذكر هدمه قصر عروة ، فكتب هشام إلى ابن أبي عطاء عامله على يدوان المدينة ، أن يرده على ما كان ، حتى يضع الوتد في موضعه ، فكان غرم ذلك ثلاثين الف درهم والف دينار .

قال عبد الله بن عروة : لما اتخذ عروة قصره بالعقيق قال له الناس : قد جفوت مسجد رسول الله ﷺ فقال : إني رأيت مساجدكم لاهية ، وأسواقهم لاغية ، والفاحشة في فجاجهم عالية ، فكان فيما هنالك عمام فيه عافية .

وذكر عن ابن أبي ربيعة أنه مرّ على عروة ، وهو يبني قصره بالعقيق فقال : أردت الحرب يا أبا عبد الله ؟ ! قال : لا . ولكنه ذكر لي أنه سيصيبها عذاب (يعني المدينة) : فقلت إن أصابها شيء كنت متنجسا عنها^(١) .

قصرُ عَنبَسَة : هو قصر بالعقيق . قال : ركب هشام بن عبد الملك ومعه عنبة بن سعيد بن العاص الى العقيق فر هشام بموضع قصر عنبة وهو جبل فقال : نعم موضع القصر يا أبا خلف ! قد أنطعته لك . قال : يا أمير المؤمنين ومن يقوى على ذلك ؟ قال فإني أعينك عليه بعشرين الف دينار

(١) في (وفاة) فصل عن قصر عروة هذا فيه زيادات على ما هنا .

قال : فدفعها غنيسة الى ابنه عبد الله وقال : إنك قد نزلت بين الاشياخ فانظر كيف تبني . قال : وكان أول من قارب بين القصور ، ونزل الى جنب عبد الله بن عامر ، فلما فرغ من القصر بنى ضفائره باللبن المطبوخ ^(١) قال له غنيسة : أما علمت أن متزهي أهل المدينة يدقون عليه العظام ؟ ابنه بالحجارة المطابقة ففعل . قال : وبعث اليه [هشام] بأربعين بختياً فكان ينضح عليها الماء في مزارعه ^(٢) .

وعن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن بعض ولد غنيسة قال : بينا عبد الله بن غنيسة نائم في قاعة القصر وعنده خصي له يذب عنه وكان له غلام صفدي يسقيهم الماء ، إذ دخل عليه الصفدي فانتزع القربة ونظر الى عبد الله قائماً فشد عليه بخنجر كان معه ، وسار الخصى يحول بينه وبينه فضربه بالخنجر حتى قتله ، وانتبه عبد الله فاتقاه بوسادة من ريش فضربه بها حتى خرقها ، وتداعى عليه أهل القصر فأخذوه ، وأمر به عبد الله بن غنيسة فقتل وصلب بفناء القصر .

وكان قصر غنيسة فيما اصطفى من اموال بني أمية ، ثم رُدَّ على غنيسة . وكان جعفر بن سليمان قد نزل ، وابتنى اليه أرباضاً واسكنها حشمه ، وعمر مزارعه وصهريجه ، ثم تحول منه الى العرصة فابتنى بها وسكنها [حتى عزل فخرج منها] ^(٣)

قصرُ نفيس : بالفتح وكسر الفاء على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس ابن محمد رجل من موالي الانصار . وقال أحمد بن جابر : قصر نفيس منسوب

(١) (وفاء) بالآجر المطبق .

(٢) زاد السهودي : ولعل الموضع المعروف اليوم بالعنابس مزارع غنيسة هذا .

(٣) أنظر الفصل المتع الذي كتبه السهودي في « وفاء الوفاء » عن قصور المقيت ، ففيه زيادات كثيرة ولكن لم يبق أثر لجل تلك القصور .

- فيما يقال - الي [نقيس التاجر] بن محمد ، من موالي الأنصار ، قال أحمد ابن جابر : قصر نقيس منسوب - فيما يقال - إلى محمد زيد بن عبيد بن معلى بن لؤذات من حلفاء بني زريق بن عبد بن حارثة بن الخزرج ، وهذا القصر بحجرة واقم بالمدينة ^(١) . واستشهد عبيد بن المعلّى يوم أحد ويقال : إن جدّ نقيس الذي بنى قصره بحجرة واقم هو عبيد بن مرة ، وإن عبيداً وأباه من سبي عين التمر ومات عبيد أيام الحرة ^(٢) .

قصة القصة : بفتح القاف والصاد المشددة موضع على بريد من المدينة تلقاء نجد ، خرج اليه أبو بكر رضي الله عنه فقطع فيها الجنود ، وعقد فيها الألوية وقال نصر : بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً ، وهو طريق الربرة ^(٣) وإلى هذا الموضع بعث رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة [بن سعد] وذو القصة أيضاً : موضع بين زبالة والشقوق دون الشقوق بميلين فيه قلب للاعراب ، يدخلها ماء السماء عذب زلال . وإلى هذا الموضع كان انتهى أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه [٢٠٥] في غزاته التي أرسله اليها رسول الله ﷺ ^(٤) .

وقصة القصة : ماء لبني طريف في أجا ، واهله موصوفون بالملاحة قال : تشبّه بعودي مجمر تصطليها عذاب الثنايا من طريف بن مالك

(١) على ميلين من المدينة - السهمودي .

(٢) انظر « طبقات ابن سعد » ٥ / ٨٧ .

(٣) نقل السهمودي عن الأسدي - وهو أكثر دقة من نصر وأقدم ، وقد شاهد هذه المواضع - أن بينه وبين المدينة خمسة أميال . ونقل عن ابن سعد - في خبر مريّة محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة وبني عوال وم بني القصة ، بينه وبين المدينة ٢٤ ميلاً ربما نسب السهمودي للأسدي هو في كتاب « الناسك » .

(٤) علق السهمودي على هذا : ليس من عمل المدينة ، فإنه قبل قيد بأيام يحمة العراق . انتهى . وأقول : زبالة تبعد عن الكوفة بـ ١٨٢ ميلاً - على ما ذكر الحمداني (صفة جزيرة العرب ص ٨٣) والشقوق بعدها بـ ١٩ ميلاً - فعلى هذا يكون ذو القصة يبعد عن الكوفة بـ ١٩٩ ميلاً - وليس من المعقول أن تكون مريّة أبي عبيدة بلغت ذلك الموضع البعيد عن المدينة ، فالإسلام في ذلك العهد ، عهد بعث السرية لم يبلغ تلك الجهات .

القَصِيَّة : بالضم ، وفتح المهملة ، وسكون المثناة ثحت ، وفتح الموحدة :
واد بين المدينة وخيبر ، وهو يزهو ^(١) أسفل وادي الدوم ، وما قارب ذلك .

وقال ثعلب : القصية : أرض ، ثم الكواثل ، ثم حوله ، جبل [ثم الرقبة]
وهذه هي التي قرب خيبر .

وعن عروة أن رسول الله ﷺ قال : « يكون في آخر أمتي مسخ ،
وقذف ، وخسف ، وذلك عند ظهور عمل قوم لوط » . قال عروة : فبلغني
أنه قد ظهر شيء من ذلك العمل فتغيبت عنها ، أي عن المدينة ، وخشيت
أن يقع وأنها ، وبلغني أنه لا يصيب إلا أهل القصية ^(٢) .

قالت وجيبة بنت أوس :

وعاذلة هبت بلبل تلومني على الشوق ، لم تمح الصبابة من قلبي
فإني إن أحببت أرض عشيرتي وأحببت طرفاء القصية من ذنب
فلو أن رجلاً بلغني وحي مرسل حفا لناجيت الجنوب على النقب
وقلت لها : أدِّي إليها تحيني ولا تخطيها -- طال سعدك - بالترب
فإني إذا هبت شمالاً سألتها : هل ازداد صدأ النميرة من قرب ؟

والقصية أيضاً : من نواحي اليمامة .

ذو القُطْب : بالضم وسكون الطاء المهملة : موضع بعقيق المدينة .

(١) كذا في الأصل ، وفي المعجم وأقول : القصية هذه واد لا يزال معروفاً ، في أسفل
وادي الصلصة ، وسيله يفضي إلى وادي الدوم (هدنة) يجمع به من أسفل ، وادي الصلصة فيه
قرية بهذا الاسم ، يقع بين المدينة وخيبر ، يبعد عن المدينة بـ ٩٤ كيلاً وعن خيبر بـ ٤٨ على
الطريق .

(٢) قال السهودي : القصبة : قصبة المدينة ، وفي نسخة المجد - يعني المؤلف - القصية ،
مصغراً فأورده في ترجمة (القصبة) وهو وهم .

القَفْ : بالضم ، وتشديد القاف : علم لواد من أودية المدينة عليه مال لأهلها (١) .

والقف في الأصل : ما ارتفع من الأرض وغلظ ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً .
وقال ابن شميل : [القف] : حجارة مترادف بعضها على بعض ، لا يخالطها من اللين والسهولة شيء .

وقال في « العباب » : هو جبل ، غير انه ليس بطويل في السماء ، فيه إشراف على ما حوله ، وفيه حجارة متقلعة عظام ، كالإبل البروك ، وأعظم ، وصغار [قال :] ورب قف حجارتها فنادر أمثال البيوت ، وقد يكون فيه رياض وقيعان .

قالت تماضر بنت مسعود ، أخي ذي الرمة ، وكان زوجها خرج إلى القفين :

نظرت ودوني القف ذوالنخل ، هل أرى	أجارح في آل الضحى من ذرى الرمل
فيا لك من شوق وجيع ونظرة	ثناها على القف جبلاً من الحبل
ألا حبذا ما بين حزوى وشارع	وأنقاء سلمى ، من حزون ومن سهل
لعمري لأصوات المكاكي بالضحى	وصوت صبا في حائط الرمث بالدحل
وصوت شمال ، زعزعت بعد هدأة	ألاء وأسباطاً ، وأرطى من الحبل
أحباً إلينا من صباح دجاجة	وديك ، وصوت الريح في سعف النخل
فيا ليت شعري هل بيتن ليلة	يجمهور حزوى حيث ربّنتي أهلي

وأضاف زهير إليه شيئاً آخر وثناه فقال :

كم للنازل من عام ، ومن زمن لآل سماء ، فالقفين فالركن

(١) يفهم من كلام السموذي انه قريب من زهرة ، وأن بعض نخيله تشرب من مهزور ، وهي (حسنا) التي قال الظاهر انها بالوضع المعروف بالحسينيات ، ويقربها مال يعرف بالثمين ، قال له الحافظ الذي اشتراه عثمان في القف بخمسين ألفاً ، وتصدق به ..

والقف أيضاً : موضع بأرض بابل .

القلادة : بلفظ قلادة العنق : جبل من جبال القبليّة .

قلهبي : بفتح القاف ، واللام ، وكسر الهاء [والياء]^(١) المشددة . حفيرة قرب المدينة ، لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، بها اعتزل سعد الناس ، بعد قتل عثمان رضي الله عنه ، وأمر أن لا يحدث بشيء من أخبار الناس حتى يصطلحوا . وقال ابن السكيت : قلبي : مكان وهو ماء لبني سليم ، عادي غزير رواء قال كثير :

لعزة أطلال أبت أن تكلم	تهيج مغانيها الطروب المتيا
كأن الرياح الذاريات عشية	بأطلالها ينسجن ريطاً مسهماً
أبت ، وأبي وجدي بعزة إذنات	على عدواء الدار أن يتصرما
ولكن سقى صوب الربيع إذا أتى	إلى قلبي الدار والمتخيما
بغاد من الوسمي لما تصوّبت	عنانين واديه على الفقر دينا

وفي أبنية « كتاب سيويه » : قلبياً ، وبردياً ، ومرحياً . قالوا في تفسير قلبياً : حفيرة لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

قلهبي : مثال جمزى ، ربشكى : قرية بوادي^(٢) ذي رولان ، من أودية المدينة ، وقلبي قرية كبيرة لها ذكر في الشعر والقصص ، وفي حروب عيس وفزارة^(٣) لما اصطلحوا ساروا حتى نزلوا ماء يقال له قلبي وعليه يثق^(٤) ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وطالبوا بني عيس بدماء عبد العزى بن

(١) الزيادة من معجم البكري و (وفاء) : ليطابق ما في الشعر ، وما جاء في أبنية كتاب سيويه . أما الأصل فهو كما في المعجم .

(٢) عرام لم يقل من أودية المدينة ، بل قال : (لبني سليم) ومعروف أن بلام جلتها بقرب المدينة .

(٣) المعروفة بحروب داحس والغبراء .

(٤) كذا في الأصل والمعجم .

حداد ، ومالك بن سبيع ، ومنعوم الماء حتى أعطوهم الدية . فقال [٢٠٧]
معقل بن عوف الثقلي :

لنعم الحسي ثعلبة بن سعد إذا ما القوم عضهم الحديد
ثم ردوا القبائل من بغيض بغيطهم ، وقد حمي الوقود
تطل دماؤهم والفضل فينا على قلبي ، ونحكم ما نريد
وقد حكى بعضهم سكون اللام من قلبي ، لكن سيبويه إنما جاء به
حراً كما وينشد :

ألا أبلغ لديك بني تميم وقد يأتيك بالنصح الظنون
بأن بيوتنا بمحل حجر بكل قرارة منها نكون
إلى قلبي تكون الدار منا إلى أكناف دومة فالحجون
بأودية أسافلهم روض وأعلاها إذا خفنا حصون

قناة : القناة لغة آبار تحفر ويخرق تحت الأرض بعضها إلى بعض ، ويجري
فيها الماء ، حتى يظهر على وجه الأرض كالنهر ، وقناة وادٍ بالمدينة وهي أحد
أوديتها الثلاثة ، عليه حرث ومال ، بين أحد والمدينة ، وقد يقال : وادي
قناة ، قالوا : سمي قناة لأن تبعاً مر به فقال : هذه قناة الأرض .

قال أحمد بن جابر : أقطع أبو بكر رضي الله عنه [الزبير] ما بين
الجرف إلى قناة .

قال المدائني : وقناة وادٍ يأتي من الطائف ، ويصب في الأرحضية ،
وقرقرة الكدر ، ثم يأتي بئر معاوية ، ثم يمر على طرف القدوم ، في أصل
قبور الشهداء بأحد .

قال أبو صخر الهذلي :

قضاية الأنساب ، أدنى محلها قناة ، وأنسى من قناة المحصب ؟

وقال النعمان بن بشير ، وقد ولي اليمن ، يخاطب زوجته :
أنتى تذكرها ، وغمرة دونها هيهات بطن قناة من برهوت ؟ !
كم دون بطن قناة من متلدّد للناظرين وبربخ^(١) مروت
البربخ : منفذ الماء ، ومجره .

القَمُوصُ ؛ كصبور ، آخره مهملة : جبل بخير . كذا في «العباب» .
وقيل : إنه حصن ، وقيل : جبل عليه حصن أبي الحقيق اليهودي ، وقيل :
الحصن بالعين والضاد المعجمتين ، وقد ذكر .

القَوَاقِلُ ؛ بقافين : أطم من أطام المدينة ، في طرف بيوت بني سالم ،
مما يلي ناحية العصبة ، كان لبني سالم بن عوف بن عمرو الخزرجي ، ابتناه
سالم ونغم ابنا عوف ، سمّوه القواقل ، لأنهم إذا ما آووا أحداً قالوا له :
قو قل حيث شئت . أي اذهب حيث شئت ، فلا بأس عليك .

القَوْبَعُ ، كصومع : موضع بعقيق المدينة .
قَوَزِي ، كسكرى : موضع بظاهر المدينة^(٢) .

قال قيس بن الخطيم :
ونحن هزمنّا جمعهم بكتيبة تضائل منها حزن قورى وقاعها
تركنا بعائاً يوم ذلك منهم وقورى ، على رغم ، شباعاً سباعها
قَيْنَقَاعُ ، بالفتح ثم سكون الياء ، وضم النون ، وكسرهما وفتحها ،
وبقاف ثانية ، بعدها ألف وعين مهملة : وهو اسم لشعب من اليهود الذين
كانوا بالمدينة ، أضيف إليهم سوق كان بها . ويقال : سوق بني قينقاع^(٣) .

(١) في المعجم : (وسربخ مروت) وأورد لها ثالثاً ، وفي (برهوت) أورد أربعة أبيات
آخر من القصيدة والنعمان صحابي جليل ، معدود من الشعراء ، ترجم الأصفهاني (١٤ / ١١٤)
وأورد طائفة من شعره .

(٢) قال السهري : الظاهر أنه الحائط المعروف اليوم بقوران ، شرقي المدينة ، أسفل الدلال .

(٣) كانت منازلهم عند منتهى جسر بطحان ، مما يلي العالية ، وكان هناك سوق من أسواق
المدينة (وفاء) .

وزاد السهودي :

المرائن : ثلاث دور اتخذها عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه ، تدخلت نسي المسجد ، وقيل : ثلاث جنابذ له .

قران — بالضم وتشديد الراء : واد بيسنكة والمدينة الى جنب ابلى — واقول : جاء في « بلاد العرب » : واسفل من ابلى قري وقران جبلان . اه ويجوار قرية السوارقية قرية تدعى قران ، غرب مهد الذهب المعروف قديما بمعدن بني سليم . وفي « العرب » : وبقران معدن يقال له معدن بني سليم . اه

قردة — كسجدة ، ويقال بالفاء : ماء من مياه نجد ، كان به سرية زيد بن حارثة ، ومات بها زيد الخيل ، قاله مغطاي — واقول : تلك بالفاء ، وتسمى الان غردات ، بقرب جبل سلمى .

القرصة — محرقة والصاد المهمل : خيعة تسعد بن معاذ ، وقال : — عن منازل بني عبد الاشهل ، قوم سعد — : كانت بشامي بني ظفر ، بالحره الشرقية المعروفة بحرة واقم ، وما والاهايين بني ظفر وبني حارثة والقرصة معروفة اليوم بهذه الجهة ، ثم ذكر بسجد القرصة ونقل عن المراغي : لعلها القرصة المعروفة اليوم بطرف الحره الشرقية من جهة الشمال ، غير ان المسجد لا يعرف . وزاد السهودي : رأيت بها قرب البئر على رابية أثر مسجد .

قرقرة الكديد : ستاتي في الكاف — والقرقرة ايضا : بخير ، سلك بهم الدليل يوم خير صدور الاودية فادركتهم الصلاة بالقرقرة ، فلم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بين اشق ونطاة ، وفي « مغازي ابن عتبة » في قتل ابن رزام اليهودي : فلما بلغوا قرقرة تياز وهي من خير على ستة اميال ، وذكر قتله مع اصحابه .

واقول : القرقرة التي بقرب خير لا تزال معروفة قاع املس للمشي فيه صوت ، وتبعد عن خير ٧ اكيال ، ويسموننا الان قمران بطريق المدينة .

القرى — جمع قرية يضاف اليها وادي القرى الانى ، وسبق في العين قرى عريثة . واقول : عريثة هنا صوابه : عربية ، وانظر ايضا هذا في مجلة « العرب » ص ٧٦٩ س ٣ قسيان — كعثمان بمثناة تحتية ، وقسيان مصغرة من اودية العتيق . واقول : نقل عن الزبير ذكره بعد ذكر ريم وخمسة اودية بعده ، مما يدل على انه دونه نحو المدينة

قصر اسماعيل بن الوليد : على بئر اهاب ، قال : الظاهر انها المعروفة اليوم بزمزم ، وقال عن القصر : اشترى اسماعيل بن الوليد بن هشام بن اسماعيل نصف البئر . وبني عليها قصره الذي بالحره ، مقابل حوض ابن هشام ، فلما بناه اراد نقل السوق اليه . وقد رأيت عند البئر مع طرق الجدار الذي بجائيتها الدائر على الحديقة آثار قصر قديم ، كان مبنيا عليها الظاهر انه قصر اسماعيل . اه . ملخصا .

قصر ابراهيم بن هشام — دون بني امية ابن زيد ، ولعله بالناعمة التي له .

قصر بني حديلة — بضم الحاء المهمل ، ذكر في بريحاء حديثها كانت في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية ليكون حصنا وله بابان .

قصر خل — بالفاء المعجمة : ويعرف اليوم بحصن خل ، غربي بطحان . قال ابن شبة : واما قصر خل الذي بظاهر الحره على طريق رومة فان معاوية امر النعمان بن بشير ببنائه ليكون حصنا لاهل المدينة ، ويقال : بل امر به معاوية مروان بن الحكم وهو بالمدينة ،

فولاه مروان النعمان بن بشير ، وفيه حجر منقوش فيه : لعبد الله معاوية امير المؤمنين
مما عمل النعمان بن بشير ، وانما سمي قصر خل ليكون حصنا ، لما كان يحدث انه
حرة او رمل يقال له : خل ، انتهى .

وروى ابن زبالة في بريحاء عن ابي بكر بن حزم ان معاوية رضى الله تعالى عنه بنى
قصر خل ليكون حصينا ، لما كان يحدث انه يصيب بني امية ، وانما سمي قصر خل لانه
بنى على خل من الحرة فقليل له : لو كان كوزماء ما بلغوه حتى يقتطعوا دونه ، فلما شرى
برحاء بنى قصر بني حديلة في موضعها بالذي كان يخاف من ذلك ، وكان قصر خل فسي
بعض السنين سجننا .

قصر ابن عراك : بجهة مقبرة بني عبد الاشهل بطريق احد .
قصر ابن ماء - اسفل من بئر هجيم ، وقال : الهجيم حصن بالعصبة بالحرّة ، وذكر
ان العصبة غربي مسجد قبا ، فيها مزارع وآبار كثيرة .
قصر مروان بن الحكم - قرب الصوريين والصدقات النبوية ، وفي تلك الجهة مواضع
تعرف بالقصور ، كل حائط منها يضاف لملكه .

قصر بني يوسف موالى آل عثمان : اسفل من قصر مروان مما يلي النقال والنقيع .
قنيع - بالضم وفتح النون ثم مناة تحتية : ماء كان للعباس بن يزيد الكندي الشاعر ،
بينه وبين خرية للمصعد الى مكة تسعة اميال - والقول للهجري .



باب الكاف

كَبَّأً : بالفتح والتشديد ، مقصورة مثال حَتَّى : موضع بقرب المدينة ، على نحو ميلٍ أو ميلين . قال ابن الكلبي : كان بالمدينة مَخْنَثٌ يقال له النفاشي - ويقال نفاشٌ - فقبل لمروان والي المدينة يومئذ : إنه لا يقرأ من القرآن شيئاً ، فبعث إليه فاستقرأه أم القرآن . فقال : والله ما أقرأ بناتها فكيف الأم ؟ فقال مروان : أتَهْزَأُ بالقرآن ، لا أم لك ؟ ! وأمر به فضربت عنقه ، في موضع يقال له كَبَّأٌ في بطحان .

كُتْنَانَةٌ : بضم أوله ، ثم مثناة فوقانية ، وألف ، ونون مفتوحة ، وهاء ، وهو فعالة من الكتن ، وهو تراب أصل النخلة ، أو من كتْنِ الماء وهو طحلبه ، وهو ناحية من أعراض المدينة ، لآل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .

قال ابن السكيت : كتانة : عين بين الصفراء والأثيل ، كانت لبني جعفر ابن ابراهيم من ولد جعفر بن أبي طالب وهي اليوم لبني أبي مريم السلولي . قال كثير :

غدتْ أمٌ عمرو ، واستقلتْ خُدورُها وزالتْ بأسَدافٍ من الليل عيرُها
أجدتْ خُفوقاً من جنوبِ كتانةٍ الى وَجْهٍ لما اسجَهَرَتْ حُرورُها
وقال كثير أيضاً :

أيامَ أهلونا جميعاً جيرةٌ بكتانةٍ ففراقزٍ فبُعَالٍ

وقال أيضاً :

وطوت جَانِبِيْ كِتَانَةَ طَيْتَا فَجَنُوبِ الْحَمَى فَذَاتِ النَّصَالِ

[٢٠٧] قيل : كِتَانَةُ : هَضْبَةٌ عَالِيَةٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ .

كَتَيْبَةُ ؛ بِلَفْظِ كَتَيْبَةِ الْجَيْشِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ^(١) : حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرَ لِمَا قَسِمَتْ خَيْبَرَ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نَطَاةٍ وَالشَّقِّ وَالْكَتَيْبَةِ فَكَانَتْ نَطَاةٌ وَالشَّقُّ فِي سُهْمَانِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ الْكَتَيْبَةُ خُمْسَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ ، وَطُعْمَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَطُعْمَ رِجَالٍ مَشَاوَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ قَدِّكَ بِالصَّلَحِ . كُدْرُ : بِالضَّمِّ جَمْعُ الْكُدْرِ : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ قَرْقَرَةُ الْكُدْرِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ بِنَاحِيَةِ الْمَعْدَنِ ، قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْحُضِيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ بَرَدٍ .

وقال غيره : ماء لبني سليم ، وكان رسول الله ﷺ خرج إليها ، لجمع من سليم ، فلما أتاه وجد الحميّ خلوفاً فاستاق النعم ، ولم يلق كعيداً . وقال عرّام^(٢) : في حزم بني عوال مياه آبار ، منها بشر الكدر . وغزا النبي ﷺ بني سليم^(٣) بالكدر ، في سنة ثلاث ، في حادي عشر المحرم .

قال كثير :

سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى فلوذ الحصى من تغلمين فأظلمنا

(١) في الأصل بِلِثَاءِ الْمُثَنَاءِ ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَعْجَمِ ، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ - وَهُوَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، فِي « كِتَابِ الْأَمْوَالِ » لَهُ ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ .
(٢) الَّذِي فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ : مِنْهَا بَشَرُ أَلِيَّةٍ ، وَبَشَرُ هَرْمَةٍ ، وَبَشَرُ عَيْرٍ ، وَبَشَرُ السَّدْرَةِ ..
وَالسَّدْرَةُ مَا سَمَّاهُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ (ص) بِسَدِّهِ ، وَمِنْهَا الْقَرْقَرَةُ : مَاءٌ سَمَاءٌ ... وَمِنْ السَّدْرِ قَنَاةٌ إِلَى قَبَاءٍ - انْتَهَى بِاخْتِصَارٍ ، فَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ الْكُدْرَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْقَرْقَرَةَ . وَالْمُؤَلَّفُ نَقَلَ مَا فِي الْمَعْجَمِ .
(٣) فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَعْجَمِ (بَنِي سَهْمٍ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَدِيمٌ .

كُرَاعُ الْغَمِيمِ : تقدم في الغين المعجمة .

كَشْرُ : في « كتاب مكة » شرفها الله تعالى .

الكِفَاف ، بالكسر : موضع قرب وادي القرى .

كَفَت ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن

هرمة :

عفا أَمَجَ من أهلِه فالْمَشْلَلُ إلى البحر ، لم يَأْهَلْ به بعدُ منزلُ
فأَجْزاعُ كَفَتٍ فاللوى فقراضم تناجى بليلِ أهلِه فتحملوا^(١)

كَفْتَةٌ ، بزيادة هاء في آخره : اسم لبقيع الفرقد ، وهي مقبرة أهل
المدينة ، سميت بذلك لأنها تكفت الموتى أي تحفظهم وتحرزهم .

كَلَدَف ، بالضم ، آخره فاء : اسم واد من أعمال المدينة . قال لبيد :

عشتُ دهرًا ولا يدوم على الأيا مَ إِلَّا يَرَمَرَمُ وتِعَارُ
وكَلَدَفٌ وضلفع ، وبضِيع والذي فوق خُبَّة ، تيار

وقال ابن مقبل :

عفى من سُلَيْمِي ذُو كَلَدَفٍ فَمَنكَفٍ مبادي الجميع القَيْظُ والمتصَيِّفُ

يحوز أن يكون من قولهم : بعير أكلَف ، وناقَة كلفاء وهو الشديد الحمرة
[يخالطها شيء من السواد] .

كَلْب : أطم من أطام المدينة .

ورأس الكلب : جِبِل^(٢) .

وكلب أيضاً : موضع بين الري وقومس .

(١) تقدم في (قراضم) لفت : واره هو الصواب ، وأن ما هنا تصحيفه . ولفت ثنية

بقرب قديد ، وكذا قراضم .

(٢) بأعلى وادي الخرج في البجعة .

كَلِيَّةٌ ، تصغير كلية : قرية بين مكة والمدينة . قال نُصَيْب :

خليليّ إن حلتّ كلية فالربا	فذا أمح فالشعب ذا الماء والمحض
وأصبح من حوران أهلي بمنزل	يُبَعِّدُه من دونها نازح الأرض
وأياستما أن يجمع الله بيننا	فتخوضا لي السم المضرّج بالمحض
ففي ذاك عن بعض الأمور سلامة	وللموت خير من حياة على غمض ^(١)

وقيل^(٢) : كلية : واد يأتيك من شمنصير [وذرة] . وقيل : بقرب الجحفة آبار على ظهر الطريق ، يقال لتلك الآبار كلية ، وبها سمي الوادي ، وكان نُصَيْب يسكنها ، وكان بها يوم للعرب .

قال خويلد بن أسد [بن عبد العزى] :

أنا الفارس المذكور يوم كلية وفي طرف الرنقاء يومك مظلم

كَمَلَى : مثال سكرى : اسم لبشر ذي أروان .

قال ابن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما : 'طَب' رسول الله ﷺ حتى مرض مرضاً شديداً فبينما هو بين النائم واليقظان ، رأى ملكين ، أحدهما عند رأسه ، والآخر عند رجله ، فقال الذي عند رجله للذي عند رأسه : ما وجهه ؟ ! قال : 'طَب' . قال : ومن طبّه ؟ قال لبيد ابن الأعصم اليهودي . قال : وأين طبّه ؟ قال : في كربة تحت صخرة في بشر كملى . فانتبه ﷺ وقد حفظ كلام الملكين فوجه علياً وعمّاراً ، وجماعة ،

(١) الأبيات في الأغاني (١ / ١٤٢) ومنها صححنا تصحيحاً وقع في الأصل ، وفي المعجم هو (وان شئت) وصوابه : وأياستما ، لبستقيم المعنى . والأقوال التي أوردنا في تحديد كلية كلها متطابقة ، إذ الاسم يطلق على الوادي ، وهو طويل ، وفيه قرية وفيه آبار . ولا تزال كلية القرية معروفة ، تقع شرق القصيمة الواقعة على طريق مكة والمدينة ، قبل رابع ، بقرب منتصف الطريق بينه وبين خليص .

ومن كَلِيَّة الشاعر المعروف نصيب (أنظر أخباره في الأغاني ١ / ١٣٥) .

(٢) القول لعمرام .

فنزحوا ماءها فانتهوا إلى الصخرة ، فقلبوها ، فوجدوا الكربة تحتها ، وفيها
وتد فيه إحدى عشرة عقدة فاحرقوا الكربة وما فيها ، فزال وجهه ﷺ ،
وانزل الله تعالى عليه المعوذتين إحدى عشرة آية ، على قدر عدد القعد ،
فكان لبيد بعد ذلك يأتيه ﷺ فلا يذكر له شيئاً من فعله ، ولا يوبخه به
وبقية الروايات باختلاف الفاظها ذكرت قبل في ذروان .

كنن حصين : بالفتح وسكون النون واهمال السين ، وحصين تصغير
حصن : أطم بالمدينة ، كانت موضعه عند المهراس بقبا كان لحصين بن ودقة
ابن الجلاح ثم صار لبني عبد المنذر ، في دية جدهم رفاعه بن زبير . (١)

[٢٠٨] **كواكب :** بضم الكاف الأولى وقد تفتح ، وكسر الثانية : جبل
بين المدينة وتبوك ، معروف تنحت منه الأرحية . وقال ابن اسحاق في عدد
مساجد النبي ﷺ بين المدينة وتبوك : ومسجد بطرف البتراء من ذنب كواكب .
قال أبو زياد الكلابي : الكواكب (٢) : جبال عدة في بلاد أبي بكر بن
كلاب .

كوثر : جبل بين المدينة والشام قال عوف النصري (٣) يخاطب عدينة بن

(١) رفاعه هذا من بني أمية بن مالك بن عوف من الأوس ، قتله بنو جحجحي بن كلفة بن عوف
قبل الاسلام ، وكان سبياً لنزوح هؤلاء من منازل اخوتهم الأوس إلى العصابة وجرت محاورة بين
اثنين من هاتين الطائفتين قال أحدهما للآخر : أتدري لم سكننا العصابة ؟ فقال الثاني : لا .
فأجابه . لأننا قتلنا منكم قتيلاً في الجاهلية . فقال : ددت أنكم قتلتم من آخر ، وانكم وراء غير
- يعني الجبل الذي غربي العصابة - .

(٢) قول أبي زياد لا ينطبق على الأول ، فبلاد بني كلاب في عالية نجد ، وذاك في شمال الحجاز
فيما بين تبوك ووادي القرى وهو إلى الوادي أقرب ، كما يفهم من سياق المتقدمين لبيان مساجد
الرسول (ص) بين تبوك وبين المدينة (أنظر وفاء : ١٨١/٢) وسمى البكري (معجم ٢٢٤)
كوكب ، وأغرب فعمده في بلاد بني الحارث بن كعب ، وأين بلادهم - وهي في جنوب الجزيرة -
من تبوك ونواحيه في شمال الجزيرة ؟!

(٣) في الأصل : البصري . وفي المعجم (القسري) . والصواب : عوف بن عبد الله النصري
من بني نصر بن جذيمة من أسد .

حصن الفزاري :

أبا مالكٍ ان كان ساءك ما ترى أبا مالكٍ !! فانطع برأسك كوثرأ
أبا مالكٍ !! لولا الذي لن تناله أنرنَ عجاجاً حول بيتك أكردا
وكوثر أيضاً : قرية بالطائف كان الحجاج معلماً بها قال الشاعر :
أينسى كليبُ زمانَ الهُزأ لـ وتعليمهُ صبية الكوثر ؟
كُوَيْرُ : كزير : جبل بصرية قرب المدينة ^(١) .
الكُوَيْرَةُ : كالذي قبله بزيادة هاء : جبل من جبال القبلية قرب المدينة ^(٢) .
كَيْدَمَةٌ : بالفتح وسكون الياء التحتية وفتح الدال المهملة والميم آخرها :
موضع بالمدينة وهي سهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من بني النضير ^(٣) .

(١) جملة : (قرب المدينة) من زيادات المؤلف على ما في المعجم .
(٢) ذكر السهودي أنها من أموال بشر أريس ، وإن عبد الرحمن باع عثمان رضي الله عنها
باربعين ألف دينار ، قسمها على الفقراء وأزواج النبي (ص) .

زاد السهودي :

كاظمة — بالطاء المعجمة : قال ابن مرزوقي « شرح البردة » : رايت ولا اتحقق الآن
محله ان كاظمة موضع بقرب المدينة المشرفة ، وقال الاصمعي : يخرج — أي يريد مكة —
من البصرة الى كاظمة فيسير ثلاثاً ، وماؤها ملح صلب ، انتهى — وقال ياقوت بعد ذكر
ما قاله الاصمعي : وكاظمة ايضاً موضع ذكره ابو زياد — وقالت : ولعله الذي مناه
ابن مرزوق .

واقول : قول الاصمعي اوردته البكري ، ولم يصف الماء ، ولم ار ما نقل هنا عن
ياقوت في بابيه ، فلمعله ذكره عرضاً وكاظمة المعروفة في الكويت في شماله ، لا تزال
معروفة ، وللاستاذ يعقوب الفنيني بحث يتعلق بها مطبوع .

الكديد — بالفتح ودالين مهملتين بينهما مفتوحة مسكنة : واد قرب النخيل يقطعها الطريق
من غيد الى المدينة ، على ميل منه مسجد حقدم ، وقال بعضهم : هو قرب نخل ،
والمعروف اليوم ما سبق . والكديد ايضاً : عين بعد خليص بشمانية اميال لجهة مكة بمكة
الطريق . واقول : تعريف الموضعين في كتاب « المناسك » والآخر من نواحي مكة
الكر — بالضم : جزيرة على البحر المالحة على ستة اميال من الجحفة .

كشب — بالمعجمة ككبت : جبل اسود تعرف به ناحيته ، وبها ينزل امراء المدينة
احياناً . واقول : كشب حرة عظيمة معروفة على طريق مكة من نجد ، بقربها مران ، وقبا .
الكلاب — بالضم مخففاً آخره موحدة : ما بين ناحية حمى ضرية ، قال الفرزدق :

ملوك منهم عمرو بن عمرو وسفيان الذي ورد الكلاب

أي سفيان بن مجاشع كان يوم الكلاب اول اناس ورده . واقول : ذكر المتقدمون ان
الكلاب واد عظيم يسلك بين ظهري ثهلان ، وثهلان من اشهر جبال عالية نجد لا يزال
معروفاً غرب بلدة الدوامي ، وفي سفحها بلدة الشعراء .

باب السلام

لأَي : بوزن لما : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

حَيِّ الديار بِمُنْشَدٍ ^(٣) فالمنتضى هَضْبٍ هَضْبٍ رُواوَتين الى لأَي
لعبَ الزمانُ بِها فقيرَ رَسَمِها وخريقه يَحْتَابُ ^(٤) من قِبَلِ الصَّبَا
فكأنما بَلَيْتُ وجوهَ عِرَاصِها فبكيتُ من جَزَعٍ لِمَا كَشَفَ البَلِي

اللابتان: ثنية لابة ، وهي الحرة وجمعها لآب. وفي الصحيح أن النبي ﷺ
حرم ما بين لآبتيها ، يعني المدينة لأنها بين حرتين — ذكرناهما في الحاء المهمة.

قال الأصمعي : اللابة الأرض التي قد البست الحجارة السود وجمعها لآبات
من الثلاثة إلى العشرة ، فإذا كثرت فهي اللاب واللوب .

(٣) في الأصل وفي المعجم (بمشد) ولكن ياقوتاً لم يذكره في موضعه . واورد البكري
قول معن بن أوس المزني :

تأبَدَ لأَيٍ مِنْهُمْ فَعَتَّادُهُ فذو سلم انشأه فسواعده
فمن دفع الغلان، غلاتٍ مِنشد فتعف الغراب، خطبه فأساوده

وقال : بعد أن ذكر أن (لأَي) وقد ضبطه بالياء ، بخلاف ضبط ياقوت — موضع في بلاد
مزينة ، قال : .. ومنشد : واد هناك . وقال في الكلام على حمى التقيص : (وفي شق حمراء
الأشد : منشد ، وفي شقها الأيسر أيضاً شرقياً : خاخ .. ويلاحظ أن المؤلف تبعاً لياقوت فرق
بين لأَي ، ولأَي ، وسأتي كلامه .

(٤) في « المعجم » : وخريقه يفتال .

قال الرياشي: توفي ابن لبعض المهالبة بالبصرة، فأتاه شبيب بن شبة المنقري يعزّيه وعنده بكر بن حبيب السهمي، فقال شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال محبّسًا على باب الجنة فيشفع لأبويه، فقال بكر: إنما هو محبّسًا غير مهموز فقال له شبيب: أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني؟ فقال بكر: هذا خطأ ثان ما للبصرة واللّوب؟ لملك غرك قولهم: ما بين لابتي المدينة يريدون حرّتها.

وقد ذكر مثل ذلك عن ابن الأعرابي^(١). وقال أبو سعيد إبراهيم^(٢) يرثي بني أمية:

أفاض المدامع قتلي كدى وقتلي بكثوة لم ترمس
وقتلي بوجّ وباللاتين من يثرب خير ما أنفَس
وبالزابين نفوس ثوت وأخرى بنهر أبي فطرس
أولئك قوم أناخت بهم نوائب من زمن متعس
هم أضرعوني لريب الزمان وهم ألصقوا بالرغم بالمعطس
فما أنس لا أنس قتلاهم ولا عاش بعدهم من نسي

(١) ذكر ياقوت في المعجم: (كثوة): قال أبو عبد الله الحزنبلي: كنا عند ابن الأعرابي، ومعنا أبو هفان: عبد الله بن أحمد المِهْزَمي، فأنشدنا ابن الأعرابي: عَمَّنْ أنشده، قال: قال ابن أبي شبة العبلي:

أفاض المدامع قتلي كذا وقتلي بكبوة، لم ترمس
فعمد أبو هفان إلى رجل، فقال: ما معنى (كذا)؟ قال: يريد كثرتهم. فلما قمنا، قال لي أبو هفان: سمعت إلى هذا؟.. هو ابن أبي سنة، فقال: (ابن أبي شبة) وقال: (قتل كذا) وهو: كذا - بالدال المهملة وضم الكاف - وقال: (قتلي بكبوة) وهو: بكثوة. وأعجب من هذا أنه يفسر تصحيفه بوجه وقاح، فبلغ ذلك ابن الأعرابي، فقال: لمثلي يقال هذا، وما بين لابتيها أعلم بكلام العرب مني؟! فقال أبو هفان: هذه رابعة! ما للكوفة واللّوب، إنما اللاتين المدينة، وهما الحرّتان.

(٢) مولى فائد، ويعرف بابن أبي سنة العبلي، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان، وصفه أبو الفرج بأنه (كان شاعرًا مجيداً، ومغنياً وناسكاً بعد ذلك، فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة، معداً، وعمر إلى خلافة الرشيد) وانظر عنه (الأغاني: ٨٦/٤).

لأثني : مثال لحي ، بالهزة بعده ياء تحتية ، وهو البطء : اسم موضع بعقيق المدينة . وهو غير لأسي المذكور أول الباب . قال معن بن أوس :
تغير لأبي بعدنا فقتايده ^(١) فذو سلم أنشأه فسواعده
وقال زهير بن أبي سلمى : ^(٢)

وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم
لجأة ، محركة مهموزة ^(٣) : جبل قرب ضرية ، وماؤها ضري بشر من
حفر عاد .

لحياء جمل : بالفتح ثم السكون تشنية للحي وهما العظمان اللذان فيها
الأسنان من كل ذي لحي ، وجمل بالجم البعير .
وفي الحديث : احتجم النبي ﷺ بلحي جمل ، وهي عقبة على سبعة
أميال من السقيا ^(٤) .

وفي كتاب مسلم أنه ماء . ويروى : بلحي جمل على الأفراد . ويروى
بكسر اللام والفتح أشهر .

لظى : بالفتح والقصر من اسماء النار : هو اسم منزل من بلاد جهنمة في
جهة خيبر . ويقال له ذات اللظى أيضاً . قال زيد بن خالد الحناعي
[الهذلي] :

فما ذر قرن الشمس حتى كأنهم بذات اللظى خشب تجر إلى خشب

(١) فقتائده - كذا هنا - وتقدم عتائده . وفتائد وعتائد موضعان ، ولكن الذي في
جهات المدينة بالقاف .

(٢) قول زهير شامد على المعنى اللغوي ، ومن حقه أن يقدم في موضعه .

(٣) لم يضبط الاسم ياقوت بل قال : (لجأة : كذا هو في كتاب الأصمعي ، وقال : هو جبل
عن بين الطريق ، قرب ضرية) إلى آخر ما أورده المؤلف . ولكن في النسخ الخطية من كتاب
(بلاد العرب) وهو يضم جل أقوال الأصمعي ، وردت الكلمة مشكلة (لجأة) . وجبل اللجأة
لا يزال معروفاً بقرب قرية ضرية .

(٤) يفهم من كلام صاحب « الناسك » أنه قبل السقيا للفتحة من المدينة بخمسة أميال .

لعلع : جبل قرب المدينة . ولعلع أيضاً : ماء بالبادية .
ولعلع أيضاً : منزل بين البصرة والكوفة . قال المسيب بن علس :

[٢٠٩] بأن الخليط ورقع الخرق ففؤاده في الحي معتلق
منعوا طلاقهم^(١) وثألهم يوم الفراق فرهنهم غلق
قطعوا الموامي واستتب بهم يوم الرحيل للعلع طرق

لفت : بالفتح ، وقيل بالكسر ، وقيل بالتحريك ثنية بمكان بين مكة
والمدينة ، وإلى المدينة أقرب ، وقيل : واد يجنب هرشي . وقيل : ثنية .
قال كثير :

قصد لفت وهن متسقات كالعذولي اللاحقات التوالي
وقال أبو صخر الهذلي :

لأسماء لم تهتج لشيء إذا خلا فأدبر ما اختبت بلفت ركائب
وقال معقل الهذلي :

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهامي
نزيعاً محلباً من آل لفت لحي بين أثلة فالنجام
لقف : بكسر أوله^(٢) ، وسكون قافه ، بعدها فاء : ماء آبار كثيرة

(١) كذا وفي « المعجم » : كلامهم - ولعله : صلاتهم .
(٢) ضبطه الحازمي « البلدان » : بالفتح ، وكذا يلفظه أهل تلك الجهة الآن . وهو واد عظيم
يسير مناوفاً لوادي (مجاح) من شوقيته ، حتى يصبان في وادي النخل الذي يدقع في (القاحه)
ثم يفيض سيل القاحه في الأبواء . وهو غير الماء الذي نقل المؤلف تعريفه عن ياقوت ، وياقوت
عن عزام (رسالة عزام ٤٣٣) .

ولقف هو الذي ورد ذكره في خبر الهجرة . وما نقل المؤلف أن كلا الموضعين صحيح هو
حق ، ولكن لفتاً يطلق على موضعين أحدهما بين قديد وخليص ثنية على ٣ أميال من خليص ،
والثاني موضع تقرب السوارقية ، ولقف (بالقاف والغاء) هو الواقع بطريق الهجرة ولا يزال معروفاً ، والمواقع
التي ورد ذكرها بقربه لا تزال معروفة . وقد أدرك هذا السهمودي فقال : الصحة من حيث
وجود الموضعين مسلمة ، لكن ناحية السوارقية ليست في طريق الهجرة .

عذب ليس عليها مزارع ، ولا نخل فيها ، لغلظ موضعها وخشوتته ، وهو بأعلى قوران وادٍ من ناحية السوارقية على فراسخ .
وفي لقفٍ ولقتٍ وقع الخلاف في حديث الهجرة ، وكلاهما صحيح . هذا موضع ، وذاك موضع آخر .

اللولى : بالكسر والقصر كـ « إلى » وهو في الأصل : منقطع الرمل ، يقال : قد ألويتم فانزلوا . أي بلغت منقطع الرمل وهو موضع بعينه ^(١) بالحجاز وقيل وادٍ من أودية بني سليم .

ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبني ثعلبة على بني يربوع .

ومما يدل على انه واد قول بعض العرب :

لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة بطن اللوى ورقاء تصدح بالفجر
هتوف تبكي ساق حر ولا ترى لها عبرة يوماً على خدها تجري
تغنت بصوت فاستجاب لصوتها نوائح بالأصناف من فتن الصدر
وأسمدنها بالنوح حتى كأنما شرين سلفاً من معتقة الحمر
دعتهن مطراب العشيات والضحى بصوت يهيج المستهام على الذكر
يحاولن لحناً في الفصون كأنها نوائح ميت يلتدمن على قبر
فقلت : لقد هجتن صباً متيماً حزيناً وما منهن واحدة تدري
وقال نصيب :

وقد كانت الأيام إذ نحن باللولى تحسن لي لو دام ذاك التحسن
ولكن دهرأ بعد دهر تقلبت بنا من نواحيه ظهور وأبطن (×)

(١) بالحجاز : من زيادات المؤلف . وزاد السهمودي : أطم ببني بياضة ... وموضع بين رملة الذهلول وبين الجريب على ٤٠ ميلاً من ضرية .

(*) زاد السهمودي :

اللباء - بالوحدة ممدوداً : موضع كثير الحجارة بحزم بني عوال ، قاله في القاموس ، وسبق في عوال ما يخالفه ، وقال ياقوت : لباء ماء سماء في حزم بني عوال ، جبل لطفان في أكناف الحجاز ، واللباء : أرض غليظة بأعلى الحمى لبني زيناع من بني أبي بكر بن كلاب .
وأقول : لا تزال اللباء الأخيرة معروفة في غرب حمى ضرية .

باب الميم

المائة: مال كان بالمدينة لبعض بني أنيف . (١)

الماجشونية: نسبة إلى ماجشون ، علم معرب مأكول : موضع بوادي
بطحان من المدينة . (٢)

(١) لم يضبط الاسم ، وزاد السهمودي : بقاء ، كان بينه وبين القائم ، أطم لهم .. وذكر
أن القائم مال لبني أنيف معروف في قبلة قباء من المغرب . وينو أنيف حي من بلي ، كانوا مع
اليهود ، في قباء ، ثم حالفوا الأوس ، فعدوا منهم ، ومنازلهم بين منازل بني عمرو بن عوف وبين
العصبة . ومن منازلهم : بشر عذق وما حولها ، في قباء (وفاء) . وأورد المؤلف في (الباب
الثاني) من هذا الكتاب طرفاً من بيان أطامهم . فقال - فيما نقل عن الزبير بن بكار : (كانت
بنو أنيف بقاء ، وكان لهم الأطم الذي يقال لها الأجش ، عند البئر التي يقال لها لاة ، وكان
لتيجان بن عامر بن مالك بن عامر بن أنيف ، وكان لهم الأطمان اللذان يقال لهما النواحان ، كانا
عند مجلس بني أنيف ، وكان لهم الأطم الذي يقال له حمم ، كان موضعه عند قرن بشر لإسلام ،
كان لبني عبيد بن الحخير بن مالك بن عامر بن أنيف ، وكان لهم اطم في دار محمد بن سعيد
الأنيفي ، موضعه إلى جنب بئر العذق ، في دار حميد بن دينار .. وكان لهم أطم موضعه بين
بئر عذق وبين المكرعة ... وكان لهم أطم كان موضعه إلى جنب أطم مليك بن وبرة .. وكان
لهم أطمان موضعها بين المال الذي يقال له المائة والمال الذي يقال له القائم ... قال شاعر بني
أنيف في أطامهم :

ولو نطقت يوماً قناة لخبرت بأنا نزلنا قبل عادٍ وتبع

وأطامنا عادية مشمخرة تلوح، فتسكي من يماذي، وتنع

انتهى . و (قناة) كذا وردت في الشعر ، وأراها تصحيف (قباء) إذ أطامهم هناك .

(٢) قال في (وفاء) : بقر به تربة صعب . وقال : الماجشونية هي الحديقة المعروفة اليوم

بالمدينة .

المأثول؛ بضم الناء المثناة ، آخره لامٌ : ناحية من نواحي المدينة (١) .
قال كثير :

كانٌ حموهم لما ازلامت بذى المأثول جمعة التوالي
كوارع في ثرى الحرماء ليست بحانية الجدوع ولا رقال

المبرك؛ كمقعد : موضع داخل المدينة ، خلف المسجد المقدس من شرقيه إلى جهة رجلي النبي ﷺ تجاه بيت عثمان رضي الله عنه من قبلته ، وهو المكان الذي بركت فيه راحلة ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً . فقال : « هذا المنزل إن شاء الله » وبُني على هذا المكان مدرسةٌ للمذاهب الأربعة ، وهي كانت دار أبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنه ، فاشتري عرصتها الملك المظفر شهاب الدين غازي بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي ، وبناها مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً بمئةً فارقين (٢) ، وكان بها مقيماً ، وهي دار ملكه ، وبدمشق لها وقف آخر أيضاً ، (٣) وللمدرسة قاعتان كبيرى وصغرى ، وفي إيوان الصغرى الغربي خزانة صغيرة جداً مما يلي القبلة فيها محراب ، يقال إنها مبرك ناقة النبي ﷺ . وموضع هذه المدرسة كانت دار أبي أيوب الأنصاري ، التي أقام فيها النبي ﷺ سبعة أشهر .

ونقل ابن إسحاق في كتابه « المبتدأ » أن هذا البيت بناه تبان أسعد من

(١) قال البكري : موضع بودان . قال النصيب :

بذي المأثول من ودان ، تسفي عليه المور دارجة سفون

(٢) أشهر مدينة بديار بكر ، وديار بكر تابعة الآن لتركيا .

(٣) زاد السمودي : ولها بالمدينة الشريفة وقف من النخيل وغيرها غير انه شمل ذلك ما عم الأوقاف . وكان بها كتب كثيرة نفيسة ، ففرقت أيدي سبا ، وآل حال هذه المدرسة إلى التعطيل ، فسكنها بعض فظارها ، فقشامت على عياله ، واتصل ذلك بسلطان مصر . فخرج منها ... وذكر انها في شرقي المسجد .. ولا تزال معروفة بعد أن جعلت مسجداً كان يسمى (زاوية الجنيد) .

التبابعة للنبي ﷺ ، وكان يكن أبو كلبيكرب ^(١) ، وهي من المزارات المقصودة بالمدينة الشريفة اليوم .

مَبركان : بزيادة الف ونون . قال ابن حبيب : موضع قريب من المدينة - وقال : ابن السكيت - في شرح قول كثير :

إليك ابن ليلى تمطي العيسُ صُحبتني ترامي بنا من مبركين المناقل
- : أراد مبركا ومناخاً فثماها ينحدروها نقبان ينحدروا أحدهما على ينبع
بين مضيق ليل وفيه طريق المدينة من هناك [٢١٠] ، ومناخ على قفا الأشعر ،
والمناقل : المنازل واحداً منقل .

مَبْعُوق : موضع قرب المدينة ^(٢) . قال أبو صخر [الهذلي] :
إن المني بعدما استيقظت وانصرفت ودارها بين مَبْعُوقٍ وأجباد
أي بين الحرمين .

مَشْغَر : بالثاء المثلثة والغين المعجمة كمة معدي ، ويروى بالعين المهملة ^(٣) :
وادي من أودية القبلية . وهو ماء لجُهينة معروف . قال ابن هرمة :

يا أنثى لا غيراً أعطي ولا قوداً علام أو فيم إسرافاً هرقت دمي؟
إلا تردي علينا الحق طائعة دون القضاة فقاضينا إلى حكم ..
صادقك يوم الملا من مشغر عرضاً وقد تلاقى المنايا مطلع الأك

(١) كذا في الأصل وفي (وفاء) نقلها عن المؤلف ، وهذه المادة من زيادات المؤلف ليست في المعجم . ويقال : ملكيكراب أحد ملوك الدولة الحيرية الثانية ملك (٣٨٥ / ٤٢٠ م) تقريباً (الاكليل ج ٨ ط الدكتور نبيه أمين فارس) .

(٢) في المعجم : [موضع في الحجاز] . وقوله فيما بعد : (أي بين الحرمين) تكلف ظاهر ، فالشاعر يذكر المواضع المتقاربة غالباً ، وخاصة في مقام ذكر محبوبه .

(٣) وهو كذلك في معجم البكري : قال في الكلام على ملل : وعبود : بين الفريش وصدر ملل ، وبطرف عبود عين الحسن بن زيد منقطعة ، وبالفرش : الجريب ، وهو بطن واد يقال له مشعر ، وهو ماء لجُهينة .. (وانظر منتخر) .

بمقلتي طيبة أدماء خاذلة وحيدها يتراعى ناضر السلم
ما أنجزت لك موعوداً فتشكرها ولا أنالئك منها برة القسم

مِثْقَب : بكسر الميم ، بعده مثلثة ساكنة ، وقاف مفتوحة ، بعدها
موحدة : اسم للطريق التي بين المدينة ومكة ، يجوز ان يكون من ثقب
الزند ، أو من ثقت الشيء إذا أنفذته ، كانه يثقب بالشير فيه بتلك الصحاري
أو كانه الآلة التي تقدح النار ، لحره وشدته .

وقال أبو المنذر : انما سمي طريق مِثْقَب باسم رجل من حمير يقال له مِثْقَب
وكان بعض ملوك حمير بعثه على جيش كبير ، وكان من أشرف حمير ، فأخذ
ذلك الطريق فسمي به لأخذه فيه .

ومِثْقَب ايضاً : طريق العراق من الكوفة إلى مكة ، ويقال : مِثْقَب ، بفتح
الميم ، عن الأصمعي .

ومِثْقَب ايضاً : طريق من اليمامة إلى الكوفة :

المجدل : أطم كان بالمدينة لبعض اليهود . (١)

مَجْرُ : بالفتح ، وسكون الجيم ، بعدها راء ، وهو الكثير المتكاثف ، ومنه
جيش مجر ، والمجر ايضاً أن يباع البعير ، [أو غيره] بما في بطن الناقة
وهو بيع فاسد .

وهو اسم غدير كبير في بطن قوران من ناحية السوارقية (٢) ويقال له

(١) زاد في (وفاء) : بمزرعة تقابل سقاية سليمان بن عبد الملك . وهذه السقاية بالجرف على
محجة من خرج إلى الشام ، أو إلى مصر .

(٢) رسالة عزام وفيها فوق الجيم فتحة ، (مجر) والشاهد الشعري يدل على فتحها وهو :
بذي مجر ، أسقيت صوب غواذي .
رعل هذا ضبطه البكري .

ذو جمر أيضاً ، ويقال : هضبات جمر .

المجتهر : هكذا وقع في حديث كعب بن مالك بالجيم والهاء المفتوحة . قال :
حرم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة ، يريد أ في بريد ، وأرسلني فأعلمت على
الحرم ، على شرف ذات الجيش ، وعلى اشراف المجتهر ، وعلى ثيب . ولم يتعرض
مؤرخو المدينة لشرحه ، فإن صحت الكلمة فهي اسم موضع بالمدينة ، وإلا
فيحتمل أن يكون تصحيف المحيصر بالحاء والصاد المهملتين والله اعلم ^(١)

المحضنة : بالفتح ثم السكون ، ومحض الشيء خالصة : وهي قرية في لحف
آرة ^(٢) على مقربة من المدينة ، والمحضنة أيضاً : من نواحي اليمامة .

مُحْتَنَبُ : بضم الميم ، وبفتح الحاء ، وكسر النون المشددة ثم ياء موحدة
اسم الفاعل من الحنب ، وهو الاعوجاج في الساقين ، من صفات الخيل . وهو
اسم بشر وأرض في المدينة من ناحية طريق العراق .

المَحْيَصِير : تصغير المحصر من الحصار : موضع قريب من المدينة قال جرير :

بين المحيصر فالعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس

ومن أبرق العزاف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً ^(٣) [عن السكري] .

مَحْيِص : بكسر الحاء كمحيض ، ومكيد : موضع بالمدينة . وهو غير
محيض — بالحاء والضاد المعجمتين — قال الشاعر :

أسل عن سلا وصالك عمداً وتصابي وما به من تصابي
ثم لا تنسها على ذاك حتى يَسْكُنَ الحيُّ عند بشرٍ ذُبابٍ

(١) في هذه الصفحة من الأصل كلمات غير واضحة ، نقلناها من (وفاء الوفاء) وهو ينقل
عن المؤلف وأضاف : قلت : الأقرب انه تصحيف المحيض ، لجيئه بدله ، في بقية الروايات .
(٢) من رسالة عرّام : أبرق العزاف شرق نخل (المعروف الآن باسم الحناكية) ونخل بينه
وبين المدينة أكثر من ستين ميلاً ، أكثر من مسيرة يومين للابل . لكن ياقوتاً نقل هذا ، فقلده
المؤلف وهو خطأ .

فلما ما يلي العقيقَ الى الجَمَا ، و سَلَع فَتَسْجِدُ الْأَحْزَابِ
 فَتَحْيِصِرْ ، فَوَاقِمِرْ ، فَصُؤَارِ . فلما ما يلي حجاجُ غُرَابِ
 مُخَايِلْ ؛ بالضم وخاء معجمة ومثناة تحتية مكسورة ولام ، كأنه من
 خايل ، 'مُخَايِلْ' فهو مُخَايِل ، اذا اراك خياله ، أو ما أشبه هذا التأويل ،
 وهو : اسم موضع في عقيق المدينة (١) . قال :

ألا قالت أئالةُ يومِ قوّةٍ وحلو العيشِ يُذكرُ في السنينِ
 سكنتُ مُخَايِلًا وتركتُ سَلْعًا شقاءً في المعيشةِ بعدَ لينِ
 مُخْرِي ؛ اسم فاعل من أخراه اذا أسلحه : اسم جبلي الصفراء واسم
 الآخر مُسْلَح .

قال ابن إسحاق : - لما توجه رسول الله ﷺ الى بدر - فلما استقبل
 الصفراء وهي قرية بين جبلين ، سأل عن جبلية ما اسمها ؟ فقالوا لأحدهما :
 هذا مُسْلَح ، وللآخر : هذا مُخْرِي . فكره رسول الله ﷺ المرور بينهما ،
 فتركها بيسار ، وسلك ذات اليمين .

ولتسمية هذين الجبلين سبب وهو : أن عبداً لفهار كان يرعى بهما غنا
 لسيده فرجع [٢١١] ذات يوم من الرعى فقال له سيده : لم رجعت ؟
 فقال : هذا الجبل مُسْلَحُ الغنم ، وهذا مُخْرِي لها . فسميا بهما .

مُخْيِضٌ ؛ بلط الخيض من اللبن : موضع قرب المدينة له ذكر في غزوة
 بني لحيان .

قال عبد الملك ابن هشام : سلك النبي ﷺ على غراب ، ثم على مخيض ،
 ثم على البتراء . قاله ياقوت .

(١) في (وفاء) : من أودية المدينة . وقال الخليفي : مخايل : ثلاث عقد ، فالعلياء تصب
 في أفلس ، والثنتان على حضير ، قال نمير : مولى عمر ؛ الا قالت أثيلة اذ رأنتي - ثم أورد
 ٧ أبيات - وكان هذا من كلام الهجري ، من كتابه (العقيق) والخليفي أحد من روى عنه في
 نوادره ، وقد نسب هناك .

وقال الشيخ جمال الدين المطري : نخيض : جبل بالمدينة وهو الجبل الذي على يمين القادم من طريق الشام حيث يفضي من الجبال الى البركة ، وهو موضع مورد الحجاج من الشام ويسمونها عيون حمزة (١) .

'مَدَجَجُ' ؛ من دجج اذا لبس السلاح واختفى فيه : وادِ بْنِ مكة والمدينة . زعموا أن دليل رسول الله ﷺ تنكبه لما هاجر الى المدينة . [عن أبي بكر الهذلي (٢)] .

'مَدِرَانُ' (٣) : موضع في طريق تبوك من المدينة فيه مسجد للنبي ﷺ ويقال له ايضاً : ثنية مدران .

'مَدَرَجُ' ؛ بفتح الراء من درجه الى كذا اذا رفعه درجة بعد درجة . وهو اسم 'محدث لثنية الوداع' .

'مَدْعَى' (٤) ؛ بكسر الميم ، وسكون الدال المهملة ، وقيل بالمعجمة وعين مهملة ، والف مقصورة : موضع قرب المدينة .

قال أبو زياد : اذا خرج عامل المدينة الى بني كلاب مصدقاً فأول منزل ينزله يصدق عليه أريكة ثم العناقاة ثم يرد مدعا لبني جعفر بن كلاب ، ثم يرد المصلوق ، وعلى مدعا عظم بني جعفر ، وكعب بن كلاب ، وغاضرة بن صعصعة .

وقال مرة اخرى : ومن مياه بني جعفر [بن كلاب] بالحى حمى ضرية

(١) نقل السهودي عن الهجري : نخيض : واد يصب في إضم ، على طريق الشام من المدينة وأضاف السهودي : فكأنه يطلق على الجبال ووادها . ولا يزال نخيض معروفاً .

(٢) زيادة من ياقوت وهو يقصد الحازمي .

(٣) ضبطه البكري : بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٤) أورد ياقوت ما أورده المؤلف هنا في مادتي (مدعا) و (مدعا) مما يدل على الشك في ضبط الاسم وسماها البكري : مرعى ، وترعى . وأقول : وادي مدعا هذه يصب في غثث (غثاه) الذي هو أعلى وادي الرشا (التسرير) قديماً ، ينحدر من النير .

مِدْعَا وهي خير مياه بني جعفر ، وهي مَتَوَح مطوية بالحجارة قال :
يَهْدِدُنِي لِأَخَذِ حَفْرٍ مِدْعَا ودون الحَفْرِ غَوْلٌ للرجالِ
وقال :

أشافتك المنازل بين مدعا إلى شعر فاكناف الكؤود
ومدعا : موضع بالوضح . (١)

المَسْدَادُ : بالفتح ، آخره دال مهملة : اسم مكان من ذاده يذوده : طرده .
وهو اسم موضع بالمدينة حيث حفر النبي ﷺ الخندق . قال كعب بن مالك
يوم الخندق :

من سره ضرب يرعبل بضه بعضاً كمعمعة الأباء المحرق
فليأت مأسدة تسيل سيوفها بين المذاد وبين جزع الخندق
وقيل المذاد : واد بين سلع والخندق خندق المدينة .

قال الزبير : المذاد أطم ابتناه بنو حرام بن كعب بن غنم بن سلة (٢) في
الأرض التي كانت لمعبد بن مالك فسميت تلك الناحية المذاد . والأطم الذي
عند المزرعة التي يقال لها المذاد

المذاهب : موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة :

ومنها بشرقي المذاهب دُمنة معطلة آياتها لم تغير ...
قصرنا بها كما عرفنا رسومها أزمة سمحات المعاطف هضمر

مذنيب : تصغير مذنب : واد بالمدينة لا يسيل الا بماء المطر خاصة . روى

(١) يقصد وضع الحمى . وإذن فالمقصود البشر التي تقدم ذكرها إذ قد يطلق اسمها على ما
حولها .

(٢) كلمات غير واضحة في الأصل . وقال في (وفاء) : الزاد : أطم لبني حرام من بني سلة ،
غربي مسجد الفتح ، وبه سميت الناحية ، وعنده مزرعة تسمى بالزاد .

مالك في « موطأه » أن رسول الله ﷺ قال في سبيل مهزور ومذنب :
« يسك حتى الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل » .

والمذنب : كهيئة الجدول ، يسيل عن الروضة بمائها الى غيرها فيتفرق
ماؤها فيها ، والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضاً ^(١) .

المَرَابِدُ ، جمع مَرَبِدٍ : موضع بعقيق المدينة ، ويقال له ذات المرابد
أيضاً . قال معن بن أوس :

فذاتُ الحماطِ خَرَجُها وطلوعها فبطنُ العقيقِ ^(٢) قاعهُ فمرابِدُهُ

وقيل : ثم مواضع يقال لها مرابد يغادر فيها السيل ^(٣) .

المران : في كتاب مكة شرفها الله تعالى .

المَراوِجُ ؛ بالفتح جمع مَرَوْحٍ : أطم بناه بنو عمرو بن عوف بالمدينة في
دار تويه بن حسين بن السائب بن أبي أيات ، وكان لثابت بن الأفلح من بني
ضبيعة بن زيد ^(٤) .

المِرْبَدُ ؛ بالكسر ثم السكون ، ثم موحدة مفتوحة ودال مهملة ، وليس
يجار على فعل . على أن ابن الاعرابي روى أن الرابد الخازن . وقال عياض :

(١) حدد السهودي : وادي مذنب قائلا : (قال ابن زبالة : مذنب شعبة من سيل
بطحان ، يأتي مذنب إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم يتشعب منها نحواً من خمسة عشر جزءاً في
أموال بني أمية ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل بطحان ، وصدير مذنب وبطحان يأتیان من
حلامي صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ، ومصبتها في زغابة حيث تلتقي السيول .

(٢) قال في (وفاء) كذا أورده المجد ، والذي في كتاب الزبير : فبطن النقيع .

(٣) كذا في المعجم ، والكلمة غير واضحة في الأصل ، وكأنها (ثماد فيها السيل) . ولعل
الصواب ؛ لا يغادروها السيل ، أي أنها تمسك الماء .

(٤) كثير من كلمات هذه المادة غير واضحة في الأصل ، ولم تهتد إلى وجه الصواب فيها .
وقد نقل المؤلف في الفصل الذي تحدث فيه عن منازل الأنصار - نقل عن الزبير أن بني عمرو
ابن عوف نزولوا قباء ، فابتنوا الشيف . وابتنوا الماراج .

أصله من رَبَدَ بالمكان أقام به ، وقياسه على هذا أن يكون بفتح الميم وكسر الباء ، فهو أيضاً غير مقيس ، وهو اسم لموضع مسجد رسول الله ﷺ . وفي حديث النبي ﷺ أن مسجده كان مِرْبِداً لليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منها معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله ﷺ مسجداً .

[٢١٢] ومِرْبِدُ النِّعَمِ ؛ موضع على ميلين من المدينة ^(١) وفيه تيمم ابن عمر رضي الله عنه . والمربد أيضاً من أشهر محال البصرة وأجل شوارعها كان ، وهي الآن بائنة عنها على ثلاثة أميال وأكثر ، كالبلدة المنفردة وسط البرية . قدم اعرابي البصرة فكرمها وقال :

هَلْ لَّهِ مِنْ وَادِي الْبُصَيْرَةِ مُخْرَجِي فَأَصْبَحَ لَا تَبْدُو لِعَيْنِي قُصُورُهَا
وَأَصْبَحُ قَدْ جَاوَزْتُ سَيِّحَانَ سَالِمًا وَأَسْلَمَنِي أَسْوَاقُهَا وَجُورُهَا
وَمِرْبِدُهَا الْمُنْدَرَى عَلَيْنَا تُرَابُهُ إِذَا سَحَبْتُ أَبْغَالَهَا وَحَيْرُهَا
فَنُضْحِي بِهَا غُبَرَ الرُّؤْسِ كَأَنَّا أَنَاسِي مَوْتِي نُبَشِّرُ عَنْهَا قُبُورَهَا
مِرْبَعٌ ؛ كمنبر : أطم بالمدينة في بني حارثة .

مَرْتِج ؛ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر المثناة فوق ، وجيم : وادٍ قرب المدينة لحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما . وقيل : موضع قرب ودان .

مَرَجِح ^(٢) : موضع بطريق المدينة له ذكر في هجرة النبي ﷺ . قال ابن إسحاق : ثم سلك بهما الدليل من مجاح إلى مرجح مجاح ثم تبطن بهما مرجح

(١) قال السمرودي - بعد أن نقل عن المجري أنه على ميلين - : وقال غيره : على ميل وهو الأقرب . قال الواقدي - في الاصطفاة في وقعة الحرة على أفواه الخنادق - : كان يزيد ابن هرمز في موضع ذاب إلى مربد النعم معه الدم من الموالي ، ويحمل رايتهم ، ومربد النعم كانت تحبس للنعم فيه زمن عمر بن الخطاب (ض) .
(٢) ضبطه ياقوت : بفتح أوله ، وسكون ثانيه وكسر الجيم ، وبالهاء المهملة .

من ذي العضوين (١) .

قال المكشوح المرادي : وكان عمرو بن مامة - وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك - نزل على مراد ، مراغماً لأخيه عمرو بن هند فتجبر عليهم فقتله [المكشوح] وقال :

نحن قتلنا الكبشَ إذ ثرنا به بالحلّ من مرجح ، إذ قنا به
بكلّ سيف جيّد يعصى به يختصم الناسُ على اغترابه
وقال قيس بن مكشوح ، لعمرو بن معدي كرب :

كلُّ أبويّ من عمّ وخالٍ كما بيّنته للمجدّ تام
وأعمامي فوارسُ يوم الحنّج ومرجح - إن شكوت - ويوم شام

مرحّب ؛ كمقعد : طريق بين المدينة وخيبر ، له ذكر في المغازي . قال الراوي في غزوة خيبر : إن الدليل انتهى برسول الله ﷺ الى موضع له طريق الى خيبر ، فقال يا رسول الله : إن لها طرفاً تؤتى منها كلها . فقال رسول الله ﷺ : « سمّتها لي » . وكان رسول الله ﷺ يحب الفأل ، والاسم الحسن ، ويكره الطيرة ، والاسم القبيح . فقال الدليل : لها طريق يقال له الحزن . قال : « لا تسلكها » . قال : لها طريق يقال لها شاس . قال : « لا تسلكها » . قال : لها طريق يقال لها حاطب . قال : « لا تسلكها » ، ما رأيت كالليلة إسماً أفصح ! فسمّ (٢) لرسول الله ﷺ ، قال : لها طريق واحدة لم يبق غيرها ، اسمها مرحب . فقال رسول الله ﷺ : « نعم اسلكها » ! فقال عمر رضي الله عنه : ألا سمّيت هذا الطريق أول مرة؟ ذو المرنخ ؛ بالخاء المعجمة ، وسكون الراء : موضع قرب ينبع ، في ساحل البحر . قال كثير :

(١) الصواب : العضوين : مثني (عصا) وهما تلعتان لا تزالان معروفتين وتقدم ذكرهما .
(٢) في المعجم (من أسماء سمّيت) .

لِعِزَّةَ هَاجِ الشُّوقِ فَالِدَمْعُ سَافِحٌ مَغَانٍ ، وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَاصِحٌ
بِذِي الْمَرْخِ مَنْ وَدَّ أَنْ غَيَّرَ رَسْمَهَا ضُرُوبُ النُّدَى ، ثُمَّ اعْتَقَتْهَا الْبُورَاحُ
وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :

مَنْ كَانَ أَمْسَى بِذِي مَرْخٍ وَسَاكِنِهِ قَرِيرَ عَيْنٍ ، لَقَدْ أَصْبَحَتْ مُشْتَاقَا
أَرَى بَعْضِي نَحْوَ الشَّرْقِ كُلِّ ضَحَى دَأْبَ الْمُتَّقِيْدِ ، مَنِ النَّفْسَ إِطْلَاقَا
فَوَ مَرْخٍ ؛ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالرَّاءِ ، بَعْدَهَا حَاءٌ مَعْجَمَةٌ : وَادٍ بَيْنَ فِدْكَ
وَالْوَابِشِيَّةِ ، خَضِرٌ نَضْرٌ ، كَثِيرُ الشَّجَرِ ، قَبْلُ : وَقَدْ تَسَكَّنَ رَأُوهُ (١) .
قَالَ الْخَطِيبَةُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرْخٍ زُغْبِ الْخَوَاصِلِ لَامَاءٌ وَلَا شَجَرُ ؟
وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ فِي كِتَابِ « الْعَمِيقِ » : بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ : هُوَ مَرْخٌ ،
وَذُو مَرْخٍ . وَأُنْشِدَ لِأَبِي وَجْزَةٌ :
وَاحْتَلَّتِ الْجَوَّةُ ، فَالْأَجْزَاعَ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاحَاةٍ وَلَا طَلَبِ
مَرْدَانٍ : بَزَنَةُ سَكْرَانَ ، وَالدَّالُ مَهْمَلَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ
مَعْلُومَةٌ مِثْلَ (٢) : مَسْجِدُ تَبُوكَ ، وَمَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ - وَذَكَرَ الْبَاقِي -
وَالْمَرْدُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

(١) زَادَ السَّمُودِيُّ : وَأُورِدَ الْمَجْدُ هُنَا شَاهِدٌ فَلَجَّةُ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الَّذِي فِيهِ إِنَّمَا
هُوَ مَزْجُ الْآتِي ، غَيْرَ أَنَّهُ حَرَكَةُ الزَّاي .
(٢) قَالَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْخَيَّارِيُّ الْمَدَنِيُّ فِي رَحْلَتِهِ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ هَذَا الْقَوْلَ : (هَكَذَا نَقَلَ
بِيقِينَ ، وَانْهَآ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الطَّرِيقِ بَعْضُ أَهْلِ الْمَغَازِي وَالسَّيْرِ .. وَقَدْ سَلَكَتْ هَذَا الطَّرِيقَ ،
وَسَلَكَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَا يَحْصِي عَدَدُهُمْ مِنَ الْمَدَنِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ وَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عَلَى تَعْيِينِ مَحَلِّ مِنْهَا فِي مَنْزِلٍ
مِنَ الْمَنَازِلِ ، إِلَى أَنْ وَصَلْنَا إِلَى تَبُوكَ ، لَا ظَنًّا وَلَا تَخْمِينًا ، فَمَا بِالْكَ بِالْيَقِينِ وَالتَّعْيِينِ ، وَمِنْ لَقَبَيْهِمَا
مِنَ الْبَادِيَةِ الَّذِينَ رُبَّمَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ خَبَرٌ مِنْ ذَلِكَ ، لَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي ذَلِكَ ، وَلَعَلَّ سَبَبَهُ مَا هُوَ
مَعْلُومٌ مِنْ أَنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَ انْقَطَعَ سُلُوكُهَا مَدَّةً مَدِيدَةً ..
وَأَقُولُ : مَرْدَانَ هُوَ (مَرْدَانَ) الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ ، تَصَحَّفَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ . وَإِلَى هَذَا يَشِيرُ
قَوْلُ السَّمُودِيِّ : ذَكَرَهُ الْمَجْدُ عَلَى الصَّوَابِ : مَرْدَانَ . ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَرْدَانَ .

مَرْسٌ : كجرس وفرس : موضع عند المدينة معروف . قال ابن مقبل
في فونيته المشهورة ^(١) .

واشتقت القهب ذات الحرج من مرس شقّ المقاسم عنه مدرع الردين
مَرْوَان : تثنية مرو للحجارة البيض البراقة : اسم جبل بأكناف الرينة ^(٢) .

وقيل : حصن . وكان مالكة الشليل جد جرير بن عبد الله البجلي . قال
عمرو بن الحثارم البجلي ينتمي الى معد ، في قصة :

لقد فرّقتم في كل قوم كتفريق الاله بني معد
وكنتم حول مروان حلولا جميعا أهل مأثرة ومجد
[٢١٣] فرّق بينكم يوم عبوس من الأيام نحس غير سعد

فَو الْمَرْوَةِ : بلفظ المروة أخت الصفا : قرية بوادي القرى . وقيل
هي بين خشب ووادي القرى ^(٣) . وكان بندي المروة عين قد أجزاها الحسين
ابن زيد - وقد ذكرتها في ترجمة العيون - .

(١) كذا ورد البيت ، أما كون الموضع عند المدينة معروف فهو غريب ، لأن ياقوتا بعد
إبراده لبيت ابن مقبل قال : (وقالوا في تفسيره : قال خالد : الحرج ببلاد اليمامة ، ومرس :
لبنّي غير) . أي أن الموضع في نجد ، إذ بلاد بني غير في غرب الوشم ، قريبة منه . ولهذا لم
يذكره السهمودي - وهو الحريص على ذكر كل ما يتعلق بالمدينة .

(٢) ان لم يكن (مروان) هنا تصحيف (ماوان) الجبل الذي لا يزال معروفا ، ويقع
شمال الرينة ، بمسافة تقرب من ٢٥ ميلا - فإن من المستبعد أن يكون من منازل بحيلة ، لبعدها
عن نجد ، ووقعها في مراه الحجاز الواقعة جنوب الطائف . ولعل الاسم يطلق على موضعين .
(٣) علق السهمودي : كونها بين ذي خشب ووادي القرى ، المشهور المعروف ، لكن أهل

المدينة اليوم يسمون القرى التي بوادي ذي خشب : وادي القرى . وقال : كان بها عيون
ومزارع وبساتين ، أفوها باق إلى اليوم . أي أنها درست قبل القرن العاشر . وقال الحيازي في
رحلته : - وهو من أهل القرن الحادي عشر - كقول السهمودي . وتقع أطلال تلك المدينة
في ملتقى وادي إضم ، بوادي الجزل ، من الغرب ، ووادي العيص من القبلة ، في متسع التقاء
تلك الأودية عند الدرجة ٢٥ / ٣٨ العرض والدرجة ٢٦ / ٢٥ شمال خط الاستواء . وأطلق
على أطلالها في الخارطة رقم (I - ٢٠٥ B) اسم أم ذرب (OMM DHARB) وانظر
بلاد يلبس ص ٢١٦ - فقيه بحث مطول عنها .

وروى الزبير عن خارجة بن مصعب ، عن ابن أبي أوفى قال : نزل النبي ﷺ ذا المروة ونحن معه فلما صلى الفجر مكث لا يكلمنا حتى تعالى النهار ، ثم تنفسُ صعداً . فقلنا : يا رسول الله ! أخبرنا ! .. قال ﷺ : « نزل عليّ (لإيلاف قريش) الى آخرها . وان رجلاً من الانصار يقال له عمرو بن سويد سرق درعاً لأسيد بن حضير فدفعها الأنصاري الى سُراقَة اليهودي فبعث اليه النبي ﷺ « من أعطاك الدرع ؟ » فقال : ما أدري . فقال للأنصاري : « أسرقتها ؟ » قال : لا ! فخرج النبي ﷺ حتى أتى ذا المروة فأسند اليها ظهره ملصقاً ، ثم دعا حتى ذرقن الشمس شرقاً ، يدعو ويقول في آخر دعائه : « اللهم بارك فيها من بلاد ، واصرف عنهم الوباء ، واطعمهم من الجنا ، اللهم أسقمهم الغيث ، اللهم سلمهم من الحاج وسلم الحاج منهم » . ثم قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

وعن ثقيف بن إبراهيم قال : نزل رسول الله ﷺ بذى المروة ، فاجتمعت اليه جهينة من السهل والجليل ، فشكوا اليه نزول الناس بهم ، وقهر الناس لهم عند المياه ، فدعا أقواماً فأقطعهم ، وأشهد بعضهم على بعض « بأني قد أقطعهم ، وأمرت أن لا يضاموا ، ودعوت لكم ، وأمرني حبيبي جبريل - عليه الصلاة والسلام - أن أعدكم حلفاء » (١) .

مُرَيْخ : تصغير مَرَح أيضاً ، وهو الفرح : اسم أطم من أطام المدينة ، كان لبني قينقاع ، عند منقطع جسر بطحان ، عن يمينك ، وأنت تريد المدينة

مُرَيْخ : تصغير مَرَخ ، وهو شجر النار الذي يضرب به المثل : (في كل شجر نار ، واستمجد المرخ والعفّار) . وهو اسم لقرن أسود قرب ينبع بين بئر كٍ ودعان . وقال الأصمعي : مريخة والمها : ماءتان يقال لهما الشعبان

(١) أقطعها الرسول (ص) بني رفاعة من جهينة

[وما الى جنب المردمة]^(١) وأنشد لبعضهم :

ومرّ على ساقى مريخة والتيس^١ به شربة يسقيها أو يبيعها

مُرَيْسِيْع : بالضم ، ثم الفتح ، ومثناة تحتية ساكنة ، وسين مهملة مكسورة ، وياه أخرى ، وآخره سين مهملة في أصحّ الروايات وأشهرها ، وضبطه آخرون بالغين المعجمة ، وكأنه تصغير المرسوع ، وهو الذي انسلقت عينه سهرأ ، وهو اسم ماء من ناحية قديد الى الساحل ، سار النبي ﷺ في سنة ست الى بني المصطلق من خزاعة ، لما بلغه أن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعاً ، فوجدهم على ماء يقال له المريسيع ، فقالتهم ، وسباهم ، وفيها كان حديث الإفك ، ومن سبها جويرية ام المؤمنين ، رضي الله عنها^(٢).

المُسْتَظِلّ : اسم فاعل من قولهم : استظل بظل الشجرة ونحوها : أطم لبني عمرو بن عوف بالمدينة ، كان موضعه عند بئر غرس ، كان لأحيحة بن الجلاح ، ثم صار بعد لبني عبد المنذر ، في دية جدم رقاعة بن زبير .

مَزَاحِم : بالضم ، وكسر الحاء المهملة : أطم من أطام المدينة ابتناه بنو الحبل بين ظهراي بيوت بني الحبل ، كان لعبد الله بن أبي بن سلول . قال قيس بن الخطيم^(٣) :

ولما رأيتُ الحربَ حرباً تجرّدتْ^١ لبستُ مع البرُدين ثوبَ المحارب
مضاعفةً يَغشي الأناملَ رينُها^٢ كأنّ قَتِيرِها عيونُ الجنادبِ

(١) المردمة جبل عظيم في عالية نجد في جنوب النير ، وغرب عرض شمام . وكلام الأصمعي في « بلاد العرب » .

(٢) زاد السهودي : وفي حديث للطبراني : هو ماء لخزاعة ، بينه وبين الفرع نحو يوم ، وقال الجدي : الفرع : على ساعة من المريسيع .

(٣) ديوانه والأبيات هنا غير مرتبة ، بل فيها تقديم وتأخير عما في الديوان ، واختلاف في بعض الكلمات .

وكنتم امرءاً لا أبعث الحرب ظالماً
رجال متى يدعوا الى الموت يسرعوا
فلما أبوا اشعلتها كل جانب
كشي الجمال المسرعات المصاعب
رمينا بها الآطام حول مزاحم
قوانيس أولى بينضها كالكواكب
لو انك تلقي حظلاً فوق بيضنا
تدحرج عن ذي سامه المتقارب

مُزَجج : بالضم ، ثم السكون ، ويحيم : يجوز أن يكون جمع المزج ، وهو
الشهد : اسم غدير يفضي اليه سيل النقيع ، ويمر به وادي العقيق ، فهو
أبداً لا يخلو من الماء ^(١) ، وبينه وبين المدينة ثلاثة أيام ، وقيل ثلاثون فرسخاً
أو نحوه ، والصواب يوم ونصف يوم . قال الأحوص بن محمد الأنصاري :

وأنتى له سلمى إذا حلّ وانتوى
بجلوان، واحتلت بمزج وجبجُب؟
ولولا الذي بيني وبينك لم تجب
مسافة ما بين البؤيب ويثرّب

المُزْدَلِف : بضم أوله ، وسكون الزاي ، وفتح الدال المهملة ، ولام
مكسورة ، وفاء : أطم بالمدينة ابتناه سالم وغنم ابنا عوف بن عمرو بن عوف
ابن الحزرج ، وهو عند بيت عتبان بن مالك ^(٢) . كان لمالك بن عجلان
السالمي ، وفيه يقول :

[٢١٤] إني بَنَيْتُ لِلْحُرُوبِ الْمَزْدَلِفَ

قذفت فيه جندلاً مثل الدلف ^(٣)

المُسَيَّرُ : بالضم ثم الفتح والتشديد : أطم من آطام المدينة ابتناه بنو
حارثة بن الحارث . قال : كان في دار بني عبد الأشهل أطمان ؛ أحدهما واقم
أطم سماك بن رافع الأشهلي ، وأطم كان لبني حارثة يقال له المسير وله يقول :
محيرة بن مسعود الحارثي :

(١) في (وفاء) من غدر العقيق ، يفضي السيل من حضير اليه ، وهو في شق بين صدمتين ،
- يعني حجابين من الحرة - يمر به السيل فيجفوه لضيق مسلكه ، ولا يفارقه الماء .

(٢) عند مسجد الجمعة (وفاء) .

(٣) الكلمة غير واضحة .

فمن مبلغ عني حضيراً رسالة فان كان أمثال بنوك فابشر
فإني زعيم أن تبين ظعينة ويخرب قصر مثل قصر السير
وان أخوا الأضرار بالسيف والذي وخال أبوشرباب بن منذر^(١)

المُسْكِبَةُ : بالفتح اسم مكان من سكبه صبّه : أطم كان^(٢) بقباء لبني
ساعدة بن عابس بن عويم بن ساعدة ، وشاهده في واقم .

المُصَلِّحُ : بالفتح ثم السكون ، ثم لام مفتوحة وهاء مهملة : اسم موضع
من أعمال المدينة . عن القتيبي .

مُصَلِّح : بالضم ثم السكون ثم كسر اللام المشددة : اسم أحد جبلي
الصفراء - وقد تقدم سبب تسميته في ترجمة أخرى - .

مَشْرُوحُ : بالفتح ، وسكون الشين المعجمة وراء وحاء مهملة : موضع
بنواحي المدينة في شعر كثير قال :

وأخرى بذى المشروح من بطن بيشة بها لمطافيل النعاج خوار
مِشْعَلُ : كمنبر : بين مكة والمدينة وهو من عمل^(٣) المدينة قال
الشنفرى :

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيهات أنشأت سربتي
مِشْعَطُ^(٤) : جبل أو موضع بالمدينة . ومنه الحديث : « إن كان الوباء
في شيء من المدينة فهو في ظل مشعط » .

(١) كذا في الأصل .

(٢) موضع شرقي مسجد قباء ، كان به أطم واقم (رفاء) .

(٣) جملة (وهو من عمل المدينة) من زيادات المؤلف ، ومكانها في المعجم : (من الروينة) .
ورورده في شعر الشنفرى الأزدي يدل على بعده عن المدينة .

(٤) أراد المؤلف له بعد (مشعل) يفهم منه أنه بالشين المعجمة ، وقد ضبطه البكري :
بضم أوله على لفظ الذي يُسْمَطُ به ، وأورده بالسین المهملة ، وقال : اطم كان لبني حديلة (من
بني النجار) ، أما السهمودي فضبطه كمرق .

وفي الحديث الآخر : « وانتقل وباءها إلى مبيعة وما بقي منه فاجمله تحت ذنب مشعط » .

المُشَقَّقُ : واد بين المدينة وتبوك .

قال ابن إسحاق في غزوة تبوك : وكان في الطريق ماء يخرج من وشل فيما يروى الراكب والراكبين والثلاثة ، بواد يقال له المشقق . فقال رسول الله ﷺ « من سبقنا إلى ذلك الماء فلا يستقين منه شيئاً حتى نأتيه » قال : فسبقه إليه نفر من المنافقين ، فاستقوا ما فيه ، فلما أتاه رسول الله ﷺ وقف عليه ، ولم ير فيه شيئاً فقال : « من سبقنا إلى هذا » ؟ ف قيل : يا رسول الله : فلان ، وفلان فقال ﷺ : « أولم أنهم أن يستقوا منه شيئاً حتى آتيهم » ؟ ثم لعنهم رسول الله ﷺ ، ودعا ثم حول ووضع يده تحت الوشل ، وجعل يصب في يده ما شاء الله أن يصب ثم نضحه به ومسحه بيده ودعا بما شاء الله أن يدعو به ، فانخرق من الماء — كما يقول من سمعه — ما إن له حساً كحس الصواعق ، فشرب الناس ، واستقوا حاجتهم فقال رسول الله ﷺ : « لئن بقيتم أو بقي منكم لتسمعن بهذا الوادي وهو أخصب ما بين يديه وما خلفه » .

المُشْتَرِبُ : تصغير مشرب لموضع الشرب : موضع له ذكر في حدود حرم المدينة ، وحديثه ذكرناه في باب أسماء المدينة في شرح الحرم وهو اسم موضع فيما بين جبال في شامي ذات الجيش بينها وبين خلائق الضبوعة .

مَصْرٌ : بفتحتين ، وتشديد الراء ، كانه مفعول من أصر على الشيء أو صر الجندب ، أو صرير الباب . وهو واد بأعلى حمى ضرية وقد تكسر صاده . [عن الحازمي] .

مَصْلُوقٌ : ماء من مياه بني عمرو بن كلاب ^(١) قرب المدينة ذكر في

(١) زاد ياقوت : (اسم ماء من مياه عريض ، وعريض قنة منقادة بطرف النير ، نير بني غاضرة) . وإذن فهو في غربي نجد ، من ناحية الجنوب ، بعيد عن المدينة ، ولا يزال معروفاً ، ويسمى (المصوم) تحريفاً .

مدعا ، قال ابن هرمة :

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذى الحليف ، فصبحوا مصلوقا
المُصَلَّى : بالضم ثم الفتح ثم لام مشددة مفتوحة موضع الصلاة ، وهو
أيضاً اسم موضع بعينه في عقيق المدينة ، قال إبراهيم بن موسى [بن
صديق ^(١)] :

ليت شعري هل العقيق فسلعُ فقصور الجاء فالعرستان ؟
فالى مسجد الرسول فهاجا ز المصلي ، فجاني بطحان
فبنو مازن كعمدي أم لي سواكمهدي في سالف الأزمان ؟
وقال آخر :

طربت إلى الحور كالربرب تراعين في البلد المخصب
عمرن المصلي ودور البلا ط ، وتلك المساكن من يثرب
والمصلي الذي صلى النبي ﷺ في الأعياد ، ذكرناه في باب المساجد في
ترجمة مسجد المصلي .

المَضِيقُ : بالفتح وكسر الضاد المعجمة ، ومثناة تحتية وقاف : قرية
قرب المدينة في لحف جبل آرة [٢١٥] وكان في المضيق عين ماء قد أجراها
الحسين بن زيد لما رجع من اليمن في جملة ما أجرى من العيون وقد ذكرت
قصتها في ترجمة العيون .

قال ياقوت : أغارت بنو عامر ، ورئيسهم علقمة بن علاثة ، على زيد
[الخيل] الطائي ، فالتقوا بالمضيق ، فأسرهم زيد الخيل عن آخرهم ^(٢) ، وكان

(١) صديق هو ابن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام « نسب قريش » .

(٢) أنظر خبر ذلك في « الأغاني » : ٣٨ / ١٦ .

فيهم الحطيئة ، فشكا إليه الضائقة فنّ عليه ، فقال الحطيئة :

وإلا يكن مالي بآتٍ فإنهُ سيأتي ثنائي زيدا ابن مهملٍ
فما نلتنا غدراً ولكن صبحتنا غداة التقينا في المضيق بأخيلٍ
كريمٌ تفادي الخيل من وقعاته تفادي خشاش الطير من وقع أجدلٍ

والمضيق أيضاً : موضع مدينة الزباء على الفرات ^(١) .

مطلوب : بئر قرب المدينة ، من ناحية الشام .

ومطلوب أيضاً : ماء من مياه نملَى .

ومطلوب أيضاً : ماء كان لحنم ، فاتخذ عليه عبد الملك بن مروان ضيعة ،
هي من خيار ضياع بني أمية . [وهو في] موضع بوادي بيشة يقال له
المعمل . قال رباح الهلالي :

يا أثلتني بطنٍ مطلوبٍ هوئتكما لو كانت النفسُ تدني من أمانها
تبدي ظلالكما ، والشمسُ طالعة حتى يوارى في الغور راعيها
مَنْ يُعطيه الله في الدنيا ظلالكما تُبنى له درجاتٌ عاليةٌ فيها

مظعن : بالضم ، وسكون الظاء المعجمة ، وكسر العين المهملة : واد
بين السقيا والأبواء . قال كثير :

إلى ابن أبي العاصي بدرة أدلت وبالسفح من ذات الرُّبَا فوق مظعن ^(٢)

معدنُ الأحسن : ويقال فيه : معدن الحسن : قال ابن الفقيه : موضع

(١) ومضيق الصفراء هو المستعجلة فما بعدها . والمستعجلة هي المضيق الذي يُصعد إليه بعد
النازية المتوجه إلى الصفراء من أعلى فركان خيف بني سالم « وفاء » .

(٢) كذا جاء البيت في المعجم ، والتعريف عن يعقوب بن السكيت ، في شرحه البيت . أما
البكري (١٢٤٠) فقد سمى الموضع (مظعن) بالعين المهملة .

أو قرية من أعمال المدينة لبني كلاب (١) . وقيل هو من قرى اليمامة .

مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْم : بضم السين ، من أعمال المدينة . ويقال عنه معدن
فران على طريق نجد (٢) .

المَعْرُوس : بالضم ، ثم بالفتح وتشديد الراء المفتوحة ، وسين مهمة :
اسم لمسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة . كان رسول الله ﷺ
يعرس قربه ثم يرحل بغزاة أو غيرها ، والتعريس : نومة المسافر بعد إدلاجه
فإذا كان وقت السحر نام نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح لجهة قصده .

مُعْرَض : أطم كان لبني قريظة ما بين البقيع الى النخيل
التي يخرج منها السيل ، ومُعْرَضُ أطم إيتناه بنو عمرو وبنو ثعلبة ابنا الخزرج ،
وهو الأطم الذي في دار سويد المواجهة لمسجد بني ساعدة ، كان لبني عمرو
ابن ساعدة ، وكان آخر أطم لبني بالمدينة ، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم
يبنونه فاستأذنوه في إتمامه فأذن لهم وله يقول أبو أسيد الساعدي :

ونحنُ حمينا عن بُضاعة كلها ونحنُ بنينا مُعْرَضاً فهو مُشْرِفُ
فأصبحَ معموراً طويلاً قذالهُ وتخرَّبُ أطامُ بها وتقصفُ

المُعَصَّب : بوزن المعرَّس قبله ، والعين والصاد مهملتان : اسم موضع

(١) قدم المؤلف وأخر في هذه المادة . ونصها في المعجم : (معدن الأحسن من قرى اليمامة
لبني كلاب ، وعدّه ابن الفقيه في أعمال المدينة ، وسماه معدن الحسن ، وقال : هو لبني كلاب) .
اه . إلا أن النسخة التي بين أيدينا هي مختصر كتاب ابن الفقيه ، وفيها (ومن عمل المدينة :
مرّان ، وقباء ، والدفينة وفلجة ، وضرية وطخفة ، وإمرة وأضاخ ، ومعدن الحسن) . ولا
زيادة . وقال في كتاب « بلاد العرب » : معدن الأحسن : معدن ذهب ، معدن لبني كلاب ،
بينه وبين الميضان مسيرة ليلتين أو ثلاث ، وبينه وبين ضرية ليلتان ، وهو من عمل المدينة ،
أدنى عمل المدينة إلى اليمامة ، يخالط عمل اليمامة . اه . وهو بقرب جبال تدعى الأحاسن ،
معروف الآن .

(٢) أصبح الآن قرية كبيرة تدعى (مهد الذهب) .

بقباء . وقيل فيه العصبه ، وهو الموضع الذي نزل به المهاجرون الأولون (١) ،
كذا فسرہ البخاري ، ويجوز أن يكون مأخوذاً من العصبه أي ذو عصب .

الْمَغْسِلَةُ : بكسر السين المهملة ، مثال منزلة : جبانة في طرف المدينة
يفسل فيها . هكذا ذكره أصحاب التواريخ ، وهو اليوم حديقته كثيرة
النخيل ، وهي من أقرب الحدائق الكبار الى المدينة (٢) .

مَغِيث : اسم فاعل ، من أغاثه ، إذا استغاثه (٣) . وهو اسم واد بين
معدن النقرة والربذة ، ويعرف بمغيث ماوان (٤) .

مَغْوُوثَة : بضم الغين المعجمة ، وواو ، ومثلثة مفتوحة : موضع قرب
المدينة (٥) .

مَفْجَل : بالضم ، وسكون الفاء ، وكسر الحاء المهملة ، ولام : ناحية
من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

تذكرتُ سلمى والنوى تستبيحها وسلمى المثنى ، لو أننا نستطيعها
فكيف إذا حلتْ بأكناف مفجل وحلّ بوعساء الحليف تببيعها

مَقَارِيب : بالفتح ، وبعد الألف راء ، ثم مشناة تحتية ، وباء موحدة :
اسم موضع من نواحي المدينة (٦) . قال كثير :

ومنها بأجزاء المقاريب دمنة
وبالسفح من فرعان آل مُصرَع

(١) في (وفاء) : غربي مسجد قباء .

(٢) غربي بطحان ، لكنها معروفة اليوم بالفسلة بفتح السين ، كمرحلة (وفاء) .

(٣) كذا . وفي المعجم : (اسم الفاعل من غاثه يغيثه ، إذا أغاثه) .

(٤) لا يزال ماوان معروفاً .

(٥) كذا في الأصل وفي الوفاء : وفي المعجم : (مغوثة : بالفتح ثم الضم ، وسكون الواو
رون . قال أبو بكر : موضع قرب المدينة) . وأبو بكر هو الحازمي ذكر هذا في «البلدان» .

(٦) قال البكري : فرعان : جبل بين المدينة وذو خشب ، يتبدى فيه الناس ، وأورد
شعر كثير - وقال المقاريب : موضع معروف هناك ، والشيطان : وادئة .

المَقَاعِد : جمع مقعد : موضع عند باب (١) المدينة ، وقيل مساقف حولها ، وقيل : دكاكين عند دار عثمان (٢) بن عفان رضي الله عنه . قال الداودي : هي الدرج .

وحكي أبو الفرج النهرواني قال : جاء أبو بكر رضي الله عنه بشاعر من العرب ، إلى رسول الله ﷺ ، وهو في المسجد فاستأذن رسول الله ﷺ أن ينشد شعراً قاله في الله ورسوله ، فقال ﷺ : « لا » (٣) في شعر . فقال أبو بكر رضي الله عنه : نعم يا رسول الله ! إنه مدح لله ورسوله . فقال ﷺ : « قوموا بنا إلى المقاعد » . فلما أتوا المقاعد أنشد شعره فأمر له رسول الله ﷺ بمال ، وعرفه أن ذلك على المدح لله عز وجل ، لا على المدح له ﷺ .

المُنَشَّعُ : من القشعريرة اسم فاعل من اقشعر : اسم لجبل من جبال القبلية . ذكره الزخشي .

مُقَمَّلٌ : بفتح القاف والميم المشددة (٤) وآخره لام : مسجد للنبي ﷺ بحمي غرز النقيع .

وروى الزبير : أن رسول الله ﷺ أشراف على مقمل ظرب وسط النقيع وصلى عليه فمسجده هنالك . (٥)

(١) في المعجم : (عند باب الأقر ، بالمدينة) . ولكنه لم يبين هذا الباب ، ولعل الكلمة مصحفة .

(٢) دار عثمان عند باب المسجد في المشرق (وفاء) .

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة ، ولعلها : (لا حاجة لي) .

(٤) مفهوم كلام المؤلف أن الميم مفتوحة ، إلا أن ياقوتاً نصّ على كسرها قائلاً : (بالضم ، ثم الفتح ، وكسر الميم وتشديدها ، ولام) .

(٥) قال السهودي : قال أبو علي الهجري : إن مقملاً على ظرب صغير ، على غلوة من برام ، عليه المسجد المذكور . ثم قال السهودي : ووهم المجد ، فعده في مساجد المدينة . وقال : إن المسجد في وسط حمي النقيع ، حمي النبي (ص) على يومين من المدينة ، في جهة درب المشيان . وقال البكري : مقمل : جبل أحمر أقطع ، بين برام والوند ، شارع في غربي النقيع .

قال أبو هيصم المزني : كان أبو البختری وهب بن (١) وهب في سلطانه على المدينة ، بعث إلى بثمانين درهماً فعمّره بها .

قال ابن هيصم عن أبيه : فدعا رسول الله ﷺ أبي وقال : « إني مستعملك على هذا الوادي ، من جاء من ها هنا ، وها هنا » يشير نحو مطلع الشمس ومغربها « فامنعه » . فقال : « إني رجل ليس لي البنات ، وليس معي أحد يعاوني . فقال ﷺ : « إن الله يرزقك ولداً » . قال فعمل عليه ، وكان له بعد ذلك ولد .

فلم تزل الولاة يولّون عليه منذ عهد النبي ﷺ ، حتى كان داود بن عيسى ، فتركه ، في سنة ثمان وتسعين ومائة (٢) .

وذكرناه في باب المساجد .

المكسرة : بالفتح : موضع [بقباء] قرب بئر عذق .

المكسر : اسم مفعول من كسره تكسيراً : موضع من أعمال المدينة (٣) . ويقال : ذو المكسر .

قال الأحوص :

أَمِنْ عِرْفَانِ آيَاتِ وَدُورِ
تَلُوحُ بِذِي الْمَكْسَرِ كَالْبُدُورِ

(١) غير واضحة في الأصل ، ولكنها في (وفاء) .

(٢) زاد السهمودي فيما نقل عن الزبير بن بكار : وإنما تركه داود لأن الناس جلوا عنه للخوف ، ذلك الزمان . فلم يبق فيه أحد يستعمله عليه .

(٣) البكري : المروخ : موضع ببلاد مزينة ، قال معن بن أوس :

وأصبح سعد ، حيث أمست كأنه
فما نومت حتى ارتقى بنقالها
برائفة المروخ زق مقير
من الليل قصوى لآبة والمكسر
والمكسر أيضاً : موضع ببلاد مزينة .

مَكِيمِن : تصغير مكن : موضع بعقيق المدينة . قال عدي بن الرقاع :

أَطْرَبْتَ أَمْ رُفِعْتَ لَمِينُكَ غَدَوَةٌ بين المكيمن والزُّجَيْجِ حَمُولُ ؟
رجلاً تَرَاوَحُهَا الحُدَاةُ فَجَبَسُهَا وَضَحَ النَّهَارُ إِلَى الْعَشِيِّ قَلِيلُ
ويقال له : مكيمن الجماء ^(١) .

وقد رَدَّه إلى مكبره سعيد بن عبد الرحمن [بن حسان ^(٢)] بن ثابت فقال :

عفا مكنُ الجماء من أم عامر فَسَلَعُ عَفَا مِنْهَا فَحَرَّةٌ وَاقِمِ
مُلْتَدَّةٌ : بالضم ثم السكون ، ومثناة فوقية مفتوحة وذال معجمة :
موضع بعقيق المدينة . قال عروة بن أذينة ^(٣) :

فروضةٌ مُلْتَدَرٌ فجنبنا منيرةٍ فوادي العقيقِ انساح فيهنَّ وإبله
المَلْتَحَّةُ : أطم لبني قريظة كان في بشر سعيد ، دبر مال ابن أبي حدير
كان لكعب بن أسد القرظي .

مِلِحَتَان : تثنية ملححة للقطعة من الملح : واد من أودية القبلية ^(٤) . حكاها

(١) زاد السهمودي : الجاء الجبل المتصل بجاء تضارع ، بطن العقيق ، وفي أخبار مكة لابن شبة أنه كان يجاء العاقر ، بعقيق المدينة صنم يقال له المكيمن ، فلعله سبب التسمية ، لقرب جاء العاقر منه .

(٢) هو حفيد حسان شاعر النبي (ص) وهو شاعر مدني أموي ، ذكر الأصبهاني طرفاً من أخباره .

(٣) من بني ليث من كنانة (شاعر غزل مقدم من شعراء أهل المدينة ، معدود في الفقهاء والمحدثين) - كما يقول الأصبهاني الذي أورد ترجمته (الأغاني : ٢١ / ١٠٥) وكانت ينزل في قصر عروة ابن الزبير في العقيق ، وعاش في العهد الأموي .

(٤) أوردتها البكري مصفرتين (مليحتان) وسماها : مليحة الرمث ، ومليحة الحريص ، وقال أنها يلان ظلماً من شقه الشامي ، وعدّها من مواضع (الأشعر) جبل جهينة ، وأطال الحديث في وصف ما يقرب منها من مواضع في حديثه عن (الأشعر) الذي نقله - غالباً - عن المجري . ولكن السهمودي الذي نقل جل ما ذكر البكري أوردتها بصيغة التكبير ، كما هنا ، بما يدل على أن ما ذكره البكري تصحيف .

أبو القاسم الزخشي [عن علي] .

ملل : بالتحريك و بلامين : اسم موضع على بعد ثمانية وعشرين ميلا من المدينة من ناحية مكة ^(١) .

وقيل : بينه وبين المدينة ليلتان ، وجمعه كثير فقال :

سَقِيًا لعزّة خلة ، سَقِيًا لها إذ نحنُ بالهضباتِ من أملا

أراد من ملل . وقال بعضهم : ملل واد قرب المدينة ينحدر من ورقان جبل مُزينة حتى يصب في الفرش ، فرش سُوَيْقَة ، ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في إضم ، وإضم واد يسيل حتى يُفَرِّغ في البحر ، فأعلى إضم القناة التي تمرُّ دُوَيْنَ المدينة .

قال ابن الكلبي : لما صدر تبع عن المدينة يريد مكة بعد قتال أهلها نزل ملل وقد أعيا ومل فسماه ملل . وقيل لكثير : لم سمي ملل مللا ؟ قال : لأن ساكنه مل المقام به . قيل : فالروحاء ؟ قال : لإنفراجها وروحها . قيل : فالسقى ؟ قال : لأنهم سَقَوْا بها عذبا . قيل : فالأبواء ؟ قال : تبوؤا بها المنزل . قيل فالجحفة ؟ قال : جحفهم بها السيل . قيل : فالعرج ؟ قال : يعرج بها الطريق . قيل : فقُدَيْد ؟ قال : ففكر ساعة ثم قال : ذهب به سيله قِددا .

وقيل : إنما سمي ملل لأن الماشي إليه من المدينة لا يبلغه إلا بعد جهد وملل .

قال أبو حنيفة الدينوري : الملل : مكان مُستَوٍ ، يُنبت العرْفُط والسيال

(١) ملل : لا يزال معروفاً ، والمسافة بينه وبين المدينة تقرب مما ذكر المؤلف من الأميال ، أما القول بأنه على ليلتين من المدينة فقال السهمودي : يلقى إضم بذئ خشب ، فذلك مراد القائل بأنه على ليلتين من المدينة ويضاف إليه الفرش والفريش . وقد أورد تحديداً وافياً لهذا الوادي وما يقربه من الأمكنة ، يحسن الرجوع إليه .

والسَّمر ، يكون نحواً من ميل أو فرسخ ، وإذا نبت العرفط وحده فهو وهط كما يقال : إذا انبت الطلح وحده غَوَلْ، وإذا أنبت الصِّلِيَّان والنَّصِيَّ وكان نحواً من ميلين قيل : لمعة .

وفي أخبار نُصَيْبٍ : كانت بلل امرأة ينزل بها الناس فنزل بها أبو عبيدة ابن عبد الله بن زمعة ^(١) قال نُصَيْب :

ألا حيّ قبل البَيْن أم حبيب وإن لم تكن منّا غداً بقريب
[٢١٧] لئن يكن حبيبك حباً صدقته فما أحدٌ عندي إذاً بحبيب
سهاً صابت قلبه مَلَلِيَّةٌ غريب الهوى يا ويح كل غريب !

وذكر ابن جنيّ في كتاب « النوادر الممتعة » عن أبي دلف هاشم بن محمد الخزاعي ، عن رجل من أهل العراق أنه نزل ملل فسأل عنه فخير باسمه فقال : قبح الله الذي يقول :

على ملل يا لهف نفسي على ملل !! ^(٢)

أي شيء كان يتشوق من هذه ، وإنما هي حرّة سوداء ؟! . قال : فقالت صبية كانت تُلَقِّط النوى : بأبي أنت وأمي ! : إنه كان والله له بها شجن ليس لك !! .

المَنَاصِعُ : موضع بعينه ، خارج المدينة ، وكان النساء يتبرزن إليه بالليل على مذاهب العرب في الجاهلية . وفي حديث الإفك : وكان متبرز

(١) ابن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وكان ينزل فرش ملل (أنظر البكري : ١٢٥٨) وقد ذكر الزبير بن بكار طرفاً من أخباره في كتاب : « جمهرة نسب قريش وأخبارها » . ويظهر أن الخبر الذي أورده المؤلف عن نزوله بهذه المرأة ناقص ، فهو ينزل بالفرش ، فرش ملل .

ومن ملل شاعر مشهور هو : خارجة بن فليح المليلي .

(٢) نسبه في (وفاء) لكثير وقال وقيل : جعفر الزبيري . وصدرة : أجزنا على ماء العشيرة والهوى .

النساء بالمدينة قبل أن تتخذ الكنف في البيوت : المناصع .

قال أبو محمد [الأسود] : المناصع موضع بالمدينة (١) . وقال الأزهري .
المناصع : المواضع التي تتخلى فيها النساء لبول أو حاجة الواحد منها منصع .

المناقب : اسم جبل معترض قرب (٣) المدينة سمي بذلك لأن فيه ثنایا
وطرق إلى اليمن وإلى الیامة ، وإلى أعالي نجد . قال أبو جؤیة عائذ بن
جؤیة الهذلي :

ألا أيها الركب الخبيثون هل لكم بأهل العقيق والمناقب من علم ؟
فقالوا : أعن أهل العقيق سألتنا أولى الخيل والأنعام والمجلس الفخم ؟
فقلت : بلى إن الفؤاد يهيج تذكر أوطان الأحبة والخدم !
ففاضت لما قالوا ، من العين عبسرة . ومن مثل ما قالوا جرى دمع ذي الحلم
فظلت كآني شارب بدمامة عفار تمش في المفاصل واللحم
مفتخِر : بالضم ، ثم السكون ، وتاء مثناة فوقية ، وخاء معجمة

(١) في (وفاء) : ناحية بئر أبي أيوب ، ولعلها المعروفة اليوم ببئر أيوب شرقي سور
المدينة ، شامي بقيق الفرقد ، وفيه - في الكلام على الدور الواقعة شامي المسجد ، مما يلي
الشرق - ذكر زقاق المناصع ، وليست نافذة ، طريق بين رباط الفاضل ورباط السبيل .

(٣) قرب المدينة من زيادات المؤلف ، والواقع ان المناقب المذكورة هنا قرب مكة ، وهي
المعروفة الآن باسم (الريمان) جمع ربيع ، وتقع في طريق المتوجه من مكة إلى الطائف وإلى
اليمن من طريق الحجاز لا تهامة ، وإلى نجد ، قال صاحب كتاب « بلاد العرب » .

وقرن : وهو بين المناقب والبوابة ، وهو واد يجيء من السراة ، لسعد بن بكر ، ولبعض
قريش ، وبقرن منبر ، ثم تجلس إلى نجد ، تطلع المناقب .

والمناقب : جبال معترضة ، لأن فيه ثنایا ، طرق إلى اليمن ، وإلى الیامة ، وإلى أعالي نجد ،
وإلى الطائف ، ففيه ثلاث مناقب : عقبة يقال لها الزلالة ، وعقبة يقال لها أقيرين ، وأخرى يقال
لها البيضاء . انتهى . وقد نبه السموودي إلى وهم المؤلف قائلا : والذي يفهمه كلام الأصمعي أنه
بنجد ، قرب ذات عرق ، فليس المراد عقيق المدينة ، ثم أورد كلام الأصمعي ، وهو مطابق لما
في كتاب « بلاد العرب » . ويؤيده أيضاً : أن الشاهد في الشعر اشاعر هذلي ، ومنازل هذيل
بقرب مكة . وانظر (البكري : ١٢٦٤) ففيه زيادة إيضاح .

مكسورة : مفتعل من فخر العظم اذا بلي : موضع بناحية فرش ملل ، على ليلة من المدينة ، وهو إلى جانب مشعر ^(١) .

مُنْشِدٌ : بالضم ، وسكون النون ، وكسر الشين المعجمة ، بعدها دال مهمله : جبل على ثمانية أميال من حمراء المدينة ^(٢) ، بطريق الفرع .

قال معن بن أوس المزني :

تَغَفَّتْ مَغَانِيهَا ، وَخَفَّ أَنْيْسُهَا مِنْ أَدَمَ مَحْرُوس ، قَدِيمَ مَعَاهِدَةٍ
فَمَنْدَعُ الْفُلَانِ مِنْ جَنْبِ مَنْشِدٍ فَتَعَفَّ الْغَرَابِ ، خُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ
وَمَنْشِدٌ أَيْضًا : بِلَدٍ لَتِيمٍ .

وموضع لطبيء . قال زيد الخيل :

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ قَطَابَةَ فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ ، فَمَا فَوْقَ مَنْشِدٍ
مَنْعَجٌ : بسكون النون ، وكسر العين المهملة ، من نَعَجَ يَنْعَجُ إِذَا سَمِنَ ،
وقياسه فَتَحَ الْعَيْنَ وَجِئَهُ مَكْسُورًا شَاذٌ ، عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ :
مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ ، وَوَادٍ يَأْخُذُ بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى وَالنَّبَاجِ .
وَوَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ ، كَثِيرُ الْمِيَاهِ .

قال بعض الأعراب :

(١) سماه البكري : مشجر ، وقال انه ماء لجهينة إلى جانب مشعر . وقال : بعد إيراد
قصة عن ابن الكلبي عن سكنى جهينة منازلهم المعروفة الآن ، وان امرأة من بقايا جرم حملها
اثنان من جهينة ، إلى جبل الأشعر : (ووجد الجهنيان الماء الذي يقال له مشجر ، وهو بناحية
فرش ملل ، من المدينة على ليلة ، إلى جانب مشعر ، ما - لجهينة معروف - وصارت بها جماعة
من جهينة ، وكانت بقايا من جذام سكان أرض بتلك البلاد يقال لها يندد فأجلتهم عنها جهينة) الخ .
(٢) في (وفاء) جبل في الشق الأيسر من حمراء الأسد ، كما قال الهجري ، ولعله المعروف
اليوم بمجرأ غلة . وقال البكري : (١٢٦٩) : قال ابن حبيب : هو جبل بلدينة ، عنده
عين .. ثم قال : والأصافر جبل مجاور له ، قال الأحوص :

وَلَمْ أَرَ ضَوْءَ النَّارِ ، حَقَّ رَأْيُهَا بَدَأَ مَنْشِدٌ فِي ضَوْئِهَا وَالْأَصَافِرُ
(وانظر : التقيع) .

ألم تعلمي يا دار ملحاء أنه
أحب بلاد الله ما بين منيعج
بلادها حل الشباب تميمي
إذا أجدبت أو كان خصباً جناها
إلي وسلمي أن يصبوب سحابها
وأول أرض مس جلدي ترابها!

المنقش : اسم مفعول من نقاه ينقيه : اسم الأرض التي بين أحد
والمدينة .

قال ابن إسحاق : وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله ﷺ يوم أحد
حتى انتهى بعضهم إلى المنقى دون الأعوص (١) .

قال ابن هرمة :

كأنني من تذكر ما ألاق
سليم مل منه أقربوه
فكم بين الأفارع فالمنقى
إلى الجماء من خد أسيل
إذا ما أظلم الليل بهم
وودعه المداوي والجم
إلى أحد إلى ميطان ريم
عوارضه ومن دك رخم

منقشة : اسم مكان من نكت ينكت إذا نقض وحل برم الأكسية
النسوجة : اسم واد من أودية القبلية (٢) . حكاها أبو القاسم الزمخشري .

مشور : بالفتح ثم السكون وفتح الواو وبعده راء : جبل قرب المدينة .
ومنه قول أبي هريرة رضي الله عنه : أيكم يعرف زور ومنور ؟ فقال رجل
من مزينة : أنا . قال : نعم المنزل ما بين زور ومنور ، لا تقرها مقانب

(١) في (وفاء) : المنقى ليس إسماً لما ذكر الجدة ، لما سبق في الأعوص ، بل هو معروف
شرقي المدينة في طريق العراق . والجدة ظن أن الانهزام لم يكن إلا للمدينة ، وليس كذلك لما
سبق في الشقرة ، وفي معارف ابن قتيبة في ترجمة بعضهم أنه انهزم على مسيرة ثلاثة أيام . اهـ .
وأقول : الجدة نقل كلام ياقوت : (المنقى : بين أحد والمدينة) .

(٢) سماه البكري : مبيكة - بالباء قائلاً - بل نقلاً وإن لم يسم القائل : (فن أودية
الأجود التي تسيل في المجلس : مبيكة ، وهي تلقاء وادي بواط ، ويلى مبيكة : رشاد ، وهو
يصب في إضم) .

الحليل ، أما والله إن حظي من دنياكم هذه مسجد بين زور ومنور ، اعبد الله فيه ، حتى يأتيني اليقين . (١)

مهايع : كأنه جمع منهيع : وهو الطريق الواضح : قرية غناء كبيرة بها ناس كثير ومنبر بقرب ساية ووالها من قبل أمير المدينة (٢) .

منيع : فعيل من المنع : أطم بالمدينة ، ابتناه بنو سواد بن غنم ، كان موضوعة في يمانى مسجد القبلتين ، [٢١٨] على ظهر الحرة بين الجرن التي في أرض ابن أبان أو دون ذلك قليلاً كان لأبي كعب بن القين بن كعب بن سواد .

مُنيِفُ : اسم فاعل من أناف : أشرف : اسم أطم بالمدينة ابتناه بنو دينار بن النجار ، وهو الذي عند مسجد بني دينار بناء مالك بن كعب بن عبد الأشهل . وكان إذا وضع حجراً ومعه امرأته يقول : للأبد ! . وله يقول القائل :

يا عين فابكي مالكا ويعز ذلك هالكا

ولقد بنيت مشيداً دون الكواكب سامكا

مهجور : بالجيم والراء : ماء من نواحي المدينة قال :

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في غارب نضير

المِهْرَاس : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره سين مهملة : ماء يجبل أحد . قاله المبرّد . وروى أن النبي ﷺ عطش يوم أحد ، فجاءه علي رضي الله عنه في درقته بماء من المهراس ، فعافه ، وغسل به الدم عن وجهه .

(١) هذا الكلام لم يرد في المعجم . وزاد السهمودي : ومنور أيضاً : أطم لبني النضير ، كان في دار ابن طهان وذكره المؤلف في الباب الثاني وذكر أنه في النواعم ، لسلام بن مشكم .

(٢) الكلام لعمّام قال - باختصار - : (ثم يطلع من الشراة على ساية ، وهو واد بين حمتين ، وهما حرقان سوداوان ، وبه قرى كثيرة : فأعلاها قرية الفارع بها نخل كثير ، ثم أسفل منها مهايع ، وهي قرية كبيرة غناء الخ . وأقول لا يزال هذا الاسم يطلق على عين من عيون وادي ساية .

قال 'سديف بن ميمون' (١) يذكر حمزة ، وكان دفن بالمهراس :

أقصيهم أيها الخليفة واحسب
واذكرن مقتل الحسين وزيداً
عنك بالسيف شأفة الأرجاس
وقتيلاً بجانب المهراس

قلت : وقد شاهدنا أحداً والمهراس ، والأمر على غير ما ذكره . وإنما المهراس شبه حوض كبير في وسط الوادي ، على يسار الصاعد إلى أحد ، وهو نفرة في الجبل ، طولها نحو أربعة عشر ذراعاً ، في عرض سبعة أذرع ، وهو بعيد عن حومة القتال ، وأبعد منه احتمال نقل علي رضي الله عنه الماء في الدرفة من هناك . نعم في أول الوادي نقيرات صفار يحتمل أن يكون نقل من إحداهن الماء الذي قد يكون مجتمعاً فيهن من ماء السماء (٢) . والمهراس غبّ السماء يصير غديراً صافياً يسبح فيه ، ولو أن أهل المدينة إذا خرجوا متزهين إلى أحد ، لكفاهم ذلك الماء الذي يكون بالمهراس (٣) .

والمهراس أيضاً : موضع بالهامة .

وفي اللغة : حجر مستطيل منقور يتوضأ منه .

مهروز : بتقديم المهلة على الزاي : موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله ﷺ على المسلمين ، قاله الزنجشيري : في الهاء مع الزاي ، من « الفائق » .

المونجا : بالفتح والجم : أطم بالمدينة لبني وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس في دارهم التي كانوا بها (٣) ، وابتلوا العذق أيضاً .

(١) مولى لآل أبي لهب . وانظر خبر دخوله على السفاح وإنشاده قصيدة منها هذا من البيتان في (الأغاني : ٩٢ / ٤) .

(٢) في (وفاء) : المهراس معروف أقصى شعب أحد . يجتمع من المطر في نقر كبار وصفار هناك ، والمهراس اسم لتلك النقر .

(٣) في (وفاء) : كان موضع مسجدم .

مَهْزُور : بفتح أوله ، وسكون الهاء وضم الزاي ، بعدها واو وراء ،
من هززه هززه : ضربه بالعصا على ظهره وجنبه ، وهو اسم واد بالمدينة ،
ومَهْزُور ومُذِينب يسيلان بماء المطر خاصة .

قال أبو عبيد : مهزور : وادي قريظة لما قَدِمَت اليهود المدينة نزلوا
السافلة فاستوبؤوها . فبعثوا رائداً لهم حتى أتى العالية : بطحان ومَهْزُور
وهما واديان بهيطان من حرّة ينصب منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال : قد
وجدتُ بلداً نزهاً طيباً ، وأودية تنصب إلى حرة عذبة ، ومياه طيبة في
مناخر الحرة ، فتحوّلوا إليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان ، ونزلت
قريظة على مهزور ، فكانت لهم تيلاع وما سقى شمران ^(١) .

وفي مهزور اختصم إلى النبي ﷺ في حديث أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه
أن النبي ﷺ أتاه أهل مهزور ففقدوا أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يجبس الأعلى .
وكانت المدينة أشرفت على الفرق في خلافة عثمان رضي الله عنه من سيل
مهزور حتى اتخذ عثمان رضي الله عنه له ردماً .

وجاء أيضاً بماء عظيم مخوف في سنة ست وخمسين ومائة فبعث إليه عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الأمير يومئذ عبيد الله بن أبي سلمة
العمري فخرج ، وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول
الله ﷺ ، فدلّتهم عجوز من أهل العالية على موضع كانت تسمع الناس
يذكرونه فحفروه فوجدوا للماء مسيلاً ، ففتحوه ففاض الماء منه إلى وادي
بطحان .

قال أحمد بن جابر : ومن مهزور إلى مذيئب شعبة يصب فيها ^(٢) .

(١) كذا ، وفي المعجم : (وماء سقي شجرات) وأراه تصحيحاً . وقد يكون (شوران)
لأن سيل مهزور من حرة شوران .

(٢) نقل السمعاني عن ابن زبالة : سيل مهزور ، صدره من حرّة شوران ، وهو يصب في
أموال بني قريظة ثم يأتي المدينة فيسقيها ، وهو السيل الذي يمر بمسجد رسول الله (ص) ثم
يسكب في زغابة ، ويلتقي هو وبطحان بزغابة ، حيث يلتقي السيول .

مَهْزُول : واد بحصى ضرية ينفلق منها واديين هما شعبتا مهزول . قال :

عُوجَا خَلِيلِي عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ التَّلَوَى وَشُعْبَتِي مَهْزُولِ
وَمَا الْبُكَاءُ فِي دَارِسٍ مُحِيلِ قَفَرِي وَلَيْسَ الْيَوْمَ كَالْمَاهُولِ

وقال الزمخشري : مهزول : واد في أصل جبل يقال له ينوف ^(١) .

مَيَّاسَر : موضع بين الرحبة والسُّقيا من بلاد عُذرة ، سُقيا الجِزْل ،
قريب من وادي القري . قال كثير :

نَظَرْتُ وَقَدْ جَالَتْ بِلَاكْتُ دُونَهُمْ وَبَطْنَانُ وَادِي بَرْمَةٍ وَظُهُورُهَا
إِلَى ظَعْنٍ بِالنَعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسَرٍ حَدَّتْهَا تَوَالِيهَا وَمَبَالَتْ صُدُورُهَا
عَلَيْهِنَّ لُغْسٌ مِنْ ظَبَاءٍ تَبَالَةٍ مُذْبَذَبَةٌ الْخَرَصَانُ ، بَادٍ فُحُورُهَا

مَيْث : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، آخره مثلثة : موضع بعقيق ^(٢)
المدينة كأنه من الميثاء ، وهي الرملة اللينة . وجمعها مَيْثٌ ، ويقال ذو الميث
في الموضع المذكور . قال علي بن أبي جعفر :

[٢١٩] أَتَزَعُمُ يَوْمَ الْمَيْثِ عِمْرَةٌ أَنِّي لَدَى الْبَيْنِ لَمْ يَعَزِزْ عَلِيٌّ اجْتِنَابَهَا
وَأَقْسَمُ أَنْسَى حُبَّ عِمْرَةٍ مَامَشْتُ وَمَا لَمْ تَرَمِ أَجْرَاعُ ذِي الْمَيْثِ لَابَهَا

مَيْطَان : بفتح أوله وسكون ثانيه ، وطاء مهملة وألف ونون : من جبال
المدينة يقابل شوران ، به بشر يقال لها ضعة ، وليس به نبات وهو لمزينة
ولسليم ^(٣) .

(١) مهزول - على ما حدد المجري : من أودية جبل النير ، بقربه العرائس والكود ، وهي
معروفة الآن .

(٢) السهمودي : قال الزبير وغيره : أعلى أودية العقيق النقيع ، ثم ذو العش ، ثم ذو
الضرورة ، ثم ذو القري ، ثم ذو الميث .

(٣) رسالة عرام . (٤) . وضعة في أصل الرسالة ولكن المصحح اعتمد على معجم البكري
فجعلها (ضفة) وهي في كتابنا هذا (صه) .

قال معن بن أوس المزني وكان طلق امرأته ثم ندم :

كان لم يكن يا أم حقة قبل ذا بيطان مصنطاف لنا ومرابع
وإذ نحن في عصر الشباب وقد عسا بنا الآن إلا أن يعوض جازع
فقد أنكرته أم حقة حادثا وأنكرها ما شئت والحب جارع
ولو آذنتنا أم حقة إذ بنا شباب وإذ لما ترعنا الروائع
لقلنا لها : بني - كليبي - حميدة كذاك بلا ذم ، ثمرد الودائع (x)

(x) وزاد السهمودي :

المنشب - مهبوز كنبير والثاء مثلثة ، في اللفظة : ما ارتفع من الأرض ، وكذا الأرض
السهلة ، وهو اسم لأحدى صدقات النبي (ص) وفي القاموس : هو جبل أو موضع كان به
صدقة النبي (ص) . قلت : ووقع في كتاب يحيى ميثم بيم في آخره بدل الموحدة والاول
أصوب .

وقال ياقوت : انه بكسر الميم والياء الساكنة والمثلثة والياء الموحدة ومقتض كلابه
انه غير مهبوز فانه أوردته اواخر الحروف في الميم مع الياء ثمانية تحت .
وأقول : ذكر أيضا انه من أموال مخريق ، وأنه هو والصفاية وبرقة والدلال مجاورات
لأعلى الصورين ، وقال بأنه غير معروف اليوم ، ولعله بقرب برقة .
مبضعة - بالضاد المعجمة بين الجسي والروثة ، قال ابن عاديا :

ولم أر غيرهن مججلات كأن ببطن مبضعة كلابا

متالع - بالضم والمثناة فوق : جبل عن يمين امرة بحى ضرية ، وقال ياقوت : متالع
بضم الميم وكسر اللام : ماء شرقي الظهران عند الفوارق من جبل القنان ، والظهران :
جبل في اطراف القنان ، وهو غير الوادي الذي قرب مكة . وأقول : متالع هذا في
أعلى القصيم وقد حدد موقعه صاحب « بلاد العرب » والهجري .

المحضة - بالحاء المهيّلة من المحض للخالص ، قرية بلحف جبل آرة . وأقول :
هذا من رسالة عرام .

المخاضة - بالخاء المعجمة : بقاع في حورة اليمانية . وأقول : حورة من اودية
الاشعر ، وقد اوفى الهجري الكلام على المخاضة .

المختبى - غدير بالفلاج من وادي ذي رولان ، سمي بذلك لانه بين غضاه وسلم
وسفر وخلاف ، وانها يؤتى من طرفه دون جنبه ، لان له حرفين لا يقدر عليه من
جبهتهما ، قاله عرام ، ومختبيلات غليج : تقديت من قدر العميق .

المدارج - عقبه العرج ، قبله ثلاثة أميال مما يلي المدينة ، قاله الاسدي ، وفيها ثنية
الغاير وركوبة ، وقال الاسمي : طرقتها من جهة الحجاز مدارج العرج ، وإذا

تصوبت من ثانيا العرج فقد اتهمت، وقال ذو البجادين في رجزه وقد سلكها مع النبي (ص) :
تعرضي مدارجنا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
* هذا أبو القاسم فاستقمي *

أقول وانظر تحديدها في كتاب «المناسك».

مدين — نقل المقرزي عن محمد بن اسهل الاحول انها من اعراض المدينة مثل فندك
والفرع ورهاط ، قال المقرزي : ومدين على بحر القلزم تحاذي تبوك على نحو ست
مراحل ، وهي اكبر من تبوك ، وبها البئر التي استقى منها موسى عليه الصلاة
والسلام لسائمة شعيب وعمل عليها بيتا ، انتهى . وأقول : البئر المذكورة في الساحل
الواقع بين ضبا والمويلج في محلة البدع ، عينون وعيون القصب .

مراخ — بالضم آخره خاء معجمة ، سبق في أودية العقيق ما يلي القبلية من المغرب ،
ويقال له « مراخ الصحرة » وبئر معروف اليوم . وقال : ان الصحرة تسمى
الصحرة بالسعين .

المراض — كسحاب ، موضع بناحية الطرف على ستة وثلاثين ميلا من المدينة ،
قاله ابن سعد ، ويضاف اليه « روضات المراض » ويروى بكسر الميم .
المستنذر — جبل سبق في منازل بني الدليل التباثل ، والمستنذر الاقصى : تقدم في
العر . وقال : الجبل الذي ذكر انه يسمى بالمستنذر هو الجبل الصغير الذي في شرقي
مشهد النفس الذكية بمنزلة الحاج الشامي ، هذا الذي في منازل بني الدليل بن بكر ،
المسير — بالضم ثم الفتح وسكون المثناة تحت ، أطم بني عبد الاشل ، كان لبني
حارثة . وذكر ان منازل بني حارثة في طرف الحرة الشرقية في شاميهما ممتدة الى الحرة المعروفة
بدشم وما حولها .

المسكة — بالفتح من السكب وهو الصب ، موضع شرقي مسجد قباء كان به أطم يقال له واقم
المشاش — واد يصب في عرصة العقيق .

الضريح — بالضم وفتح الضاد المعجمة وتشديد المثناة تحت وأهمل آخره ، جبل
لهوازن ، وماء لمحارب بن خصفة ، وماء لبني الاضبط بن كلاب ، وجبل بنجد على شط وادي
الجريب كان معقلا في الجاهلية في رأسه متحصن وماء قاله ياقوت .

وأقول هو موضع واحد فيه جبل وفيه ماء ومحارب والاضبط متجاوران ، وهما من
هوازن ، ووادي الجريب يعرف الان بوادي الجرير وبوادي المياه غرب ضرية .

مطلوب — بئر بعيدة القعر قرب المدينة في شاميهما ، وماء بنهاى ، وماء كان لخنعم ،
واتخذ عليه عبد الملك ضيعة من أحسن ضياع بني أمية .

وأقول : كل هذه المواضع ليست من نواحي المدينة .

مظعن — بالضم وسكون الظاء المعجمة وكسر العين المهملة ، واد بين السقيا والابواء .

وأقول : جاء في كتاب «المناسك» مطعم وانه يصب في وادي الابواء .

معجب — وفي بعض النسخ « معجف » بالفاء بدل الموحدة ، أحد أودية المدينة
المتقدمة ، ومعجب : اسم حائط كان لعبد الله بن رواحة جعله لله ورسوله في غزوة مؤتة .
المعرس — بالضم ثم الفتح وتشديد الراء المفتوحة وسين مهملة ، سبق من مسجد
المعرس ، والتعرس : نومة المسافرين وقت السحر بعد ادلاجه . وهذا الموضع يقع
بقرب مسجد ذي الحليفة .

المعرض — أطم بين قريظة الذين كانوا ياجؤون اليه اذا غزعوا ، كان نميا بين الدوحة التي في بقيع بني قريظة الى النخيل التي يخرج منها السيل . ومعرض ايضا : أطم لبني عمرو بني ثعلبة من بني ساعدة بدارسويد المواجهة لمسجدهم . وذكر ان لبني ساعدة مسجدين ، مسجد في جوف المدينة بقرب سقيتهم ، ومسجد في شامي ذباب المسجد الذي عليه مسجد الراية .

المعركة — بالضم ثم السكون ثم الكسر وبالقاف ، طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام ، تأخذ على ساحل البحر ، وفيها سلكت عبر قريش حين كانت وقعة بدر ، وقال عمر لسلطان — رضي الله تعالى عنها — : أين تأخذ أعلى المعركة أم على المدينة ؟

المعصب — بوزن المعرب والصاد مهلة ، اسم منازل بني جحجج كما سبق في العصب . مغلاوان — بالضم ثم الفتح ، مفلي الموارد ، ومفلي الحرومة يلتقيان فسي المعرب . والحرومة : هضبة عظيمة هي على عين ابن هشام ، وقال كثير :

فأليت مغلاوين لم يك غيهم طريق يعديهم من الناس راكب

مغيث — اسم فاعل من « اغاثه » وأد بن معدن النقرة والريذة ، يعرف بمغيث ماوان ، قاله الجسد ، وسمياه الاسدي (مغيثة الماوان) بزيادة هاء ، وذكر بها أبارا وبركا ، قال : وعلى ميل ونصف منهما معدن الماوان ، ويقال للجبل المشرف على المعدن : شعر ، وأقول كل هذا في كتاب « المناسك » الا أن فيه سفر بدل شعر ، وعند باتوت : شعر . وجبل شعر بعيد عن ماوان وقد حدد المغيثة صاحب « المناسك » تحديدا دقيقا .

المحاء — بالحاء المهمله ممدود ، من أودية العقيق ، قال ابن أذينة :

بباعدة بعد أزمامها بلحاء ريم وأماهم

كذا أورد البيت وفي النفس منه شيء .

المنبجس — بالضم ثم السكون ثم موحدة ثم جيم مكسورة ثم سين مهلة ، وادي العرج . أقول : قال في كتاب « المناسك » المنبجس في أدنى العرج ، فيه عين ربما كان فيه ماء ، وهو عن يسار الطريق في شعب بين جبلين .

منكة : من نكت اذا نقض : من أودية القليلة يسيل من الاجرد ، جبل جهينة هي الجلس ، ولقى بواطا . انتهى . وأقول : أورده البكري مبككة بالباء ، ولعله تصحيف وانظر تحديده في كتاب الهجري .

مبيعة — كبعيشة بالثناة تحت ، ويقال « مبيعة » كبرحلة ، اسم للجحفة ، قال الحافظ المذري : لما أخرج العماليق بنسي عييل أخي عاد من يثرب نزلوها ، فجاءهم سيل الجحاف — بضم الجيم — فجنحهم وذعب بهم ، فسميت حينئذ الجحفة ، انتهى . وقال عياض : سميت الجحفة لان السيول جحفتها وحملت أهلها ، وقيل : انما سميت ذلك من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين ذهاب السيل بالحاج وأمتعتهم .

الميفسه — بالكسر ثم السكون فاء وعين مهلة : موضع بناحية نجد وراء بطن نخل

باب النون

تابع : كصاحب ، من نبع الماء ينبع ، إذا ظهر : موضع قرب المدينة معروف^(١) .

ناحية : [بالجيم ، والمثناة التحتية] موضع قرب المدينة ، على طريق البصرة .^(٢)

النازية : بالزاي وتخفيف الياء : عين ثرة قرب الصفراء ، بين المدينة والجحفة ، وهي إلى المدينة أقرب .

قال ابن إسحاق : ولما سار النبي ﷺ إلى بدر ارتحل إلى الروحاء ، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يساراً ، وسلك ذات اليمين على النازية

→
الى النقرة قليلا ، على ثمانية برد من المدينة ، اليه كانت سرية غالب بن عبد الله الليثي ، وأقول نقل التحديد عن طبقات ابن سعد ، أما الاسم فلم أر له ضبطا سوى ما جاء في « التاج » : الميعة : الشرف من الأرض ، وقال السهيلي في « الروض » : قيده رواية السيرة : بكسر الميم والقياس الفتح ، لأنه اسم موضع من اليفاع وهو المرتفع من الأرض .
(١) (معروف) لم يذكرها ياقوت ولا السهوي .

(٢) لم يضبط المؤلف الاسم ، لكن كونه على طريق البصرة يجعل ضبطه بالجيم صحيحاً ، غير أن الناحية هذه بعد أثال وقبل الفوارة (بالفاء) في أعلى القصيم ، وليست بقرب المدينة ، أنظر لتحديداتها كتاب « المناسك » وقد ذكر ياقوت موضعاً سماه ناحية أورد فيه قصة تتعلق بعثمان بن حيان المري أمير المدينة ، ولكن يفهم من القصة أن ناحية في بلاد بني مرة .

يريد بدرأ ، فسلك ناحية منها حتى جزع وادياً يقال له رحقان بين النازية ومضيق الصفراء .^(١)

كأنه من نزا ينزوا إذا قفز ، والنازية رحبة واسعة فيها أعضاء ومروج .
ناصفة : بكسر الصاد المهملة وفاء وهاء : موضع بعقيق المدينة .

قال أبو معروف التميمي :

ألم تلم على الدمن الخشوع بناصفة العقيق إلى النقيع ؟
وناصفة أيضاً : واد من أودية القبلية ، عن أبي القاسم الزنجشري .
وناصفة أيضاً : ماء لبني جعفر بن كلاب [غربي الحمى ، جبلها عسمس] .
ناعم : كصاحب : حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة
القوا عليه رحاً فقتلوه عام خيبر .

والناعم موضع آخر . قال أبو دواد :

أوحشت من سروب قومي تعار فأروم فشابة فالستار
فإلى الدور فالمرورات منهم فحفير ، فناعم ، فالديار
ناعمة : حديقة غناء بالعوالي ، وإلى جانبها أخرى صغيرة تدعى نويعة -
وسياتي لها تكملة في ترجمة النواعم إن شاء الله تعالى . -

(١) اسم النازية يطلق على موضعين . ١ - : عين ذكرها عرام في رسالته : (أبلى : حذاؤه قنة ويقال لها السوداء ، لبني خفاف من بني سليم ، وماؤهم العصبية ، وكانت بها عين يقال لها النازية ، بين بني خفاف وبين الأنصار ، فتضاروا فيها ، فسدوها ، وهي عين ماؤها عذب كثير ، وقد قتل ناس بذلك السبب كثير ، وطلبها سلطان البلد بالثمن الكثير ، مراراً ، فأبوا ذلك . اهـ .
وهذه موقعها في جهات (مهد الذهب) . ٢ - واد عظيم يقع بقرب (المسيجد) المعروف قديماً باسم (المنصرف) يدعه التوجه منه إلى الصفراء على يمينه ، وهو يجتمع بوادي رحقان ، الذي يقطعه المسافر إلى الصفراء قبل أن يصل إلى مضيقها ، والواديان يشاهدان رأي العين من (المسيجد) . وقد فرّق السهودي بين الموضعين ، بخلاف المؤلف . وقوله : (بين المدينة والجحفة) : أوضح منه ما في المعجم : (على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة ، قرب الصفراء) .

النَّبَاعُ : بالكسر وإهمال العين : موضع بين ينبع والمدينة .

قال ابن هرمة :

عفا أمج من أهله فالمشلل إلى البحر لم يأهل له بعد منزل
فأجراع كفت^(١) فاللوى فقراضم تناجى بليل أهله فتحملوا

نبيس : كزير من نبع الماء : موضع قرب المدينة . قال زهير :

غشيت دياراً بالنبيس فشهد دوارس قد أقوين من أم معبد
أربت بها الأرواح كل عشية فلم يبق إلا آل خيم منضد

النبي : بلفظ النبي ﷺ : جبل قرب المدينة^(٢) . قال عدي بن زيد :

سقى بطن العقيق إلى أفاق فقاثر إلى بيت الكتيب
فروى قلعة الأدحال وبلا فكلجا ، فالنبي فذا كريب

والنبي أيضاً : موضع من وادي ظبي .

والنبي أيضاً : ماء بالجزيرة ، من ديار تغلب بن قاسط ، وقيل هو بضم
النون ، وفتح الباء . قال القطامي :

لما وردنا نبيّاً واستتب بنا مسخفر كخطوط السبح ، منسحل

وقيل : إن النبي رمل بعينه^(٣) .

واختلف في اشتقاقه ، فقيل : من النبوة والنباوة ، للارتفاع ، لأن
النبي مشرف على سائر الخلق . وقيل : من النبا ، وهو الخبر ، لأنه عن الله

(١) صوابه : لفت - كما تقدم .

(٢) كلمة (قرب المدينة) من زيادات المؤلف .

(٣) كل الشواهد التي أوردها المؤلف تدل على أنه يقع في شرق الجزيرة ، بعيداً عن المدينة ،
ولعل الذي دفع إلى القول بأنه قريباً ذكره مع العقيق ، في شعر عدي بن زيد العبدي ، وعدي
هذا من أهل الحيرة ، وبلاده بعيدة عن المدينة ، فلمل (العقيق) تحريف ، أو أنه يقصد غير
عقيق المدينة .

ينحبر . وقيل : من النبي الذي هو الطريق ، لأن الأنبياء طرق الهدى . وقيل :
فعيل من نبا ينبو ، إذا علا وارتفع .

قال أوس بن حجر :

لأصبح رتماً دقاق الحصى مكان النبي من الكائب

النبي : المكان المرتفع ، والكائب : الرمل المجتمع .

قال الزجاج : القراءة المجمع عليها في النبيين ، والأنبياء ، ترك الهمزة ،
وقد همز جماعة من أهل المدينة ، في جميع القرآن ، والأجود ترك الهمز ،
لأن الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فعيل ، فجمعه فعلاء [مثل
ظريف ، وظرفاء] فإذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلاء كغني وأغنياء ،
ونبي وأنبياء ، بغير همز ، فإذا همزت قلت : نبي وأنبياء [كما تقول في
الصحيح] .

النَّجِيلُ : تصغير النجل ، وهو يطلق على معان : النجل الولد ، والماء
المستنقع ، والجمع الكثير من الناس ، والمهجة ، وسلخ الجلد من قفاه ، وإثارة
أخفاف الإبل الكمأة ، والسير الشديد [٢٢٠] ومحو الصبي اللوح ، ورمبك
الشيء ، وسعة العين .

والنَّجِيلُ المذكور : عرض من اعراض المدينة من ينبع . قال كثير :

وحتى أجازت بطن ضاس ودونها دعان فهضبا ذي النجيل فينبع

'نخال' : بالضم ، آخره لام : علم مرتجل لإسم شعب من 'شعب' ، وشعب
واد يصب في الصفراء قرب المدينة قال كثير :

وذكرت عزة إذ تصاقب دارها برحيب فأراين فنخال

'نخل' : بلفظ اسم جنس النخلة : منزل من منازل بني ثعلبة على مرحلتين
من المدينة .

وقيل : موضع بنجد من أرض غطفان ، مذكور في غزوة ذات الرقاع
قال كثير :

وكيف ينال الحاجبية آلف بيليل ممسأه وقد جاوزت نخلا
قال ابن السكيت : نخل منزل لبني مرة بن عوف على ليلتين من
المدينة (١) .

وقال زهير بن أبي سلمى :

وإني لمهد من ثناء ومدحة إلي ماجد تبغى لديه الفواضل
أحابي به ميتاً بنخل وابتغى إخوانك بالقليل الذي أنا قائل
وأما الذي ذكره المتنبي في قوله :

فمرّت بنخل ، وفي ركبها عن العالمين وعنه غنى
فهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر .

نخلى : : مثال بشكى وجمزى : واد في صدور ينبع (٢) ، قاله ابن

(١) ثلاثة الأقوال مدلولها واحد ، فهو في نجد ، على مرحلتين من المدينة من أرض غطفان ،
ثم لبني مرة بن عوف منهم .

ومن أدق ما ورد في تحديده ما نقله السهمودي عن الأسدي في وصف طريق فيد وهو في
« المناسك » : من بطن نخل إلى الطرف عشرون ميلاً ، ومن الطرف إلى المدينة ٢٥ ميلاً .
وبطن نخل لبني فزارة ، وبها أكثر من ثلاثمائة بشر كلها طيبة ، وبها يلتقي طريق الربذة ، وهي
من الربذة على ٤٥ ميلاً . اهـ . وهذا الوصف ينطبق على وادي (الحناكية) .

(٢) صحّف في معجم البكري : نخل - باليم بدل الخاء - والصواب كما هنا ، ولا يزال
معروفاً . وهو - على ما ذكر البكري - من أودية الأشعر الغورية ، يصب على ينبع ، وبه
بئران ، وبأسفله عيون لحسين بن علي بن حسين ، منها ذات الأسيل ، وبأسفله : البلدة والبليد ،
بهما عينان .. اهـ ملخصاً . أما نخل - باليم - فقد نقل ياقوت أنه ماء قرب المدينة ، ونقل عن
كتاب الأصمعي عن العامري قال : نخل لنا ، وهي جبل حوله جبال متصلة بها سود - ثم وصفها
وذكر مياهها ، وبلاد بني عامر في عالية نجد من الناحية الجنوبية الغربية بمجاورن بني سليم .

الأعرابي وله نظائر ست تقدم ذكرها (١) .

نُخَيْلٌ : تصغير نخل : اسم عين على خمسة أميال من المدينة (٢) .
قال كثير :

جعلنَ أراخي النُخَيْلَ مكانه إلى كلِّ قرٍٍّ مستطيل مُقَنَّعٍ

ويوم النخيل من أيامهم .

والنخيل أيضاً : موضع بناحية الشام .

وذو النخيل : بمكة بين المغمس والأثيرة ، يفرغ في صدر مكة .

وموضع دوين حضرموت .

نِصاح : بالكسر - وقيل بالفتح - وسين وحاء مهملتين ، جمع نسح ،
ماتحات من قشر التمر ، وهو موضع بلل (٣) على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة .

(١) عدها في المعجم في (قلبي) : بشمى ، صورى ، ضفوى ، قلبي - نخلى - نقي .
ولم يذكر نخلى ، وهو موضع في نجد سبق تحديده ، ولا قلبي وقد ذكره البكري نقلاً عن ابن
دريد ، ولم يحدده .

(٢) نقل السهودي أنه منزل في طريق فيد ، به مياه ، وسوق قرية الكديد ، وبه عيون
كانت للحسين بن علي المقتول بفتح ، وذكر ما يقتضي أنه على نيف وستين ميلاً من المدينة ، وأن
بالكديد مسجد رسول الله (ص) وأن الوادي الذي به الطريق ذو أمر ، قال : وإذا تأملت ذلك
- مع ما سبق في مساجد الغزوات - علمت أن الذي عبّر عنه بالنخيل هو نخل ، لقوله في
خبر المسجد : نزل بنخل ، ثم اصعد في بطن نخل حتى جاوز الكديد بميل ، ويؤيده ما سبق
في نخل عن الواقدي من تعبيره في ذات الرقاع بالنخيل مصغراً ، لكن الأسدي غاير بين بطن
نخل وبين النخيل ، والنخيل معروف اليوم بقرب الكديد فوق الشقرة . وذكر (وفاة :
١٨٣/٢) أن الكديد المذكور هنا غير الكديد الذي بقرب خليص عسقان . وأن هذا راد
يقطعه طريق فيد ، فلما يفارقه ماء عذب مستنقع . وأقول : النخيل لا يزال معروفاً الحناكة
إلى المدينة بـ ١٠ أكبال وأنظر كتاب « المناسك » .

(٣) الذي في المعجم : (وقيل : نساح موضع بملك) . فصحفه المؤلف (بلل) وأضاف
إليه تحديد ما بين ملل والمدينة) ، و (ملك) واد من أودية العارض - في اليمامة يسمى الآن
الأوسط ، ومن ورائه نساح - كما في المعجم ، ولا يزال نساح معروفاً ، واد عظيم من أشهر
أودية العارض التي تفيض في الحرج . وكذا وادي لحاء - الوارد معه في الشعر .

وقال نصر : نساح موضع أظنه بالحجاز .

ونساح : أيضاً : ناحية من جو اليمامة .

قال عرقل بن الخطيم [العُكلي] :

لعمرك للرماتُ الى بئاءِ فعزمُ الأشيمين الى صباحِ
أحبُّ إليّ من كنفيّ لحاءِ وما رأتِ الحواطِبُ من نساحِ
وحجرٍ والمصانعِ حول حجر وما هضمتُ عليه من النفاحِ

النسار : بالكسر : جبل بجمي ضرية . قال الأصمعي : سألتُ رجلاً من بني غني أين النسار ؟ فقال : هما نسران ، وهما أبرقان من جانب الحمى ، حمى ضرية ، ولكن جميعاً ، وجُمُلاً موضعاً واحداً .

وقيل : هو جبل يقال له نسر فجُمِعَ في الشعر .

وقال أبو عبيدة ^(١) : النسار أجبل متجاورة ، يقال لها الأنسر ، وهي النسار . وكانت به وقعة بين الرباب وبين هوازن ، وسعد بن عمرو بن تميم ، فهزمت هوازن ، فلما رأوا الغلبة ، سألوها ضبة أن يشاطروهم أموالهم وسلاحهم ، ويخلوا عنهم ، ففعلوا فقال ربيعة بن مقروم :

قومي ، فإن كنتَ كذبتني بما قلتُ ، فاسألْ بقومي عليماً
فبدأ ببزاة أهلي لهم إذا ملأوا بالجموع القصيماً
وإذ لقيتُ عامراً بالنسا رٍ ، منهم وطخفة يوماً غشوماً
به شاطروا الحمى أموالهم هوازن ، ذا وفريها والعديماً

نَصْر : بلفظ النسر الطائر : موضع من نواحي المدينة ذكره الزبير بن بكار في كتاب « العقيق » وأنشد لأبي وجزة السعدي :

بأجمادِ العقيقِ الى مراخ فنعف سُوَيْقةٍ ، فنعا فَنَسْرِ

(١) الأنسر لا تزال معروفة جبال يقرب النير ، ويقرب منهل التضادية وهي أبارق ثلاثة ، وانظر تحديدها في كتاب المجري .

ونسر أحد الأصنام الخمسة التي عبدها قوم نوح عليه السلام وصارت الى عمرو بن لحيّ ودعا القوم إلى عبادتها فكان فيمن أجابه حَمِير فَأَعْطَاهُمْ نَسْرًا فعبدوه بأرض بلخ من اليمن .

قال الأخطل :

أما وَدِمْاءٍ مائِرات تَخَالِها على مُنَّةِ العُزى وبالنسر عندما
وما سَبَّحَ الرحمن في كل بيعة أبيل الأبيلين المسيح بن مرثيا
لقد ذاقَ منا عامرٌ يوم لعلع حُساماً إذا ما هزَّ بالكف صمما

نِسْع : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وعين مهمة ، والنسع : المفصل بين الكف والساعد ، والنسع أيضاً : ريح الشمال ، وسير مضفور من أَدَم تُشدُّ به الرحال . وهو اسم موضع بالمدينة حماه رسول الله ﷺ والخلفاء بعده . وهو صدر وادي العقيق (١) .

[٢٢١] قال ابن ميادة يخاطب خليلين له :

وسَيْلاً ببطن النِسْع حيث يُسِيل

النَّصَبُ : بالضم ، ثم السكون ، والصاد المهمة ، والباء الموحدة : اسم موضع قرب المدينة ، بينها وبينه أربعة أميال ، وقيل : هي من معادن القبلية (٢) .

وعن مالك بن أنس رضي الله عنه قال : إن عبد الله بن عمر رضي الله عنها ركب إلى ذات النصب فقصر الصلاة .

(١) قال السهودي : وكأنه اسم لحي النقيع ، إذ هو صدر العقيق . اهـ . وأقول : لا يستبعد أن يكون تصحيف اسم (نقيع) إذ لم ينقل السهودي عن الزبير بن بكار ولا عن غيرهما ذكراً لهذا الموضع ، والزبير والهجري لكل واحد منهما مؤلف عن العقيق اطلع السهودي على كتاب الأخير ونقل عنه وما نقل عن كتاب الأول يدل على اطلاعه وعلى جل ما فيه ، وخاصة ما يتعلق بالعقيق وما حوله .

(٢) ورد ذكرها في حديث اقطاع بلال بن الحارث معادن القبلية .

والنصب : بالضم ، وبالضمتين : الأصنام المنصوبة للعبادة .
النصع : بالكسر والسكون واهمال الصاد والعين : جبال سود بين
الصفراء وينبع ، لبني ضمرة . قال مزرد : (١)

أتاني وأهلي في جهينة دراهم بنصع فرضوى من وراء المرابد
تأوه شيخ قاعد ، وعجوزه حزينين بالصلعاء ذات الأساود
والنصع لغة : كل لون خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة (٢) .

نَضاد : بالفتح ، وآخره دال مهملة : جبل بالعالية (٣) من نضد المتاع ،
إذا رصفه وأهل الحجاز يقولون : نضاد كقطام وتيم ينزلونه منزلة ما
لا ينصرف قال :

لو كان من حزن تضاد متنه أو من نضاد بكى عليه نضاد

النضير : بفتح النون وكسر الضاد ، ثم ياء تحتية ، وراء مهملة :
اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة ، وكانوا هم وقريظة نزولاً بظاهر
المدينة في حدائق ، وآطام لهم ، ومنازلهم التي غزاها النبي ﷺ فيها : وادي
بطحان ، والبؤيرة - وقد تقدما - وذلك في سنة أربع للهجرة ، ففتح
فيها [حصونهم ، وأخذ] أموالهم ، وجعلها ﷺ خالصة له ، لأنه لم يوجد
عليها بخيل ، ولا ركاب ، فكان يزرع في أرضهم تحت النخل فجعل من ذلك
قوت أهله وأزواجه لسنته ، وما فضل جعله في الكراع والسلاح ، وأقطع
منها أبا بكر ، وعبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنهما ، وقسمها بين المهاجرين
ولم يعط أحداً من الأنصار شيئاً ، إلا رجلين كانا فقيرين ، سهل بن حنيف ،
وأبا دُجانة سمالك بن خرشة الأنصاري الساعدي رضي الله عنهما .

(١) ابن خردادويه ، أخو الشماخ ، شاعر إسلامي ، له شعر قليل ، مطبوع في ديوان .

(٢) زاد السمهودي : والنصع - مصغراً - : جبل قرب العنذية .

(٣) نضاد جبل عظيم يمتد منه وادي يسمى بهذا الاسم ، من روافد وادي الرشاء (التسرير
ودياً) وفيه منهل التضادية ، وهو بقرب النير . شماله ، وانظر عنه كتاب المجري .

قال الواقدي : كان نخيريق ، أحد بني النضير ، عالماً ، فآمن برسول الله ﷺ ، وجعل ماله وهو سبعة حوائط ، لرسول الله ﷺ ، فجعلها صدقة .
وهي : الميثب ، والصافية ، والدلال ، وحسنى ، وبرقة ، والأعواف ،
ومشربة أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ مارية القبطية ^(١) .
وكان رسول الله ﷺ أخرج بني النضير على أن لهم ما حملت إبلهم إلا
الحلقة والآلة .

نطاة : كقطاة : علم مرتجل لحصن من حصون خيبر . وقيل : اسم
لأرض نخيبر ، وقيل : عين ماء يسقي بعض نخيل قراها ، وهي وبئة .
وتوم الليث توماً فاضحاً فقال : النطاة حمى تأخذ أهل خيبر ، وإنما
أوممه قول الشاعر ^(٢) يصف محمواً :

كان نطاة خيبر دواءه بكور الورد ريثة القلوع
فظن الليث أنها اسم للحمى .

قال الأزهري : نطاة : عين ماء بقرية من قرى خيبر ، تسقي نخيلها وهي
- فيما زعموا - وبئة قال كثير :

حزيت لي بحزم قبدة ، تخدي كاليهودي من نطاة الرقال
نعم : كزبير : موضع قرب المدينة جمعه الفضل بن عباس اللهي بإحرامه ^(٣)
فقال :

ألم يأت سلمى نائناً ومقامنا بباب دفاق في ظلال سلام

(١) في (وفاء) فصل نفيس خصص لبيان صدقاته (ص) جاء فيه اسم : الصافية ، وبرقة ،
والدلال ، والميثب : مجاورات لأعلى الصورين من خلف قصر مروان ، ويسقيها مهزور . ثم ذكر
أن الثلاث الباقية يسقيها مهزور أيضاً .

(٢) هو الشماخ بن ضرار الططفاني ، كما في معجم البكري .

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب : (بآخر معه) .

سَنِينَ ثَلَاثًا بِالْعَمِيقِ نَعَدُّهَا وَبَيْتَ جَرِيدٍ دُونَ فَيْفَا نَعَاتِمُ
نَعْفُ مِيَامِسِرَ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَعْفُ - هَا هُنَا - مَا بَيْنَ الدُّودَاءِ
وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدُّ الْخَلَائِقِ ، خَلَائِقُ الْأَحْمَدِيِّينَ ، وَالْخَلَائِقُ : آبَارُ .

ذُو نَفَرٍ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الْغَاءُ : مَوْضِعٌ خَلْفَ الرِّبْذَةِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّبْذَةِ . وَقِيلَ خَلْفَ الرِّبْذَةِ بِمَرْحَلَةٍ [فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ] .

قَصْرُ نَفَيْسٍ : عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْسَبُ إِلَى نَفَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مُوَالِي
الْأَنْصَارِ (١) .

النَّقَابُ : بِالْفَتْحِ ، وَالتَّشْدِيدِ : أُطْمَ بِالْمَدِينَةِ ، ابْتَنَاهُ بَنُو عَامِرِ بْنِ عَنَانَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ (٢) ، عَلَى الْبَرِّ الَّتِي كَانَ يُقَالُ لَهَا بَثْرُ عِمَارَةٍ ، وَكَانَ لِبْنِي
حَارِثَةَ بْنِ لُؤْذَانَ .

النَّقَابُ : بِالْكَسْرِ ، بِلَفْظِ نَقَابِ الْمَرَأَةِ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ،
يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَوَادِي الْمِيَاهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ
فَقَالَ :

وَأَمَسَتْ تَخَيَّرْنَا بِالنَّقَا بَ وَادِي الْمِيَاهِ ، وَوَادِي الْقُرَى

(١) كَانَ الْمُؤَلِّفُ فَاتَهُ نَقْلُ مَا جَاءَ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ هَذَا الْقَصْرِ فِي مَادَّةِ (قَصْر) وَهَذَا هُوَ : قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ : قَصْرُ نَفَيْسٍ ، مَنْسُوبٌ - فَيَا يُقَالُ - إِلَى نَفَيْسِ التَّاجِرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ
ابْنِ مَعْلَى بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عُبَيْدٍ حَارِثَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَهَذَا
الْقَصْرُ بِحِجْرَةٍ وَأَقَمَ ، بِالْمَدِينَةِ ، وَاسْتَشْهَدَ عُبَيْدُ بْنُ الْمَعْلَى يَوْمَ أَحَدٍ ، وَيُقَالُ إِنَّ جَدَّ نَفَيْسٍ الَّذِي بَنَى
قَصْرَهُ بِحِجْرَةٍ وَأَقَمَ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ مَرْثَةَ ، وَإِنْ عُبَيْدًا أَوْ أَبَاهُ مِنْ سَبِي عَيْنِ التَّمَرِ ، وَمَاتَ عُبَيْدٌ أَيَّامَ
الْحُرَّةِ . وَمَعْلُ هَذَا حَرْفُ الْقَافِ .

(٢) مِنْ بَنِي جِشْمِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْأَوْسِ . وَنَقَلَ السَّمُودِيُّ عَنْ الطَّرِيِّ : مَنَازِلُ بَنِي خَطْمَةَ لَا
يَعْرِفُ مَكَانَهَا الْيَوْمَ ، وَإِلَّا ظَهَرَ أَنَّهُمْ بِالْعَوَالِي ، شَرْقِيَّ مَسْجِدِ الشَّمْسِ ، لِأَنَّ تِلْكَ التَّوَاحِي كُلَّهَا
دِيَارُ الْأَوْسِ .

نَقْعَاءُ : كحمراء ، بالقاف والعين المهملة : موضع خلف المدينة ، خلف النقيع ، من ديار مُزَيْنَةَ . وكان منزل رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق ، وله ذكر في المغازي .

وقال ابن اسحاق : هو ماء .

وقد سَمِيَ 'كثيّر مرج' راهط : نقعاء راهط ، فقال :
أبوكم تلافى يومَ نقعاءِ راهطٍ بني عبد شمس ، وهي 'تنفى' ، وتقتل'
ونقعاء أيضاً : قرية لبني مالك بن عمرو بن ثامة [بن عمرو بن جندب من طيء] ونقعاء موضع في ديار بني طيء ^(١) [عن نصر] .

النَّقَا : بالفتح ، والتخفيف ، مقصورة ، القطعة من الرمل تنقاد ، محدودة ، وتثنيها نقوان ، ونقيّان ، والجمع أنقاء ، ونقيّ . والنقا أيضاً : عظم العضد ، ويطلق على كل عظم [٢٢٢] ذي منح . والنقا اسم لمكان مشهور بالمدينة ، غربي المصلى ، الى منزلة الحجاج ، غربي وادي بطحان ، والوادي يفصل بين النقا والمصلى ^(٢) ، ولأجل تجاورهما وتقاربها يذكران معاً في الأشعار ، ومنه قول بعضهم :

ألا يا سارياً في قفر 'عمر
تكايدُ في السرى وعراً وسهلاً
بلغت نقا المشيب ، وجزّت عنه
وما بعدَ النقا إلا المصلى !

وقال الشيخ شمس الدين الذهبي :

تولى شبابٌ كأن لم يكن وأقبل شيب علينا تدلى
ومن عاين المنحنى والنقا فما بعد هذين إلا المصلى
نَقَمَى : مثال بشكى وجزى : موضع من أعراض المدينة قريب

(١) نقعاء طيء هي : - بالباء لا بالنون - وهما قريتان في شرقي مدينة حائل معروفتان .
(٢) في (وفاء) : بين وادي بطحان ، والمنزلة التي بها السقيا المعروفة ببئر الأعجام .

أحد^(١) كان لآل أبي طالب .

قال ابن إسحاق : واقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نقي إلى جانب أحد ، ويروي نقي .

نقيع : بالفتح ثم الكسر وباء تحتية ساكنة وعين مهملة ، والنقيع لغة : مستنقع الماء ، والنقيع : القاع .

وهو اسم موضع قرب المدينة ، يقال له نقيع الخضات - بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الضاد المعجمة ، والخضيمة : النبات الناعم الأخضر الغصن ، والخضيمة أيضاً : الأرض الناعمة النبات جمعوها على خطبات كأنهم أسقطوا الباء تخفيفاً لكثرة الاستعمال - حماء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجيل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ، يسلكه العرب إلى مكة .

وحى النقيع على عشرين فرسخاً من المدينة ونحو ذلك . وقال نصر : والنقيع : موضع قرب المدينة كان لرسول الله ﷺ حماء ليله ، وله هناك مسجد يقال له مقمل وهو من ديار مزينة ، وبين النقيع والمدينة خمسون فرسخاً . وهو غير نقيع الخضات ، وكلاهما بالنون . وأما الباء فخطأ صراح . قال القاضي عياض : النقيع الذي حماه النبي ﷺ ، ثم عمر رضي الله عنه وهو الذي يضاف إليه في الحديث غرز النقيع . وفي الحديث الآخر : بقدح لبن من النقيع . وحى النقيع على عشرين فرسخاً ، ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستجمل حتى يغيب الراكب فيه .

(١) نقل السموودي عن الزبير بن بكار - بعد ذكره اجتماع سيول أودية المدينة بزغابة ، أعلى وادي إضم ، ويسمى مجتمع السيول ، والضيعة ، نقل قوله : ثم تمضي هذه السيول إذا اجتمعت فتتحد على عين ابن زياد ، والصورين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي هذه السيول وادي نقي وادي نعمان أسفل من عين أبي زياد في الغابة .

واختلف الرواة في ضبطه فمنهم من ضبطه بالنون منهم : النسائي ،
والقاسبي ، والصدفي ، والهروي ، والخطابي . قال الخطابي : وقد صحفه
بعض أهل الحديث بالباء ، وإنما الذي بالباء هو مدفن أهل المدينة . ووقع
في كتاب الأصيلي بالفاء مع النون وهو تصحيف .

قال أبو عبيد البكري^(١) : هو بالباء والقاف مثل بقيع الفرقد ، هكذا
حكاه عنه عياض ، وحكى السهيلي عنه خلافه . قال السهيلي : في حديث
النبي ﷺ أنه حمى غرز النقيع^(٢) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه وقد رأى شميراً في روث فرس في عام
الرمادة : لأجعلن له من غرز النقيع ما يكفيه ويغنيه عن طعام المسلمين .
وفي رواية : أن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً يلف بعبيراً . فقال له : أما كان
في النقيع ما يكفيك ؟ .

قال أبو قطيفة :

ليت شعري - وأين مني ليت ؟ أعلى المهد يلبن فبرام ؟
أم كعدي النقيع ؟ أم غيرته بعدي المعصرات والأيام ؟

قال الخطابي : النقيع القاع ، والغرز : نبت يشبه التمام .

وعند ابن إسحاق - مرفوعاً إلى أبي أمامة - أن أول جمعة جمعت بالمدينة
في هزم بني بياضة ، في نقيع يقال له نقيع الخضبات^(٣) . هكذا المشهور في
جميع الروايات المعتبرة . وقد ذكره ابن هشام في هزم بني النبيت .

وروى عبيد بن مراوح : نزل النبي ﷺ بالنقيع على مقمل ، فصلى وصليت
معه . وقال : « حمى النقيع نعم مرتع الأفراس يحمى لهن ويجاهد بهن في
سبيل الله تعالى » .

(١) معجم ما استعجم .

(٢) اختصر المؤلف كلام السهيلي .

(٣) قال السموودي : موضع قريبهم من الحرة الغربية على ميل من منازل بني سلة .

وقال عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع :

أرقت لبرق مستطير كأنه مصابيح تجبو ساعة ثم تلمح
يضيء سناه لي شرورى ودونه بقاع النقيع أو سنا البرق انزح

وقيل : صدر العقيق ما دفع في النقيع من قدس ، وما قبل من الحرة ،
وما دبر من النقيع ، وثنية عمق تصب في الفرع ، وما قبل الحرة التي تدفع
في العقيق يقال له بطاويح ^(١) كلها اودية في المدينة تصب في العقيق . قال
عبيد الله بن قيس الرقييات :

أزجرت الفؤاد منك الطروبا ؟ أم تصابيت أن رأيت المشيبا ؟
أم تذكرت آل سلمة إذ حلوا رياضاً من النقيع ، ولوبا ؟
ثم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المشيعين قلوبا
قال أبو صخر الهذلي :

قضاية أدنى ديار تحلها قناة ، وأنسى من قناة المحصب
[٢٢٣] ومن دونها قاع النقيع ، فأسقف فبطن العقيق ، فالخبيت ، فعناب ^(٢)

نملسي : كجمزي ، وبشكى ، وقلبي : ماء بقرب المدينة عن الجرمي .
ويقال : نملاء ، كحمراء ، ولعله سمي لكثرة النمل عنده .

وقيل ^(٣) : نمل جبل حوله جبال متصلة به ، سود ليست بطوال ممتعة ،

(١) الكلمة غير معجمة في الأصل ، ولم يوردها ياقوت في معجمها ، وإنما ذكرها في المعجم
في هذا الموضع .

(٢) في الأصل : فنيب . من ادق من وصف حمى النقيع الهجري . وقد نقل السهودي كلامه
ملخصاً ، ونقله البكري أيضاً ولم يصرح باسمه .

(٣) هذا القول كله في كتاب « بلاد العرب » وفيه : رعي ، بدل (رعن) . ويفهم من
تحديده أنها جنوب النير بقرب جبل ينوف ، المعروف الآن باسم الينوفي .

وفيه رعن ، والماشية تشبع فيها . وسمع هاتف في جوف الليل من الجن يقول :

وفي ذاتِ آرامِ خُبوءٌ كثيرةٌ وفي غلى - لو تعلمون - الغنائم
وفي غلى مياه كثيرة بأسماء مختلفة منها : الحنجرة ، والشبكة ، والجفر ،
والودكاه ، وتُنِصِبَةُ ، والأبرقة ، والمحدث ، [ومطلوب] قال معاوية بن
مالك بن جعفر بن كلاب (١) :

أجدُ القلبُ عن سلمى اجتنابا	فأقصرَ ، بعدما شابتُ وشابا
فإن يكُ نبلها طاشتُ ونبلي	فقد نرمي بها حُقْباً صيابا
وتصطادُ الرجالَ إذا رَمَتَهُمُ	وأصطادُ الخبَاءُ الكَعَابا
فإن يكُ لا يصيدُ اليومَ شيئاً	وآبَ قنيصها سَلماً وآبا
فإن لها منازلَ خاوياتٍ	على غلى ، وقفتُ بها الركابا

قال أبو سهم الهذلي :

تلطُّ بنا وهنٌ معاً وشتى كوردٍ قطا إلى غلى مُنيبٍ
التواعيم : موضع قرب العوالي ، وكانت منزل بني النضير ، وكان لهم
أطم يقال له منور ، وهو الأطم الذي في دار ابن طهان وغير ذلك من الآطام
التي ذكرناها في (فصل تاريخ المدينة المقدسة) .

نهبان : بالفتح فعلان من النهب : قرب المدينة مقابل القدسين وهما
جبلان مرتفعان ، شاهقان ، نهب الأسفل ونهب الأعلى وفي نهب الأعلى ماء
في دوار من الأرض ، وبئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مباطخ وبقول
ونخلات ، ويقال لها ذو خيمى وفيه أوшал ، وفي نهب الأسفل أوшал ويفرق
بين هذين الجبلين وقدس وورقان الطريق (٢) .

(١) هو معود الحكماء « معجم البكري ١٣٣٥ » .

(٢) من رسالة عرام .

نِيار : بالكسر ، كأنه جمع نير لعلم الثوب : اسم أطم من أطام المدينة أو اسم شخص أضيف إليه أطم نيار ، وهو في بيوت بني مجدعة من الأنصار .
النير : بالكسر ، علم الثوب ، وخشب للحائك ، يلف عليه المهوك ، وهو جبل قرب ضرية^(١) لغني بن أعصر ، وقيل لغاضرة بن صمصعة . قال أبو هلال الأسدي .

أشافتك الشائل والجنوب ومن علو الرياح لها هبوب
أتتك بنفحة من شبح نجد تضوع والعرار بها مشوب
وشمت البارقات فقلت جيدت جبال النير أو مطر القلب
ومن بستان ابراهيم غنت^(٢) حمائم تحتها فنن رطيب
فقلت لها : وقيت سهام رام ورقط الريش مطعمها القلوب
كما هيجت ذا طرب ووجد إلى أوطانه ، فبكى الغريب
وبالنير قبر كليب بن وائل^(٣) .

نيق العقاب : بالكسر وضم العين : موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به رسول الله ﷺ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن أمية بن المغيرة مهاجرين ، وهو يريد مكة عام الفتح (x) .

(١) قرب ضرية ليست في المعجم ، والذي فيه : (جبل بأعلى نجد) . والنير بعيد عن ضرية ، وإن ورد اسمه في ذكر حدود حماها الجنوبية ، وهو سلسلة جبال عظيمة ، تقع في عالية نجد ، يشاهدها المتجه إلى مكة وهو في محطة (القاعية) وادها المدعو (طينان) ينحدر من النير .

(٢) بستان ابراهيم من بساتين بغداد ، منسوب إلى ابراهيم بن عليّة .. وهم ياقوت فقال : انه في بلاد بني اسد . لأن قائل هذا الشعر اسدي .

(٣) كان معروفاً إلى عهد السهمودي ، كما نقل ذلك في كلامه على حمى ضرية ، عن سلطان نجد والأحساء اجود من زامل الجبيري .

(x) زاد للسهمودي :

التأيين : موضع مرتفع به قبر عبد الله بن الحارث . وذكر في الكلام على مسجد ذفران الذي يلي الصفراء على يمين السالك في طريق مكة يريد الصفراء . بأنه رأى مسجد مبني بالحص مرتفعاً

عن الطريق يسيراً ، ورأى أمام محرابه قبراً قديماً يحكم البناء قال لعله قبر عبيدة بن الحارث بن المطلب ، الذي مات بالصفراء من جراحته التي أصابته في المبارزة ببدر ، ونقل عن ابن عبد البر ان رسول الله (ص) لما نزل مع أصحابه بالنازيين قال له أصحابه : ان نجد ريح مسك ، فقال : وما يمتصكم وما هنا قبر أبي معاوية ، يعني عبيدة بن الحارث ، ثم عقب على ذلك بقوله : النازيين غير معروف اليوم . وأقول لا أستبعد أن تكون كلمة النازيين معرفة أو مصحفة ، كما نجدنا في مطبوعة الاستيعاب الذي بين أيدينا الآن : (التاريخ) والله أعلم بالصواب .

التجبر : بالضم وفتح الجيم آخره راء ماء حذاء صفينة ، قاله عرام . وأقول صفينة قرية لا تزال معروفة ، وتتمتع كلام عرام ، وبجذائها ماء يقال لها النجارة بشو واحدة ، وكلاهما فيه ملحوخة ، اما البكري فقد أوردها ببناء التجبر والتجار ، ولكن الحازمي ذكرها بالنون نقلاً عن الكندي راوية عرام . وكذا ذكرها نصر في كتابه .

نفس : بالكسر ثم السكون وعين مهملة ، موضع حماء النبي (ص) والخلفاء بعده ، وهو صدر وادي العقيق ، قاله المجد ، وكأنه اسم لمى النقيص ؛ إذ هو صدر العقيق .

نعمان : بالضم والعين المهملة ، واد بالمدينة يلقى سيول المدينة هو وتسمى أسفل عين أبي زيد بالغابة ، وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن إسحاق ان المشركين في غزوة الخندق نزلوا باب نعمان إلى جانب احد ، وفي الاكتفاء عن ابن إسحاق ان عبيدة بن حصن في غطفان نزلوا إلى جانب احد بباب نعمان ، والذي في تهذيب ابن هشام عن ابن اسحاق نزولهم بنقمة . وأقول باب نعمان لا أستبعد ان يكون محرفاً .

النفاع : بالفتح وتشديد الفاء ، اطم بمنازل بني خطمة ، كان على بشو عمارة . وذكر ان منازلهم شرقي مسجد الشمس بالعوالي ، وانهم كانوا بقرب المناجشونية عند تنور النورة الذي في شامي المناجشونية وقال بأنه رأى آثار القرية والأطام هناك .

ذو نفر : بالتحريك وقد تسكن الفاء ، موضع خلف الربرة ، على ثلاثة أيام من السليلة . وأقول : قال في كتاب « المناسك » : وعلى ثلاثة اميال من السليلة بركة تعرف بابن حجر وقصر خرب يمنة في واد يقال له : ذو نفر ، ومثل هذا عند ياقوت وهو عندهما فيما بين السليلة والربرة ، وبها تصحيح عبارة السهمودي .

نقب بني دينار بن النجار : ويقال « نقب المدينة » هو طريق العقيق بالحررة الغربية ، وبه السقيا كما سبق عن الواقدي في بقع ، وقال ابن اسحاق في السير إلى بدر : فسلك طريق مكة على نقب المدينة ، ثم على العقيق ، وقال في موضع آخر : غزا قريشاً فسلك على نقب بني دينار ، ثم على فيفاء الحبار . وأقول : جاء في كتاب « عمدة الأخبار » ما هذا نصه : وقال جعفر بن السيد حسين هاشم الحسيني سنة ١٣٠٤ هـ نقب بني دينار هو المسمى بالزريقين ، وفي سنة ١٢٩٧ قدم رجل من اهل الهند ومعه دراهم مرسلة من اهل الخير ، فأصلح نقب بني دينار

المذكور وكسر فيه بعض احجار ثاتئة تؤذي البارن ، فقلعها . واصلحه ، فحصل بذلك راحة كبيرة للبارن من ذلك الطريق . انتهى .

نمرة : كمطرة ، موضع بقديد ، ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومغاليقها . واقول : قديد من نواحي مكة .

النواحيان : اطمان لبني افيق بقباء .

نوبة : بالضم ثم السكون وباء موحدة ، موضع على ثلاثة اميال من المدينة ، له ذكر في المغازي ، قاله ياقوت ، ونوبة ايضاً هضبة حمراء بأرض بني ابي بكر بن كلاب . واقول : زاد ياقوت ، وفي حديث عبد الله بن جعش خرجنا من مليحة نوبة ، ذكره الواقدي . اما التي في ارض بني كلاب فهي بحرين الحوآب ، بقرب سجا بميدة عن نواحي .



باب الواو

وَأَبِيل : كصاحب : موضع في أعالي المدينة . والوابل : المطر الشديد الضخم القطر العظيم الدفع .

وَأَدِي : معرفة غير مضافة : علم للوادي الذي بفج الروحاء^(١) ويعرض اليوم بوادي بني سالم .

وعند البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان ينزل الحليفة ، وكان إذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق ، أو حج ، أو عمرة هبط بطن واد ، فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح - وتقام الحديث في (باب المساجد التي صلى فيها النبي ﷺ في طريقه إلى مكة) - .

وادي الدَّوْم : واد معترض من شمالي خيبر إلى قبليها أوله من الشمال عمرة ومن القبلة القصيبة ، وهذا الوادي يفصل بين خيبر والموارض^(٢) .

(١) عند السهمودي (به فج الروحاء) .

(٢) بقرب خيبر واديان يسميان بهذا الاسم أحدهما يبعد عن خيبر إلى المدينة بـ ٢٠ كيلا ويدعى وادي الغرس ، وادي التمد أيضاً باسم قرية حديثة فيه وهو اعظم اودية خيبر ويحتمع به كثير من الأودية كوادي القصيبة ووادي البحرة ووادي غمرة . ويكثر في هذا الوادي شجر الدوم . والثاني يدعى وادي الدوم ووادي هدفة ، ويقع بين المدينة وخيبر ، وهو إلى خيبر اقرب ويحتمع مع وادي الصلصلة ولعله يقصد هذا ، والموارض هنا : حرة العويرض الواقعة غرب هذا الوادي وشماله .

وادي القُرى : واد كبير من أعمال المدينة ، كثير القرى بين المدينة والشام فتحه النبي ﷺ في سنة سبع عنوة ثم صولحوا على الجزية .

قال أحمد بن جابر : في سنة سبع لما فرغ رسول الله ﷺ من خيبر أتى وادي القرى فدعا أهله إلى الاسلام فامتنعوا عليه وقاتلوه ففتح عنوة ، وغنم أموالهم ، وأصاب المسلمون [٢٢٤] أثاثاً ومتاعاً فخمس رسول الله ﷺ ذلك وترك النخل والأرض في أيدي اليهود ، وعاملهم على نحو ما عامل عليه أهل خيبر . فقيل : ان عمر رضى الله عنه أجلى يهودها فيمن أجلى وقسمها بين من قاتل عليها . وقيل : إنه لم يحلهم لأنها خارجة عن الحجاز وهي الآن مضافة إلى عمل المدينة ^(١) . وكان فتحها في جمادى الآخرة سنة سبع .

قال [القاضي أبو يعلى] عبد الباقي بن حصين المعري :

إذا غبتَ عن ناظري لم يكذبْ به وأبيكَ الكرى
فيؤلمني أنني لا أراك إذا ما طلبتُك - فيمن أرى
لقد كذبَ اليوم فيما استقلل بشخصك في مقلتي وافترى
وكيف وداري بأرض الشأم ، ودارك أرض بوادي القرى
وبعد : فلي أمل في اللقا ، لأنني وإياك فوق الثرى

وقال جميل :

ألا ليت شعري هل ابين ليلة
وهل أرين جملاً به وهي آيم
بوادي القرى ، إني إذا لسعيد
ومارث من حبل الوصال جديد

والنسبة إلى وادي القرى وادي ، [وقد نسب إليه] جماعة منهم : عمر

(١) قال السهودي : أهل المدينة يسمون ناحية ذي المروة وناحية ذي خشب : وادي القرى (وانظر المروة) والفهوم من كلام المتقدمين ان وادي القرى هو الملا ، والحجر ، وما بقربيها ، وان اطلاق أهل المدينة الاسم على ذي المروة لوقوع هذا الموضع بقرب الوادي ، بخلاف اطلاقه على وادي خشب ، فهو خطأ .

ابن داود بن راذان مولى عثمان بن عفان المعروف بعمر الوادي ، والمغنسي
وكان مهندساً وهو أستاذ حكم الوادي . (١)

وادي بطحان ؛ وذو صلب ، وذوريش ، ومهزور ، ومعجف (٢) ،
ومذنيب . وزغابة ، ورائونا ، وساحطة (٣) وعوسا . كل منها ذكر في
محل من (٤) هذا الباب فلينظر إن شاء الله .

واسط : موضع بين ينبع وبدر .

وقرية بالحلة ، وبمكة [وبين بطن مرّ ، وبين نخلة] وبالموصل ، وبزبيد ،
وبيلخ ، وبحلب ، وبالحاوير ، وبديجيل ، وبلو بالأندلس ، ومنزل لبني
قشير ، وبلد بالعراق .

واقف : كصاحب : موضع بأعلى المدينة .

واقم : كصاحب : اطم من أطام المدينة ابتناه بنو عبد الأشهل ،
كأنه سمي بذلك لخصائه ، من وقمه الامر إذا رده عن حاجته وقصده .
كأنه يرد عن أهله ، وحره واقم إلى جانبه ، نسبت اليه . قال شاعرهم يذكر
حضير الكتائب ، وكان قتل يوم بعث :

فلو كان حياً ناجياً من حمامه لكان 'حضير' يوم أغلق واقماً

قال الزبير بن بكار : وكان واقم للحضير بن سمالك الأشهلي . وله يقول
شاعرهم :

نحنُ بنينا واقماً بالحرّة بِلَازِبِ الطينِ والأَصِرّة

(١) ترجمه ابو الفرج : (الأغاني : ٦ / ٦٢) وذكر طرفاً من اخبار استاذة عمر .

(٢) لم يذكر معجفاً في موضعه ، ولكنه جاء عرضاً في الكلام على (العالية)

(٣) لم يذكرها في موضعها ، وقد ذكرها السهمودي عرضاً (انظر حاشية عوسا) (الموالي)

(٤) وكان المؤلف اكتفى بما ذكره عن كل هذه الأودية في (العالية) و (الموالي) . أو أنه
اراد ان يتحدث عن كل موضع في محله ففاته ذلك وانظر الحاشية على (العقيق) .

وله يقول خفاف بن ثندبة :

لو أن المنايا هبّن من ذي مهابةٍ لهبّن حُضيراً يومَ غلثى واقِماً
يُطيفُ به ، حق إذا الليل جنه تبوأ منه مضجعاً مُتناعاً
وفجعتن بالرحال عُروة قومه وأدركن صياد الفوارس هاشماً

وقال عاصم بن سويد عن أبيه : واقم : أطم لآل أبي لبابة ، وكانت
المسكبة وهي في شرقي مسجد قباء ، لساعدة بن عابس ، وكان لهم فيها أطم
يقال له واقم وله يقول الشاعر :

نحن بنيّنا واقِماً والمسكبة قبلُ وكأنا للجِفَارِ مَلْعَبَةٌ
يزينُها فَعَمَ عريضُ المنقبه يَبْرُقُ في الصبحِ كلون المذهبِ

وَبُورَة : بالسكون : اسم قرية ^(١) على عين ماء تحفر من جبل آرة وهي
قرية ذات نخيل من أعراض المدينة جاء ذكرها في حديث أهبان الأسلمي انه
كان يسكن بين (بياضين) وهي من بلاد أسلم بينا هو يرعى بجمرة الوبرة عدا
الذئب على غنمه الحديث ^(٢) .

وَبِمَعَان : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، والعين مهملة ، وآخره نون ، ويقال
باللام بدل الباء : اسم قرية على أكتاف آرة ^(٣) ، وآرة من جبال المدينة تقدم
ذكرها غير مرة . قال الشاعر :

فإن بخلص فالبُريّرامِ فالخشا فوَكِدِ إلى النِّقْعاءِ من وبعان

(١) رسالة عرام .

(٢) أوضح السهودي أن المؤلف خلط بين موضعين ، تبعاً لياقوت قائلاً : (هو وم ، لأن
الوبرة هذه بالفرع ، كما يؤخذ مما سبق في آرة ، عل ؛ أيام من المدينة ، وَيَتَيْنُ : عل بريد من
المدينة . وتقدم للمجد في حرة الوبرة ما يخالف المذكور هنا .

(٣) رسالة عرام والشعر لأبي المزاحم التامي من قامة بن كمب بن جذيمة بن خفاف بن بني
سلم ، وانظر طرفاً من خبره نقلناه عن نوادر الهجري في هامش رسالة عرام . وفيها من حمي "عداء"

جواربي من حُسنَى غذاء كأنها مها الرُّمْلُ ذِي الأزواج غير عوان
 بُجْنٍ بُجْنُوناً من بعول كأنها قُرودٌ تَنَازَى في رِباطِ يَمَانِ
 وَنَجْمَةٌ : بالفتح ثم السكون ، واحدة الوجم ، وهي الحجارة بعضها
 فوق بعض على رؤس القور والآكام : اسم جبل^(١) يدفع سيله في غيقة من
 أرض ينبع .

الوَاحِدَةُ : مؤنث الوحيد للمفرد : عرض من أعراض المدينة . قال
 ابن هرمة :

أدارَ سُلَيْمَى بالوحيدة فالغَمَرُ أَبْيَيْني سَقَاكَ القطر من منزل قفرا
 عن الحي أنى وَجَّهوا والنوى لها مُغَيَّرٌ بعوديهِ قوى مِرَّةً شَزِرِ
 وَدَّانَ : بالفتح والتشديد وإهمال الدال ، آخره نون : قرية من نواحي
 الفرع ، بينها وبين الأبواء ثمانية أميال . وهي لضمرة وغفار وكنانة .

وقد أكثر نصيب من ذكرها في شعره ومن ذلك :
 أقول لِرَكْبٍ قافلين ، عَشِيَةً قفا ، ذات أوْشالٍ ، ومولانا قاربُ :
 قَفُوا خَبَرُونِي عن سليمان إِنْني لمعروفه من أهل وَدَّانَ رَاغِبُ
 [٢٢٥] فَمَاجُوا فَأَتُوا بالذي أنتَ أَهْلُهُ ولو سَكْتُوا أَثْنَتَ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ
 وعن كراع ، عن بعض الحاج قال : خرجت حاجاً ، فلما جُزِتْ بُوْدَّانُ
 أنشدت :

أيا صاحب الخِيَامِ مِن بَعْدِ أرْثَدِ إلى النخل من ودان ما فعلت نعم ؟^(٢)

(١) اختصر كلام ياقوت ونصه : قال ابن السكيت : وجه جانب فعري ، وفعري جبل
 أحمر ، تدفع شهابه في غيقة من أرض ينبع . قال كثير :
 أجدت جفوقاً من جنوب كُتَّافَةٍ إلى وَجْمَةٍ لما استجهرت حرورُها
 واتبعنَّها عيني حق رأيتها أَلَمْتُ بِفَعْرَى ، والقنات ، تزورها
 (وانظر مادة : فعري في المعجم)
 (٢) كذا في الأصل وفي المعجم . والرواية المعروفة : ألا تسأل الخيام من بطن أرثدٍ

فقال لي رجل من أهلها : أنظر هل ترى نخلاً ؟ فقلت : لا ! فقال : هذا خطأ ، إنما هو النحل ونحل الوادي جانبه .

قال أبو زيد : ودّان من الجحفة ، على مرحلة ، بينها وبين الأبواء ستة أميال ^(١) ، وبها كان في أيام مُقامي بالحجاز ، رئيس للجعفرين ، أعني [بني] جعفر بن أبي طالب ، ولهم بالفرع وساية ضياع كثيرة وعشيرة ، وبينهم وبين الحسينين حروب ودماء ، ولم يزل كذلك ، حتى استولت طائفة من اليمن تُعرّف ببني حرب ^(٢) على ضياعهم ، فصاروا حرباً لهم فضعفوا .

وينسب إلى ودّان الصعب بن جثامة بن قيس الليثي الودّاني ، كان ينزله فنسب إليه ، هاجر إلى النبي ﷺ وروى عنه ابن عباس ومُريح [بن عبيد] الحضرمي ، ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

ودّان أيضاً : مدينة بالمغرب ، وجبل طويل [بين فيد والجبلين] .

(١) ونقل السهودي (وفاة : ١٧٢ / ٢) عن الأسدي : ودّان ناحية عن الطريق بنحو ثمانية أميال ، ينزل به من لا ينزل الأبواء ، فمن اراده رحل من السقيا اليه وبه عيون غزيرة ، عليها سبعة مشارع ، وبركة قديمة ، ثم يرحل منه فيخرج عند ثنية هرشا ، بينها وبين ودّان خمسة أميال ، وقد عمل لهذه الطريق أميال واعلام اقربها المتوكل . قلت - السهودي - : وكلا الطريقين عن يسار طريق الناس اليوم ، بأسفل ودّان وهي معطشة ، لا ماء بها إلا ما يحمل من بدر إلى رايغ . وذكر البكري (٩٥٤) الطريق من المدينة الى ودّان هكذا باختصار : من المدينة الى ذي الحليفة ٦ أميال ، ومنها الى الحفير ٨ ومنه الى مَكَل ٨ ثم الى السبالة ٧ ثم الى الروحاء ١١ ميلا ، ثم الى الرويثة ٢٤ ميلا ثم الى الاثاية ١٢ ميلا ومنها الى العرج ميلان ، ثم الى السقيا ١٧ ميلا ومنها الى الأبواء ١٩ ميلا - وربما عدل الناس عن الأبواء فساروا الى ودّان وهي وراء الأبواء ، ناحية عن الطريق ، بينها نحو ثمانية أميال ، ومن ودّان الى عقبة هرشا خمسة أميال ثم إلى الأصافر ميلان ، ثم إلى الجحفة . وفي رسالة عرام (٤١١) : ثم هرشا : وهو في أرض مستوية وهي هضبة ملهمة لا تلبث شيئاً ، أسفل منها ودّان على ميلين مائلي مغيب الشمس . وانظر (هرشا) .

(٢) هم قبيلة حرب المعروفة التي لا تزال مستوطنة تلك الجهات ، وقد انتقلت اليها من اليمن وراجع تفصيل خبر انتقالها وسكنائها هذه النواحي ، وحروبها مع من فيها في (الاكلیل - ج ١ - ٢٩٨) للهمداني .

وَدَعَان : بالفتح وعين مهملة ونون : موضع قرب ينبع ، فعلان من
وَدَعَهُ ، يَدَعُهُ تركه ، أو من وَدَعَ يَدَعُ دَعَةً استراح . وهذا المكان
موصوف بكثرة البيض^(١) .

قال المعجاج :

* في بيض ودعان مكان سي* أي مستور

وَرِقَان : بالفتح ، ثم الكسر ، وقافٍ والفِ ونونٍ ، وقد يُسَكَّنُ
ثانيه في الشعر .

قال جميل :

يا خليلي إن بثنه بانث يوم ورقان بالفؤاد سبتا

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « خير الجبال أحد ، والاشعر ،
وورقان » .

وهو جبل أسود إلى الحمرة ، بين المرج والرؤيشة على عين المصعد من
من المدينة إلى مكة^(٢) ، ينصب ماؤه إلى مريم .

قال نوفل ابن عمار [بن الوليد] :

أرى نزوات بينهن تفاوتٌ وللدهر أحداثٌ ، وإذا حدثان
أرى حدثاً ميطان منقلع له ومنقطع من دونه ورقان

(١) المكان الذي بقرب ينبع : دعان ، بحذف الواو ، ولعله تحرف على ياقوت فتأبسه
المؤلف ، أما وصفه بكثرة البيض فقد أخذه ياقوت من قول المعجاج ، وهو ليس واضحاً ، ثم ان
المعجاج يسمي ومنزله مع قومه شرق الجزيرة بعيداً عن ينبع .
(٢) لمن يأخذ طريق الفائر القديم ، وهو قل ان يسلك الآن ، أما لمن أخذ طريق
السيارات ، فإنه يكون عن يساره إذا اتجه إلى مكة ، أو أخذ طريق ملل والروحاء ، وهذا
معنى ما نقل السهوي إنه على يسار الطريق حين يخرج من السبالة .

قال عرام ^(١) : ولمن صدر من المدينة مصعداً أول جبل يلقاه من عن يساره : ورقان ، وهو جبل عظيم أسود كأعظم ما يكون من الجبال ، ينقاد من سيالة إلى المتعشى ، بين العرج والروثة . وفي ورقان أنواع الشجر المثمر ، وفيه القرظ ، والسماق والخزم وفيه أوшал وعيون . وسكان ورقان بنو أوس من مزينة ^(٢) .

قال أبو سلمة يمدح الزبير رضي الله عنه .

إن السماح مع الزبير 'مخالف'
ما كان من ورقان ركن يافع'
فتحالفا لا يَغْدِران بذمة'
هذا يحودِ ندى' وهذا شافع'

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : خير الجبال أحد ، والأشعر ، وورقان . وروينا من حديث أنس رضي الله عنه ، يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « لما تجلى الله تعالى لطور سينين ، تشطى منه شظايا فنزلت بمكة ثلاث : حِراء وثبير ، وثَوْر ، ونزلت بالمدينة ثلاث : أحد وعيْر وورقان » .

الْوَسْبَاء : بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وباء موحدة وبالمـد : ماء لبني سليم ، في لحف جبل أبلى ^(٣) بقرب المدينة .

دَارَة وَسَط : جبل عظيم يحنب ضرية (ينسب إليه دارة بناحيته اليسرى وهي لبني جعفر قال بعضهم :

دَعَوْتُ الله اذ سَغَبْتُ عيالي
ليرزقني ندى وَسَط طعاما

(١) رسالته .

(٢) وتتمة قول عرام : ويسفحه من عن يمين : سيالة ، ثم الروحاء ، ثم الروثة ، ثم الجي ، ويفلق بينه وبين قدس الأبيض ثنية ، بل عقبة يقال لها ركوبة .

(٣) من كلام عرام ونصه : وفي أبلى مياه : منها بئر معونة ، وذو ساعدة ، وجماجم - أو حماجم ، شك - والوسباء . وهذه لبني سليم . اهـ

فأعطاني ضرية خير أرضٍ تنجُ الماءَ ، والحبُّ التؤاماً^(١)
وَسُوَس : كأنه منقول عن الماضي من الوسواس : اسم واد من أودية
القبلية . قاله أبو القاسم الزنجشيري [عن الشريف عليّ] .

الوشيجة : بالفتح ، ثم الكسر ، ثم تحتية وجيم : موضع بعقيق المدينة
الشريفه^(٢) ، والوشيج الرماح .

ذو وشيع : بفتح الواو ، وكسر الشين والعين مهملة : موضع بالمدينة
مشهور بحسن النخل وجودة الزرع .

الوطيح : سمي بوطيح بن مازن ، رجل من ثمود^(٣) . وكان الوطيح
[...]^(٤) حصون خيبر ، وأعظمها وأحصنها وآخرها فتحاً ، هو
والسلام .

وفي كتاب [الأموال] لأبي عبيد^(٥) : الوطيعة بزيادة هاء .

والوطح : ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من طين وغيره ، ونحو
ذلك . وتواطعت الإبل على الحوض : ازدحمت .

وعيرة : بفتح الواو ، وكسر العين المهملة ، وسكون المثناة تحت ،
وفتح الراء ، ثم هاء : [٢٢٦] من الوعورة ، وهي الخشونة في الأرض ،
أرض وعرة ، ووعيرة ، أي خشنة ، صعبة المسلك ، كثيرة الحجارة ، وهو
اسم جبل شرقي ثور ، وهو أكبر من جبل ثور ، وأصغر من جبل أحد .

(١) قائل هذين البيتين ، ذو الجوشن الضبابي ، ووسط جبل أسود عظيم بغرب ضرية يرى
قريباً منها . وحل (دارة) حرف الدال وانظر لتحديد هذه الدارة مجلة «العرب» ج ٢ ص ٤ .

(٢) ذكره السمعوني فيما نقل عن الزبير من أهل أودية بعقيق .

(٣) للبكري عن الحسن بن أحمد الحمداي .

(٤) كلمة غير واضحة .

(٥) القاسم بن سلام (١٥٦ / ٢٢٣) الامام الجليل ، وكتابه مطبوع .

وَلَعَان : لغة في وبعان ، بالباء الموحدة - وقد تقدم - (*).

(x) زاد السهودي :

الوائدة : قرن منتصب شارع على أعلى نقيع الحمى بمدفع شجوى ، ورواه الخليص الوتدة ، بغير ألف ، نقله الهجري .

وأقول : ذكرها الهجري من اعلام النقيع الغربية هي وبرام وخاف .

وادي أبي كبير : فوق المحرم والمرس وصدر الحفيرة .

وادي أحيلين : بضم الهزة وسكون الحاء المهمل ثم مثناة تحتية ثم لام ومثناتين كذلك .

نقل عند كلامه على مبدأ ظهور النار سنة ٦٥٤ هـ ان ظهورها من صدر واد يقال له وادي الأحيلين شرقي المدينة على طريق السوارقية على مرحلة متوسطة من المدينة في موضع يقال له قاع الهبلاء قرب مساكن قريظة شرقي قباء .

وادي الأزرق : يسكون الزاي ثم راء : سبق في جردان أنه بعد أمج بيل وفي الصحيح أن النبي (ص) مر بوادي الأزرق فقال : كأي أنظر إلى موسى هابطاً من الثنية له جوار إلى الله بالتلبية ، ثم أتى على ثنية هرثى فقال : كأي أنظر إلى يونس بن متى . الحديث .

وأقول : أمج بعد خليص إلى مكة بيلين ، ووادي الأزرق بعد أمج بيل ، وقبل عسفان بـ ١٣ ميلاً - على ما حدد صاحب كتاب « المناسك » وإذن هو من نواحي مكة .

وادي بطحان وغيره من الأودية التي بالمدينة : سبقت في الفصل الخامس وما قبله . وأقول : أنظر التفصيل فيما نقلناه عن السهودي في آخر هذا الباب .

وادي الجزل : بالجيم والزاي : الوادي الذي به الرحبة ، وسقيا الجزل قرب وادي القرى ، ويلقى وادي إضم في نخيل ذي المروة . وأقول : لا يزال معروفاً يجتمع سيله بسيل وادي عمودان في البراح الواسع الذي تقع فيه قرية أم زرب (وهي المروة المدينة المعروفة قديماً) ويرفد وادي الجزل - من أغلاه وادي المطران ، ومآتبه من الشمال متجهاً صوب الجنوب حتى يجتمع مع وادي الحمض - يجتمع أودية المدينة - في موقع المروة ، ثم ينعطف نحو الغرب متعرجاً ومتخللاً للجبال حتى يصب في البحر . وهناك واد آخر يدعى وادي الجزل الآن أيضاً ، ويقع شمال هذا الوادي ، ينحدر من حرة العويرض مجنباً ، حتى يجتمع مع وادي العلا ، ووادي العلا يلتقي مع الأودية المذكورة قبل التقاء وادي الجزل بوادي المطران .

وادي دجيل : قال في حمى النقيع : روى ابن شبة أن النبي (ص) حمى وادي نخيل .. وهي تقضي أن النقيع يسمى بذلك ولم أرَ من صرح به ، وتقدم قول ذؤيب الأسلمي في عرصة العقيق :

طاف من وادي دجيل بفسق طلق اليمين

الآبيات بالذال في عدة نسخ ، والذي في نسخة ابن شبة بالباء بدل الدال ، ولعله تصحيف ، فيكون ذلك اسماً للنقيع ويؤيده قول مصعب الزبيري يتشوق إلى رومة من العقيق :

أعزني نظرة بقرى دجيل تخايلها ظلاماً أو نهار
فقال : أرى برومة أو بسلع منازلها معطلة قفار
وأقول : كلام السهمودي فيه تكلف ، فما في كتاب ابن شبة على فرض قول صحته قد يقصد به
نخيل - وروادي النخيل - بقرب المدينة وصالح لأن يحصى ، ومصعب قد يقصد دجيل العراق ،
فهو كثير السفر إلى تلك الجهات .

واردات : هضبات صغار بحصى ضرية فيها يقول الأخطل :
إذا ما قلت قد صالحت بكراً أبي الأضغان والنسب البعيد
ومهرق الدماء بواردات تبيد المهرجات ولا تبيد
وأقول : واردات لا تزال معروفة بقرب بلدة نفى (نفاء) شرق حمى ضرية ، وقد
ذكرها المجري .

الوالج : كان به الشيخان ، وهما أطمان كما سبق ، وبطرفه مما يلي قناة أطم يقال له الأزرق .
وظيف الحمار : بالطاء المعجمة والمثناة تحت والفاء ، مستدق الذراع والساق من الحمار ونحوه ،
هو من العقيق ما بين سقاية سليمان بن عبد الملك إلى رغبة .
وفي طبقات ابن سعد في قصة ماعز أنه لما مسته الحجارة فريمع وقبل العقيق فأدرك بالكيمن ،
وكان الذي أدركه عبد الله بن أنيس بوظيف حار ، فلم يزل يضربه حتى قتله ، انتهى .
الكيمن : بالعقيق ، لكنه بعيد من الموضع المذكور . وأقول : الظاهر أن الأخير ليس اسم
موضع .



هرف الرها

الهدبية : بفتح أوله وثانيه ، وكسر الموحدة ، والياء التحتية مشددة ، وهاء ، كأنه نسبة الى الهدب ، وهو أغصان الأرطى ، ونحوه ، مما لا ورق له من الشجر ، وهي ماء قرب المدينة ^(١) .

قال عرام : إذا جاوزت عين النازية ، وردت ماء يقال لها الهدبية ، وهي ثلاثة آبار ليس عليهن من زرع ولا نخل ، ولا شجر ، وهي بقاع كبير ، يكون ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله ، وهي لبني خفاف ، بين حرتين سوداوين ، وليس ماؤه ن بالعذب ، وأكثر ما عندها من النبات الحمنض ، وهي على ثلاثة أميال من السوارقية .

الهدم : بضمين وإهمال الدال : ماء لبلي وراء وادي القرى .

هرشى : مثال سكرى والشين معجمة : ثنية بطريق مكة بين بدر وودان ، يرى منها البحر ولها طريقان ، وكل من سلك واحداً منها أفضى به إلى موضع واحد ولذلك قال قائلهم :

خذا أنف هرشى أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشى لمن طريق

يحكى أن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه كاتب رجلاً من قريش ، أمه

(١) قال عرام : ويجاوز عين النازية : فيرد ميهاً يقال لها الهدبية .

أخت عقيل بن علفقة^(١) فقال له : قبحك الله اشبهت خالك في الجفاء . فبلغ عقيلًا فجاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه وقال له : ما وجدت لابن عمك شيئًا تعيره به إلا خؤولتي ؟ فقبح الله شرًا كما خالًا ! . فقال صخر بن الجهم - وأمه قرشية - : آمين ، يا أمير المؤمنين ، قبح الله شرًا كما خالًا وأنا معكما . فقال عمر رضي الله عنه : إنك لأعرابي جلف ، أما لو تقدمت إليك لأدبتك ، والله لا أراك تقرأ من كتاب الله شيئًا . قال : بلى ! إني لأقرأ . قال : فاقرا . فاقرا : (إذا زلزلت) حتى بلغ آخرها . فقرأ : فمن يعمل مثقال ذرة شرًا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره . فقال له عمر رضي الله عنه : ألم أقل لك إنك لا تحسن أن تقرأ ؟ ! إن الله قدم الخير ، وأنت قدّمت الشر . فقال عقيل :

‘خذنا أنف هرشي أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشي لمن طريق
فجعل القوم يضحكون من عجزفته .

وقيل : إن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال ذلك ليعقوب بن سلمة ابن بنت لعقيل . فقال : بلى والله اني لقاريء لآية وآيات ! وقرأ : إنا بعثنا نوحًا الى قومه . فقال عمر رضي الله عنه : قد أعلمتك أنك لا تحسن ، ليس هكذا . فقال : كيف ؟ فقال : « إنا أرسلنا نوحًا » . فقال : فما الفرق بين أرسلنا ، وبعثنا ؟ :

‘خذنا أنف هرشي أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشي لمن طريق’
وقال عرام^(٢) : هرشي : هضبة ملهمة ، لا تنبت شيئًا .

وهي على ملتقى طريق الشام وطريق المدينة . أراد بطريق الشام طريق أيلة التي هي طريق مصر اليوم .

(١) عقيل بن علفقة الري - من مرة غطفان - شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية ، ترجمه الأصفهاني (الأغاني : ١١ / ٨١) وذكر جملة من أخباره .
(٢) رسالته : وجملة (وهي على ملتقى النخ) ليست في الرسالة .

وهرشى ^(١) في أرض مستوية ، وأسفل منها : ودان ، على ميلين مما يلي مغيب الشمس ، يقطعها المصعدون من حجاج المدينة ، ويتصل بها - مما يلي مغيب الشمس - خبت - رمل - وفي وسط هذا الخبت جبل أسود شديد السواد ، يقال له طفيل .

هكر : بفتح أوله ، وكسر الكاف ، وراء مهمة [قال الحازمي :] على أربعين ميلا من المدينة ^(٣) .

قال امرؤ القيس :

أغادي الصبح ، عند هري وفرتي وليدأ ، وما أفنى شبابي غير هري
إذا ذقت فاما قلت : طعم مدامة معتقة مما تجيء بها التجر
كناعتين من طباء قبالة لدى جؤذرين ، أو كبعض دمي هكر

(١) وعلق السمرودي على قول المصنف وهي طريق حجاج المدينة اليوم ، لكن تكون هرشا على يسارهم . لأنهم يسرون في الخبت ، ودان : أسفل منها إلى رابغ ، فإنما كانت ملتقى الطريق قديماً . ونقل عن الأسدي : وعلى ثمانية أميال من الأبواء عقبة هرشا ، وعلم منتصف الطريق بين مكة والمدينة دون العقبة بيل ، وفي أصل العقبة مسجد للثني (ص) حد الميل الذي مكتوب عليه : سبعة أميال من البريد . وهذا في كتاب « الناسك » .

وقال البكري : هي من الجحفة ، يرى منها البحر ، قال كثير :

عفا رابغ من أهله ، فالظواهر فأكناف هرشى قد عفت ، فالأصافر

ورابغ بمد عقبة هرشا ، على أميال من الطريق مشرقاً ، وفيه عين وآبار ونخل ... وأسفل من هرشا على ميلين مما يلي المغرب ودان . وأقول : كل هذه الأقوال صحيحة وهرشا كراع مستطيل يمتد من حرة بني سليم ، لا يزال معروفاً ، وفي طرف هذا الكراع ثلثتان ، سهلت الغربية منها لممر السيارات حينما كان الطريق يسلك هذه الجهات ، أما الآن فطريق السيارات يسير من رابغ في الخبت ويدع هرشى ، وما حولها من الأماكن يمينه بعيداً . وتبعد ثنية هرشا عن رابغ بـ ٣٥ كيلاً . وانظر مجلة « العرب » ص ١٠٠٩ س ١ .

(٣) قال السمرودي : موضع معروف به ماء ، على ٤٠ ميلاً من المدينة ، ينزله امراؤها أحياناً ، له ذكر في شعر امرئ القيس . وأقول : يظهر أن الوارد في شعر امرئ القيس من بلاد الروم ، لاضافة التائيل اليه ، أو مدينة في اليمن - كما ذكر البكري - .

كَمْحَجُ : بالتحريك ، وهو في اللغة : البعوض ، ويقال : الجوع ، ويقال
لأرذال الناس : همج ، والهمج : ماء وعيون عليه فحل من عمل المدينة من ناحية
وادي القرى (*) .

(*) زاد السموذي :

هجر : المذكور في حديث القلتين ، قال النووي : هي بفتح الهاء والجم قرية قرب المدينة
النبوية عملت فيها تلك القلال أولاً ، وليس هي هجر البحرين المدينة المعروفة . اهـ . قال
الزركشي : وقيل هجر البحرين ، وبه قال الأزهري ، وهو الأسد .
قلت : ولذا لم يذكرها المجد . القول للسموذي .

الهجم : بالضم وفتح الجيم ، أطم بالمصبة ، تقدم في بشر هجم .
الهدار : بالفتح وتشديد الدال المهملّة آخره راء مشددة ، حساء من أحساء مغار قرب
السوارقية ، قاله ياقوت ، والهدار أيضاً : منزل مسيلة الكذاب من ناحية اليمامة . وأقول : الأول
من كلام عرام ، وتنتمى في رسالته . أما موضع مسيلة ، فكان في أعلى وادي حنيقة وقد درس
ويعرف الآن باسم الهديدير .

هلوان : من أودية العقيق ، قال مصعب الزبيري :

وما حسنت من رحلة مثل رحلة بهلوان لما هيبتها المحاصر

هكران : محرك ، جبل حذاء قباء التي بالناحية المعروفة بكشب . وأقول : يقع هكران
هذا في طرف حرة كشب الشرقي الجنوبي ، وفيه منهل كان يعرف إلى عهد قريب باسم مويه
هكران ، وأصبح الآن قرية كبيرة يمر بها الطريق إلى الحجاز .

هيفاء : بمنّة تحت وفاء ، موضع على ميل من بشر المطلب ، وفي سرية أبي عبيدة إلى ذي
القصة أن صرح المدينة كانت ترعى بهيفاء على سبعة أميال من المدينة . وأقول : جاء في كتاب
« الناسك » أنها على أربعة أميال من المدينة ، وأن أحد فروع عين معاوية أجري منها .

باب الباء

يَتَمَب : بالفتح ، ثم الكسر ثم مثناة فوق ، ثم تحتية ، وباء موحدة : جبل بالمدينة له ذكر في حدود الحرم ^(١) .

قال ابن عقبة : خرج أبو سفيان في ثلاثين فارساً أو أكثر حتى نزل بجبل من جبال المدينة يقال له يتيب ، فبعث رجلاً أو رجلين من أصحابه فأمرهما أن يحرقا أدنى نخل يأتياه ، من نخل المدينة ، فوجدا صُوراً من صيران نخل العريض فأحرقاه .

يَتْرِب : تقدم شرحه في أرب من (باب أسماء المدينة) وكانت يثرب أم قرى المدينة .

(١) أورد السهمودي عن كعب بن مالك : حرم رسول الله (ص) الشجر في المدينة ، يريد في بريد ، وأرسلني فأعلنت على الحرم ، على شرف ذات الجيش ، وعلى مشرب ، وعلى أشراف المجتهد ، وعلى تم ، وأبدل ابن زبالة (تم) بـ (ثيب) ... ثم قال في شرحه : ثيب : بفتح المثلثة ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، ثم موحدة ، كذا في النسخة التي وقفت عليها من ابن زبالة ، وقال : انه جبل في شرقي المدينة ، وكذا هو في المقيت للزبير بن بكار ، وكذا رأيته مضبوطاً بالقلم ، في أصل معتمد من تهذيب ابن هشام .. وكذا هو في « المقيت » لأبي علي الهجري ، إلا أنه قال عقبه : ثياب كتيب ، فاقضى ان الباء الساكنة بعدها همزة ، ويشهد لذلك قول عباس ابن مرداس :

وإنك - عمري - هل أريك ظمئنا سلكن على ركن الشظاة ، فثيابا
والمؤلف نقل ما في المعجم ، والظاهر أنه تصحيف ، وان صوابه ما تقدم .

يُدِيع : بياثين ومهملتين : ناحية بين فذك وخيبر ، بها مياه وعيون^(١) لبني
فزارة وبني مُرّة بعد وادي أخثال .

وقيل : هو بديع بالبلاء الموحدة وهو تصحيف .

يراحم^(٢) : غدير بالنقيع . وروى الزبير بسند عن النبي ﷺ انه توطأ
[٢٢٧] من غدير يراحم بالنقيع ، وقال : « إنكم بعقدة مباركة » قال
تُبّع الملك :

ولقد شربت على يراحم شربة كادت بباقية الحياة تُذيع
قال : وهناك بناء قديم وببوت معرشة ، وبئر كانت هنالك عند غدير
يلبن ، وقد تهورت وكانت عذبة وهي في درج الوادي .
يَرَعَة : محرّكة ، وباهمال العين : موضع من أعمال المدينة ، في ديار
فزارة ، بين بوانة والحراضة .

يَلْبَن : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الموحدة ، بعدها نون : جبل
قرب المدينة^(٣) .

قال ابن السكيت : يلبن : قلّت عظيم بالنقيع ، من حرّة سُليم على
مرحلة من المدينة .

قال كثير :

وَأَسْأَلُ سَلَمَى ، وَالشَّبَابَ الَّذِي مَضَى وَفَاةَ ابْنِ لَيْلَى ، إِذْ أَتَاكَ خَيْرُهَا

(١) يعرف الآن باسم الحويّط ، وفذك باسم الحائط ، واديان فيها نخل وسكان كثيرون شرق
خيبر في جوف الحرة .

(٢) لم أجد له ضبطاً ، وفي (وفاء : ٣٩١ / ٢) : يراحم . و (٢٢٣) : تراحم - في
المطبوعة وهي ممسوخة لا يصح التعويل عليها . وفي البكري (١٣٢٥) : براجم ، وقال في
تعريفه - أثناء الكلام على النقيع : وبقاع النقيع غدر تصيف ، فأعلاها براجم ، وأذكرها
يلبن . وأورد الشاهد ولكنه لم يمتدح له . ولم يذكره ياقوت .

(٣) قال البكري : بقاع النقيع غدر تصيف ، فأعلاها براجم ، وأذكرها يلبن . وهذا من
كلام الهجري .

فلستُ بناسيه ، وإن حيل دونه وجال بأجواز الصحاح مورُها
وإن انطوت من دونه الأرض ، وانبرى لنكب الرياح هَبَّ فيها حفيها (١)
حياتي ، ما دامت بشرقي يلبن برام ، وأضحت لم تُسر صخورها
وقال كثير أيضاً :

أأطلالَ دارٍ من سعادٍ بيلبنٍ وقفتُ بها وحشاً وإن لم تُدَمِّنْ
وقيل : يلبن : غدير بالمدينة (٢) ، وفيه يقول أبو قطيفة :

ليت شعري - وأين مني ليت ؟ - أعلى العهد يلبن فبرام ؟
يلئيل : بتكرير الياء مفتوحتين ، ولامين : اسم قرية ، قريب وادي الصفراء ،
من أعمال المدينة ، وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون
من العيون ، وأكثرها ماء ويجري في رمل لا يستطيعون الزراعة عليها إلا في
مواضع يسيرة من أنحاء الرمل ، ويصب في البحر عند ينبع فيها نخيل ، وتتخذ
فيها البقول ، والبطيخ وتسمى هذه العين البحر ، ووداي يليل يصب في
البحر (٣) . قال كثير :

وكيف ينال الحاجبية ألف بيليل منساه وقد جاوزت فخلا
وقال جرير :

نظرتُ إليك بمثل عيني مغزل قطعت حبالها بأعلى يليل
قال ابن إسحاق في غزاة بدر : ومضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى
من الوادي ، خلف العقنقل ويليل ، بين بدر وبين العقنقل (٤) .

(١) في الأصل : وكتها (٢) وحفيها .

(٢) انظر (حمي النقيع) في كتاب المجري - لزيادة الايضاح .

(٣) ما تقدم من كلام عزام ولكنه قال قبله : وفيه عين الخ - يقصد في وادي يليل وقال :
إن وادي يليل : يصب في غيقة .

(٤) يليل : هو وادي بدر ، ير بالصفراء ثم ينحدر إلى بدر ، ويصب في البحر بقرب
(الرايس) جنوب ينبع .

يَنْبُوعُ : بالفتح ثم السكون وضم الموحدة وعين مهملة ، مضارع نَبَعَ الماء : ظهر ، ويجوز تثليث ياء مضارعه لغة . وهي كانت من عمل المدينة على سبع مراحل من المدينة . وكانت تسكنها الأنصار وُجُهينة وليث ، وهي اليوم لبني حسن بن علي .

وكان عمر رضي الله عنه أقطعها علياً رضي الله عنه .

وفها عيون عذاب غزيرة ، وواديها ليليل ، وبها منبر وهي قرية غناء ، وواديها يصب في غيقة .

وقيل : ينبع : حصن به نخيل ، وماء وزرع ، وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يتولاها ولده . وقال ابن دريد : ينبع بين مكة والمدينة وقال غيره : ينبع : من أرض تهامة غزاها النبي ﷺ فلم يلق كيداً سميت بينبع لكثرة ينابيعها . قال الشريف ابن ملعة بن عياش الينبعي : عدت بها مائة وسبعين عيناً .

وعن جعفر بن محمد قال : أقطع النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أربع أرضين الفقيرين وبئر قيس ، والشجرة ، وأقطعه عمر رضي الله عنه ينبع مضافة إلى غيرها .

قال كثير :

أهاجتك سلمى أم أجد بكورها وخُفَّتْ بأنطاكي رَقَمَ خدودها
على هاجرات الشول قدخف خطرها وأسلمها للظاعنات حضورها
قوارض حضي بطن ينبع غدوة قواصد شرقي العناقين غيرُها

يُنسب إليها أبو عبدالله : حرمة المدلجي له صحبة ورواية عن النبي ﷺ (١) .

(١) ينبع : بلاد واسعة ، وهي أشهر من أن تعرف ، والأقوال المذكورة هنا تنطبق على ينبع النخل ، وقد ضعف شأنها الآن ، وانظر طرفاً من أخبار في بلاد ينبع ، في كتاب « بلاد ينبع لحات جغرافية وتاريخية » لكاتب هذا .

يحيى : موضع بقرب المدينة ، ولم أر من تعرض لذكره ممن صنف في أسماء الأماكن .

وفي الحديث : « ليوشكن أن يبلغ بُنيانهم بهيقاً » . يعني بنيان أهل المدينة . وذكر الحديث بطوله في باب الفضائل (٢) .

يَينُنْ : بالفتح ، ثم السكون ، يائين ، ونون ، وليس في كلامهم ما فاؤه وعينه ياء غيره . قال نصر : يَينُنْ : فاحية من أعراض المدينة ، على يريد منها ، وهي منازل أسلم ، من خزاعة (١) . وضبطه الصاغاني : يَينُنْ ، بتحريك اليائين . وقال الزخشي : يين : عين بواد يقال له حورقان ، وهي اليوم لبني زيد الموسوي ، من بني الحسن .

وقال غيره : يين اسم واد بين ضاحك ، وضويحك ، وهما جبلان أسفل الفَرَش (٢) ، ذكره ابن جني في [٢٢٨] في « سر الصناعة » . وقيل : يين موضع في بلاد خزاعة . وجاء في حديث أهبان الأسلمي ثم الخزاعي أنه كان يسكن يين ، فبينما هو يركب بحرة الوبرة عدا الذئب على غنمه - الحديث - .

(٢) ونصه : وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ان رسول الله (ص) قال : « ليوشكن الدين أن ينزوي إلى هذين المسجدين ، كما تنزوي الحية إلى جعرها ، ويوشك أن يتشاحوا على بوضع الود بالجماء كشح أحدكم أن ينتقص من داره ، إلى جانب المسجد ، وليوشكن أن يبلغ ثيابهم بهيقاً » . قالوا : يا رسول الله ! فمن أين يأكلون ؟ قال : « من ها هنا ، وها هنا » يشير إلى السماء والأرض .

(١) في (وفاة) : قلت : وسيلها يصب في حورتين ، فلا تخالف . وأثر العين والقرية اليوم موجود هناك ، وكان بها فواكه كثيرة ، حتى نقل الهجري : أن يين بلد فاكهة المدينة ، وكانت معرف من قريش بقرية بني زيد ، فوقع بينهم وبين بني يزيد حروب ، فجلا بنو زيد عنها إلى الصفراء ، وبنو يزيد إلى الفرع ، فخربت ، وكانت منازل بني أسلم قديماً - ثم قال : ومحجة يين : طريق درب الفقرة ، التي في شامي الجتاوات ، لأن يين على يمين طريق مكة ، قرب ملل ، وقال الهجري : قال أبو الحسن : عبود : جبل بين مدفع مريين ، وبين ملسل ، ومريين : طريق ، أي يسلك هناك . ويريد مريين بطرف عبود . وقال ابن اسحاق - في السير إلى بدر - ثم مر على تربان ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام ، من مريين ، ثم على صخيرات الثمام .

قال ابن هرمة :

أدارَ سليمى بينَ يَينَ فَمَشَعَرِ
أبيني حَبَّتْكَ الْبَارِقَاتُ بَوَيْلَمَا
لقد سَقَيْتُ عَيْنَاكَ إِن كُنْتَ بَاكِياً
أبيني فما استغبرتِ إِلَّا لتخبري
لنا مَنَسِماً عن آلِ سلمى وشغفر(?)
على كلِّ مَبْدَأٍ من سليمى ومَحْضَرِ

ويين أيضاً : اسم بئر بوادي عبائر .

قال علقمة بن عبدة :

وما أنتَ أم ما ذكرها ربعية
تحلُّ بيَينَ أم بأكثافٍ شَرِيبِ
أراد أم ما ذكرك . فصرف الخطاب الى الغيبة ، كما هو من أسلوب
بلاغتهم ؛ قال تعالى : « حتى إذا كنتم في الفلك ، وجرين بهم بريح
طيبة » (*) .



(x) زار السموودي :

ذويدوم : من أودية العقيق .

اليسيرة : بئر بني أمية بن يزيد ، بالعالية ، وهي غير معروفة اليوم ، ويظهر أنها بئر العهن .
وبئر العهن على ما ذكر المطري : معروفة بالعوالي ، مليحة جداً منقورة في الجبل .

اضافات

١ - [حرص المؤلف على أن ينتقل ما يتعلق بالمدينة مما ورد في « معجم البلدان » وقد فاته من ذلك مواضع يسيرة رأيت من اتمام الفائدة نقل ما عثرت عليه مما فات المؤلف مع التعليق على بعضها بإيجاز] .

أخوس : بوزن أفعل ، بالسين المهملة : موضع في بلاد مزينة ، فيه نخل كثير ؛ وفي كتاب نصر : أخوس - معجم الحاء - : موضع بالمدينة به زرع . قال معن بن أوس :

رأت نخلها من بطن أخوس حفتها حجاب يماشيا ، ومن دونها لصب
يشن عليها الماء جون مدرّب ومحتجر يدعو إذا ظهر الغرب
تكلفني أدماً لدى ابن مففل حواها له الجدد المدافع والكسب
وقال أيضاً :

وقال رجال " فاستمعت لقيلم : أبينوا لمن مال بأخوس ضائع ؟
ومُنيت في تلك الأماني أنني لها غارس ، حتى أمل ، وزارع

وأقول : ذكره البكري بالميم وأنه موضع نخل ببلاد مزينة ، وأنه من الأكحل ، ولم أرَ في كتاب نصر سوى جملة : أخوس موضع . ولم يزد ولم يضبط . أما الأكحل ، فهو واد لا يزال معروفاً في أعلاه نخل ينحدر من حرة سليم (حرة رهاط) متجهاً للجنوب الغربي بمحاذاة وادي الفرع جنوبه ،

ثم يجتمع الواديان . وقد حدد صاحب كتاب « المناسك » المسافة بينه وبين السوارقية بعشرين ميلا .

أَرَابِينَ : بالضم ، وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم نون : اسم منزل على نقا مبرك ينحدر من جبل جهينة على مضيق الصفراء ، قرب المدينة . قال كثير :

لما وقفت بها القلوص تبادرت حجب الدموع ، كأنهن عزالي
وذكرتُ عزة ، إذ تصاقب دارها برُحَيْبٍ ، فأرابينَ ، فنخال

وأقول : وقع في « المعجم » : نقا مبرك وأراه تضعيف قفا - إذ لا نقا هناك . بل عقبة تسمى النقب . أما البكري ، فمع أنه أورد أبيات كثير إلا أنه ذكر أرابين بالياء من الين ، وقال عنه : فراقد : شعبتان بكتانة .

أَرَيْنَةَ : بالضم ثم الفتح ، وياه ساكنة ونون ، وهاء : من نواحي المدينة . قال كثير :

وذكرتُ عزة ، إذ تصاقب دارها برُحَيْبٍ ، فأرينة ، فنخال
ويروى : أرابين ، وقد ذكر قبل .

أَشْمَدَانِ : بفتح أوله ، وبالميم والذال معجمة مفتوحة ، وألف ، ونون مكسورة بلفظ التثنية ؛ يقال : شمدت الناقصة بذنبها إذا رفعته ، ويقال للنحل : شمدت لأنهن يرفعن أذنابهن . وقيل في قول رزاح بن ربيعة العنذري أخي قصيٍّ لأمه :

جمعنا من السر من أشمد ين ومن كل حيٍّ جمعنا قبيلة

وقيل : أشمدان هما هنا جبلان ، وقيل : قبيلتان . وقال نصر : أشمدان تثنية أشمد : جبلان بين المدينة وخيبر تنزلهما جهينة وأشجع . وأقول : لا يزالان معروفين يشاهدان من قرية الصلصلة غربها رأي العين يحفها الطريق ،

فأشمد جبل كبير ذو شناخيب كثيرة ، يقع على يمين المتجه من خيبر الى المدينة ، بعد أن يحوز الصلصلة بمحاذاة الكيل الـ ٩٧ من المدينة ، ويبعد عن الصلصلة بما يقارب الـ ١٠ أكيال ، وهو يرى من الصلصلة ، وبمحاذاته جبل أسود صغير يدعه الطريق على اليسار للمتجه الى المدينة ، والظاهر ان الاسم أطلق على الجبلين من قبيل التغليب .

الأضوج : بفتح أوله والواو ثم جيم : موضع قرب أحد بالمدينة ؛ قال كعب بن مالك الأنصاري يرثي حمزة بن عبد المطلب :

نشجت ، وهل لك من منشج ؟ وكنت متى تذكر تلجج
تذكر قوم ، أفتاني لهم أحاديث في الزمن الأعوج
بما صبروا تحت ظل اللوا ، لواء الرسول بذى الأضوج
غداة أجابت بأسياقها جميعاً بنو الأوس والخزرج
وفي التاج : الضوج منعطف الوادي ، والجمع أضواج ، وأضوج ، والأخيرة نادرة ، قال ضرار ابن الخطاب الفهري :

وقتل من الحي في معرك أصيبوا جميعاً بذى الأضوج
ولا استبعد أن يكون كعب بن مالك قصد منعطف الوادي ولم يقصد موضعاً معيناً .

أطلاح : بالحاء المهملة ، ذات أطلاح : موضع من وراء ذات القرى إلى المدينة أغزاه رسول الله ﷺ كعب بن عمير الغفاري ، فأصيب بها هو وأصحابه وأقول : ذات القرى صوابه : وادي القرى كما في «طبقات ابن سعد» حيث أورد خبر سرية كعب بن عمير الغفاري مفصلاً .

الأفراق : بفتح الهمزة عند الاكثرين ، وضبطه بعضهم بكسرهما ، وقال : الأفراق موضع من أعمال المدينة .

وأورد البكري انه موضع بالمدينة فيه حوائط نخل . ونقل عن مالك بن

أنس ان محمد بن عمرو بن حزم باع حائطاً له يقال له الأفراق بأربعة آلاف درهم ، واستثنى منه بئان مائة درهم قرأ .

ألجام : بوزن أفعال ، جمع لجة ، الوادي وهو العلم من أعلام الأرض : وهو موضع من أحياء المدينة ، جمع حمى قال الاخطل :

ومرت على الأجام ، أجام حامر يثرن قطعاً لولا سواهن هجراً وقال عروة بن أذينة :

جاد الربيع بشوطى ، رسم منزلة أحب من حُبّها شوطى وألجاما وعدّه الهجري من دوافع وادي العقيق ، وله روضة ، قال فيها كثير : فروضة الجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدن قديم وسيلها ينحدر من الحرة ، ثم يدفع في العقيق .

أنشاج : آخره جيم : كأنه من نواحي المدينة في شعر أبي وجزة السعدي : يا دار اسماء قد أقوت بأنشاج كالوئثم أو كإمام الكاتب الهاجي وأقول : يحتمل أن يكون الشاعر قصد جمع نشج وهو مجرى الماء ، ولم يرد موضعاً بعينه .

البرم : ذكر ياقوت معدن البرم بين ضرية والمدينة ، وهناك أضاخ ، وأقول : أضاخ وإليه يضاف معدن البرم شرق ضرية ، وليس بينها وبين المدينة ولكنه معدود في أطراف حماها الشرقية ، والحمى كما هو معروف كان مضافاً إلى المدينة .

بُسقاق : بالضم ، وآخره قاف ، ويقال بصاق بالصاد : جبل بعرفات ، وقيل واد بين المدينة والجار ، وكان لأمية بن حرقان بن الأسكر ابن اسمه كلاب أكتب نفسه في الجند الغازي مع أبي مومي الأشعري ، في خلافة عمر ،

فاشتاقه أبوه ، وكان قد أضّر فأخذ بيد قائده ودخل على عمر وهو في المسجد فأنشده :

أعاذل قد عدلت بغير قدر	ولا تدرين عاذل ما ألاقى
فإما كنت عاذلتي فردي	كلاباً إذ توجه للعراق
فتى الفتيان في عسر ويسر	شديد الركن في يوم التلاقي
فلا وأبيك! ما باليت وجدي	ولا شغفي عليك ولا اشتياقي
وإيقادي عليك إذا شتونا	وضمك تحت نخري واعتناقي
فلو خلق الفؤاد شديد وجدي	لهم سواد قلبي بانفلاق
سأستعدي على الفاروق رباً	له عمد الحجيج إلى بساق
وأدعو الله محتسباً عليه	ببطن الأخشين إلى دفاق
إن الفاروق لم يردد كلاباً	على شيخين ، هامهما زواقي

فبكى عمر وكتب إلى أبي موسى الأشعري في رد كلاب إلى المدينة فلما قدم دخل عليه فقال له عمر : ما بلغ من برك بابيك؟ فقال : كنت أوثره وأكفيه أمره ، وكنت أعمد إذا أردت أن أحلب له لبناً إلى أغزر ناقة في إبله فأسمنها وأريجها ، وأتركها حتى تستقر ثم اغسل أخلافها حتى تبرد ، ثم احتلب له فأسفيه . فبعث عمر إلى أبيه فجاءه فدخل عليه وهو يتهادى وقد انحنى فقال له كيف أنت يا أبا كلاب؟ فقال : كما ترى يا أمير المؤمنين ! فقال : هل لك من حاجة؟ قال : نعم ، كنت أشتهي أن أرى كلاباً فأشبهه شمة وأضمه ضمة قبل أن أموت ، فبكى عمر وقال : سببلغ من هذا ما تحب ان شاء الله تعالى . ثم أمر كلاباً أن يحتلب لأبيه ناقة كما كان يفعل ويبعث بلبنها إليه ، ففعل ، وناوله عمر الاناء وقال : اشرب هذا يا أبا كلاب ! فأخذه فلما أدناه من فمه قال : والله يا أمير المؤمنين إني لأشم رائحة يدي كلاب ! فبكى عمر وقال : هذا كلاب عندك

حاضر وقد جثناك به .. فوثب إلى ابنه وضمه وقبله، فجعل عمر والحاضرون يبكون وقالوا للكلاب : إلزم أبويك. فلم يزل مقيماً عندهما إلى أن مات. وهذا الخبر وإن كان لا تعلق له بالبلدان فإني كتبت استحساناً له وتبعاً لشعره .

وأقول : القصة وردت في بساق الذي هو في عرفات . أما الوادي الذي بين المدينة والجار ، فلم أر له تحديداً .

بَين : : أيضاً في قول نصر : واد قرب المدينة في حديث إسلام سلمة ابن حبيش قال : وقيل فيه التاء .

وأقول : كذا في كتاب نصر ، وأرى بالتاء ، صوابها بالياء ، مع ورودها في نسخة كتاب نصر الخطية كما في « المعجم » وبين بالياء من أشهر المواضع القريبة من المدينة . والغريب أن البكري صحف هذا الاسم فأورده بالباء قائلاً : بين قرية من قرى المدينة تقرب من السيالة، وكان عبد الرحمن بن المغيرة ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ينزلها ، وهو الذي يقال له غرير .

وأقول البكري استقى هذا الكلام من كتاب نسب قريش لمصعب ، ونصه هناك : وكان ينزل قرش ملل ، ويكون بين ويلى صدقة غرير بين وكان مألفاً يفشاه الناس في باديته ، وهو يقصد يعقوب بن غرير .

جرار مسجد : موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عبادة جراراً يبرد فيها الماء لأضيافه ، به أطم دليم . وأقول دليم هو جد سعد ومنازل بني ساعدة على ما ذكر السهمودي وغيره في شرقي سوق المدينة مما يلي الشام عند بشر بضاعة والبشر وسط بيوتهم ، ونقل السهمودي عن ابن زباله أن عرض سوق المدينة ما بين المصلى إلى جرار سعد .

المسوار : بالفتح ، وآخره راه : شعب الجوار بالحجاز بقرب المدينة في ديار مزينة .

الحبج : بضمين وجيم ، الحبج في الابل انتفاخ بطونها من أكل العرفج

وابل حُبُجٌ ويحوز ان يكون جمع حَبَج هو مجتمع الحي ومعظمه : وهو موضع من نواحي المدينة قال نصيب :

عفا الحُبُجُ الأعلى فروض الأجاول فَمَيِّتُ الرُّبَى من بيض ذات الخائل
حَرُوثُ : بفتح أوله ويضم ، وثانيه ساكن ، وآخره ثاء مثلثة ، فمن فتح كان معناه الزرع وكسب المال ، ومن ضم كان مرتجلاً : وهو موضع من نواحي المدينة . قال قيس بن الخطيم :

فلما هبطنا الحرث قال أميرنا : حرام علينا الحجر ما لم نضارب !!
فسأحه منا رجال أعزة فما رجعوا حتى أحلت لشارب
وقال أيضاً :

وكانهم ، بالحرث إذ يعلمهم غم يُعَبِّطُها غواة شروب
زَعْبَلُ : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، ولام ؛ ويقال : زعبل فلان إذا أعطى عطية قليلة : وهو موضع قرب المدينة . قال أبو ذيال اليهودي يبيكي على اليهود :

لم ترَ عيني مثل يوم رأيتَه بزعبل ما أخضر الأراك وأثمرا
وأيامنا بالكبس قد كان طولها قصيراً وأياماً بزعبل أقصرها
فلم تر من آل السماأل عصبه حسان الوجوه يخلعون المؤزرا

وزعبل ، بالفتح : ماء ونخل لبني الحطفي . وأقول : الأخير يفهم منه انه في نجد . وآل الحطفي أسرة جرير الشاعر . وقد أورد البكري بيت أبي الذيال شاهداً على رعبل بالراء المهملة . وقال : انه موضع بتياء وان أبا الذيال يبيكي اليهود حين أنزل الله بهم بأسه وأخرجهم من تيماء .

الشَّيْقَانُ : بالكسر ثم السكون ثم اللفاف ، وآخره نون تثنية . قال أبو منصور : الشَّيْق هو الشق في الجبل ، والشَّيْق ما حدث ، والشَّيْق ما لم يزل .

وقال الليث : الشيق صقع مستوٍ دقيق في هلب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه ،
وأُشْد :

* إحليله شق كشق الشيق *

قال السكري : الشيقان موضع قرب المدينة ، قاله في شرح قول القتال
الكلابي :

الى 'ظعن بن الرسيس فعامل عوامد للشيقين أو بطن خنثل

وقال بشر بن أبي حازم الاسدي :

دعوا منبت الشيقين إنها لنا إذا مضر الحمراء شُبَّتْ حروها

فهذا يدل على انها من بلاد بني أسد . وقال نصر : الشيقان جبلان أو
ماء في ديار بني أسد .

صَيْدُوْح : بالفتح ثم السكون ، ودال مهملة . قال ابن شميل : الصَّدَح
والصيدح لون أشد حمرة من العُتَاب حتى يضرب الى السواد . وقيل :
الصُدْحان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صَدَح . وصدح الديك : صاح .
وصيدوح : قرية شرقي المدينة تشرب من شراج الحرة ، والشراج : مجاري
مياه من الحرار الى السهل ، واحدها شَرَج .

العَمِير : بلفظ ضد اليسير : بشر بالمدينة كانت لأبي أمية الخزومي سماها
رسول الله ﷺ اليسيرة ، عن نصر

وأقول هذه البئر حددها السهمودي بأنها هي بئر بني أمية بن زيد بالعالية
وأنها غير معروفة اليوم بهذا الاسم ، وقال : الذي يظهر انها بئر العن
بالعوالي .

قَرَار : بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء أخرى . والقرار : المستقر
من الارض . قال ابن شميل : القرار بطون الارض لان الماء يستقر فيها ، وقال

غيره : القرار مستقر الماء في الروضة . والقرار : النقص من الشياه وهي صغارها ، أو هي قصار الارجل قباح الوجوه . وقال نصر : قرار واد قرب المدينة ، في ديار مزينة . وقال العمراني : قرار موضع بالروم .

نَعَائِم : كأنه موضع قرب المدينة لقول الفضل بن عباس اللبي :

ألم يأتِ سلمى نأينا ومقامنا بباب دفاق في ظلال سلام
سنتين ثلاثا بالعقيق نعدّها وببيت حريد دون فيفا نعائم

وأقول : يظهر ان هذا الموضع قرب مكة لكونه قرنه بدفاق ، وقد تقدم .

واقف : موضع في أعالي المدينة .

وأقول : واقف أبو بطن من الانصار فقد يكون الموضع نسب الى سكنى هذا البطن فيه ، او ان أحد الرواة ظنه موضعاً والمقصود به اسم البطن .



٢ - بعض آثار المدينة

نتيجة للتطور العمراني على تعاقب العصور ، درس كثير من معالم المدينة الأثرية ، فالمسجد الشريف طرأ عليه زيادات متعددة آخرها في عصرنا الحاضر حيث أضيف إليه أكثر البيوت الأثرية القديمة التي بقربه ، فدخلت فيه وفي الساحات المحيطة به ، وتغير عمرانها القديم ، واتسعت مساحته اتساعاً تصدى المؤرخون المعاصرون لإيضاحه كالأستاذ علي حافظ في كتاب «فصول من تاريخ المدينة المنورة» . وكثير من الدور الأثرية تغيرت ثم زالت معالمها ، تبعاً لتطور العمران .

أما المساجد فالمؤلف الفيروزآبادي قد أفرد لها فصلاً خاصاً فيما لم يُطبع من كتابه ، ومع ذلك ورد أسماء كثير منها عرضاً ، وهذا ما دعانا إلى الإشارة إلى ذكر بعضها وبعض الأمكنة الأخرى مما هو باق الآن ، معولين في ذلك على كتابي الأستاذين عبد القدوس الأنصاري وعلي حافظ : «آثار المدينة المنورة» و «فصول من تاريخ المدينة المنورة» ، وإن كان في بعض ما ذكره الأستاذان ما هو محل للنظر ، من بعض المعينين بتاريخ المدينة الكريمة .

الجبال والحرار والمواضع والأودية :

تتغير أسماء المواقع مع بقائها ، غير أن بعض الأمكنة والجبال والحرار والأودية بقرب المدينة لا تزال معروفة بأسمائها القديمة . ومنها :

١ - البقيع : مقبرة المدينة المنورة ، والموضع لا يزال معروفاً ، وقد جرى توسيعه في عهدنا .

٢ - زغابة : مجتمع سيل العقيق ، ووادي قناة ، ووادي بطحان وغيره من أودية المدينة .

جبل أحد : يقع في شمال المدينة ، ويبعد عنها نحو كيل ونصف ،
ويشاهد رأي العين منها .

جبل ثور : جبل صغير أحمر شمال أحد .

جبل مَلْنَع : يقع شمال المدينة ، وقد أصبح داخلها .

جبل سَلَيْع : جبل صغير يجنوب سلع ، وفيه وما حوله كانت بيوت
قبيلة أسلم ، وكان عليه في القرن التاسع حصن لأمير المدينة ، ويفصل بينه
وبين هضبة بشماله طريق كان يؤدي إلى المحزرة ، و سلع يُعرف قديماً
بثنية عنث .

جبل عَيْنَيْن : (جبل الرماة) : جبل صغير يقع جنوب ضريح
حمزة (ض) يفصل بينها وادي قناة بما يقارب ٦٠ متراً .

جبل عَيْر : جبل عظيم شامخ أسود جنوب المدينة ، يشاهد منها
رأي العين ، يبعد عنها بما يقارب ٥ أكيال .

جبل المُسْتَقْدِر : يقع شرق مشهد النفس الزكية ، بمنزلة الحاج
الشامي قديماً ، ويقع فوقه سبيل داود باشا وإيوان بستانه الذي أنشأه
سنة ١٢٦٥ .

حرة واقم : هي الحرة الكائنة شرقي المدينة ، وتحده الحرم شرقاً
وبطرفها حرة زهرة منازل بني النضير ، وفي شمال واقم منازل بني قريظة
ومنازل بني ظفر من الأنصار حيث مسجدهم ، ويجاورهم شمالاً بنو
عبد الأشهل وبنو زعور بن جشم من الأنصار ، وفي منازل بني عبد الأشهل
حصن واقم .

حرة الوبرة : غرب المدينة ، وهي إليها أقرب من حرة واقم ، وتحده
الحرم من الغرب ، وبطرفها الشمالي منازل بني سَلَمَة ، ومن تحت طرفها
الغربي قصر عروة .

وادي العقيق : يقع غرب المدينة ، ويخترقه الطريق إلى مكة ، وقد اتصل به بنيان المدينة .

والعقيق أشهر أودية المدينة من حيث اختيار سروات المدينة وأعيانها السكنى في ضفافه ، وفي أزهى عصور عمران تلك البلدة الطاهرة كانت قصور العقيق التي حفلت كتب الأدب والتاريخ بأخبارها ، وأصبحت الآن أثراً بعد عين .

وفي العقيق العرستان ، والجرف ، وفيه بئر عروة ورومة ، وبقرية الجموات وهي هضاب سود كبار لا تزال باقية ومعروفة ومنها جماء تضارع تشاهد عندما يهبط المرء إلى بئر عروة ، وغربها جماء أم خالد ، فجاء العاقر تصب سيولها على العرصة الصغرى .

وقد ضعفت مياه الآبار فيه بعد حفر الآبار الارتوازية ، التي ركبت فوقها آلات لضخ المياه بحيث نزلت عن المستوى القديم للمياه ، كما هو الحال في بئر عروة . كما ضعفت مياه العيون وانقطعت قبل عهد بعيد ولم يبق منها سوى العين الزرقاء ، وبعض عيون في الغابة (مجتمع الأودية) أسفل المدينة .

وادي مهزور : مصدره من حرة واقم ، ويعرف الآن باسم الفاوي ، وهو يتشعب في الحرة إلى شعب ، تتصل إلى صفصف شمال الماشونية (المدشونية) فيجتمع بمذنيب ثم يصبان في بطحان ثم في زغابة .

وادي راثونا : في الجنوب الغربي من المدينة ، والطريق إليه بطريق قباء ، فأنحرف إلى الجنوب الغربي ، فالطريق إلى بستان العصبه ، فالحرة ، فالصفاص ، فالعرصة ، فالسدود .

وادي بطحان : يطلق اليوم على كل ما بغربي مسجد المصلى من المدينة إلى الحرة الغربية ، ويُعرف باسم (أبي جيدة) ومصدره من ذي حدر ، فجفاف : وهي قرية قربان ، ثم يسيل في فضاء متسع هو وادي بطحان ، حتى غربي مسجد الفتح ، ثم يسير إلى زغابة .

وادي قناة : يُقال ان مصدره من وجّ الطائف ، ويُعرف باسم سيل سيدنا حمزة ، ويبعد عن المدينة بما يقارب الكيلين ويقع بينها وبين ضريح حمزة .

وادي مذيئيب : مصدره حلاء صعب جبلان كبيران بجذاء جبل الأغوات على نحو ٧ أميال من المدينة ، شرق حصن كعب بن الأشرف ويسير حتى يختلط ببطحان ، وعلى هذا الوادي كانت منازل بني النضير .

الآبار :

يظهر أن المياه في المدينة كانت تتكون في الآبار من مسيل الأودية التي تنحدر فروعها من الحرار والجبال ، والسيول تختلف قوة وضعفاً باختلاف الأزمنة ، ولهذا نضب كثير من الآبار القديمة أو قلّ ماؤها ، وكان من أقوى الأسباب في ذلك في العهود الأخيرة حفر الآبار العميقة وتركيب مضخات آلية تمتص المياه ، فتنحدر إلى أجواف الأرض ، وهذا ما سبّب الجهل لكثير من الآبار القديمة ، ومن تلك الآبار التي لا تزال معروفة :

بئر أريس : تقع غرب مسجد قبا على نحو ٤٢ متراً من باب مسجد قبا . وهي تابعة للبلدية وقد نضب ماؤها ، وستكون في الميدان المقرر انشاؤه بجوار مسجد قبا .

بئر البصة : يقع في حديقة تعرف بهذا الاسم في الطريق الى قبا وقرية قربان من شارع العوالي يقع فيها بئران بينهما نحو ٦٠ متراً . والحديقة من اوقاف الحرم ، وتسمى الآن البوصة - بضم الباء - وتبعد عن البقيع بنحو ٢٢٠ متراً .

بئر حاء : تبعد عن المسجد النبوي بنحو ٨٤ متراً ، وهي في الشمال الشرقي من المدينة داخلها .

بئر بضاعة : تقع في الحي المعروف ببضاعة الآن ويعرف بالسحيمي أيضاً وتبعد عن المسجد النبوي بنحو نصف كيل ، وعن سقيفة بني ساعدة بنحو ٤ دقائق مشياً على القدم .

بئر رومة : في عرصة العقيق الكبرى بقرب مجتمع الأسيال في الشمال الغربي من المدينة وتقع في بستان ينسب إليها من أوقاف المسجد النبوي ، وقد أو شك مأوها علي النضوب بعد حفر بئرين ارتوازيتين شمالها ، وتبعد عن المدينة بنحو ساعة ونصف سيراً على القدم .

بئر عنق :- وتسمى بئر الرباط - الحقت بالعين الزرقاء ، وتقع في قباء .
بئر عروة بن الزبير : بطرف حرة الوبرة الغربي بالنسبة للمدينة عن يمين طريق المتجه الى مكة ، وتبعد عن باب العنبرية بنحو ٣٥ دقيقة بالسير الوسط .

بئر العهن : (البسيرة) تقع في العوالي في بستان يعرف باسم العهن يحده غرباً العهن والنويعمة ، وشمالاً ناعمة السكنى ، وشرقاً فقيرة الغري ، وجنوباً القطيعة .

بئر السقيا : في الجنوب الشرقي لمحطة السكة الحديدية يفصل بينها وبين المحطة الطريق الموصل لأبار علي ، على يسار الخارج من ميدان العنبرية تبعد عنه نحو ١٠٠ متر ، وقد دفنت البئر عند تسوية طريق العنبرية إلى بئر عروة ، وينتظر بعثها والاستفادة من مائها في ري حدائق العنبرية .

بئر غرس : تقع شرقي مسجد قبا على نحو نصف ميل من المسجد ، في قرية قريان داخل حديقة تعرف بها .

القصور :

اعتور القصور المعروفة في جوانب العقيق ما اعتور غيرها من الخراب ، فزال جلها ، وبقيت آثار بعضها واستحدث في جوانب العقيق في أمكنة

كثيرة من تلك القصور بنايات حديثة ، ودرست المعالم القديمة ، ومن القصور التي كانت معروفة :

قصر سعيد بن العاص : يقوم هذا القصر وسط العرصة الصغرى من العقيق ، وقد بني القصر الملكي منذ عهد قريب فأصبحت آثار قصر سعيد بن العاص في داخل القصر الملكي ، وفي كتاب « مرآة الحرمين » صورة لأطلاله .

حصن كعب بن الأشرف : يقوم على هضبة من الحرة الجنوبية الشرقية للمدينة والطريق اليه من باب العوالي ، فطريق قربان فام عشر ، فأم أربع ، على جزء صغير من الحرة ثم الحصن .

أطم الضحيان : يقع بالعرصة الكائنة غرب بئر شميلة . وشمالى العصبه ، ولا تزال أطلاله باقية .

سقيفة بني ساعدة يرى الاستاذان الأنصاري وعلي الحافظ أنها تقع خارج الباب الشامي ، وهذا التعبير قبل أن تتسع المدينة في الطريق المعروف بالسحيمي ، المتجه شرقاً ، وان موقعها قبة تعرف بشيخ النمل ، ويستدل الاستاذان على ذلك بقرب هذا الموقع من بئر بضاعة ، وقد أوفى الاستاذ علي حافظ الحديث عن هذا الموقع ، وذكر بأن الأرض التي تقع فيه السقيفة قد قررت بلدية المدينة بناءه ليكون موقعاً لمكتبة عامة ، ومسجد وقاعة كبرى للاجتماعات والمحاضرات ، تدعى سقيفة بني ساعدة ، وقد أصبح موقعها داخل المدينة .

المساجد :

خصص الفيروز آبادي كما أشرنا فيما سبق فصلاً عن المساجد الأثرية في المدينة ، ويوضح تحديد مواقعها هناك . أما الآن فنشير اشارات موجزة إلى بعض المعروف الآن منها معولين على كتابي الاستاذين الأنصاري وعلي حافظ:

مسجد الجمعة : يقع بين بساتين في قبا على مسيل وادي رانونا شمال مسجد قبا بما يقارب ٥٠٠ متر ، ويبعد عن المدينة بأقل من ثلاثة أكيال .

مسجد بني ساعدة : يقع في مثلث السلطانية الذي قررت البلدية بناء مكتبة وقاعة محاضرات فيه ، وهو موقع سقيفة بني ساعدة .

مسجد السقيا : يقع داخل سور بناية محطة السكة الحديدية في العنبرية في الجنوب الشرقي منها ، ويسمى قبة الروس ، لأن الأتراك قطعوا هنا رؤوس رجال كانوا يقطعون الطرق - فيما يقال - .

مسجد الشجرة : يقع شرق طريق مكة ، في ذي الحليفة ، المعروف الآن بأبيار علي ، وبالحساء ، وبالحرم ، على الجانب الغربي من وادي العقيق .

مسجد الفتح : يقع على طرف جبل سلع في الشمال الغربي منه ، مطلا على مسيل بطحان (أبي جيدة) شرقه ويبعد عن المدينة اقل من ثلاثة أكيال .

مسجد الفضيل : (مسجد الشمس) يقع شرقي مسجد قباء في الشمال الشرقي لقرية العوالي ، ويبعد عن المسجد النبوي بنحو ثلاثة اكيال .

مسجد قباء : يقع في القرية المعروفة بهذا الاسم بين الحدائق في الجهة الجنوبية من المدينة ، ويبعد عنها بنحو ثلاثة اكيال .

مسجد القبلتين : يقع على هضبة مرتفعة في طرف الحرة حرة الوبرة الواقعة في الشمال الغربي من المدينة .

مسجد المصلى : يقع في الجهة الجنوبية لمناخة باب الشامي ، والشامية لمناخة الحطب ، والشرقية للعريضية ، ويسمى مسجد الغمامة

الفهارس

- ١- المواضيع (القرى والمياه والجبال والأودية ، الخ) .
- ٢- الشعوب والقبائل .
- ٣- الأعلام (الرجال والنساء) .
- ٤- الشعر .
- ٥- الكتب .
- ٦- فهرس الموضوعات العامة للكتاب .
- ٧- تصحيح واستدراك .

١ - أسماء المواضع (٢٣٧٥ موضعاً)

حرف الالف (١٦٤)

٢٦١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢٩	آبار علي : ٤٥٦ ، ٤٥٨
الأبواء : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١٥ ، ١٤	آرام : (ذات وذو) ٣ ، ٤ ، ٤١٨
٢١٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥	آرة : ٤ ، ٥ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨
٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥	١١٥ ، ١٣٣ ، ٣٧٠ ، ٤٢٥
الأبواص : ٢١٥	آنفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥
أبو قبيس : ٣١٠	أباض : ٢٥٩
أبو كبير (وادي) : ٧٠	أبان : ٢٩٨
أبيدة : ٢٥٢	أبراد : ٢٣٩
الأبيض : ١٦	أبرق العزاف : ٥٧ ، ١٧٤ ، ١٩٨
أتمة عبد الله بن الزبير : ٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٢٣٦	٣٧٠
أثال : ٢١ ، ٤٠٣	الأبرقة : ٤١٨
الأثاية : ٧ ، ٨٤ ، ٤٢٧	الأبطح : ٨٣ ، ١٨٥
الأثالث : ١٠٤	الأبطن : ٤ ، ١٨٩
أثب : ٢١	أبلى : ٤ ، ٥ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٤٩
الأثيرة : ٤٠٨	٧٥ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٥

أحد : ١٠ - ١١ ، ٦٦ ، ٨١ ،
 ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٩ ،
 ١٥٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٤ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ،
 الأحساء : ٤١٩ ،
 أخوس : ٤٤٢ ،
 الأحياء : ٢٢ ، ٢٩ ، ٨٥ ،
 الأخرج : ٢٢ ،
 الأخراس : ٢١٥ ،
 أخزم : ١٣ ،
 الأخضر : ١٣١ ،
 أخوص : ٤٤٣ ،
 الأدحال : ٤٠٥ ،
 إدقس : ٢١٥ ،
 أذاخر : ٢٢ ،
 اذربيجان : ١٥٥ ،
 أذرح : ١٤١ ،
 أذينة : ٧٨ ،
 أراين : ١٣ ، ١٥٤ ، ٤٤٤ ،
 أراك : ٢٢ ، ١٩٥ ، ٢٨٢ ،
 أرثد : ١٤ ، ٤٢٦ ،
 الأرجام : ١٤ ، ٣٣٩ ،
 الأرحضية : ٥ ، ١٤ ، ١٠٥ ،
 ١٥٤ ، ٢٧٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ،

الأتبة : (ذو الأتبة)
 أنلة : ٣٦٤ ،
 الأئمة : (وانظر وادي) ١٢٨/٢٢ ،
 أنيب : ٢١ ،
 أنيفيات : ٧ ،
 أنيفية : ٦ - ٧ ،
 الأئيل : (وانظر ذو) ١١٥/٨/٧ ،
 ٣٥٥/١٩٨/١٦٨ ،
 أجا : ٣٤٧/١٧٦ ،
 الأجاول : ١١٤ ، ٤٤٩ ،
 أجبال صبح : ٢٩٧ ،
 أجرب : ٩ ،
 أجدال (ذات)
 الأجرد : ٨ ، ٩ ، ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٦٩ ،
 ٣٩٥ ، ٤٠٢ ،
 أجش : ٨ ، ٣٦٦ ،
 الأجفر : ٢٢ ، ١٣٧ ،
 أجماد المعيق : ١٦٥ ،
 أجياد : ٣٦٨ ،
 الأحاسن : ٣٨٦ ،
 أحامر : ٢٢ ،
 أحباب : ٩ ،
 أحجار الزيت : ١٧٣ ،
 أحجار المراء : ٢٢ ، ٢٠٩ ،

الأشعر : ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٦ ،
٧٠ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ٢٢٥ ،
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ،
٣٦٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ،
٤٢٨ ، ٤٢٩

الأشعثان : ٤٤٤
الأشئق : ١٦
الأشيق : ٢٢ ، ٢٩٧
الأشيمان : ٤٠٩
الاصافر : ٢٣ ، ١٣٨ ، ٣٩٤ ،
٤٢٧ ، ٤٣٥
أصفهان : ١٧١
اضاءة بني غفار : ٢٢ ، ٧٧
أضاخ : ٢٢ ، ٢٣٨ ، ٤٤٦
أضافر (ذو) : ٢٣

اضم : ٢٢ ، ٢٤ ، ٦٥ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٧١ ، ٢١٣ ،
١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ،
٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٥

الأضوج : ٤٤٥
أطحل : ٨٣
أطلاح : ٤٤٥
أطم دليم : ٤٤٨
أطم الضحيان : ٤٥٧
أطم ملنيك بن وبرة : ٣٦٦
الأطول : ١٦

الأردن : ٦٨
أرض أبي هريرة : ٢٧٤
أرض اسماعيل : ٢٧٥
أرض سعد بن أبي وقاص : ٢٨١
٢٨٦

أرض عاصم : ٢٧٤
أرض عروة بن الزبير : ٢٧٥
أرض فراس بن ميسرة : ٢٦٦
أرض المغيرة بن الأخنس : ٣٤٣
أرمام : ٣٩٤
أروان (ذو) : ٤٠
أروم : ٤ ، ٢٢ ، ١٩٧ ، ٤٠٤
أروى : ١٥
أريكة : ١٥ ، ١١٨ ، ٢٨٤ ،

٣٧٢
أريم : ٢٧٩
أرينة : ٤٤٤
استارة : ٣١٦
أسقف : ٢٢ ، ٧٩ ، ١٢٦ ، ٤١٧
الأسواف : ١٥
الأسود (جبل) : ٢٣٧
الأسيل : (ذات)
أشاعر : ١٦
أشيلية : ٢٠٣
الأشجان (أشجان برك) : ٥٤

ألاب : ١٧
ألات الجيش : ٥٣ ، ٩٨
ألبن : ٢٣
ألجام : ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٤٤٦
ألجام حامر : ٤٤٦
ألملم : ٥٥
ألهان : ١٨
أم أربع : ٤٥٧
أم البرك : ٧٦ ، ١٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٤
أم ذرب : ٣٧٨
أم رقبة : ٩٥
أم زرب : ٤٣١
أم صبار : ١١١
أم عشر : ٤٥٧
أمّ العيال : ٤ ، ٢٣
أمج (وانظر وادي) : ١٨ ،
١٩ ، ٩٣ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٤٣١ ، ٤٥٥
إمرة : ٢٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ،
٣٨٦ ، ٤٠٠
أملال : ٣٩١
الأنخاص : ٢١٥
أنخاص مسرعة : ٢١٥
الأندلس : ١٢٤
إنسان : ٢٤
الأنسر : ٤٠٩

أظلم : ٢١٥ ، ٣٥٦
الأعارف : ٢٠٧
اعالي المدينة : ٤٢٢ ، ٤٢٤
اعراض المدينة : ٤٠١
الأعرس (؟) : ٢٧٥
الأعنى : ٣٣١
الأعوص : ٣٩٥
أعوص : ١٧ ، ١٨ ، ٦٨
الأعوف : ٤١٢
أعشار : ٢٣ ، ٢٧٤
أعظم : ١٧
الأعواف : ١٨ ، ٥٤ ، ٢٠٤
الأعوج : ٢٧٤
الأغلب : ١٧
الأغوس : ١٠٠
الأفارح : ٣٩٥
أفاعية : ٢٣ ، ١٥٢
أفاق : ٤٠٥
الأفراق : ٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
الأفلاج : ١٥٥
الأفلس : ٢٣ ، ٣٧١
أفيمية : ١٦ ، ٢٣
أقراخ : ٣٠٠
الأقفس : ٢٣
أقيرين (؟) : ٣٩٣
الأكلحل : ٨٤
الأكلحل : ٢٣ ، ٤٤٣

٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٠	أنشاج : ٤٤٦
أودية القبيلة : ٢٤٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤	أنطاكية : ٢٨٣ ، ٢٥١
الأوساط : ٢٤	الأنعم : ٢٠ ، ١٩
الأوسط : ٤٠٨	الأنعمان : ٢٠
أوشال : (ذات)	أوارة : ٣٣٣
أوعال : ١٥٥	أوال : ١٩٨
إهاب : ٢١	أوان : (ذو)
أهضام : ٢١٢	أود : ٢٢٢
أهوى : ١٦	أودية العقيق : ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٢
أيد : ١٢١	١٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤ ، ٣١٧
أيلة : ٢٠٥ ، ٤٣٤	

حرف الباء (٢١٨)

البتراء : ١٥٨ ، ٣٠١ ، ٣٧١	بألى : ١٥٨ ، ٦٩
بشاء : ٤٠٩	باب الأقز : ٣٨٨
يحدان : ٩٣ ، ٥٠	باب جبريل : ٣٢٤
البحجرات : ٥٠ ، ٢١٠	باب السلام : ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٩
بحر الخزر : ٢٥١	باب العنبرية : ٤٥٦
بحر الشام : ٢٠٠	باب نعمان : ٤٢٠
بحر القلزم : ٧٣ ، ٤٠١	بابل : ٣٥٠
البحر المالح : ٣٦٠	بارق : ٢٥٠
بحران : ٥٠ ، ٦٩ ، ٧٠	البارقية : ١٦٤
بحرج : ٥١	الباطن : ٣٢٠

برقان : ٥٣
 برشم : ٧٥ ، ٢٠٧
 برج : ٥٣
 البردان : ١١٠
 البردعة : ٢٣١
 البرزة : ٦٩ ، ٧٠
 برزتان : ٥٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠
 برق : ٥٣
 البرقات : ٢١٥
 برقة : ٥٣ ، ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣
 برك (وادي) : ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٧٩
 البركة : ٣٥ ، ٧٠ ، ١١٧ ، ٢٧٦
 ٢٩٦ ، ٣٧٢
 البرم : ٤٤٦
 برمة (انظر وادي) : ٥٤
 ٥٥ ، ٦٥ ، ١١٦
 البرود : ١٩٥ ، ٣١٧
 البرية : ٢٥٩
 برهوت : ٣٥٢
 بريحا : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 البريراء : ١٣٣ ، ٤٢٥
 البريزة : ٦٩ ، ٧٠
 براخة : ٤٠٩
 بزره : ٥٥

البحرة : ٤٢٢
 البحرين : ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٧٦
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧
 ٣٠٠
 البحير : ٤٣٩
 بدا : ٨٩ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ٢٠٥
 البدائع : ٧٠
 بدر : ١٤ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٥١
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ١١٤ ، ١٢٢
 ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦
 ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٥
 ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
 ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤
 ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١
 البدع : ٤٠١
 بدوة : ٣٨٥
 بديع : ٤٣٨
 البراث : ٥٨
 براق : ٧٠
 براق ثجر : ٥٢
 براق خبت : ٥٢
 برام : ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٢١٣ ، ٢٦٣
 ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤٣١
 ٤٣٩ .

بطن خاخ : ٢٢٥
 بطن الرمة : ٢٤٢ ، ٢٨٤
 بطن السر : ٢٢٦
 بطن خاس : ٢٢٦
 بطن الجئان : ١٠٨
 بطن اللوى : ٣٦٥
 بطن نخل : ٥٧ ، ٩٤ ، ٢٣٧
 ٢٤١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨
 بطن مر : ٣٠٦ ، ٤٢٤
 بطن النقيع : ١٤٣ ، ٣٧٤
 البطيحاء : ٥٧
 بعات : ٥٧ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤
 بعال : ١٦٨ ، ٣٥٥
 البعاث : ٢٩٨
 بعمع : ٥٨
 البعق : ١١٥
 بعلبك : ١٠٧
 بفداد : ١٠٥ ، ١٥٠ ، ١٦٢
 ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٣٤٢ ، ٤١٩
 بغيغ : ٥٩
 البغيغات : ٥٩ ، ٢٩١
 بغيغة : ٥٩ ، ٢٩١
 البقال : ٦٠ ، ٦٣ ، ٣٥٤
 بقر : (ذو)

البزواء : ٥٥
 بساق : ٤٤٦ ، ٤٤٨
 بستان ابراهيم : ٤١٩
 بسيطة : ٦٧
 بصاق : ٤٤٦
 البصرة : ٥٧ ، ٩٤ ، ١١٧
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ١٧٩
 ١٨٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٣٠
 ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣
 بصرى : ١٠٧ ، ١٤٢
 بضاعة (بشر) : ٣٨٦
 بضه : ٥٦
 البضيع : ٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٥٧
 البطاح : ١٨٣
 بطاويح : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤١٧
 البطحاء : ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٦
 ٢٧٤ ، ٣٩٧
 بطحاء ابن ازهر : ٧٠ ، ١١٨ ، ١٢٧
 بطحاء العقيق : ٢٦٩
 بطحان : ١٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٨٣
 ٨٩ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ٢٢١
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠
 ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤
 ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨

بلاد سليم : ٢٨٨
 بلاد بنو مرة : ٤٠٣
 بلاد مزينة : ٢٢٣ ، ٢٦٦
 البلاسجان : ١٥٥
 البلاط : ٦٤ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ٢٥٨
 ٢٦٨ ، ٣٨٤
 بلاكت : ٥٤ ، ٦٥ ، ٣٩٩
 بلخ : ٤٢٤
 بلخج : ٤١٠
 البلدة : ٦٦ ، ٤٠٧
 بلدود : ٦٥
 بلغة التمر : ٢٧٣
 بلغة رماد : ٢٧٣
 بلغة الرمس : ٢٧٣
 بلغة السرح : ٢٧٣
 بلغة الميرا : ٢٧٣
 بلغة مرام : ٢٧٣
 البلقاء : ١٩٩ ، ٢٢٢
 البلید : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١١٩ ، ٤٠٧
 بلكنة : ٦٥
 بواط : ٧١ ، ١٢٨ ، ٢٤٦ ، ٤٠٢
 بواطان : ٧١
 بوانة : ٤٣٨
 البوابة : ٣٩٣

بقرة : ٢٧٤
 بقعاء : ٦٠ ، ٦١
 بقع : ٦١ ، ٧٠ ، ٤٢٠
 البقيع : ١٥ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٠
 ٦٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤
 ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥
 بقيع بطحان : ٧٠
 بقيع الخبجة : ٦٣
 بقيع الخيل : ٦٣ ، ١٣٧
 بقيع الدار : ٢١١
 بقيع الزبير : ٦٣
 بقيع الفرقد : ٦١ ، ٦٢ ، ٧١
 ٣٠٢ ، ٣٥٧ ، ٣٩٣ ، ٤١٦
 بقيع قريظة : ٤٠٢
 بقيع المصلى : ٦٣
 البكرات : ٧١
 بلاد أبي بكر : ٢٤١
 بلاد أسد : ٤١٩
 بلاد أسلم : ٤٢٥
 بلاد باهلة : ٢٨٣
 بلاد البجاة : ٢٦٧
 بلاد تيم : ١٩٥
 بلاد جهينة : ٣٦٣
 بلاد الروم : ٤٣٥

البوصة : ٤٤٥
 البويب : ٣٨١
 البويرة : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١
 بويرة عس : ٦٧
 البويرة : ٤١١
 البويرة : ٧١
 البويرة : ١٨١
 بيت عثمان : ٣٦٧
 بيت المقدس : ٣٢٥
 البيداء : ٩٨ ، ٢٢٢
 بشر أبي ركانة : ٢٣٧
 بشر أبي عاصية : ٧٠ ، ٢٧٤
 بشر أبي عنبه : ٤٥
 بشر أرما : ٢٥
 بشر أريس : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨
 ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ،
 ٢٧٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥
 بشر السلام : ٣٦٦
 بشر الأعجام : ٤١٤
 بشر ألية : ٢٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ،
 ٢٨٥ ، ٣٥٦
 بشر أمية بن زيد : ٤٥٠
 بشر أتا : ٢٣
 بشر اهاب : ٢١ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ٣٥٣
 بشر أيوب : ٦٤ ، ٣٩٣
 بشر البصة (البضة) : ٤٥٥
 بشر بضاعة : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ١٨٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦
 بشر البضة : ٣٠
 بشر ثمود : ١٠٦
 بشر جرجر : ٨٧
 بشر چشم : ٨٩ ، ٢٧٦
 بشر جل : ٣٥ ، ٨٩
 بيرحا : ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٦٨ ،
 ٣٥٤ ، ٤٥٥
 بشر خارجة : ٣٨ ، ٣٩
 بشر الخصي : ٣٩
 بشر خطمة : ٣٩ ، ١٤٦ ، ٢٣١
 بشر الدريق : ٣٩
 بشر الدريك : ٣٩ ، ١٤٥
 بشر ذات العلم : ٤٤
 بشر ذرع : ٣٩ ، ٢٣٦
 بشر ذروان : ٣٩ ، ٤٠ ، ١٤٦ ،
 بشر ذي اوان : ١٧١
 بشر ذي اروان : ١٤٧ ، ٣٥٨
 بشر الرباط (عذق) : ٤٥٦
 بشر رثاب : ٤٣ ، ٢٢٣
 بشر رومة : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٨٩ ، ٩١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ،
 بشر زمزم : ٤٣
 بشر زياد : ٤٣

البوصة : ٤٤٥
 البويب : ٣٨١
 البويرة : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١
 بويرة عس : ٦٧
 البويرة : ٤١١
 البويرة : ٧١
 البويرة : ١٨١
 بيت عثمان : ٣٦٧
 بيت المقدس : ٣٢٥
 البيداء : ٩٨ ، ٢٢٢
 بشر أبي ركانة : ٢٣٧
 بشر أبي عاصية : ٧٠ ، ٢٧٤
 بشر أبي عنبه : ٤٥
 بشر أرما : ٢٥
 بشر أريس : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨
 ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ،
 ٢٧٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥
 بشر السلام : ٣٦٦
 بشر الأعجام : ٤١٤
 بشر ألية : ٢٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ،
 ٢٨٥ ، ٣٥٦
 بشر أمية بن زيد : ٤٥٠
 بشر أتا : ٢٣
 بشر اهاب : ٢١ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ٣٥٣
 بشر أيوب : ٦٤ ، ٣٩٣

بشر كافورة : ٣٤٣
 بشر الكدر : ٣٥٦
 بشر محمد بن جعفر : ١٢٦
 بشر مدرى : ٤٧ ، ٤٨ ، ٢٠٤
 ٢٧٩
 بشر مرق : ٤٧
 بشر المطلب : ١٨ ، ٤٩ ، ٤٣٦
 بشر معاوية : ٤٩ ، ٢٧٧ ، ٣٥١
 بشر معونة : ٤ ، ٥ ، ١٤ ، ٤٩
 ٤٢٩
 بشر المغيرة بن أبي العاص : ١٢٣
 بشر الملك : ٤١
 بشر ودي : ٤٥
 بشر هجم : ٦٩
 بشر الهجم : ٦٩ ، ٣٥٤ ، ٤٣٦
 بشر هرمة : ٢٨٥ ، ٣٥٦
 بشر اليسرة (اليسيرة) : ٤٥
 بيسان : ٦٨ ، ٣٣٧
 بيشة : ٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥
 البيضاء : ٣٩٣
 بيض : ٧٧ ، ١٦٢ ، ١٨٦ ، ٤٤٩
 بيسان : ٢٨٨
 البيضة : (ذو)
 بين : ٤٤٨

بشر السائب : ١٨ ، ٦٨ ، ٢١٢
 ٢١٣
 بشر الدبرة : ٣٥٦
 بشر سعيد :
 بشر السقيا : ٤٣ ، ١٨١ ، ٤٥٦
 بشر سميحة : ٤٣
 بشر شداد : ٦٨ ، ٨٦
 بشر شميلة : ٤٥٧
 بشر الضبوعة : ٢٢٧
 بشر عائشة : ٤٣
 بشر غدق : ٣٢٣ ، ٤٥٦
 بشر عروة : ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١
 ١٢٣ ، ٢٦٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 بشر علي : ٨٢ ، ١٧٢
 بشر عمارة : ٢٠
 بشر عمير : ٣٥٦
 بشر العمن : ٤٥ ، ٢٧٨ ، ٤٤٢
 ٤٥٠ ، ٤٥٦
 بشر غاصر (؟) : ٦٨
 بشر غدق : ٤٥ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦
 بشر غرس : ٤٧ ، ٣٠٢ ، ٣٨٠ ، ٤٥٦
 بشر فاطمة بنت الحسين : ٦٩
 ١٢٤
 بشر فجّار : ٤٨ ، ٦٩ ، ٢٠٤
 بشر القزاز : ٤٩
 بشر قيس : ٣١٨ ، ٤٤٠

حرف التاء (٣٩)

٤١١ ، ٣٧٢ ، ٣٠٠	تأراء : ٥٨ ، ٧٢
تضارع : ٧٥	تباله : ٤٣٥ ، ٣٩٩ ، ٢١٣ ، ١٠٢
تعار : ٤٠٤ ، ٣٥٧ ، ٧٦ ، ٧٥	تبوك : ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٢٠
التعانيق : ٧٩ ، ٧٦	٧٨ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٤٠
تعاين : ٧٦	١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠
تعين : ٢٤٦ ، ١٨١	٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠١
تغلين : ٣٥٦	تثليث : ١١٦ ، ١٠٤ ، ٩٤
تمنسي : ١٨٦ ، ٧٦	التجنيب : ٢٨٦ ، ٢٧٦
تناضب : ٣١٧ ، ٧٧ ، ٢٢	التحاميم : (ذو)
التنعم : ٣٠٦	التحفيق : ٢٨٦
تنقية : (ذو)	التخايد : ٣٠٤
تنور النورة : ٤٢٠ ، ٢٣٦	تخنم : ٧٤
تنفضبة : ٤١٨	تربان : ٢١٦ ، ٩٧ ، ٨٠ ، ٧٤ ، ٥٣
توز : ٢٨٤	٣٠٥ ، ٤٤١
توضح : ٣٢٣	تربانان : ٢١١
تهامة : ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٧٥	تربة : ٢٥٢
١١٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧	تربة صعب : ٢٧٥
٣١٨ ، ٤٠٠ ، ٤٤٠	ترعة (وادي)
تهمل : ٧٧	ترعى : ٣٧٢
تياب : ٢١٣ ، ١٢٣	ترن : ٧٤
تيب : ٤٣٧ ، ٢٦٩ ، ٧٧	تريم : ٧٤
تيدد : ٧٨	التسير : ٧٨ ، ٩٧ ، ٢٠٢

تيا : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢١٤
تيمار : ٣٥٧

تيس : ٧٧
تيم : ٧٧ ، ٨٥ ، ٤٣٧

حرف الشاء (٤٣)

ثنية الحفيرة : ٩٨
ثنية الحجون : ٢٨٨
ثنية الحوض : ٨٤
ثنية الشريد : ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
٣٠٧ ، ٣١٥
ثنية العاير (الفاير) : ٨٤
ثنية عثمت : ٩٩ ، ٢٤٨ ، ٤٥٣
ثنية عمق : ١٦٨ ، ٢٧٣
ثنية غزال : ٩٣
ثنية مدران : ٨٠ ، ٣٧٢
ثنية المدرج : ٨٤
ثنية مردان : ٣٧٧
ثنية المزار : ٨٥
ثنية المرة : ٢٢ ، ٨٥
ثنية الوداع : ٨٠ ، ٣٧٢
ثنية هرشا : ٤٢٧ ، ٤٣١
ثور : ١٢ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٤ ، ٤٥٣

الشاجة : ٨٤
ثافل : ١٦٣
ثافل الأصفر : ٨٤ ، ٣٢٢
ثافل الأكبر : ٨٤
ثبار : ٧٩
ثبير : ١٢ ، ٤٢٩
الثجل : ٧٦ ، ٧٩
ثرا : ٧٩
ثريا : ٨٤
ثعال : ٧٩
الثعلبية : ١٣٧
ثغرة : ٧٩
ثقيب : ٣٢٢
الثلاء : ١٠٢
ثمامة : ٨٠
ثمع : ٨٠
الثمين : ٣٤٩
الثنية : ١٧ ، ١١٧ ، ٢٤٥
ثنية البول : ٨٤

ثبلان : ٢٦٠	ثور (جبل) : ٨١ ، ٢٨٨ ، ٤٢٩
ثهد : ٤٠٥	٤٣٠
ثياب : ٧٧ ، ٨٥	ثور (واد) : ٨٤
ثيب : ٨٥ ، ٣٧٠ ، ٤٣٧	ثور اطحل : ٨٣
	ثور الشباك : ٨٤

حرف الجيم (٩٦)

جبل الأغوات : ٤٥٥	جادة الحاج : ٢٥٠
جبل جينة : ٨٧ ، ٩٩ ، ٢٤١	الجار : ٥٥ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١١٥
٣٩٣ ، ٣٠٧	١٢٩ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤٤٦
جبل رمان : ٣٠٤	٤٤٨
جبل الرامة : ٤٥٣	الجبا : ٣٨٢
جبل السراة : ١٠٣	جبار : ٩٧ ، ٩٩ ، ١٨٢
جبل سلح : ١٣٤	جبال الجوز : ٣٦٤
جبل شمر : ٦١	جبال الربا : ١٥١
جبل صبح : ٨٤	جبال الزيت : ١٧٣
جبل طي : ١٨٨	جبال صبح : ٢١٦
جبل عبيد : ٢٣ ، ٩٩ ، ١٤٩	جبال عوف : ٢١٥
جبل عطوة : ٩٥	الجباة : ٩٩
جبل عينين : ٢٧٧ ، ٤٥٣	جاعس : ٨٦
جبل القبة : ٢٤٠	جيجب : ٣٨٦
جبل القبلية : ٢٣٩	جبل آزة : ٣١٨ ، ٣٨٤
جبل قدس : ٢١٥	جبل ابراهيم : ٢٥٢
جبل اللجاة : ٣٦٣	جبل الأحمر : ٢٣٣
جبل مزينة : ٣١٥	جبل أحد : ١٨٨

الجديدة : ١١٨
 جذمان : ٨٧ ، ٩٩
 جرار سعد : ٤٤٨
 الجرف : ٣٥ ، ٤٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٧١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٤٥٤
 الجريب : ٢٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥
 الجريز : ٢٠٠
 الجزع : ١٤
 الجزل : ١٠٠ ، ٤٣٩
 الجزيرة : ١٨٨ ، ٤٠٥
 جزيرة أوال : ١٩٨
 جسر بطحان : ١٠٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩
 جشم (بشر)
 الجملات : ٢٣٩
 جفاف : ٨٩ ، ١٠٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٤٥٤
 الجفر (ذو) : ١٠٠ ، ٤١٨
 جفر الرغباء : ١٠٠
 المجلس : ١٠٠
 جليلة : ٨٩
 الجماء : ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦١
 ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٤٤١
 جماء أم خالد : ٩١ ، ٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٤٥٤

جبل المستندر : ٤٥٣
 جبل النار : ٢٤
 جبل النير : ٣٩٩
 الجبلان (جبلا طي) : ١٠٤ ، ٤٢٧
 جبلا طي : ٦١ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ، ١٧٤ ، ٣٣٨
 الجيوب : ٩٩
 جنوب المصلى : ٩٩
 الجميل : ٢٨٩
 الجنا : ٨٦
 الجنبانة : ٦٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٧٥
 جفاف : ٩٩
 الجمعة : ٧٥ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥
 حد الاثافي : ٨٧ ، ٢٧٣
 جد الموالى : ٨٧ ، ٢٧٣
 الجداجد : ٨٧
 جدر (ذو) : ٨٧
 جدود : ٢٨٩
 جدة : ٧٤٨

الجنينة : ٢٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٣٠

٢٧٣ ، ٢٨٢

جو طويلع : ٢٢٢

جو اليامه : ٤٠٩

الجواء : ٩٧

جواني : ٥٨

الجوار : ٤٤٨

الجواننة : ٩٧

الجودي : ٩٤

الجوف : ١٠٧

الجولان : ١٦٨

الجيار : ٩٧٠

الجي : ٧ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ٢٥٢

٤٠٠

جيدة : ٢٣٨

جيرون : ٩٢

الجيش : (ذات) ٩٧

الحيقة : (ذو)

جاء تضارح : ٧٥ ، ٩١ ، ٣٤٠

٣٩٠ ، ٤٥٤

جاء العاقر : ٩٢ ، ٤٥٤

جاء العاقل : ٢١٣

جاء العقيق : ١٠٧

جاجم (ذو) : ٤ ، ٤٢٩

الجاوات : ٧٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٤

الجد : ٩٤ ، ٢٨٨

جدان : ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣٩

٤٣١

جدي نامة : ٩٢

جل : ٩٤

الجمّة : ١٠٠ ، ٤٢٩

الجناب : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠

١٨٥ ، ٢٦٠

جناب الحنظل : ٩٥

الجنابذ : ٣٠٦

جند : ٢٣

جنفاء : ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٤

حرف الحاء (٦٨)

حاذة : ١١٨

الحارث : ١٥٥

الحاجر : ١٥ ، ١٠١ ، ٢٩٨

حاجر الثنا : ٢٩٧

حجر نمود : ٣٠٠
حجر : ١٩٥ ، ٢٥٩ ، ٣٥١
٤٠٩
الحجرية : ١٠٦
الحجون : ١٨٥ ، ٣٥١
حداء : ١١٥
حدة : (ذو)
الحديبية : ٨٥ ، ١٦٦ ، ١٩٩
٢٣٢
حراء : ٦ ، ١٢
حراض : ٨٤ ، ٢٢٥
الحراضة : ٤٣٨
حران : ١٩١
حرّبا : ٢٢١
الحرث : ٤٤٩
حرزة : ٣١٩
حرس : ٢٧٥
حرشا : ٢٠٠
حرض (ذو) : ١٠٧ ، ١٠٨
١٦٨
الحرومة (مغلي) : ١٠٠ ، ٤٠٢
الحرة : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٢
٤٥ ، ٥٢ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ١٧٣ ، ١٨١
٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥
٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩

حاطب : ١٠١ ، ٣٧٦
حالة : ١٠١
حامر : ٢٢
الحائط : ٣١٤ ، ٤٣٨
حائط بني المداش : ١٠١
حائل : ٦١ ، ١٤٤ ، ٣١٤
٣٢٣ ، ٣٣٨
الحبابية : ٢٩
الحبج : ١٦٢ ، ٣٨٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
حبرة : ١٠١
حبس : ١٠١
حبس سيل : ١٠٢
حبس ضفاضغ : ٢٣٢
الحبيش : ١٢٣
الحست : ٣٣٢
الحث : ١٠٢
حنث : ١٠٢
الحجاز : ٧ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٤
٦٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٥
١٥١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
٢١٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢
٣١٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١
٤٢٧ ، ٤٤٨
الحجر : ٤ ، ٧٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦
١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٤٢٣

حرّة المويرض : ٤٣٢ ، ٤٣١
 الحرة الغربية : ٢١ ، ٣٠ ، ١٢٤
 ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ٢٤١ ، ٣٢١
 ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٥٤
 حرة فذك : ١٦٢ ، ١٦٩
 حرة قبا : ١٠٩
 حرة قريظة : ٢٦٠
 حرة كشب : ١٢٦ ، ٤٣٦
 حرة لبلى : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩
 ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٤ ، ٢٤٤
 حرة معصم : ٨٧ ، ٢٧٥
 حرة ميطان : ١١١
 حرة النار : ٧٠ ، ١٠٣ ، ١١١
 ١١٢ ، ١٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٧
 حرة واقم : ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٢
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٣٣٩
 ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٩٠ ، ٤١٣ ، ٤٥٣
 حرة الوبرة : ١٠١ ، ١١٤ ، ٣٤٣
 ٤٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨
 حوزة : ١٢٤ ، ٢٩٨
 حريض : ٨٤ ، ٢٢٥
 حزبا : ١٠٧
 حزم بني عوال : ٢٩ ، ١٢٤
 ١٧٦ ، ٢٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥

٣٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤١٧
 ٤٢٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩
 حرة أشجع : ١٢٣
 حرة بطحان : ٢٢١
 حرة بياضة : ١٦٨
 حرة حارثة : ١٤٩
 حرّة حقل : ١٠٨
 حرة خيبر : ٧٤ ، ٧٥
 حرة الرجلاه : ١٠٨
 حرة رماح : ٢٣
 حرة رهاط : ٤٤٣
 حرة زهرة : ١٧٣ ، ٤٥٣
 حرة زهيرة : ١٢٣
 حرة سليم : ١٩ ، ١٠٢ ، ١١١
 ١٢٣ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ٢١٢ ، ٢٦٩
 ٣٠٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣
 الحرة الجنوبية : ٤٥٧
 الحرة الشرقية : ١٧٣ ، ٢٧٨
 ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠١
 حرة شوران : ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١١
 ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦
 حرة صفة : ٢٧٩
 حرة عباد : ١٠٩
 حرة بني المضيدة : ١٢٤
 الحرة العليا : ٢٧٥

حزرموت : ٩٤ ، ١٠٤ ، ٤٠٨
 حضن : ٤١١
 حضوة : ١١٦
 حضير : ٢١ ، ١١٦ ، ١١٧
 ١٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٧١
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥
 حفر أبي موسى : ٣٩٤
 حفا : ١١٧ ، ٢٦٤
 حفير : ١١٧ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧
 الحفيرة (وانظر ثنية) : ٩٧
 ٩٨ ، ٤٣١
 حفية : ٢٧٤
 الحفن : ٢٧٤
 حقيب : ١٩٥ ، ٢٨٢
 الحلاء : ١١٧ ، ١٩٥
 الحلاة : ١١٨
 الحلائق : ١١٨
 الحلاءين : ٢٤٥
 حلاءي صعب : ١١٨ ، ٢٤٥
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٤٥٥
 حلاة بني قريظة : ٢٧٨
 حلب : ٢٨٣ ، ٣٣٤ ، ٤٢٤
 حلف : (ذو)
 الحلة : ٤٢٤
 حليت : ٧١ ، ٢٩٧
 الحليف (ذو) : ١١٨ ، ٣٨٧

حزم الحماطين : ٦٥
 الحزن : ١١٤ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦
 حزن بني يربوع : ٩٦
 حزوى : ١٤٤ ، ٣٤٩
 حزين الحوالب : ٤٢١
 الحساء : ٤٥٨
 حسا : (ذو)
 الحساء : ٢٧٥
 حسمى : ١١٥ ، ١٣٠
 حسناء : ٥٤ ، ١١٤ ، ١١٥
 ٣٠٧ ، ٣٤٩ ، ٤١٢
 الحسي : ١٦٨
 الحسينيات : ٣٤٩
 حش طلحة بن أبي طلحة الأنصاري :
 ١٢٤
 الحشا : ١١٥ ، ١٣٣ ، ٤٢٥
 الحساء : ١١٨
 حصاة قحطان : ٢١٤
 حصن أبي الخقيق اليهودي : ٢٥٣
 حصن خل : ١٢٤ ، ٣٥٣
 حصن كعب بن الأشرف : ٤٥٥
 ٤٥٧
 حصن ابن مدلج الحثمي : ١٦٤
 حصن ناعم : ١٣٤
 الحضر : ٤ ، ١١٦ ، ١٣٦

حى ضريبة : ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
 ٢٥ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٧ ،
 ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
 ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠٩

حى قيد : ١٧١ ، ٢١٤ ،
 حى التقيع : ٢١ ، ٢٢٥ ، ٣٦١ ،
 ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٩

حى النير : ١٢٠ ، ١٤١ ،
 الحيراء : ١٢٠ ،
 الحية : ١٠٠ ،
 الحمسة : ١٢٤ ،
 الحناكية : ٤٩ ، ٥٧ ، ٩٤ ، ١٥٢ ،
 ١٥٨ ، ١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٣٧٠ ،
 الحنان : ١٢٢ ،
 الحنو : ٢٦٢ ،
 حنين : ١٦ ، ٢١٦ ، ٢٦٠ ،
 الحوآب : ١١٨ ، ٢٣٩ ،
 الحواري : ٤٤٤ ،
 الحوراء : ١٧٦

الحليفة (ذو) : ٩٧ ، ١٨٠ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،
 الحليفة العليا : ٢٧٤ ،
 حاحم : ٤٢٩ ،
 الحماقن : ٦٥ ، ١١٩ ، ١٣٩ ،
 حاحم (ذو) :
 الحماضة : ١٩١ ،
 الحماط (ذو) : ١٤٣ ، ٣٧٤ ،
 حاطان : ١٤٤ ،
 حمام : ١١٩ ،
 الحمام (بقبا) : ٥١ ،
 حمت : ١٦٨ ، ٣٣٣ ،
 الحمراء : ١٢٠ ، ٣٠٧ ،
 حمراء الأسد : ٨٦ ، ١١٩ ، ١٢٥ ،
 ٢٧٥ ، ٣٦١ ، ٣٩٤ ،
 حمراء المدينة : ٣٩٤ ،
 حمراء غلة : ٣٩٤ ،
 حمران : ٩٢ ،
 الحمري : ٢٧٣ ،
 حصص : ١٠٧ ، ٢٥١ ،
 حم : ٣٦٦ ،
 الحمى : ١٦٧ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ،
 حى الربذة : ٢٢ ، ١٢٠ ، ١٦٩ ،
 حى ذي الشرى : ١٢٠

حوضى : ١٢٤ ، ١٥٨ ، ٢٤٠

٢٥٢

حولة : ٣٤٨

حويرة : ١٢٤

الحويث : ١٥٥

الحويط : ٤٣٨

حيان : ١٢٧

حيدة : ٢٣٨

الحيرة : ٨٩ ، ١٤٠ ، ١٤١

حيفا : ١٢٣

حيض : ١٠٤

الحيفة : ٩٨

حوران : ١٩١ ، ٣٩٨

حورقان : ١٢٤ ، ٤٤١

حورة : ١٢٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٩

حورة الشامية : ٢٣٥

حورة الليانية : ٤٠٠

حوسا : ٢٧٦

الحوض : ٦٩

حوض ابن هشام : ٣٠ ، ١٢٤ ،

٣٥٣

حوض عمر بن الزبير : ١٢٣

حوض مروان : ١٢٣

حوصاه : ١٢٣

حرف الحاء (٧٠)

خبث : ١٢٨

خبراء صائف : ١٢٨ ، ٢٤٧

خبراء الملق : ١٢٨

خبزة : ١٢٨

خبة : ٣٥٧

الخبيت : ٤١٧

الخرار : ١٢٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٧

خرب : ١٢٨

الخربة : ١٦

خربى : ١٣٧

الخابور : ٤٢٤

خانخ : ٢٢ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦

٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٦١

خاص : ١٣٧ ، ١٧٧

الخبابية : ٢٩

الخبار : ١٢٧

خبان : ١٢٧

خبء : ١٢٦

الخلاق : ١٣٢ ، ٢٢٧ ، ٤١٣
 خلائق الأحديين (خليقة عبد الله) : ٤١٣
 خلائق الضبوعة : ٣٨٣
 خلائل : ١٣٣
 الحل : ١٣٣ ، ٣٥٤
 خلص : ٦٥ ، ١٣٣ ، ٤٢٥
 خليج نبات نائلة : ٢٧٥
 خليج سعيد بن العاص : ٢٥٧
 خليج عثمان بن عفان : ٢٧٥
 خليص : ١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٤٣١
 خليقة عبد الله بن أبي أحمد : ١٣٢ ، ٢٧٥
 خم : ١٣٣
 خمر : ١٣٣
 خنثل : ٢٨٤ ، ٤٥٠
 الخنجرة : ٤١٨
 الخندق : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٩٦
 الخنوقة : ٢٨٤
 خو : ٢٤٠ ، ٣١٥
 الخوع : ١٣٤
 خولة : ٦٥٠
 خير : ٥٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٢٨

الخرج : ٣٥٧ ، ٤٠٨
 الخرجاء : ٢٣١
 الحرماء : ١٢٩ ، ٣٦٧
 الخريطة : ٢١٢
 خريم : ١٢٩
 خزاز : ١٩
 الحزامين : ١٢٩
 خزبي : ٢٢١
 الحزم : ٢٢٥
 الحزمية : ٢٢ ، ١٣٧
 خشاش : ١٢٩
 الحشاشان : ٢٨٣
 خشب (ذو خشب) : ١٢٩ ، ٢٢ ،
 ٣٧٨
 الحشمة : ١٣٠ ، ١٣١
 خشين : ١٣٠
 خصب : ٣٥
 الحصى : ١٣٠
 الحضارم : ٩٥ ، ١٠٠
 خضرة : ٤ ، ١٣١
 الحضرة : ٢٥٩
 الخطمي : (ذات)
 خف : ١٩٥
 خفين : ١٣١
 خفية : ١٣١ ، ١٣٢

خيف بني سالم : ١٥٤ ، ١٨٥ ،
١٩٤ ، ٣٨٥

خيف الشبا : ١٩٧

الخيل : ١٣٧

خيم : ٢٤٠

الخيمتان : ٣٣٥

خيمتا أم معبد : ٢١

خيمي : (ذو)

١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،

١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ،

٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،

٢٦٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،

٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٢

خيطة : ١٣٧

الخيف : ١٤

خيف الحميراء : ١٢٠

حرف الدال (٧٨)

دار حرام بن عثمان في بني سلمة :

٩٩

دار زيد بن ثابت : ٦٣

دار زين العابدين : ٦٠

دار ساعدة بالمدينة : ٣١

دار سالم بن عوف بن الخزرج : ١٩١

دار سعد بن خيثمة : ٣٢٧

دار سويد : ٣٨٦

دار الشواترة : ٢٧٦

دار عبد الأشهل : ٣٨١

دار عبد الله بن عمر : ١٣٨

دار عثمان بن عثمان : ١٧٣ ، ٣٨٨

دار ابن أبي حكيم الطبيب : ٩٩

دار ابن طهان : ٣٩٦ ، ٤١٨

دار أبي أيوب الأنصاري : ٣٢٤

٣٦٧

دار أبي سفيان بن الحارث : ٢٠٩

دار بلي : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١١

دار بني بياضة : ١٦٩

دار قوبة بن حسين : ٣٧٤

دار جعفر بن يحيى : ٣٠٩

دار الحارث بن الخزرج : ٢١٨

دار حميد بن دينار : ٣٦٦

دار ذكوان : ٦٩

دعان : ١٤٥ ، ٢٢٦ ، ٣٧٩ ،

٤٠٦ ، ٤٢٨

الدفينة : ٣٨٦

الدلال : ٥٤ ، ٢٧٩ ، ٣٥٢ ،

٤٠٠ ، ٤١٢

دفاق : ١٧٦

دمى : ٢٠٦

الدماخ : ١٣٩

دمخ الدماخ : ١٣٩

دمشق : ٩٦ ، ١٩١ ، ٢٥١

الدوامي : ٣٦٠

الدوداء : ٧٧ ، ١٣٩ ، ٤١٣

الدور : ٤٠٤

دوران : ١٤٥ ، ٣٠٤

دومة : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٥ ، ٣٥١

دومة الجندل : ٧٣ ، ١٣٩ ، ١٤١

٢٠٣ ، ٣٣٢

الدونكين : ١٣٩

دوة : ١٧٧

الدويخل : ١٥ ، ١٤٥

الدويمة : ١٤٥

دهماء مرضوض : ١٤٢ ، ١٤٣

دار عمر : ٣٢٥

دار فاطمة : ٣٢٥

دار القضاء : ١٣٨

دار الكتب : ٤٤

دار كلثوم بن الهدم : ٣٢٧

دار بني النجار : ١٦٩ ، ١٩١ ،

٣٢٤

دار مروان بن الحكم بالمدينة :

١٣٨

دار مزينة : ١٠٢

دار ابن مكمل : ١٤٥

دار النابغة : ١٤٥

دار نخلة : ١٣٨ ، ١٤٥

دارة وسط : ٤٢٩

دامة : ٢٠٦

دباب : ١٣٨

الدبة : ١٢٢ ، ١٣٨

دجين : ٤١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢

الدخول : ١١٨

درّ : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٦٩

درب الفقرة : ٤٤١

درب المشيان : ١٣٢ ، ٣٨٨

درج المضيّق : ٥٥

دشم : ٢٨٠ ، ٤٠١

ديار بني كلاب : ٢٨٤	الدهناء : ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،
ديار محارب : ٩٦	١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٦١
ديار مزينة : ١٩٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥	ديار بكر : ٣٦٧
٤٤٨	ديار تغلب : ٤٠٥
ديار مضر : ١٩١	ديار تميم : ٢٢٥
ديار عبس : ٨٧	ديار جهينة : ٢٣٩ ، ٣٣٧
ديار قشير : ٩٤	ديار سليم : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢١٠ ، ٢٦٩
ديوا الضرس : ٢٧٥	٣٢٣
	ديار فزارة : ٤٣٨

حرف الذال (١٠٤)

١٥١ ، ٢٦٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٣٩٣	ذات آرام : ٤١٨
ذات العشيرة : ١١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥	ذات أجدال : ٢٢ ، ١٤٨
ذات الغار : ٣٠٧ ، ٣٠٠	ذات الأسيل : ٤٠٧
ذات القرى : ٤٤٥	ذات الحماط : ٢٧٤
ذات القطب : ١٤٨ ، ٢٧٣	ذات الخطمي : ١٣١
ذات اللظى : ١١٢ ، ٣٦٣	ذات الرابوقة : ٢٧٣
ذات المرابذ : ٣٧٤	ذات الرضم : ١٥٥
ذات النصب : ١٤٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣	ذات الرقاع : ١٥٧
٤١٠	ذات الزراب : ١٣١ ، ١٧٠
ذباب : ٩ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٨٢	ذات السلاسل : ١٨٢ ، ١٨٣
٢٠٢ ، ٢١١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٢	ذات السليم : ١٨٦ ، ٢٧٣
ذرع : ١٤٦ ، ٢٣١	ذات عرق : ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٢٣

٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨٣
 ٤٣٧
 ذو الجيفة : ٩٨ ، ١٢٣
 ذو حدة : ١٤٨
 ذو حرض : ١٠٨
 ذو حسا : ٣٠٢
 ذو حلف : ١٦٥
 ذو الحليف : ٣٨٤
 ذو الحليفة : ٦٧ ، ٨٢ ، ٩٧
 ١١٩ ، ١١٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٣٤٠
 ٣٨٦ ، ٤٥٨
 ذو حاحم : ٤
 ذو الحماط : ١٢٤ ، ٢٤٣
 ذو خشب : ٦٥ ، ٨٤ ، ١٣٠
 ١٥٨ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
 ٢٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٤٢٣
 ذو خصب : ٢٧٥
 ذو خيمي : ٤١٨
 ذو الرقبة : ٩٥
 ذو رولان : ١٠٦ ، ١٦٩ ، ٤٠٠
 ذوريش : ١٦٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥
 ٢٨١ ، ٤٢٤
 ذو ساعدة : ٤٢٩
 ذو السرح : ١٧٧

ذروان : ١٤٦ ، ١٧١
 ذرة : ٢٢٨ ، ٣٥٨
 ذفران : ٢٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨
 ذنبان العيص : ٢٨٨
 ذو الآرام : ٢٨٤
 ذو الابنة : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 ذو الأثبة : ٢١
 ذو أثيل : ٧
 ذو اروان : ٤٠
 ذو الأضافر : ٢٣
 ذو أمر : ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٩
 ذو أوان : ٢٠
 ذات أوشال : ٤٢٦
 ذو بقر : ٢٠٧
 ذو البيضة : ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٩٥
 ٢٨٢
 ذو التحاميم : ٢٧٤
 ذو تنقية : ٢٧٣
 ذو جدر : ٨٧ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥
 ذو الجفر : ٢٤٧
 ذو جاحم : ٤٢٩
 ذات الجيش : ١٧ ، ٦٧ ، ٧٠
 ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٧

ذو الفصن : ٣٠٤
 ذو الفصين : ٣٠٨
 ذو الفضوين (العصوين) : ٣٠٥
 ذو قرد : ٦٨ ، ٣٠٠ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٧
 ذو القرى : ١٤٨ ، ٣٩٩
 ذو القرن : ٢٢٧
 ذو القصة : ٦٠ ، ٣٤٧ ، ٤٣٦
 ذو القطب : ٣٤٨
 ذو كريب : ٤٠٥
 ذو اللحين : ٢٧٤
 ذو حجر : ٣٧٠
 ذو المرح : ٣٧٦ ، ٣٧٧
 ذو مرّ : ٢٤
 ذو المروة : ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٣٧٨ ،
 ٣٧٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣١
 ذو المكبر : ١٤٨ ، ٢٧٣
 ذو الموقعة : ٧٥
 ذو الميت : ١٤٨ ، ٢٧٣
 ذات النصال : ٣٥٦
 ذو نفر : ٤١٣ ، ٤٢٠
 ذو وشيع : ٤٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ،
 ٤٣٠

ذو سلم : ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٧ ،
 ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٦٣
 ذو سمر : ٢٧٣
 ذوسنية : ٢٧٤
 ذو الشب : ١٢٤
 ذو صدر : ٤٥٤
 ذو صلب : ٣٥ ، ٧٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٤٢٤
 ذو الصواير : ٢٧٣
 ذو صوير : ٢٢٤
 ذو ضبع : ٢٢٧
 ذو الضرورة : ١٤٨ ، ٢٧٣ ،
 ٣٩٩
 ذو الطفيتين : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 ذو طلال : ٣٠٢
 ذو طلوح : ٢٢٢
 ذو الظلالة : ١٢٤
 ذو عاصم : ٢٤٢ ، ٢٧٣
 ذو العش : ١٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٣٩٩
 ذو العشيرة : ٧١ ، ٢٧٣
 ذو العَصَوَيْن : ٣٠٥
 ذو عظم : ٢٦٦
 ذو غلذم : ٣٠٠ ، ٣٠١
 ذو الغراء : ٣٠٧

ذو هيق : ٢٦٩

ذهبان : ١٤٨

الذهلول : ٣٦٥

ذو الهدى : ١٢٤

ذو يدوم : ٢٧٤ ، ٤٤٢

حرف الراء (١٠٩)

راية الغراب : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٧٣

الربا : ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣٥٨

رباب : ١٥٠

رباط السيل : ٣٩٣

رباط الفاضل : ٣٩٣

الربذة : ٥٧ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧

٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢

٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧

٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠

الربيع : ١٥٢

الرجام : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٣

رجزة : ٤٠١

الرجلاء : ١٥٣

الرجيع : ٤٩ ، ١٥٣ ، ٣٠١

الرحابة : ١٦٩ ، ٢٦٦

الرحبة : ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٩٥

٢٨٢ ، ٢٣١ ، ٣٩٨ ، ٤٣١

رحرحان : ١٦٩

رابغ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٥ ، ١٤٩

١٦٨ ، ٣٠٦ ، ٣٥٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥

رابوغ : ٢٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

راتج : ١٤٩ ، ٢٠٢

الرابوقة : (ذات)

الراحة : ١٦٢

راذان : ١٥٠

رأس الكلب : ٣٥٧

الران : ٢٥١

رامة : ١١٠ ، ١٦٨

رامتان : ١٦٨

رانون : ٢٧٥

رانوتا : ٣٥ ، ٧٠ ، ١٥٠ ، ١٩٥

٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧

٤٢٤

الرايس : ٩٩ ، ٤٣٩

راهط : ٤١٤

رايع : ١٤٩

رائغة : ٣٨٩

راية الأعمى : ١٦٨ ، ٢٧٣

الرقمتان : ١٥٨ ، ١٧٣	الرحضية : ١٤ ، ١٠٦ ، ١٥٤
الرقعة : ٤٤	١٦٩ ، ١٩٥
الرقبية : (ذو) : ١٥٩ ، ٤٨	رحقان : ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٩٨
الركابية : ١٥٩	٢١٣ ، ٤٠٤
ركبان : ١٥٩	رحيب : ١٣ ، ١٥٤ ، ٤٠٦
ركبة : ١٩٦	٤٤٤
الركبدارية : ٣١	الرخام : ١٥٣
ركوبة : ٨٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠	رخيم : ٢٢٨
٢٤٥ ، ٣٣٣ ، ٤٠٠ ، ٤٢٩	الردية : ١٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
الركن : ٣٤٩	الرس : ١٩ ، ٢٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥
الرماتين : ١٥٤	الرسان : ١٨٣
الرمامية : ٢٧٤	الريسيس : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٥٠
الرمث : ١٤٤	رشاد : ١٦٩ ، ٣٩٥
الرمس : ٢٧٣	الرضم : (ذات)
الرمسل : ٦١ ، ١٤٥ ، ١٦١	الرضمة : ١٥٦
٢٧٢	رضوى : ٧١ ، ٨٤ ، ١٥٦
رمل عالج : ٩٤ ، ٢٢٥	٢١١ ، ٢٢٦ ، ٤١١
الرمة : ٢٠٠ ، ٢٤٣	الرعل : ١٥٧
رميلة اللوى : ٢٢٨	رعمان : ٧٩
الرنقاء : ٣٥٨	ردمة المعجوزين : ٢١٩
الرنثة : ١١٨	رغوان : ١١٦
رواة : ٧٨ ، ١٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨	الرقاع : (ذات)
رواوتان : ١٦٠ ، ٢٧٤	الرقعة : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٠٧
الروحاء : ٧ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٦٢	الرقم : ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩

روضة العقيق : ١٦٩	١٤٥ ، ١٣٨ ، ١٢٩ ، ٩٨ ، ٧٩ ، ٦٥
روضة ذي الفصن : ١٦٤	٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٩١
روضة الفلاح : ١٦٥	٤٠٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
روضة مرخ : ١٦٥	الروض : ١٦٢ ، ٤٠٣
روضة نَسْر : ١٦٥	روض الأجاول : ٤٤٩ ، ١٦٢
رولان : (ذو)	روض الفلاج : ٢٠٣ ، ٣١٩
رومة : ١٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،	روضات الذباب : ١٤٦
٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢	روضات شوطى : ١٦٣ ، ٤٤٦
الروثة : ٧ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٩٨	الروضة : ٢٤٥
١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٤٢٧	روضة الأجاول : ١٦٢
٤٢٨ ، ٤٢٩	روضة الأجداد : ١٦٢ ، ١٦٣
رهاط : ١٢٣ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ،	روضة الجسام : ١٦٣ ، ٢١٢ ،
٢٣٢ ، ٣١٦ ، ٤٠١	٢٧٥ ، ٤٤٦
رهرهان : ١٦٩	روضة بني أمية : ٢٧٧ ، ٣٧٤
الري : ١٧١	روضة ذات الحماط : ١٦٤
الرياض : ١٢٣ ، ٢٥٩	روضة خاخ : ١٢٥ ، ١٦٣
رياض الحزن : ٣٣٨	روضة الخرج : ١٦٣
رياض العرصتين : ٢٥٨	روضة خُرج : ١٦٤
الريان : ٢٢ ، ٩٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،	روضة الخرجين : ١٦٤ ، ٣٩٦
١٩٢ ، ٢١٧	روضة الخزرج : ١٦٤
الري : ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٥٧	روضة الخيل : ١٣٧
ريش(وانظر ذو) : ١٦٨ ، ١٧١	روضة الدبوب : ١٦٣
الريمان : ٣٩٣	روضة ذات كهف : ١٦٤
ريم : ١٦٨ ، ٣١٠ ، ٤٠٢	روضة الصها : ١٦٤
ريمة : ١٦٨	روضة عرينية : ١٦٥

حرف الزاي (٢٤)

٣٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٨	الزايان : ٣٦٢
٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٣٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٥ ، ٣٩٨	زاوية الجنيد : ٣٦٧
زقاق البيض : ١٠٠	الزباء : ٣٨٥ ، ٢٠٠
زقاق المناصع : ٣٩٣	زباله : ٣٤٧ ، ١٧٠
الزقيين : ٤٢٠	زباله الزوج : ١٧٠
الزلالة : ٣٩٣	زبيد : ٤٢٤
زمزم مكة : ١٧٢	الزجاج : ٤٠٦
زمزم (في المدينة) : ٢١ ، ٦٩	الزج : ١٧٠
١٧٢ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٣٥٣	الزجيج : ٣٩٠ ، ٣١٩
زور : ١٧٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦	الزراب : (ذات) : ١٧٠ ، ٨٠
الزوراء : ٩ ، ١٧٣	زوند : ١٧٠ ، ١٧١
زهرة : ١٧٣ ، ٣٤٩	زرود : ١٣٦ ، ١٧٤ ، ٢٦١
الزيت : ١٧٣	زريق : ١٧١
الزيمة : ١٦	زعل : ٤٤٩
الزين : ١٧٤	زغابة : ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٦٨ ، ١٧١
	٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٤٥

حرف السين (٩٨)

سافلة المدينة : ١١٧ ، ١٧٣ ،	ساجر : ١٩٥
١٩٤ ، ٢٤٣ ، ٢٧٨	ساحطة (ساحطة) : ٤٢٤
ساوة : ١٧١	ساحطة (ساحطة) : ٧٠ ، ٢٧٦
الساوية : ١٩٤ ، ٢٧٤	٢٧٧
سائر : ١٧٥	ساعده : (ذو)

سرغ : ١٧٧
 سرف : ٧٧ ، ٣٠٦
 سرة العرصة : ٢٥٦
 السرير : ٧٨ ، ١٩٩ ، ١٧٧
 السعد : ١٢٨ ، ١٧٨ ، ٢٨٥
 السعدية : ٢١٣
 سفا : ١٨٧
 سفان : ١٩٥ ، ٢٨٢
 السفح : ٢٨٨
 سفر : ٤٠٢
 سفوان : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٧
 السفوح : ٢٥٩
 سقاية سليمان بن عبد الملك : ١٩٥
 ٣٦٩ ، ٤٧٢
 السقيا : سقيا غفار (أم البرك) :
 ١٩٥ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ٧٦ ، ٧٠ ، ٤٤
 ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،
 ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ،
 ٤٢٧
 سقيا بني أمية : ٢٩٤
 سقيا الجـزل : ١٠٠ ، ١٤٨ ،
 ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣١
 سقيا سعد : ١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٢١

السائرة : ٢٣
 سائلة أبي يسار : ٢٧٤
 ساية : ٤٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٨ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٩٦ ، ٤٢٧
 السبخة : ٢٢٠ ، ٢٦٦
 سبر : ١٧٦ ، ١٩٤
 سبوحة : ١٦
 سبيل داود باشا : ٤٥٣
 الستار : ١١١ ، ١٧٦ ، ٣٣٩ ، ٤٠٤
 الستارة : ٢١
 سجا : ١١٨ ، ٤٢١
 السحرة : ٢٢٥
 السحيمي : ٤٥٦
 السد : ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨
 سد عبد الله بن عمرو بن عثمان :
 ٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧
 سد عنتر : ٢٧٦
 سد العرصة : ٢٥٣
 الصدر : ٢٧٤
 السدود : ٤٥٤
 سدوس : ٣٣٨
 السراة : ١٩٥ ، ٢٥٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣
 المرارة : ٣٥ ، ١٠٣ ، ١٩٥ ،
 ٢٧٠
 السر : ١٩٥ ، ٤٤٤
 السرح : (ذو)

سمر : (ذو)
 سمران : ١٨٦
 سميحة : ١٨٦
 السمنة : ١٨٦ ، ٣٣١
 سميراء : ١٨٠ ، ٢٨٤
 سميساط : ٢٥١
 سنام : ١٩٥ ، ٢٠٦
 السن : ١٨٨ ، ١٩٥
 سنانة : ٢٣
 سنح : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠
 منحة : ١٨٨
 السند : ٢٨٨
 سنية : (ذو)
 سواج : ١٨٩ ، ٢٩٧
 سواج الخيل : ١٨٩
 سواج طخفة : ١٨٩
 سوارق : ١٨٩ ، ١٩٥
 السوارقية : ٤ ، ٩ ، ١٠٢ ، ١٣٧
 ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٦
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٦
 ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣١
 ٤٣٣ ، ٤٣٦
 سواكن : ٢٦٧
 السودتين : ٢١٥
 السوده : ٤٠٤
 السور : ١٨٩

سقيا يزيد : ١٨٠ ، ٢٩٤
 سقيفة بني ساعدة : ٨٢ ، ١٨٢
 ٤٥٧ ، ٤٥٦
 سقيفة محمد بن زين العابدين : ٦٠
 سكاب : ١٨٢
 سكاكة : ١٣٩
 سكة الخليج : ٣٥
 سلاح : ٩٤ ، ١٨٢
 السلاسل (ذات) : ١٦٠ ، ١٨٣
 السلام : ١٣٥ ، ١٣٧
 السلايل : ١٨٣
 سلسل : ١٨٢
 سلح : ٤١ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٨٤
 ١٣٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٠
 ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤
 ٣٩٠ ، ٤٣٢ ، ٤٥٣
 سلم (ذو) : ١٨٤
 السلطان : ٣٠٤
 سلمى : ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٩٥
 سليح : ٨١ ، ١٨٥ ، ٢٤٨ ، ٤٥٣
 السليل : ١٨٥ ، ٢٥٣
 السليلة : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٨٥
 ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٠
 السليم (ذات) : ١٨٥
 السماوة : ١٠٤
 سماهيج : ٥٨

سومرة : ١٩٣	سوفة : ١٩٠
سهان : ٩٧	سوق الرقيق : ٣١٠
السي : ١٩٦	سوق قينقاع : ١٠٠ ، ١٩٥
السيالة : ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٣٦	٣٥٢
١٦٨ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٩	سوق المدينة : ١٧٣ ، ٣٩٧
٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨	سوقة أهوى (سوفة) : ١٩٠
٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨	سويد : ١٩١
٤٢٩	السويداء : ١٩١
السيح : ١٩٦	سويقة : ١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٢
سيحان : ٣٧٥	١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
سير : ١٩٤	٣٣٨ ، ٤٠٩
سيل سيدنا حمزة (قناة) : ٤٥٥	سوى : ١٤٥

حرف الشين (٨٣)

٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤	شابة : ٤ ، ١٩٧ ، ٤٠٤
٤٤٨	شارع : ٣٤٩
الشاهيجان : ٦٨	شاس : ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٣٧٦
الشب : (ذو)	الشاش : ٣٣٠
الشبا : ١٩٧ ، ١٩٨	الشام : ٢٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨
شبشب : ٢٩٥	٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠١
شبار : ١٩٩	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٩
شباع : ٦٨ ، ٢١٢	١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥
الشباك : ١٩٨	٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠١
شباك بني الكذاب : ١٩٨	٣٠٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

شطاي : ٢٧٤
 شطمان : ٢١٣
 الشطون : ٢١٣
 الشطبية : ١٨ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٢٠٣
 الشظاة : ٨٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٧
 ٢٧٩ ، ٤٣٧
 شعب بني حرام : ٣٣١
 شعاب الحمرا : ٢٨٨
 شعب : ١٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٣
 شعب الخوز : ٢٨٨
 شعب شنوكا : ٢١٣
 شعب المعجوز : ٢٠٤
 شعب المشاش : ٢١٣
 الشعبان : ٣٧٩
 شعبة : ٢٠٥
 شعبة عاصم : ٢٤٢
 شعبة عبد الله : ٢٠٥
 شعبي : ٨٤ ، ٢٠٤ ، ٣١٠
 شعث : ٢٠٥
 شعر : ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣
 ٣٧٣ ، ٤٠٢
 الشعراء : ٣٩٠
 شعب : ٢٠٦
 شعبي : ٢٠٥ ، ٥٠٦

الشبعان : ١٩٩
 الشبكة : ٢١٢ ، ٤١٨
 الشجيرة : ٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١
 ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣١٨ ، ٤٢٠
 الشجرة : ١٩٩ ، ٢٠١
 شجوى : ٤٣١
 الشحر : ١٠٤
 شذخ : ٢١٢
 شراء : ٢٤٠
 الشراة : ٢١٢ ، ٣٩٦
 الشربة : ٢٠٠ ، ٢٥٠
 شرج : ٢٠١ ، ٢٠٢
 شرح المعجوز : ٢٠١
 الشرع : ٢٢٨
 الشرعي : ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢٠٢
 الشرف : ١٥١ ، ١٩٤ ، ٢٠٢
 ٢٢٨ ، ٢٠٣
 شرف الروحاء : ٢٠٢ ، ٢١٣
 شرف الميالة : ٢٠٢ ، ٣٠٧
 ٣٣٢
 شرورى : ٤١٧
 الشريف : ٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١٩
 شريف بني قمير : ٣١٠
 شس : ١١٥ ، ٣٠٠
 الشطان : ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٣٨٧

شمشاط : ٢٥١	الشق : ١٣٥ ، ٢٠٧ ، ٣٥٣
شناصر : ٢٠٩	شقر : ٢٠٦
شوكا : ٢٠٩ ، ٢١٣	الشقراء : ٢١٣
الشنيف : ٢٠٩ ، ٣٧٤	الشقرات : ٢١٣
شواخط : ١٣٣ ، ٢٠٩	الشقرة : ٦٨ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٢١٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨
شوران : ٥٠ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٣٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٨٨ ، ٣٩٨	الشقوق : ٣٤٧
الشوشق : ١٥٨	الشقة : شقة بنو عذرة : ١٥٨ ، ٢٠٧
شوط : ٢١١	الشقيق : ٢٠٢
شوطى : ١٢٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١	شقيق عبس : ٢٠٢
٢١٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨	الشقيقة : ٧٥ ، ٢٠٧
٤٤٦	شلول : ٢٠٧
الشويك : ٢٦٧	شماء : ٢٠٨
الشيخان : ٧٠ ، ٢٦٢ ، ٣٠٠	شمام : ٣٨٠
٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦	شمران : ٣٩٨
الشيخان : ٤٤٩ ، ٤٥٠	شمصير : ١٨ ، ١٦٦ ، ١٧٥
شيراز : ١٧١	٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٥٨
الشيء : ٢٠٨	

حرف الصاد (٥٣)

صايف : ٢١٥	صاحة : ٢١٤
صباح : ٢١٥ ، ٤٠٩	صارة : ١٢١ ، ٢١٤
صبح : ٢١٥	الصفاية : ٥٤ ، ٢٧٥ ، ٤٠٠
الصحرة : ٢٢٥ ، ٢٧٥	٤١٢

٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٠

الصفراوات : ٢١٩

صفصف : ٤٥٤

صفوان : ١٧٩

صفنة : ٢٢٠

الصفة : ٢٢٠

صفينة : ٢٢٠ ، ٤٢٠

صلاصل : ٢٢٥ ، ٣٤١

صلاصة : ٢٢١

صلب (ذو) : ١٧١

صلحة : ١٠٧ ، ٢٢١

صلصل : ٢٢١ ، ٢٢٢

الصلصلة : ٢٢٢ ، ٤٤٤

الصلصلان : ٧٠ ، ٢٢٥ ، ٢٧٤

الصلعاء : ٢٢٢ ، ٤١١

الصلاد : ٢٢٢

الصلان : ١٢٨ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥

الصلد : ٢٢٢ ، ٢٢٣

الصلغة : ٢٢٣

صلعاء : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ٢٦٣ ،

٢٩٣

صوار : ٢٢٣ ، ٣٧١

الصواير : (ذو)

الصوران : ٢٢ ، ٥٤ ، ٢٢٤ ،

الصحن : ٢١٦

صحن الشبا : ١٩٧

صخرات أبي عبيدة : ٢١٩

صخيرات التمام : ٢١٦ ، ٣٠١ ،

٤٤١ ، ٣١٥

صخيرات التامة : ٨٠

صخيرات السيام : ٨٠ ، ١١٩ ،

٢١٦ ، ١٩٣

الصدارة : ٢١٦

صدر الحفيرة : ٣٤٠

صدقة عبد الله بن عباس : ٢٢٥

صدير : ٢٧٧

صرار : ١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ،

٢١٧

صعيب : ٦٧ ، ٢١٨

الصعبية : ٢٢٥

صعيد قرح : ١٥٨

الصفاح : ٢٢٥

الصفاف : ٢١٨ ، ٢٧٥ ، ٤٥٤

صفر : ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٥

الصفراء : ٢٢ ، ٤٤ ، ٧٩ ،

٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٦٨ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،

٢١٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٣ ،

الصهوة : ٢٧٤ ، ٧٩	٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٤٠٠
الصهباء : ١٥٣ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥	٤١٢
صهى : ٢٢٤	صورى : ١٦٨ ، ٢٢٣
الصياصي : ٢٢٥	صورية : ٢٢٣
صيدوح : ٤٥٠	الصوير (ذو صوير) : ٣١٩
الصيصة : ٢٢٥ ، ٣٣١	

حرف الضاد (٢٨)

٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٦	ضاحك : ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥
ضع ذرع : ٢٣١	٤٤١
ضعة : ٣٩٩	ضاس : ٢٢٦ ، ٤٠٦
ضفاض : ٢٣١	ضاف : ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣
الضفن : ١٦٢ ، ٢٣٢	٣٣٣
ضفاف : ٢٧٨	ضبا : ٧٠ ، ٧٤ ، ٤٠١
ضفة : ٣٩٩	ضبيع : ٧٩ ، ٢٢٦ ، ٢٧٤
ضفيرة : ٢٣٢	ضبا : ٢٠٦ ، ٣٠٦
ضفوى : ٢٣٢	ضبوعة : ٢٢٧
ضلع بني الشيصبان : ٢٣٣	ضجنان : ٢٣٦ ، ٣٠٦
ضلع بني مالك : ٢٣٣	ضحيان : ٢٢٧
ضلفع : ٣٥٧	ضرعا : ٢٢٧
ضويحك : ٢٢٦ ، ٢٣٥	ضرغد : ٣١٥ ، ٣٢٣
ضمير : ٣٧٣	ضري ^٤ : ٢٣١ ، ٣٦٣
ضهاء : ٢١٥	ضرية (وانظر حى ضرية) :
الضيقة : ١٧٦ ، ٢٣٦ ، ٢٨١	٩٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠
٢٩٨	٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٤١٩

حرف الطاء (٢٦)

طريق المعرس : ٣٤٠	طابة : ٢٧٧ ، ٣٩٤
طريق مكة : ٣٠٢ ، ٤٤٥	طاشا : ٢٣٨
الطريق النجدي الى مكة ١٦ ، ٢٣	الطائف : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٥٣ ،
٢٣٨	١٥٥ ، ١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ ،
الطفيتان : ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ،
طفيل : ٢٧ ، ٢٣٨	٣٧٨ ، ٣٩٣
الطفيتان : (ذو)	طخفة : ٢٣٨ ، ٢٩٧ ، ٣٨٦ ،
طلال : (ذو) ٣٠٢	٤٠٩
طلوح : (ذو)	الطرف : ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
طور سيناء (سينين) ١٢ ، ٤٢٩	١٥٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٣٠٤ ، ٤٠٧
طوس : ١٨٩	طريق احد : ٣٤٢
الطويل : ٢٧٤	طريق البرير (؟) : ١٥٦
طويلع (جو)	طريق الثنية : ١٦٧
طيبة : ٢٣٧ ، ٣٣٥	طريق الشجرة : ٣٤٠
طيخ : ٢٣٧ ، ٢٣٨	طريق الغائر القديم : ٤٢٨
طيخة : ٢٣٧	
طينان : ٤١٩	

حرف الظاء (٨)

الظليل : ٧٨	الظاهرة : ٢٤١
الظواهر : ٤٣٥	ظبية : (ذو) : ٢٣٩
الظهار : ٢٤١	الظلالة : (ذو)
الظهران : ١٥٣ ، ٤٠٠	ظلم : ٢٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،
	٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٨٢

حرف العين (١٩٣)

العبابيب : ٢٤٦	عابد : ٢٩٧
عبابيد : ٢٤٦ ، ٣٢٢	العارض : ٤٠٨
عباثر : ٢٤٦	عارض اليمامة : ٢٦٧
العبلاء : ١٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧	عارمة : ٢٩٧
عبلاء البياض : ٢٤٦ ، ٢٤٧	عاص : ٢٤٢
عبلاء الهرد : ٢٤٧	عاصم (ذو) : ٢٤٢
العبلات : ٢٤٧	عاقل : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٣٨ ، ٤٥٠
عبود : ١٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩٧ ، ٣٦٨	العاقلي : ٢٤٢
عبيد : ٢٩٧	عالج (رمل) : ٩٤ ، ٢٢٥
عتائد : ١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٦١ ،	العالية (وانظر عالية المدينة) :
٣٦٣	٢٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ١٠٠ ،
العتر : ٢٤٨	١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٤٣ ،
عتود : ٢٤٨	٢٤٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ ،
عثاعت : ٢٤٨	٤٤٢
عثمت : ٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٨	عالية المدينة (انظر العالية) : ٢٤٤
العشيانة : ٢٤٦	عالية نجد : ٢٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠
العجمتان : ٢٩٧	عاقر : ١٧٥
العدس (?) : ٢٧٤	عاقل : ١٩ ، ٢٠ ، ١٥٤
عدن : ٧٤	العاقلي : ١٩ ، ٢٠
عدنة : ٢٤٩ ، ٢٥٠	العاقول : ٧٧
العدوة القصوى : ٤٣٩	عاند : ٢٤٥
عدينة : ٢٩ ، ٢٤٩	عايز : ٢٤٥
عذق : ٢٤٩	عاير : ٢٤٥

العرصة (ضيعة لسعد بن معاذ) :

٢٥٣

العرصة البيضاء : ٢٥٨

عرصة البقل : ٢٥٧ ، ٢٥٦

العرصة الصغرى : ٢٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧

العرصة الكبرى : ٢٥٧ ، ٤٤٦

عرصة الماء : ٢٥٧

العرض : ٨٨ ، ٢٥٨

عرض خيبر : ١٦٢

عرض شمام : ٢٨٣

عرض اليمامة : ٢٥٩

المرضان : ٢٥٩

عرفات : ٣٢٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨

عرفجاء : ٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٩٧

عرفة : ١٨٠ ، ٢٩٧

عرفة الأجبال : ٢٩٧

عرفة الحمى : ٢٩٧

عرفة منعج : ٢٩٧

عرق : (ذات)

عرق الظبية : ٢٠٢ ، ٢٠٩

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠

العرمة : ٢٦٧

عنان : ٢٦٠

عرنة : ٢٩

العذيب : ٢٤٩ ، ٢٥٠

العذبية : ٦٨ ، ١١٥ ، ٢٤٩ ،

٣٠٧ ، ٤١١

العراية : ٢٧٤

عراض خيبر (وانظر عرض) :

١٠٠

عراعر : ٢٥٠

العراق : ٤١ ، ١٠٣ ، ١٧٩ ،

١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ،

٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٢٤

عراقيج : ٢٥٠

المرائس : ٣٩٩

عربة : ٢٩

المرج : ٧ ، ١٤ ، ٥٥ ، ٨٩ ،

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ،

٢٥٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ،

٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩

عرصتا العقيق : ١٠٧ ، ٢٢٢ ،

٢٥٨ ، ٤٠١

المرصتان : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٣٣٥ ، ٣٨٤ ،

العرصة : ٣٩ ، ٨٩ ، ١٨٥ ،

٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ،

٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٥٤

العصا : ٣٠٥
العصبة : ٣٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٢٧
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦
٣٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٣٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧
عصر : ١٥٣ ، ٢٦٥
العصرة : ٢٥٣
العصوان : (ذو) : ٣٠٨ ، ٣٠٥
٣٧٦
عظم : (ذو) : ٧٠ ، ٢٠٩
عقوة : ١١٦
العقبة : ٤٥ ، ٣٢٣
عقد الأرقطية : ٢٥٧
عقبة العرج : ٤٠٠
عقبة هرشا : ٤٢٧
عقرب : ٢٦٦
العقنقل : ٤٣٩
العقيان : ٢٦٦
عقربا : ٢٩٨
العقيق : (وانظر عقيق المدينة) :
١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٧٠
٦٩ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨
٩٠ ، ٩١ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٩
١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٦٤
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٥

المرفية : ٦٨
المروض : ١٠٣ ، ١٠٤
عريان : ٢٦٠
عريقتات : ١٩٦
العريض : ١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠
٢٧٩ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧
المريضة : ٤٥٨
عريفطان : ٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
العزاف : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٧٠
عزور : ٨٤ ، ٢٩٨
عزوزى : ٢٩٧ ، ٢٩٨
عسعنس : ٢٦٢ : ٤٠٤
عسقان : ٤٩ ، ٩٢ ، ١٣٩
١٥٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٦
٣٣٤ ، ٤٣١
عسبيب : ٥٣ ، ٢٦٣
المسيلة : ١٥٢ ، ١٩٥ ، ٣١٨
عسية : ٢٦٣ ، ٣٠٤
المسير : ٤٥٨
المسيرة : ٢٦٤
العش : (ذو) : ٢٦٣
عشم : ٢٦٤
العشير : ٢٦٤
العشيرة : ٢٦٤
المشيرة : (ذات ، ذو) : ١٢٧
٢٦٤

العلا : ١٧ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، ٢١٦	١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣
٢٨٢ ، ٤٢٣	٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦
عمان : ١٠٤ ، ١٩٨	٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
عماية : ٢١٤	٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
العمق : ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،	٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
١٨٥ ، ٢٨٣	٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥
عمق الزرع : ٣١٦	٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣
عمقى : ٢٨٣	٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٣
عمقَيْن : ٢٨٣	٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦
العميس : ٢٨٣	٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
العناب : ٢٨٤	العقيق الأصغر : ٢٦٦
العناية : ٧٠ ، ٢٨٤	العقيق الكبير : ٢٢٦ ، ٢٥٧
العناقان : ٤٤٠	عقيق البصرة : ٢٦٧
العناقة : ١١٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،	عقيق قرة : ٢٦٧ ، ٢١٤
٣٧٢	عقيق جمعدة : ٢٦٧
عناب : ٤١٧	عقيق العارض : ٢٦٧
المنبرية : ٤٥٨	عقيق عقيل : ٢٦٧
عنبة : ٢٨٥	عقيق القنان : ٢٦٧
عنيزات : ٢٠٥	عقيق المدينة : ٦ ، ٤٣ ، ٤٠ ،
عنيزة : ١٦٨ ، ٣٣٩	٥٠ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٦٩
عوارض : ٣٢٣	١٨٥ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢
العواقر : ٢٢٦ ، ٢٨٥	٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٣١٩
عوال : ٢٣٧ ، ٢٨٥	٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩
العوالي : ٨٩ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،	٤٠٤ ، ٤٣٠
١٨٧ ، ٢٣٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١	عكاظ : ٢٤٦

عيون حمزة : ٣٧٢
 عيون القصب : ٤٠١
 عين أبي زياد : ١١٧ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٤١٥ ، ٤٢٠
 عين ابراهيم بن هشام : ٢٩٨ ،
 ٤٠٢
 عين ابي نيزر : ٥٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 عين الازرق : ٧٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥
 عين البركة : ٢٦٥ ، ٢٩١
 عين تحنس : ٢٩٦
 عين التمر : ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٤٧
 عين الجديد : ٢٩٨
 عين جل : ٩٤
 عين حسن بن زيد : ٢٩٧
 عين الخيف : ٢٩٥
 عين الربض : ٣١٦
 العين الزرقاء : ٨١ ، ٣٢٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 عين السنام : ٣١٦
 عين الصورين : ١١٧
 عين عسكر : ٣١٦
 عين الغفاريين : ٧٠
 عين الفارعة : ٣١٦
 عين الفلوش : ٦٨

٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤١٨
 ٤٢٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٥
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
 عوالي المدينة : ٢٩٥ ، ٣٠٠
 عوارم : ٢٩٧
 عوسا : ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٤٢٤
 عوهق : ١٩٠
 عويص : ٢٤٢
 العويقل : ٢٩٨
 العين : ٤٥٦
 عيران : ٢٧٣ ، ٣٠٧
 غير : ١٠ ، ٥٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٤٢٩
 غير الوارد : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧
 غير الصادر : ٢١٠ ، ٢٨٨
 العيرة : ٢٨٨
 المييص (انظر وادي) : ٩٢ ،
 ٢٨٨
 المييسان ؟ : ٣٨٦
 عينوتا : ٤٠١
 العينون : ٨١
 عيون تيدد : ٧٨
 عيون الحسين بن زيد : ٤٣ ، ٢٩١
 عيون حسين بن علي بن حسين :
 ٤٠٧

عين النبي : ٢٩٤
عين النهد : ٩٧ ، ٣١٦
عينان : ٢٨٩
عينين : ٢٩٧ ، ٢٩٨

عين القشيري : ٨٤
عين معاوية : ٨٦ ، ٤٣٦
عين النازية : ٤٣٣

حرف الغين (٥٨)

غدير الرعاء : ٢٧٤
غدير سلافة : ٢٧٤
غدير سليم : ٢٧٤
غدير السائلة : ٢٧٤
غدير فليج الأعلى : ٢٧٤
غدير فليج الأسفل : ٢٧٤
غدير المجاز : ٢٧٤ ، ٢٧٥
غدير المرس : ٢٧٤
غدير مريم : ٢٧٤
غذم : (ذو)
الفراء (ذو الفراء : الفراء) :
٢٧٣ ، ٢٨٨
غراب : ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠١ ،
٣٧١
غران : ١٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ،
٢٣٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
الفرد : ٣٠٢
الفرز : ٣٠٣

الغابة : ٢٢ ، ٢٩ ، ١١٧ ، ٢١٠ ،
٢٢٤ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٣٣٧ ، ٤١٥
الغار : (ذات)
الغاوي : ٤٥٤
الغائر : ١٦٠ ، ٤٠٠
غير : ٣٠٠
الغيب : ٣٠٠
غشاء : ٣٠٠
غث : ٣٠٠ ، ٣٧٢
غدير الأحى (؟) : ٢٧٤
غدير البيوت : ٢٧٤
غدير الجبال : ٢٧٤
غدير حضير : ٢٧٤
غدير الحير : ٢٧٤
غدير الحم (خم) : ٢٧٤ ، ٣٠٧
غدير الذباب : ٢٧٤
غدير رتيحة : ٢٧٤

غمرة : ٣٥٢ ، ٣٠٥	الفرس : ٦٧ ، ٤٦
القموض : ٣٠٥	الفرنق : ٣٠٢
غميس الحمام : ١١٩ ، ٨٠	الغرو : ٣٠٣
٢١٦ ، ٣٠٥ ، ٤٤١	غرة : ٣٠٣
غميس الحمام : ٣١٥	الغريز : ٣٠٣
القميم : ٣٠٦	غزال : ٣٠٨ ، ٣٠٤
الغنيمية : ٢٩٥	غشية : ٣٣٢ ، ٣٠٤ ، ٢٦٣
الغور : ٣٠٨ ، ١٠٣ ، ٦٨	الفصن : (ذو)
غوسا : ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٥	الفصين : (ذو)
غول : ٣٠٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢	الفضااض : ٣٠٤
غوى : ١٦٩	غضور : ٣٠٤ ، ٣٠٣
غيق : ٣٣٣	الغضوين : (ذو) : ٣٧٦
غيقية : ١١٤ ، ٥٨ ، ٥٥	غلان منشد : ٣٦١
١١٥ ، ٢٣٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧	غمدان : ٢٨٩
٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٤٤٠	الغمر : ٤٢٦

حرف الفاء (٦١)

٤٢٢ ، ٣٢١	فاثور : ٤٠٥
الفجرة : ١٢٤	الفاجة : ٣٢٢
فحلان : ٣١١	الفارع : ٣٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٠٩
الفحلتان : ٣١١	فاضح : ٣١٠
فنج : ٤٠٨	فاضجة : ٣١٠
فدافد : ١٢٨	فجّ الروحاء : ٢٠٩ ، ٣١١

٤٤١ ، ٤٢٦	فدك : ٨٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،
فرع المسور : ٣١٧	١٢٧ ، ٢٠٧ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
فرعان : ٣٨٧	٣١٩ ، ٣٧٧ ، ٤٠١ ، ٤٣٦ ،
فرغانة : ٣٣٠	الفراء : ٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٧٤ ،
فرقة : ٣١٧	٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ ،
فركات الخيف : ١٩٤ ، ٣٨٥	الفرات : ٣٨٥
الفريش : ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٥ ،	فراضم : ٣٣٥ ، ٣٥٧ ،
٣٢١ ، ٣٦٨ ، ٣٩١	فراقند : ٤٤٤
فريقات : ٢٧٤ ، ٣١٧	الفراة (؟) : ٢٨٨
الفسح : ٢٩	فران : ٥
الفضاء : ٣١٧	فردات : ٣٥٣
فضاء بني خطمة : ١٠٠ ، ٢٧٥ ،	الفرش (فرش ملل) : ٢٨٥ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٧	٣١٥ ، ٤٤١
فعرى : ٣١٨ ، ٤٢٦	فرش الجبيا : ٣١٥
الفقوة : ٣١٨ ، ٤	فرش سويقة : ٣١٥ ، ٣٩١
الفقار : ٣١٩	فرش ملل (الفرش) : ٨٠ ،
الفقارة : ١٢٤ ، ٢٤٢	١٠٠ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
الفقرة : ١٢٤ ، ٢٥٣ ، ٣١٩	٢٩٨ ، ٣٢١ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨
الفقير : ٣١٨	فرش موزد : ١٦٨ ، ٢٧٣
الفقيرات : ٣١٨	الفرع : ٤ ، ٥ ، ٢٣ ، ٥٠ ،
الفقيرين : ٤٤٠	٧٠ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ،
الفلاج : ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٠	١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ،
الفلجان : ١٨٠ ، ٣٢١	٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
فلج : ٣٢٠ ، ٤٠٥	٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ،
فلجة : ٢٧٣ ، ٣١٩ ، ٣٨٦	

٤٢٧	الفليحة : ٢٧٣
الفيضة : ١٩٥	فليج : ٣٢٠
فيف : ٨٤ ، ١٢٤	فند : ٣٢٠
الفيفاء : ٢٢٥	فنيق : ٣٢٠
فيفاء الخبار : ٩١ ، ١٢٧ ،	الفوارة : ٤٠٣ ، ٤٠٠
٣٢١ ، ٤٢٠	الفويرع : ٣٢٠
فيفا خريم : ١٢٩	فيد : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٧ ،
فيفاء الفحلتيين : ١٥٨ ، ٣١١ ،	٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ،
٣٢١	١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ،
فيحة : ٨٤	٢٣٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨ ،

حرف القاف (١٢٨)

القائم : ٣٢٢	القاحة : ٧٦ ، ٢١٥ ، ٣٠٥ ،
قباء : ٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٥ ،	٣٦٤
٤١ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،	القار : ٣٢٢
١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ،	قارا : ١٣٩
٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،	القارة : ١٣٩ ، ١٩٩
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ،	القاع : ٤٦ ، ٦٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
٣٣١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،	قاع الجموم : ١٢٦
٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٢١ ،	قاع النقيع : ٣٢٣
٤٣١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ،	قاع الهبلاء : ٤٣١
القبابة : ٣٣١	القاعية : ٧١ ، ٤١٩
قبر ابي ذر الغفاري : ١٥١	قالبقلا : ٢٥١

قبر حمزة : ١٧١ ، ٤٥٥
 قبر ربيعة بن نزار : ٩٨
 قبر كليب وائل : ١٢٠ ، ٤١٩
 قبر مضر بن نزار : ١٦١
 قبر النفس الزكية : ٢٩٦
 القبلية : ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٥٤
 ١٨٢ ، ٢١٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠
 ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠
 قبور الشهداء : ٢٧٧ ، ٣٥١
 قبة الروس : ٤٥٨
 قبة شيخ النمل : ٤٥٧
 قتايد : ٣٦٣
 قدس : ٤ ، ١٠٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩
 ١٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤
 ٣٣٨ ، ٤١٧ ، ٤١٨
 قدس الأبيض : ٣٣٣
 قدس الأسود : ٣٣٣
 القدسين : ٤١٨
 القدوم : ٢٧٧ ، ٣٣٤
 قديد : ٢١ ، ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥
 ١٤٨ ، ١٨٦ ، ٢٣٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٦
 ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٢١
 القديمة : ٢٢٣ ، ٣٣٥
 قرار : ٤٥٠ ، ٤٥١
 قراقر : ١٤٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥
 قراره : ٢٤٤

قراضم : ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٤٠٥
 قرآن : ٥ ، ٣٥٣
 القرى : (ذات)
 القرائن : ٦٣ ، ٦٤ ، ٣٥٣
 قربان : ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 قرح : ١٩٨ ، ٣٣٦
 قرد : (ذو) ٣٣٦
 قردة : ٣٥٣
 القرقرة : ١٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦
 قرقرة الكدر : ٢٧٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦
 قرقرة الكديد : ٣٥٣
 قرقرة تياز : ٣٥٣
 قرس : ٣٣٧
 القرصة : ٣٥٣
 قرمىسين : ١٨٨
 القرنين : ٣٣٧
 قرين صريحة : ٢٧٥
 القرنين : ٢٣
 القريات : ١٣٩
 القرين : (ذو)
 القرى : (ذو) ٣٥٣
 قرى عربية : ٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٥٣
 قرى عرينة : ٢٥٣
 قري : ٣٥٣

قصر غنيسة : ٣٤٥ ، ٣٤٦
 قصر ابن عوان : ٣٤١
 قصر قباء : ١٦٣ ، ٣٣٠
 قصر محمد بن عيسى الجعفري : ٩١
 قصر المحرمي : ٢٧٤
 قصر المراحل (قصور) : ٢٦٧
 ٢٦٨
 قصر مروان بن الحكم : ٥٤ ،
 ٢٢٤ ، ٢٧٩ ، ٣٥٤ ، ٤١٢
 قصر نفيس : ٣٤٦ ، ٤١٣
 قصر يزيد بن عبد الملك : ٩١
 قصر بني يوسف : ٢٢٤ ، ٢٧٨ ، ٣٥٤
 قصور جعفر بن سليمان : ٢١٣ ، ٩٢
 قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن :
 ٢٦٧
 قصور العقيق : ٣٤٦
 القصر الملكي : ٤٥٧
 القصوى : ١٣٧
 القصة : (ذو)
 القصيبة : ١٦٢ ، ٣٤٨
 القصيم : ١٩ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ،
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣
 القضيعة : ٣٥٨

القرية : ٣٣٨
 قرية بني ساعدة : ١٨٢
 قرية بني سدوس : ٣٣٨
 قريس : ٣٣٧ ، ٣٣٨
 قزح : ٨٣
 قسيان : ٢٧٤
 قشام : ٣٣٩
 القصاصين : ٨٨
 القصبة : ٢٧٥
 القصر : ٩٢
 قصر ابن ماه : ٦٩ ، ٣٥٣
 قصر ابراهيم بن هشام : ٣٥٣
 قصر اسماعيل بن الوليد : ٣٥٣
 قصر أبي هاشم بن المغيرة : ٨٤
 قصر أمية : ٣٤٣
 قصر بني حديلة : ٣٥٣ ، ٣٥٤
 قصر خارجة : ٣٩ ، ٣٤٠
 قصر خل : ٣٥٣
 قصر الرماد : ٢٧٤
 قصر زبين : ٢٥٧
 قصر سعيد بن العاص : ٢٥٧ ، ٤٥٧
 قصر عاصم : ٧٥ ، ٢٢٥ ، ٣٤٠
 قصر ابن عراك : ٣٤٢ ، ٢٥٤
 قصر عروة بن الزبير : ٣٤٢ ،
 ٣٩٠ ، ٤٥٣

القنّان : ٣١٨ ، ٤٠٠
 قناة : ٥٦ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٧١ ،
 ٢٢٣ ، ٢٦٩ ، ٣٢٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤١٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
 (قنة الارجام) : ٣٣٩
 قنة الحجر : ١٠٦
 قنيع : ٣٥٤
 القواقل : ٣٥٢
 القوبع : ٣٥٢
 قورا : ٥٨
 قوران : ٣٥٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩
 قورى : ٣٥٢
 قومس : ٣٥٧
 القهب : ٣٧٨
 قيدة : ٤١٢

القطب : (ذات)
 القطيعة : ٤٥٦
 قعاس : ١٥٩
 القعر : ٢٢٨
 قعقران : ٣٥٣
 القف : ٣٤٩ ، ٣٥٠
 القفيل : ٣٩٤
 القلادة : ٣٥٠
 قلّهى : ١٠٦ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٠٨
 القلب : ٤١٩
 قلب المزني : ٤٠
 القمعة : ٥٣
 قموص : ٣٠٥
 القموص : ١٣٤ ، ٣٥٢

حرف الكاف (٣٦)

الكتيبة : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٣٥٦
 كثوة : ٣٦٢
 كدر : ٣٥٦
 كدى : ٣٦٢
 الكديد : ١٧٨ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨
 كراع : ٤٢٦

الكائب : ١٢٦
 كاظمة : ١٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠
 كاهل : ١٥٥
 كبا : ٣٥٥
 كتانة : ٧٩ ، ١٧٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
 ٤٢٦ ، ٤٤٤

كواكب : ١٥٨ ، ٣٥٩
كوثر : ٣٥٩
الكود : ٣٩٩
الكوود : ٣٧٣
الكوفة : ٩٤ ، ١٨٩ ، ٣٦٤ ،
٣٦٩
كومة أبي الحمراء : ١٧٠ ، ٢٧٩
الكويت : ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٣٣٣
٣٦٠
كوير : ٣٦٠
الكويرة : ٣٦٠
كهف بني حرام : ٢٩٤
كيدمة : ٣٦٠

كراع الفميم : ٣٥٧ ، ٣٦٠
كرخ بغداد : ٣٣٩
كريب (ذو) : ٤٠٥
كشب : ٣٣٦ ، ٣٦٠
كشر : ٩٧ ، ٣٥٧
الكفاف : ٣٥٧
كفت : ٣٥٧ ، ٤٠٥
الكلاب : ٣٦٠
كلاف : ٣٥٧
كلب : ٣٥٧
كلية : ٣٠٤ ، ٣٥٨
كملى : ٣٥٨
كنس حصين : ٣٥٩
الكوائل : ٣٤٨

حرف اللام (١٩)

لحاء : ٤٠٨ ، ٤٠٩
لحج : ٣٧٦
لحيا جل : ٣٦٣
اللعيان (ذو)
لظى (ذات) : ٣٦٣
اللباء : ٢٣٧ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ،
٣٦٥

اللابتان : ٣٦١
لاوة : ٨ ، ٣٦٦
لأي : ١٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٦١ ،
٣٦٣
لبنان : ٢٥١
لجان : ١٠٨
لجاة : ٣٦٣

اللى : ٥٢ ، ١٦٧ ، ٣٥٧ ،

٣٦٥ ، ٤٠٥

اللىث : ٥٥ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧ ،

٤١٢ ، ٤٤٠

لينة : ٦١ ، ٣٠٤

لعلع : ٣٦٤

لقت : ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،

٣٦٥

لقف : ٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥

لوز الحصى : ٣٥٦

حرف الميم (٣٠٢)

مبعوق : ٣٦٧

مبكنة : ٣٩٥ ، ٤٠٢

متالع : ٤٠٠

المتعشى : ٩٨ ، ٣٣٣ ، ٤٢٩

مشر : ١٢٨ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،

٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٤٤٢

مثقب : ٣٦٩

مثلثة أروى : ١٥

مجاج : ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ،

٣٦٤ ، ٣٧٥

مجمع الاسيال (السيول) :

٤٢ ، ١٧١ ، ٢٨١ ، ٤١٥

المجتمعة : ٢٧٣

المجتهر : ٣٧٠ ، ٤٣٧

المجدل : ٣٦٩

مجر : (ذو)

المائل : ٣٦٧

الماجشونية : ٢١٨ ، ٢٣٦ ،

٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٦ ،

٤٢٠ ، ٤٥٤

مأرب : ٣٠٢

مارد : ١٤٠

ماه : ٩٠

ماوان : ١٥١ ، ١٦٩ ، ١٩٥ ،

٢٢٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢

المائة : ٢٦٦

المبرز : ١٩٩

مبرك : ١٣ ، ٥٤ ، ٣٦٧ ،

٤٤٤

مبركان : ٣٦٨

مبضعة : ٤٠٠

الخيصر : ٢٦٢
 غيض : ٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧١
 المنحيط : ١٠٩ ، ١٢٤
 المدارج : ٢٥٢ ، ٤٠٠
 مدارج العرج : ٤٠٠
 مدجج : ٣٧٢
 مدرى : ٢٧٩
 مدران : ٨٠ ، ١٣١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٧
 المدرج : ٧٥ ، ٢٤١ ، ٣٧٢
 المدرسة الكبرجية : ٣٠٩
 المدشونية : ٢١٨ ، ٤٥٤
 مدعا : ١١٨ ، ٢٨٥ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٣
 مدجلة تعين : ١٨٥ ، ٢٤٦
 مدين : ٧٣ ، ١٩٣
 المذاد : ١٥ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ،
 ٢٢١ ، ٣٧٣
 المذاهب : ١٧٥ ، ٣٧٣
 مدعا : ٢٨٤ ، ٣٧٢
 مدينب : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٧ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩٧ ، ٣٢٤ ، ٤٥٤
 مرّ (ذو مر) : ٣٠٦

مجلس بني انيف : ٣٦٦
 مجلس بني المولى : ٢٠٩
 محجر : ١١٠ ، ٢٤٤
 محجة : ٢٥٣
 محجة الشام : ٢٥٣
 المحدث : ٤١٨
 المحرم : ٨٤ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ،
 ٣٤٠ ، ٤٣١ ، ٤٥٨
 الهرمين (؟) : ٨٤
 محسر : ١٧٥
 المحصب : ٥٦ ، ٨٣ ، ٣٥١ ،
 ٤١٧
 المحضة : ٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠
 محطة السكة الحديدية : ٤٥٦ ،
 ٤٥٨
 محقق : ٢٥٩
 الحمل : ٣٣٨
 محنب : ١٣٧ ، ٣٧٠
 محيص : ٢٢٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 المحيصر : ٣٧٠
 المخاضة : ٤٠٠
 مخايل الرقصة : ٢٧٣
 مخايل الوغاير : ٢٧٣
 المختبى : ٤٠٠
 مختبيات فليج : ٤٠٠
 مخري : ١٤٨ ، ٣٧١

مر : (ذو)
 مرخ : ٣١٩
 مرخان : ٢٧٣
 المرختان ، ١٤
 مرخى الحرة الياني : ٢٧٣
 مردان : ٣٧٧
 المردمة : ٣٨٠
 مرزوق : ٣٠٨
 مر الظهران : ٣٠٦
 مرس : ٣٧٨
 مرعى : ٣٧٢
 المرقبة : ٤٧ ، ٢٧٥
 المرقعة : ٢٠٧
 المرقى : ٢٣٧
 مرو : ١٥
 مروة : (ذو)
 مروان : ٣٧٨
 المروت : ١٦ ، ٢٨٤
 الموررات : ٤٠٤
 المروة : ٢٦٤ ، ٢٩٤
 مريخ : ٣٧٩
 مريخ : ٣٧٩
 مريخة : ٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 المريسيع : ٣١٦ ، ٣٨٠
 مريتين : ٨٠ ، ٢١٦ ، ٢٩٧

مر الظهران : ٢١٩
 مرا : ٢٩٧
 مرابد : (ذات) : ١٤٣ ، ٢٢٦
 ٢٨٥ ، ٣٧٤ ، ٤١١
 المراحل : ٣٤٣
 مراح الصحرة : ٢٧٤ ، ٤٠١
 مراح : ١٦٥ ، ٢٧٥ ، ٤٠١
 ٤٠٩
 مراح الصحرة : ٤٠١
 المراض : ٣٠٦ ، ٤٠١
 مران : ٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٦٠
 ٣٨٦
 المران : ٣٧٤
 المزاوح : ٣٧٤
 المريد : ٣٧٤
 مريد النعم : ٣٧٥
 مربع : ٣٧٥
 مرتج : ٣٧٥
 مرج : ٢٧٤
 مرجح : ١٣٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٥
 ٣٧٦
 مرج : (ذو)
 مرحب : ١٠١ ، ١١٤ ، ١٩٧
 ٣٧٦

مسجد السقيا : ٤٥٨
 مسجد الشجرة : ١٩٩ ، ٤٥٨
 مسجد الشمس : ٢٣٦ ، ٢٧٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٥٨
 مسجد الضرار : ٣٢٥
 مسجد الغزالة : ١٤٨
 مسجد الظبية : ٢٤٠
 مسجد الغمامة : ٤٥٨
 مسجد الفتح : ١٩٦ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤
 ٤٥٨
 مسجد الفضيج : ٢٧٨ ، ٤٥٨
 مسجد قباء : ١٩٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥
 ٢٧٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٨
 مسجد القبلتين : ٢٢١ ، ٢٩٨ ، ٣٩٦
 مسجد القرصة : ٣٥٣
 مسجد المصلى : ٤٥٤ ، ٤٥٨
 مسجد المعرس : ٤٠١
 مسجد المنجس : ٢٥٢
 المسكبة : ٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٢٥
 مسلح : ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٣٨٢
 المسيجيد : ١٥٤ ، ١٨١ ، ٢٠٩
 ٢١٣ ، ٤٠٤
 مسيحة : ١٨٧

مزاحم : ١٤٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١
 مزارع عروة : ١١٤
 مزج : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٨١
 المزدلف : ٣٨١
 مساجد الفتح (مسجد) : ٨٦ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ٢٧٥ ، ٣٢٣
 المستظل : ٣٨٠
 المستعجلة : ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٨٥
 المستندر : ٤٠١
 المستندر الأقصى : ٢٤٨
 المستوجبة : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 مستورة : ٢١٥
 مسجد ابراهيم
 مسجد الاجابة : ٤٧
 مسجد الأحزاب : ٢٢٣ ، ٣٧١
 مسجد بني أمية : ٢٤٩
 مسجد البغلة : ٢٨٠
 مسجد التوبة : ٨٠
 مسجد الجمعة : ١٩١ ، ٣٨١ ، ٤٥٨
 مسجد ذو الحليفة : ٤٠١
 مسجد بني حرام : ٣٢٣
 مسجد بني خطمة : ٣٩
 مسجد بني دينار : ٣٩٦
 مسجد الراية : ١١٧ ، ٤٠٢
 مسجد بني ساعدة : ٣٨٦ ، ٤٥٨
 مسجد بني سالم بن عوف : ٣٢٨

٣٨٥ ، ٣٨٤
 المضيق (عين في الفرع) : ٤
 مضيق الصفراء : ١٣ ، ١٧ ،
 ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٤ ، ٤٤٤
 مضيق الفرع : ٣١٧
 مطعن : ٣٨٥
 مطلوب : ٣٨٥ ، ٤٠١ ، ٤١٨
 مطيع : ٢٢٥
 مظعن : ٣٨٥ ، ٤٠١
 المع : ٢٥٠
 معادن القبلية : ٤١٠
 معبر : ١٤٤
 معتب : ١٥٩
 معجب : ٢٧٨ ، ٤٠١
 معجف : ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٨١
 ٤٠١ ، ٤٢٤
 المعدن : ١٠٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١
 ٣٥٦
 معدن الأحسن : ٣٨٥
 معدن بجران : ٣١٦
 معدن البورق : ١١١
 معدن الحجاج بن علاط البهزي :
 ٥٠
 معدن الحسن : ٣٨٥

المسير : ٣٨١ ، ٤٠١
 مشجر : ٣٩٤
 مشربة ام ابراهيم : ٤١٢ ، ٢٧٩ ، ٥٤
 مشروح : ٣٨٢
 مشعط : ٣٨٢ ، ٣٨٣
 مشعل : ٣٨٢
 مشفر ؟ (مشفر) : ١٢٨
 المشلل : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧
 ٤٠٥
 مشهد ابراهيم : ٦٤ ، ٤٥٣
 المشيرب : ١٢٧ ، ٢٢٧ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧
 المصانع : ٤٠٩
 مصر : ٢٠ ، ٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٥
 ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٦٧
 ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣٤
 المصالح : ١١٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣
 ٣٨٤
 المصالح : ٣٨٣
 المصل : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٧١
 ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٩٦
 ٣٨٤ ، ٤١٤ ، ٤٤٨
 المضائق : ٧٤
 المضيق : ٤٠١
 المضيق : ١٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤

مفوثة : ٣٨٧
 مغيث ماوان : ٣٨٧ ، ٤٠٢
 مغيثة الماوان : ٤٠٢
 المفجر : ٨٣
 مفرح : ٩٧
 مفعل : ٣٨٧
 مقابر بني حنظلة : ٤٦
 مقاريب : ٣٨٧
 المقاعد : ٣٨٨
 مقبرة بني عبد الأشهل : ٣٥٤
 المقربة : ٢٢١
 مقراة : ٣٣٦
 المقشعر : ٣٨٨
 مقعد مطير : ٨١
 مقمل : ٣٨٨
 مقمن : ٢٧٦
 الكبير : (ذو)
 المكرعة : ٣٦٦ ، ٣٨٩
 المكسر : ٣٨٩
 مكمن : ٢٤٤ ، ٢٧٦
 مكة : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧
 ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٢
 ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢

معدن بي سليم : ٥ ، ١٦ ، ٢٢
 ٧٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٢٨٦
 معدن قران : ٣٨٦
 معدن الفرع : ٥٠
 معدن القبيلة : ١٤٦ ، ٢٦٣
 ٣٠٤ ، ٣٣٣
 معدن الماوان : ٢٠٥ ، ٤٠٢
 معدن النقرة : ١٠٣ ، ١٢٧
 ٣٠٢ ، ٣٨٧ ، ٤٠٢
 المرس : ٨٤ ، ٣٤٠ ، ٣٨٦
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٣١
 معرض : ٣٨٦ ، ٤٠٢
 معرف : ٨٦
 المعركة : ٤٠٢
 معروف : ٣١٥
 المعصب : ٣٨٦ ، ٤٠٢
 المعمل : ٣٨٥ ، ٤١٥
 معيصم : ١٨٩
 المفصلة : ٣٨٧
 مفلوان : ١٠٠ ، ٤٠٢
 مغلي الحرومة : ١٠٠ ، ٤٠٢
 مغلي الوارد : ٤٠٢
 المغس : ٤٠٨

٣٩١ ، ٣٦٨ ، ٣٢١ ، ٣١٥ ، ٣٠٥
 ٣٩٢ ، ٤٤١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٢
 المليحة : ١٢٤ ، ٢٧٤
 مليحة الحريص : ٣٩٠
 مليحة الرمث : ٣٩٠
 مليحة نوبة : ٤٢١
 المروخ : ٣٨٩
 المها : ٢٧٩
 مناخ : ٣٦٨
 مناخة باب الشامي : ٤٥٨
 مناخة الخطب : ٤٥٨
 منازل أسلم : ٩٢
 منازل بني أمية : ٢٧٨
 منازل بني بياضة : ١٩١ ، ١٩٥
 منازل بني ثعلبة : ٤٥٦
 منازل جذام : ١١١
 منازل بني حارثة : ٢١٧ ، ٢٩٨
 ٤٠١
 منازل بني حرام : ٨٦
 منازل بني الدليل بن بكر : ٤٠١
 منازل بني سلمة : ٤١٦
 منازل بني غم : ٦٣
 منازل بني مازن : ٩٥
 منازل بني النضير : ٦٦
 منازل بني زريق : ٦٣
 منازل زعور بن جشم : ٤٥٣
 منازل عبد الأشهل : ٤٥٣

١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩
 ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥
 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١
 ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢
 ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠
 مكة : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
 ٢٦٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١
 ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣
 ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨
 ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤
 ٣٨٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣
 ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤
 مكيمن : ٣٩٠ ، ٤٣٢
 مكيمن الجاء : ٧٥ ، ٩١
 ملتند : ٣٩٠
 الملحاء : ٢٧٤ ، ٤٠٢
 ملحتان : ٧١ ، ٣٩٠
 الملح : ٣٩٠
 ملطية : ٢٥١
 ملك : ٤٠٨
 ملل : ١٣ ، ٢٢ ، ٥٣ ، ٧٤
 ١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٢
 ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧

منيع : ٣٩٦
 المنيف : ٣٩٦ ، ٣٤٣
 مؤتة : ٤٠١
 الموجا : ٣٩٧
 موزع : ٧٤
 الموصل : ٤٢٤
 الموفيات : ٧٩
 الموفية : (؟) ٧٤٢
 الموقعة : (المرقعة ، ذو) : ٢٢

٢٠٧

موكلان : ٢٧٤
 المولى ؟ : ٢٧٣
 المويلح : ٧٤ ، ٤٠١
 مويه هكران : ٤٣٦
 المهاذر : ٢٩٧
 مهايع : ٣٠٩ ، ٣٩٦
 مهجور : ١٦٤ ، ٣٩٦
 المهجم : ٢٥١
 مهد الذهب : ٣٥٣ ، ٣٨٦

٤٠٤

مهر (؟) : ٢٧٤
 المهراس : ٢١٣ ، ٣٠٧ ، ٣٥٩
 ٣٩٧ ، ٣٩٦
 مهزور : ٥٤ ، ٥٦ ، ٨٩ ، ١٠٩
 ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٦

منازل ظفر : ٤٥٣
 منازل قريظة : ٤٥٣
 منازل النصير : ٤٥٣ ، ٤٥٥
 المناصع : ٣٩٢
 المناقب : ٣٩٣
 منيع : ١٨٠
 المنبجس : ٢٥٢ ، ٤٠٢
 المنبطح : ٢٧٥
 منتخر : ٣٩٣
 المنتضى : ١٦٠ ، ٣٦١

المنتقبة : ٢٧٤

المنحنى : ١٣

منحنيات قليج الزبيري : ٢٧٤

منزل ابي الشموس البلوي : ٩٦

منشد : ١١٩ ، ١٦٠ ، ٣٠١

٣٦١ ، ٣٩٤

المنصرف : ١٤٨ ، ١٨١ ، ٢٠٩

٢١٣ ، ٤٠٤

منعج : ١٩ ، ١٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

٣٩٤ ، ٣٩٥

المنقى : ١٨ ، ٣٩٥

منكثة : ٣٩٥ ، ٤٠٢

منكف : ٣٥٧

منور : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٨

منى : ٦ ، ٥٦ ، ٥٨

منيرة : ٣٩٠

الميثب : ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٢	٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٧٤ ، ٣٤٩ ، ٣١٧
ميثم : ٤٠٠	٤٢٤ ، ٤١٢
ميدان العنبرية : ٤٥٦	مهزول : ٣٩٩
ميطان : ١١٧ ، ١٩٥ ، ٢١٠	مهيبة : ٩٩ ، ٣٨٣ ، ٤٠٢
٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨	مياسر : ٣٩٩
الميفعة : ٤٠٢	ميا فارقين : ٣٦٧
الميل الرابع : ٢٣٢	ميث : (ذو) : ٣٩٩

حرف النون (٨٤)

النبعة : ٢٧٣	تابع : ٤٠٣
نبعة الطوى : ٢٧٣	ناجية : ٤٠٣
نبعة العشرة : ٢٧٣	النازية : ٩٨ ، ٢٢٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
النبي : ٤٠٥	النازيين : ٤١٠
النتيجة : ١٩٥ ، ٢٨٢	الناصرية : ٢٧٨
النجارة : ٤٢٠	الناصفة : ١٢٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣
النجام : ٣٦٤	٣٠٧
النجح : ٧٠	ناصفة : ٤٠٤
نجد : ١٦ ، ٩ ، ٢٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥	ناعم (حسن) : ١٤٤
٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٨	الناعمة : ٣٥٣
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٥١	ناعمة السكن : ٤٥٦
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٨٨	ناعمة : ٤٠٤
١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣	النباج : ٣٩٤
٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩	نبايعات : ١٨٤
٢٨٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦	نبح الاضاة : ٢٧٤
٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٩	

النطوف : ٢١٥ ، ٢٠٠
 التنظيم : ٢٧٤ ، ١٨٥
 نعامة : ٩٢
 النعائم : ٤٥١
 النعف : ٢٨٨ ، ٧٩
 نعف الغراب : ٣٩٤ ، ٣٦١
 نعف مياسر : ٤١٣
 نعمان : ٤٣٤ ، ٤٢٠ ، ٥٨
 نعم : ٤١٢
 النعاشي : ٣٥٥
 النفاع : ٤٢٠
 نَفَاء : ٤٣٢ ، ٢٢
 نفر : (ذو)
 نفى : ٤٣٢ ، ٢٢
 النقأ : ٤١٤ ، ٢٤١ ، ١٠١
 النقَّاب : ٤١٣
 نقب بني دينار : ١٢٧ ، ٧٠ ، ٤٢٠
 نقب شبار : ١٩٩
 نقب شوران : ٢١١
 نقب المدينة : ٤٢٤
 النقرة : ٢٠٠ ، ١٥١ ، ١٠٨ ، ٤٠٣
 النقواء : ٤٢٥
 نقما : ٤١٤ ، ٢٧٣

نجران : ١٨٤ ، ٩٤ ، ٥٢
 النجفة : ٣١٦
 النجير : ٤٢٠
 النجيل : ٤٠٦ ، ٢٢٦
 نخال : ٤٤٤ ، ٤٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٣
 نخل (بطن) : ٩٢ ، ٦٦ ، ٥٧ ، ١٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩
 نخلة : ٤٢٤ ، ١٠٤
 نخلى : ٤٠٧ ، ٢٤٦
 النخيل : ٢١٣ ، ١٧٨ ، ١٥٧ ، ٤٠٨ ، ٣٨٦ ، ٣٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٣٧
 الندبة : ٢٧٤
 نساح : ٤٠٩ ، ٤٠٨
 النसार : ٤٠٩
 نسر : ٤٠٩
 نسع : ٤١٠
 النصاب : (ذو)
 النصب : (ذات) ٤١٠
 النصع : ٤١١
 نضاد : ٤١١
 النضادية : ٤١١ ، ٤٠٩
 النطاق : ٨٦
 النطا : ٢٠٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ٤١٣ ، ٣٥٣

النميرة : ٣٤٨
 النواحيان : ٣٦٦ ، ٤٢١
 نواظر : ٢٠١
 النواعم : ٢٧٨ ، ٤١٨
 نوية : ٤٢١
 النورية : ٣٨
 نويمة : ٤٠٤
 النهبان : ١٣٣ ، ٤١٨
 نهب الأعلى : ٤١٨
 نهب الأسفل : ٤١٨
 نهر عيسى : ١٦٢
 النهران : ٢٤٢
 نهيق : ٢٧٩
 نيار : ٤١٩
 النير : ١٨٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣
 ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩
 نيق العقاب : ٤١٩
 النيل : ١٤٥

نقمي : ٢٢ ، ٣٢٠ ، ٤١٤
 ٤١٥ ، ٤٢٠
 النقيبية : ٢٩٥
 نقيرة الغرس : ٤٥٦
 النقيع (حمى) : ٢٣ ، ٥٢
 ٥٣ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ١١٦ ، ١٢٠
 ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٣٨
 ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢١٣
 ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٣٦
 ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣
 ٣٣٣ ، ٣٨١ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٧
 ٤٣١ ، ٤٣٨
 نقيع الحضات : ٤١٥ ، ٤١٦
 نقيع الرديدي : ٢٧٨
 نمر : ٤٢١
 نغلاء : ٤١٧
 نغلي : ٢١٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧
 ٤١٧ ، ٤١٨

حرف الهاء (٢٦)

الهجيم : ٤٣٦
 الهدار : ٤٣٦
 الهدبية : ٤٣٣
 الهدم : ٤٣٣
 الهدملة : ٢٦٢

هامات : ٢٠٤
 الهباءة : ٢١٦
 هجر : ١٩٨ ، ٤٣٦
 هجر البحرين : ٤٣٦
 الهجير : ٩٦

هضب رواوتين : ٣٦١
 هضب شروري : ٢٤٠
 هضب الصفا : ٢١٥
 مضبات حجر : ٣٧٠
 هكر : ٢٧٩ ، ٤٣٥
 هكران : ٣٣٠ ، ٤٣٦
 هلوان : ٢٧٤ ، ٣١٧ ، ٤٣٦
 همج : ٤٣٦
 هيفاء : ٤٣٦

هدنة : ٣٤٨
 الهدة : ٤٩ ، ١٥٣
 هدة الشام : ١٥٣
 الهدى : (ذو)
 الهديدر : ٤٣٦
 هرشى : ٧٧ ، ٢٠٠ ، ٣٦٤ ، ٣٣٨
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
 هزم بني بياضة : ٤١٦
 الهضب : ١٦٠
 هضب الاشيق : ٢٠٨

حرف الواو (١٢٥)

وادي اضم : ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
 ٣٧٨ ، ٤١٥ ، ٤٣١
 وادي امج : ١٧٥
 وادي الباطن : ٢٥٩
 وادي بحار : ٧٨
 وادي برمة : ٥٥ ، ٦٥ ، ١٢٨ ، ١٩٥
 وادي بريم : ٢٧٥
 وادي البصرة : ٣٧٥
 وادي بطحان : ٣٥ ، ١٠٠ ، ١٣٤
 ١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٤١١ ، ٤١٤
 ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٥٨

الواشية : ٣١٩ ، ٣٧٧
 وابل : ٤٢٢
 الواحدة : ٢١٣ ، ٤٣١
 وادي : ٤٢٢
 وادي الأبواء : ٣٢٢ ، ٤٠١
 وادي أبي جيدة : ٤٥٤ ، ٤٥٨
 وادي أبي كبير : ٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣٤٠ ، ٤٣١
 وادي الأتمة : ١٢٨
 وادي اهيلين : ٤٣١
 وادي اخثال : ٤٣٨
 وادي الأراك : ١٨٥
 وادي الأزرق : ٩٣ ، ٤٣١

وادي الرس : ١٥٤
 وادي الرشا : ٧٨ ، ٣٧٢ ، ٤١١
 وادي الرمة : ١٩ ، ١٥٨ ، ١٦٢
 ١٦٩ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩
 وادي الروحاء : ١٦٥ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٦ ، ٢٩٤ ، ٢١٦ ، ٣٢١
 وادي رولان : ٣٣٧ ، ٣٥٠
 وادي رهاط : ٣٠١
 وادي ريم : ١٣٢
 وادي ساية : ٣٩٦
 وادي سبخة : ١٦٤
 وادي السقيا : ٣٢٢
 وادي السليح : ١٨٥
 وادي السمك : ١٨٦
 وادي الصفراء : ١٥٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٤٣٩
 وادي صلاصل : ٢٢٥
 وادي الصلصة : ٣٤٨ ، ٤٢٢
 وادي الضيقة : ٢٨٢
 وادي ظبي : ٤٠٥
 وادي العائد : ٢٤٥ ، ٣٢٢ ، ٢٥٢
 وادي عبائر : ٤٤٢
 وادي العرج : ٢٥٢ ، ٤٠٢
 وادي عردة : ٢٥٢

وادي البقاع : ٢٧٤
 وادي البليد : ١٣١
 وادي بني سالم : ٤٢٢
 وادي بواط : ٧١ ، ٣٩٥
 وادي بيده : ٢٥٢
 وادي ترعة : ١٢٨ ، ١٩٥ ، ٢٨٢
 وادي تعمن : ٣٢٢
 وادي الثمد : ٤٢٢
 وادي الجرير : ٤٠١
 وادي الجبزل : ١٩٥ ، ٢٨٢ ،
 ٣٧٨ ، ٤٣١
 وادي الحي : ٧٩ ، ٢١٥
 وادي الحاجر : ١٤٤
 وادي الحاضر : ٧٨
 وادي الحمض : ٤٣١
 وادي الحميراء
 وادي الحناكية : ٤٠٧
 وادي حنيقة : ٤٣٦
 وادي خزار : ٢٤٢
 وادي الدواسر : ٢١٤ ، ٢٦٧
 وادي الدوم : ٣٤٨ ، ٤٢٢
 وادي دجيل : ٢٥٦ ، ٤٣١
 وادي ذي أوان : ٢٨٢
 وادي رانوتا : ١٦٨ ، ٣٠٠
 ٤٥٤ ، ٤٥٨

٤٤٥ ، ٤٣٦	وادي عصر : ١٦٢
وادي قريظة : ٣٩٨	وادي العقيق : ٢١٢ ، ٢٠٣ ، ١٠١
وادي القصيبة : ٤٢٢	٣٨١ ، ٣٤٣ ، ٢٧٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢
وادي قناه : ٢١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣	٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٥١ ، ٤٥٥	وادي العلا : ١٠٠ ، ٤٣١
وادي قوران : ٣٠٠	وادي عمودان : ١٩٥ ، ٢٨٢
وادي الكتيبة : ١٧٧	٤٣١
وادي مذعا : ٣٧٢	وادي العيص : ١٢٨ ، ١٩٥
وادي مذيئب : ٤٥٥	٢٨٢ ، ٣٧٨
وادي المطران : ٤٣١	وادي الفرس : ٣٠٢ ، ٤٢٢
وادي ملك : ٢٢	وادي الغمر : ١٩٨
وادي منمع : ٢٤٢	وادي غمرة : ٤٢٢
وادي مهزور : ٤٥٤	وادي فاطمة : ١٥٣
وادي مهزول : ٢٤٨	وادي الفرع : ٢٦٥ ، ٤٤٣ ، ٢٨٣
وادي المياه : ٣٠٢ ، ٤٠١	وادي الفريش : ٣٢١
٤١٣	وادي القاحنة : ٣٥٢ ، ٢٤٥
وادي النخل : ٣٠٨ ، ٣٢٢	٣٢٢
٣٦٤	وادي القرى : ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٧
وادي نخلة : ٢٧٧	٧٠ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧
وادي النخيل : ٤٣١ ، ٤٣٢	١٢٣ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١٣٩
وادي نعمان : ١٢٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٨	١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٨٠
٤١٥	١٨٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧
وادي تقمى : ١٢٩ ، ١٣٤	٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٣٦
٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٤١٥	٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨
وادي هدنة : ٤٢٢	٣٩٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٣

٢١٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥

ودعان : ٤٢٨

الودكاه : ٤١٨

ورقان : ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٩٨ ،

١٥٩ ، ١٦٧ ، ٢٤٠ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،

٣٣٣ ، ٣٩١ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،

الوساء : ٥ ، ٤٢٩

الوشم : ٧ ، ١٦ ، ٣٧٨

الوشيجة : ٢٧٣ ، ٤٣٠

وشيع : (ذو)

الوضح (وضح الحمى) : ٢٠٥ ،

٣٧٣

الوطيح : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٤٣٠ ،

وظيف الحمار : ٤٣٢

وعيرة : ٤٣٠

وقار : ١٣٠

وقنبى : ٣٢٠

الوقير : ٣٢٠

وكد : ٤٢٥

ولعان : ٤٣١

وادي اليمامة : ٢٥٩

وادي ينبع : ٧٤

وارة : ٣٣٣ ، ٣٣٤

واردات : ٤٣٢

واسط : ١٥٧ ، ١٨٣ ، ٣١٠ ،

٤٢٤

واسط (المنبطح) : ٢٧٥

واقف : ٤٢٤ ، ٤٥١

واقم : ١٣٠ ، ١٥٧ ، ٢٢٣ ،

٢٢٧ ، ٣٧١ ، ٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٢٥ ،

الوالج : ٤٣٢

الوبرة : ٤ ، ٤٢٥

وبعان : ١٣٣ ، ٤٢٥

الوتد : ٣٨٨

الوتدة : ٤٣١

وج الطائف : ٢٧٧ ، ٣٦٢

وجة : ٣٥٥

الوجه : ٧٠ ، ٢٠٦

الوحيدة : ١٣٧ ، ٤٢٦

ودان : ٤ ، ١٤ ، ٥٥ ، ١٦٢ ،

حرف الياء (٢٢)

٣٩٣ ، ٤٠٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨	يبرين : ١٤٤
اليمن : ١٧ ، ٣١ ، ٨٣ ، ٨٩	يتيب : ٤٣٧
٩٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣	يثر : ٥٦ ، ٨٧ ، ٩١
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٨٢	١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢١١ ، ٣٣٩ ، ٣٨١
٢٠٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩	٣٨٤ ، ٤٠٢ ، ٤٣٧
٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٠	يثيب : ٧٧
٤٣٥	يدوم : (ذو)
ينبع : ١٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦	يديع : ٧٤ ، ٤٣٨
٩٢ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠	يراحم (يراجم) : ٤٣٨
١٣١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٥	يرعة : ٤٣٨
١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢١٩	يرمرم : ٧٥ ، ٧٦ ، ٣٥٧
٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤	يسوم : ٣٠٤
٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٨	اليسيرة : ٤٤١ ، ٤٥٠
٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧	اليمبوب : ١٩٥ ، ٢٨٢
٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩	يلبن : ٥٣ ، ٦٢ ، ٢٧٤ ، ٤١٦
يندد : ٣٩٤	٤٣٨ ، ٤٣٩
ينسوعة : ١٤٤	يليل : ٥٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٥
ينوف : ٣٩٩ ، ٤١٧	٢٢٧ ، ٣٠٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
الينوفي : ٤١٧	اليامة : ٧ ، ١٩ ، ٦٠ ، ٦٨
يهيق : (ذو) : ٢٦٩ ، ٤٤١	٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥
يين : ١١٤ ، ١٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦	١٣٢ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١٦
٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠	٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨
	٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦

٢ - الشعوب والقبائل (٢٢٣)

[احذف : بنو ، ولد ، آل]

أصحاب الايكة : ٧٣
 بنو الأعرج : ٢٥٩
 بنو أمية (الخلفاء) : ١٢٣ ،
 ١٣٠ ، ٢٥٢ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢
 بنو أمية بن زيد (الأنصار) :
 ٢٠٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٥٣ ، ٤٥٠
 الأنصار : ٢٧ ، ٣٨ ، ١٥٤ ،
 ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ،
 ٢٨٠ ، ٣٤٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٤٠
 الأوس : ٤٣ ، ٥٧ ، ٨٧ ،
 ١٠٠ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٩
 أنيف : ٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٦ ، ٤٢١
 أهل البيت : ٢٨
 أهل الرس : ٢٤٢
 أهل الصفة : ٣٢٥

حرف الألف
 أبان بن دارم : ٢٤٢
 بنو الأيجر بنو عوف : ٨
 أبو بكر بن عبد الله بن كلاب :
 ١١٨ ، ١٧٦ ، ٢٤١ ، ٣٥٩ ، ٤٢١
 بنو أسد : ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٣٤ ،
 ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢١٤ ،
 ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
 ٣٦٦ ، ٣٩٤ ، ٤٥٠
 بنو اسرائيل : ١٤٢ ، ٢٤٧
 أسلم : ٩٩ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ،
 ٢٤٨ ، ٤٤١
 أشجع : ١٠٢ ، ١٣٦ ، ٤٤٤
 الاشراف : ٢٥ ، ٨٢ ، ١١٧ ،
 ١٨٣
 الأشعريون : ١٠٤
 الأشهل : ٤٧

حرف الباء

- باعصة (باعضة) : ٣٣١
 باهلة : ٥١ ، ٢٤٣ ، ٢١٤
 بلحارث : (بنو الحارث)
 بلي (البلويون) : ٤٦ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٦ ، ٤٣٣
 بحيلة : ٣٧٨
 بلقين بن جسر : ١٠١ ، ١١١ ، ٢٢٦
 بنو البكاء : ٣١٩
 بياضة : ١٦٩ ، ٢٧٦ ، ٣٦٥

حرف التاء

- التباينة : ٣٦٨
 تركية : ٣٦٧
 تغلب : ١٤٤
 التوأمان (جشم وزيد ابنا الحارث
 ابن الخزرج) : ١٨٧
 تميم : ٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٣٧
 ٢٤٣ ، ٣٥٦ ، ٤١١

حرف الثاء

- ثعلبة : ١٥ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧
 ٣٨٦ ، ٣٦٥
 ثمامة بن كعب بن جذيمة : ٤٢٥

ثمود : ٤٣٠

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة : ٨٣

حرف الجيم

- جَحَنجَبَا : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥
 ٣٥٩ ، ٤٠٢
 جذام : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٣٠ ، ١٨٢ ، ٣٩٤
 جذيمة بن مالك : ٢٩ ، ١٦٥
 جرم : ٢٦٧
 جرم : ٣١٠ ، ٣٩٤
 جسر : ٣٣٠
 جشم بن الحارث بن الخزرج : ٣٥
 ١١٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠
 جشم بن مالك : ٤١٣
 بنو جمدة : ٢٦٧
 بنو جعفر بن ابراهيم الطالبيين :
 ٧ ، ١٦٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩
 جعفر بن كلاب : ٣٧٢
 بنو الجواني العلويون : ٩٧
 جهينة : ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٩
 ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩
 ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٨٨ ، ٣٦٨
 ٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤

حرف الحاء

الحارث بن الخزرج (بلعارث) :
 ٢٤ ، ٤٨ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩
 بنو حارثة : ١٥٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣
 ٣٧٥ ، ٤٠١
 الحبشة : ٩٩ ، ١٧٧ ، ٢٩٠
 الحبلى : ٢٢٠
 بنو حبيب بن عمرو بن عوف :
 ٢٤٢ ، ٢٦٢
 حديلة : ٣٧ ، ١٠٦ ، ٢٧٨ ،
 ٣٨٢
 بنو حرام بن كعب بن غم بن كعب
 ابن سلمة : ١٥ ، ٨٦ ، ٣٧٣
 حرب : ٢١٥ ، ٤٢٧
 الحرقة : ١١٢
 بنو الحسن بن علي : ٣١٢ ، ٤٤٠
 بنو الحسين (الحسينيون الأشراف) :
 ٦٤ ، ٢٩٩
 بنو الحقيق (اليهود) : ٣٠٥
 حمير : ٣٦٩ ، ٤١٠
 بنو حميس : ٩٧
 حنظلة : ١٥٨
 بنو حنيفة : ٢٥٩

حرف الخاء

خثعم : ٢٤٧ ، ٣٨٥
 بنو خدرة : ٨
 خزاعة : ٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٣٠٨
 ٣٨٠ ، ٤٤١
 الخزرج : ٥٧ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٤٥
 ١٥٢ ، ٢٦٠ ، ٣٤٢
 آل الخَطَطَفِي (أسرة جرير) :
 ٤٤٩
 بنو خطمة : ٣٩ ، ٤٦ ، ٢٣١ ،
 ٣٠٣ ، ٤٢٠
 خفاجة من عقيل : ١١٩
 خفاف سلم : ٢٢٥ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣
 خندف : ٢٤٧ ، ٣٧٣
 خولان : ٢٢٨
 حرف الدال
 دوس : ٢٥
 الدولة العباسية : ٨٢
 بنو الدليل : ٩٩ ، ١٣٢ ، ٤٠١
 بنو دينار موالي كلب (جهينة) :
 ١٢٤
 بنو دينار ابن النجار : ٦١ ، ٣٩٦

حرف الدال

بنو ذبيان : ٧١ ، ١٩٥
 ذهل (من شيبان) : ٣٣٨
 ذهل من عوف جهينة : ١٢٤

حرف الراء

رفاعة من جهينة : ٣٧٩
 الرباب : ٤٠٩
 بنو الربعة : ٧١
 ربيعة بن عامر : ١٧٠
 بنو رشدان : ١٦٩
 الروم : ٧٣

حرف الزاي

زبيد : ١٨٥ ، ٢٠٢
 زريق : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٤٦
 ٢٦٦ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٣
 زعور بن جشم بن الحارث بن
 الحزرج : ١٤٩
 بنو زيد بن مالك بن عوف بن
 عمرو : ٢٢٥

بنو زيد الموسوي : ٤٤١
 آل زيان (من الأشراف) : ١١٧
 الزبود : ١٦
 بنو زهرة : ٦٤

حرف السين

ساعدة : ٤ ، ٢٤ ، ١٨١ ، ٢٠٨
 ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 سالم بن عوف : ١٣ ، ٢٠٨
 ٢٢٠ ، ٢٧٦ ، ٣٨١
 بنو سحيم : ٢٣٩
 بنو سعد (هوازن) : ١٦٦
 ٢٣٢ ، ٢٦١ ، ٣١٩ ، ٣٩٣
 السلم بن امريء القيس بن مالك
 ابن الأوس : ١٣٠
 بنو سلمية : ٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٧٠
 سليم : ٥ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٩
 ٥٤ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٦
 ١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧
 ١٧٣ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥
 ٢٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٩٩
 ٤٠٧ ، ٤٢٩
 آل السمؤال : ٤٤٩
 بنو سواد بن غنم بن كعب : ١٧
 ١٣٧ ، ٣٩٦

حرف الشين

شمر : ٦١ ، ٢٥٨
 الشواترة : ٢٨٧

آل عاصم بن عامر بن عطية: ٢٦٦

عامر : ٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،

٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٤٠٧

عاملة : ٧٣ ، ٢٨٦

عبد الأشهل : ٩ ، ١٥٧ ، ٢١٧

٢٤٢ ، ٢٩٨ ، ٤٠١

عبد بن أبي بكر بن كلاب : ١٧٠

بنو عبد شمس : ٦٤

بنو عبد الله بن الحصين الأسلميون :

١٢٤

عبد الله بن غطفان : ١٠٨

بنو عبد المنذر : ٣٥٩ ، ٣٨٠

بنو عبس (بن تاج) : ٦٠ ، ٨٧

١٠٧ ، ١٢٩ ، ٣٥٠

بنو عبيد بن زيد : ٥٩ ، ١٨٣

بنو عبيد بن عدي بن غنم : ١٤

١٥ ، ١٦

غنم من جهينة : ٢٤٦

عدوان : ١٢٩

عذرة : ٧٢ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٥٨

١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٨

بنو عرك من جهينة : ١٠٢ ، ٣٣٢

عرينة : ١٢٧ ، ٢٦١

شهداء أحد : ١١٥

بنو شيبة : ١٦٨

حرف الصاد

صبح : ٢٩٨

حرف الضاد

الضباب : ٤ ، ٥٣ ، ٨٤ ، ١٦٧

٢٨٤

ضبة : ٢٤٣ ، ٤٠٩

ضبيعة بن زيد : ٢٠٩ ، ٣٧٤

ضبيعة بن حرام : ٣٠٢

ضمرة : ٦ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٨٤

١٥٧ ، ٤١١ ، ٤٢٦

حرف الطاء

بنو طريف : ٣٤٧

طي : ٦١ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٤

٢١٤ ، ٣٠٤ ، ٣٩٤ ، ٤١٤

حرف الظاء

ظفر : ٤٧ ، ٣٥٣

حرف العين

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن

نوح : ١٣٦ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢٣١

٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢

العزاعيز (من تميم) : ٧

بنو عزيز بن مالك : ٥١

عضل : ١٥٣

عطية بن زيد : ١٩٧ ، ٢٢٠

عقيل (المقيليون) : ٢٢ ، ٢٦٧

عك : ٦٢ ، ١٠٤

عكل : ٢٤٣

بنو علي بن أبي طالب : ١٧٥

٣١٢

العالميق (العالقة) : ١١٢ ، ٢١٦

٢٤٠٢

عمرو بن تميم : ٢٢٥

بنو عمرو بن زرعة : ٢٠٧

بنو عمرو بن عامر بن زريق : ٢٦٦

عمرو بن عبد بن كلاب : ٢٤٠

عمرو بن عوف : ٢٢ ، ٥١ ، ١٠٣

١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣١

٣٦١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦

عمرو بن كلاب : ٢٤١ ، ٣٨٣

عوف بن كعب بن سعد بن سليم :

٢٤٣

العنابس : ٢٩٨ ، ٣٥٦

بنو عنان بن ثعلبة من الخزرج : ٧٧

العنبر : ١٥٨

عنزة : ١١١

بنو عوال : ٣٤٨

بنو عياض : ٣٢٠

حرف الفين

غاضرة بن صعصعة : ٣٧٢ ، ٣٨٣

٤١٩

غسان : ٥٨

غطفان : ٩٩ ، ١١١ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ،

١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٧ ، ٤٠٧ ،

٤١٥ ، ٤٢٠

غفار : ٥١ ، ١٨٠ ، ٢٥٢ ،

٣٢٢ ، ٣٧١ ، ٤٢٦

غنم بن عوف بن عمرو بن عوف :

١٣ ، ٢٢٧ ، ٣٨١

غنم بن مالك : ٣٢٠

غني : ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،

٢٤٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٤١٩

غيان من جهينة : ١٦٩

حرف الفاء

ولد فاطمة : ٣١٤

فزارة : ١٥ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ٩٥ ،

كلاب : ٢٢ ، ١٠٩ ، ١١٨ ،
١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤
٣٨٦

كلب : ٥٢ ، ١١٠ ، ١٢٤ ،
١٤٥ ، ٢٠١

كنانة : ٨ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ،
٢٤٤ ، ٣٠٤ ، ٤٢٦
الكيسانية : ١٥٦

حرف اللام

بنو لحيان : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧١
لحم : ٧٣
بنو لؤي : ٦٦

حرف الميم

بنو مازن : ١٠٠ ، ٣٨٤
مازن تميم : ٣٢٠
بنو مالك بن عامر بن بياضة :
٩٩ ، ١٩١
بنو مجدعة : ٤١٩
محارب بن خصفة : ٨٤ ، ٩٦ ،
١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٤٠١
بنو مدلج : ٢٦٥
مدين : ٤٠١
مذحج : ١٠٤

١٠٠ ، ١١٨ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ،
٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٤٥٠ ، ٤٣٨
فهر : ٢١٩ ، ٣١٠

حرف القاف

القارة : ١٥٣

القبق : ٢٥١

القرامطة : ١٥١

القرطاء : ١٧٠

قريش : ٥٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٢ ، ٣٩٣ ،
٤٠٨ ، ٤٣٣

قريط : ٤٧ ، ١٧٠

قريظة : ٣٠ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٣٨٦ ،
٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤٣١

قشير : ٩٤ ، ٤٢٤

القصيص : ٣٣١

قطورا : ٣١٠

القين بن جسر : ١٠٨

قينقاع : ٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩

حرف الكاف

كعب بن عبدويه : ٢٨٤

كعب بن كلاب : ٣٧٢

بنو النضير : ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٧ ،

١٣٣ ، ٢١٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ،

٣٦٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،

٤١٨

النمر : ٢١٥

بنو نخير : ٣٨٧

حرف الواو

واقف : ٤٥١

بنو وائل بن زيد بن قيس :

٢٤٩ ، ٣٩٧

حرف الهاء

هتيم : ١٦٢

هذيل : ٤٩ ، ٨٩ ، ١٦٦ ،

١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٠٧

هلال : ١٠٢

هوزان : ١٠٢ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

٤٠١ ، ٤٠٩

حرف الياء

يربوع : ٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٦٥

اليهود : ٤٢ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،

١١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ،

١٧٣ ، ٢٤٢ ، ٢٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ،

٤١١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩

مراد : ٣٧٦

مرّة (غطفان) : ١٠٢ ، ١٠٩ ،

٤٠٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨

مزينة : ١٧ ، ٢١ ، ٨٤ ، ١١٩ ،

١٤٢ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،

٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٤٣ ،

مسروح : ١٦٦

بنو المصطلق : ٩٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٤

مضر الحمراء : ١٤٢ ، ٢٤٣

بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن

النجار : ٣٧

معد : ٣٧٨

منقذ من بني أسد : ١٥٤ ، ١٥٥

منقر (نعيم) : ٢٨٩

المهاجرون : ٤١

حرف النون

بنو النار (من جهينة) : ٣٠٧

بنو النبيت : ٤١٦

النجار : ٦ ، ٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ،

٣١٠

نزار بن معد : ٩٨

النضر بن كنانة : ٣٣٥

٣ - أسماء الرجال والنساء (٨٦٨ اسما)

ابراهيم بن هرمة : ١٣ ، ٦٥ ،
 ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ،
 ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ،
 ٤٢٩ ، ٤٤٢

ابراهيم بن هشام : ٦٩ ، ٣٤٥
 ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد :
 ١٩٩

ابو احمد السكري : ٥٧
 ابو احمد بن جحش : ١٣٢
 أبيّ بن كعب : ٣٦
 ابن الأثير : ٦٤
 أجود بن زامل الجبيري : ١٢٠
 أحمد بن احمد بن أخي الشافعي :

٥٦

حرف الألف

آمنة بنت وهب (ام رسول الله
 ﷺ) : ٦

أبان بن عثمان : ٣٣٧

ابراهيم (النبي) : ٦٨ ، ٣٣٤

ابراهيم بن جعفر : ١٣٦ ، ١٨٦

ابراهيم بن حسن : ٢٩٢

ابراهيم بن أبي سنة العبلي : ٣٦٢

ابراهيم بن عربي : ١٨٤

ابراهيم بن علي بن الحسين القبائي :

٣٣٠

ابراهيم بن عليّة : ٤١٩

ابراهيم بن محمد : ٣٣ ، ١١٢

ابراهيم بن محمد عبد العزيز

الزهري : ٣٤٦

ابراهيم بن موسى بن صديق :

٣٨٤

ابراهيم بن مهاجر : ٢٨

اسحاق الأعرج : ٢٨١	أحمد بن جابر البلاذري : ٤٣ ،
الأسدي : ٢٣ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٨٤	٧٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ،
١٦٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢	٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤٣٢
٣٤٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٥	أحمد بن حنبل : ٣٢ ، ٣٣
أسعد بن زرارة : ٤٧	أحمد بن سعد الصديقي : ٣٣٤
أسعد بن علي الجواني : ٩٧	أحمد بن عميرة [بن عمرو بن يحيى
أسماء بنت أبي بكر الصديق :	ابن سليم] : ١٥
٣٢٨ ، ٣٢	أحمد بن محمد الطبري : ٤٢
اسماعيل (النبي) : ٣١٦	أحمد بن محمد الهمداني : ٩١
اسماعيل بن أويس : ٢٠٦	أحمد بن موسى بن عجيل : ٣١
اسماعيل بن أيوب : ٣٠	الأحوص : ١٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٨١ ،
اسماعيل بن عطية : ١٥	٣٨٩ ، ٣٩٤
اسماعيل بن عمرو بن سعيد الأشدق :	أحيحة بن الجلاح : ٧٥ ، ٩١ ،
١٨	٩٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٧ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠
اسماعيل بن الوليد بن هشام بن	الأخضر بن هيرة : ٨٧
اسماعيل ٢٩	الأخطل : ٤١٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦
الأسود بن بلال المحاربي : ٢٠٠	الأديبي : ٣١٨
أسود بن سودة : ٩٠	ابن أرطاة الشاعر : ٥٣
الأسود : أبو محمد الأعرجي : ١٢٩	الأزدي : ٧
٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣٩٩	الأزهري : ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٣ ،
أبو أسيد الساعدي : ٣٨٦	١٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧
اسيد بن خضير : ٣٢٨	٣٣٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٦
أسيد بن معاوية : ١٩٩	إساف بن عدي : ١٥٧
أبو الأشعث الكندي : ٢١٦	أسامة بن زيد : ١٩٤

أبو أمية الخزومي : ٤٥٠
ابن الأنباري : ٣٢٣
أنس بن مالك : ٤٦ ، ٢٦٠
أنيسة زوجة جيبهات الأشجعي :

٣٣٩

أوس بن حجر : ٤٠٦
أوس بن قتادة : ٩
أوفى بن موالة : ٣٠٦
أهبان الأسلمي : ١١٤ ، ٤٢٥ ،

٤٤١

أين بن خريم الأسدي : ٢١٧
أم أين حاضنة (رسول الله) : ٦
أم بلقيس ملكة سبا : ٢٣٥

حرف الباء

بجير بن بجيرة الطائي : ٧٣
بجير بن زهير بن أبي سلمى : ٢٦٠
البخاري : ٤٠ ، ١١٧ ، ١٢٣ ،
١٢٦ ، ٢٨٠ ، ٤٢٢

بدر بن قريش بن نخلد بن النضر
ابن كنانة : ٥١ ، ٩٨

البراء بن معرور بن صخر : ١٦
البريق الهذلي : ١٨٤
البزار : ٢٧٥
البشاري : ٣٢٥

الأصيد بن سلمة بن قرط : ١٧٠
الأصفهاني : ٢١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠
٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٤

الأصيلي : ٣٧ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٧١
ابن الاعرابي : ١٦٢ ، ٢٢٣ ،
٣٠٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٤٠٨

أعصم بن لبيد : ١٤٧ ، ٣٥٨
الأعور الشني : ١٤٦
الأعشى الكبير : ٣٠٥

أعشى بني ضور من عذرة : ١٤٢
أفلح بن سميد القبائي : ٣٣٠
أكيدر بن عبد الملك : ١٤٠ ،

١٤١

أبو امامة ابن سهل بن حنيف :

٣٣٠

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر :
٦٠ ، ٥٩
الأججي : ١٨

أمروؤ القيس : ١٥٥ ، ٢٤٣ ،
٢٦٣ ، ٣٣٨ ، ٤٣٥

أمين الدين ابن عساكر : ٤٥
أمية بن أبي الصلت : ٣٣٦
أمية بن حرقان بن الأسكر : ٤٤٦
أمية بن أبي عائذ [الهذلي] : ٢١٥

بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر :
٢٠ ، ١١٠ ، ١٦٠ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ،
٢٦٢ ، ٤٥٠

بشر بن السائب : ٢٦٥
بشير بن سعد الانصاري : ١٨٢
بشير أبو النعمان بن بشير ٨٦
أبو بصير بن سهيل بن عمرو : ٢٨٨
البقوم صاحبة ريحان : ٢١٠
بكار بن عبد الله (الوزير) : ٤٤
أبو بكر بن أحمد السلامي : ٢٧
بكر بن حبيب السهمي : ٣٦٢

أبو بكر (محمد بن موسى الخازمي)
أبو بكر الاصم : ٣٦
البكري : (أبو عبيد)
ابن أبي اوفى : ٣٧٩
ابن أبي البداح : ٢٢١

أبو بكر الصديق : ٢٦ ، ٢٨ ،
٤٥ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
٢١٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ،
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،
٣٥١ ، ٣٨٨ ، ٤١١

أبو بكر الباجي : ٣٦
أبو بكر ابن حزم : ٣٥٤

أبو بكر بن موسى (هو الخازمي)
أبو بكر الهمداني (هو الخازمي) :
٣٧٢ ، ٣٦٠

البكري أبو عبيد صاحب «معجم»
ما استعجم : ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٠ ،
٥٥ ، ٦٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،
١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ،
٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٧ ،
٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣

البلاذري : (أحمد بن جابر) :
٤٣

بلال بن الحارث : ١٤٦ ، ٢٣٨ ،
٢٦٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٤١٠

بلال بن يحيى بن بلال بن الحارث :
٣٣٢

البيضاوي : ١٤٨

البيلماني : ١٨٤

حرف التاء

تبع الملك الحميري (تبان أسعد) :
٤١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ،

جيهاء الأشجمي : ١٤
 جبهة بنت أوس : ٣٤٨
 جران العود : ١٦ ، ١٨٢
 الجرجاني : ٤٠
 الجرمي : ٢٢٣ ، ٤١٧
 جرير : ١٦٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٤
 ٢٤٢ ، ٣٧٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩
 جزء بن علقمة التيمي : ٢٥٩
 جعفر بن حسين هاشم الحسيني :
 ٤٢٠
 جعفر بن الزبير بن العوام :
 ٩٨ ، ٢٨١ ، ٣٩٢
 جعفر بن سليمان : ٣٤٦
 جعفر بن أبي طالب : ٣٥٥
 جعفر بن طلحة ابن عبيد الله
 التيمي : ٢٣
 جعفر بن محمد الصادق : ٢٩٢ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٠
 جمال الدين المطري (المطري) :
 ٤١٧
 جل بن جوال التغلبي : ٦٦
 جميل : ١٠٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨
 جندب بن جنادة بن السكن :
 ١٥١

١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩١ ، ٤٣٨
 الترمذي : ٣٢ ، ١٠٣ ، ٣٢٨
 تحنس : ٢٩٦
 تناصر بنت مسعود : ١٩٢ ،
 ٣٤٩
 تميم بن أبي بن مقبل : ٢٠٧ ، ٥٦
 ٢١٢ ، ٣٧٨
 تيجان بن عامر بن مالك بن
 عامر بن انيف : ٣٦٦
 حرف الثاء
 ثابت بن عبد الله : ١٧٧
 ثعلب : ١٢١ ، ٣٤٨
 ثعلبة بن أبي مالك : ٢٨١
 حرف الحيم
 جابر بن عبد الله : ١٤ ، ٣٣ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠
 جابر بن علي الربيعي : ٢٠
 جامع بن عمرو بن مرخية : ٢٨٤
 جبرة بنت أبي ضيفم : ١٠١
 ابن جبير : ٩ ، ١٧٣ ، ٢٩٥ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٥
 جبلة بن حريش : ١٦٤
 جبيلة : ١٠٧

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب
ابن يساف : ١٨٨

حبيبة بنت خارجة ١٨٧

ابن حبان : ١٨٣

ابن حبيب : ٥٤ ، ١٤٩ ، ٣٦٨

الحجاج بن علاط البهزي : ٣٦٠ ، ٥٠

ابن حجر : ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢

أبو حذيفة بن معاذ بن جبل : ٢٦١

حذيفة بن اليمان : ٢٤٢

حرام بن عثمان السلمي : ٨٦ ، ٩٩

الحربي : صاحب كتاب «المناسك» :

٩٧ ، ٧

حرملة المدلجي : ٤٤٠

حريث بن عبد الملك : ١٤١

حزم بن هشام الخزاعي : ١٥٩

ابن حزم : ٢٣ ، ٢٤

[الحزين] الديلي : ١٣٢

حسان بن ثابت : ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٦

٩٠ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٩٥

حسان بن عبد الملك : ١٤٠

الحسن بن احمد الهمداني : صاحب

«صفة جزيرة العرب» : ٤٣٠

الحسن بن اسحاق : ٣٣٢

ابو جندب الهذلي : ١٥

ابن جنثي : ١٧٥ ، ٢٢٩ ،

٣٩٢ ، ٤٤١

الجواد الأصفهاني : (محمد

ابن علي)

الجوهري : ٤٦ ، ٢١٥

جوهرية ام المؤمنين : ٣٨٠

أبو جؤية عائذ بن جوية الهذلي :

٣٩٣

حرف الحاء

حاتم بن اسماعيل : ٣٣٠

الحاجري الشاعر : ١٠١

الحارث بن آكل المرار : ٢٤٣

الحارث بن حنزة : ٢٠٨

الحارث بن أبي ضرار : ٣٨٠

الحارث بن كلدة : ١١٦

الحارث بن كعب : ٣٥٧

حارثة بن الحارث : ٣٨١

الحازمي : محمد بن موسى

حبابة جارية يزيد بن عبد الملك :

١٨٣

حبيب بن أوس أبو تمام : ٦٢ ،

٢٥٣

حبيب بن عاصم المحاربي : ٢٧١

حفص بن عمر الحوضي : ١٢٣
الحفصي : ٢٩٧
أبو الحقيق : ١٣٤
حكم بن نضلة الغفاري : ٢٩
حكم الوادي : ٤٢٤
حكيم بن عكرمة الديلي : ١٠٧
حماد بن سلمة : ٣٧
حزة بن عبد المطلب : ١١ ، ٢٨٩
٣٩٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥
حزة بن عبد الله بن الزبير : ٣١٦
حميد بن صالح : ١٨ ، ٣٣٢
حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن
عوف : ٦٥
حميدان الشويمس : ٧
ابن حمدون : ٣٦
أبو حنيفة (الامام) : ٣٣
أبو حنيفة الدينوري : ٣٩١
حبي بن أخطب : ٦٧ ، ١٣٤
حرف الخاء
خارجة بن حمزة بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن العوام : ٣٩ ، ٢٥٢
٣٤٠
خارجة بن فليح الملكي : ٣٩٢
خارجة بن مصعب : ٣٧٩

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب : ١٢٢ ، ٣٢٢
الحسن بن خالد المدواني : ٢٥٧
أم حسن بنت الزبير : ٢٨٢
الحسن بن زيد : ١٢ ، ٣٦٨
الحسن بن علي بن أبي طالب :
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٣٦ ، ٣٧٥
٤٠٨
أبو الحسن المهلي : ٩٠
أبو الحسن الخوارزمي : ٣٣٤
الحسن بن يزيد الطائي : ٢٠٦
حسين بن صخر : ١٥
حسين بن زيد : ٢٩٢ ، ٣٧٨
٣٨٤
الحسين بن علي رضي الله عنه : ١١٣
الحسين بن مطير الأسدي : ٢٠٢
الحسين بن أبي الهيجاء : ٢٩٦
حصين بن سمالك : ١٥٧
الحصين بن نخير : ١١٣
حصين بن ودقة : ٣٥٩
حضير الكتائب : (أبو أسيد بن
حضير) : ٥٨
الخطينة : ٣٣٨ ، ٣٨٥
حفص الأموي : ١٦٤

حرف الدال

- الدار قطني : ٣٢ ، ٢٢٠
داود بن سلم : ٢٥٧
داود بن عبد الله بن أبي الكرام :
٢٤٩
داود بن عيسى : ٣٨٩
أبو داود : صاحب كتاب «السنن»
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠٤
الداودي : ٣٨٨
ابن دريد : ١٣٩ ، ١٥٤
دعبل : ٣١٣
الدميري : ١٠٠
دوماء بن اسماعيل (أودومان) :
١٣٩
أبو دهل الجمحي : ٥٥

حرف الذال

- ذو البجادين : (عبد الله)
ذو الرمة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٩٢
ذو الجوشن الضبابي : ٤٣٠
ذؤيب الأسلمي : ٢٥٦ ، ٤٣١
أبو ذؤيب الهذلي الشاعر : ٢٤٨
أبو ذيال اليهودي : ٤٤٩

خالد بن أسيد : ٣٤٣

خالد الخناعي : ٣٦٣

خالد بن عقبة : ٢٩٨

خالد بن الوليد : ٧٣ ، ١٤٠ ،

١٦٨ ، ١٨٨

ابن خالويه : ١٢٠ ، ٣٣٩

خباب بن المنذر : ٣٨٢

خداش بن زهير : ٢٤٦

الحشني : ٣٧

الخطابي : ٢١٧ ، ٣٢٩ ، ٤١٦

الخطيم المكي (شاعر) : ٦١

الخطيب : ٢٦٨

خفاف بن ندبة : ٥٨ ، ٩٦ ، ٤٢٥

الخلصي : ٣٧١ ، ٤٣١

خليد عنين الشاعر : ٢٨٩

الخنساء : ٢٦٩

خوات بن جبير الانصاري : ٣٤٣

الخوارزمي : ١٨٠

خويلد بن أسد بن عبد العزى : ٣٥٨

الخيارى المدني : ١٣٠

خير بن مهليل بن إرم بن عبيل :

١٣٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٧

٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨

ابن أبي خيثمة : ٣٢٩

ميادة (: ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٣ ،

٢٦٣ ، ٤١٠

رؤبة بن المعجاج : ١٣٤

ام رومان : ٣٢٨

رومة النفقاري : ٤١

رويفع بن عمرو : ٢٤٩

رياح الهلالي : ٣٨٥

الرياشي : ٣٦٢

ريحان البلاذي الشهابي : ٣١

حرف الزاي

زبان بن سيار الغزاري : ٩٥

الزبير بن العوام : ٩٧

الزبير بن باطا : ٥٤

الزبير بن بكار : ٨ ، ١١ ، ١٢ ،

١٧ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤١ ،

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ،

٦٠ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ١١٨ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ،

٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ،

ابن أبي ذئب : ١٥

الذهبي شمس الدين : ٤١٤

حرف الراء

الرازي (من المحدثين) : ٣٧

الراعي : ٧ ، ١٠٨ ، ٣١١

رافع بن خديج : ١١٩

ربيعة بن عبد الرحمن : ١٥٠

ربيعة بن مقروم الضبي : ٢٤٣ ،

٢٤٥ ، ٤٠٩

ابن أبي ربيعة : ٣٤٥

رزاح بن ربيعة المذري : ٤٤٤

ابن رزام اليهودي : ٣٥٣

رزق الله بن محمد القبائي : ٣٣٠

رزين بن معاوية بن عمار العبدي

السرقي الأنديلسي : ١٨١ ، ٢٥٣ ، ٤٥

الرشيد : ٤٤ ، ١٦٧ ، ٣٦٢

الرضي (الشريف) : ١٦٧ ، ١٨٥

ابن الرضية : ١٦١

رفاعة بن زيد : ٣١١

رفاعة بن زبير : ٢٢٧ ، ٣٥٩ ،

٣٨٠

رقبة ابنة رسول الله (ص) :

١٩٤

الرماح ابن أبرد المري (ابن

زيد بن أسلم : ٣٢٨
 زيد بن ثابت : ١٥ ، ١٦ ، ١٣٧
 زيد بن أبي الحباب : ٣٣٠
 زيد بن حارثة : ٩٤ ، ١٣٠ ،
 ٣٥٣ ، ٣١١

زيد بن خارجة : ٢٨
 زيد بن عاصم : ٣٤١
 زيد بن عمرو [بن نفيل] : ٩٣
 زيد الخيل بن مهلهل الطائي :
 ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٥٣
 أبو زيد : (البلخي) : ٧٢ ،
 ١٥٦ ، ٢٦٤ ، ٤٢٧
 زينب بنت علي : ٥٩

حرف السين

أبو الساج : ١٩١
 سارة القرظية : ١٠٧
 ساعدة بن عابس : ٣٨٢ ، ٤٢٥
 سالم بن عبدالله : ٣١٧
 السائب بن عبد يزيد بن ركانة
 المطلي : ٦٨
 أبو السائب الخزومي : ٢٠٦
 سحيم بن وثيل الرياحي : ٩٥ ،
 ١٠٠
 سديف بن ميمون : ٣٩٧

٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
 ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٨
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
 ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨

الزجاجي : ١٣٩

الزركشي : ٤٣٦

زكرياء بن ابراهيم : ٢٦٩

زكريا بن عدي : ١٥٠

الزخشمري : صاحب كتاب

« الجبال والأمكنة » : ٣٦ ، ٩٠ ،

٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ،

٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣٢

٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧

٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٣٠ ، ٤٤١

الزهرري : ٥

زهير بن الأغر : ٧٦ ، ١٠٨ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨

٤٠٥

زهير بن أبي سلمى : ٣٦٣ ، ٤٠٧

أبو زياد الكلبي : ٤ ، ٢٢ ، ٥٧

٧٤ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٨٢ ،

٢٨٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٢

أبو زياد : ٢٢ ، وانظر : عين أبي زياد :

٢٢

السري بن عبدالرحمن الأنصاري :
 ٤٤ ، ٣٣٠
 سعد بن زيد : ١٩٢
 سعد بن عبادة : ٢٤ ، ١٨١ ، ٤٤٨
 سعد بن عبيد بن قيس بن
 النعمان : ٣٢٩
 سعد بن عمرو الجحجي : ٢٦٥ ،
 ٣٢٨ ، ٤٠٩
 سعد بن معاذ : ٣٥٣
 سعد بن أبي وقاص : ٥٠ ، ١٣٨ ،
 ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٣٥٠
 ابن سعد صاحب « الطبقات » :
 ١٦٨ ، ٤٠١
 ابو سعيد الخدري : ٣٠ ، ٣١ ،
 ٣٢ ، ٢١٢ ، ٣٢٦
 سعيد بن سليمان الساحقي :
 ٢٥٧ ، ٢٦٨
 سعيد بن العاص : ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،
 ٤٥٧
 سعيد بن عائشة : ٦٤
 سعيد بن عبدالرحمن بن رقيش :
 ٤٦ ، ٣٩٠
 سعيد بن المسيب : ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٢٣٧
 ابو سعيد : ٥٦
 السفاح : ٣٩٧
 ابو سفيان بن الحارث بن
 عبد المطلب : ٦٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ،
 ٤١٩ ، ٤٣٧
 سفيان بن مجاشع : ٣٦٠
 سفيان : ١١٧
 السكري : ٦ ، ١٨٧ ، ٢٤٢ ،
 ٢٨٤ ، ٣٣٦ ، ٤٥٠
 سكينه (بنت الحسين) : ١٢٥
 سلام بن مشكم : ٣٩٦
 ابن سلام (القاسم بن سلام) :
 سلمان الفارسي : ٥٤ ، ٢٢٠ ،
 ٣٢٥
 ابن السلمي (البيهقي) : ١٨٤
 سلمة بن الأكوع : ٨٤ ، ١٣٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣٣٧
 سلمة بن أمية : ٣٣١
 أبو سلمة بن بشر بن بشير
 الأسلمي : ٤١
 سلمة بن حبيش : ٤٤٨
 ابن سلمة بن عياش الشريف
 اليبعي : ٤٤٠
 ابو سلمة : ٤٢٩
 سليمان بن جعفر الجعفري : ٢٩٢
 سليمان بن داود (النبي) : ٩١ ،
 ٣٣٨ ، ٤٢٦

السري بن عبدالرحمن الأنصاري :
 ٤٤ ، ٣٣٠
 سعد بن زيد : ١٩٢
 سعد بن عبادة : ٢٤ ، ١٨١ ، ٤٤٨
 سعد بن عبيد بن قيس بن
 النعمان : ٣٢٩
 سعد بن عمرو الجحجي : ٢٦٥ ،
 ٣٢٨ ، ٤٠٩
 سعد بن معاذ : ٣٥٣
 سعد بن أبي وقاص : ٥٠ ، ١٣٨ ،
 ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٣٥٠
 ابن سعد صاحب « الطبقات » :
 ١٦٨ ، ٤٠١
 ابو سعيد الخدري : ٣٠ ، ٣١ ،
 ٣٢ ، ٢١٢ ، ٣٢٦
 سعيد بن سليمان الساحقي :
 ٢٥٧ ، ٢٦٨
 سعيد بن العاص : ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،
 ٤٥٧
 سعيد بن عائشة : ٦٤
 سعيد بن عبدالرحمن بن رقيش :
 ٤٦ ، ٣٩٠
 سعيد بن المسيب : ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٢٣٧
 ابو سعيد : ٥٦

٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

٤٤٢

السميدع : ٣١٠

أبو سنة العبلي : (ابراهيم) : ٢

سودة بنت زمعة : ٣٢٨

سويد بن الصامت : ٢٦٢

سويد السكلي : ١٤١

سهل بن حنيف : ٣٢٨ ، ٤١١

سهل بن سعد : ٣٢ ، ٣٣

سهل بن قيس بن أبي كعب بن

القين : ١٣٧

سهل بن أبي كثير : ٢٥٧

سهيل بن عمرو الرهاطي : ١٦٦

أبو سهم الهذلي : ٤١٨

السهيلي : ١٠ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ٢٤٠

٣١٦ ، ٤١٦

السيرافي : ٢٠٤

حرف الشين

الشافعي : ٣٣ ، ١٠٢ ، ١٢١ ،

٢٦٧

ابن شبة : (مؤرخ المدينة) :

٣٥ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،

١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،

٣٥٣ ، ٣٩٠

سليان بن صخر : ١٣٧

سليان بن عياش : ٣١٦

سماك بن خرشة : ٤١١

سماك بن رافع : ١٥٧

السمرقندي : ٣٧

السمهودي : ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٨ ،

٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٣ ، ٩٧ ،

١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،

١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ،

٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،

٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،

٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ،

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ،

الصدقي : ٣٧ ، ٤١٦
 صخر بن الجعد : ١٣٢
 صخر بن الجهم : ٤٣٤
 صخر بن عمرو بن الشريد :
 ٢٦٣ ، ٢٦٩
 أبو صخر الهذلي : ٢٠٨ ، ٣٥١
 ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٤١٧
 الصعب بن جثامة : ٥ ، ٤٢٧
 صفوان بن المفضل : ٣٧
 الصوري : ٣٦ ، ٣٧

حرف الضاد

الضحّاك بن سلمة بن عوف :
 ١٧٠
 ضرار بن الأزور : ١٤٢
 ضرية بنت تزار : ٢٢٨

حرف الطاء

طارق أمير المدينة وهو مولى
 عثمان : ١٣٢
 أبو طالب : ٦
 الطائع لله ابن المطيع لله : ١٩٠
 طريف بن مالك : ٣٤٧
 الطبراني : ٨٤ ، ٣٣٢ ، ٣٨٠
 أبو طلحة بن سهل (الصحابي) :
 ٣٦ ، ٣٧

شبيب بن شبة المنقري : ٣٦٢
 شجاع بن وهب الأسدي : ١٩٦
 شداد بن أمية : ١٢٤
 شريح بن عبيد الحضرمي : ٤٢٧
 شريح بن هانئ الشيباني : ٢٧٧
 الشريف أبو جعفر : ٣٩
 شريك : ٢٧
 شعبة بن الحجاج : ١٨٨
 شعيب : ٧٣
 الشليل جد جرير بن عبد الله :

٣٧٨

الشماع : ٢٠٨ ، ٤١١
 الشمردل بن شريك : ٣٠٥
 أبو الشموس البلوي : ٣٣٦
 الشموس بنت النعمان : ٣٢٩
 الشنفرى الأزدي : ٣٨٢
 ابن شهاب : ٩٥
 شيرين (أمة قبطية) : ٣٧
 ابن شبة (أمير المدينة) : ١٨٥

حرف الصاد

صالح بن جعفر : ١٠١
 أبو صالح : ٣٥٨
 الصاغاني : ٦ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٤٦ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
 ١٩٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٤١

طلحة بن عبد الرحمن القرشي :

٦٠

طلحة بن خراش : ٢٩٤

طلحة بن عبيد الله التيمي : ٦٨

٣٣٧

طلق بن أسعد : ١٠٠

طفيل الحارثي : ٧٤ ، ٤٣٥

طفيل القنوي : ١١٨

طويس المغني : ١٠٠

أبو الطيب : (المتني)

حرف العين

ابن عاديا : ٤٠٠

عاصم بن ثابت : ١٥٣

عاصم بن سويد : ٣٢٧ ، ٣٣١

٤٢٥

عاصم بن عدي بن العجلان : ٢٤٢

عاصم بن عطية بن عامر بن

بياضة : ١٦٩

عاصم بن عمر بن الخطاب : ٢٣

عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان :

٣٤٠ ، ٣٤١

ابن أبي العاصي : ٣٨٥

عامر بن الجراح (أبو عبيدة) :

١٨٢ ، ٣٤٧ ، ٤٣٦

عامر بن سعد : ٢٧٠

عامر الزبيري : ١٧

العامري : ١٥٢

عائشة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٧٩

٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣٢٨

عائشة بنت عثمان : ٥٩

عائشة بنت أبي وقاص : ١٢٦

عائشة بن نمر بن واقف : ٤٣

عامر بن ربيعة : ٣٣٠

عامر بن سعيد : ٢٦٩

عامر بن دغش : ١٩١

عامر بن صالح : ٣٤٢

عبادة بن سعد : ٢٩

العباس بن عبد المطلب : ٢٩٩

٣١٢

عباس بن مرداس : ٨٥ ، ٢١٣

العباس بن يزيد الكندي : ١٣٨

٢٠٤ ، ٣٥٤

أبو العباس السفاح : ٦٠ ، ٣١٢

عبد الأعلى بن عبد الله : ٢٥٧

عبد الأشهل : ٣٥٣ ، ٤٢٤

عبد الباقي بن حصين المعري : ٤٢٣

ابن عبد البر : ٤٢٠

عبد الرحمن بن الحارث : ٣٤٣

عبد الرحمن بن حسان بن

ثابت : ٣٧ ، ١٨٥ ، ٤١٧

عبد الله بن [ابي] أحمد بن -
جحش : ١٣٢

عبد الله بن أبي بن سلول : ١٤٨ ،
٣٨٠ ، ٢١١

عبد الله بن أحمد المهزمي : ٣٦٢
عبد الله بن أمية بن المغيرة : ٤١٩
عبد الله بن أنيس بن رزام :
٤٣٢ ، ٧٩

عبد الله بن بجينة : ١٦٨
عبد الله بن جحش : ٥٠ ، ٦٩ ،
٤٢١

عبد الله بن جشم : ٣٩
عبد الله بن جعفر : ٥٩ ، ٦٠
عبد الله بن حبشي : ١٠٢
أبو عبد الله الحزنبل : ٣٦٢
عبد الله بن حسن : ١٠٠
عبد الله بن حسين بن علي : ٣٤٠
عبد الله بن حمزة الزبيري : ٢١
عبد الله بن رواحة : ٢٨ ، ١٣٥ ،
١٩٤ ، ٣٣٦ ، ٤٠١

عبد الله ذو البجاوين : ١٦٠ ،
١٩٥ ، ٤٠١

عبد الله بن الزبير : ٢٤ ، ٣٩ ،
٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٩ ، ٢٨٠ ، ٣٢٨

عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن
عمر بن نفيل : ١١٣
عبد الرحمن بن عباس الانصاري :
٣٣٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص
بن عاصم : ١٢٥
عبد الرحمن بن عوف : ٢٧٠ ،
٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٤١١

عبد الرحمن بن المغيرة : ٤٤٨
عبد الرحمن بن أبي المولى : ٣٣٠
عبد السلام بن يوسف بن محمد
الجاهري : ٢٧٢

عبد الصمد بن علي بن عبد الله
بن عباس : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٩٨
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٦٥
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز :
٢٧١

عبد العزيز بن محمد الدراوردي :
٤٤ ، ١٧٩ ، ٣٣٠
عبد العزيز بن موسى بن عبيد
الريذي : ١٥٢
عبد القدوس الانصاري : ٤٥٢ ،
٤٥٧

عبد الله بن بجينة : ١٦٨
عبد الله (والد الرسول) : ٦

عبد الله بن السائب : ٢٧٥

عبد الله بن عباس بن علقمة : ٢٣٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

سعيد الخوري : ٣٣

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن

المطلب : ٢١٩ ، ٣٩٢

عبد الله بن سعد بن ثابت : ٨٦

عبد الله بن عباس : ٢٣٥ ، ٣٥٨ ، ٤٢٧

عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية :

٣٤٣

عبد الله بن عروة : ٣٤٤ ، ٣٤٥

عبد الله بن عمر بن أبان بن

عبد الله المحاربي : ٤١

عبد الله بن عمر : ٤٧ ، ٣١٧ ،

٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٧٥ ، ٤١٠

٤٢٢

عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٧٥

٣٤٣ ، ٢٥٠

عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن

العاصي : ٦٦

عبد الله بن عنمة الضبي : ٢٢٣

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن :

١٤٢

عبد الله بن العولا : ٢٠

عبد الله بن عياش بن علقمة : ٣٤٣

عبد الله بن مسعود : ٤١ ، ٥٠

عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٢٢

٣٣٥

عبد الله بن معاوية : ٣٤٠

أبو عبد الله بن مندة : ٤١

عبد الله بن عنبسة : ٣٤٦

عبد الله بن كثير بن أبي فطيمة :

١٥

عبد الله بن مسلم بن جندب : ١٢

عبد الله بن موسى بن عبيدة

الربذي : ١٥٢

عبد المطلب (جد الرسول ﷺ) : ٦

عبد الملك الجاري : ٩٩

عبد الملك بن قريب الأصمعي : ٤٠

٦٧ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٠

١٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠

٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٣١١ ، ٣٦١ ، ٣٦٩

٣٧٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩

عبد الملك بن مروان : ١٢٤ ،

١٨٤ ، ٢٥٠ ، ٣٨٥

عبد الملك بن هشام صاحب
« تهذيب السيرة » : ٣٧١

عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن
سعد : ٣٣

عبد بن حبيب الصاهلي : ٢٤٢

عيس بن جبر : ١٠
أبو عبيد البكري صاحب «معجم

ما استعجم » : ١٦١ ، ١٧١ ، ٤١٦

عبيد بن الحخير بن مالك : ٣٦٦

أبو عبيد السكوني : ١٣٩ ، ٢٢٨

٢٥٩

عبيد بن مراوح : ٤١٦

عبيد بن المولى : ٣٤٧

عبيد [الله] بن ربيع : ١٠٩

عبيد الله بن أبي سلة العمري : ٣٩٨

عبيد الله بن أبي سلة العمري : ٢٧٩

عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٦٤

٤١٧

عبيد الله بن موسى : ١٨٦

عبيدة بن الحارث : ٢٢ ، ٨٥

٤١٩ ، ٤٢٠

أبو عبيدة : ٤٩ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٢٧٨

عتبان بن مالك : ٣٨١

ابن عتاب : ٣٦

عتبة بن غزوان : ٥٠

العتبي : ٢٠٤

ابن عتيبة : ١٨

عثمان بن حيان المري : ٤٠٣

عثمان بن عفان : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧

٢٨ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ١٤٢ ، ٢٧٩

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ ، ٣٩٨

العجاج : ٤٢٨

العداء بن خالد : ١٧٠

عدي بن حاتم : ١٨٨

عدي بن الرقاع : ١١٨ ، ٣٩٠

عدي بن زيد : ١٩٩ ، ٤٠٥

العذري : ٣٧

عرارة الخياط : ١٢٤

العراقي الحافظ المحدث : ٢٩

عرام : ٤ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٧٥

٨٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٥٤

١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦

١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٣٢

٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠

٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠

٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤

٤٣٦ ، ٤٣٩

عرقل بن الخطيم العكلي : ٤٠٩

عروة بن أذينة : ٧٤ ، ٩٨

٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ ، ٤٤٦

عروة بن الزبير بن العوام : ٤٣

علي بن عبد الله بن العباس :

٧٠

علي بن موسى الرضا : ١٢٥

ابو علي القالي : ٥٦

أبو علي : ٢٤٤

علي بن وهاس : ١٠٢ ، ٣٣٢ ،

٤٣٠

علقمة بن عبدة : ٤٤٢

علقمة بن علاثة : ٣٨٤

عمار بن ياسر : ٢٢٠ ، ٣٢٥ ،

٣٣٢

عمارة بن عقيل بن بلال بن

جرير : ٧

عمر بن الخطاب : ٢٦ ، ٢٨ ،

٤٥ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٧٧ ،

١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،

٢٧٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٠ ،

٤٤٨ ، ٤٤٦

عمر بن داود بن راذان : ٤٢٤

عمر بن ربيعة : ٢٢٤

عمر بن عبد العزيز : ١٨ ، ٩٧ ،

١٥٩ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

٤٣٣ ، ٤٣٤

٥٦ ، ٢٢١ ، ٢٦٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ،

٣٤٤ ، ٣٤٨

عروة بن الورد : ١٦٣ ، ٢٠٣ ،

٣٠٤

عزة صاحبة كثير : ٥٥ ، ١٠٩ ،

٢٠٦ ، ٢٦٢ ، ٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٧ ،

أبو عزة الجمحي : ١٨١

العسّ العذري : ٦٧

عضد الدولة ابن بويه : ١٩٠

عطية بن زيد : ١٩٧

ابن عقبة : ١١٧ ، ٤٣٧

أم عقى : ٧٦

عقيل بن أبي طالب : ١٩٠

عقيل بن علفة : ٤٣٤

عقيل بن النعمان بن جبير : ١٦

عكاشة بن محسن : ٣٠٥

علي بن أبي جحفل : ٣٩٩

علي حافظ : ٨١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ،

علي بن الحسن زين العنابدين :

٢٨٤

علي بن أبي طالب : ٤٤ ، ٤٦ ،

٥٩ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٨٢ ،

١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٩٠ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩١ ،

٤٤٠

عمرو بن مامة : ٣٧٦
 عمرو بن معدي كرب : ٢٨٣ ،
 ٣٧٦
 عمرو بن النعمان البياضي : ٧١ ، ٦١
 عمرو بن الوليد بن عقبة : ٦٢ ،
 ٢٦٠
 عمرو بن هند : ٣٧٦
 ابو عمرو : ٣٩ ، ٧٩ ، ٢٤٧
 عنبة بن سعيد بن العاص :
 ٣٤٥
 ابو عوانة : ١٢٦
 عوسجة الجهني : ٢٤ ، ٢٣٩
 عوف النصري : ٣٥٩
 عياش ابن أبي ربيعة : ٧٧
 عياض (القاضي) : ٣٦ ، ٧١ ، ٩٧
 ١١١ ، ١١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠٦
 ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢ ،
 ٤١٥ ، ٤١٦
 عيسى بن مريم (النبي) : ٩٠
 العيصوف بنت مسعود أخي
 ذي الرمة : ١٤٥ ، ١٦١
 عينية بن حصن : ١٥٩ ، ٣٣٧
 ٣٥٩ ، ٤٢٠
 حرف القين
 غازي بن أبي بكر : ٣٦٧

العمرائي : ٢١٧ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ،
 ٤٤١
 عمرو بن أذينة : ٢١٢ ، ٣٠٤ ،
 ٤٠٢
 عمرو بن الأهتم : ١٥٥
 عمرو بن ثعلبة : ٤٠٢
 عمرو بن الجوح بن زيد : ٨٦
 عمرو بن حرام : ١٥
 عمرو بن حزم : ٤٣٩
 عمرو بن الزبير بن العوام : ١٢٣
 عمرو بن عبيد : ١٣٢
 عمرو بن عروة : ٣٤٤
 عمرو بن الحثارم : ٣٧٨
 عمرو بن سليم الزرقى : ٩٠
 عمرو بن سلمة : ٢١٣
 عمرو بن سويد : ٣٧٩
 عمرو بن صابر : ٢٥٩
 عمرو بن طارق اليربوعي : ٢٤٣
 عمرو بن العاص : ١٤٢
 عمرو بن عباد بن عمرو بن
 سواد : ١٧
 عمرو بن عمرو : ٢٦٠
 عمرو بن عوف : ٥٨ ، ٢٢٠ ،
 ٢٦٢ ، ٣٠٣ ، ٤١٥
 عمرو بن لحي : ٤١٠

١٨٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٣١٦ ،

٣٨٦

قند (؟) : ١٢٦

فؤاد حمزة : ١٥٦

حرف القاف

القابسي ٥٧ ، ٤١٦

القاسم بن اسحاق ٢٩٢

قاسم بن ثابت السرقسطي ٢٢١

ابو القاسم الزجاجي ١٣٦

القاسم بن سلام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ،

٣٥٦ ، ٣٩٨ ، ٤٣٠

القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي

طالب ٥٩

قبصة ٣٣٧

قتيبة بن سعيد ٣٣

ابن قتيبة (القتيبي) ٤٠ ، ٣٨٢

القتال الكلابي ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣١١ ،

٤٥٠

قثم بن جعفر ٣١٤

قرواش بن حوط ٣٠١

قريش بن الحارث بن غلاد ٥١

القصري ٢٤٤

القطامي ٣٠١ ، ٤٥٥

ابو قطيفة : ٥٣ ، ٦٣ ، ٩٢ ، ٦٤ ،

٩٩ ، ٢٦٠ ، ٤١٦ ، ٤٣٩

غالب بن عبدالله الليثي : ٤٠٣

ابن غريص اليهودي : ٧٣

الغزالي : ٢٩

غنام بن أوس ابن عمرو بن مالك :

١٩١

غيلان بن سلمة : ١٩١ ، ٢٥٣

حرف القاء

فاطمة الزهراء : ٢٣ ، ٦٠ ، ٦٩ ،

١٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣

ابن الفرات : ٥١ ، ٦٩ ، ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٣٨ ، ٢٨٣

ابو الفرج الأصفهاني ، صاحب

« الأغاني » : ٣٦٢

أبو الفرج النهرواني : ١٥٠ ،

٢٩٢ ، ٣٨٨

ابن فرحون : ٢٧

الفرزدق : ٢٨٩ ، ٣٦٠

فريعة بنت مالك : ٣٣٤

الفضل بن اسحاق : ٢٢٩

الفضل بن عباس بن عتبة بن

أبي لعب : ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،

٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤٥١

القطيوني : ١٠٧

ابن الفقيه : ١٢٦ ، ١٣١ ،

الكروس : ٤٢
 ابن الكلبي : ٥١ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ،
 ٢٥١ ، ٣٠٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٤
 كلثوم بنت محمد بن عبد الله
 الارقط ٢٩٢
 كلاب بن امية بن الاسكر :
 ٤٤٦ ، ٤٤٧
 كليب بن وائل : ١٢٠
 ابو كلبيكرب : ٣٦٨
 كعب بن اسد القرظي : ١٩٩ ،
 ٣٩٠
 كعب الاحبار : ١١٣
 كعب بن الأشرف اليهودي :
 ٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧
 كعب بن مالك : ٨٨ ، ١٠٧ ،
 ١١٥ ، ١٥٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥
 حروف اللام
 لبيد بن ربيعة (الشاعر) : ١٥٣
 ١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨
 ابن اللقيطة : ١٤٢
 أبو ليلى : ١٤٢
 لبيد بن الأعصم السحولي : ٤٠ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧

قيس بن ذريح ١٨٤
 قيس بن الخطيم : ٣٩ ، ٨٧ ، ٥٧ ،
 ١٠٠ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٩٦ ، ٢١١ ،
 ٣٨٠ ، ٣٥٢
 قيس بن مكشوح : ٣٧٦
 ابن قيس الرقيات : ٦ ، ٧٦
 ابن قيم الجوزية : ٨١
 حرف الكاف
 كبير بن وهب بن عبد بن قصي :
 ٣٤٠
 كثير : ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٦٥ ، ٥٨ ،
 ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،
 ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ،
 ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،
 ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ،
 ٤٤٦
 كثير بن العباس : ٣١٥
 كرز بن جابر الفهري : ١٧٨ ، ٢٠٦

حرف الميم

مارية القبطية : ٤١٢

ماعر : ٤٣٢

مالك بن انس : ٣٧ ، ١٤٦ ،

١٦٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٤ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ ،

٤٤٥

مالك بن ثعلبة : ٣٩٧

مالك بن خالد (الخناعي) الهذلي :

١٧٥

مالك بن سنان أبو أبي سعيد

الخدري : ٨ ، ٣١

مالك بن عجلان السالمي : ٣٨١

مالك بن كعب بن عبد الأشهل :

٣٩٦

مالك بن عمرو بن ثامة : ٤١٤

المأمون : ٦٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤

الماوردي : ٢٨١

ابن مأكولا : ٢٠

المبرد : ٥٩ ، ٢٩٠ ، ٣٩٦

المتني : ٦٧ ، ٢٢٣ ، ٤١٣

المتوكل (الخليفة) : ١٩١ ، ٤٢٧

المتولي : ٢٨١

ابن المجرار : ٤٤

المجد (هو الفيروزآبادي المؤلف)

٢٢ ، ٢٩ ، ١٩٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٣

محبوب بن أبي المشنظ : ٣٣٨

محمد بن اسحاق : ١٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ،

٥٠ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١١٨ ،

١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ،

٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥ ،

٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ،

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٣٩

محمد بن بحيرة الساعدي : ١١٣

محمد بن بشير الخارجي : ٢١٩ ،

٣١٥

محمد بن جرير : ١٧١

محمد بن جعفر بن عبد الله العقيقي :

٢٦٨

محمد بن جعفر بن محمد : ١٢٥ ،

٢٧١

محمد بن أبي جعفر الكناني : ٣٢٥

محمد بن حاطب : ٦٠

محمد بن حزم : ١٧١

محمد بن الحسن بن زباله : ٦٨ ،

٦٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ،

١٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ،

محمد بن عقبة بن أبي مالك : ٢٦٠
محمد بن علي الجواد الأصفهاني :
١٩٠ ، ٣٣١

محمد بن عمر الأصفهاني : (أبو
موسى) : ١٨٤ ، ٢٣٤

محمد بن عمرو بن حزم : ٤٤٦
محمد بن عون : ١٤٢

محمد بن قلامه بن اسماعيل : ١٤٢
محمد بن (مسلم بن) شهاب
الزهرى : ١٢٧ ، ٢٠٦

محمد بن موسى الحازمي : ٨ ،
٩ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٨٥ ،
١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ،
٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٧ ،
٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ،
محمد بن موسى بن عبيدة الربذي :

١٥٢

محمد بن مسلمة : ٣٤٧
محمد بن وجزة الساعدي : ١١٣
محمد بن هشام : ٢٩٠ ، ٢٩١
محمد بن يحيى بن الحسين : ٣١٤
محمد بن يوسف الزرندي : ١٧١
أم محمد بن يحيى : ٣٢
محمود محمد شاكر : ٢٦١

٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ،
٣٥٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨

محمد بن الحسن : ٣٣٢

محمد حسين هيكل : ١٥٦

محمد ابن الحنيفة : ١٥٦

محمد بن زياد : ١٤٢

محمد بن زيد بن عبيد : ٣٤٧

محمد بن سهل الأحول : ٤٠١

محمد بن سليمان المدني : ٣٣٠

محمد بن صالح بن عبد الله بن

موسى : ١٩١ ، ١٩٢

محمد بن صفوان الجمحي : ٢٥٧

محمد بن الضحاك : ٢٩٩

محمد بن عبد الرحمن : ٢٩ ، ٢١٠

محمد بن عبد الله بن حسن الملقب

بالنفس الزكية : ٩

محمد بن عبد الله الصراري : ٢١٧

محمد بن عبد الملك بن هشام

(مختصر السيرة) : ٦٩ ، ١٣٠ ،

٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٤١٦

محمد بن عبد الملك الفقعسي : ١١

٢١٤

محمد بن عتيق السوارقي البكري

أبو بكر : ١٨٩

مسلم بن طلحة : ٤٠
 مسلم بن عقبة المري : ١١٣
 مسلم بن قرط الاشجعي : ٢٨٥
 المسيب بن علس : ٣٦٤
 مسيلة الكذاب : ٤٣٦
 مصعب بن عبد الله الزبيري :
 ٢٥ ، ٤١ ، ١٢٣ ، ٤٣٦
 مصعب بن عمير ٤٧
 المضاء بن المضرحي ١٦٧
 المطري : (مؤرخ المدينة) ٢٧ ،
 ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ،
 ٩٨ ، ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ،
 ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣٧٢ ،
 ٤١٣ ، ٤٤٢
 المطلب بن عبد الله بن حنطب :
 ١٢ ، ٤٨
 معبد (المغني) : ١٢٥
 المعطل الهذلي : ١٧٦
 معاذ بن عفراء : ٣٧٥
 معاوية : ١٤ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ١٤١ ،
 ١٤٥ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

محمود بن مسلمة : ١٣٤ ، ٤٠٤
 أبو موسى الأشعري : ٧٠ ، ١٤٢
 أبو موسى : محمد بن عمر الأصفهاني
 محبصة بن مسعود الحارثي : ٣٨١
 مخلد بن النضر بن كنانة : ٥١
 مخيريق : ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣
 المدائني : ٢٠٠ ، ٢٧٧ ، ٣٣٤ ،
 ٣٥١
 المراغي : (مؤرخ المدينة) ٢٤ ،
 ١٩٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٥٣
 مرداس بن خشيش
 المرار الشاعر : ١١٢
 ابن مرزوق : ٣٦٠
 مروان بن الحكم : ٥٩ ، ٩٩ ،
 ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٥ ، ٣٥٣
 مرة بن عبد الله النهدي : ١٥٠
 ابو مريم السلولي : ٣٥٥
 مزرد بن ضرار القطفاني : ٤١١
 المزني (شاعر) ٢١١
 مسعر بن ناشب المازني : ٣٢٠
 ابو مسعود البدري : ٥١
 مسعود ابو محبصة : ١٥٧
 مسلم : (صاحب الصحيح) ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٤٠ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٣٣٧

معاوية بن مالك بن جعفر بن
كلاب ٤١٨

المعترض بن الاشوس : ٣٣١

ابو معروف التميمي : ٤٠٤

معقل بن ريجان الكعبي : ٢٤٠

معقل بن عوف الثعلبي : ٣٥١

ابن معقل الليثي : ٢٩٧

معقل الهذلي : ٣٦٤

معن بن اوس المزني : ٢١ ، ٨٤

١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٤٣

معن بن زائدة : ٢٩٢ ، ٢٩٣

معيقيب : ٢٥

المغيرة بن الأخينس : ٢٣٢ ، ٢٣٣

مغلطاي : ٣٥٣

المقداد بن الأسود : ١٢٥

المقرزي : ٤٠١

مقيس بن صبابه : ٣٠٩

المكشوح المرادي : ٣٧٦

مليكة أخت زيد بن خارجة :

١٨٧ ، ٢١٨

منذر بن محمد بن عقبة بن احيحة :

٢٦٥

المنذري الحافظ : ٤٠٢

المنصور (الخليفة) : ٢٧٩

المنصور بن ابراهيم : ٨٤

منصور مولى الحسين : ٦٩

أبو موسى الأشعري : ٤٤٦ ، ٤٤٧

موسى بن عبد الله الحسني : ٢٤٦

موسى بن عقبة : ٩٥

موسى (النبي) : ١١ ، ١٥٥

٢٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٣١

موسى شهوات : ١٨٥

موسى الهادي : ٣١٢

ابن المولى المدني : ١٦٥

المهدي بن المنصور : ٣١٢

أبو المهند [بن معاوية] الفزاري :

١١١

ابن ميادة : (الرماح)

ميّة : ٢٥٣

حرف النون

النايفة الجعدي : ١١١ ، ١٧٩

٢٤٠ ، ٢٤٣

النايفة الذبياني : ٣٢٧

ناصر الدين الأسد (الدكتور) :

١٥٢

الملك الناصر الصالح بن الملك محمد

ابن قلاوون : ١٩٠

نافع مولى ابن عمر : ٢٢٤

ناثلة بنت الفرافصة : ٨٨

نفيص بن ابراهيم : ٣٧٩
نوح : ٤١٠
نور الدين الشهيد : ١٩٠
نوفل بن عمارة بن الوليد : ٤٤٨
النووي : ٣٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٢١٣

٤٣٦

أبو نيزر : ٥٩

حرف الواو

الواحيدي : ٢٢٤

الواقدي : ٢٥ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٩
١١٥ ، ١٥٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٣٥٦
٣٧٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
أبو وجزة السعدي : ١٦٥
٢٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٧٧

٤٠٩ ، ٤٤٦

وُدَيّ بن جتاز : ٢٧٧ ، ٢٨٩
ورقة بن نوفل : ٩٣

وطيح بن مازن : ٤٣٠

الوليد بن العباس القرشي : ١٩
الوليد بن عبد الملك : ٦٩ ، ٩٦
١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٢ ، ٢٥٢ ، ٣١٤
٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤

الوليد بن عقبة بن أبي سفيان :

٢٩٧

أبن النجار : ٢٧ ، ٣١ ، ٤٧ ،
١٩٦ ، ٢١٨

النجاشي ملك الحبشة : ٢٩٠
نبيه أمين فارس (الدكتور) :
٣٦٨

أبو الندي : ٢٠٧

النسائي : ٣٢ ، ١٤٧ ، ٣٢٨
نصر بن عبد الرحمن الاسكندري :

٢٩ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٢٢
١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦
١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٠
٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧
٣٥٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٠
٤٥١

نصيب الشاعر : ١٤ ، ١٦٢ ،
١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
٣٦٧ ، ٣٩٢ ، ٤٢٦

النضر بن الحارث بن كلدة : ٨
النضر بن شميل : ٢١١ ، ٣٤٩
٥٥٠

النعمان بن بشير : ٢٩ ، ٣٥٢ ،
٣٥٤ ، ٣٥٣

أبو نعيم : ٥
نفيص بن محمد : ٣٤٦ ، ٤١٣

٩٣ ، ٢٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤١	الوليد بن كثير بن سنان المدني :
هشام بن اسحاق : ٢٧٠	١٥٠
هشام بن اسماعيل : ٨٩	وهب بن وهب : ٣٨٩
هشام بن حبابه : ٣٠٩	حرف الهاء
هشام بن العاصي : ٧٧	هارون : ١١
هشام بن عبد الله بن عكرمة :	الهجري (هارون بن زكريا) :
٢٧٢	١٦ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٧١ ،
هشام بن عبد الملك : ٨٩ ، ٢٠٠	٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٠ ،
٣٤٥	١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
هشام بن عروة : ٤٤ ، ١٧٩ ،	١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ،
٣٤٤ ، ٢٦٨	١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ،
هشام بن محمد بن الكلبي : ١٩	٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ،
١٠٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ ،	٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،
١٩٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ،	٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ،
هلال بن الأشعر المازني : ٣٢٠	٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،
أبو هلال الأسدي : ٤١٩	٣٥٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
الهمداني : صاحب « صفة جزيرة	٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
العرب : ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٤٢٧ ،	٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ،
هود : ٣٣٦	هارون بن عبدالله : ٣٣٢
الهيثم بن عدي : ١٤٤ ، ١٤٥ ،	هاتم بن محمد الخزاعي : ٣٩٢
١٦٣	ام هانيء : ٣١٣
أبو هيصم المزني : ٣٨٩	ابن هبار : ١٩٧
حرف الياء	الهروي : ٤١٦
ياقوت : صاحب «معجم البلدان»	أبو هريرة : ١١ ، ٣٣ ، ٣٨ ،
٤ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٥٦ ،	

يزيد بن هارون : ٩٢
 يزيد بن هرمز : ٣٧٥
 يعقوب بن السكيت : ٩ ، ٥٥
 ٦٥ ، ٧٠ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٤٨
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥
 ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
 ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٣
 ٤٢٦ ، ٤٣٨
 يعقوب بن سلمة : ٤٣٤
 يعقوب بن طلحة بن عبيد الله : ٤٢
 يعقوب الغنيم : ٣٦٠
 يوسف الرومي (نجم الدين) : ٢٧
 اليوسفي : ٢٥٠
 يونس بن متى : ٤٣١

٨٤ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩
 ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٥٩
 ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣
 ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
 ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
 ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٣١
 ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠
 ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤١٧
 يحيى الزبيري : ٢١ ، ٦٩ ، ٣٤٠
 يحيى بن طالب : ٢٥٩
 يحيى بن عبد الله بن علي : ٢٥٢
 يزيد بن عبد الملك : ٣١٢
 يزيد بن عبيد : ٣٣٩
 يزيد بن معاوية : ٥٩ ، ١١٣
 ١٤١

٤ - فهرس الشعر (١١٤٩ بيتاً)

حرف الألف (٣٧ بيتاً)

- ولها مربع بروضه خاخ ومضيف بالقصر قصر قباء (٣)
السري بن عبدالرحمن الأنصاري ٣٣٠، ١٦٣
كفتوني، انمت في درع أروى واغسلوني ، في بئر عروة ماء (٢)
السري بن عبدالرحمن الأنصاري ٤٤
بعد عهد لنا ببرقة شماً ء فادنى ديارها الخلاء (١)
الحارث بن حلزة ٢٠٨
خبرينا يا سرح خصصت بالغيد ث بصدق والصدق فيه شفاء (٢)
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٢٧١
إن جهلا سؤالك السرح عما ليس يوماً به عليك خفاء (٣)
٢٧١ ...
أفقرت بعد عبد شمس كداء فكدي فالركن فالبطحاء (٢)
ابن قيس الرقيات ٧٦، ٦
حي الديار بمنشد فالمنتضى فالهضب هضب رواوتين إلى لآى (٣)
ابراهيم بن هرمة ١٦٠ ، ٣٦١

- هذا العقيق فعدّ أبى
 لدى العيس عن غلوائها (٣)
 علي بن الجهم ٤٣
- إذا غبت عن ناظري لم يكد
 يمر به - وأبيك - الكرى (٥)
 عبد الباقي بن حصين الممرى ٤٢٣
- ولاح لها صور والصبا
 ح ولاح الشفور لها والضحي (١)
 المتنبي ٢٧٣
- فمرت بنخل وفي ركبها
 عن العالمين وعنه غنى (١)
 أبو الطيب المتنبي ٤٠٧
- وأمت تخيرة بالنقا
 ب ووادي المياه ووادي القرى (١)
 أبو الطيب المتنبي ٤١٣

حرف الباء (١٢٩)

- أجد القلب عن سلمى اجتناباً
 فأقصر بعدما شابت وشابا (٥)
 معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ٤١٨
- ملوك منهم عمرو بن عمرو
 وسفيان الذي ورد الكلابا (١)
 الفرزدق ٣٦٠
- سألناها السقاء فما سقيناً
 ومنتنا المواعد والخلابا (٢)
 جرير ١٨٥
- ستطلع من ذرى شعبي قواف
 على الكندي فلتهب التهايا (٢)
 جرير ٢٠٤
- عرفت منازلًا بشعاب شرح
 فحييت المنازل والشعابا (٢)
 الحسين بن مطير الأسدي ٨٠٢

- فوارع من جبال الزيت مدت
بساقها واحيت الجبابا (١)
الفضل بن العباس اللهي ١٧٤
- ولم أر غيرهن مجلجلات
كان بطن مبضعة كلابا (١)
ابن عاديا ٤٠٠
- وإنك عمري هل أريك ظعائنا
سلكن على ركن الشظاة فثيابا (٢)
العباس بن مرداس السلمي ١٣ ، ٤٣٧
- يا للرجال : ليوم الأربعاء أما
ينفك يحدث لي بعد النهي طربا (٨)
(. . .) ٤١٧
- أزجرت الفؤاد منك الطروبا
أم تصابيت أن رأيت المشيبا ؟ (٣)
عبدالله بن قيس الرقيات ٤١٧
- مآثر أخوالي عدي ومازنت
تخيرتها والله يعطي الرغائبا (٧)
عروة بن الزبير ٢٢١
- تورثن من أزمان يوم حليلة
إلى اليوم قد جربن كل التجارب (١)
النايفة الذبياني ٣٢٧
- ولو سألت عنا فزار فنبئت
بطمن لنا يوم الحلاء صائب (١)
طفيل الغنوي ١١٨
- أتعرف رسما كالطراز المذهب
لعمرة وحشا غير موقف راكب ؟ (١)
قيس بن الخطيم ١٩٦
- ويوم بعث اسلمتنا سيوفنا
إلى نسب من جذم غسان ثاقب (١)
قيس بن الخطيم ٥٧
- ولما رأيت الحرب حربا تجردت
لبست مع البردين ثوب المحارب (٦)
قيس بن الخطيم ٣٨٠
- عفا بطحان من سليمي فيثرب
فلقى الرجال من منى فالحصب (١)
ابن مقبل ٥٦

- وما أنت أم ما ذكرها ربيعة
تخل بين أم بأكناف شريب (١)
علقمة بن عبدة ٤٤٢
- وأنتى له سلمى إذا حل وانتوى
بجلوان واحتلت بمزج وجبجب (٣)
الأحوص بن محمد الأنصاري ٣٨١
- تأمل خليلي هل ترى من طعائن
بذني السرح أو وادي غران المصوب؟ (٢)
الفضل بن العباس اللهي ١٧٧ ، ٣٠١
- وعاذلة هبت بليل تلومني على
الشوق لم تمح الصبابة من قلبي (٥)
وجيبة بنت أوس ٣٤٨
- فماذر قرن الشمس حتى كأنهم
بذات اللطى خشب تجرأ إلى خشب (١)
زيد بن خالد الخناعي ٣٦٣
- كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني
لمنزل لم يهج للشوق من صقب (١)
عروة ابن أذينة ٩٨
- إذا تربعت ما بين الشريق إلى
روض الفلاج آلات السرح والععب (٢)
أبو وجزة ٢٠٣ ، ٣١٩
- ما ربع مية محفوفاً يطيف به
غيلان أبي ربا من ربعها الحرب (٢)
أبو تمام حبيب بن أوس ٢٥٣
- لأصبح رقما دقاق الحصا
مكان النبي من الكائب (١)
أوس بن حجر ٤٠٦
- أسل عن سلا وصالك عمدا
وتصابى وما به من تصابي (٤)
... ٤٣ ، ٣٧٠
- فمخيض فواقم فصور
فإلى ما يلي حجاج غراب (٤)
٢٢٣
- سقى بطن العقيق إلى أفاق
ففاثور إلى بيت الكثيب (٢)
عدي بن زيد ٤٠٥

- (٣) وإن لم تكن عنا غدا بقريب
 نصيب ٣٩٢
 قتلنا رجل بني حبيب (٢)
 عبد بن حبيب الصاهلي ٢٤٢
 كورد قطا إلى نملي منيب (١)
 أبو سهم الهذلي ٤١٨
 وليلاتنا بالجزع ذي الطلع مذهب (٢)
 نصيب ١٩٢
 حجاب يماشيها ومن دونها لصب (٣)
 معن بن أوس ٤٤٣
 قناة ، وأنثى من قناة المحصب (٢)
 أبو صخر الهذلي ٣٥١ - ٤١٧
 نواب هم ، ما تزال تنوب (١٠)
 (الفقعسي الأسدي) ١١
 بحورة لم يحلل بين عريب (١)
 الأحوص ٥٢
 تطهر من آثارهم فتطيب (٣)
 كثير ٥٥
 وإني مقيم ما أقام عسيب (٢)
 امرؤ القيس (أو صخر بن الشريد السلمي) ٢٦٣
 ويرثع قلبي أن تهب جنوب (٣)
 يحيى بن طالب الحنفي ٢٥٩
 ومن عاوى الرياح لها هبوب ؟ (٦)
 أبو هلال الأسدي ٤١٩
- ألا حي قبل البين أم حبيب
 ألا أبلغ يمانينا بأنا
 تلتط بنسا وهن معاً وشقى
 وقد كان في أيامنا بسويقة
 رأيت نخلها من بطن أحوس حفتها
 قضاية أدنى ديار تحملها
 نفى النّوم عني ، فالقواد كئيب
 فذو السرح أقوى فالبراق كأنها
 لا بأس بالبزواء أرضاً لو أنها
 أجارتنا إن الخطوب تنوب
 عيج علي الشوق من كان مصعدا
 أشاقتك الشماثل والجنوب

فالسفح من حرّتي ميطان فاللوب (١)

١١١

وتصابي الشيخ شيء عجيب (٣)

١٩١

قفا ذات أو شال ومولاك قارب (٣)

نصيب ٤٢٦

فأدير ما اختبت بلفت ركائب (١)

أبو صخر الهذلي ٣٦٤

سقى أهل بيسان الدّجان الهواضب (١)

كثير ٦٨

أراك بقصوى فرقة وتناضب (١)

كثير ٣١٧

طريق يعدّيه من الناس راكب (١)

كثير ٤٠٢

بساية إذ مدت علينا الجلائب (١)

مالك بن خالد الخناعي الهذلي ١٧٥

إذا أجذبت أو كان خصبا جناها (٣)

أعرابي ٣٩٥

لدى البين لم يعزز عليّ اجتنائها (٢)

علي بن أبي جحفل ٣٩٩

كتاب زبور خط لدنّا عسيها (١)

كثير ٧٠

وتسمع بالريان تبني مشارب (١)

١٦٦

تذكر ، قد عفا منها فمطلوب

اسل عن سلمى علاك المشيب

أقول لركب قافلين عشيّة

لأسماء لم تهتج لشيء إذا خلا

فقلت ولم أملك سوابق عبّرة :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا

فيا ليت مغلاوين لم يك فيها

بودك أصعابي فلا تزدحمهم

ألم تعلني بإدار ملحاء أنه

أتزعم يوم الميث عمرة أنني

تلوح باكناف البضيع كأنها

لعلّ صرارا أن تجيش بثاره

عفت من سليمى رامة فكثيبها وشطت بها عنك النوى وشعوبها (٣)
 بشر بن أبي خازم ١١٠
 معالية لاممٌ إلا بحجر وحررة ليلي السهل منها ولوبها (١)
 بشر بن أبي خازم ٢٤٤

حرف التاء (٢٢)

ألا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل دنياها كيف ولّت (٣)
 أعرابية ١٦٧
 خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجباهيات أنشأت سربتي (١)
 الشنفرى ٣٨٢

 لقد نهلت من ماء جدّ وعلّت (١)
 الأخضر بن هيرة الضبي ٨٧
 بكرة من بكرات (٥) قلت : من أنت ؟ فقالت
 أبو الأبيض سهل بن أبي كثير ٢٥٧
 حبذا القصر ذو الطهارة والبث ر ببطن العقيق ذات الشيات (٣)
 عامر بن صالح ٣٤٢
 أنشئ تذكرها وغمرة دونها هيهات بطن قناة من برهوت !؟ (٢)
 النعمان بن بشير ٣٥٢
 بنوا وبنيت واتخذوا قصورا فما ساووا بذلك ما بنيت (٥)
 عاصم بن عمرو بن عثمان ٣٤١
 ألا أصبحت ظمياء قد نزحت بها نوى خيشعور طرحها وشتاتها (٢)
 المعطل الهذلي ١٧٦

حرف الشاء (١٥)

كأن حدائج أظمانها	بغيفة ، لما هبطن البراءا (٣)
أرقت فلم تم عيني حثائا	كثير ٥٨
لروضة من رياض الحزن أو طرف	ولم أجمع بها إلا امتلاا (٣)
عفت غيقة من أهلها فجنونها	٥٨ (. . .)
إذا ما الصبا هبت وقد نام صبيتي	من القرية جرد غير محروث (٣)
	محبوب بن أبي المشنظ ٣٣٨
	فروضة حسنى قاعها فكثيبها (٢)
	كثير ٣٠٧
	بأجبال عزى لم يرعنا حثيها (١)
	سالم بن زهير الحضري ٢٩٧

حرف الجيم (٢٠)

أخيل برقاً متى جاءت له زجل	إذا تفتت عن توماضه خلجا (٢)
فالمح بطرفك هل ترى أظمانهم	ساعده بن جؤية الهزلي ٢٠٨
يا من على الأرض من غادٍ ومدلج	بالبارقية أو بروض الخزرج (١)
وقتل من الحي في معرك	٦٤
	أقرى السلام على الأبيات من أمج (٣)
	الوليد بن العباس القرشي ١٩
	أصيبوا جميعاً بذى الأضوج (١)
	ضرار بن الخطاب الفهري ٤٤٥

نشجت وهل لك من منشج	وكننت متى تذكر تلجج (٤)
هل بادكار الحبيب من حرج	كعب من مالك ٤٤٥
يا دار أسماء قد أقوت بأنشاج	أم هل لهم الفؤاد من فرج (٤)
ألم يحزنك يوم غدت حدوج	(عبيد الله بن قيس الرقيات) ١٩
	كالوشم أو كإمام الكاتب الهاجي (١)
	أبو وجزة السعدي ٤٤٦
	لعزة قد أجد بها الخروج (٤)
	كثير ٧٤

حرف الحاء (١٤)

فأودية السوى فبراق خبت	عفتها العاصفات من الرياح (١)
لعمرك للزمان إلى بناء	بشر بن أبي خازم ٥٢
ينازع شقياً كأن عذابه	فحزم الاشمين الى صباح (٣)
أرقت لبرق مستطير كأنه	عرقلة بن الخطيم المعكلي ٤٠٩
تطاول ليلى من هموم ، فبعضها	تفوق به الاقداع جذع منقش (١)
لعزة هاج الشوق فالدمع سافح	تميم بن أبي مقبل ٢٠٧
بأهلي رمة لم تغن شيئاً	مصايبح تخبو ساعة ثم تلح (٢)
	عبد الرحمن بن حسان ٤١٧
	قديم ، ومنها حادث مترشح (٢)
	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٨٥
	مغان ورسم قد تقادم ما صح (٢)
	كثير ٣٧٧
	بذي حررض تعفيتها الرياح (٣)
	سارة القرظية ١٠٨

حرف الدال (١١٤)

- جزى الله رب الناس عني متما بخير جزاء ما أعف وأحدا (٢)
عبدالله بن عنمة الضبي ٢٢٣
- أواعيس في برث من الأرض طيب وأودية ينبئن سدرأ وغرقدا (١)
الخطيم المعكلي ٦١
- وما معناها الماء إلا ضنانة بأطراف عسرى شوكةاقد تجردا (١)
٢٦٤ . . .
- أيا أخوي بالمدينة أشرفا بي الصمد أنظر نظرة هل أرى نجدا؟ (٢)
٢٢٢
- قد حلفت ليلة الصورين جاهدة وما على المرء إلا الصبر مجتهدا (٢)
عمر بن أبي ربيعة ٢٢٤
- هل تذكرين يحنب الروض من مرخ يا أملح الناس، وعدأشفي كندا؟ (١)
ابن المولى المدني ١٦٥
- ألم تعلم بأن الحيء كلبا أرادوا في عطيتك ارتداد (٢)
الرمّاح بن أبرد ، ابن ميادة ١١٠
- غشيت ديارا بالنبيع فثهمد دوارس قد أقوين من أم معبد (٢)
زهير ٤٠٥
- سقى الله ما بين القفيل وطابة فما دون أرمام فما فوق منشد (١)
زيد الخيل الطائي ١٩٤
- ألا إن بين الشرعي ورائج ضرابا كتجنيم السيال المعضد (١)
قيس بن الخطيم ١٤٩ ، ٢٠٢
- أيا سرحتي وادي العقيق سقيتا حيا عفة الأنفاس طيبة الورد (٣)
اعرابي ٢٧٢

تجدد لي شوق يضاعف من وجدي (٢)	إذا الريح من نحو العقيق تنسجت
اعرابية ٢٦٨	
وقل لابن صفوان على النأي والبعدي (٥)	ألا قل لعبد الله إما لقيته
سعيد بن سليمان المساحقي ٢٥٨	
وزاد غرام القلب جهداً على جهدٍ (٧)	أنا في كتاب من سعيد فشاقي
عبد الأعلى بن عبد الله ٢٥٨	
عوائد أيام ، كما كنّ بالسعد (٢)	وهل مثل أيام بنعف سويقة
نصيب ١٧٨	
ومن العناء تفردني بالسودد (٦)	خلت الديار فسدت غير مسود
(عمرو بن النعمان البياضي) ٧١٠٦١	
كتفريق الاله بني مَعَدَّ (٣)	لقد فرقتم في كل قوم
عمرو بن الحثارم البجلي ٣٧٨	
بنصع فرضوى من وراء المرابيد (٢)	أنا في وأهلي في جهينة دارهم
مزرد ٤١١	
وثورة عشنا من لحوم الطرائدِ (٢)	ألم تر أني والهزبر وعامرا
أبو زياد ١١٧	
رأيت الله يهدي كل هادي (٢)	تبارك سائق البقرات اني
يحيى بن بكرة الطائي ٧٣	
عفت سوار رسمها وغوادي (٢)	لمن الديار بروضة الأجداد ؟
مرداس بن حشيش ١٦٢	
بفتيان ملاوثة جِلاذِ (١)	منعنا الرعل ، إذا أسلتموه
كمب بن مالك ١٥٧	
وما بين العريض إلى الضادِ (٢)	ألا أبلغ قريشاً أن سلما
كمب بن مالك ٢٢٢	

- ألم يبلغك أنا قد جدعنا لدى العباء خندق بالقياد (١)
خداش بن زهير ٢٤٧
- إن المني بعدما استيقظت وانصرفت ودارها بين مبعوق وأجباد (١)
أبو صخر الهذلي ٣٦٨
- كأنني خاضب طرت عقيقته أحلى له الشري من أطراف عبود (١)
أبو ذؤيب الهذلي ٢٤٨
- فأجمعن بينا عاجلاً وتركني بفيضا خريم قائماً أنبلد (١)
كثير ١٢٩
- فوالله لا أدري أطيخا تواعدوا لثمّ ظمّ، أم ماء حيدة أوردوا (١)
كثير ٢٣٨
- لسعدى بضاف منزل متأبّد عفا ليس مأهولاً كما كنت أعهد (١)
عروة بن أذينة ٢٣٦
- أقوت رواوة من أسماء فالجدد فالنصف فالسفع من غيرين فالسند (١)
الأحوص ٢٨٨
- سبحان ذي العرش سبحاناً يديم له وقبلنا سبّح الجودي والجَمَد (١)
زيد بن عمرو بن نفيل ، أو ورقة بن نوفل ٩٤
- إلى الله أشكو أن عثمان جائر عليّ ، ولم يعلم بذلك خالد (٣)
عبيد الله بن ربيع ١٠٩
- ألا هل إلى أجيال صُبّح بذي الفضا غضا الأثل من قبل الممات معاد (٢)
اعرابي ٢١٥
- لو كان من حضن تضائل متنه أو من نضاد بكى عليه نضاد (١)
٤١١ . . .
- ألم يبلغك بالعباء أنّا ضربنا خندفاً حق استقادوا (١)
خداش بن زهير ٢٤٧

- هل مامضى منك يا أسماء مردود أم هل تقضت مع الوصل المواعيد (٢)
ابن هرمة ٦٥٧
- أقصرت عن جهلي الأدنى وحلّمني زرع من الشيب بالفودين منقود (٤)
ابن هرمة ١٧٨
- فله جاراي اللذين أراهما قريبين مني والمزار بعيد (٤)
(. . .) ٦٧
- ألا ليت شعري هل أبين ليلة بوادي القرى إني إذن لسعيد (٢)
جميل ٤٢٣
- إذا ما قلت قد صالحت بكرا أبا الأظفان والنسب البعيد (٢)
الأخطل ٤٣٢
- لنعم الحي ثعلبة بن سعد إذا ما القوم عضهم الحديد (٣)
معقل بن عوف الثقلي ٣٥١
- الا لله درغواة فمر أريد سوى الذي فمر تريد (٨)
معاوية بن أبي سفيان ٢٥٥
- يكابدني معاوية بن حرب ولسنا جاهلين بما يكيد (١٠)
مروان بن الحكم ١٣٤ ، ٢٥٤
- تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلالهن تبيد (٢)
كثير ٢٣٩
- تأبّد لأيّ منهم فعتابده فذو سلم أنشاجه فسواعده (٢)
معن بن أوس المزني ١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠١ ، ٣٦١ ، ٥٦٣
- ففدّقد عبود فخبراء صائف فذو الحضر أقوى منهم ففدافده (١)
معن بن أوس ١١٨
- فذات الحماط خرجها فطلوعها فبطن العقيق قاعه فمرابده (١)
معن بن أوس المزني ٣٧٤

تعفت مغانيها وخف أنيسها من أدم محروس قديم معاهده (٢)
 خليلي ما في العيش عيب لواننا معن بن أوس المزني ٣٩٤
 وجدنا لأيام الحمى من يعيدها (٥)
 أعرايي ١٢٢

حرف الراء (١٩٣)

أتفخر بالكتان لما لبسته وقد يلبس الأنباط ريطاً مقصراً (٢)
 حسان بن ثابت ١٣٦
 أبا مالك إن كان ساءك ما ترى أبا مالك فانطح برأسك كوثرأ (٢)
 عوف بن عبد الله النصري ٣٦٠
 أباح لنا ما بين بصرى ودومة كتائب منا يلبسون السنوِّرا (٣)
 أعشى بني ضور من عترة ١٤٢
 فلا يأمن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت ظعائن اكدرأ (١)
 سويد الكلبي ١٤١
 حوائم في عش النعيم كأنما رأينا بهن العين من وحش صوِّرا (١)
 ٢٢٤
 ومرت على الأجام أجام حامر يثرن قطا لو لا سواهن هجرأ (١)
 الأخطل ٤٤٦
 سلام الذي قد ظن أن ليس رائياً رُماحاً ولا من حرите ذرى خضرا (١)
 امرأة ١٢٣
 كانت تحل إذا ما الفيث أصبحها بطن الحلاء فالأمرار فالسررا (١)
 عدي بن الرقاع ١١٨

أقول لثابت والعين تهمني	دموعاً ما أنهنها الخدارا (٣)
أعزني نظرة بقرى دجيل	مصعب بن عبد الله الزبيري ٤١
سقى الرحمن حزم نبایعات	نخایلها ظلاماً أو نهرا (٢)
إني مررت على العقيق وأهله	مصعب الزبيري ٤٣٢
أهل قرح بها قد أمسوا ثغورا	من الجوزاء أنواء غزارا (٣)
ألا يا عقاب الوكر وكر ضرية	البريق الهذلي ٣
أدار سليمى بالوحيدة فالغمر	يشكون من مطر الربيع نزورا (٢)
فأصبح رسم الدار قد حل أهله	٢٦٧ (. . .)
وقلت له : قم فارتحل ثم صل بها	[
أدار سليمى بين يمين فشمع	أمية بن أبي الصلت ٣٣٦
ومنها بشرقي المذاهب دمنة	سقتك الفوادي من عقاب ومن وكر (٢)
خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر	نصيب ٢٢٩
	أبيني سقاك القطر من منزل قفر (٢)
	ابراهيم بن هرمة ٤٢٦
	شباك بني الكذاب أو وادي الغمر (٢)
	ابراهيم بن هرمة ١٩٨
	غُدُوًّا ومَلَطًا بالغدوِّ وهجر (٢)
	ابراهيم بن هرمة ٢٨٥
	أبيني فما استخبرت إلا لتخبري (٣)
	ابراهيم بن هرمة ٤٤٢
	معطلة آياتها لم تغيّر (٢)
	ابراهيم بن هرمة ٣٧٣
	واقفها من حلها سلف الدهر (٢)

- ولا يثبت المرعى سباح عراعر ولو نسفت بالماء ستة أشهر (١)
 ١٥٠
- أقول وقد جاوزت نقمى وثاقي تحن إلى جنبي فليج مع الفجر (٣)
 ٣٢٠ هلال بن الأشعر المازني
- لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة ببطن اللوى ورقاء تصدح بالفجر (٧)
 ٣٦٥ ...
- فن مبلغ عني حضيرا رسالة فإن كان أمثال بنوك فأبشر (٣)
 ٣٨١ محبصة بن مسعود الحارثي
- يا أهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولاً، ولا يزداد من قصر (٧)
 (ونسبها ص ٣١١ للقتال) الراعي ١٠٨
- عبد السلام تأمل هل ترى ظعنا إني كبرت وأنت اليوم ذو بصر (٥)
 ٣١١ القتال الكلابي
- بأجاد العقيق إلى مراخ فنعم سويقة فنعا فسر (١)
 أبو وجزة السعدي ١٦٥، ٤٠٩
- [قفرا بئدفع النعائت من] ضفوى أولات الضال والسدر (١)
 ٢٣٢ زهير
- إلى أيّ نساك وقد بلغنا ظلماء عن سميحة ماء بئر (١)
 ١٨٧
- أينسى كليب زمان الهزا ل وتعليمه صبية الكوثر ؟ (١)
 ٣٦٠ (....)
- سقى الله حياً بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر (٢)
 أعرابي : [محمد بن عبد الله الفقعمسي] ٢١٤ ، ٢٢١
- رميت نطاة من الرسول بفيلق شهباء ، ذات مناكب وفقار (٢)
 (. . .)

- ففياض ذي بقر فحزم شقيقة قفر ، وقد يغنين غير قفار (١)
- لعمرك للبلاط وجانباه تميم بن أبي بن مقبل ٢٠٧
- فإن عصيت فإني غير منقلب وحرّة واقم ذات المنار (٥)
- ما إن لمرة من سهل تحلّ به حكيم بن عكرمة الديلي ١٠٧
- أهون عليّ بسيار وضفوته مني اللصاب فجنبنا حرّة النار (٢)
- أبرزتها كالقمر الزاهر النابغة الذبياني ١١١
- أمن عرفات آيات ودور ولا من الحزن إلا حرّة النار (١)
- وقلت لهم بروضة ذات كهف : ١١١
- طرّبت ، وكيف تطرب أم تصابي إذا جعلت صراراً دون سيار (٧)
- عفت بعدنا من أم حسان غضور صخر بن الجعد الحضري ٤٨
- ألا ليت شعري هل تغير بعدنا في عصفر كالشرر الطائر (٢)
- وما أنس مـ الأشياء لأنس صورة داود بن سلم ٢٥٧
- وفي الرجل منه آية لا تغير (٣) تلوح بذئ المكسر كالبذور (١)
- عروة بن الورد ٣٠٣ ، ٣٠٤ الأحوص ٣٨٩
- أروم فأرام ، فشابة فالخضر ؟ (٢) أقيموا اليوم ، ليس أوان سير (١)
- ٤ (....)
- جيلة بن حريش ١٦٤ جيلة بن حريش ١٦٤
- القتال الكلابي ٢٥٢ ورأسك قد توشح بالقتير ؟ (٢)
- ١٢٦ الأحوص

عفا سائر منها فحضب كثافة	فدر فاعلى عاقر أو محسر (٢)
سبقه ، ولم يخش الذي فعلت به	ابراهيم بن هرمة ٦٧٥
وأصبح سعد حيث أمسى مكانه	منعمة من إنس أسلم ، مُعَصِر (٢)
طربت وهاج الشوق منزلة قفر	بشر بن أبي خازم ١٦٠
ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ	برائفة المروخ زق مقير (٢)
وأقبل الخيل من تثليث مصفية	معن بن أوس المزني ٣٨٩
لاني - والمشر الحرام وما	تراوحها عصر خلا دونه عصر (٢)
إن يكن في الحياة خير فقد أنظر	جرير ٩٢
أوحشت من سروب قومي تعار	زغب الحواصل لا ماء ولا شجر (١)
كان بقي أمية يوم راحوا	الحطيئة ٣٧٧
عشت دهرأ ولا يدوم على الأيا	أو ضم أعينها رغوان أو حصر (١)
وما حسنت من رحلة مثل رحلة	أعشى بأهله ١١٦
	حجت قريش له ، وما نحروا (٢)
	أحيعة بن الجلاح ٩١، ٧٥
	ت لو كان ينفع الإنظار (٣)
	لبيد ٧٦
	فأروم فشابة فالتار (٢)
	أبو داود ٤٠٤
	وعرّي من منازلهم صرار (٢)
	أيمن بن خريم الأسدي ٢١٧
	م إلا يرمم وتعلر (٢)
	لبيد ٣٥٧
	يهوان لما هيبتها المحاصر (١)
	مصعب الزبيري ٤٣٦

- إذا ما ابن زاد الركب لم يسلية
قفا صفر لم يقرب الفرش زائر (١)
- رسا بين سلع والعقيق وفارح
محمد بن بشير الخارجي ٢١٩ ، ٣١٥
- أرى زاهرا لما رأي مسهداً
إلى أحد للزن فيه غشامر (١)
- لها شعب منها يمان وربق
كثير ٣٠٩
- سقى أم كلثوم على نأي دارها
وأن ليس لي من أهل بغداد زائر (٧)
- لعمرك بالبطحاء بين معرف
سعيد بن سليمان المساحقي ٢٦٨
- وأخرى بذى المشروح من بطن بيشة
شام ، ونجدي ، وآخر غائر (٢)
- لهاتف على سراة بني لؤي
كثير ٢٤٦
- يغز على سراة بني لؤي
ونسوتها جون الحيا ، ثم باكر (٣)
- وأوحشت البويرة من سلام
كثير ٢٢٦
- أدام الله ذلك حريقاً
وبين النطاق مسكن ومحاضر (٢)
- حريق بالبويرة مستطير (١)
بشير ، أبو النعمان بن بشر ٨٦
- يعز على سراة بني لؤي
هـا لمطافيل النعاج خوار (١)
- وأوحشت البويرة من سلام
كثير ٣٨٢
- أدام الله ذلك حريقاً
وقد بعدت بعد التقرب صور (١٢)
- حريق بالبويرة مستطير (١)
أعرابي ٢٠٠
- يغز على سراة بني لؤي
حسان بن ثابت ٦٦
- وأوحشت البويرة من سلام
حريق بالبويرة مستطير (١)
- أدام الله ذلك حريقاً
أبو سفيان بن الحارث ٦٦
- حريق بالبويرة مستطير (١)
وسعد ، وابن أخطب فهي بود (١)
- يغز على سراة بني لؤي
جل التغلي ٦٦
- أدام الله ذلك حريقاً
وضرم في طوائفها السعير (٢)
- حسان بن ثابت ٦٦

وہل انا إلا من ربیعة أو مضر؟ (٦)	ثمنی ابتائی أن یعیش أبوها
لیبد ٢٤٣	
ولیداً وما أفنی شبابی غیر میر (٣)	أغادی الصبوح عند هرّ وفرتی
أمرؤ القیس ٤٣٥	
بلحاء ریم ، وأمهارها (١)	مباعدة بعد إزامها
عروة بن أذينة ٤٠٢	
وبطنان وادی برمة ، وظهورها (١)	نظرت وقد حالت بلاکت دونهم
کثیر ٦٥	
صریمة نخل مفطبل شکیرها (١)	نزول بأعلى ذی البلید كأنها
کثیر ٦٦	
وفاة ابن لیلی إذ أذاك خیر دما (٤)	وأسأل سلمی والشباب الذی مضی
کثیر ٤٣٨	
وحفت بأنطاکی رقم خدودها (٣)	أهاجکت سلمی أم أجد بکورها
کثیر ٤٤٠	
وزالت بأسداف من اللیل عیرها (٢)	غدت أم عمرو واستقلت خدورها
کثیر ٣٥٥	
إلى وجة لما اسجهرت حرورها (٢)	أجدت خفوفاً من جنوب کثانة
کثیر ٤٢٦	
ألت بفعری والقنان تزورها (١)	وأتبعتها عینی حق رأيتها
کثیر ٣١٨	
وبطنان وادی برمة وظهورها (٣)	نظرت وقدمالت بلاکت دونهم
کثیر ٣٩٩	
فأصبح لا تبدو لعینی قصورها (٤)	هل الله من وادی البصيرة مخرجی
اعرابی ٣٧٥	

حرف الزاي (٣)

إذا ما أصبنا كل يوم مذيقة وخمس قميرات صفار كوانز (٣)
اعرابي ٢٣٠

حرف السين (٢٤)

لمن طلل بالعمق أصبح دارماً ؟ تبدل آراما وعينا كوانسا (٢)
عمرو بن معد يكرب ٢٨٣
لمن دمنة عاديتة لم تؤنس بسقط اللوى بين الكتيب فمسمس ؟ (١)
بشر بن أبي خازم ٢٦٢
أفاض المدامع قتلى كدى وقتلى بكثوة لم تؤمس (٦)
أبو سعيد ابراهيم بن أبي سنة مولى فائد ٣٦٢
أقصهم أيها الخليفة واحسم عنك بالسيف شافة الارجاس (٢)
سديف بن ميمون ٣٩٧
لسنا بریم ولا حمت ولا صوری لكن بمرج من الجولان مغروس (٢)
حسان بن ثابت ١٦٨
حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس (٣)
جرير ٢٦٢
بين المحيصر فالغزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس (١)
جرير ٣٧٠
وبالعرصة البيضاء إن زرت أهلها مها مهملات ما عليهن سائس (٤)
٢٥٨ (. . .)
وآخر عهد العين من أم جحدر بندي المش إذ ردت عليها العرامس (٣)
ابن ميادة : الرماح بن أبرد ٢٦٣

حرف الصاد (٣)

لمن الديار بعلي فالأخراص فالسودتين فجمع الأبواص ؟ (٣)
أمية بن عائذ الهذلي ٢١٥

حرف الضاد (٧)

خليلي إن حلت كلية فالربا فذا أمج فالشعب ذا الماء والمحضر (٤)
نصيب ٣٥٨
تغيرت المعارف من فليج إلى وقباه بعد بني عياض (٣)
مسعر بن ناشب المازني ٣٢٠

حرف العين (٦٨)

فإن تشبعوا منها سباع رواوة فإن لها أكناف تيددمرتعا (١)
(...) ٨٨
من يهدي من ماء بقعاء شربة فإن له من ماء لينة اربعا (٣)
امرأة عبسية ٦١
هلم إلى الأحلاف إفرق عظمهم وإذا أصلحوا مالا يجذمان ضائعا (١)
أحد الخزرج ١٠٠
بحرّة واقم ، والعيس صعر ترى للحي جماجها تبعا (١)
المرار ١١٢
جعلن أراضى النخيل مكانه إلى كل قرّ مستطيل مقنّع (١)
كثير ٤٠٨

- فلولا ابنة العبسي لم تلق ناقتي
كلالا ، ولم توضع إلى غير موضع (٢)
كعب بن مالك ١٠٧ ، ٢٢١
- ولو نطقت يوماً قناة لحبرت
بأننا نزلنا قبل عاد وتبع (٢)
٣٦٦
- لا تزرعن من الخلائق جدولاً
أهات إن ربعت وإذ لم تربع (٣)
الحزين الديلي ١٣٢
- شربت المدام فلم اقلع
وعوتبت فيها فلم اسمع (٣)
حميد الأبحي ١٨
- لعمرك إنني لأحب سلماً
لرؤيته ، ومن أكناف سلع (٤)
قيس بن دريح ١٨٣
- شفى النفس أن قد بات بالقاع مسنداً
يضرج ثوبه دماء الأخادع (٤)
مقيس بن صباية ٣٠٩
- ألم تعلم على الدمن الخشوع
بناصفة العقيق إلى النقيع (١)
أبو معروف التميمي ٤٠٤
- أحب الصلصلين فبطن خاخ
إلى مفضى البلاط إلى النقيع (٥)
أبو معروف ٢٢٥
- تكلفني مخارف بشر مدرى
وهامات وأعذق ذي وشيع (٢)
٢٠٤
- كان نطاة خيبر دواته
بكور الورد ريشة القلوع (١)
الشاخ ٤١٢
- لعينيك تلك العير حق تغيبت
وحق أتى من دونها الحب أجمع (٤)
كثير ٢٢٦
- مغاني ديار لا تزال كأنها
بأفنية الشيطان ريط مضيع (٢)
كثير ٢٠٢

- ومنها بأجزاء المقاريب دمنة
وبالسفح من فرعان آل مصرع (١)
كثير ٣٨٧
- وحق أجازت بطن ضامن ودونها
دعان فهضبا ذي النجيل فينبع (١)
كثير ٤٠٦
- إذا ما هبطنا المرض قال سراتنا:
علام إذا لم نمنع العرض نزرع (١)
كعب بن مالك ٨٨
- وقال رجال فاستمعت لقليلهم :
أبينوا لمن مال بأحوس ضائع (٢)
معن بن أوس ٤٤٣
- كان لم يكن يا أم حقة قبل ذا
بميطان مصطاف لنا ومربع (٥)
معن بن أوس المزني ٤٠٠
- إن السباح مع الزبير محالف
ما كان من ورقان ركن يافع (٢)
أبو سلمة ٤٢٩
- وقالوا: اجث وانق لا تضر كخيبر
وذلك من دين اليهود ولوع (٦)
عروة بن الورد ١٦٣
- لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً
على خير للمسلمين ، وجيع (٣)
عبد الله بن الزبير ٤٢
- ولقد شربت على يراجم شربة
كادت بباقية الحياة تذيب (١)
تبع الملك ٤٣٨
- ونحن هزمنّا جمعهم بكتيبة
تضائل منها حزن قورى وقاعها (٢)
قيس بن الخطيم ٣٥٢
- تذكرت سلمى والنوى تستبيحها
وسلى المنى لو أننا نستطيعها (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٨٧
- ومرّاً على ساقى مريخة والتمس
به شربة يسقيها أو يبيحها (١)
٣٨٠ (. . .)

حرف الفاء (١١)

- ولو تألف موشياً أكارعه من قدر شوطى بأدنى دلها ألقا (١)
 عفا من سليمى ذو كلاف فنكف تميم بن أبي بن مقبل ٢١٢
 ومحن حمينا عن بضاعة كلها مبادي الجميع القبط والمتصيف (١)
 وفي الحيّ ميلاء الخمار كأنها تميم بن أبي بن مقبل ٣٥٧
 ولنا بشر رواء جمّة ونحن بنينا معرضاً فهو مشرف (٢)
 لمن كان أمسى بذات الجيش مهاة بهجل ، من أديم تعطف (٤)
 قفا ساعة ، واستنطقا الربع ينطق ابو أسيد الساعدي ٣٨٦
 أقول لعيون الثريا وقد بدا من يردّها بلّاقم يغترف (٣)
 من سره ضرب يرعبل بعضه كعب بن الأشرف اليهودي ٨٨

حرف القاف (٧٧)

- لمن ربيع بذات الجيش أمسى دارسا خلقا ؟ (٤)
 جعفر بن الزبير بن العوام ٩٨
 من كان أمسى بذى مرخ وساكنه قرير عين ، لقد أصبحت مشتاقا (٢)
 أعرابي ٣٧٧
 قفا ساعة ، واستنطقا الربع ينطق بسوفة أهوى ، أو ببرقة عوهق (٢)
 ابن هرمة ١٩٠
 أقول لعيون الثريا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق (٢)
 اعرابية ٢٨٣
 من سره ضرب يرعبل بعضه بعضاً كمعة الاباء المحرق (٢)
 كعب بن مالك ٣٧٣

- كفى حزناً لو يعلم الناس أنني أدافع كأساً عند أبواب طارق (٣)
صخر بن الجعد ١٣٢
- سقى البارق العلوي عذباً من الحيا حملتنا بين العذيب وبارق (٣)
اليوسفي ٢٥٠
- لا تبعدن اداوة مطروحة كانت حديثاً للشراب العاتق (٣)
ابن أرمطة ٥٣
- فلما علوا شغبى تبينت أنه تقطع من أهل الحجاز علائقي (٢)
٢٠٦
- أعاذك قد عدلت بغير قدر ولا تدرين عاذل ما ألاق (٩)
أمية بن حمران بن الأسكر ٤٤٧
- عج بنا يا أنيس قبل الشروق نلتمسها على رياض العقيق (١)
١٦٩
- بنيناه فأحسننا بنياه يحمد الله في وسط العقيق (٤)
عروة بن الزبير ٣٤٢
- هريقى من دموعك واستفيقي فصبراً إن أطقن ولن تطيقي (٧)
الحنساء ٢٦٩
- فأبدى بشير الحجّ منها معاصما ونحراً متى يحلل به الطيب يشرق (٢)
خفاف بن ندبة ٩٦
- وأصبحت لا كعباً أباك لحقته ولا الصلت إذ ضيعت جدك تلحق (٣)
الأحوص ٣٣٥
- يا راكباً إنّ الاثيل مظنة من صبح خامسة ، وأنت موفق (٨)
قتيلة بنت النضر ٨
- لكن بدين من مفضى سويمرة من لا يذم ، ولا يُشنى له خلق (١)
ابراهيم بن هرمة ١٩٣

فاضت على ائرم عيناك أدمعها	كما تتابع يحري اللؤلؤ النسق (٤)
بان الخليط ورقع الحرق	ابراهيم بن هرمة ٩٥
وكيف ترجيها ومن دون أرضها	ففواده في الحي معلق (٣)
سرى البرق من أرض الحجاز فشاقي	المسيب بن علس ٣٦٤
خذا أنف هرثى أوقفها فإنا	جبال الربا تلك الطوال البواسق (١)
شكراً لمن هو بالثناء خليق	كثير ١٥١
	وكل حجازي له البرق شائق (٢)
	أعرابي ١٠٥
	كلا جانبي هرثى لمن طريق (١)
	عقيل بن علفة المري ٣٣٤ ، ٤٣٣
	ذهب اللجاج ، وبويع الصديق (٦)
	أبو عزة الجمعي ١٨١

حرف الكاف (١٣)

أصبح وجه الزمان قد ضحكا	برد مأمون هاشم فدكا (١)
وقالت : لو أنا نستطيع لزاركم	دعبل ٣١٣
يا عين فابكي مالكا	طبيين منا عالمان بدائكا (٥)
تشب بعودي بجر تصطليها	عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٤
وان شفائي نظرة ان نظرتها	ويعز ذلك مالكا (٢)
	٣٩٦ . . .
	عذاب الثنايا من طريف بن مالك (١)
	٣٤٧ . . .
	إلى ثاقل يوماً وخلفي شنائك (٢)
	كثير ١٤

لئن حللتَ بخوّرٍ في بني أسد في دين عمرو وحالت دوننا فدك (٢)
 زهير ٣١٥
 كمنصب العتر دَمَى رأسه النسك (١/٢)
 زهير ٢٤٨

حرف اللام (١٤٤ بيتاً)

وكيف ينال الحاجبية آلف بيليل مساء ، وقد جاوزت نخلا (١)
 كثير ٤٠٧ ، ٤٣٩
 ياذا العشيرة قد هيجت الغداة لنا شوقاً وذكرتنا أيامنا الأولا (٢)
 عروة بن أذينة ٢٦٤
 ألا يا سارياً في قفر عمرٍ تكابد في السرى وعُراً وسَهلاً (٢)
 ٤١٤
 كيشة حلت بعد عهدك عاقلا وكانت له شغلا من النأي شاغلا (٣)
 لييد ١٨٣
 تولى شباب كأن لم يكن وأقبل شيب علينا قولى (٢)
 شمس الدين الذهبي ٤١٤
 أمن آل سلمى عرفت الطلولا بندي حرض مائلات مثولا (٢)
 زهير ١٠٨
 أنكرت عهدك غير أنك عارف طَلَلًا بألوية العناب محيلا (٢)
 جرير ٢٨٤
 جمعنا من السر من أشمذير ن ومن كل حيّ جمعنا قبيل (١)
 رزّاح بن ربيعة العذري ٤٤٤
 كأن أكف وقد أمعنت بها من سميحة غرباً سجيلا (١)
 كثير ١٨٦

- فذي حلف فالروض روض فلاجـه
فأجزاعه من كل عيص وغيطل (١)
أبو وجزة السعدي ١٦٥
- نظرت إليك بمثل عيني مغزل
قطعت حبالها بأعلى يليل (١)
جرير ٤٣٩
- أرقت بذى الأرام وهنا وعادني
عداد الهوى بين العناب وخنثل (١)
جامع بن عمرو بن مرخنة ٢٨٤
- وإلا يكن ما لي بآت فإنه
سباتي ثنائي زيدا ابن مهمل (٣)
الخطبة ٣٨٥
- ألا ليت شعري هل أبين ليلة
بحرّة ليلي حيث ربتني أهلي (٤)
الرماح بن أبرد هو ابن ميثاده ١١٠
- ألا إن سلمى اليوم جدّت قوى الجبل
وأرضت بنا الأعداء من غير ما دخل (٢)
ابراهيم بن هرمة ١٢٠
- نظرت ودوني القف ذو النخل هل أرى
أجارع في آل الضحي من ذرى الرمل (٧)
تماضر بنت مسعود اخي ذي الرمة ٣٤٩
- لعمري لأصوات المكاكي بالضحي
وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل (٣)
تماضر بنت مسعود ١٩٢
- تطربني حب الأبارق من فقى
كأن امرءاً لم يحل عن داره قبلي (٤)
مسلم بن قرط الأشجعي ٨٥
- أشرف على ظهر القديعة هل ترى
برقاً سرى في عارض متهلل ؟ (٤)
عبد الله بن مصعب الزبيري ٣٣٥/ ٢٤٢
- جلبنا من جنوب الصحن جردا
عتاقاً شزباً نسلاً لنسل (٢)
..... ٢١٦
- إن اليامة شر ساكنها
أهل القرية من بني ذهل (٢)
الخطبة ٣٣٨

فإن قلائصاً طوَّحنَ شهراً	ضلالاً ما رحلن إلى ضلال (٢)
وذكرت عزّة إذ تصاقب دارها	زبان بن سيار الفزاري ٩٥
لما وقفت بها القلوص تبادرت	برحيب فأرابن فنخال (١)
كأنّ حوهم لما تولت	كثير ١٥٤ ، ٤٠٦ ، ٤٤٤
ما بكاء الكبير بالأطلال	حبب الدموع كأنهن عزالي (٢)
قم تأمل فأنت أبصر مني	كثير ١٣ ، ٤٤٤
حين وركن دوةً بيمين	بيليل ، والنوى ذات انفثال (٢)
قصد لفت وهن متستقات	كثير ١٢٩
قفانبك من ذكرى حبيب واطلال	وسؤالي وما يردّ سؤالي (٤)
إربع فحيّ معارف الأطلال	الأعشى ٣٠٥
سقى لعزّة خلة سقى لها	هل ترى بالنعيم من اجمال ؟ (٣)
أيام املونا جميعاً جيرة	كثير ٣٠٦
فقلت وقد جعلن براق بدر	وسرير البضيع ذات الشمال (١)
	كثير ١٧٧
	كالعدوى اللاحقات التوالي (١)
	كثير ٣٦٤
	بذي الرضم فالرّمّاتنين فأوعال (١)
	عمرو بن الأهم ١٥٥
	بالجزع من حرّض فهنّ بوالي (١)
	كثير ١٠٨ ، ١٦٨
	إذ نحن بالهضبات من أمّلال (١)
	كثير ٣٩١
	بكتانة ففراق قد ، فثعال (١)
	كثير ٧٩
	يميناً والعنابة من شمال (١)
	كثير ١٧٠ ، ٢٨٤

أفدي ابن فاختة المقيم بأجرب	بعد الطعان وكثرة الترحال (٢)
يهددني ليأخذ حفر مدعا	أوس بن قتادة بن عمرو بن الأحوص ٩
ألا يا حبذا لبن الخلايا	ودون الحفر غول للرجال (١)
جلبنا الخيل من حوضى وخوة	٣٧٣ . . .
كان حولهم لما ازلامت	بماء ضرية العذب الزلال (١)
وطوت جانبي كثافة طيا	٢٢٨ . . .
أيام اهلونا جميعاً جيرة	نحوب الليل ، دائبة النقال (٢)
تبيت لبوني بالقرية أمنا	معقل بن ربحان الكمي ٢٤٠
أعوذ برب الناس من كل طاعن	بذي المأثول مجمعة التوالي (٢)
أقول بذي الأرطى، عشية أتلمت	كثير ٣٦٧
عفا الحبيج الأعلى فروض الأجاول	فجنوب الحمى فذات النصال (١)
إحبس على طللٍ ورسم منازل	كثير ٣٥٦
	بكتانة ففراقه فبعال (١)
	كثير ٣٥٥
	وأسرحها غياً بأكناف حائل (١)
	امرؤ القيس ٣٣٨
	علينا بشرٍ ، أو محقّ بباطل (٣)
	أبو طالب ٨٣
	إلى نبا سرب الظباء الخواذل (٤)
	ذو الرمة ١٩٢
	فيث الرثبا من بيض ذات الحائل (١)
	كثير ١٦٢
	أقوين بين شواظ وخلائل (١)
	ابن هرمة ١٣٢

- أنظر لملك أن ترى بسويقة
أو بالقرية دون مفضى عاقل (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٣٨
- أتذكر عهد ذي العهد الحيل
وعصرك بالأعارف والشلول (٢)
ابراهيم بن هرمة ٢٠٧
- كأنا وقد أجلوا لنا عن نساءهم
أسود لها في غيل بيشة أشبل (٢)
قيس بن الخطيم ٣٩
- أبوكم تلافى يوم نقمء راهط
بني عبد شمس، وهي تنفي وتقتل (١)
كثير ٤١٤
- عفا أمج من أهله فالمثلل
إلى البحر لم يأهل به بعد منزل (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٤٠٥
- كان رؤس الخزرجين إذ بدت
كتائبها تترى مع الصبح حنظل (٢)
قيس بن الخطيم ٨٧ ، ١٠٠
- سقى الحبس وسمي السحاب، ولا يزل
عليه روايا الزن والديم الهطل (٢)
١٠٢
- لما وردن نبيا واستتب بنا
مسحفر كخطوط السبح منسجل (١)
القطامي ٤٠٥
- وهل تمودن ليلاتي بندي سلم
كما عهدت ، وأيامي بها الأول (٢)
١٨٤
- اليك ابن ليلى غنطي العيس صحتي
ترامى بنا من مبركين المناقل (١)
كثير ٣٦٨
- لعمرك لا أنسى ليالي منمع
ولا عاقلا إذ منزل الحي عاقل (١)
جرير ٢٤٣
- وإني لشهد من ثناء ومدحة
إلى ماجد تبغي لديه الفواضل (٢)
زهير ٤٠٧
- عفى ميث كلفا بعدنا فالأجاول
فأثماد حسنا فالبراق القوابل (٢)
كثير ١١٤

- وغير آيات يبرق رواوة
وكانما انتقلت بأسفل معتب
أيا أثلاث القاع من بطن توضح
... ..
تروح يا سنان فإن شوطي
وقد أعددت للعدوان حصناً
وإن التفاني نحو حبس ضماض
أطربت أم رفعت لمعينك غدوة
[أجزنا على ماء المشيرة والهوى]
ونحن منعنا يوم عينين منقراً
فإن تقتلونا يوم حرة واقم
لمن طلل كالوحي عافٍ منازل
سأطلب مالا بالمدينة ، انني
تثاني الليالي والمدي المتناول (٢)
كثير ١٦٠
من ذي الرقبة أو قعاس وعول (١)
١٥٩
حنيني إلى أظلالكن طويل (١)
يحیی بن طالب الحنفي ٢٢٣
وسیلا ببطن النسع حيث یسیل (١/٢)
ابن میادة ٤١٠
وتربانين بمد غدٍ مقبل (٢)
المزني (٢) ٢١١
لو أن المرء ينغمه العقول (٢)
أحيحة بن الجلاح ٢٢٧
واقبال عيني الصبا لطويل (١)
٢٣٢
بين المكيمن والزجيج حول (٢)
عدي بن الرقاع ٣٧٠
على مثل ، يالهف تقسي على ملل (١)
كثير - أو جعفر الزبيري ٣٩٢
ولم ننب في يومي جدود عن الأسل (١)
الفرزدق ٢٨٩
فنحن على الإسلام أول من قتل (٣)
محمد بن وجرة (بجرة) الساعدي ١١٤
عفا الرس منه فالرئيس فعاقله (١)
زهير ١٥٤
أرى عازب الأموال قلت فواضله (١)
أبو طلحة ٣٨

تضمنها من بطن أيد غياطلته (١)	فذلك من أوطانها فإذا شئت
معن بن أوس المزني ٢١	سقى جدًا أعراف غمرة دونه
ببيشة ديمات الربيع هواطله (٢)	خليبي إن أم الحكيم تحملت
الشمر دل بن شريك ٣٠٥	أقول وقد جاوزت من صحن رابغ
واخلت بنخيات العذيب ظلالها (٣)	كأن سحيق الأثد الجون أقبلت
كثير ٢٤٩	كأن دموع العين لما تحللت
مهامه غبراً يفرع الأكم آلهما (٢)	لعمري لجوٍّ من جواء سويقة
كثير ٧٥	
مدامع عنجوج خدون نوالها (٢)	
القتال الكلابي ٢٦٣	
نخارم بيضا من قمّي جمالها (٢)	
كثير ٧٧ / ١٨٦	
أو الرمل قد جرت عليه سيولها (٣)	
تناضر بنت مسعود ١٩٣	

حرف الميم (١٨١ بيتاً)

أمنّا ودماء مائرات نخالها	على قنة العزّى وبالنسر عندما (٣)
وكنا بأكناف العقيق ومدة	الأخطل ٤١٠
لعزة أطلال أبت أن تكلمنا	نخط من الجماء ركنًا يللمنا (١)
سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى	حسان بن ثابت ٩٠
	تهيج مغافيه الطروب المتبعا (٥)
	كثير ٣٥٠
	فلوذ الحصا من تغلين فأظلمنا (١)
	كثير ٣٥٦

فأروى جنوب الدونكين فضاجع،

فدرّ، فأبلى، صادق الرعد، أسحما (١)

كثير ١٣٩

وذات الشمال من مريخة أشاما (١)

كثير ٥٤

جناحيه بالبزواء وردأ وأدهما (١)

أبو دهبيل الجمحي ٥٥

غداة التقينا بين غيق وعيها (١)

البعيث الجهني ٣٣٣

وحران أقصدناهما والمثلما (١)

٢٥٩ . . .

بنعاف ذي قدم وأن الأعلم (٣)

قرواش بن حوط ٣٠١

أحب من حبها شوطى فألجأ (٢)

عروة بن أذينة ٢١٢

وأوعد شنيفاً إن غضبت وواقما (١)

كعب مالك ٢٠٩

لهبن حضيرا يوم غلق واقما (٣)

خفاف بن ندبة ٤٢٥، ٤٢٤، ٥٨

وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما (١)

أبو جندب الهذلي ١٥

شراه امرؤ قد كان للشر لازما (٤)

حسان بن ثابت ١٥٣

حمامة مرّ، جاوبت الحماما (٤)

أبو صخر الهذلي ٢٠٨

فقد جعلت أشجان برك يمينها

وجازت على البزواء والليل كامر

ونحن وقعنا في مزينة وقعة

قتلنا يجنب العرض عمرو بن صابر

نبئت أن عقالا ابن خويلد

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة

فلا تتهدد بالوعيد سفاهة

لو أن المنايا هبن من ذي مهابة

بغيتهم ما بين حداء والحشا

أبلغ بني عمرو بأن أخاهم

وذكرني بكاي على تلبيد

- ألا يا صاحبي ببطن وجّ
روادف لا أرى لكم مقاما (٢)
- سقى الله المنازل بين سرج
شريح بن هانئ الشيباني ٢٧٧
- دعوت الله إذ شغبت عيالي
وبين نواظر ديمًا رهاما (٣)
- فدارت رحانا بفرلسانهم
امرأة من كلب ٢٠١
- قومي ، فإن كنت كذبتني
ليرزقني لدى وسط طعاماً (٢)
- تراوات لنا يوم ذات السليـ
[ذو الجوشن الضبابي] ٤٣٩
- وقفت بها من بعد عشرين حجة
فعادوا كأن لم يكونوا رميا (٢)
- بكرن بكورا واستحرن بسحرة
ربيعة بن مقروم الضبي ٢٤٥
- ديار لها بالرقمتين ...
بما قلت فاسأل بقومي عليا (٤)
- ولم أنس منها نظرة أسرت بها
ربيعة بن مقروم ٤٠٩
- فرحت رواحاً من إياء عشية
م عمدا لتردع قلباً كلياً (٢)
- ألا أيها الركب الخبون هل لكم
موسى شهوات ١٨٥
- سلكوا على صفر كأنّ حولهم
فلأيا عرفت الدار بعد قوم (١)
- بأهل العقيق والمناقب من عِلْم ؟ (٥)
زهير بن أبي سلمى ٣٦٣
- عائد بن جؤية الهذلي ٢٧٣ ، ٣٩٣
فهنّ ووادي الرّس كاليد للقم (١)
- بالرّضتين ذرى سفينيّ عِوَم (١)
زهير ١٥٤
- ابراهيم بن هرمة ١٥٦

- يا موقد النار بالعلياء من إضم
أوقد، فقد هجت شوقاً غير مضطرم (٥)
الأحوص ١٢٥
- ما بالديار التي كلمت من صمم
لو كلمتك ، وما بالعهد من قدم (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٠١
- لوعاج صجبك شيئاً من رواحلهم
بذي شناصر أو بالنعف من عظم (٢)
ابراهيم بن هرمة ٢٠٩ ، ٢٦٦
- يا أثل لا غير أعطى ولا قودا
علام أوفيم امراً فارقاً دمي؟ (٥)
ابراهيم بن هرمة ٣٦٨
- قل للذي رام هذا الحي من أسد
رمت الشوامخ من غير ومن عظم (١)
عامر الزبيري ١٧
- أقول والشوق قد عادت عوائده
لذكر عهد هوى وكلى ولم يدُم (٣)
الشريف الرضي ١٨٥
- حيّ الديار بعاقل فالأنعم
كالوحي في رق الزبور المعجم (٢)
جرير ٢٠
- لمن الديار غشيتها بالأنعم
درست وعهد جديدها لم يقْدُم (١)
٢٠ . . .
- أبلغ خليلي الذي تجهمني
ما أفا عن وصله بمنصرم (٣)
النايفة الجعدي ٢٤٠
- عفا مكن الجاء من أم عامر
فسلع عفا منها فحرة واقم (١)
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٩١
- تذكرني قيساً أمور كثيرة
وما الليل ما لم ألق قيساً بنائماً (٢)
سحيم بن وثيل الرياحي ١٠٠/٩٥
- قالت أنيسة: بع تلادك والتمس
داراً بيثرب ربة الآطام (٨)
جيبهء الأشجعي ٣٣٩/١٤
- وغول والرجام ، وكان قلبي
يحب الراكزين إلى الرجام (١)
١٥٢

- لعمرك ما خشيت وقد بلغنا
 ٣٦٤ معقل الهذلي (٢)
 كل أبوي من عم وخال
 ٣٧٦ قيس بن مكشوح (٢)
 ألم يأت سلى نأينا ومقامنا
 ٤١٢ الفضل بن العباس الهبي ١٨٣ (٢)
 عفا مكنم الجماء من أم عامر
 ٣٩٠ الأحوص (١)
 وإن بأروى معدنا إن حفرته
 ١٥ . . . (١)
 وتنزل من خفية كل واد
 ١٣١ إذا ضاقت بمنزله النسيم (١)
 ألا ما لرسم الدرّ لا يتكلم
 (٣) وقد عاج أصحابي عليه فسلموا ؟
 ١٣ (ابراهيم بن هرمة)
 لعمرك إني يوم سلح للائم
 (٣) لنفسي ، ولكن ما يرد التلوّم
 ابن البيهقي النجراي ١٨٤
 أنا الفارس المذكور يوم كلية
 وفي طرف الرنقاء يومك مظلم (١)
 خويلد بن أسد بن عبد العزى ٣٥٨
 عصيت ذوي البابكم وأطعتم
 ضجيا وأمر ابن اللقيطة أشأم (٣)
 ضرار بن الأزور ٢٤٢
 إذا شعبي لاحت ذراها كأنها
 فوالسج بخت أو مجلّة دم (٢)
 ٢٠٤
 أيا بنت ليلي إن ليلي مريضة
 براذان ، لا خال لديها ولا عم (٣)
 مرة بن عبد الله النهدي ١٥٠
 ألم تسأل الخيمات من بطن أرثد
 إلى النخل من ودا أن ما فعلت نعم ؟ (٤)
 [نصيب أو عبدالله بن أبي شجرة السلمي] ١٤ ، ٤٢٦

- على ساكني بطن العميق سلام وإن أسهروني بالفراق وتاموا (١٠)
عبد السلام بن يوسف الجماهيري الدمشقي ٢٧٢
- ليالي تستبيك بذى غروب كأن رضا به وهنا مدام (٣)
بشر بن أبي خازم ٢١٤
- فلا - وبنات خالك - لا تراه سجين الدهر ، ما نطق الحمام (٢)
إساف بن عدي ١٥٧
- لعزة من أيام ذي الفصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم (١)
كثير ١٦٤
- ولحي* بني المريض وسمع حيث أرسى أوتاده الاسلام (٣)
أبو قطيفة (عمرو بن الوليد بن عقبة) ٢٦٠
- وفي ذات آرام خبوء كثيرة وفي نملى لو تعلمون الغنائم (١)
٤١٨ . . .
- ليت شعري وأين مني ليت* أعلى العهد يلبن فبرام (٢)
أبو قطيفة ٥٢ ، ٦٢ ، ٤١٦ ، ٤٣٩
- أبت عيني بذى خُشب تنام وأبكتها المنازل والحيام (٤)
١٣٠
- يا ليتني كنت فيهم يوم صبحهم من نقب شوران ذو قرطين مزموم (٣)
ريحان الحضري ٢١١
- جلبنا الخيل من آجام قرح يفر من الحشيش لها العكوم ٣٣٦
عبد الله بن رواحة ٣٣٦
- تزود من الشبعان خلفك نظرة فإن بلاد الجوع حيث تيم (١)
عدي بن زيد ١٩٩
- كأني من تذكر ما ألقى إذا ما أظلم الليل البهيم (٤)
إبراهيم بن هرمة ٣٩٥
- فروضة أجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهد من قديم (١)
كثير ١٦٣ / ٤٤٦

تمر السنون الخاليات ولا أرى	بصحن الشبا أطلالهن تريم (٩)
غشيت ديارا باعلى إضم	كثير ١٩٧
وأنت التي حبيت شغبا إلى بدا	محاما البلى واختلاف الدّيم (١)
عفت الديار محلها فقامها	اسحاق الأعرج ٢٨١
ألا حبذا الدهنا وطيب تراها	إلى ، وأوطاني بلاد سوامها (٤)
عفت غيقة من أهلها فحريمها	كثير ٢٠٥
تركت ابن هبار لدى الباب مسندا	بنى ، تأبد غولها فرجامها (١)
إذ جرى شعب المشاش بهم	ليبد ١٥٣
	وأرض خلاء يصدح الليل هامها (١)
	أعرابي ١٤٣
	فبرقة حسنا قاعها فصرمها (١)
	كثير ١١٥
	وأصبح دوفي شابة فأرومها (٢)
	القتال الكلابي ١٩٧
	ومصيف تلمة الرخوة (٢)
	عروة ابن اذينة ٢١٣

حرف النون (٩٤ بيتاً)

يا حبذا جبل الريان من جبل	وحبذا ساكن الريان من كانا (٢)
أأطلال دار من سعاد بيلبن	جرير ١٦٧
إلى ابن أبي العاصي يدوة أدلجت	وقفت بها وحشا وان لم تدمن (١)
	كثير ٤٣٩
	وبالسفح من ذات الريافوق مظعن (١)
	كثير ٣٨٥

واشتقت القهب ذات الحرج من مرس

شق المقام عنه مدرع الردن (١)

تميم بن أبي بن مقبل ٣٧٨

لال سماء بالقفين فالركن (١)

زهير ٣٤٩

فاعلى الجزع للحيّ المبن (١)

النايفة الذبياني ١٩٦

بأعلى الجزع بالخيف المبن (١)

النايفة الذبياني ١٩٥

بنجد إلى أهل الحمى غرضان (٣)

أعرابي ١٢١ ، ١٢٢

بعينين إنسانهما غرقان (٣)

ابن الرضية ١٦١

فوكد إلى النهين من وبعان (٣)

... ١٣٣ ، ٣٢٣

وعمرو وعبد الله مختلفان (٥)

الأعور الشنّي ١٤١ ، ١٤٢

على سفوان يوم أروثاني (٢)

النايفة الجعدي ١٧٩

في كرب للشوق تغشاني (٤)

(...) ٥٦

م في خطة شيطان (٢)

٣٤١

بغزال يا ابن عون (٤)

ذؤيب الاسمي ٢٥٦

كم للنازل من عام ومن زمن

غشيت منازل بعريقتات

عرفت منازل بعد الثنايا

ومن كان لم يفرض فإني وفاقني

أني كل يوم أنت رام بلادها

فإن بخلص فالبرياء فالخشا

رضينا بحكم الله في كل موطن

فظل لنسوة النعمان منا

أبا سعيد لم أزل بعدكم

بنيت القصر يا عام

قد أقر الله عيني

- القصر فالنخل فالجماء بينها
أشهى إلى القلب من أبواب جيرون (٣)
أبو قطيفة ٩٢
- قال الأطباء: ما يشفيك؟ قلت لهم:
دخان رمث من التسرير يشفيني (١)
أعرابي (١)
- ألا قالت أئالة يوم قوٍ
وحلو العيش يذكر في السنين (٢)
٣٧١ . . .
- ألا يا قصر عاصم لو تبسين
فستعدي أمير المؤمنين (٩)
عبد الله بن معاوية وعمر بن عبد الله بن عروة ٣٤٠
- طاف من وادي دجيل
بفقى طلق اليدى (١)
ذؤيب الأسلي ٤٣١
- وقد كانت الأيام إذ نحن باللوى
تحسن لي لودام ذاك التحسن (٢)
نصيب ٣٦٥
- ألا أبلغ لديك بني تميم
وقد يأتيك بالنصح الظنون (٤)
٣٥١ . . .
- بأكناف الحجاز هوى دفين
يؤرقني إذا هدت الميئون (٧)
أشجع بن عمرو السلي ١٠٥
- لقد علمت ذود الكلابي أنني
لهن بأجواز القلاة مهين (٤)
أسدي ٣٣٦
- كفى حزناً أنسى ببغداد نازل
وقلبي بأكناف الحجاز رهين (٣)
اعرابي ١٠٥
- وهاج الهوى أظمان عزة غدوة
وقد جعلت أقرابين تبين (٦)
كثير ١٣١
- وقد سال من حزم المحاتين دونهم
وأعرض من وادي البليد شجون (١)
كثير ١١٩ ، ٦٥
- فأخلفن ميعادي ، وخُنْ أمانتي
وليس لمن خانت الأمانة دين (٢)
كثير ٢٠٩

بذي المأثول من ودّان تسفى	عليه المور دارجة سفوف (١)
	نصيب ٣٦٧
حيّ الديار إذ الزمان زمان	واذ الشباك لنا حرّى ومكان (٢)
	أبو نواس ١٩٨
أرى نزوات بينهن تفاوت	وللدهر أحداث وذا حدثان (٢)
	نوفل بن عمارة بن الوليد ٤٢٨
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا	جنوب المصلى أم كعهد القرائن (٥)
	أبو قطيفة ٦٤ ، ٩٩
ونحن الفوارس يوم الربيع	قد علموا كيف فرسانها (١)
	قيس بن الخطيم ١٥٢
وقد علموا أنّما فلتهم	حديد النبيت وأعيانها (٤)
	قيس بن الخطيم ٢١١

حرف الهاء (٦)

أتعرف من هنيذة رسم دار	باعلى ذروة والى لواها (٢)
	بشر بن أبي خازم ٥٢
يا أثلي بطن مطلوب هويتكما	لو كانت النفس تدني من أمانها (٣)
	رياح الهلالى ٣٨٥
ولي صاحب من بني الشيبصا	ن فطورا أقول وطوراً هو (١)
	حسان بن ثابت ٢٣٥

حرف الياء (٢٤)

يا خليلى إن بشة بانت	يوم ورقان بالفؤاد سيّنا (١)
	جميل ٤٢٨

- بينما نحن بالبلاكت فالقنا ع سراعاً والعيس تهوي هويتا (٣)
 كثير ٦٥
 ألا تسألان الله أن يسقي الحمى . بلى فسقى الله الحمى والمطاليا (٢)
 أعرابي. ٢٢١
 إذا هبّ علوي^١ الرياح وجدتي هبش لعلوي الرياح فؤاديا (٢)
 . . . ٢٤٤
 أقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى: لبئيك لما دعانيا (٢)
 جميل ١٠٦
 خليلي^٢ قوما فارفعا الطرف وانظرا لصاحب شوق منظرا متراخيا (٤)
 العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة ١٤٥
 فإن حال عرض الرمل - يا صاح - دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا (٢)
 أعرابية [العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة] ١٦١
 أيا جبل الريان إن تعر منهم فإني سأكسوك الدموع الجواريا (٣)
 الشريف الرضي ١٦٧
 خليلي^٣ ذما العيش الا لياليا بندي ضبع ، سقيا لمن لياليا (٥)
 أعرابي ٢٢٧

ب — الرجز (٣٤ بيتاً)

- نحن قتلنا الكبش إذ ثرنا به بالخل من مرجح إذ قمنا به
 المكشوح المرادي ٣٧٦
 نحن بنينا واقما والمسكبه قبل وكانا للجفار ملعبه
 . . . ٤٢٥
 طومت في الربح فطاحت شاتي إلى عراقيب المعربات
 ٢٥٠

قلت لحي : خير استعدي	هاك عيالي فاجهدي وجددي
قد ظهرت عين الأمير مظهرا	بسفح عبود أتكه من مرا
شربن من ماوان ماء مرّا	ابن معقل الليثي
بروضة الخرجين من مهجور	ومن سنام مثله أو شرّا
	تربعت في عارب نضير
لو يعلم الشيخ غدوي بالسحر	نحو السقاية التي كان احتقر
نحن بنينا واقما بالحرّة	عبد الله بن عروة
	بلازب الطين والأصرّة
جارية بسفوان دارها	تمشي الهوينا مائل خمارها
أعدّ زيد للطعان عسما	ذا صهوات وأديما أملسا
إني بنيت للحروب المزدلف	قذفت فيه جندلا مثل الدلف
	مالك بن العجلان السالمي
	كما يلوح الختوع بين الأجبل
	رؤية
	ببطن وادي برمة المستنجل
يا رب مال لك بالأجبال	بفيع ينزع بالعقال
عوجا خليلي على الطول	بين اللوى وشعبي مهزول

تأبّري من خيرة الفسيل	تأبّري من حنّذ وشول
ظلتّ بحوض البردان تفتسل	أحيحة بن الجلاح ١٢٢
إذا بلغت جنفا فنامي	تشرب منه نهلات وتعلّ
تعرضي مدارجا وسومي	الرماح بن ابرد بن ميادة ١١٠
ما ليلة الفقير إلا شيطان	واستكثري ثمّ من الأحلام
يتبعن عوداً قاليا لمينين	٩٥
كانت لنا أجمال حسنى فاللوى	تعرض الجوزاء للنجوم (٣)
في بيض ودعان مكان سي	ذو البجادين ١٥٩ ، ٤٠١
إني بنيت واقماً والضاحيا	مجنونة تؤذي قريح الأسنان (٢)
	٣١٨
	راح وقد ملّ ثواء البحرين (٤)
	الحفصي ٢٩٧
	وحرّة النار فهذا المستوى (٢)
	أبو المهند بن معاوية الفزاري ١١١
	(١)
	المجاج ٤٢٨
	بنيته بغرة من مالبا (٤)
	أحيحة بن الجلاح ٢٢٧

٥ - أسماء الكتب (١٢٠ اسما)

الكليل للهمداني : ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٣٦٨ ، ٤٢٧	آثار المدينة : تأليف عبدالقدوس الانصاري : ٤٥٢
الاكمال لابن مأكولا : ٢٠	أبو علي الهجري واجاثه في تحديد المواضع لحمد الجاسر : ٢٢ ، ٨٤ ، ١٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٣٩
الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها (انظر كتاب نصر)	إحياء علوم الدين للغزالي : ٢٩
الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام : ٣٥٦ ، ٤٣٠	اخبار مكة لابن شبة : ٣٩٠
الأنساب للبلاذري : ٤٤	الاستيعاب في أسماء الاصحاب لابن عبد البر : ٤٢٠
الأوراق للصولي : ١٩٠	الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني : ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤
الإيناس للوزير المغربي : ٣٧	افتراق العرب لهشام بن محمد بن سنان الكلي : ١٩ ، ١٠٣
البارع لأبي علي القالي : ٥٦	الاكتفاء في المغازي للكلاعي : ٤٢٠
بلاد العرب للحسن بن عبد الله الاصفهاني : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٧	
بلاد ينبع تأليف حمد الجاسر : ٢٤ ، ٩٩ ، ١٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠	
البلدان للحازمي : ٩ ، ١٥ ، ٦٦ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧	
البلدان لابن الفقيه الهمداني : ٢٤٧	
التاج : تاج العروس للزبيدي : ٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤٥	

التيجان في ملوك حمير : ٣٠٠
 الجبال والامكنة للزخشري :
 ١١٨ ، ٣٣٢
 جزيرة العرب للأصمعي : ٤٠٧ ، ٣٦٣
 « جمهرة النسب » لابن الكلبي :
 ٢٤ ، ٣٤٠
 جمهرة نسب قريش وأخبارها
 للزبير بن بكار : ٢٢٢ ، ٣٩٢
 الحاوي للماوردي : ٣٣
 الحقيقة والمجاز للنابلسي : ١٩٢
 حياة الحيوان للدميري : ١٠٠
 خريدة العصر للمعاد الأصفهاني :
 ١٠٢
 درر الفرائد المنظمة في أخبار
 الحج وطريق مكة المعظمة للجزيري :
 ١٤٣
 الدرة الثمينة في تاريخ المدينة
 لابن النجار : ٢١٨ ، ٢٩٤ ، ٨٥
 الدلائل في غريب الحديث
 للسرقسطي : ٢٢١
 دلائل النبوة البيهقي : ٤٢٠
 ديوان قيس بن الخطيم : ٨٧ ،
 ١٥٢ ، ٣٨٠
 رحلة ابراهيم الخياري المدني :
 تحفة الأدباء : ٣٧٧

تاريخ عميد الله بن عبد المجيد
 الاهوازي : ١٥١
 تاريخ المدينة لابن شبة : ٧١ ،
 ٨٥ ، ١٦٠
 تاريخ المدينة لرزين العبدري
 الاندلسي : ٢٥٣
 تاريخ المدينة : الدرة الثمينة لابن
 النجار : ٢٧
 تاريخ المدينة ليحيى العلوي : ٤٠٠
 تاريخ ابي بكر الصولي : الاوراق
 تحقيق النصره للمراغي : ١٨٦
 التحرير : ٣٩
 التذهيب للذهبي : ٢٩
 التعريف بما أنست الهجرة من
 معالم دار الهجرة - للمطري : ١٣١ ،
 ١٨٠
 التعليقات والنوادر لأبي علي
 الهجري : ٢٧٣
 تفسير ابن سلام : ١٠
 « التقاسيم والانواع » لابن حبان :
 ١٨٣
 « التكملة » للصاغاني : ٢٢٤
 « تنقيح البلاغة » : ٤٦
 « تهذيب اللغة للزهري : ١٤٣
 تهذيب ابن هشام للسيرة : ٦٩ ،
 ٨٥ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢١٣ ،
 ٤٢٠ ، ٤٣٧

صفة جزيرة العرب للهمداني :
 ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٣٤٧
 طبقات لابن سعد : ٩٧ ، ١٠٠ ،
 ١٥١ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٤٧ ، ٤٠٣ ،
 ٤٣٢ ، ٤٤٥
 العباب : ٦ ، ١٥ ، ٢١ ،
 ٤٧ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٢
 العرب مجلة - لحمد الجاسر : ١٩٠ ،
 ٢٦١ ، ٤٣٥
 العقد الثمين : للفاسي المكي : ١٠٢
 العقيق : للزبير بن بكار : ٣٤١ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩
 عمدة الأخبار : ٢٤٠
 العين للخليل : ٥٧
 فتوح البلدان : لأحمد بن يحيى
 البلاذري : ٩١ ، ٣١٣
 فتوح الشام للواقدي : (؟) ٢٦١
 فصول من تاريخ المدينة لعلي
 حافظ : ٨١
 الفضائل ؟ : ٥٥
 الفهرست لابن النديم : ٢١٤
 القاموس المحيط : للفيروزآبادي :
 ١٨ ، ٦٤ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ،
 ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٧ ، ٣٦٥

رحلة ابن جبير : ٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤
 رحلة النابلسي : « الحقيقة
 والمجاز » ٢٢٢
 رسالة عرام : ٢٠٩ ، ٢١٥ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤
 الروض الأنف للسبيلي : ٦٣
 رحلة القطبي المكي : الفوائد
 السنية : ١٣٠
 سر الصناعة ، لابن جني : ٤٤١
 سنن أبي داود : ٣٣ ، ٣٧ ،
 ٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨
 السيرة لابن اسحاق : ١٥٠
 شرح البردة لابن مرزوق : ٣٦٠
 شرح شعر هذيل للسكري :
 ١٧٦ ، ١٨٧
 شرح مسلم للنووي : ٢٩
 الصحاح : ١٧٤
 الصحيحان : ٣٦ ، ١٤٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٨
 صحيح البخاري : ٣٢ ، ٣٧ ،
 ٤٠ ، ٢٦٤
 صحيح مسلم : ٢١ ، ٢٦ ، ٣٦ ،
 ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣

١٢٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٥، ٣٠٢، ٤٢٥
«المشارك» للقاضي عياض: ٩٩، ٢٢
«مصنف عبد الرزاق»: ١٦٧
«المشارك»: ٢٢
مطالع الأنوار: للقاضي عياض:
٥٧، ٣٣٤
المعارف لابن قتيبة: ٣٩٥
معجم البكري: معجم ما استمعجم
معجم البلدان: (لياقوت^(١)): ٧
٨، ٩، ١٦، ٣٩، ٤٦، ٦٦، ٧٢
٧٥، ٧٩، ٨٧، ١٠٣، ١٢٠، ١٣٢
١٤٦، ١٥٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥
١٨٨، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٧
٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٨
٢٣٢، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٧
٢٦١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣١١
٣١٨، ٣٢٠، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠
٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤
٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٥، ٣٨٧
٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤١٧
٤١٩، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٨
«معجم ما استمعجم» للبكري:
٥، ٧، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٩٣
٩٧، ١٠٧، ١٠٠، ١٧٠، ١٧١

قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة: ١٥٦
الكامل للبرد: ٥٩، ٢٩٠
كتاب ابن شبة: (تاريخ المدينة)
كتاب ابن النجار: (الدرة
الشمينة): ٢١٨
«كتاب أبي عبيد السكوني»: ١٨٠
كتاب الأصيلي: ٤١٦
كتاب الحازمي: (البلدان)
«كتاب الخوارج»: ١٤٢
«كتاب سيويه»: ٣٥٠
«الصوص» للسكري: ٣٣٦
كتاب المطري: (التعريف)
«كتاب مكة» للفيروز آبادي:
١٣٣، ١٥٣، ٢١٩، ٣٥٧، ٣٠٠
«كتاب نصر^(٢)»: ٢٠، ٢٩، ٥٥
١١١، ٢١٧، ٢٥٠، ٢٨٧، ٣٠٤
٣٣٧، ٤٢٠، ٤٤٣
كتاب الهجري: (أبو علي
الهجري وأبحاثه)
«كتاب يحيى» تاريخ المدينة
لسان العرب لابن منظور: ٧
المتبدأ لابن اسحاق: ٣٦٧
جمع البحرين للصاغاني: ١٧
المسالك والممالك: ٢٣، ١٢٤

(١) انظر وصفه في مجلة «العرب» ص ٣٠٩ / ٣١٢ السنة الأولى .

(٢) تكرر اسم هذا الكتاب في كثير من صفحات الكتاب .

منزل الوحي لمحمد حسين هيكمل:

١٥٦

الموطأ لمالك بن أنس : ٣٦ ،

١٤٦ ، ٣٧٤

نسب قريش لمصعب : ٣٩ ، ٤١ ،

٤٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٤٥ ، ٣٤٠ ،

٣٨٤ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٨

النهاية لابن الأثير : ٢٢ ، ٣٦ ،

٤٨ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ١٧٩

وفاء الوفاء للسهمودي : ٨ ، ٢٠ ،

٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٥ ،

٤٧ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٩ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣١٧ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٤٦ ،

٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨ ،

٤٤٢ ، ٤٢٧ ، ٤١٨ ، ٤٤١

الهدى لابن القيم : ٨١

١٩٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٨

«المعجم الكبير» للطبراني : ٣٣٢

٣٣٨

المغازي لأبان بن عثمان : ٣٣٧

«المغازي» لابن اسحاق : ٢٨٩

المغازي لابن عقبة : ٣٥٣

مقاتل الطالبين لأبي الفرج

الأصفهاني : ١٩١

مقاتل الفرسان لأبي عبيدة معمر

ابن المثني : ٤٩

المناسك : للحربي : ٧ ، ٢٣ ، ٥٧ ،

٦٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ،

١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨١ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،

٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ،

٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ،

٣٤٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ،

٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤

فهرس الموضوعاء

صفحة		صفحة	
٢١٤	باب الصاد	أ - المقدمة :	أ - خ
٢٢٦	» الضاد	١ - حول تواريخ المدينة	
٢٣٧	» الطاء	٢ - الفيروز آبادي (مؤلف	
٢٣٩	» الظاء	هذا الكتاب)	ل
٢٤٢	» العين	٣ - هذا الكتاب	س
٢٩٩	» الفين	٤ - عملي في التحقيق	ص
٣٠٩	» الفاء	٥ - وصف المخطوطة	ق
٣٢٢	» القاف		
٣٥٥	» الكاف	ب - الكتاب :	٤٤٢/١
٣٦١	» اللام	باب الألف	٣
٣٦٦	» الميم	» الباء	٢٤
٤٠٣	» النون	» التاء	٧٢
٤٢٢	» الواو	» الثاء	٧٩
٤٣٣	» الهاء	» الجيم	٨٦
٤٣٧	» الياء	» الحاء	١٠١
٤٤٣	اضافات	» الخاء	١٢٥
	١ - زيادات من « معجم	» الدال	١٣٨
٤٤٣	البلدان »	» الذال	١٤٦
	٢ - بعض الآثار الباقية	» الراء	١٤٩
٤٥٢	[ملخص من كتابي : الأنصاري	» الزاي	١٧٠
	وعلي حافظ] .	» السين	١٧٥
٤٥٩	الفهارس	» الشين	١٩٧

تصحيح واستدراك

[النسخة التي جرى الطبع عليها نسخة فريدة ، وهي كثيرة الأغلاط من تحريف وتصحيف ونقص ، وعدم وضوح ، وكتاب « وفاء الوفاء » للسمهودي طبع مرتين طبعتين سيئتين ، مملوءتين بالأغلاط ، والنسخة الخطية التي رجعنا إليها لم تخلُ من الأغلاط أيضاً ، ومن ذلك أن السمهودي رمز إلى ما زاد على كتاب الفيروز آبادي بحرف (ز) ولكن الناسخ لم يكن دقيقاً في عمله ، ولهذا فقد وضع الحرف فوق بعض المواد التي ذكرها الفيروز آبادي ، سهواً منه وسرنا على طريقته فوقنا في بعض أخطائه ، هذه أم أصول الخطأ ، يضاف إليها أن المحوي ياقوتاً مؤلف « معجم البلدان » وقع في أشياء من هذا القبيل ، قلده الفيروز آبادي ، ولم نستطع إدراكها إلا بعد طبع الكتاب ، ثم إن « وفاء الوفاء » المطبوع كثير التحريف بدرجة سيئة جداً ، وقد رجعنا إليه ، فكان من كل ذلك ما نحاول تصحيح بعضه فيما يلي ، معذرين للقراء]

ص	س	خطأ	صواب
٣	٤	مواضع	مواضعها
٧	٢١ (بيت شعر)
٨	٤	ابن عتبة	ابن عتبة
	٢	ذقران	ذفران
٣٨	٧	بشر جا	بشر حاء
	١١	غير دون	غير دون
٤٧	١٤	قريظ	قريظة
٥١	١٤	بدو	بدر
٥٢	٥	فذا السرح	فذو السرح
٥٤	١٨	مهزوزا	مهزورا

ص	س	خطأ	صواب
٥٥	٥	ضرة	ضمرة
٥٥	٢٧	قد بعث	قد بت
٦٤	١	يحيمين	يحيمين
٦٥	١	عبد العزيز بن ثابت	عبد العزيز بن أبي ثابت
٦٨	١١	بدو	بمرو
٧١	٢	(هذه المادة مكررة)
٧٤	٨	الخروج	الحدوج
٧٥	١٦	صارته يمينك	صار عن يمينك الجاء
٨٣	٩	محق باطل	محق بباطل
٨٤	٢٤	لرجل لبني سليم	لرجل من بني سليم
٨٩	١٧	مهزوز	مهزور
٩٠	١٣	رسول الله	رسول رسول الله
٩٦	٣	الزبدة	الريضة
٩٦	٢٠	ضمن عدنة	ضغن عدنة
١٠٠	١٧	معلولين معلى الحرومة	مقلولين : مغل الحرومة
١٠٠	١٩	القبابة	القبيلة
١٠٢	٧	ولا يزل	ولم تزل
١٠٦	٩	دعاليا	دعانيا
١٠٧	٢١	المزاد	المذاد
١٠٩	١٩	مهزوز	مهزور
١١٤	١٩	كن	كان
١١٧	٢٢	آل زبآن	آل زيآن
١١٨	١٤	العناق	العناقة
١٢٠	٨	هذا السطر تابع للسطر السابع ولا داعي للفصل بينها	
١٢٢	١٨	الفسيل	الفسيل
١٢٣	٢٢	خضراء	خضراً
١٢٤	٣	يحتفاء	يحتفاء

ص	ص	خطاً	صواب
١٢٦	١٠	للأخوص	للأخوص
١٢٦	١٣	حصير	حصير
١٢٨	٤	مسعر	معن
١٢٨	٥	صائيف	صائف
١٢٨	١٦	مشغر	مشغر
١٢٨	٢٣	إذن هناك مواضع الخ. هذا الكلام متصل بالحاشية (٢) فقط	
١٢٩	٩	وتركتني	وتركتني
١٣٩	١١	دومان في اسماعيل	دومان بن اسماعيل
١٤٦	١	حرف الذال	باب الذال
١٥٢	٩	وغولُ الرجام	وغولُ ، والرجام
١٥٥	٦	وجل	وجبل
١٦٥	٦	فلاجة	فلاجه
١٦٦	١٤	تميس	تجيش
١٦٨	٢	بمزج	بمزج
١٦٩	٢	من أوديته	من أودية العقيق
١٦٩	١٢	بينها	بينها
١٧٠	٦	الصخاك	الضحاك
١٧١	٢٤	مهزوز	مهزوز
١٧٥	٣	كتافة فدار بأعلى	كتانة ، فدر ، فأعلى
١٧٦	٢٢	السعد	السد
١٩٦	٣	بعرينثات	بعرينثات
١٩٩	٩	وُلدتْ	ولدت (بدون تشكيل)
٢٠٦	١٩	ضيا	ضبا
٢٠٧	١٢	من يفوت	(تحذف)
٢٠٩	٣	كصاد	لصاد

ص	س	خطأ	صواب
٢٠٩	٢٢	المنحرف	المنصرف
٢١٢	١٩	خارج	خاخ
٢١٦	١٩	أبا أشعث	أبا الأشعث
٢١٧	٤	صرار ... بنار	صراراً ... بناره
٢١٧	١٠	للعلمة الأفتس	العلامة للأفتس
٢١٩	٤	(٤)	(١)
٢١٩	٧	(٥)	(٢)
٢١٩	٨	(١)	(تحذف)
٢١٩	١٣	(٢)	(٣)
٢٤٠	١٣	عبد كلاب	عبد بن كلاب
٢٦٦	٣	أهاج	لو عاج
٢٦٧	١	فمنها عارض	فمنها [عقيق] عارض
٢٧٣	١٩	الوشيجة	الوشيجة
٢٧٣	١٩	حد الأباني	جد الأثافي
٢٧٣	الأخير	الحنيئة	الحنيئة
٢٧٥	١١	واسطة	واسط
٢٧٩	٨	أبي الحمرة	أبي الحمراء
٢٨٢	١٠	يقال له بواد	يقال له بواط
٢٨٨	١٩	الفراة	الفراء
٢٩٤	١٠	بالقيع	البقيع
٣٠٧	٧	لبنى النار	(تحذف)
٣٠٧	١٨	النومري	النوي
٣١٥	١٢	معروف	معروفاً
٣١٦	٥	القرع	الفرع
٣١٧	٢٥	مهزوز	مهزور

ص	س	خطا	صواب
٣٢٢	٦	ثاقل الأصفر	ثاقل الأصفر
٣٢٧	١٦	جيشمة	خيشمة
٣٢٨	١٨	حظير	حضير
٣٣٠	١٢	القباري	القبائي
٣٣٢	١٠	شرق	شرف
٣٣٤	٤	المدائي	المدائني
٣٣٦	١٣	مقراة	مُقَوَّاة
٣٤٧	٢	محمد زيد	محمد بن زيد
٣٤٩	٢٠	فالقين	بالقنين
٣٥١	٢	أمح	أَمَج
٣٥٣	٦	في « العرب »	في كتاب « بلاد العرب »
٣٥٣	٩	منطاي	منطاي
٣٥٤	١٤	النقال	البقال
٣٥٥	١٨	فقراقر	ففراقدر
٣٦١	١٥	الأشد	الأسد
٣٦٥	٢٥	زيناع	زنباع
٣٦٧	١	لماثول	المأثول
٣٦٧	٥	البرك	المبرك
٣٦٨	١	يكن	يكنى
٣٧٠	١٨	بشر ذباب	بشر رثاب
٣٧٣	٩	بضه	بعضه
٣٧٣	١٧	مضممر	مضممر
٣٧٤	١	سيل	سيل
٣٧٥	٨	فكرها	فكرها
٣٧٥	٩	البصيرة	البصيرة
٣٩٣	١٩	قرن	قرن

ص	س	خطأ	صواب
٤٠٠	١٩	الفوارق	الفوارة
٤٠١	٥	أسهل	سهل
٤٠١	١٦	العير	العين
٤٠٢	٥	المسجد الذي	الجبل الذي
٤٠٢	١٣	قاليت	فياليت
٤٠٤	١٧	المصيبة	الصعبية
٤٠٥	٩	بيت الكثيب	لبب الكثيب
٤٠٨	١٤	قرية الكديد	قرب الكديد
٤٠٨	٢١	خليص	خليص
٤١٢	١٨	بباب	ببطن
٤١٥	٢١	الضيعة	الضيقة
٤١٥	٢٢	ابن زياد	أبي زياد
٤١٩	٢٥	عبدالله	عبيدة
٤٢٠	١١	ننسع	نِسع
٤٢٢	٤	يعرض	يعرف
٤٢٥	١٧	النقعاء	التنقعاء
٤٢٦	٢١	حقوفا	حقوفا
٤٣١	٥	خاف	ضاف
٤٣١	٢٣	الحزل	الجزل
٤٣٢	١	نهار	نهارا
٤٣٢	٢	قفارا	قفارا
٤٣٣	١	حرف الهاء	باب الهاء
٤٣٧	١٢	المجتهد	المجتهر
٤٣٨	١٩	خير	خير

استدراكات

١ - حول جبل ثور : نقلت (ص ٨١) كلام السيد علي حافظ في كتابه « فصول من تاريخ المدينة » عن تحديد جبل ثور ، ثم اطلعت في جريدة « المدينة » : ع : ٢٨٧٤ تاريخ ١ / ٥ / ١٣٨٨ على مقال للسيد ابراهيم العياشي - وهو من المعنيين بتاريخ المدينة ، وله في ذلك كتاب مخطوط - ينكر السيد العياشي ذلك ، ويقول بأن ما عدّه الأستاذان الأنصاري وعلي حافظ جبل ثور هو قطعة من جبل أحد لم تنفصل عنه متحدة معه . ويقول : إن ما دعاه السيد علي حافظ بمقعد مطير يعرف بقرين المعين وهو جبل صرار ، في الجنوب الشرقي من أحد (ورد ذكره ص ٢١٧ من الكتاب) . ويرى الأستاذ العياشي أن نصوص المتقدمين في تحديد ثور لا تؤيد الأستاذين الأنصاري وعلي حافظ .

٢ - منشد : يخالف السيد العياشي الهجري والمجد من أن جبل منشد في الشق الأيسر من حمراء الأسد ، وأنه على ٨ أميال منها . ويقول : إن جبل منشد لا يزال معروفاً بمنطقة الفرع ، ويبعد عن المدينة مسيرة يومين بلياليها .

٣ - جبل سلع : يرى الأستاذ العياشي أنه هو جبل ثواب الوارد في الحديث أن الرسول (ص) دخل كهفه .

٤ - جاء في (ص ١٠٦) : حديقة مدينة باليمن سميت بحديقة لقب معاوية بن مالك بن النجار . وهذا هو نص الأصل : وفي « المعجم » :

سميت بأبي حديلة. ثم ذكر أن حديلة لقب معاوية - الخ - ووجه الاستغراب هو صلة المدينة اليمنية ببني النجار سكان مدينة الرسول (ص) وهذا ناشئ عن اختصار المصنف ، فأخل بالمعنى ، فليلاحظ التفريق .

٥ - ص ١٢١ س ٢ قال أعرابي : هو محمد عبد الملك الفقعسي الأسدي .

٦ - تكررت كلمة (زريد والزريدي) والصواب : زِرْنَدُ ؛ ففي « التاج » : زرند ، كمربد موضع قرب المدينة ، بل من محلاتها نسب إلى الزرندي الأنصاري المشهور ، لا أنه من مواضع العرب القديمة كما صرح بذلك شيخنا . ٥١ . وأقول : لم أر لهذا الموضع ذكراً غير هذا .

٧ - (ص ٣٦٦) حول كلمة (قناة) وقباء . أضيف أنني وجدت نصاً في « الممالك والمسالك » للبكري يؤيد رأيي : في الورقة ٢٤١ نسخة نور عثمانية في اصطنبول المخطوطة سنة ١٨٥١ ، وهذا نصه : [قال الشاعر : ولو نظقت يوماً قباء لخبرت (البيتين) وإنما سميت قباء بالبئر الذي في دار قوبة بن حسين بن السائب بن أبي لبابة ، يقال لها قباء] .

٨ - ورد في سياق ما أورده السهمودي (ص ١٩٥ س ٧) أن سيول المدينة تفضي إلى البحر عند جبل يقال له أرك . وأقول : الموضع يسمى أكره ، وأخشى أن يكون أراك تحريف أكره ، التي لها ذكر كثير في كتب الرحلات .

٩ - (ص ٤٠٥) نباع أورد شعر ابن هرمة وليس فيه شاهد نباع . وفي « المعجم » ورد الشاهد هكذا :

عفا نباع من أهله الخ ، والبيت كما يبدو مختل الوزن ، ولم أر اسم نباع في « شعر ابن هرمة » المطبوع حديثاً .

AL MAGHĀNIM AL MUTABAH
FI
MA'ĀLIM TĀBAH

BY

M. B. YA'QUB AL FAIRŪZABĀDĪ

(1329 — 1415)

Edited By

HAMAD AL JASSER